جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

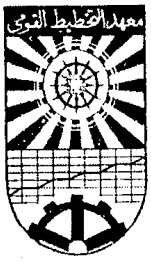

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٤٣)

سبل تنمية الصادرات المصرية من الخضر

ديسمبر ٢٠٠١

" المحتويات "

الموضوع	الصفحة
- مقدمـــــــــة	
الفصل الأول : الأسواق العالمية لحاصلات الخضر	١
١٠١- الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر	١
١٠٢- التجارة العالمية لحاصلات الخضر	٧
١٠٢٠١ - الصادرات العالمية من حاصلات الخضر	٨
٢٠٢٠١- الواردات العالمية من حاصلات الخضر	٣٠
الفصل الثانى : اثر التكتلات الاقتصادية العالمية على الصادرات المصرية من الخضر	٥١
١٠٢ - التكتلات الاقتصادية العالمية	٥٣
١٠١٠٢ - التكتلات العربية والأفريقية والأسيوية	٥٣
١٠١٠١٠٢- تكتلات الدول العربية	٥٣
٢٠١٠١٠٢ - تكتلات القارة الافريقية	٥٧
٣٠١٠١٠٣ - تكتلات قارة آسيا	٦١
٢٠١٠٢ - تكتلات أوروبا وامريكا الشمالية	٦٤
١٠٢٠١٠٢- اتفاقية التجارة الحره لدول أمريكا الشماليـــة (النافتا)	٦٤
٢٠٢٠١٠٢ - التكتلات الاوروبية	٦٥
٢٠٢ - صادرات الخضر المصرية ومدى تأثرها بالتكتلات	٧٩
١٠٢٠٢ - الواقع التصديرى لحاصلات الخضر بين الصادرات الزراعية	٧٩
٢٠٢٠٢ - العقبات التى تواجه الصادرات المصرية من الخضر الى الاتحاد الاوروبى	٨٤
٣٠٢٠٢ - التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من الخضر وأثرها على تطور الصادرات	٨٦
١٠٣٠٢٠٢ - صادرات البطاطس	٨٦
٢٠٣٠٢٠٢ - صادرات الطماطم	١٠٤
٣٠٣٠٢٠٢ - صادرات البصل الطازج	١١٦
٤٠٣٠٢٠٢ - صادرات الثوم	١٢٧
٥٠٣٠٢٠٢ - صادرات الفاصوليا الخضراء	١٣٩
٦٠٣٠٢٠٢ - صادرات الخرشوف	١٥١
٧٠٣٠٢٠٢ - صادرات البطيخ	١٦١

" تابع المحتويات "

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث - إنتاج وتسويق حاصلات الخضر المصرية	
١٠٣ - الإنتاج المصرى من حاصلات الخضر ومزاياه النسبية	
٣ ٠ ١ ٠ ١ - تطور الإنتاج والمساحة والإنتاجية من حاصلات الخضر	١٦٢
٣ ٠ ١ ٠ ٢ - المزايا النسبية لمصر فى إنتاج بعض حاصلات الخضر	١٦٣
	١٦٣
٣ ٠ ٢ - الجداره التسويقية لبعض حاصلات الخضر المصرية	١٧٤
٣ ٠ ٣ - المسارات والهوامش التسويقية لبعض حاصلات الخضر التصديرية	١٧٥
الفصل الرابع :- ادارة وتنظيم العملية التصديرية	١٨٢
١٠٤ - البنيان المؤسسى للجهات العاملة فى قطاع تصدير الخضر	١٨٢
٤ ٠ ٢ - الإجراءات والتشريعات المنظمة لعملية التصدير	١٩٣
٤ ٠ ٢ ٠ ١ - إجراءات التصدير	١٩٣
٤ ٠ ٢ ٠ ٢ - التشريعات والقرارات المنظمة لتصدير الخضر	١٩٦
٤ ٠ ٢ ٠ ٣ - أهم القرارات والإجراءات المحفزه على تنمية الصادرات	١٩٩
٤ ٠ ٣ - التحديات التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر	٢٠٢
الفصل الخامس : سبل تنمية الصادرات المصرية من الخضر	٢٢٠
٥ ٠ ١ - وجود استراتيجية وخطة متكاملة لإنتاج وتصدير الخضر	٢٢٠
٥ ٠ ٢ - تطوير البنية المؤسسية للأجهزة والهيئات الحكومية الخاصة	٢٢١
٥ ٠ ٣ - إقامة مناطق متخصصة فى إنتاج الخضر التصديرية	٢٢٢
٥ ٠ ٤ - تطوير وتحسين أداء الخدمات المرتبطة بإنتاج وتسويق الخضر	٢٢٣
٥ ٠ ٥ - وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز انتاج وتصدير الخضر	٢٢٥
- الموجز والتوصيات	٢٢٩
- ملاحق	٢٨٠
- مراجع	

مقدمـــــــة:

تأتى تنمية الصادرات المصرية فى مقدمة القضايا التى توليها الدولة إهتماما كبـيرا للمساهمة فى التخفيف من عجز الميزان التجارى ودفع عجلة التنمية ، وقد زادت التغيرات الإقتصاديه التى شهدتها الساحه العالميه خلال العقد الأخير من القرن الحالى مـــن أهميـــة العمل على النهوض بالصادرات ، ويأتى فى مقدمة تلك التغيرات الإتفاقيه العامه للتعريفـلت والتجاره "الجات" وماسينتج عنها من فتح الحدود أمام المنتجات الأجنبيـــه وتعـاظم حـــدة المنافسه ، والتكتلات الإقتصاديه وإتفاقيات الشراكه والتعـــاون الثنائيـــه ومأأفرزتـــه مـــن مميزات وتفضيلات سهلت إنسياب السلع فيما بين دول تلك التكتلات والإتفاقيات من جهه ، وعراقيل وقيود أمام وارداتها من باقى الدول من جهه أخرى.

ولقد إستطاعت دول عده أن تنمى صادراتها بشكل متسارع حتى أصبحـــت تشـكل الصادرات نسبه عاليه من الناتج المحلى الإجمالى لها ، حيث وصلت خلال عام ١٩٩٩ إلى نحو ٩٨% منه فى ماليزيا ، و٢٩% فى تونس ، و٢٨% فى المغرب ، بينما بلغـــت ٤% فقط فى مصر ، كما بلغ نصيب الفرد من الصادرات فى تلك الـــدول نحـــو ٣٣٩١ دولار ، ٦٠٠ دولار ، ٢٥٠ دولار ، ٦٣ دولار على التوالى .

ويعنى ذلك أن المسافة مازالت شاسعة بين الصادرات السلعية المصرية ومثيلتـــها فى دول أجنبية وعربية لاتختلف كثيرا إمكاناتها عن الإمكانات المصرية ولـــم تصـــل إلـــى درجات متقدمة من النمو الإقتصادى ، ولاتمتلك العقول المتمـــيزة أو التكنولوجيـــا الأكـــثر تطورا ، وإنما نفذت سياسات صارمة وخطط متتالية إستطاعت من خلالها أن تحقق التقـــدم الذى وصلت إليه ، الأمر الذى يجعل الآمال رحبه أمام تنمية الصـــادرات الوطنيـــة خـــلال الحقبة الزمنية القادمة .

ومن بين الصادرات الوطنيه تأتى الصادرات الزراعيه بصفـــه عامـــه وصـــادرات الخضر منها بصفه خاصه فى مقدمة القطاعات التى تحتاج لإهتمام خاص نظـــرا للـــتراجع الكبير فى تلك الصادرات خلال السنوات الأخيره ، حيث إنخفضت الأهميه النسبيه للصادرات الزراعيه خلال عام ٢٠٠٠ إلى نحو ١٣,٧% من إجمالى قيمة الصادرات ، كما إنخفضـــت

الأهمية النسبية لصادرات الخضر إلى نحو ١١,٤% فقط من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية.

ولعل السؤال الذى يطرح هو لماذا هذه الحالة المتردية التى عليها الصادرات الزراعية المصرية والخضروات منها ؟ والإجابة على هذا السؤال تعرضت لها دراسات كثيره ، والمصدرين أنفسهم واجهوا نفس السؤال وحاولوا الإجابه عليه ، بل إن الدوله ذاتها تعرضت للإجابه على هذا السؤال من أجل وضع الحلول الملائمه لتنمية الصادرات الزراعيه ، ومع ذلك ظل الحال كما هو عليه ، مع أن الأمانه تقتضى القول أن الدوله بذلت جهودا مخلصه من أجل تجاوز الصادرات لمأزقها الحالى تمثلت فى التوقيع على العديد من الإتفاقيات الإقليميه والدوليه ، إقامة المناطق الحره ، وتبسيط الإجراءات ، ومنح بعض الحوافز الضريبيه والجمركيه ، وتخفيض سعر الصرف وغيره ، إلا أن هذه الجهود مازالت غير كافيه ، والدليل الملموس على ذلك تواضع حصيلة الصادرات الزراعيه والخضروات منها.

وفى هذا السياق وإنسجاما مع أن المؤسسات العلميه يجب أن يكون لها دورها المتميز فى حل مشكلات المجتمع ، ومعهد التخطيط القومى من بينها ، فإن مركزالتخطيط الزراعى بالمعهد يقدم هذه الدراسه فى محاوله إضافيه لما بذل من محاولات من أجل تنمية الصادرات من الخضر وبالأخص من محاصيل محدده هى البطاطس ، البصل ، الثوم ، الفاصوليا الخضراء ، الطماطم ، الخرشوف ، البطيخ .

وقد تم التركيز على حاصلات الخضر دون غيرها من الحاصلات الزراعيه نظرا لما يحتله إنتاج وتسويق وتصدير الخضر من مكانه هامه بين تلك الحاصلات ، حيث يحقق إنتاجها صافى عائد نسبى مرتفع ، ويتمتع العديد منها بميزه نسبيه عاليه ، وذلك بجانب الإحتمالات الكبيره لزيادة إنتاجها محليا مع الزياده المتوقعه فى مساحة الأراضى الجديده والتى تجود بها زراعة محاصيل الخضر والفاكهه ، فضلا عن ماتشير إليه إتجاهات الطلب العالمى من زيادة الطلب المتوقع عليها .

وتهدف الدراسه إلى الإجابه على التساؤلات التالية : لماذا تتدهور الصادرات المصرية من الخضر رغم ماتبذله الدولة من جهود للحيلوله دون ذلك ؟ ، وهل ترجع

أسباب ذلك إلى ظروف السوق المحلى سواء مايتعلق منها بالإنتاج أو التسويق أو إدارة العملية التصديرية ومايرتبط بها من مؤسسات وقرارات ، أم إلى ظروف الأسواق الخارجية ومايرتبط بها من قيود على الواردات ، أو منافسة فيما بين الدول المصدرة ، أو إدارة عملية التسويق بتلك الأسواق ؟ ، وماهى سبل وأولويات النهوض بتلك الصادرات ؟

ومن أجل التوصل إلى حلول عمليه للتساؤلات المثاره لما لها من أهميه ، فإن هذه الدراسة استحدثت أسلوبا جديدا فى معالجة المشكله تمثل فى جمع أطراف العمليه التصديرية من الخضروات فى دائرة حوار صريح ، ضمت ممثلين عن كل من المنتجين والمصدرين (الصغار منهم والكبار) ، الناقلين ، المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه ، المنافذ الجمركيه (البريه والبحريه والجويه) ، مركز تنمية الصادرات ، ووزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه وغيرها من المؤسسات الحكوميه والخاصه المعنيه ، وذلك لمناقشة وتحديد ماهية المشكله ، ومن المسئول عنها ، وماهى أسبابها ، وكيفية التغلب عليها (مرفق بالملحق (أ) موجز بوقائع دائرة الحوار) ، وبجانب ذلك فقد تم إجراء مقابلات شخصيه مع العديد من المسئولين وكبار المصدرين والمنتجين والقيام بزيارات ميدانيه لبعض المنافذ الجمركيه ، هذا وقد إستندت الدراسه فى تحليلها على البيانات والإحصاءات المنشوره وغير المنشوره المتصله بالقضايا والموضوعات التى تناولتها الدراسه ، وقد أتبع فى ذلك الأسلوب التحليلى والوصفى والإحصائى .

وعلى أمل الوصول إلى نتائج مرضيه ، فإن الدراسه فى تناولها معالجة تنمية الصادرات من الخضر قد أخذت فى الحسبان التكامل المطلوب فى الصادرات من السلع المختلفه ، وأن صادرات الخضر لاتنفصل أو تنعزل عن باقى الصادرات المصريه من السلع . لذلك فقد جاءت الدراسه فى خمسة فصول رئيسيه ، خص الفصل الأول نفسه فى التعرف على الأسواق العالميه لحاصلات الخضر والإتجاه العام للصادرات والواردات منها خلال فترة الدراسه (١٩٩٠ - ١٩٩٩) ، أما الفصل الثانى من الدراسه فيهدف إلى التعرف على أثر التكتلات الإقتصاديه العالميه على الصادرات المصريه من الخضر من خلال تناول مراحل تكوين تلك التكتلات وعلاقه مصر بها ، مع التركيز على أهم العقبات والتفضيلات الممنوحه لصادرات مصر إلى دول الإتحاد الأوروبى وأثرها على الصادرات المصريه من الخضر ، كما إستعرض هذا الفصل تطور الصادرات من الخضر وتوزيعها الجغرافى .

أما الفصل الثالث من الدراسه فيتناول إنتاج وتسويق حاصلات الخضر المصريه ، من خلال إستعراض تطور إنتاج ومساحه وإنتاجيه تلك الحاصلات ، مع دراسة الميزه النسبيه لإنتاج وتصدير الخضر المصريه ، وذلك بجانب الإشاره إلى الجداره التسويقيه والمسارات والهوامش التسويقيه لبعض حاصلات الخضر .

ويأتى الفصل الرابع ليعالج بالدراسه والتحليل إدارة وتنظيم العمليه التصديريه ومايواجهها من تحديات ، فإدارة وتنظيم الصادرات هى العمود الفقرى فى العمليه التصديريه التى إستوجب دراستها من خلال التعرف على المؤسسات والأجهزه والهيئات العامله فى مجال التصدير وكيفية عملها ومدى ملائمتها للتطوير المرغوب ، وكذلك التشريعات والقوانين التى صدرت فى سنوات متواليات لتنظيم العمليه التصديريه ، مع الإشاره إلى أهم الإجراءات والقرارات التى تم إتخاذها لدفع عجلة التصدير ، وأخيرا إستعرض هذا الفصل أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه تصدير الحاصلات المصريه من الخضر سواء منها المتعلق بالظروف المحليه أو بالأسواق الخارجيه .

وفى النهايه يأتى الفصل الخامس والأخير بمقترح عن سبل تنمية الصادرات المصريه من الخضر وقد تم مناقشته فى ضوء خمسة محاور رئيسية.

وقد شارك فى إعداد هذه الدراسه كل من الأستاذ الدكتور/ هدى صالح النمر (باحث رئيسى) والأستاذ الدكتور/ سيد حسين ، والأستاذ الدكتور/بركات الفرا ، والدكتور/صادق رياض ، والدكتور/ محمد مرعى الخبراء بالمعهد ، كما شارك فى الدراسه د. فتحى إبراهيم من خارج المعهد .

ونرجو أن تساهم هذه الدراسه مع مجموعة الدراسات السابقه لمركز التخطيط الزراعى فى خدمة الإقتصاد القومى .

والله ولى التوفيق ،،

الباحث الرئيسى

أ.د. هدى صالح النمر

الفصل الأول

الأسواق العالمية لحاصلات الخضر

تعتبر دراسة الأسواق الخارجية سواء من حيث أهم الدول المصدرة أو تلك الـــدول والاسواق المستوردة لتلك الحاصلات أحد المحاور الهامة والضرورية لدراسة سبل تنميـــة الصادرات الزراعية من الخضر المصرية ولذا يهدف هذا الفصل إلى التعرف على اتجاهات التجارة العالمية لحاصلات الخضر وتحليل أهم أسواق استيراد وتصدير تلك الحاصلات مـــن خلال التعرف على واقع الإنتاج العالمى لحاصلات الخضر من حيث تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية وأهم الدول المنتجة لتلك الحاصلات والأهمية النسبية لحاصلات الخضر المنتجـة على المستوى العالمى وفقاً للكميات المنتجة منها ومساحتها المحصولية . كما يتناول هـــذا الفصل التعرف على اتجاهات التجارة العالمية لحاصلات الخضر واهم محاصيل الخضر ذات الأهمية النسبية فى السوق العالمى ،وأهم الدول المصدرة والمستوردة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى.

١-١ الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر :

سجل الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر اتجاها عاماً متزايداً خلال فترة الـــدراسة (٩٠ - ١٩٩٩) ويرجع ذلك بصفة أساسية لتزايد المساحة المنزرعة من تلك الحـــاصلات بالإضافة إلى التحسن المستمر فى مستوى إنتاجيتها نتيجة استنباط الأصنـــاف المحسـنة والتطوير المستمر فى أساليب الإنتاج لمواجهة الطلب المتزايد عليها عالمياً .

ويشير الشكل رقم (١) إلى أن الإنتاج العالمى لحاصلات الخضر يتزايد سنوياً بنحـو ٢٢ مليون طن فى المتوسط وقد بلغ معدل النمو السنوى فى الإنتاج العالمى من حـــاصلات الخضر خلال فترة الدراسة نحو ٣,٣٠% ، فى حين بلغ متوسط الإنتاج السنوى منها نحـو ٦٦٩ مليون طن والذى وصل إلى أعلى معدل له عام ١٩٩٩ حيث بلغ نحو ٧٥٩ مليـــون طن بينما سجل عام ١٩٩١ أدنى معدل له حيث بلغ متوسط الإنتاج العالمى من حـــاصلات الخضر خلال ذلك العام نحو ٥٨٠ مليون طن .

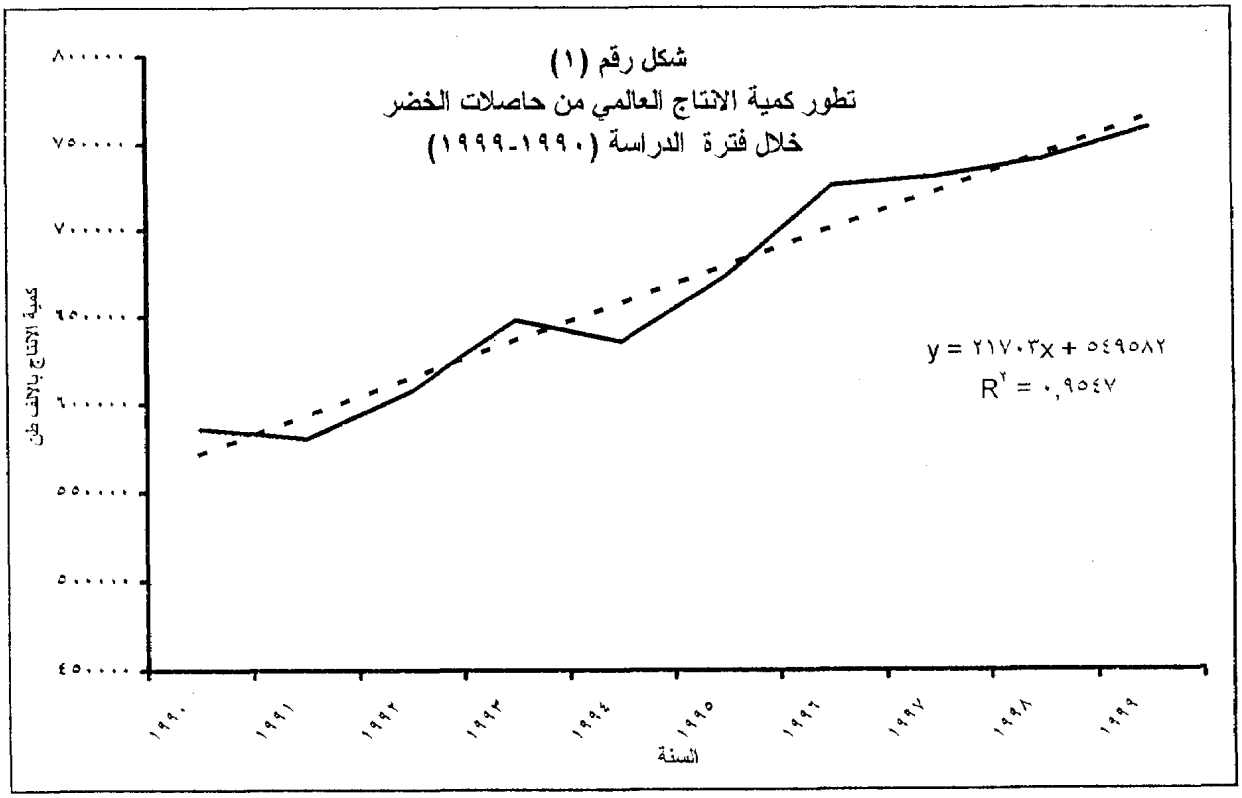

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

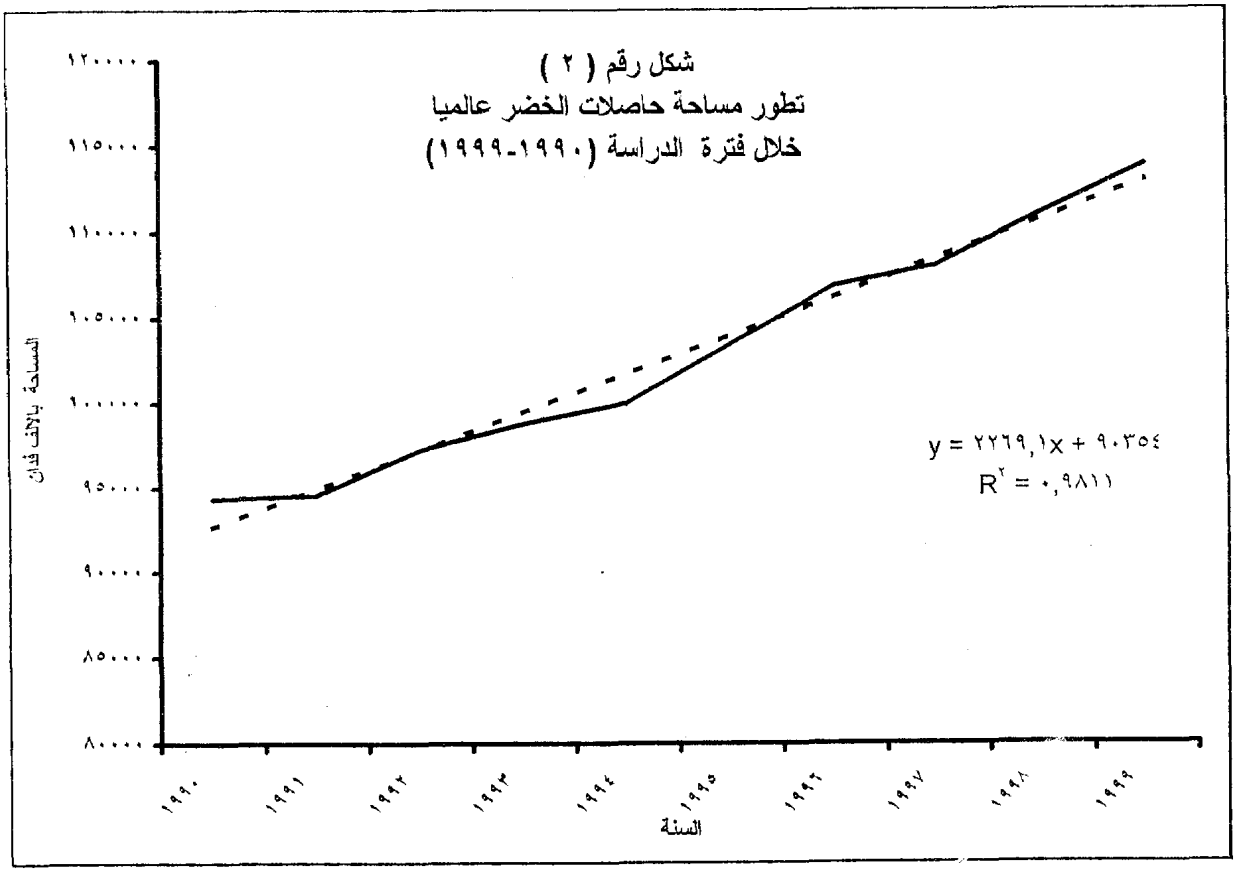

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

كذلك اتجهت مساحة حاصلات الخضر إلى التزايد خلال فـــتره الدراســة بصــوره ملحوظة حيث يشير الشكل رقم (٢) إلى أن مساحة حاصلات الخضر تتزايد سنوياً بنحــو ٢ مليون فدان فى المتوسط ، وقد بلغ معدل النمو فى مساحة حاصلات الخضر خـــلال فــتره الدراسة نحو ٠٢,٢% ، فى حين بلغ متوسط المساحة المنزرعة من حـــاصلات الخضــر سنوياً نحو ١٠٣ مليون فدان .

كما أدى التطور العلمى الكبير الذى شهده العالم فى المجالات المتصلـــة بالإنتــاج الزراعى إلى التحسن المستمر فى مستوى إنتاجية حاصلات الخضر ، حيث يشــير الشــكل رقم (٣) إلى أن إنتاجية حاصلات الخضر تتزايد سنوياً بنحـــو ٠,٠٧ طــن ا فــدان فــى المتوسط ، فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى إنتاجية حـــاصلات الخضــر خــلال فــتره الدراسة نحو ١,١٢% ويعنى ذلك أن الزيادة فى المساحة المنزرعة بحاصلات الخضر قــد ساهمت بالنصيب الأكبر فى زيادة الإنتاج العالمى من الخضر خلال فتره الدراسة .

أما عن أهم حاصلات الخضر المنتجة عالمياً والتى لها أهمية نسبية وفقاً للكميـــات المنتجة منها بالنسبة لاجمالى الإنتاج العالمى فقد احتل محصول البطاطس المرتبة الاولـــى بكمية إنتاج تمثل نحو ٤٢,٨% من جملة الإنتاج العالمى خلال فترة الدراسة حيـــث بلــغ متوسط الكميات المنتجة من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٢٨٦ مليون طن ، بينما أتى محصول الطماطم فى المرتبة الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٢,٦% من جملة الإنتــاج العالمى لحاصلات الخضر وبمتوسط إنتاج يقدر بنحو ٨٤ مليون طن خلال فترة الدراســة . أما البطيخ والكرنب فقد أتيا فى المراتب التالية بنسبة تقدر بنحو ٦,٧% ، ٠٦,٦% مـــن جملة الإنتاج العالمى على الترتيب ، وبمتوسط إنتاج سنوى يقدر بنحو ٤٤ مليون طن لكـل منهما تقريبا خلال فترة الدراسة . (شكل رقم ٤ ، جدول رقم ٢ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه على الرغم من اتجاه إنتاج معظم حاصلات الخضر إلـــى الــتزايد خلال فتره الدراسة إلا أن هناك بعض المحاصيل التى شهدت تلك الفترة تذبذباً فى الكميــات المنتجة منها وبصفة خاصة محصول البطاطس الذى تذبذبت الكميات المنتجة منه عالميـــاً خلال تلك الفترة وبصفة خاصة فى النصف الأول منها نتيجة لاصابة المحصول وانخفــاض الكميات المنتجة منه فى دول أوربا .

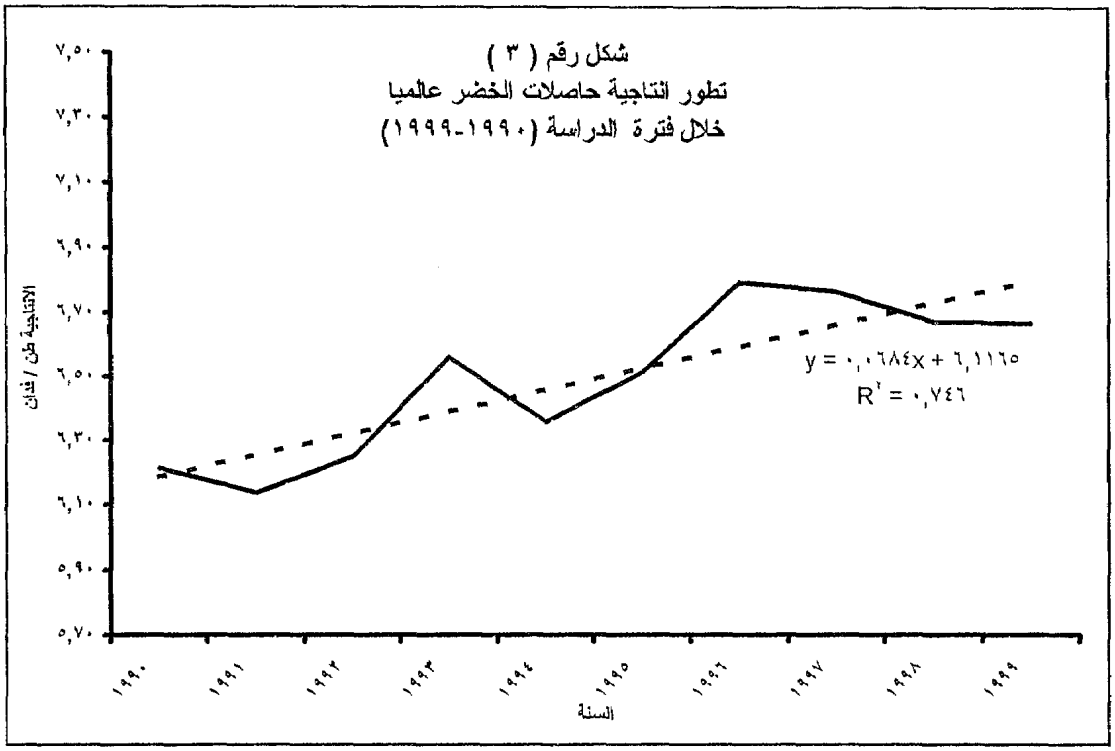

المصدر بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

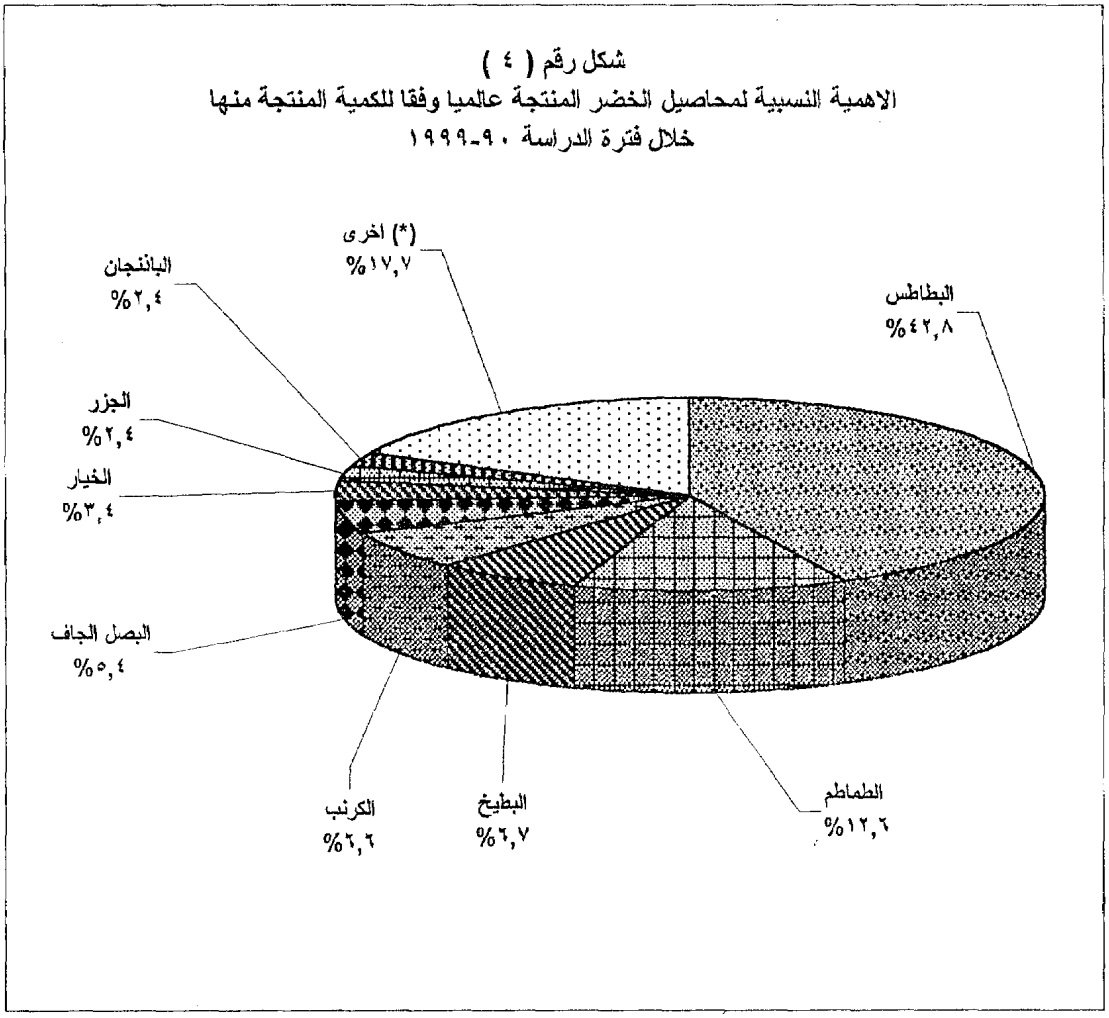

المصدر بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق

أما عن الأهمية النسبية لحاصلات الخضر المنتجة عالمياً وفقاً لمساحة كل منها إلى إجمالى المساحة المنزرعة بالخضر خلال فتره الدراسة فقد أحتل محصول البطاطس المرتبة الاولى أيضاً بنسبة تقدر بنحو ٤٤% من إجمالى مساحة حاصلات الخضر حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة سنوياً بمحصول البطاطس خلال فتره الدراسة نحو ٤٥ مليون فدان . بينما أتى محصول الطماطم فى المرتبة الثانية بنسبة ٧,٦% من جملة مساحة الخضر وبمتوسط مساحة منزرعة تقدر بنحو ٧,٨مليون فدان سنوياً . فى حين بلغت نسبة مساحة البطيخ نحو ٥,٦% وبمتوسط مساحة منزرعة بلغت ٥,٨ مليون فدان خلال فترة الدراسة . أما محصول البصل الجاف فقد أتى فى المرتبة التالية بنسبة ٥,٢% من جملة مساحة الخضر وبمتوسط مساحة بلغت نحو ٥,٤ مليون فدان (شكل رقم ٥ ، جدول رقم ٣ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه بالنسبة لمحصول البطاطس الذى أحتل المرتبة الاولى بين حاصلات الخضر من حيث الكميات المنتجة منه والمساحة المنزرعة فعلى الرغم من تذبذب الكميات المنتجة منه عالمياً خلال فترة الدراسة وبصفة خاصة فى الفترة من ٩٠ - ١٩٩٥ إلا أن المساحة المنزرعة منسه قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة مما يشير إلى أن انخفاض الإنتاج العالمى من المحصول خلال الفترة (٩٠-١٩٩٥) لا يرجع إلى انخفاض المساحة المنزرعة منه وانما يرجع ذلك إلى عوامل أخرى كما أشرنا سابقاً .

أما عن إنتاجية حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة فقد شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة وإن ظهر ذلك بصورة واضحة فى إنتاجية بعض الحاصلات مثل محصول الطماطم الذى ارتفعت إنتاجيته من ١٠,٧ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١١,١٣طن/ فدان عام ١٩٩٩ ، كما ارتفعت إنتاجية محصول البطيخ من ٦,٦٨ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ٨,٩ طن / فدان عام ١٩٩٩ . فى حين ارتفعت إنتاجية محصول الشمام من ٦,١٥ طن / فدان عام١٩٩٠ الى نحو٧,٥٢ طن / فدان عام ١٩٩٩. كذلك يلاحظ ارتفاع إنتاجية كل من محصولى الباذنجان والفلفل الأخضر بصورة ملحوظة خلال تلك الفترة حيث ارتفعت إنتاجية محصول الباذنجان من ٥,٤٧ طن / فدان إلى ٦,٥٤ طن / فدان ، كما ارتفعت إنتاجية محصول الفلفل الأخضر من ٤,١ طن / فدان إلى ٥,١ طن / فدان عام ١٩٩٩. (جدول رقم ٤ بالملحق)

شكل رقم (٥)

الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة عالميا وفقا للمساحة المنزرعة

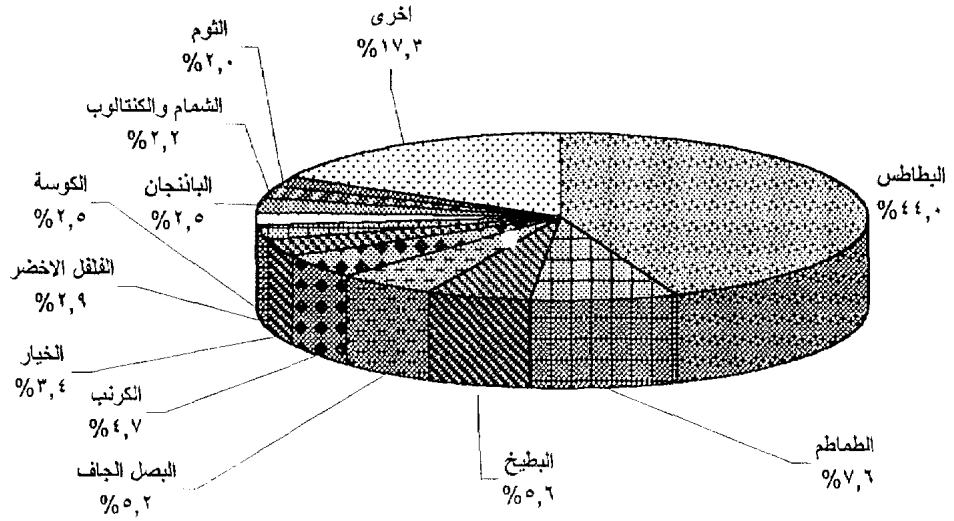

المصدر بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق

شكل رقم (٦) اهم الدول المنتجة للخضر خلال فترة الدراسة

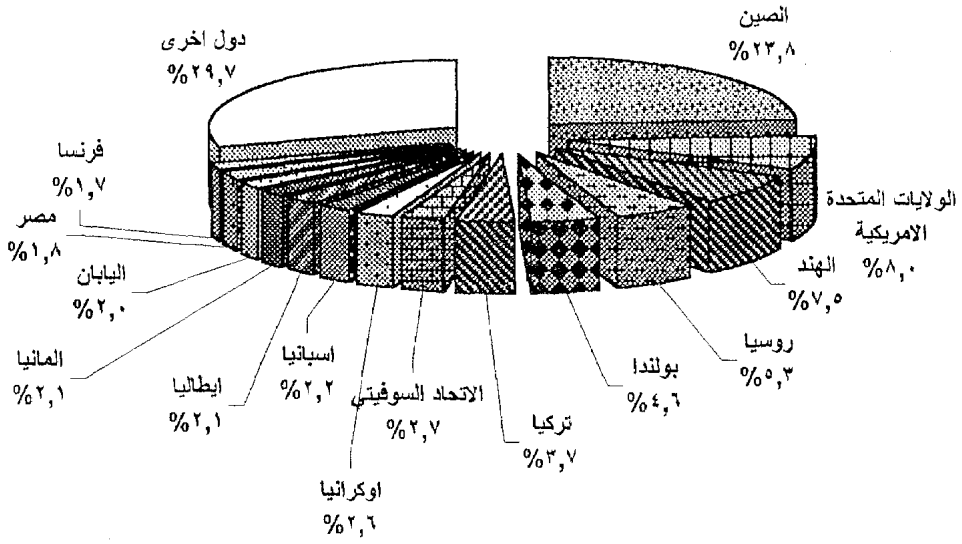

المصدر بيانات الجدول رقم (٥) بالملحق

أما عن أهم الدول المنتجة لحاصلات الخضر على المستوى العالمى فقد أتضح أن هناك نحو ٢٠ دولة من دول العالم تنتج ٧٨,٦% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر وان الصين تحتل المرتبة الاولى من حيث الكمية المنتجة وبنسبة ٢٣,٨%من جملة الإنتاج العالمى ، بينما تأتى الولايات المتحدة الأمريكية فى المرتبة الثانية بإنتاج يقدر بنحو ٨% من جملة الإنتاج العالمى . أما الهند وروسيا وبولندا وتركيا فقد أتت فى المراتب التالية بنسبة تقدر بنحو ٧,٥% ، ٥,٣% ، ٤,٦% ، ٣,٧% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة . (شكل رقم ٦)

ومن الملاحظ أن مصر أتت فى المرتبة الثانية عشر من حيث نسبة مساهمتها فى الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر بنسبة قدرها ١,٨% من جملة الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة وبمتوسط إنتاج سنوى يقدر بنحو ١٢ مليون طن . كما يلاحظ أيضاً أن مصر هى الدولة الأفريقية والعربية الوحيدة التى احتلت مركزاً متقدماً بين أفضل عشرون دوله منتجة للخضر على المستوى العالمى خلال فتره الدراسة . ويرجع ذلك فى الأساس لملائمة الظروف المصرية لإنتاج معظم حاصلات الخضر . (جدول رقم ٥ بالملحق) .

١-٢ : التجارة العالمية لحاصلات الخضر

على الرغم من انتشار زراعة حاصلات الخضر لدى العديد من دول العالم وارتفاع معدلات نمو إنتاجها إلا أن الغالبية العظمى من هذا الإنتاج يستهلك بالدول المنتجة ذاتها ولا يطرح منه فى السوق العالمى سوى نسبه ضئيله بالمقارنة بحجم الإنتاج ، حيث تراوحت نسبة ما يتم تصديره من حاصلات الخضر إلى إجمالى الكميات المنتجة منها خلال فترة الدراسة بين ٣,٢% -٣,٨% .

وقد بلغ متوسط الكميات المصدرة سنوياً من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) نحو ٢٤ مليون طن تمثل ٣,٥٨% من متوسط الكميات المنتجة عالمياً خلال تلك الفترة والتى بلغت ٦٦٩ مليون طن . وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر خلال تلك الفترة نحو ١٢ مليار دولار ، أما عن الواردات العالمية من

حاصلات الخضر فقد بلغ متوسط كمية الواردات السنوية منها نحو ٢٤ مليون طن فى حين بلغ متوسط قيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر نحو ١٣,٦ مليار دولار خلال فتره الدراسة (جدول رقم ٦ بالملحق)

وسوف نستعرض فى الجزء التالى تطور الصادرات والواردات العالمية من حاصلات الخضر الطازجة والأهمية النسبية لتلك الحاصلات بالنسبة لاجمالى الصادرات والواردات العالمية وأهم الدول المصدرة والمستوردة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى .

١-٢-١ الصادرات العالمية من حاصلات الخضر :-

سجلت الكميات المصدرة سنوياً من حاصلات الخضر اتجاها عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) . وقد بلغ متوسط الزيادة السنوية فى كميه الصادرات نحو ٩٨٦,٨ ألف طن وبمعدل نمو سنوى بلغ ٤,٢% خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٧) .

وتتصدر البطاطس قائمة حاصلات الخضر من حيث الأهمية النسبية للكميات المصدرة منها بالنسبة لاجمالى الكميات المصدره من حاصلات الخضر حيث تستأثر بنحو ٣١,٧% من الصادرات العالمية كمتوسط للفتره (٩٠-١٩٩٩) . وقد بلغ المتوسط السنوى للكميات المصدرة من محصول البطاطس خلال فتره الدراسة نحو ٧,٦ مليون طن تمثل نحو ٢,٧% من متوسط الكميات المنتجة منها خلال نفس الفترة . أما محصول الطماطم فقد أتى فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٢% من الصادرات العالمية من الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٣,٢ مليون طن تمثل ٣,٧% من متوسط الكميات المنتجة منها عالمياً خلال فترة الدراسة (جدول ٧ بالملحق) .

وقد احتل محصول البصل الجاف المرتبة الثالثة من حيث الكميات المصدرة منه وبنسبة تقدر بنحو ١١,٦% من جملة الصادرات العالمية من الخضر خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوى يبلغ ٢,٨ مليون طن ، فى حين احتل كل من محصول البطيخ والخيار والكنتالوب والخس والفلفل الأخضر المراتب التالية وبنسبة تقدر بنحو ٥,٠١% ، ٥,٠١%، ٤,٧% ، ٤,٤% ، ٤,١% لكل منهما على الترتيب من إجمالى الكميات

شكل رقم (٧)
تطور كمية الصادرات العالمية من الخضر

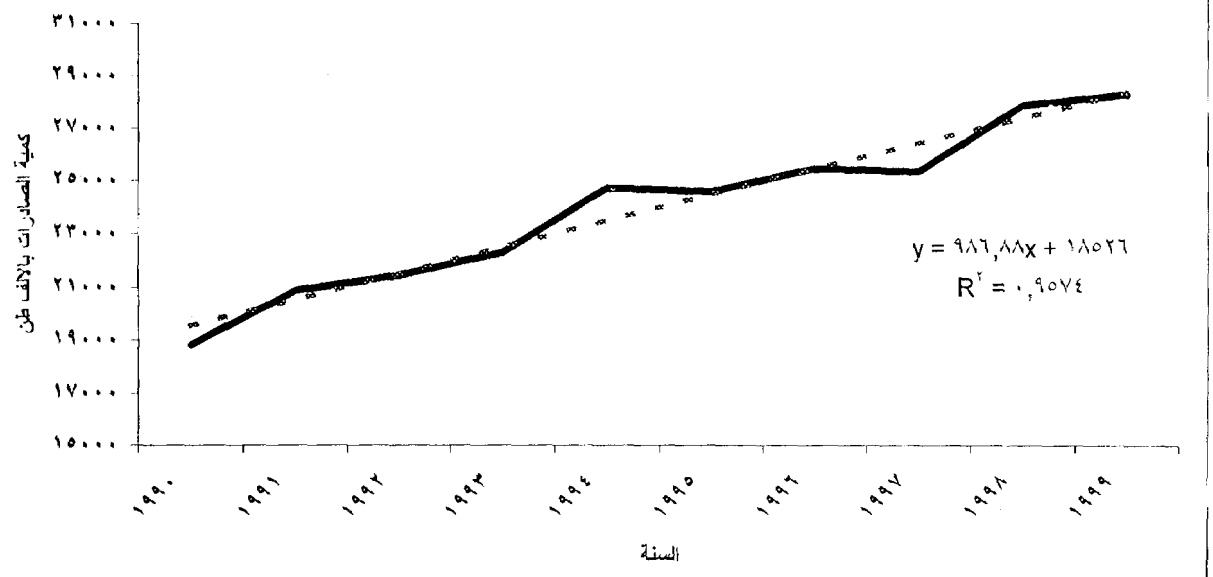

المصدر : بيانات الجدول رقم ٦ بالملحق

شكل رقم (٨)
اهم حاصلات الخضر وفقاً للكميات المصدرة منها خلال فترة الدراسة

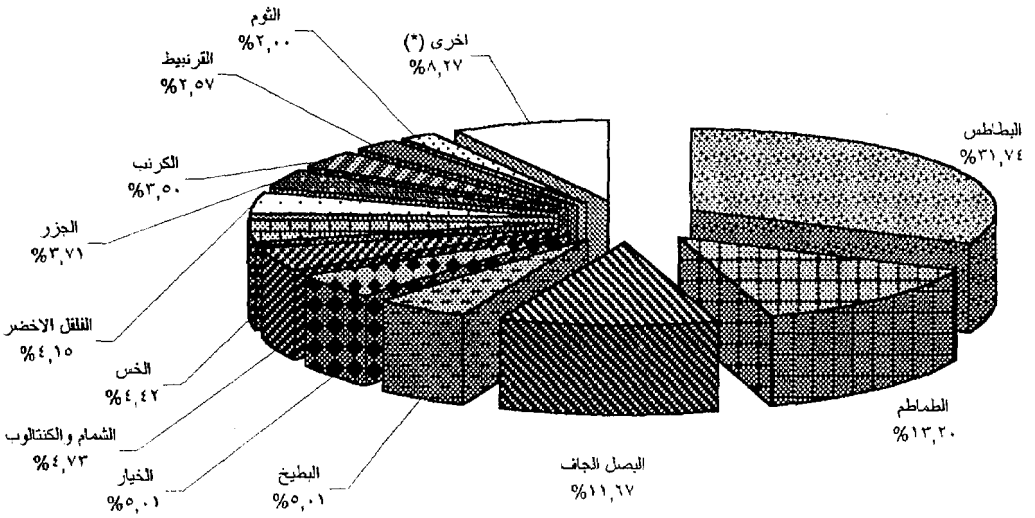

المصدر : بيانات الجدول رقم ٧ بالملحق

المصدرة عالميا من حاصلات الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ١,٢ ، ١,٢ ، ١,١ ، ١,٠٥ ، ١ مليون طن سنوياً لكل منهما على الترتيب (شكل رقم ٨) .

أما عن التطور فى قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) فعلى الرغم من تذبذبها ارتفاعاً وانخفاضاً ما بين عام وآخر (وخاصة خلال الفترة من ٩٤-١٩٩٨) والذى يرجع أساساً للتغيرات فى الأسعار خلال تلك الفتره . الا أنها سجلت اتجاها عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية فى قيمة الصادرات نحو ٥٥٥ مليون دولار وبمعدل نمو سنوى ٤,٦% فى حين بلغ متوسط قيمة الصادرات العالمية نحو ١٢,٣ مليار دولار خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٩) .

وتتصدر الطماطم قائمة حاصلات الخضر من حيث الأهمية النسبية لقيمة الكمية المصدره منها بالنسبة لاجمالى قيمة الصادرات العالمية من الخضر حيث تساهم بنحو ٢٠,٦% من إجمالى قيمة صادرات الخضر عالميا ، حيث بلغ متوسط قيمة صادرات الطماطم خلال فترة الدراسة نحو ٢,٥ مليار دولار بينما أتى محصول البطاطس فى المرتبة الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٣,٧% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية من حاصلات الخضر وبمتوسط سنوى تقدر بنحو ١,٧ مليار .

وقد أحتل الفلفل الأخضر المرتبة الثالثة من حيث قيمة صادراته وبنسبة تقدر بنحو ٩,٤% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوى بلغ ١,٢ مليون دولار ، فى حين أتى كل من محصول الخس والخيار والبصل الجاف والمشروم فى المراتب التالية وبنسب تقدر بنحو ٧,١% ، ٦,٣% ، ٥,٩% ، ٤,٧% لكل منهما على الترتيب من إجمالى قيمة الصادرات العالمية من الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٨٨١، ٧٧٧، ٦٠١،٧٢٢ ، ٥٧٩ مليون دولار سنويا لكل منها على الترتيب . أما باقى حاصلات الخضر فقد بلغ متوسط قيمة الكمية المصدرة منها خلال فتره الدراسة أقل من ٥٠٠ مليون دولار وبنسبة تقل عن ٤% من إجمالى قيمة الصادرات العالمية . (شكل رقم ١٠ ، جدول رقم ٨ بالملحق) .

ومن الملاحظ أنه على الرغم من احتلال البطاطس المرتبة الاولى بين حاصلات الخضر من حيث كمية صادراتها خلال فتره الدراسة وبنسبة ٣١,٧% من إجمالى الصادرات العالمية خلال تلك الفترة إلا إنها تراجعت إلى المرتبة الثانية بين حاصلات الخضر من حيث قيمة تلك الكميات المصدره منها وبنسبة ١٣,٧% من قيمة الصادرات العالمية لحاصلات الخضر خلال نفس الفترة ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى انخفاض أسعار تصدير البطاطس بالنسبة لباقى حاصلات الخضر حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن البطاطس خلال تلك الفتره نحو ٢٢٣ دولار فى حين بلغ متوسط سعر تصدير طن الطماطم عالمياً ٨٤٥ دولار . ويعتبر كل من محصول المشروم والاسبرجس من أكثر حاصلات الخضر ارتفاعاً فى أسعار تصديرها حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن المشروم نحو ٣٤٩٤ دولار، فى حين بلغ متوسط سعر طن الاسبرجس ٣٠٢٨ دولار . أما الفلفل الأخضر والفاصوليا الخضراء فقد احتلا المراتب التالية وبمتوسط سعر تصدير بلغ ١١٦٨ ٩٦٨ دولار للطن لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة . (جدول رقم ٩ بالملحق).

ويشير الاستعراض السابق للصادرات العالمية من حاصلات الخضر أنه بالإضافة إلى حاصلات الخضر الرئيسية التى لها أهمية نسبية كبيره فى السوق العالمى مثل البطاطس والطماطم والبصل الجاف فإن هناك بعض الحاصلات التى توجد فرص للتوسع فى تصديرها والتى شهدت فترة الدراسة اتجاهاً عاماً متزايداً بصوره ملحوظة فى كمية وقيمة صادراتها بالإضافة الى الارتفاع الكبير فى معدل النمو السنوى فى كمية وقيمة صادرات تلك الحاصلات وارتفاع أسعار تصديرها خلال فتره الدراسة . ويأتى المشروم فى مقدمة تلك الحاصلات حيث بلغ معدل النمو السنوى لكمية الصادرات العالمية منه خلال فتره الدراسة ١٠,٧% فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى قيمة صادراته ٧,٦% . أما المحصول الثانى فهو محصول الفلفل الأخضر الذى بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية منه ٧,٦% ومعدل النمو السنوى فى قيمة تلك الصادرات ٧,٧%، أما محصول الاسبرجس فقد بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية منه ٦,٤% ومعدل النمو السنوى فى قيمة صادراتة ٧,٤% .

وفيما يلى نستعرض اتجاهات العرض العالمى لحاصلات الخضر موضوع الدراسة وأهم الدول المصدرة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى : -

شكل رقم (٩)
تطور قيمة الصادرات العالمية من الخضر

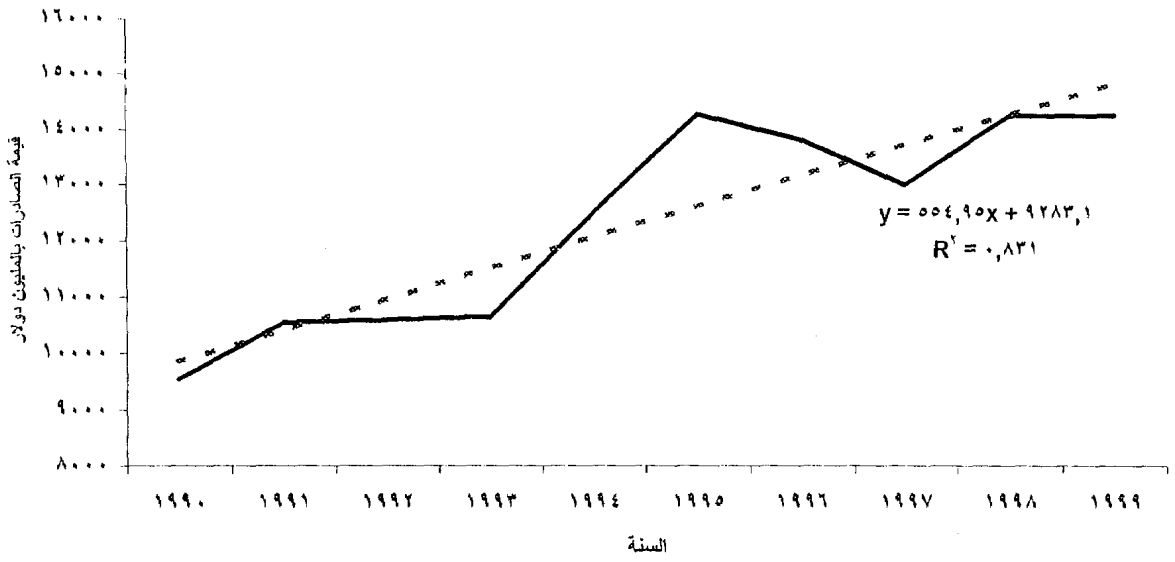

المصدر : بيانات الجدول رقم ٦ بالملحق

شكل رقم (١٠)
اهم حاصلات الخضر وفقاً لقيمة صادراتها خلال فترة الدراسة

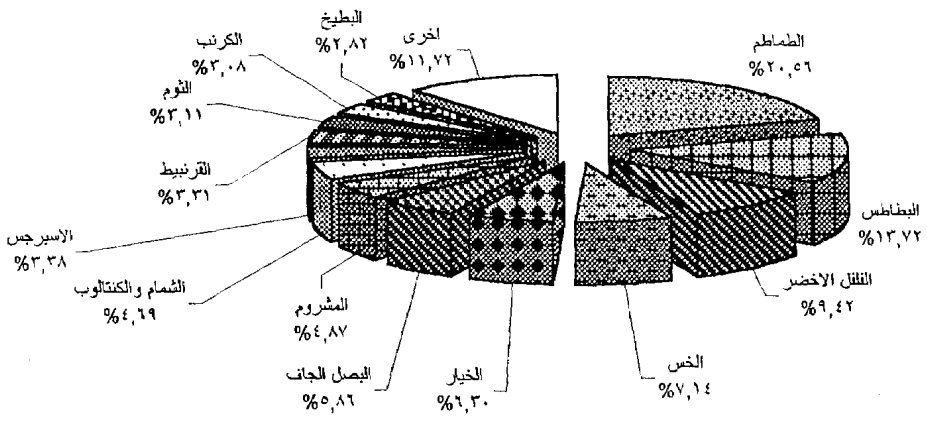

المصدر : بيانات الجدول رقم ٨ بالملحق

أ - البطاطس

شهدت فتره الدراسة تذبذباً كبيراً فى كمية الصادرات العالمية من محصول البطاطس وذلك نتيجة لما شهده السوق العالمى من تدهور إنتاج البطاطس فى الدول الأوربية والتى لها تأثير كبير فى العرض والطلب العالمى على محصول البطاطس وخاصة خلال النصف الاول من التسعينات والتى شهدت زيادة كمية الصادرات من البطاطس الى تلك الدول لتعويض النقص فى إنتاج الدول الأوربية ومن ثم وصلت كمية الصادرات من البطاطس إلى اعلى معدل لها وذلك خلال عامى ١٩٩٢ ، ١٩٩٤ حيث بلغت كمية الصادرات العالمية من محصول البطاطس خلال هذين العامين نحو ٨ مليون طن فى حين شهد عام ١٩٩٧ انخفاض كمية الصادرات العالمية من البطاطس إلى أقل معدل لها حيث بلغت نحو ٦,٩ مليون طن . (شكل رقم ١١) .

وتتصدر هولندا قائمة الدول المصدره لمحصول البطاطس خلال فتره الدراسة حيث إحتلت المرتبة الاولى بنسبة تقدر بنحو ٢٢% من إجمالى الكميات المصدره عالمياً ، حيث بلغ متوسط الكميات التى صدرتها هولندا خلال فتره الدراسة نحو ١,٧ مليون طن . أما المانيا فقد أتت فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها ١١,٨% وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٩٠١ ألف طن ، فى حين احتلت بلجيكا المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٥% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من محصول البطاطس وبمتوسط سنوى بلغ ٨٧١ ألف طن . وتأتى فرنسا فى المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها ١٠,١% وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٧٧٠ الف طن . ومن الملاحظ أن الدول الأوربية الأربع تستأثر بنحو ٥٥,٦% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من محصول البطاطس (شكل رقم ١٢) .

وتحتل مصر المرتبة التاسعة بين الدول المصدرة للبطاطس خلال فتره الدراسة وبنسبة تقدر بنحو ٣,١٨% من إجمالى الكميات المصدره عالميا حيث بلغ المتوسط السنوى لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال تلك الفترة نحو ٢٤٢ ألف طن ، وإن شهدت تلك الفترة تذبذبا شديداً فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس نتيجة لظروف الإصابة بمرض العفن البنى والحظر الذى فرضته دول المجموعة الأوربية على دخول البطاطس المصرية ألى أسواقها حيث شهد عام ١٩٩٤ وصول كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى أقل معدل لها (١٣٢ ألف طن) . (جدول رقم ١٠ بالملحق)

شكل رقم (١١)

تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة(*)

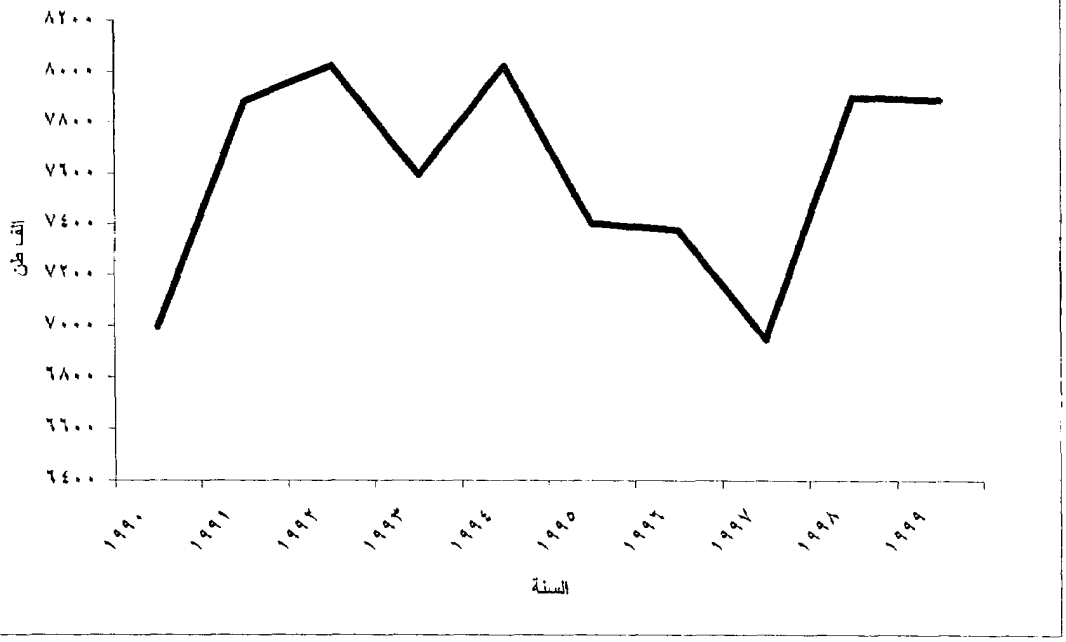

(*) نظرا للتذبذب الشديد في كمية الصادرات السنوية من محصول البطاطس فقد كانت درجة التوفيق لمعادلة الاتجاه العام لها ضعيفة للغاية وبالتالي لم يعتد بنتائجها.

المصدر بيانات الجدول رقم ١٠ بالملحق

شكل رقم (١٢)

اهم الدول المصدرة للبطاطس وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

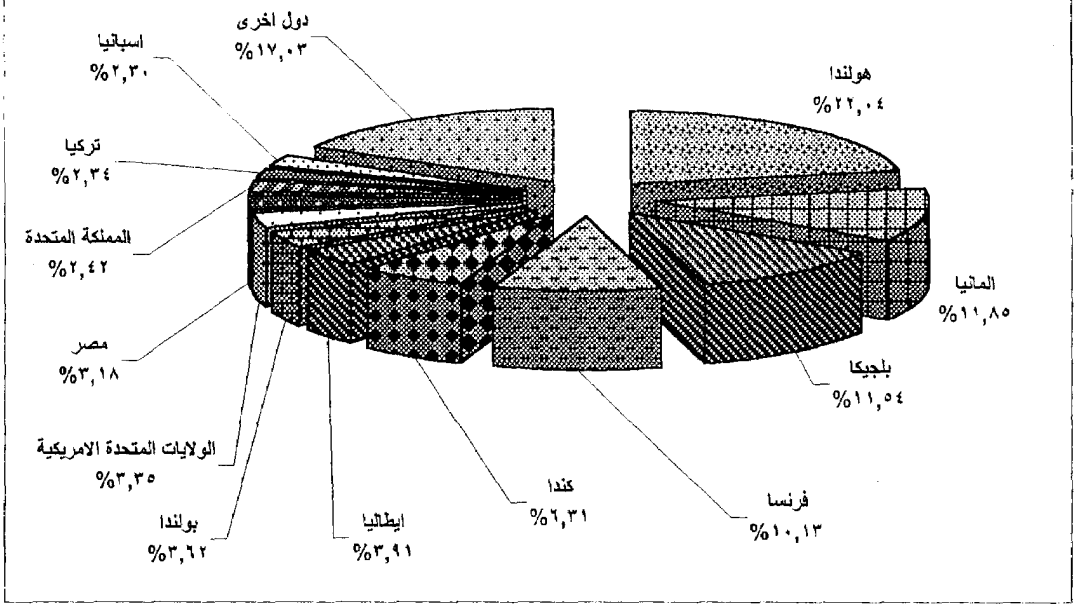

المصدر بيانات الجدول رقم ١٠ بالملحق

ب- الطماطم

شهدت الكميات المصدره عالمياً من محصول الطماطم تطوراً ملحوظاً خلال فتره الدراسة حيث أخذت اتجاها عاماً متزايداً وبلغ مقدار الزيادة السنوية فى كميه الصادرات من الطماطم نحو ١٨٣ الف طن فى المتوسط بينما بلغ معدل النمو السنوى ٦,٠% . وقد شهد عام ١٩٩٨ وصول كمية الصادرات من محصول الطماطم الى أعلى معدل لها حيث بلغت نحو ٣,٨ مليون طن فى حين بلغ متوسط كمية الصادرات من الطماطم نحو ٣,٢ مليون طن سنوياً خلال فتره الدراسة (شكل رقم ١٣) .

وتتصدر أسبانيا قائمة الدول المصدرة لمحصول الطماطم عالمياً خلال فتره الدراسة حيث بلغت نسبة صادراتها الى إجمالى الصادرات العالمية نحو ٢٠,٨٦% ، ومن الملاحظ حدوث تطور كبير فى كمية الصادرات الأسبانية خلال فتره الدراسة ، . فعلى الرغم من أن نصيب أسبانيا لم يكن يتعدى ١٥% من كمية الصادرات العالمية من محصول الطماطم فى بداية التسعينات إلا أن السنوات التالية شهدت نمواً كبيراً فى الصادرات الأسبانية حتى وصلت إلى نحو ٢٤% من كمية الصادرات العالمية فى عام ١٩٩٩ . وقد بلغ المتوسط السنوى لصادرات أسبانيا من الطماطم نحو ٦٥٩ ألف طن خلال فترة التسعينات . وقد احتلت هولندا المرتبة الثانية بنسبة مقدارها ٢٠,٥% من الصادرات العالمية من الطماطم وبمتوسط سنوى بلغ ٦٤٩ ألف طن خلال فترة الدراسة . فى حين أتت المكسيك فى المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بنحو ١٧,٩% من إجمالى الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٥٦٧ ألف طن (شكل رقم ١٤) .

ومن الملاحظ أن هناك بعض الدول التى حققت نمواً كبيراً فى صادراتها من الطماطم خلال فتره الدراسة (بالإضافة الى أسبانيا) مثل إيطاليا التى تطورت نسبة صادراتها من ٠,٨٧% عام ١٩٩٠ إلى نحو ٣% من جملة الصادرات العالمية عام ١٩٩٩، كذلك بالنسبة لكندا التى تطورت نسبة صادراتها من ٠,١٦% عام ١٩٩٠ الى نحو ٢,١% من جملة الصادرات العالمية عام ١٩٩٩ . وعلى عكس ذلك شهدت تلك الفترة تذبذب صادرات عديد من الدول ومن بينها مصر التى احتلت المرتبة الثالثة عشر فى الترتيب العام الا أن هناك تذبذباً كبيراً فى الكميات المصدرة سنوياً والتى تعكس عدم وجود سياسة واسواق ثابتة لتصدير الطماطم المصرية وتعرضها لعديد من الهزات التى أثرت

شكل رقم (١٣)

تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول الطماطم خلال فترة الدراسة

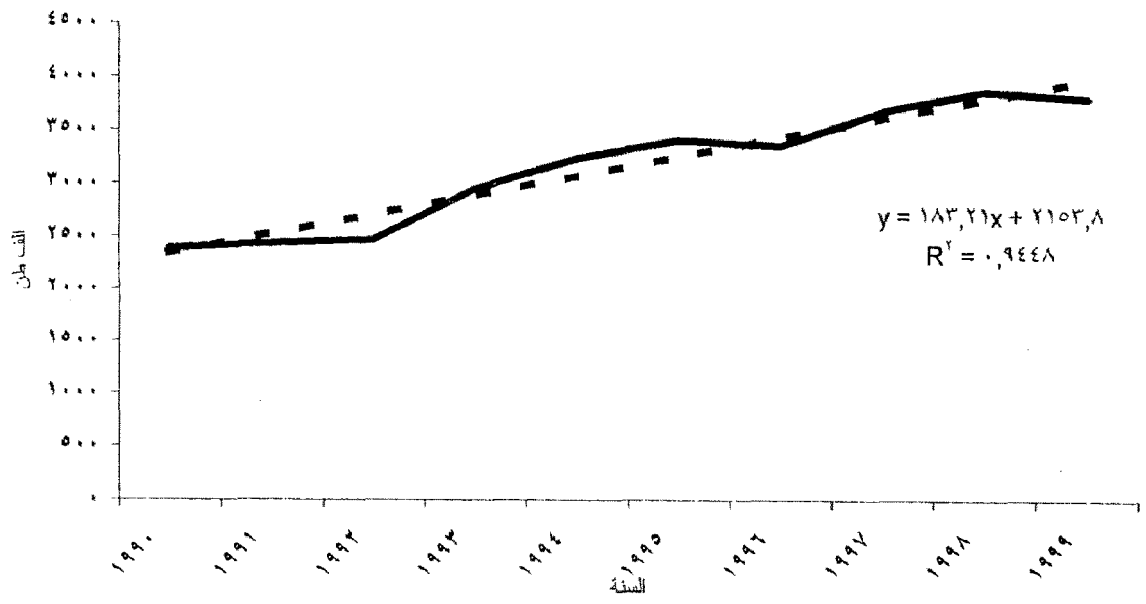

المصدر بيانات الجدول رقم ١١ بالملحق

شكل رقم (١٤)

اهم الدول المصدرة للطماطم وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

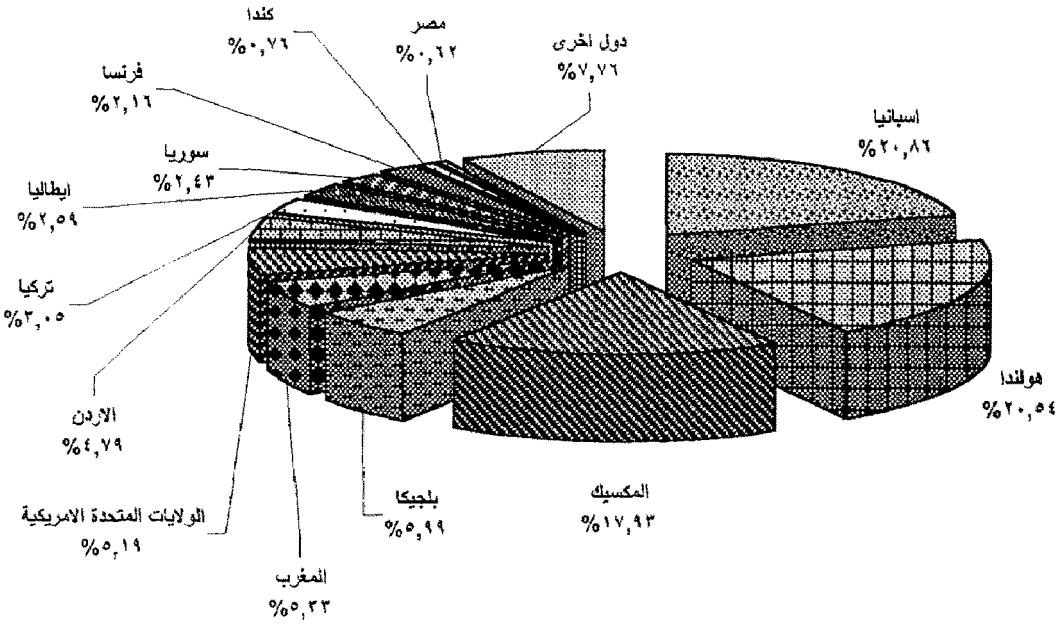

المصدر بيانات الجدول رقم ١١ بالملحق

على وضعها فى السوق العالمية . فعلى الرغم من أن متوسط كميـــة صـــادرات الطمـــاطم المصرية قد بلغ ٢٠ الف طن سنوياً خلال تلك الفتره وبنســـبة ٠,٦٢% مـــن الصـــادرات العالمية الا أن هناك تذبذبا كبيراً خلال سنوات الدراسة حيث شهد عام ١٩٩٢ أعلى معـــدل لها وبلغ ٤٢ ألف طن (وبنسبه تقدر بنحو ١,٧% من الكميات المصدره عالميا خلال ذلـك العام) فى حين شهد عام ١٩٩٩ أقل معدل لصادرات مصر من الطماطم والذى بلغ نحـــو ٥ آلاف طن وبنسبة لا تتعدى ٠,١٣% من الكميات المصدره عالمياً فى ذلك العـــام (جـــدول رقم ١١ بالملحق) .

ج- البصل الجاف

تراوحت كمية الصادرات العالمية من محصول البصل الجاف بين ٢,١ مليون طن ، ٣,٣ مليون طن خلال فتره الدراسة وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٢,٨ مليون طـــن . وقـــد سجلت كمية الصادرات العالمية من البصل اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة وبلغ مقدار الزيادة السنوية فى الكميات المصدره من البصل نحو ١٢٦ ألف طن وبمعدل نمو ســـنوى بلغ ٤,٧% . (شكل رقم ١٥) .

وتحتل هولندا المرتبة الاولى وفقاً لنسبة صادراتها من البصل الجاف إلى إجمـــالى الصادرات العالمية والتى بلغت ١٨,٤% حيث بلغ متوسط كمية صادراتـــها خـــلال فـــتره الدراسة نحو ٥١٥ ألف طن . أما الهند فقد أتت فى المرتبة الثانية بنســـبة ١١,٨% مـــن الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٣١٣ ألف طن ، فى حين احتلت الولايات المتحـــدة الامريكية المرتبة الثالثة بنسبة ٩,١% وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٢٥٤ ألف طن خلال فتره الدراسة ، وتليها اسبانيا بنسبة ٨,١% من كمية الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلـــغ ٢٢٧ ألف طن (شكل رقم ١٦) .

وقد احتلت مصر المرتبة الثامنة بين الدول المصدرة للبصل خلال فـــتره الدراســـة حيث بلغت نسبة صادراتها ٣,٦٧% من إجمالى الصادرات العالمية من البصل وبمتوســـط سنوى بلغ ١٠٣ ألف طن ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من البصـــل الجـــاف قـــد شهدت نمواً كبيراً فى بداية التسعينات ووصلت إلى أعلى معدل لها عام ١٩٩٣ حيث بلغـــت كمية الصادرات المصرية من البصل الجاف فى ذلك العام نحو ١٣٨ الف طن مثلـــت نحـــو

شكل رقم (١٥)
تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول البصل الجاف خلال فترة الدراسة

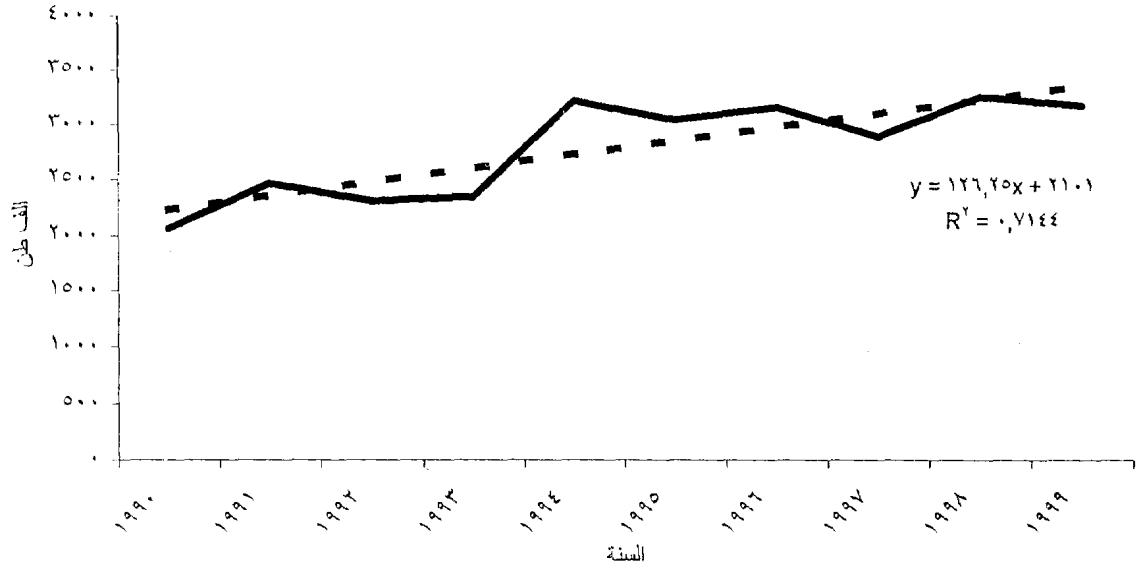

المصدر بيانات الجدول رقم ١٢ بالملحق

شكل رقم (١٦)
اهم الدول المصدرة للبصل الجاف وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

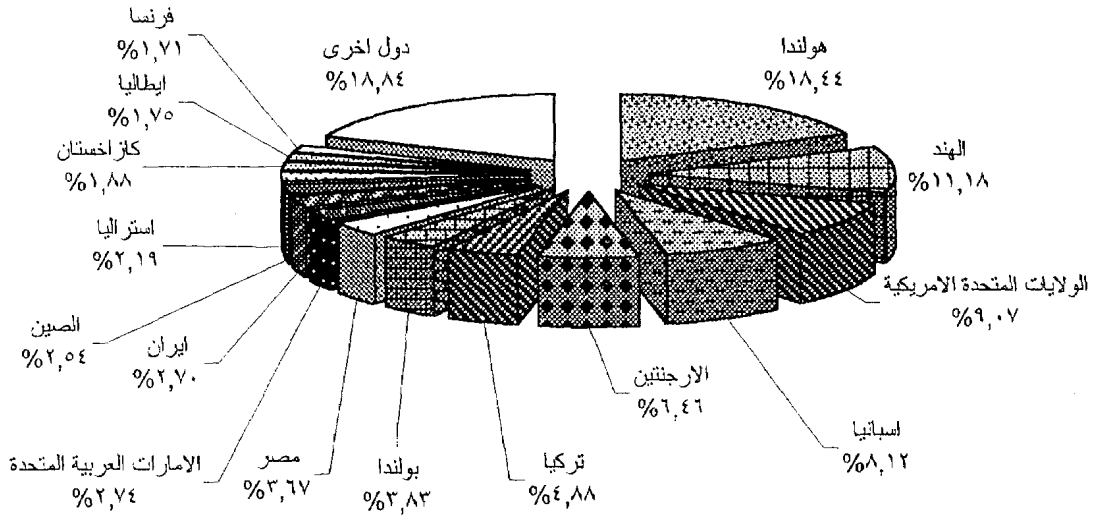

المصدر بيانات الجدول رقم ١٢ بالملحق

٥,٨٦ % من كمية الصادرات العالمية فى ذلك العام . إلا أن تلك النسبة أخذت فى التناقص مرة أخرى خلال السنوات الثلاث التالية وأن شهد عام ١٩٩٨ طفرة كبيرة فى صادرات مصر من محصول البصل الجاف حيث بلغت كمية الصادرات المصرية عام ١٩٩٨ نحو ١٥١ ألف طن بنسبة تمثل نحو ٤,٦% من كمية الصادرات العالمية فى ذلك العام (جدول رقم ١٢ بالملحق) .

ومن الملاحظ أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد أتت فى المرتبة التاسعة وبنسبة ٢,٧٤% من إجمالى الصادرات العالمية من البصل على الرغم من أنها ليست من الدول المنتجة للبصل ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى قيامها باستيراد محصول البصل الجاف ثم تعيد تصديره إلى باقى دول الخليج العربى والدول المجاورة حيث تلعب دوراً كبيراً كمنطقة تجاره حرة فى تلك المنطقة .

كما يلاحظ أيضاً أن هناك بعض الدول التى حققت زياده كبيرة نسبياً فى كمية صادراتها من محصول البصل خلال فترة الدراسة ويأتى فى مقدمة تلك الدول الارجنتين التى ارتفع نصيبها فى السوق العالمى من ١,٢% عام ١٩٩٠ (حيث بلغت كمية صادراتها من البصل ٢٥ ألف طن) إلى نحو ١٢,٤% فى عام ١٩٩٨ (حيث بلغت كمية صادراتها فى ذلك العام ٤٠٦ ألف طن) . كذلك الحال بالنسبة للصين التى ارتفع نصيبها فى السوق العالمية من ٠,٨٧% فقط عام ١٩٩٠ (حيث بلغت كمية صادراتها فى ذلك العام ١٨ ألف طن) إلى نحو ٦,٢% فى عام ١٩٩٩ (حيث بلغت كمية صادراتها فى ذلك العام ١٩٩ ألف طن) .

د- <u>البطيخ</u>

شهدت كمية الصادرات العالمية من البطيخ نمواً متزايداً خلال فترة الدراسة حيث بلغ معدل النمو السنوى لها نحو ٨,١% فى حين بلغ مقدار الزيادة السنوية فى الكميات المصدره من البطيخ نحو ٩١ ألف طن وقد قدر متوسط الكميات المصدره عالمياً من محصول البطيخ بنحو ١٢٠١ ألف طن سنوياً خلال فتره التسعينات (شكل رقم ١٧) .

وتأتى أسبانيا فى مقدمة الدول المصدرة للبطيخ وفقاً لنسبة كمياتها المصدرة إلى إجمالى الصادرات العالمية من البطيخ حيث بلغت تلك النسبة ١٨,٦٩% وبمتوسط سنوى

بلغ ٢٢٤ الف طن خلال فتره الدراسة ، بينما جاءت المكسيك فى المرتبة الثانيـــة بنســبة ١٤,٢% من الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ١٧١ ألف طن ، فى حيـــن إحتلـت اليونان المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٩٥% وبمتوسط سنوى بلغ ١٤٣ ألف طن خلال فـــتره الدراسة ، ثم تأتى الولايات المتحدة الامريكية فى الترتيب الرابع بين الدول المصدره للبطيخ وبنسبة ٨,٩٥% من إجمالى الصادرات العالمية وبمتوسط صادرات سنوية بلغت ١٠٧ ألف طن خلال تلك الفتره (شكل رقم ١٨ ، جدول رقم ١٣ بالملحق)

ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من البطيخ لا تمثل أهمية نسبية كبـيره فـى السوق العالمى (حيث لم تأتى ضمن أفضل عشرين دولة الموضحـــة بـــالجدول رقـم ١٣ بالملحق) . وتحتل مصر المركز الثلاثون فى الترتيب العام للدول المصدره للبطيخ خـــلال فترة الدراسة بمتوسط صادرات سنوية بلغت ٣,٤ألف طن وأن تباينت الكميات المصدره من البطيخ المصرى خلال فتره الدراسة حيث وصلت إلى أعلى معدل لها عام ١٩٩٢ وبلغـت ١٠,٥ألف طن إلا إنها تناقصت بصوره ملحوظة بعد ذلك ووصلت إلى أقل من ألف طن عام ١٩٩٨ وهو ما يعنى تراجعاً كبيراً للصادرات المصرية من البطيخ خلال فـتره الدراســة . وقد شهد عام ١٩٩٩ بداية عودة البطيخ المصرى مره أخرى الى السوق العـــالمى حيـث بلغت الكميات المصدرة منه فى ذلك العام نحو ٣,٧ ألف طن .

ومن الملاحظ أن هناك بعض الدول التى حققت زيادة نســـبية كبـيره فـــى كميـة صادراتها من محصول البطيخ خلال فترة الدراسة ويأتى فى مقدمة تلك الدول المجر التـــى أرتفع نصيبها فى السوق العالمى من ١,٥% عام ١٩٩٠ إلى ٧,٩% فى عام ١٩٩٩ وقـد بلغ متوسط كمية صادرات المجر من البطيخ خلال فترة الدراسة ٤٨ ألف طن تمثـــل ٤% من الصادرات العالمية من البطيخ . كذلك الحال بالنسبة لسنغافوره التى ارتفع نصيبها فـــى السوق العالمى من أقل من ١% عام ١٩٩٠ ألى نحو ٣,٦ % عـــام ١٩٩٨ حيـث بلـغ متوسط كمية صادراتها من البطيخ خلال فتره الدراسة ٣٣ ألف طن تمثل ٢,٨% من كمية الصادرات العالمية من البطيخ . أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد ارتفـــاع نصيبـــها فـــى السوق العالمى من ٦,٤% عام ١٩٩٠ إلى نحو ٩,٦% فى عام ١٩٩٩ حيث بلغ متوسـط كمية صادرات الولايات المتحدة الامريكية من البطيخ خلال فتره الدراسة ١٠٧ ألـــف طـــن تمثل ٨,٩% من جملة الصادرات العالمية .

شكل رقم (١٧)
تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول البطيخ خلال فترة الدراسة

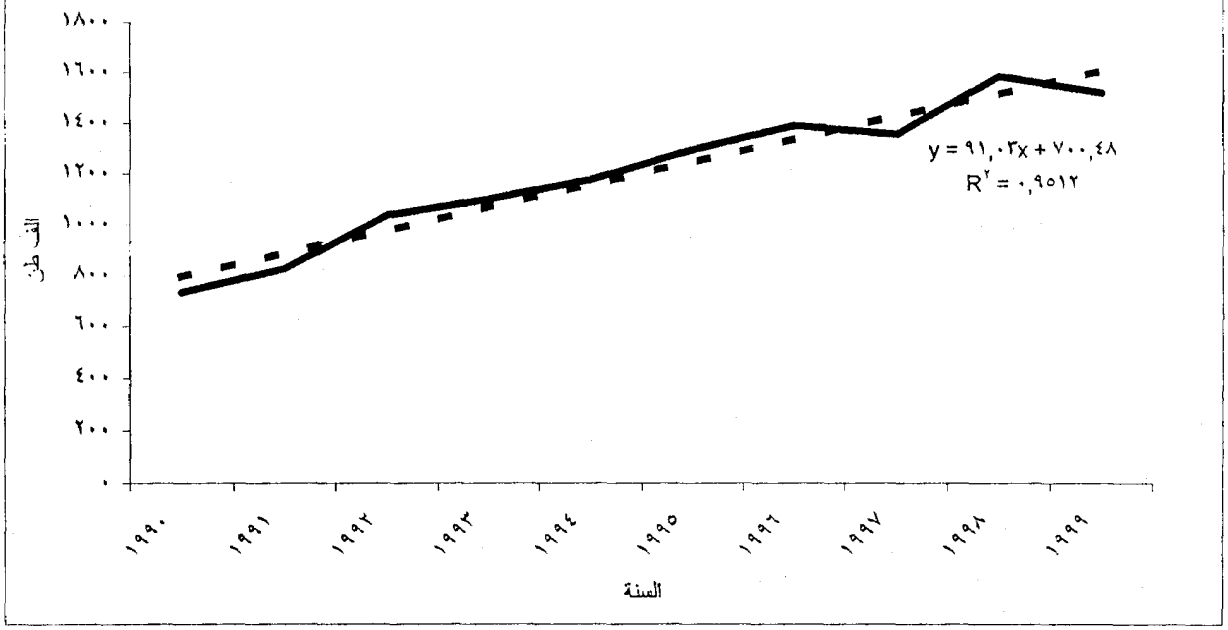

المصدر بيانات الجدول رقم ١٣ بالملحق

شكل رقم (١٨)
اهم الدول المصدرة للبطيخ وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

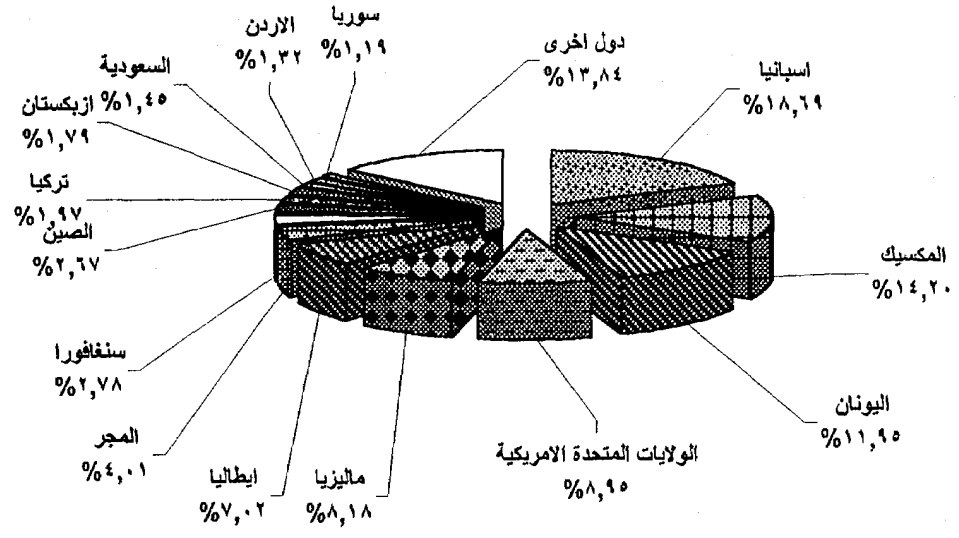

المصدر بيانات الجدول رقم ١٣ بالملحق

هـ- الثوم

شهدت التجارة العالمية لمحصول الثوم نمواً كبيراً خلال فتره الدراسة حيث تضاعفت كمية الصادرات العالمية من محصول الثوم من ٢٥٩ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى ٨٦٠ ألف طن عام ١٩٩٩ حيث بلغ مقدار الزيادة السنوية فى الكميات المصدرة من الثوم نحو ٥١ ألف طن ، وحقق النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية من محصول الثوم معدلاً مرتفعاً نسبياً بالنسبة لباقى حاصلات الخضر بلغ ١٠,٩% فى حين بلغ متوسط الكميات المصدره عالمياً من محصول الثوم نحو ٤٨٠ ألف طن (شكل رقم ١٩) .

وتحتل الصين المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للثوم وبلغ نصيبها فى السوق العالمى ٤٧,٨% أى ما يقرب من نصف كمية الصادرات العالمية من محصول الثوم . وقد شهدت فتره الدراسة نمواً كبيراً فى كمية صادرات الصين من محصول الثوم حيث تضاعفت تلك الكمية من ١١٧ ألف طن عام ١٩٩٠ (تمثل ٤٥% من الصادرات العالمية فى ذلك العام) إلى نحو ٥٥٤ ألف طن عام ١٩٩٩ (تمثل ٦٤,٤% من جملة الصادرات العالمية فى ذلك العام) . وقد أتت الارجنتين فى المرتبة الثانية بنسبة ١١,٨% من كمية الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة وبمتوسط سنوى بلغ ٥٧ ألف طن . فى حين احتلت سنغافورة المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٢% وبمتوسط سنوى بلغ ٣٥ ألف طن خلال فترة الدراسة ، وقد جاءت أسبانيا فى المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٠٥% من كمية الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٢٧ ألف طن ، ومن الملاحظ أن الصادرات الأسبانية من الثوم قد شهدت تطوراً كبيراً خلال فتره الدراسة حيث ارتفعت كمية تلك الصادرات من ستة آلاف طن عام ١٩٩٠ (تمثل نحو ٢,٣% من جملة الصادرات العالمية فى ذلك العام) إلى نحو ٥٧ ألف طن عام ١٩٩٩ تمثل ٦,٠٦% من جملة الصادرات العالمية فى ذلك العام (شكل رقم ٢٠)

وقد احتلت مصر المركز الرابع عشر بين الدول المصدره للثوم بنسبة ١,١١% من كمية الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة وبمتوسط سنوى بلغ ٥ آلاف طن ويلاحظ أن الصادرات المصرية من الثوم قد شهدت تذبذباً كبيراً خلال فترة الدراسة حيث وصلت الى أعلى معدل لها عام ١٩٩٣، وبلغت كمية صادرات مصر من الثوم فى ذلك العام ١١ ألف طن (تمثل نحو ٢% من كمية الصادرات العالمية فى ذلك العام) ، بينما انخفضت تلك الكمية الى نحو ثلاث آلاف طن عام ١٩٩٩.

شكل رقم (١٩)

تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول الثوم خلال فترة الدراسة

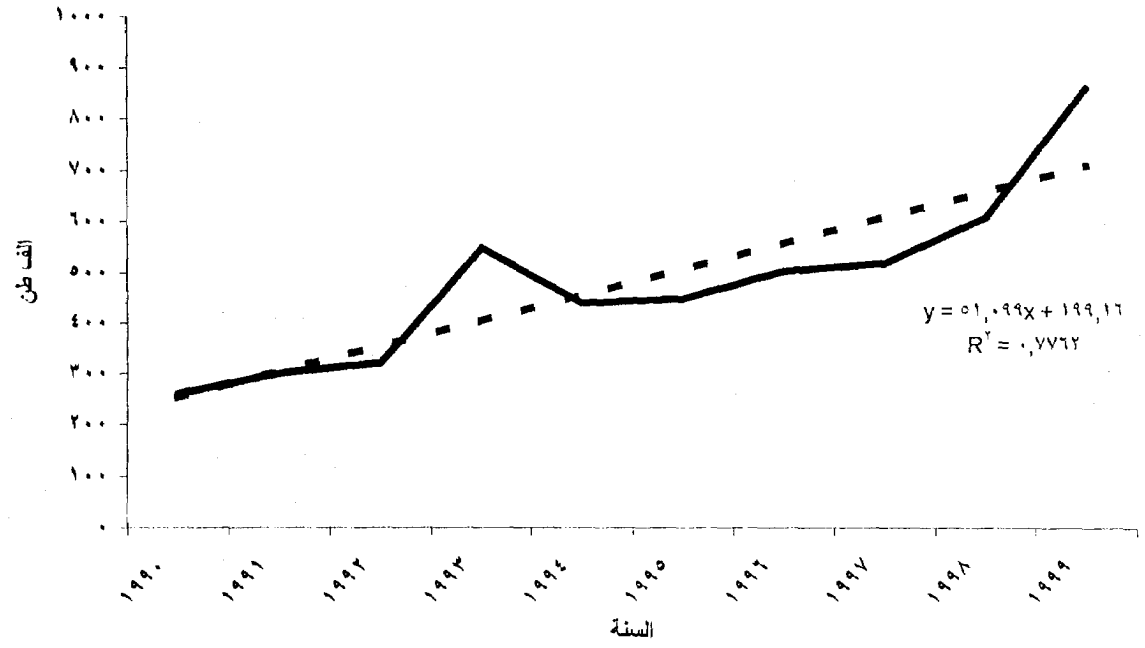

المصدر بيانات الجدول رقم ١٤ بالملحق

شكل رقم (٢٠)

اهم الدول المصدرة للثوم وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

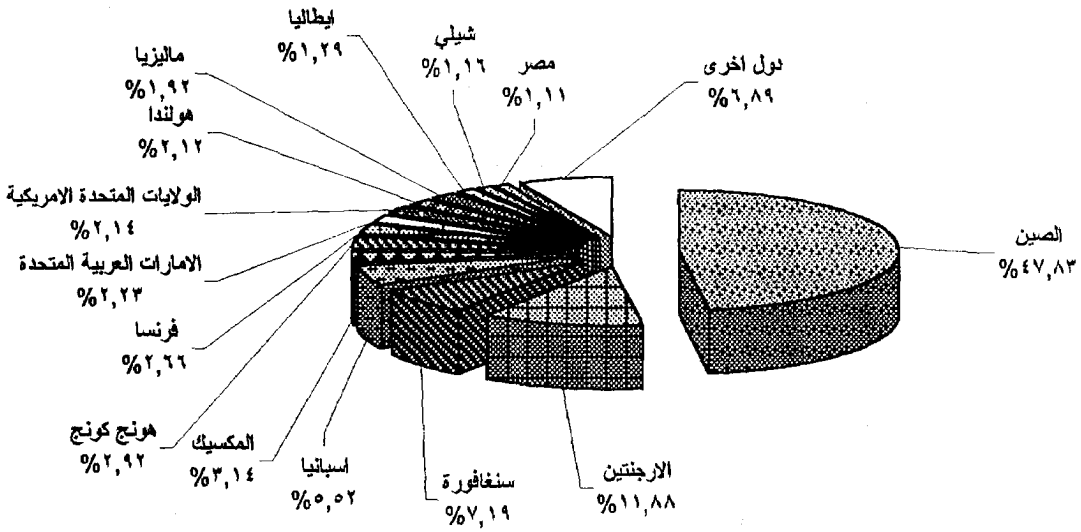

المصدر بيانات الجدول رقم ١٤ بالملحق

(تمثل ٠,٣٤% فقط من كمية الصادرات العالمية من الثوم فى ذلك العام) . وهـــو مـــا يشير الى التدهور الكبير الذى حدث فى الصادرات المصرية من الثوم وإنخفاض أهميتـــها النسبية فى التجارة العالمية لمحصول الثوم وفقدها عديد من الاسواق التى تصدر أليهـــا (جدول ١٤ بالملحق) .

و- الفاصوليا الخضراء

يمكن تمييز فترتين أساسيتين تميزت بها التجارة العالمية للفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة الاولى من ٩٠ – ١٩٩٤ والتى شـــهدت الانخفـــاض الســـنوى فـــى كميـــة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء حتى وصلت إلى نحـــو ١٥٣ ألـــف طـــن عـــام ١٩٩٤ ، والفترة الثانية من ٩٥- ١٩٩٩ والتى شهدت الزيـــادة المســـتمره فـــى كميـــة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء حتى وصلت إلى نحـــو ٢٣٠ ألـــف طـــن عـــام ١٩٩٩ وقد بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية من الفاصوليا خلال فـــتره الدراسة (٩٠ – ١٩٩٩) نحو ٤,٣% وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية فى الكميات المصدره من الفاصوليا الخضراء نحو ٨ آلف طن . (شكل رقم ٢١) .

وتحتل أسبانيا المرتبة الأولى عالمياً فى تصدير الفاصوليا الخضراء حيـــث تمثـــل صادراتها ١٣,٦٦% من إجمالى الصادرات العالمية خلال فتره الدراسة ، وقد بلغ متوســـط الكميات التى صدرتها نحو ٢٥ ألف طن سنوياً ، وقد أتت الولايات المتحدة الامريكية فـــى المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٧٤% من إجمالى الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلـــغ ٢٣ ألف طن . أما فرنسا فقد إحتلت المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للفاصوليـــا الخضـــراء وبلغ نصيبها فى السوق العالمى نحو ١١,٥% من إجمـــالى الكميـــات المصـــدره عالميـــاً وبمتوسط سنوى بلغ ٢٠ ألف طن خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٢٢) .

وقد أتت مصر فى المركز التاسع بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء بنســـبة بلغت نحو ٣,٦٦% من كمية الصادرات العالمية خلال فتره الدراسة وبمتوسط سنوى بلـــغ ٧ آلاف طن . ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من الفاصوليا قد شهدت نوعاً من عدم الاستقرار خلال فتره التسعينات وأخذت فى الارتفاع والانخفاض سنه بعد أخـــرى وبلغـــت حدها الأعلى عام ١٩٩٥ حيث وصلت إلى نحو ١١ الف طن .

شكل رقم (٢١)

تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة

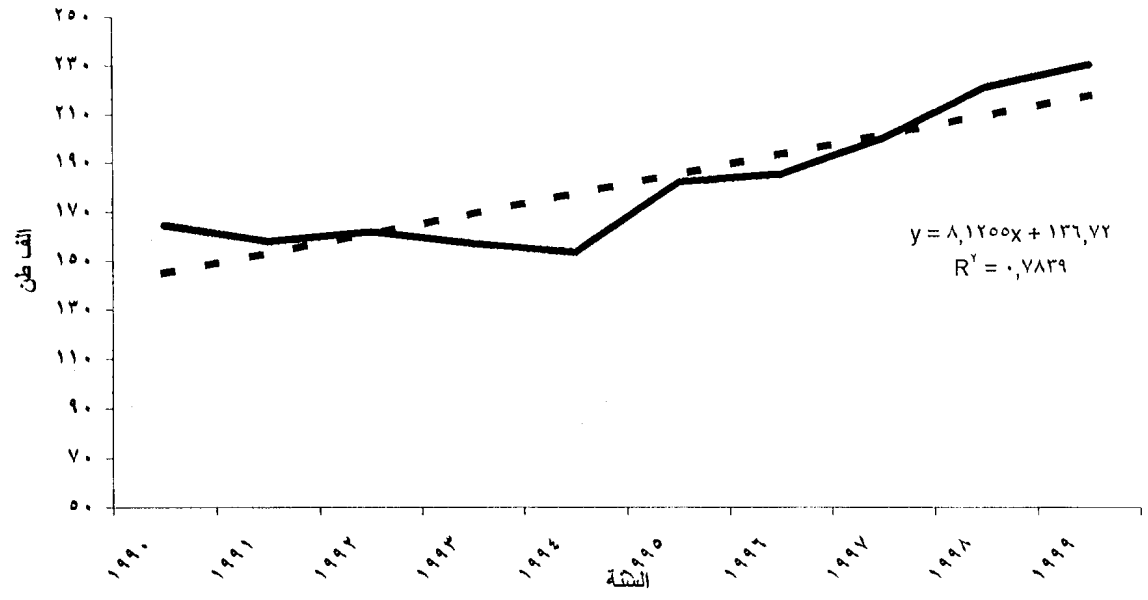

المصدر بيانات الجدول رقم ١٥ بالملحق

شكل رقم (٢٢)

اهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

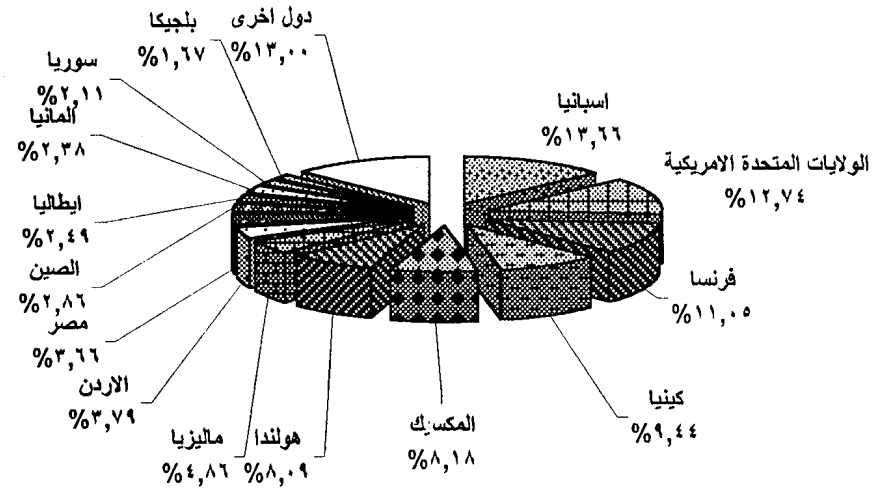

المصدر بيانات الجدول رقم ١٥ بالملحق

(تمثل ٦,٤% من إجمالى الصادرات العالمية فى ذلك العام) ، فـــى حيـــن شـــهد عـــام ١٩٩٩إنخفاض صادرات مصر من الفاصوليا إلى حدها الادنى خلال فترة التسعينات حيـــث بلـــغت ٤ آلاف طـــــن (تمثل ١,٧% من كمية الصادرات العالميـــة مـــن الفاصوليـــا الخضراء خـــــلال ذلك العام) (جدول ١٥ بالملحق) .

ز- الخرشوف

سجلت الكميات المصدره عالمياً من الخرشوف اتجاها عاماً مـــتزايداً خـــلال فـــتره الدراسة حيث بلغت الزيادة السنوية فى الكميات المصدرة من الخرشوف نحو ١,١٥ ألـــف طن فى حين بلغ متوسط الكميات المصدرة نحو ٥١ ألف طن وبمعدل نمو سنوى قدر بنحو ٢% (شكل رقم ٢٣) .

وقد أتت أسبانيا فى مقدمة الدول المصدرة للخرشوف وتمثل صادرات أسبانيا نحـــو ٤٦,١٢% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من الخرشوف خلال فتره التسعينات حيـــث بلغ متوسط الصادرات الأسبانية من الخرشوف ٢٣,٧ ألف طن سنوياً خلال تلك الفـــترة . بينما احتلت إيطاليا المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٣% من إجمالى الصادرات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ١٠,٤ ألف طن . فى حين احتلت فرنســـا المرتبـــة الثالثـــة بنســـبة ١٣,٦% وبمتوسط سنوى بلغ ٧ آلاف طن خلال فتره الدراسة . أى أن الدول الأوربية الثـــــــلاث (أسبانيا – إيطاليا – فرنسا) تسيطر على نحو ٨٠% من الصادرات العالمية للـــخرشوف (جدول ١٦ بالملحق) .

وتحتل مصر المرتبة الرابعة بين الدول المصدرة للخرشوف حيـــث بلغـــت نســـبة صادراتها ٦,٧٨% من إجمالى الكميات المصدرة عالمياً من الخرشوف خلال فتره الدراســـة وبمتوسط سنوى بلغ ٣,٤٩ ألف طن . ويمكن ملاحظة أن صادرات الخرشوف المصرية قد مرت بفترتين أساسيتين خلال التسعينات الاولى حدث بها نمو وزيادة مستمرة فى الكميـــات المصدرة من الخرشوف المصرى ووصلت إلى أقصاها عام ١٩٩٦ حيث بلغـــت الكميـــات المصدرة من الخرشوف ٥,٢١ ألف طن(تمثل ٨,٧% من الصادرات العالميـــة فـــى ذلـــك العام)، ثم حدث انخفاض تدريجى فى الفترة التالية حتى وصلت كمية الصادرات المصريـــة

شكل رقم (٢٣)

تطور الكميات المصدرة عالميا من محصول الخرشوف خلال فترة الدراسة

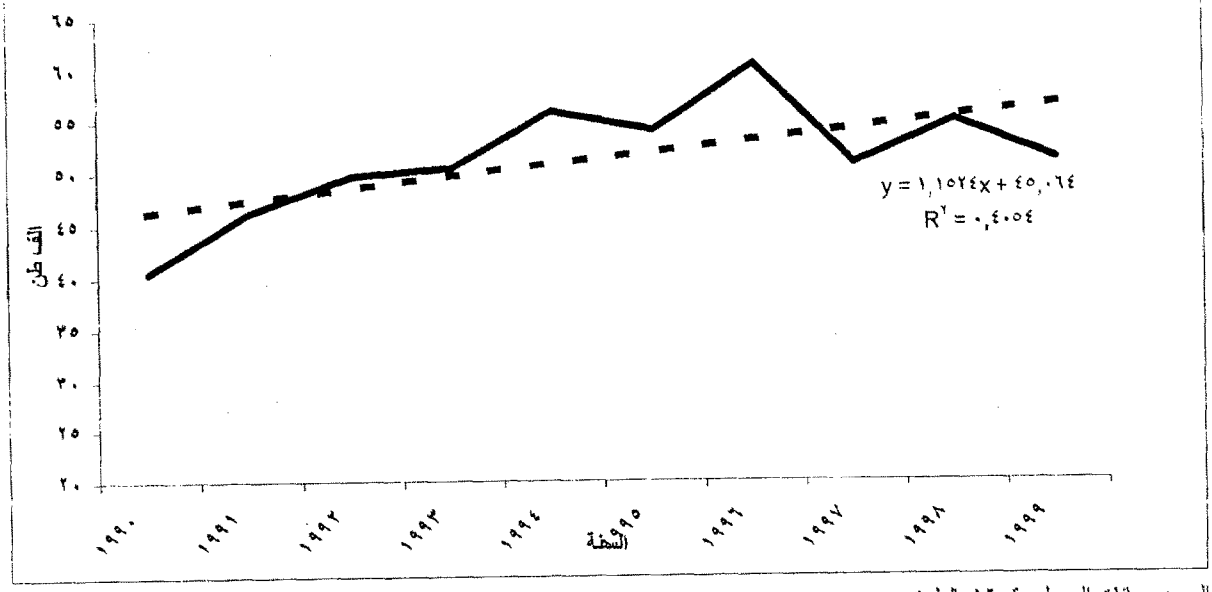

المصدر بيانات الجدول رقم ١٦ بالملحق

شكل رقم (٢٤)

اهم الدول المصدرة للخرشوف وفقا للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة

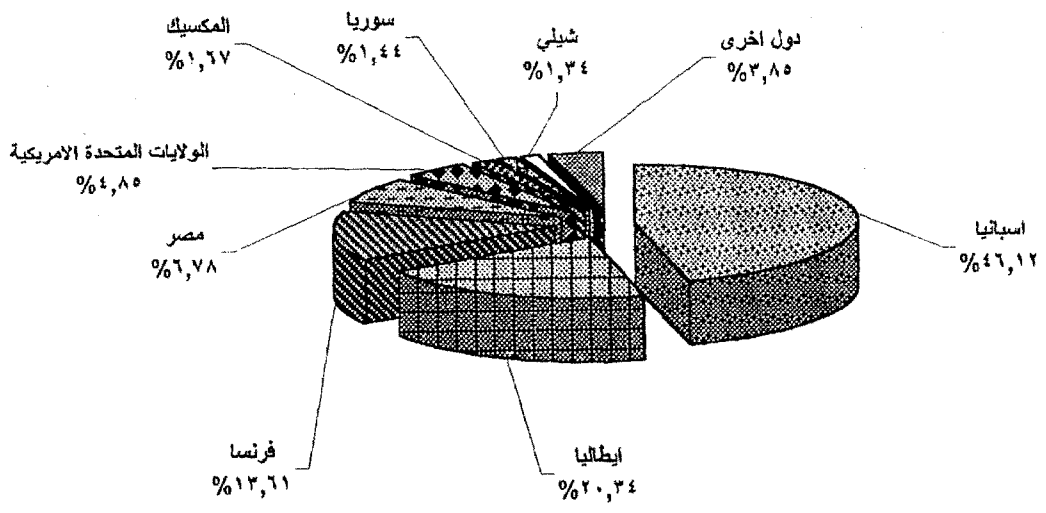

المصدر بيانات الجدول رقم ١٦ بالملحق

من الخرشوف إلى أدنى معدل لها عام ١٩٩٩ وبلغت ١,٨٢ ألف طن (تمثل ٣,٥% من الصادرات العالمية فى ذلك العام) . (شكل رقم ٢٤) .

من الاستعراض السابق للصادرات العالمية من حاصلات الخضر نستخلص الآتى:-

١- هناك زيادة مستمرة فى الكميات المصدره عالمياً من حاصلات الخضر بصفة عامة خلال فتره التسعينات ويستثنى من ذلك محصول البطاطس الذى تعرضت الكميات المصدرة منه للتذبذب خلال تلك الفتره .

٢- هناك بعض الحاصلات التى حققت معدل نمو سنوى مرتفع نسبياً فى الكميات المصدرة منها خلال فتره التسعينات وفى مقدمتها كل من المشروم (١٠,٦%) والثوم (١٠,٨%) والشمام (٩%) والبسلة (٠٩,٠%) . ويأتى كل من محصول البطاطس والطماطم والبصل الجاف فى مقدمة حاصلات الخضر العالمية من حيث كمية صادراتها خلال فترة التسعينات .

٣- أما من حيث قيمة الصادرات فيأتى كل من محصول الطماطم والبطاطس والفلفل الأخضر فى مقدمة حاصلات الخضر العالمية من حيث قيمة صادراتها . وهناك بعض الحاصلات التى حققت معدل نمو سنوى مرتفع نسبياً فى قيمة صادراتها خلال فتره التسعينات ومنها الثوم (٨,٦%) والبصل (٨,٢%) والفلفل الاخضر (٠٧,٧%) والمشروم (٧,٦%) .

٤- بالنسبة للحاصلات السبعة التى تناولتها الدراسة بالتفصيل (وهى البطاطس ، الطماطم ، البصل الجاف ، البطيخ ، الثوم ، الفاصوليا الخضراء ، والخرشوف) فإنه تلاحظ الآتى :-

أ- شهدت صادرات البطاطس العالمية تذبذباً كبيراً خلال فتره الدراسة لما تعرض له المحصول الاوربى من إصابة خلال تلك الفترة وعلى الرغم من ذلك سيطرت دول أوربا على أكثر من ٥٠% من الصادرات العالمية من البطاطس خلال فتره التسعينات . وتحتل مصر المركز التاسع بين الدول المصدرة للبطاطس مع عدم ثبات فى الأسواق أو الكميات المصدرة سنوياً من ذلك المحصول .

ب- على الرغم من التزايد المستمر فى الصادرات العالمية من الطماطم وتحقيق بعض الدول زيادة كبيره فى نصيبها من السوق العالمى خلال فتره التسعينات مثل إسبانيا وإيطاليا وكندا إلا أن الصادرات المصرية من الطماطم (والتى إحتلت المرتبة الثالثة عشر) ما زالت متذبذبة وترتفع وتنخفض من سنة لأخرى .

جـ – على الرغم من الزيادة المستمرة فى كمية الصادرات العالمية من البصل الجاف واتساع الأسواق والدول المصدره له ما بين أوروبا واسيا وامريكا وأفريقيا إلا أن متوسط الصادرات المصرية بلغت خلال فترة التسعينات نحو ١٠٠ ألف طن فى السنة وتضع مصر فى المرتبة الثامنة بين الدول المصدره للبصل . وتعتبر هولندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية وأسبانيا من أهم الدول المصدره للبصل.

ء- ارتفع معدل النمو السنوى فى الكميات المصدرة عالميا من البطيخ إلى نحو ٨,١% وتأتى إسبانيا والمكسيك واليونان فى مقدمة الدول المصدره للبطيخ. ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من البطيخ لا تمثل أهمية نسبية كبيره فى السوق العالمى وتحتل مصر المركز الثلاثون بين الدول المصدرة للبطيخ خلال فتره التسعينات وهو ما يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لهذا المحصول التصديرى الهام الذى تجود زراعته فى مصر وبصفة خاصة فى الاراضى الجديدة وازدياد الطلب عليه خاصة فى الدول العربية .

هـ- شهدت فتره التسعينات ارتفاعاً كبيراً فى معدل النمو السنوى فى كمية الصادرات العالمية من محصول الثوم (١٠.٩%) والتى بلغت نحو ٤٨٠ ألف طن تستحوذ الصين بمفردها على نمو ٤٧,٨% من تلك الكمية فى حين لم يتعد نصيب مصر من ذلك السوق نسبة ٠١,١% حيث احتلت مصر المرتبة الرابعة عشر بين الدول المصدرة للثوم خلال فتره التسعينات . وتعتبر الأرجنتين وسنغافوره وأسبانيا من أهم الدول المصدره للثوم بالإضافة إلى الصين .

و- على الرغم من انخفاض الأهمية النسبية للفاصوليا الخضراء فى السوق العالمى بالنسبة لكمية صادراتها الا أنها من محاصيل الخضر ذات الأهمية

النسبية المرتفعة بالنسبة لاسعار تصديرها (حيث بلغ متوسط سعر طن الفاصوليا خلال فتره التسعينات ٩٦٨ دولار) . وتعتبر كل من إسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا من أهم الدول المصدره للفاصوليا خلال فتره الدراسة ، فى حين احتلت مصر المركز التاسع بين الدول المصدره للفاصوليا بنسبة بلغت ٣,٦% من كمية الصادرات العالمية (وبمتوسط ٧ آلاف طن سنوياً) . ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من الفاصوليا قد شهدت نوعاً من عدم الاستقرار خلال فتره الدراسة وأخذت فى الارتفاع والانخفاض سنه بعد أخرى .

ز- على الرغم من أن متوسط الكميات المصدره من الخرشوف خلال فتره التسعينات بلغت نحو ٥١ ألف طن فقط سنوياً الا أنه يعتبر محصول تصديرى مبشر بالنسبة لمصر والتى احتلت المرتبة الرابعة بين الدول المصدره له خلال فتره التسعينيات بنسبة ٦,٧٨% من إجمالى الكميات المصدره منه عالمياً ، فى حين احتلت إسبانيا المرتبة الاولى بين الدول المصدرة له حيث تستحوذ على نحو ٤٦,١٢% من إجمالى الكميات المصدره منه عالمياً .

١-٢-٢ الواردات العالمية من حاصلات الخضر

سجلت الكميات المستورده سنوياً من حاصلات الخضر إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة . ومن الملاحظ أن كمية وقيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر لا تتساوى بدقه مع كمية وقيمة الصادرات العالمية من تلك الحاصلات خلال فتره الدراسة وهو ما قد يرجع إلى عديد من الأسباب مثل تباين نظم الإفراج الجمركى المتبعة بالدول التى تتعامل بالتجارة الدولية للخضر ، وقيام بعض الدول المستوردة للخضر بإعادة تصدير جزء منها ، بالإضافة إلى نقص البيانات عن بعض الدول المصدرة او المستوردة لحاصلات الخضر خلال بعض السنوات .

وقد أخذت كمية الواردات العالمية من حاصلات الخضر إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة التسعينات وبلغ مقدار الزيادة السنوية فيها نحو ٩٥٧ ألف طن فى المتوسط وبمعدل

نمو سنوى بلغ ٣,٩% فى حين بلغ متوسط كمية الواردات العالمية نحو ٤٤ مليون طن خلال تلك الفترة (شكل رقم ٢٥) .

وتتصدر البطاطس قائمة حاصلات الخضر من حيث الأهمية النسبية للكميات المستوردة منها بالنسبة لاجمالى الكميات المستورده من حاصلات الخضر حيث بلغت نسبتها ٣١,٣% من إجمالى الواردات العالمية خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ متوسط الكميات المستوردة من البطاطس سنويا نحو ٧,٥ مليون طن . بينما أتى محصول الطماطم فى المرتبة الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٢,٩% من إجمالى الواردات العالمية من الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٣,١ مليون طن خلال فترة الدراسة (جدول رقم ١٧بالملحق). وقد أحتل البصل الجاف المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها ١٢,٢% من كمية الواردات العالمية وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٢,٩مليون طن خلال فترة الدراسة . فى حين أتى كل من محصول الشمام والبطيخ والخيار والخس والكرنب والجزر فى المراتب التالية وبنسبة تقدر بنحو ٥% ، ٤,٩% ، ٤.٨% ، ٤,٣% ، ٤,٣% ، ٤,١% لكل منهما على الترتيب من اجمالى الكميات المستورده عالمياً من حاصلات الخضر (شكل رقم ٢٦).

أما عن قيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة فعلى الرغم من تذبذبها خلال تلك الفتره وفقا لظروف السوق العالمى إلا أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً وبزيادة سنوية تقدر بنحو ٥٣٠ مليون دولار فى المتوسط ، بينما بلغ معدل النمو السنوى فى قيمة الواردات العالمية من الخضر نحو ٣,٩% فى حين بلغ متوسط قيمة الواردات العالمية نحو ١٣,٦ مليار دولار خلال فتره التسعينات (شكل رقم ٢٧).

وتتصدر الطماطم قائمة حاصلات الخضر من حيث أهميتها النسبية لاجمالى قيمة الكميات المستوردة حيث تساهم بنحو ١٩,٩% من إجمالى قيمة الواردات العالمية من الخضر ، وقد بلغ متوسط قيمة واردات الطماطم خلال فترة الدراسة نحو ٢,٧ مليار دولار. بينما اتى محصول البطاطس فى المرتبه الثانية بنسبة تقدر بنحو ١٣,٧% من إجمالى قيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ١,٩مليار دولار . وقد جاء محصول الفلفل الاخضر فى المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بنحو ٠٨,٨% من إجمالى قيمة الواردات العالمية وبمتوسط سنوى ١,٢مليار دولار . فى حين اتى كل من محصول الخس

شكل رقم (٢٥)
تطور كمية الواردات العالمية من حاصلات الخضر

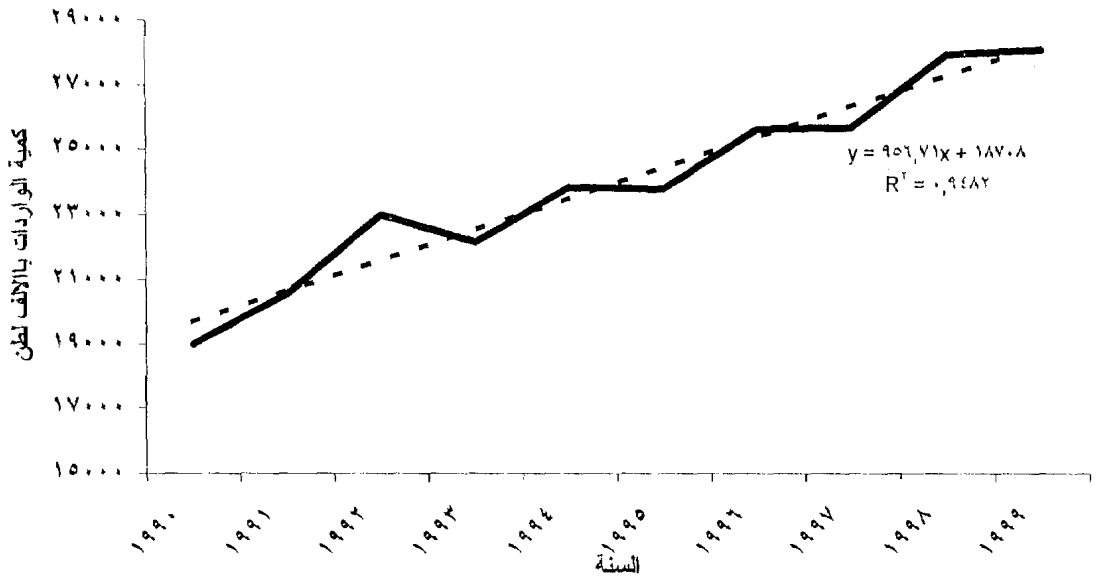

المصدر بيانات الجدول رقم ١٧ بالملحق

شكل رقم (٢٦)
اهم حاصلات الخضر وفقاً لكمية الواردات منها خلال فترة الدراسة

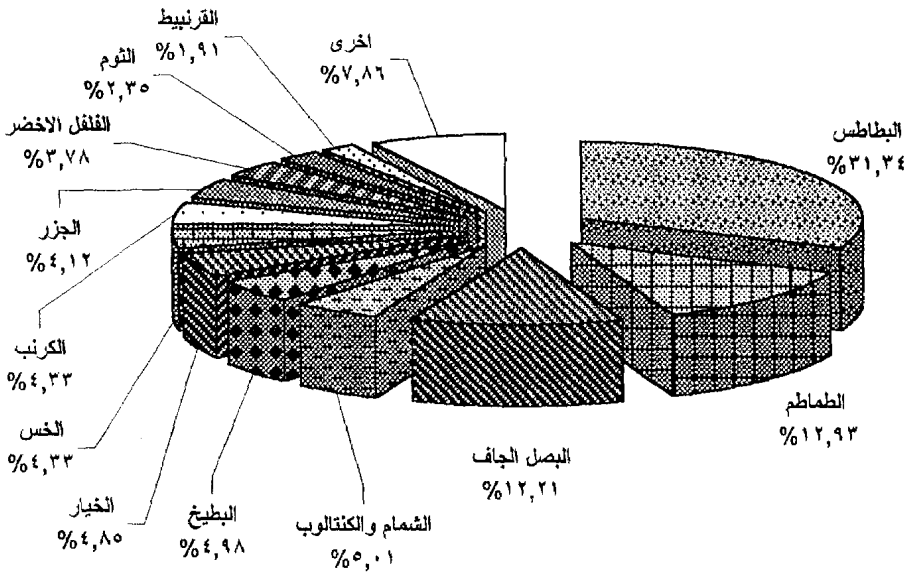

المصدر بيانات الجدول رقم ١٧ بالملحق

والبصل الجاف والخيار والشمام والمشروم والكرنب فى المراتب التالية وبنسب تقدر بنحو ٧% ، ٦,٩% ، ٥,٩% ، ٥,٤% ، ٤,٩% ، ٤,١% من إجمالى قيمة الواردات العالمية من حاصلات الخضر لكل منها على الترتيب (شكل رقم ٢٨ ، جدول رقم ١٨ بالملحق) .

وفيما يلى نستعرض إتجاهات الطلب العالمى على حاصلات الخضر موضوع الدراسة واهم الدول المستوردة لها وأهميتها النسبية فى السوق العالمى :-

أ- البطاطس

شهدت فتره الدراسة تذبذباً كبيراً فى كمية الواردات العالمية من محصول البطاطس وأخذت فى الارتفاع والانخفاض سنه بعد أخرى نتيجة لاصابة محصول البطاطس وتدهور إنتاجه فى بعض دول الاتحاد الاوربى . وقد شهد عام ١٩٩٢ وصول كمية الواردات العالمية من البطاطس إلى حدها الأعلى خلال تلك الفترة وبلغت نحو ٨ مليون طن فى حين شهد عام ١٩٩٧ وصول كمية الواردات العالمية من البطاطس إلى حدها الادنى حيث بلغت نحو ٦,٩ مليون طن . وقد بلغ المتوسط السنوى للكميات المستوردة عالمياً من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٧,٥ مليون طن . (شكل رقم ٢٩) .

وقد تصدرت هولندا قائمة الدول المستورده لمحصول البطاطس خلال فتره الدراسة حيث احتلت المرتبة الاولى بنسبة ١٦,١٤% من إجمالى الكميات المستوردة عالمياً حيث بلغ متوسط واردات هولندا خلال تلك الفترة نحو ١,٢ مليون طن . أما المانيا فقد أتت فى المرتبة الثانية وبلغ نصيبها نحو ١٠,٦% من كمية الواردات العالمية من البطاطس وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٧٩٩ ألف طن ، فى حين احتلت بلجيكا المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٦٨% من إجمالى الكميات المستوردة عالمياً من محصول البطاطس وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٦٥٢ ألف طن . وقد أتت كل من إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وانجلترا فى المراكز التالية وبنسب متقاربة تقدر بنحو ٥,٩% ٥,٨٧% ، ٤,٩٧% ، ٤,٩٤% من إجمالى الكميات المستورده عالميا لكل منها على الترتيب (شكل رقم ٣٠) .

ومن الملاحظ أن مجموعة الدول الأوربية السبعة السابق الاشاره أليها استأثرت وحدها بنحو ٤,٣مليون طن سنوياً تمثل نحو ٥٧,٢% من متوسط الواردات العالمية من

شكل رقم (٢٧)
تطور قيمة الواردات العالمية من الخضر

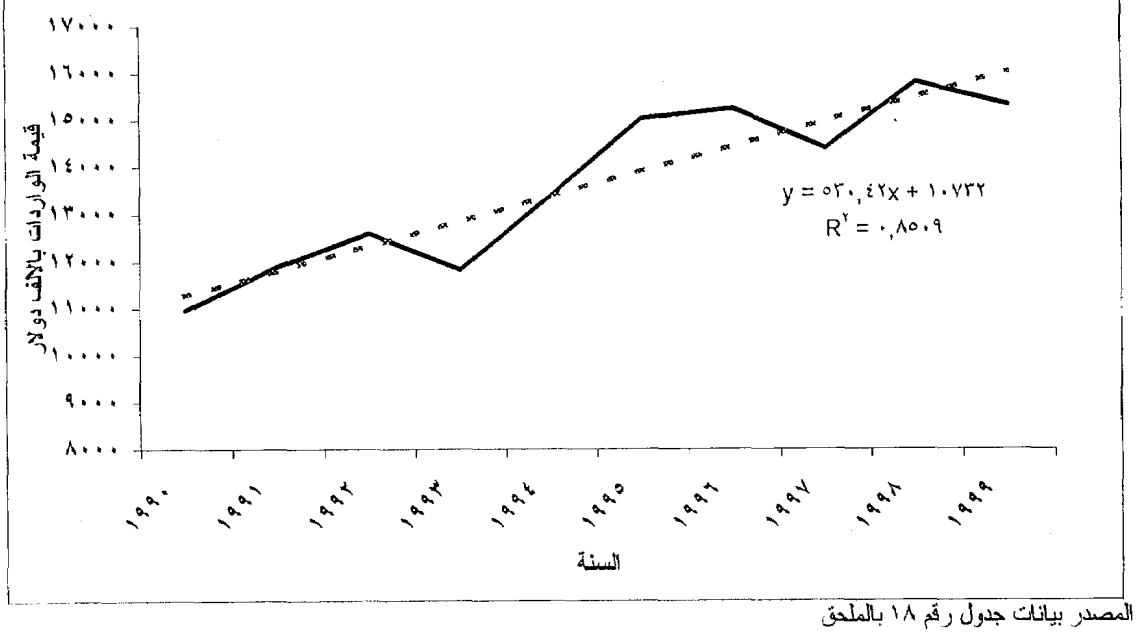

المصدر بيانات جدول رقم ١٨ بالملحق

شكل رقم (٢٨)
اهم حاصلات الخضر وفقاً لقيمة وارداتها خلال فترة الدراسة

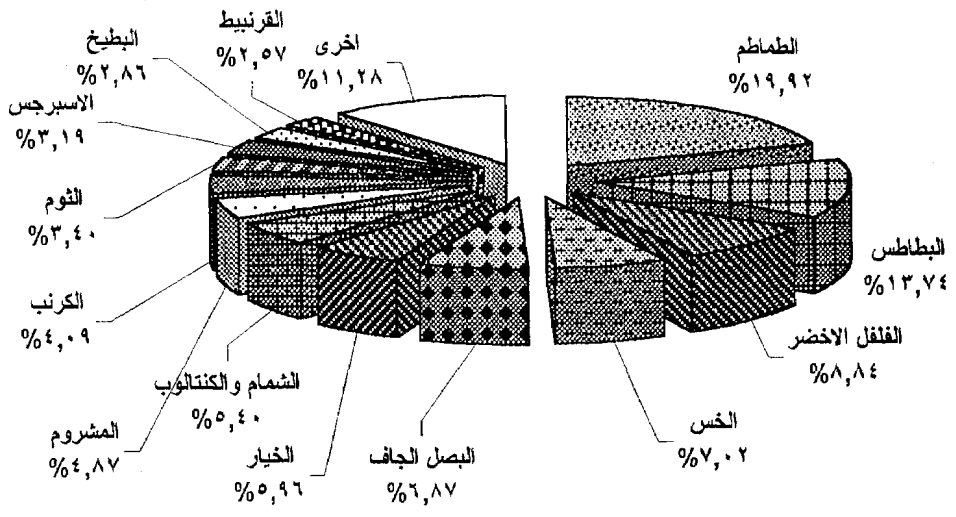

المصدر بيانات جدول رقم ١٨ بالملحق

شكل رقم (٢٩)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (*)

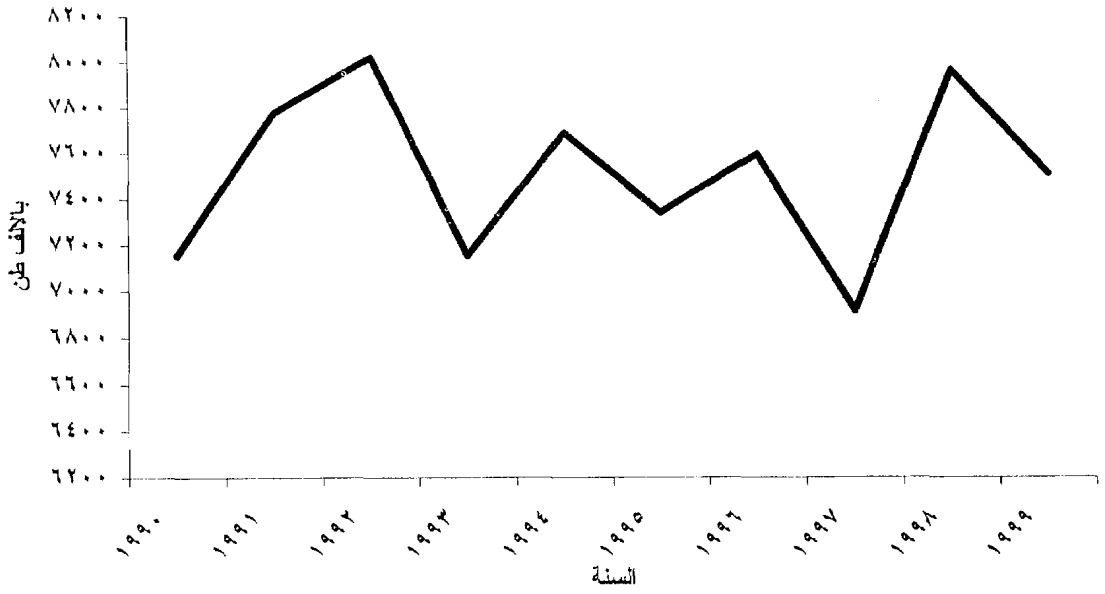

(*) نظرا للتذبذب الشديد في كمية الواردات السنوية من محصول البطاطس فقد كانت درجة التوفيق لمعادلة الاتجاه العام لها ضعيفة للغاية وبالتالي لم يعتد بنتائجها.

المصدر بيانات الجدول رقم ١٩ بالملحق

شكل رقم (٣٠)

اهم الدول المستوردة للبطاطس وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

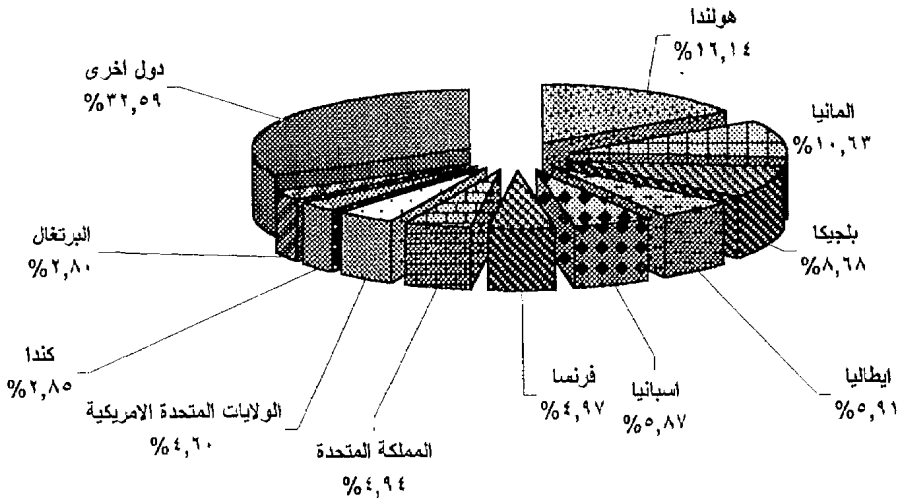

المصدر بيانات الجدول رقم ١٩ بالملحق

البطاطس خلال فتره الدراسة (٩٠-١٩٩٩) . كما تلاحظ أن هناك ثلاث دول عربية (هى الجزائر – السعودية – العراق) بلغت جملة وارداتها من البطاطس نحو ٢٦٧ ألف طن سنوياً تمثل ٣,٥% من المتوسط السنوى للواردات العالمية من البطاطس . كذلك بلغ متوسط واردات كل من روسيا الاتحادية وازبكستان نحو ٢١٠ ألف طن تمثل نحو ٢,٨% من المتوسط السنوى للواردات العالمية من البطاطس . (جدول رقم ١٩ بالملحق)

ب- الطماطم

أخذت كمية الواردات العالمية من الطماطم فى التزايد بصورة ملحوظة خلال فترة الدراسة ، حيث ارتفعت كمية الواردات العالمية من ٢,٤ مليون طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ٣,٦ مليون طن عام ١٩٩٩ . وتشير معادلة الاتجاه العام إلى أن الكميات المستورده من الطماطم قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة وأن مقدار الزيادة السنوية قد بلغ ١٥٢ ألف طن فى المتوسط ، فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الواردات العالمية من الطماطم نحو ٥% (شكل رقم ٣١) .

وتتصدر ألمانيا قائمة الدول المستورده لمحصول الطماطم خلال فترة التسعينات بنسبة ١٨,٣% من إجمالى الكميات المستوردة عالمياً حيث بلغ متوسط كمية وارداتها ٥٦٨ ألف طن سنوياً . بينما أتت الولايات المتحدة الامريكية فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها ١٧,٥% من جملة الواردات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٥٤٢ الف طن . أما فرنسا وانجلترا وهولندا فقد شغلوا المراكز التالية بنسبة ١٠,٦% ، ٨,٦٩% ، ٦,٣٦% . لكل منهما على الترتيب (شكل رقم ٣٢) .

ومن الملاحظ أن مجموعة الدولة الأوربية تعد من أكثر تكتلات دول العالم استيراداً للطماطم حيث استأثرت وحدها بنحو ١,٦مليون طن سنوياً تمثل ٥٢% من المتوسط السنوى للواردات العالمية من الطماطم خلال فتره التسعينات . أما مجموعة الدول العربية (وبصفة خاصة السعودية والإمارات والكويت ولبنان والبحرين والعراق) فقد بلغ متوسط وارداتها السنوية من الطماطم نحو ٣١٤ ألف طن تمثل ١٠,١% من المتوسط السنوى للواردات العالمية من الطماطم خلال فتره الدراسة حيث تستأثر السعودية وحدها بنحو ٤٦,٨% من واردات تلك المجموعة (جدول رقم ٢٠ بالملحق) .

شكل رقم (٣١)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول الطماطم خلال فترة الدراسة

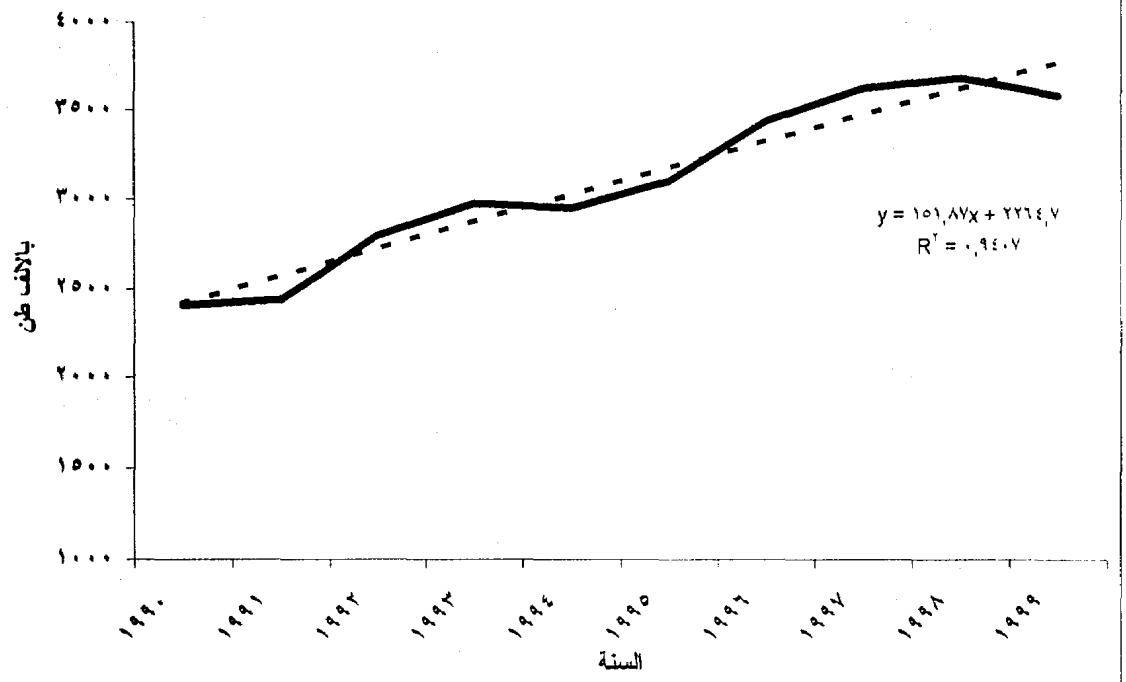

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٠ بالملحق

شكل رقم (٣٢)

اهم الدول المستوردة للطماطم وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

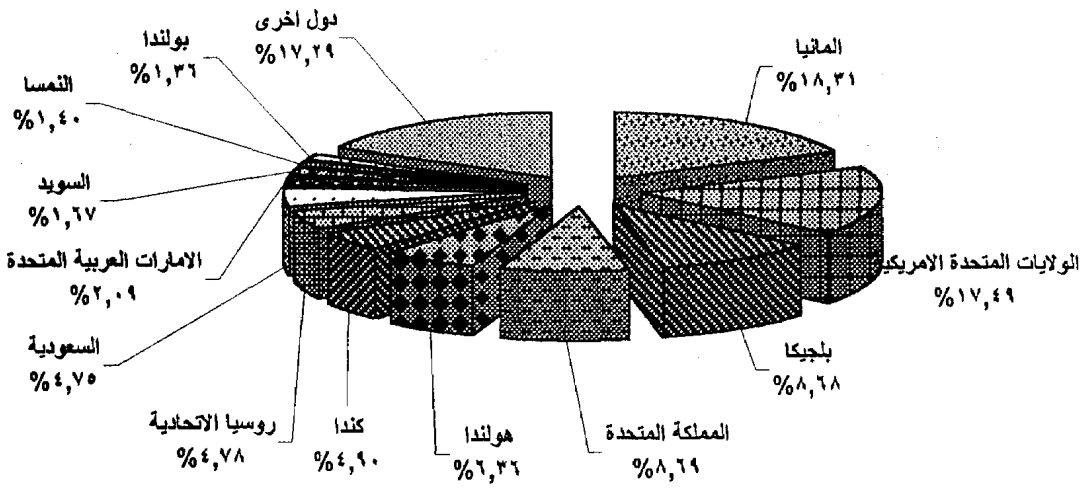

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٠ بالملحق

وبالإضافة الى الدول الاوربية والعربية فقد بلغ نصيب روسيا الاتحادية من الواردات العالمية لمحصول الطماطم خلال السنوات ٩٢-١٩٩٩ نحو ١,٥ مليون طن تمثل ما يقرب من ٥,٧% من إجمالى كمية الواردات العالمية خلال تلك الفترة . كذلك يلاحظ أن هناك بعض الدول التى ارتفعت كمية وارداتها من الطماطم بنسبة كبيرة خلال فترة الدراسة وبصفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية التى تضاعفت كمية وارداتها من الطماطم خلال فترة التسعينات حيث شهدت السنوات الخمس الاولى (٩٠- ١٩٩٤) تذبذباً فى كمية وارداتها (تراوحت بين ١٩٦ ، ٤١٨ الف طن) بينما شهدت السنوات الخمس التالية ارتفاعا مستمراً فى واردات الولايات المتحدة الامريكية من الطماطم حتى وصلت إلى نحو ٧٤١ ألف طن عام ١٩٩٩ .

ج- <u>البصل الجاف</u> :-

بلغ المتوسط السنوى لكمية الواردات العالمية من البصل الجاف نحو ٢,٩ مليون طن، وقد شهدت فتره التسعينات إرتفاع كمية الواردات العالمية من البصل الجاف من ٢,٣ مليون طن عام ١٩٩٠ إلى ٣,٣مليون طن عام ١٩٩٩ . حيث أخذت معادلة الاتجاه العام لكمية الواردات من البصل الجاف إتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة وبلغ متوسط الزيادة السنوية نحو ١١٣ ألف طن ، فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الواردات نحو ٤,١% (شكل رقم ٣٣) .

وتتصدر روسيا قائمة الدول المستوردة للبصل الجاف خلال فترة الدراسة وبلغ متوسط وارداتها السنوية ٣٤١ ألف طن تمثل١١,٦% من الواردات العالمية خلال فترة الدراسة ، وتأتى ألمانيا فى المرتبة الثانية بنسبة ١٠,١% من الواردات العالمية وبمتوسط سنوى يقدر بنحو ٢٩٥ ألف طن ، فى حين احتلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الثالثة بين الدول المستورده للبصل الجاف بنسبة ٨% من الواردات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٢٢٤ ألف طن ، أما إنجلترا فقد أتت فى المرتبة الرابعة بنسبة ٧,١% من الواردات العالمية وبمتوسط واردات بلغ ٢٠٩ ألف طن سنوياً (شكل رقم ٣٤) .

ومن الملاحظ أن مجموعة الدول الاسيوية (ماليزيا – السعودية – اليابان – الامارات – سنغافوره – سريلانكا – بنجلاديش – الصين – الكويت) تبلغ كمية وارداتها

شكل رقم (٣٣)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول البصل الجاف خلال فترة الدراسة

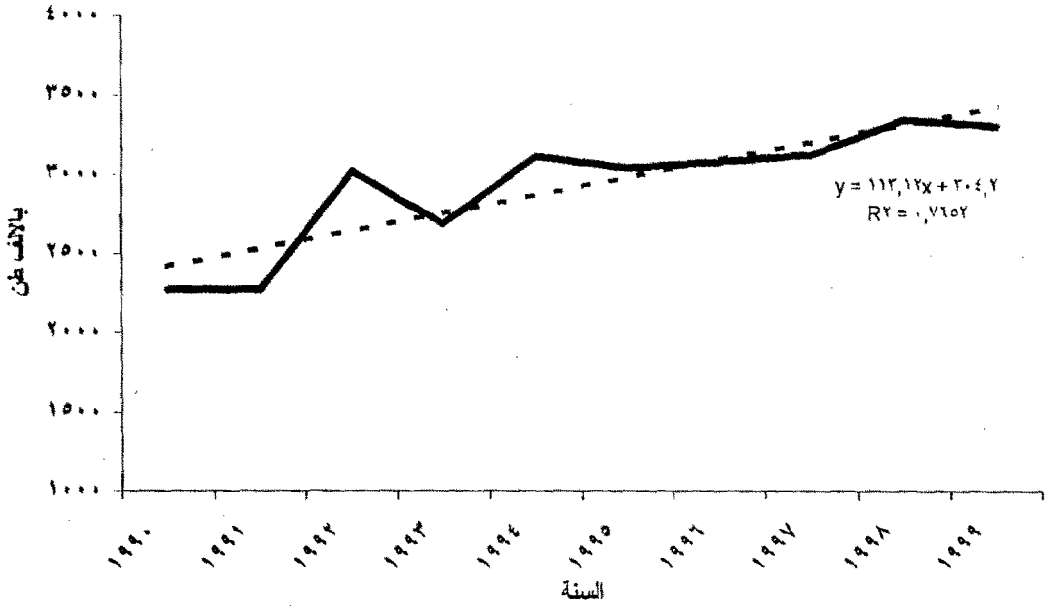

المصدر بيانات الجدول رقم ٢١ بالملحق

شكل رقم (٣٤)

اهم الدول المستوردة للبصل الجاف وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

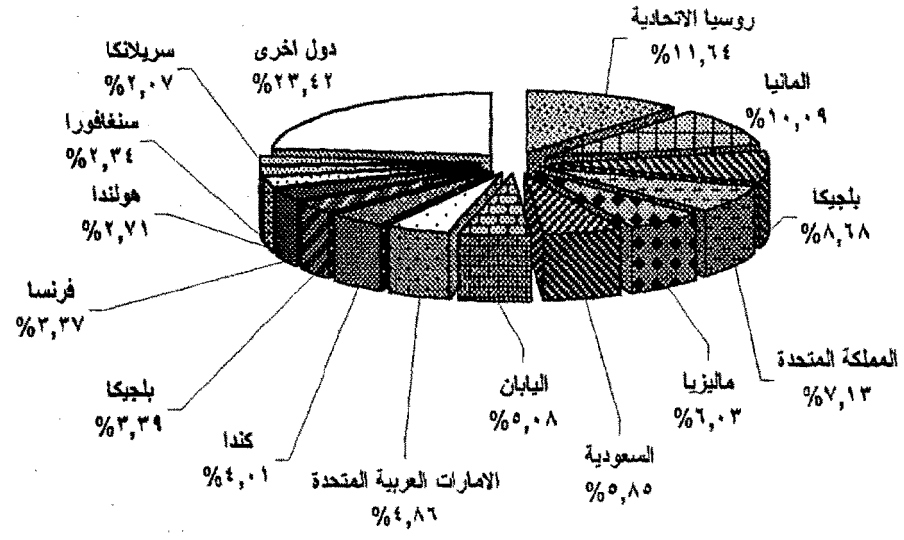

المصدر بيانات الجدول رقم ٢١ بالملحق

من البصل نحو ٣٠,٥% من جملة الواردات العالمية وتمثل واردات الدول العربية الاسيوية منها نحو ٣٨,٨% من إجمالى الواردات الاسيوية(١١,٨% من إجمالى الواردات العالمية) أما مجموعة الدول الاوربية فقد بلغت نسبة وارداتها من محصول البصل الجاف نحو ٢٨,٧% من إجمالى الواردات العالمية بمتوسط سنوى بلغ نحو ٨٤٠ ألف طن. ويبلغ نصيب السوق الألمانية نحو ٣٥% من واردات المجموعة الاوربية تليها إنجلترا بنسبة ٢٥% فى حين أتت كل من بلجيكا وفرنسا وهولندا فى المراتب التالية وبنسب متقاربة (جدول رقم ٢١ بالملحق) .

ومن الملاحظ أن هناك بعض الدول التى تضاعفت كمية وارداتها من البصل الجلف خلال فتره التسعينات (فتره الدراسة) ومن ثم زادت أهميتها النسبية فى السوق العالمى وبصفة خاصة كل من اليابان وماليزيا . حيث شهدت تلك الفترة ارتفاع واردات اليابان من البصل من نحو ٨٧ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ٢٢٣ ألف طن عام ١٩٩٩ ومن ثم ارتفاع أهميتها النسبية فى السوق العالمى من ٣,٨% فى عام ١٩٩٠ إلى نحو ٦,٧% فى عام ١٩٩٩ . أما ماليزيا فقد ارتفعت كمية وارداتها من البصل الجاف من ١٢٦ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ٢٣٦ ألف طن عام ١٩٩٩ ومن ثم ارتفعت أهميتها النسبية فى السوق العالمية من ٥,٠٥% عام ١٩٩٠ إلى ٧,١% عام ١٩٩٩.

د- <u>البطيخ</u>

على الرغم من أن محصول البطيخ يحتل المرتبة الخامسة بين حاصلات الخضر العالمية من حيث الكميات المستوردة منه الا أنه يقع فى المرتبة الثانية عشر بين حاصلات الخضر وفقا لقيمة تلك الواردات ويرجع ذلك بصفة أساسية لانخفاض سعر الطن منه مقارنة بحاصلات الخضر الأخرى . وقد شهدت فتره الدراسة تضاعف كمية الواردات العالمية من البطيخ من ٧٣٩ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٦٢٥ الف طن عام ١٩٩٩ ؛ حيث أخذت كمية الواردات العالمية من البطيخ اتجاها عاماً متزايداً خلال فتره الدراسة وبلغ مقدار الزيادة السنوية فى تلك الواردات نحو ١٠٢ الف طن فى المتوسط بينما بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الواردات العالمية من البطيخ نحو ٨,٩% وهو معدل مرتفع نسبيا إذا ما قورن بمعدل النمو السنوى فى كمية واردات حاصلات الخضر الأخرى التى تناولتها الدراسة (شكل رقم ٣٥) .

وتأتى الولايات المتحدة الأمريكية فى مقدمة الدول المستوردة للبطيخ حيث بلغ متوسط وارداتها السنوية خلال فترة الدراسة نحو ١٥٥ ألف طن تمثل ١٣% من كمية الواردات العالمية من محصول البطيخ خلال فترة التسعينات . أما ألمانيا فقد جاءت فى المرتبة التالية بنسبة ١٢,٣% من جملة الواردات العالمية خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوى بلغ ١٤٧ ألف طن . بينما احتلت كندا المرتبة الثالثة محققة نسبة مقدارها ٨,٦٨% من الواردات العالمية وبمتوسط واردات سنوية بلغ ١٠٤ ألف طن . ومن الملاحظ أن واردات الولايات المتحدة الأمريكية من البطيخ قد تضاعفت خلال فتره الدراسة وأخذت فى التزايد بصورة كبيرة خاصة فى الفترة من (٩٤-١٩٩٩) حيث ارتفعت الواردات الأمريكية من ١٠٤ الف طن عام ١٩٩٠ الى نحو ١٢٣ الف طن عام ١٩٩٤ ثم أخذت فى التزايد التدريجى حتى وصلت إلى ٢١٨ ألف طن عام ١٩٩٩ . (شكل رقم ٣٦) .

أما عن واردات الدول العربية من البطيخ فمن الملاحظ أن هناك خمس دول عربية (هى الإمارات – لبنان – الكويت – البحرين – عمان) تمثل وارداتها نحو ١٦% من الواردات العالمية من محصول البطيخ منها نحو ١٢,٦% تمثل واردات دول الخليج الأربع. فى حين شكلت واردات الدول الأوربية الثلاث من البطيخ وهى (ألمانيا – إيطاليا – فرنسا) وحدها نحو ٢٥% من جملة الواردات العالمية من محصول البطيخ خلال فتره الدراسة .

وقد شهدت فترة الدراسة ارتفاعا كبيراً فى واردات الدول الأسيوية (من غير الدول العربية) من محصول البطيخ وخصوصاً الصين التى أخذت الكميات التى تستوردها فى الارتفاع السنوى من نحو ألفين طن عام ١٩٩٠ إلى ٧٠ ألف طن عام ٩٣ ، ١٩٩٤ . حتى بلغت نحو ٩١٩ ألف طن عام ١٩٩٨ وهو ما أدى إلى ارتفاع متوسط الواردات الصينية من البطيخ إلى نحو ٦٦ ألف طن سنوياً تمثل ٠,٥% من الواردات العالمية خلال فترة الدراسة . وهو ما ينطبق أيضاً على سنغافوره التى قفزت وارداتها من البطيخ من ٣٨ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى ٩٢ ألف طن عام ١٩٩٩ بمتوسط سنوى بلغ ٦٩ ألف طن يمثل نحو ٥,٧% من الواردات العالمية من البطيخ خلال فترة الدراسة . (جدول رقم ٢٢ بالمحلق) .

شكل رقم (٣٥)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول البطيخ خلال فترة الدراسة

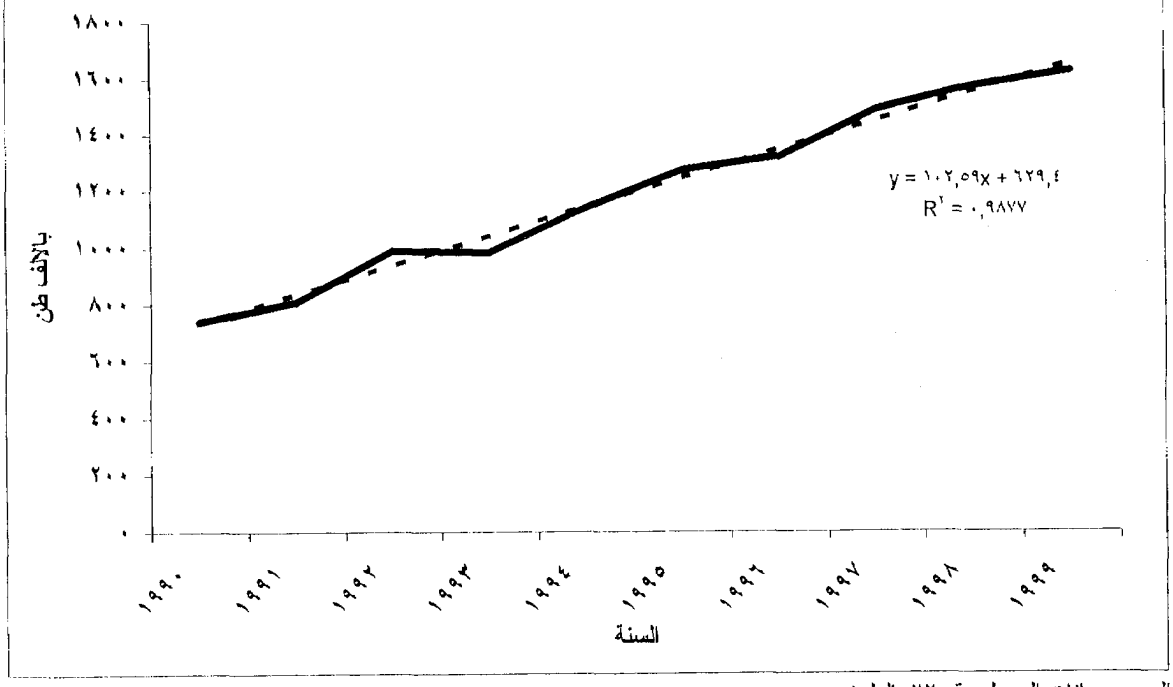

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٢ بالملحق

شكل رقم (٣٦)

اهم الدول المستوردة للبطيخ وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

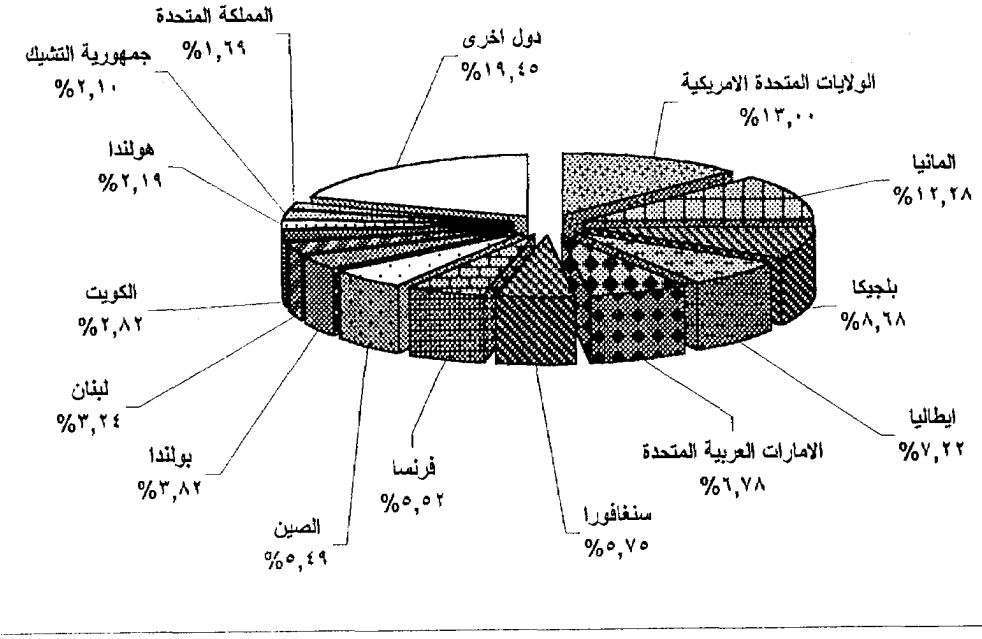

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٢ بالملحق

هـ- الثوم

يأتى محصول الثوم فى مقدمة محاصيل الدراسة التى شهدت التجاره الخارجية لـها نمواً كبيراً خلال فترة التسعينات حيث ارتفعت كمية الواردات العالمية منه من ٢٦٨ ألـف طن عام ١٩٩٠ إلى ١٠٨٤ ألف طن عام ١٩٩٩. حيث أخذت كمية الواردات العالمية منه اتجاهاً عاماً متزايداً وبلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ٧٧ ألف طن فى المتوسط ، فى حيـن بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الواردات العالمية من محصول الثوم خلال تلك الفترة نحو ١٤,١% وهو يعتبر فى مقدمة محاصيل الخضر من حيث معدل نموها السنوى خلال فـترة التسعينات ، وقد بلغ متوسط الواردات العالمية من الثوم نحو ٥٦٤ ألف طن سنوياً خـلال تلك الفترة (شكل رقم ٣٧) .

وقد جاءت اندونيسيا فى مقدمة الدول المستوردة للثوم خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوى بلغ ٧٨ ألف طن تمثل نحو ١٣,٨% من جملة الواردات العالمية خلال تلك الفـترة . فى حين جاءت البرازيل فى المرتبة الثانية بمتوسط واردات سنوية بلغ ٦٦ ألف طن تمثـل ١١,٧% ، بينما جاءت ماليزيا وسنغافوره فى المرتبة الثالثة والرابعـة بمتوسـط واردات سنوية بلغت ٦٦ ، ٤٠ ألف طن لكل منهما على الترتيب تمثل نحو ١١,٦% ، ٧,١% مـن الواردات العالمية للثوم . ومن الملاحظ أن هناك خمس دول اسيوية (مـن غـير الـدول العربية وهى اندونيسيا وماليزيا وسنغافوره والصين واليابان) تمثل وارداتها نحـو ٣٩% من جملة الواردات العالمية من محصول الثوم خلال فتره الدراسة .

أما عن الدول العربية المستوردة للثوم فمن الملاحظ أن هناك دولتان فقـط تمثـل وارداتها ٦,٨% من كمية الواردات العالمية من الثوم (وهى الإمارات والسعودية) وقـد بلغ متوسط الواردات السنوية للإمارات نحو ٢٤ ألف طن تمثل ٤,٠٩% مـن الـواردات العالمية خلال فترة التسعينات ، بينما بلغ متوسط الواردات السعودية السنوية من الثوم ١٥ ألف طن تمثل ٢,٥٨% من الواردات العالمية من الثوم (شكل رقم ٣٨)

أما عن مجموعة الدول الأوربية فقد استحوذت على نحو ١٣,٢% فقط من كميـة الواردات العالمية من الثوم خلال فترة الدراسة (وهـى فرنسـا – إيطاليـا – إلمانيـا – هولندا- إسبانيا – إنجلترا) . ويبلغ نصيب كل من فرنسا وإيطاليا من هذه الكميـة نحـو

شكل رقم (٣٧)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول الثوم خلال فترة الدراسة

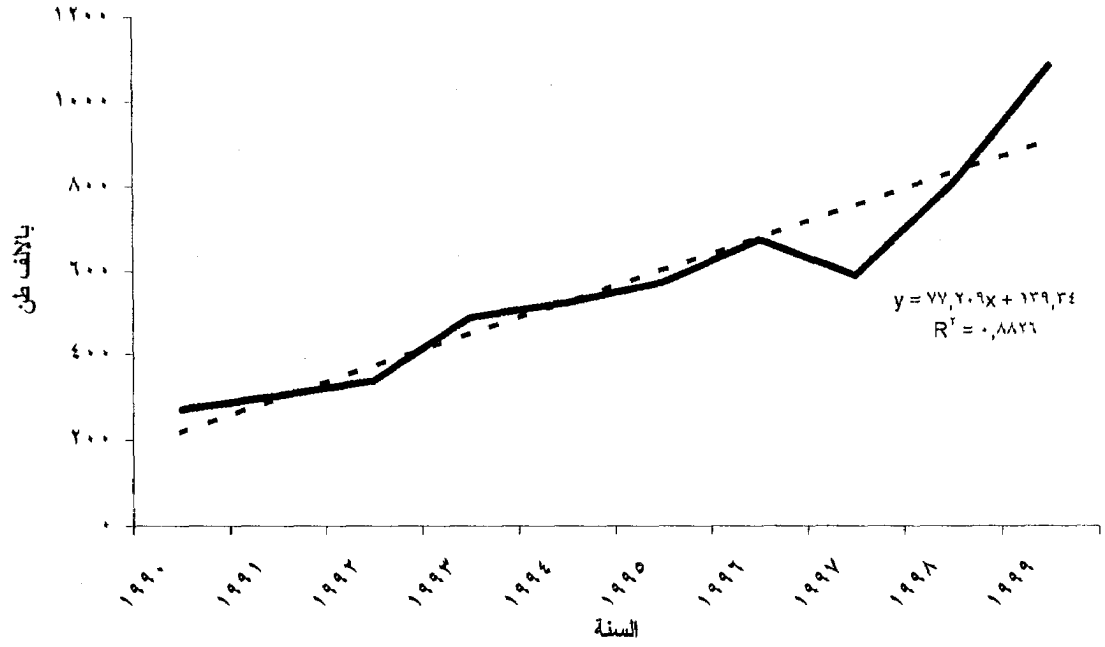

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٣ بالملحق

شكل رقم (٣٨)

اهم الدول المستوردة للثوم وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

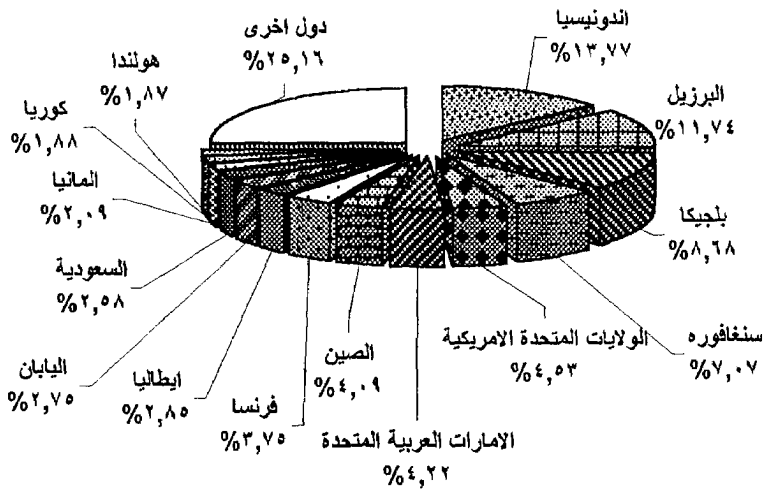

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٣ بالملحق

٢٨,٤% ، ٢١,٦% لكل منها على الترتيب . ومن الملاحظ أن الـــدول الأســيوية تــأخذ النصيب الأكبر من الواردات العالمية من محصول الثوم خلال فترة الدراسة عكـــس معظـــم حاصلات الخضر التى تمثل السوق الأوربية السوق الرئيسية المستوردة لتلك الحاصـــلات (جدول رقم ٢٣ بالملحق) .

و- <u>الفاصوليا الخضراء</u>

على الرغم من أن محصول الفاصوليا الخضراء لا يعتبر من حاصلات الخضـر ذات الأهمية النسبية المرتفعة فى السوق العالمى الا أنه يعتـــبر أحـــد الحـــاصلات التصديريـــة المصرية الهامة والواعده . وقد تراوحت كمية الواردات العالمية من الفاصوليا الخضـــراء خلال فترة التسعينات بين ١٥٩ ألف طن عـــام ١٩٩٠ و ٢٤٨ ألـــف طـــن عـــام ١٩٩٩ بمتوسط سنوى بلغ ١٩٤ ألف طن . وقد أخذت كمية الواردات العالميـــة مـــن الفاصوليـــا الخضراء اتجاها عاماً متزايداً خلال تلك الفترة وبلغ متوسط الزيادة السنوية نحـــو ١٠,١ ألف طن فى حين بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الـــواردات العالميـــة مـــن الفاصوليـــا الخضراء ٥,٢% (شكل رقم ٣٩) .

وقد أحتلت فرنسا المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للفاصوليا الخضـــراء مـــن حيث كمية وارداتها والتى بلغ متوسطها السنوى ٣١ ألف طن تمثل ١٦,١% مـــن كميـــة الواردات العالمية خلال فترة الدراسة . أما هولندا فقد أتت فـــى المرتبـــة الثانيـــة بنســـبة ١٤,١% وبمتوسط سنوى ٢٧,٥ ألف طن ، فى حين جاءت بلجيكا فى المرتبـــة الثالثـــة بنسبة ١٣,٧٨% من الواردات العالمية وبمتوسط سنوى بلغ ٢٧ألف طن.(شكل رقم ٤٠).

ومن الملاحظ أن مجموعة الدول الأوربية تمثل السوق الرئيسية المستـــوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء حيث بلغت نسبة وارداتها نحو ٦٨% من جملـــة الـــواردات العالمية خلال فترة الدراسة . وقد بلغ متوسط كمية الواردات الأوربيـــة مـــن الفاصوليـــا الخضراء نحو ١٣٢ ألف طن سنويا . وتعتبر دول فرنسا ، وهولندا ، وبلجيكا ، وإلمانيـــا ، وإنجلترا أهم الدول الاوربية المستوردة لذلك المحصول حيث تمثل وارداتـــها ٨٨% مـــن جملة واردات الدول الاوربية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة التسعينات . (جدول رقـــم ٢٤ بالملحق) .

شكل رقم (٣٩)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة

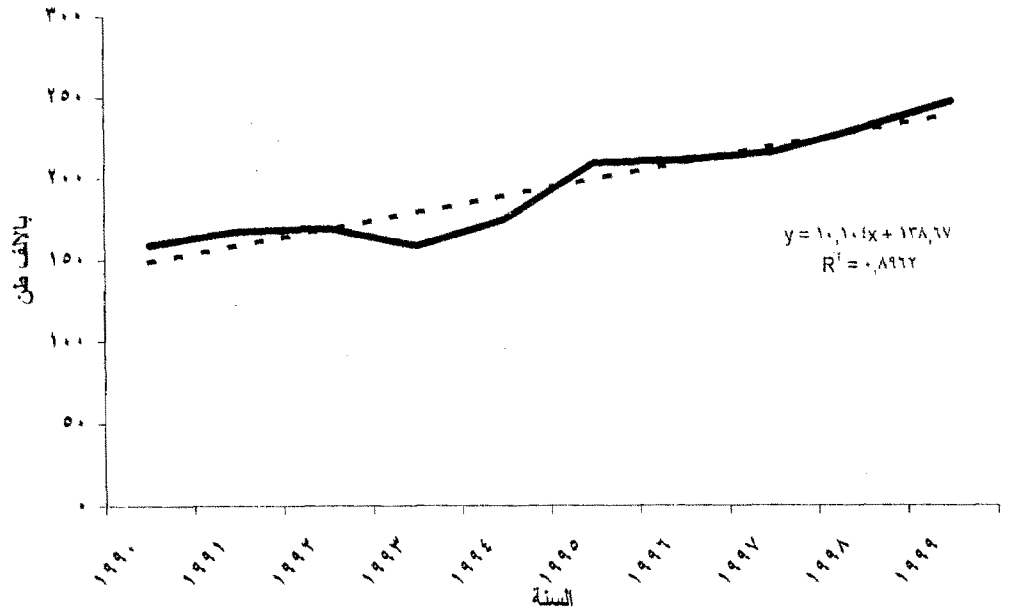

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٤ بالملحق

شكل رقم (٤٠)

اهم الدول المستوردة للفاصوليا وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

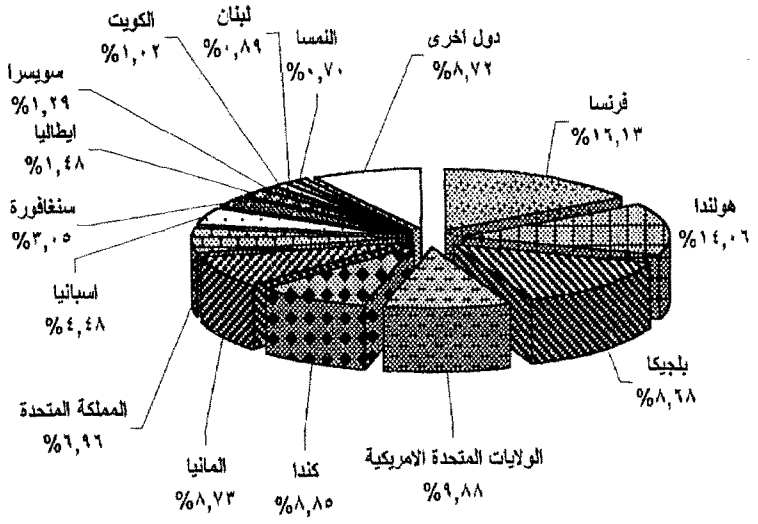

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٤ بالملحق

أما عن الدول العربية المستوردة لذلك المحصول والتـــى تمثـل وارداتـها نحـو ٣,١٥% فقط من جملة الواردات العالمية خلال فتره التسعينات (وهى الكويت ، ولبنـان ، والسعودية ، والبحرين) فقد تراوح متوسط الواردات السنوية لكل منها بين ١-٢ ألف طن سنويا . وتأتى الكويت فى مقدمة الدول العربية المستورده للفاصوليا الخضراء حيث بلـغ متوسط كمية وارداتها السنوية نحو الفين طن تمثل ١,٠٢% من جملة الواردات العالمية ، بينما تستورد لبنان نحو ١,٧ ألف طن سنوياً فى المتوسط تمثل نحو ٠,٨٩% من جملـة الواردات العالمية خلال فترة الدراسة .

ز- الخرشوف

تراوحت كمية الواردات العالمية من محصول الخرشوف بين ٤٠-٥٥ ألـف طـن سنوياً خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوى بلغ ٤٩ ألف طن . حيث أخذت كمية الـواردات العالمية من الخرشوف اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسـة وبلـغ متوسـط الزيـادة السنوية نحو ٥٠٠ طن بينما بلغ معدل النمو السنوى فى كمية الواردات نـحو ٢,١% (شكل رقم ٤١) .

وتعتبر دول أوربا هى السوق الرئيسى المستوردة لذلك المحصول وتعد فرنسا أكثر الدول استيراداً للخرشوف وتمثل كمية وارداتها من ذلك المحصول نحو ٥٨,٦% من جملة الواردات العالمية خلال فترة الدراسة . وقد جاءت إيطاليا فى المرتبـة الثانيـة بمتوسـط واردات سنوى بلغ ٤,٧ الف طن تمثل ٩,٥٦% من إجمالى الواردات العالمية . فى حيـن احتلت إلمانيا المرتبة الثالثة بمتوسط واردات سنوى بلغ ٢,٦٩ ألف طن تمثل ٥,٥٠% من [illegible] خلال فترة الدراسة . (شكل رقم ٤٢ ، جدول رقـم ٢٥ بالملحق) .

من الاستعراض السابق للواردات العالمية من حاصلات الخضر نستخلص الآتى :-

أ- تستأثر الدول الأوربية باكثر من ٥٧% من الواردات العالمية لمحصول البطـاطس وتعتبر هولندا وألمانيا وبلجيكا أهم الدول الأوربية المستوردة لذلك المحصول ، فـى حين تستحوذ ثلاث دول عربية (الجزائر – السـعودية – العـراق) علـى نحـو

شكل رقم (٤١)

تطور الكميات المستوردة عالميا من محصول الخرشوف خلال فترة الدراسة

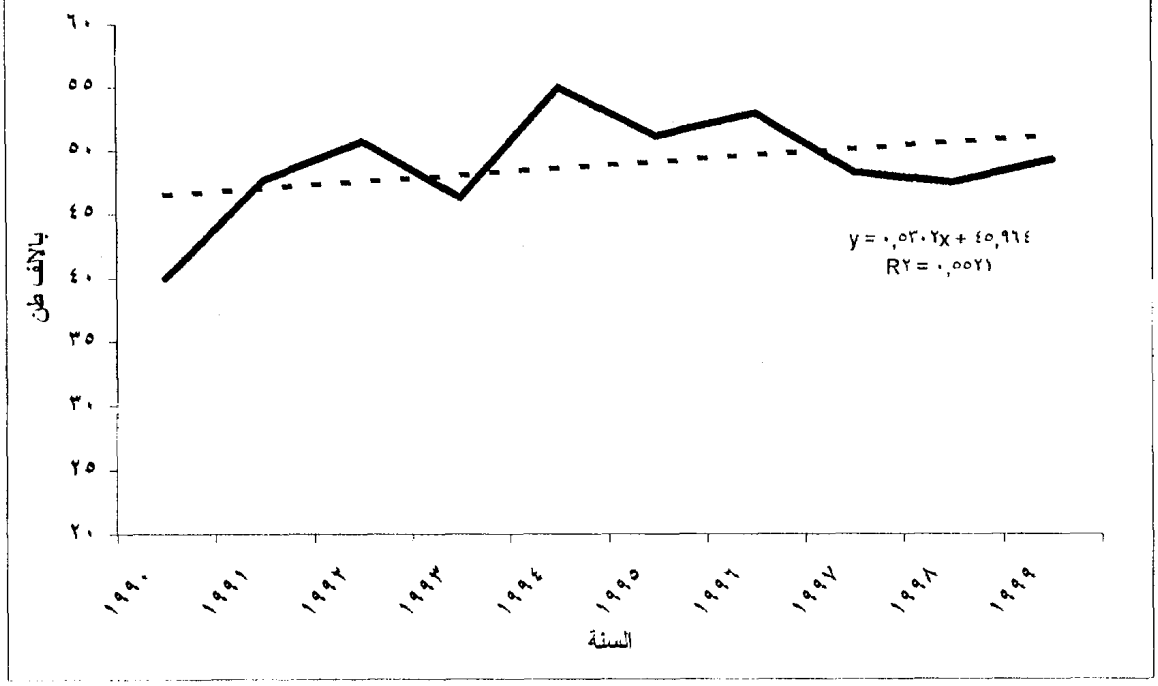

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٥ بالملحق

شكل رقم (٤٢)

اهم الدول المستوردة للخرشوف وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة

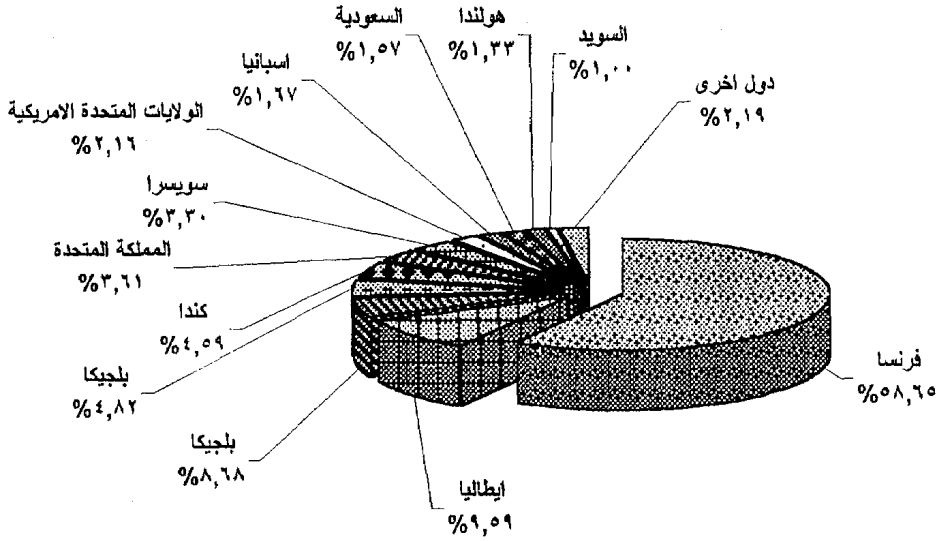

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٥ بالملحق

٣,٥% من واردات البطاطس خلال فترة الدراسة . بالإضافة إلى ذلك تمثل دول الاتحاد السوفيتى (سابقاً) أهمية نسبية كبيره فى السوق العالمى للبطاطس .

ب- تمثل واردات الدول الأوربية من الطماطم نحو ٥٢% من جملة الواردات العالمية ، وتعتبر كل من ألمانيا وانجلترا وهولندا أهم الدول الأوربية المستورده للطماطم ، فى حين مثلث واردات الدول العربية من الطماطم نحو ١٠,١% من جملة الواردات العالمية وتعتبر السعودية أهم الدول العربية المستوردة للطماطم تليها كل من الإمارات والكويت ولبنان .

ج- تمثل واردات الدول الاسيوية من البصل الجاف ٣٠,٥% من كمية الواردات العالمية وتعتبر كل من ماليزيا والسعودية واليابان أهم الدول الأسيوية المستورده للبصل . بينما شكلت واردات الدول الأوربية نحو ٢٨,٧% من جملة الواردات العالمية ، وتعتبر ألمانيا وإنجلترا وبلجيكا وفرنسا أهم الدول الأوربية المستوردة للبصل . مع ملاحظة أن هناك بعض الدول التى ارتفع معدل النمو فى كمية وارداتها من البصل خلال فترة الدراسة وبصفة خاصة كل من اليابان وماليزيا .

ء- تلاحظ ارتفاع معدل النمو السنوى فى كمية الواردات العالمية من محصول البطيخ خلال فترة التسعينات وكذلك بالنسبة لواردات الولايات المتحدة الأمريكية التى أتت فى مقدمة الدول المستوردة للبطيخ . بينما شكلت واردات الدول الأوربية الثلاث (المانيا – إيطاليا – فرنسا) نحو ٢٥% من جملة الواردات العالمية . أما الدول العربيه (الإمارات – لبنان – الكويت – البحرين – عمان) فقد مثلت وارداتها نحو ١٢,٦% من جملة الواردات العالمية . وقد تلاحظ ارتفاع معدل النمو السنوى لكمية واردات الدول الاسيوية من غير الدول العربية وبصفة خاصة الصين .

هـ- أتى محصول الثوم فى مقدمة محاصيل الخضر من حيث ارتفاع معدل النمو السنوى فى الكميات المستوردة منه خلال فتره التسعينات ، وقد تلاحظ أن هناك خمس دول اسيوية من غير الدول العربية (وهى إندونيسيا – ماليزيا – سنغافوره – الصين – اليابان) مثلت وارداتها نحو ٣٩% من جملة الواردات العالمية من الثوم فى حين مثلت واردات دولتى الامارات والسعودية من الثوم نحو ٦,٨% من الواردات العالمية . وقد استحوذت الدول الاوربية على نحو ١٣,٢% من الكميات المستورده من الثوم وتعتبر كل من فرنسا وإيطاليا من أهم الدول الأوربية المستوردة للثوم .

و- تعتبر مجموعة الدول الاوربية هى السوق الرئيسية المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء وتستورد نحو ٦٨% من جملة الواردات العالمية من ذلك المحصول ، وتعد كل من فرنسا وهولندا وبلجيكا من أهم الدول الاوربية المستورده للفاصوليا الخضراء فى حين مثلت واردات الدول العربية نحو ٣.١% فقط من جملة الواردات العالمية وتعتبر كل من الكويت ولبنان والسعودية والبحرين أهم الدول العربية المستوردة لذلك المحصول .

ذ- تعتبر فرنسا هى السوق الرئيسية المستوردة للخرشوف وتمثل وارداتها نحو ٥٨,٦% من جملة الواردات العالمية فى حين اتت كل من إيطاليا والمانيا فى المراتب التالية بنسبة ٩,٥% ، ٥,٥% لكل منها على الترتيب أى أن الدول الأوربية الثلاث (فرنسا – إيطاليا – ألمانيا) مثلت وارداتها نحو ٧٣,٦% من جملة الواردات العالمية من محصول الخرشوف خلال فترة التسعينات .

الفصل الثانى

أثر التكتلات الإقتصاديه العالمية على الصادرات المصريه من الخضر

تمهيد

يعد الإهتمام بالإنتاج والتسويق والتصدير والإستهلاك من العناصر الأساسيه فى منظومة إستراتيجية تنمية صادرات الخضر وإن كانت الأهمية تختلف من مرحله لأخرى إلا أنها تبقى فى النهايه أساسية ومكمله للعمليه التصديريه . ويبقى العنصر الأساسى لإستكمال تنمية الصادرات محددا فى دراسة الأسواق الخارجيه للصادرات المصريه والتى أصبحت من الأمور الملحه خاصة فى ضوء التطورات المتسارعه محليا وإقليميا وعالميا والتى يشكل هيكلها ثالوث الإصلاح الإقتصادى وقيام منظمة التجاره العالميه وزحف التكتلات الإقتصادية على دول العالم النامى والمتقدم وبما أفرزته هذه المتغيرات من مميزات وعقبات سهلت إنسياب السلع بين دول التكتل بحريه تامه ووضعت العقبات والعراقيل أمام دول العالم خارج التكتل ومايتطلبه ذلك من مواصفات عالميه لسلع التصدير من حيث الجوده والمواصفات والأسعار ، الأمر الذى إنعكس فى النهايه على إختيار الأصناف التى تلبى رغبة المستهلك داخل هذه الأسواق من حيث الشكل والحجم واللون وتركيب المحتوى العصيرى لحاصلات الخضر والفاكهة والكميات المسموح بها من الأسمده والمبيدات ، ومن ثم فقد أضحى الإنتاج المحدد الأول للحصول على المنتج المطلوب بالصفات المرغوبه ولن تصل السلعه إلى مستهلكيها بالمواصفات القياسيه المطلوبه ، والأسعار الملائمه فى الوقت المناسب دون المرور بالعمليات التسويقيه المناسبه خلال المسالك التسويقيه بدءا بتاجر الجمله ومرورا بتاجر التجزئه ووصولا للمستهلك النهائى ، بيد أن الوصول إلى المستهلك فى الأسواق الخارجيه سوف يتطلب الإهتمام بهذه العمليات بصوره أفضل وبكفاءه عاليه وذلك لرفع القدره التنافسيه لصادرات الخضر داخل هذه الأسواق وحتى تصل السلعه وفقا لمتطلبات المستهلك فى الأسواق المختلفه حيث تختلف أذواق المستهلكين وأنماطهم الإستهلاكيه ، ومن ثم يصبح الإهتمام بشروط المستهلكين داخل هذه الأسواق من الأمور الهامه التى يجب حصرها حتى يمكن التصدير فى ضوء هذه الإحتياجات .

ولما كان التعامل فى هذه الأسواق قد أضحى داخل أطر التكتلات الإقتصاديه التى بدأت تزحف على دول العالم الناميه والمتقدمه فقد تطلب الأمر دراسة المميزات والعقبات التى أفرزتها هذه التكتلات والتى سهلت إنسياب السلع بحريه تامه داخل دول التكتل ووضعت العراقيل أمام الدول خارج التكتل ، وتختلف العقبات التى يفرزها كل تكتل وفقا للمرحله التى يمر بها التكتل حيث تختلف فى منطقة التجاره الحره عنها فى الإتحاد الجمركى وتزداد صعوبة بالإتجاه لقيام الأسواق المشتركه وصولا للإتحادات الإقتصاديه ، ووضع هذا أمره قد ألزم الدول المصدره دراسة المميزات أو العقبات التى تواجه كل دوله بحيث تتوائم صادراتها مع الشروط التى يقررها كل تكتل ولم تكن مصر خارج هذا الإطار . حيث يتطلب تنمية صادراتها من الخضر حصر التسهيلات أو العقبات التى تواجه صادراتها من الخضر داخل كل تكتل سواء فيما يتعلق بالرسوم الجمركيه أو الحصص الكميه أو الفترات الزمنيه المحدده للتصدير أو الشروط الخاصه بالمواصفات بما يمكنها من المحافظه على أسواقها التقليديه أو إمكانية فتح أسواق جديدة تستوعب صادراتها من الخضر بالمواصفات المرغوبه ، كما أن التخفيف من هذه العقبات والحصول على مميزات أفضل يتطلب الإرتباط بهذه التكتلات بصوره من صور الإرتباط التى تحددها الإتفاقيات المنشاه للتكتلات بما يضمن زيادة الصادرات وتنميتها .

ومن ثم تتطلب تنمية صادرات الخضر المصرية دراسة تطور هذه الصادرات إلى أهم التكتلات فى إطار ماتضعه من إشتراطات وماتفرزه من مميزات أو عقبات بحيث يمكن تعظيم الفائده من المميزات وتخفيف الآثار المتولده عن العراقيل التى تضعها تلك التكتلات .

١٠٢ التكتلات الإقتصادية العالمية

١٠١٠٢ التكتلات العربيه والأفريقيه والآسيويه

١٠١٠١٠٢ تكتلات الدول العربيه

أولا: مجلس التعاون لدول الخليج العربيه

أ - مراحل النشأه والتكوين:

تضافرت العديد من العوامل السياسيه والإقتصاديه لتعلن ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج العربيه فى ٢٦ مايو ١٩٨١ بين المملكه العربيه السعوديه ، ودولة الإمارات العربيه المتحده ، ودولة الكويت ، وقطر ، والبحرين ، وسلطنة عمان ، حيث تم التصديق رسميا والإعلان عن قيامه فى مؤتمر القمه الخليجى فى أبوظبى بدولة الإمارات العربيه ، (يبين الجدول رقم (٢٦) بالملحق المؤشرات الأساسيه لإقتصاديات مجلس التعاون الخليجى).

ويتكون الهيكل التنظيمى لمجلس التعاون من المجلس الأعلى ، ومجلس الوزراء والأمانه العامه ، بالإضافه إلى اللجان الخاصه التى تعمل على تنفيذ التوصيات والقرارات التى تهدف إلى تحقيق أهداف المجلس فى المحافظه على امن الخليج ، ودعم الأمه العربيه، وتحقيق الإندماج والوحده[١] .

وقد صيغت أهداف المجلس الإقتصادى فى الإتفاقيه الموحده لدول المجلس ، والتى تضمنت كافة أوجه التعاون الإقتصادى والمالى والنقدى ، بهدف الوصول إلى إقامة سوق مشتركه عبر المراحل المعروفه فى نظريه التكامل الإقتصادى .

ورغم أن الهدف المعلن لقيام المجلس إقتصادى فى المقام الأول ، إلا أنه لايمكن عزله عن الأهداف السياسيه خاصة مع التهديد المستمر لدول الخليج من الدول المجاوره وعدم وجود دوله من دول الخليج قادره عن الدفاع عن الخليج بمفردها ، بالإضافه للعلاقات المتشابكه بين القوى العالميه ، ورغبتها فى تأمين حصولها على النفط بأسعار

---

[١] محمد السعيد أدريس ، قمة مسقط الخليجيه والتوازن فى العلاقات الدوليه ، مجلة السياسه الدوليه ، العدد ٨٣ (يناير ١٩٨٦) ، القاهره ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٤ .

معقوله ، والمحافظه على أسواق الخليج بإمكاناتها الهائله فى إستيراد السلع والخدمات والإستثمار .

كما لعبت الخصائص الهيكليه لإقتصاديات دول الخليج دورا أساسيا فى الإسراع بإعلان قيام مجلس التعاون ، حيث تتميز هذه الدول بمحدودية الموارد البشريه والطبيعيه خارج دائرة قطاع النفط والنشاطات المرتبطه به ، مما جعل إقتصاديات هذه الدول تعتمد على مورد أساسى واحد وهو النفط والغاز ، الذى يتحكم من خلال إيراداته فى حركة التعاون وإنجازاتها فى مختلف حقول النشاط الإقتصادى والإجتماعى ، ورغبة هذه الأقطار فى تبنى إستراتيجية للعمل الإنمائى تقوم على أساس تنويع قاعدتها الإنتاجيه ، من أجل إقامة قاعدة التوليد الذاتى للنمو لدى إنتهاء عصر النفط [1].

ومن ثم فقد أدى التفاعل بين العوامل السياسيه والإقتصاديه إلى التعجيل بإعلان مجلس التعاون لدول الخليج العربيه .

ب - الرسوم الجمركيه فى دول المجلس فى إطار الحد الأدنى والأعلى للتعريفه

رغم أن تاريخ قيام المجلس يرجع إلى عام ١٩٨١ فلم تتغير صيغة التعاون الأقليمى التى تضمنتها الإتفاقيه الإقتصاديه ، وهى الصيغه التى ترتكز على سياسة التراضى بين الأطراف ولم تصل بعد صورة التعاون إلى إقامة الإتحاد الجمركى رغم توفر عناصر إقامته ، حيث لم يتم الإتفاق على وضع تعريفه جمركيه موحده تجاه دول العالم الخارجى، وإنما تم التوصل إلى تحديد الحد الأدنى والأعلى لهذه التعريفه بين (٤-٢٠%) ، ويمكن القول أن ماتم الوصول إليه هو صوره متقدمه لمنطقة التجاره الحره ، ويرجع ذلك إلى العديد من الصعوبات الفنيه والإداريه ، بالإضافه إلى طبيعة دول الخليج نفسها ، الأمر الذى أدى إلى بطء التنفيذ وعدم تحقيق الأهداف بالسرعه المطلوبه .

---

[1] فؤاد حمدى بيو (دكتور) : التعاون الإنمائى بين أقطار مجلس التعاون العربى الخليجى (المنهاج المقترح والأسس المضمونيه والعمليه) (الطبعه الأولى) ، مركز التدريب والتعليم دراسات الوحده العربيه ، بيروت ١٩٨٤ .

ورغم التوصل إلى الحد الأدنى للتعريفه الموحده فلم يتم التوصل إلى إتفاق بشـــأن توحيد التعريفه حيث تتعارض أهداف دول المجلس حول حماية المنتجـــات الوطنيـــه مـــن المنافسه الأجنبيه ، وتأثير التعريفه على إعادة التصدير ، وتكلفـــة الصناعـــات الناشـــئه ، وعلاقة ذلك بإتجاه العالم لتحرير التجاره ، وعلاقة دول المجلس بالتجمعـــات الإقتصاديـــه العالميه .

ومن ثم فقد أصبحت الرسوم الجمركيه المطبقه حاليا فى الدول الأعضاء كمايلى:

الإمارات العربيه :

نسبة الرسوم ٤% وتخفض أحيانا إلى ٢% ، مع إعفاء المواد الغذائيه والعلاجيـــه والمواد الخام من الرسوم الجمركيه ولاتوجد سلع تخضع لرسم حماية.

البحريـــــن :

تتراوح نسبة الرسوم بين (٥- ٢٠%) وتخضع نسبة قليله من السلع الضروريـــه للإعفاء ، وتخضع السلع التى لها مثيل من الإنتاج المحلى لرسم حماية ٢٠% ، كما يخضـع التبغ ومشتقاته لرسم ٥٠% [١] .

المملكه العربيه السعوديه :

يصل الحد الأدنى للرسوم إلى ١٢% ، وتتمتع نسبة قليله مـــن الســلع بالإعفـــاء وتتمثل فى الأغذيه الضروريه والأدويه ، وتخضع الأجهزه الطبيه لرسم بواقع ٧% ، كمـــا تخضع بعض السلع المستورده والتى لها مثيـــل مـــن الإنتـــاج المحلـــى لرســـم حمايـــة بواقـــــع ٢٠%.

سلطنة عمان :

الحد الأدنى للرسوم ٥% وتتمتع بعض السلع الضرورية كالمواد الغذائيه والعلاجيـــه والمواد الخام بالإعفاء ، بينما تخضع انسلع التى لها مثيل محلـــى لرســـم حمايـــه ٧٠% ، ويخضع التبغ ومشتقاته لرسم ٥٠% .

---

[١] الشئون الإعلاميه بالأمانه العامه لمجلس التعاون لدول الخليج العربيه ، تقرير عن الجهود المبذوله لتوحيد التعريفه الجمركيه لدول مجلس التعاون تجاه العالم الخارجى ، مجلة التعاون ، السنه الثامنه ، العدد ٣٠ ، ١٩٩٣

دولة قطر :

تصل نسبة الحد الأدنى من الرسوم إلى ٤% وتتمتع السلع الضروريه كالمواد الغذائيه والعلاجيه والمواد الخام بالإعفاء ، بينما تخضع السلع المستورده والتى لها مثيل محلى لرسم حماية ٢٠% ، ويخضع التبغ ومشتقاته لرسم ٥٠% .

دولة الكويت :

لم يتعد الحد الأدنى للرسوم نسبة ٤% ، وتتمتع المواد الغذائيه والعلاجيه والمواد الخام بالإعفاء ، بينما تخضع السلع المستورده والتى لها مثيل محلى لرسم حمايه ٣٠% .

ثانيا: إتحاد دول المغرب العربى (الإتحاد المغاربى):

شهد السابع عشر من شهر فبراير عام ١٩٨٩ ميلاد الإتحاد المغاربى ، حيث وقعت ليبيا ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب ، وموريتانيا معاهدة مراكش لتأسيس الإتحاد المغاربى وإنضمت مصر بعد ذلك للإتحاد كعضوا مراقبا حتى يتم تعديل ميثاق الإتحاد بما يسمح بإنضمام مصر كدوله عضو (يبين الجدول رقم ٢٦ بالملحق المؤشرات الأساسيه لإقتصاديات هذا الإتحاد) ، ولم يكن ظهور الإتحاد فى ذلك الوقت وليد الصدفه بل هو نتاج أفرزته العديد من العوامل المتشابكه داخليا وخارجيا ، حيث ساعد على إستطراد خطواته ومحاولة بلورته فى صوره من صور التكتل إنتهاء الحرب البارده بين الكتلتين المتصارعتين ، ومحاولة صياغة نظام عالمى جديد وتسارع دول العالم فى أقاليمه المختلفه الإنطواء تحت صوره من صور التكتل الملائمه حتى تجد لها مكانا على خريطة العالم فى علاقاته الجديده ، ولم تكن دول المغرب بمنأى عن هذا التغيير خاصة فى واقعها العربى والأفريقى أو الشرق أوسطى .

ومع قيام حرب الخليج الثانيه وزيادة هيمنة الولايات المتحده على مقدرات هذه المنطقه ، ومولد فكرة السوق الشرق أوسطيه ، زادت الدوافع لإستكمال خطوات الإتحاد المغاربى .

كما لعبت العلاقات الإقتصاديه بين دول المغرب العربى والإتحاد الأوروبى دورا فعالا لاستكمال خطوات الإتحاد لإمكانية المساومه الجماعيه ، وتحسين معدل التبادل ،

والحفاظ على المميزات التفضيليه التى تتمتع بها دول المغرب فى علاقاتـــها مـــع الإتحـــاد الأوروبى .

كما ان إنضمام أسبانيا والبرتغال كدول أعضاء سوف يجعـــل منتجاتـــها المشـــابهه للمنتجات المغربيه فى منافسه غير متكافئه ، كما قد يتطلب الأمر فرض مجموعه جديده من القيود على الصادرات المغربيه ، لذا فقد وجدت هذه الدول أن تعاملها منفرده مع الإتحـــــاد الأوروبى للتخفيف من القيود المفروضه فى ظل هياكلها الإقتصاديه القائمه لن يحقق هدفـها منفرده ومن ثم فقد بات الطريق ممهدا لمحاولة التجمع فى إتحاد يتعامل على قدم المســاواه مع الإتحاد الأوروبى للحفاظ على المزايا الموجوده وتحسينها وتنميتها ولن يتحقـــق ذلـك دون إستكمال خطوات الإتحاد المغاربى .

وأفرزت المفاوضات مع الجانب الأوروبى العديد من صيـــغ التعـــاون فـــى إطـــار السياسه المتوسطيه للإتحاد الأوروبى تطورت فى النهايه لتصل إلى إتفاقيـــات المشـــاركه الأورومتوسطيه التى وقعتها كل من تونس والمغرب ، ولم تستكمل بعد المفاوضـــات مـــع الجزائر ، وخرجت ليبيا من دائرة التفاوض لتعنت الجانب الأوروبى بسبب مشكلة لوكـــيربى التى لم تصاغ لها نهايه بعد .

ويمكن القول أن الإتحاد المغاربى رغم إستكمال هياكله ومؤسساته ولجانه القـــادره على تنفيذ بنوده بقى أسيرا لمنطقة التجاره الحره التى لم يخرج عن نطاقها بل أنه لم يقطع شوطا فى تنفيذ حتى مراحلها البدائيه وظلت دولة جزر منعزلـــه تتعـــامل مـــع دول العـــالم الخارجى من خلال سياساتها التجاريه الخاصه بكل دوله .

٢٠١٠١٠٢ <u>تكتلات القاره الأفريقيه</u> :

<u>منطقة التجارة التفضيليه لدول جنوب وشرق أفريقيا</u>

أ - <u>مراحل النشأه والتكوين</u> :

تضم هذه المنطقه ٢١ دوله بعد إنضمام مصر آخر أعضائها وتشمل الدول الأعضاء بورندى ، وجزر القمر ، وجيبوتى ، وأثيوبيا بالإضافه إلى كينيا ، ومـــالاوى ، وليســـوتو،

وموريشيوس ، ورواندا ، وبوتسوانا ، والصومال ، وسوازيلاند ، وكذلك أوغندا ، وزامبيا ، وانجولا ، والسودان ، وموزنبيق ، وتنزانيا ، وزائير ، وزيمبابوى .

وقد وقعت هذه الدول إتفاقية إنشاء منطقه للتجاره الحره التفضيليه فيما بينها فى ديسمبر ١٩٨١ ودخلت حيز التنفيذ فى سبتمبر ١٩٨٢ .

ولما كان الهدف من قيام المنطقه التفضيليه هدف إقتصادى فى المقام الأول يتبلور فى زيادة معدل نمو التجاره بين دول المنطقه والتعاون فى مختلف المجالات الصناعيه والزراعيه والخدمات ، مما يؤدى إلى تخصيص الموارد وتقسيم العمل بين دول المنطقه ، ومن ثم إنسياب السلع والخدمات وعناصر الإنتاج بحريه تامه ، بالإضافه إلى إنتقال الأفواد ورؤوس الأموال بدون قيود بين دول المنطقه ، فقد تم الإتفاق على خفض تدريجى للرسوم الجمركيه حتى يتم إزالتها تماما عام ٢٠٠٠ بحيث يتم تخفيض ٥٠% من الرسوم الجمركيه عام ١٩٩٦ تصل إلى ٧٠% عام ١٩٩٨ ، ثم يتم إزالة النسبه الباقيه عام ٢٠٠٠ ، على أن يرتبط ذلك بجدول لتخفيض القيود غير الجمركيه (الحصص - تراخيص الإستيراد ...).

ولما كان قيام منطقة التجاره التفضيليه يمثل خطوه لإنشاء مجموعه إقتصاديه أفريقيه خلال عشر سنوات من دخول الإتفاقية حيز التنفيذ رغبة من أعضائها فى التوجه نحو مجالات أوسع للتكامل الإقتصادى فقد إتخذت القمه المنعقده عام ١٩٩٣ قرارا بالموافقه على إنشاء السوق المشتركه وفقا لجدول زمنى يتم الإتفاق عليه ، وخلال مؤتمر القمه المنعقد فى أول نوفمبر ١٩٩٣ ومع إنتهاء المفاوضات وقعت ٢١ دوله على المعاهده المنشأه للسوق المشتركه لدول جنوب وشرق أفريقيا (الكوميسا)*. لينتهى بذلك العمل بإتفاقية (البيتا)*.

Commen Market of EAST and South African "COMESA"

Preferential Trade Area (P.T.A)

ويعتبر هذا التكتل أكبر تجمع إقتصادى أفريقى حيث يبلغ عدد سكانه ٣١٨ مليون نسمه تقطن فى نحو ١٣,٧ مليون كم٢ ، كما أن حجم تجارته الخارجيه يزيد عن ٨٣ مليار دولار موزعه بين الصادرات بنحو ٣٦ مليار دولار والواردات بنحو ٤٧ مليار دولار، وقد إنعكس تدنى حجم التجاره الخارجيه بين دول التكتل رغم اهميتها كمصدر للعملات الحره ، على الموازين التجاريه لدول التكتل حيث إتسم بالعجز فى كل دول التكتل بإستثناء كلا من زامبيا وجنوب أفريقيا التى سجلت فائضا فى ميزانها التجارى ، الأمر الذى أدى فى النهايه إلى وجود عجز فى الميزان التجارى للتكتل قدر بنحو ١١,٥ مليار دولار[١] .

ويشير هيكل التجاره الخارجيه إلى أن دول التكتل تنتج معظم الإنتاج العالمى من الذهب والماس والبلاتينيوم والمنجنيز ، كما تمتلك أكثر من مليون طن من الفوسفات ، ١٠٠ مليون طن من الحديد الخام ، ٧٠ مليون طن من الفحم ، ٤٧٠ مليون م٣ من الغاز الطبيعى ، ٢٠٠ مليون طن من الفحم ، بالإضافه إلى كميات من اليورانيوم والنحاس والكوبلت ، إلا أن دول التكتل لاتختلف عن الدول الناميه فى معاناتها من إنخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى حيث يتراوح بين (٩٠ - ٣٠٣٠ دولار) ، بالإضافه إلى عجز الموازنة ، وتزايد أعباء خدمة الدين ونقص حصيلة النقد الأجنبى ، هذا بالإضافه إلى الإختلالات الهيكليه لإقتصاديات هذه الدول ، الأمر الذى إنعكس على عدم تحقيق معظم التجمعات الإقليميه لأهدافها الطموحه وإخفاق العديد منها فى إستكمال مراحل التكتل بل لفظ أنفاسها قبل أن تستكمل لبناتها الأولى فى مراحل الآمال والطموحات . ولم تكن (P . T . A) بمعزل عن ذلك حيث أدى ضعف التراكمات فى دول المنطقه وقصور رأس المال الوطنى إلى أن ربطت الإتفاقيه بين تمتع منتجات الدول الأعضاء بالمعامله التفضيليه وبين قواعد المنشأ لكافة المنتجات الوارده والصادره من وإلى الدول الأعضاء بحيث لاتقل مساهمة رأس المال الوطنى عن ٥١% فى المشروعات التى تتمتع منتجاتها بالمعامله التفضيليه ، وجذبا للإستثمار فقد تم تعديل قواعد المنشأ بحيث إرتبطت المعامله التفضيليه للمنتجات الصناعيه للمشروعات بنسبة مساهمة رأس المال الوطنى فى المشروع بحيث تكون المعامله التفضيليه بنسبة ١٠٠% إذا بلغت نسبة المساهمه ٥١% ، ٦٠% اذا بلغت المساهمه من (٤١% - ٥٠%) ، أما إذا بلغت النسبه بين (٣٠ - ٤٠%) فلا تزيد المعامله التفضيليه عن ٣٠% .

---

[١] البنك الدولى ، مؤشرات التنميه فى العالم ، ١٩٩٧ ، القاهره .

ب - علاقة مصر التجاريه مع دول الكوميسا :

ترتبط مصر مع معظم دول المنطقه بإتفاقات وبروتوكولات تنظم التبادل التجارى بينهما ، فضلا عن إتفاقيات التعاون الإقتصادى والفنى ، كما أضافت إليها عضويتها فى الكوميسا ، العديد من التفضيلات والمميزات التى ستحصل عليها كعضو من الأعضاء والتى ترتبط بالمراحل التى يقطعها التكتل لاستكمال أركانه فى المجالات المختلفه ، مما يزيد من حجم التبادل التجارى بين أطراف التكتل والذى يتوقف على هيكل الصادرات والواردات بين مصر ودول التكتل حيث يضم الهيكل السلعى للصادرات المصريه ، منتجات الصلب ، وغزل القطن ومنسوجاته والأحذيه ، والمنتجات الجلديه ، والملح ، ومنتجات الألومنيوم ، ومعدات السكك الحديديه ، والسيارات ، والقطن الخام ، أما هيكل الواردات السلعيه فيضم معظم المواد الخام والسلع الزراعيه التى يتطلبها السوق المحلى مثل البن ، والشاى ، والكاكاو ، والتبغ ، والسمسم ، والعدس ، والنحاس ، والزنك . ورغم الآمال التى تعكسها مفردات الهيكل بصادراته وارداته فمازال حجم التجاره الخارجيه مع تكتل الكوميسا قليل .

وفى إطار البحث عن الأسباب التى تكمن خلف إنخفاض حجم التجاره الخارجيه مع دول "الكوميسا" تبرز إلى السطح العديد من الأسباب التى تتمثل فى مشكلة نقص وعدم دقة المعلومات التجاريه الأمر الذى يؤدى إلى إرتفاع نسبة المخاطره وإرتفاع تكاليف التأمين الذى ينعكس على التكاليف النهائيه الأمر الذى يضعف من القدره على المنافسه فى أسواق دول الكوميسا . بالإضافه إلى صعوبة المواصلات وإرتفاع تكاليف الشحن حيث يتطلب وصول الصادرات إلى أفريقيا شحنها أولا إلى موانى الدول الأوروبيه ثم إلى موانى دول شرق أفريقيا مما يؤدى لزيادة أسعار الصادرات المصريه مقارنه بأسعار الدول المنافسه .

وقد إرتبط ظهور هذه المشكله بتوقف الخط الملاحى لشركة النصر للإستيراد والتصدير إلى كل من غرب وشرق أفريقيا ، كما ان هناك العديد من المشاكل التى تتعلق بعدم تواجد الصادرات المصريه بصفه مستمره رغم حاجة السوق الأفريقيه إليها ويرجع ذلك لصغر حجم الصفقات من ناحيه ، وإعتماد الصادرات المصريه على الفائض من الإنتاج الذى لايتناسب مع أجواء الدول الأفريقيه من الناحيه الأخرى .

بالإضافه إلى عدم وجود التسهيلات الإئتمانيه للمستورد الأفريقى لإرتفـــاع نســبة المخاطره المرتبطه بعدم توفر العملات الحره ، وفى إطار حصر الأسباب لانستطيع أن نهمل عدم وجود وكلاء تجاريين لكثير من الشركات المصريه فى بعض الدول الأفريقيه ، ونقـص وغياب الدعايه للمنتجات المصريه ، بالإضافه إلى عدم توافر البنيه الأساسيه الجيـده فـى الدول الأفريقيه ، وبين هذا وذاك يكتمل النسيج المكون لأسباب تدنى حجم التجاره الخارجيه مع الدول الأفريقيه بوجه عام ودول تكتل الكوميسا بوجـه خـاص وهـو مـاتدور حولـه إستراتيجيه تنمية الصادرات المصريه من خلال منظومة متكامله تتخذ بدايتها الحتميه مـن مرحلة الإنتاج بغرض التصدير تخطيطا وتنفيذا بما تحتاجه الأسواق الخارجيه وتنتهى إلـى الأسواق الخارجيه منافسه من حيث الجوده والسعر والوقت بمـا يتلائـم مـع مسـتهلكى الأسواق المستهدفه .

٣٠١٠١٠٢ تكتلات قارة آسيا

رابطة أمم جنوب شرقى آسيا (الآسيان)*

أ - مراحل النشأه والتكوين :

يرجع تاريخ رابطة جنوب شرقى آسيا المعروفه بإسم (الآسيان) إلى أغسطـــس ١٩٧٦م حيث ولد هذا الإتحاد طبقا لمعاهدة الوئام والتعاون التـى أبرمـت فـى بـانكوك (تايلاند) لمواجهة الخطر الشيوعى الزاحف على دول جنوب شرق آسيا وضـم فـى ذلـك الوقت خمس دول هى : أندونسيا ، والفلبين ، وماليزيـا ، وتـايلاند ، وسـنغافوره ، ثـم إنضمت بروناى إلى الآسيان عام١٩٨٤ [١] ، (يبين الجدول رقم ٢٧ بـالملحق المؤشـرات الأساسيه لإقتصاديات هذه الدول) .

ورغم وضوح المعالم لتكتل الآسيان إلا أنه لم يحقق الهدف من قيامه خاصـة مـع التغيرات العالميه المتلاحقه التى شهدت نهاية الحرب البارده ، وإنفراط عقد الشيوعيه مـن ناحيه ومحاولات بلورة النظام العالمى الجديد من الناحيه الأخرى ووسط مرحلـة الركـود

---

* Association of South – East Asian Nation (ASEAN)

(١) أحمد طه محمد : التحولات السياسيه فى آسيا والنظام العالمى الجديد ، السياسه الدوليه ، (أبريل ١٩٩٢) ، مركزالدراسات السياسيه والإستراتيجيه ، القاهره ، ١٩٩٢ ، صص ٢٤٢ – ٢٥٢ .

التضخمى التى يمر بها الإقتصاد العالمى ، والسياسات الحمائيه الجديده ، وجدت هذه الدول أن معدلات النمو المرتفعه التى حققتها فى نهاية العقد الحالى تواجه العديد من العقبات منها مايتعلق بفقد أسواقها الخارجيه من ناحيه وتغيير إتجاه الإستثمارات من الناحيه الأخرى هذا بالإضافه إلى زحف التكتلات الإقتصاديه على أجزاء عديده من العالم لم تفرق بين دوله الناميه أو المتقدمه .

لذا فقد تمثلت الإستجابه لهذه التغيرات فى أعلان سنغافوره الذى وقعه زعماء رابطة الآسيان فى ٩ يناير ١٩٩٢م ، والذى تقرر بموجبه إقامة منطقة للتجاره الحره بين أعضاء الرابطه الست لدعم التعاون الإقتصادى عن طريق خفض التعريفه الجمركيه تدريجيا فى غضون خمسة عشر عاما بحيث تصل إلى نسبة ٥% أو تلغى تماما بحلول عام ٢٠٠٨م .

كما تضمن الإعلان ترك الباب مفتوحا أمام جميع دول شرق آسيا للإنضمام إلى منطقة التجاره الحره إيمانا من واضعى الإتفاقيه بأن ذلك سوف يؤدى إلى إستقرار المنطقه من ناحيه والأستغلال الأمثل للموارد من الناحيه الأخرى نتيجه لإنسياب عناصر الإنتاج بين دول المنطقه بحريه تامه ، الأمر الذى دفع كل من فيتنام ، وكمبوديا ، ولاوس ، وبورما للتقدم بطلب العضويه الذى وافق عليه أعضاء مؤتمر وزراء الخارجيه فى بانكوك عام ١٩٩٤م ، والذى ضم بالإضافه للدول الأعضاء كل من روسيا والصين واليابان والولايات المتحده ليصبح بذلك عدد اعضاء الآسيان عشرة دول فى الموجه الأولى من الإنضمام . كما تضمن إعلان سنغافوره تشكيل مجلس على المستوى الوزارى بين دول المنطقه للإشراف على تطبيق التخفيض الجمركى ، والتنسيق بين الدول الأعضاء وإعادة النظر من وقت لآخر فى نسبة التخفيض الجمركى كخطوه أولى نحو إقامة منطقة التجاره الحره .

ومع بداية عام ١٩٩٣م إتخذت أولى الخطوات لتحقيق منطقة التجاره الحره بتخفيض الرسوم الجمركيه بنسبة ٥% على خمسة أنواع من السلع فقط [١].

---

(١) مركز الدراسات السياسيه والإستراتيجيه بالأهرام ، النمور الآسيويه (تجارب فى هزيمة التخلف) ، مطابع الأهرام التجاريه (قليوب) ، القاهره ، ١٩٩٦ ، ص ص ١٩٤ ، ١٩٥ .

ب - مراحل التعاون الإقتصادى فى دول الآسيان :

إعتمدت الرابطه على المدخل الإقتصادى لبناء التعاون الإقليمى وخلق المصالح المشتركه التى تؤدى إلى مزيد من التعاون فى المجالات المختلفه .

وقد إنعكس الأداء فى المجال الإقتصادى فى العديد من القطاعات منها توزيع المشروعات الصناعيه على الدول الأعضاء للإستفاده من المزايا النسبيه لكل دوله من الدول الأعضاء ، والتوسع فى الإعفاءات الجمركيه ، وتنمية التجارة البينيه ، والتعامل مع العالم الخارجى ككتله واحده ، بالإضافه إلى تطبيق إتفاقية الأفضليه التجاريه مع بداية عام ١٩٧٧ ، وبإنتهاء عام ١٩٨٣ وصل عدد المنتجات المستفيده من تخفيض الرسوم الجمركيه بنسبة ٥٠% إلى أكثر من ١٢ ألف منتج ، بالإضافه إلى أعفاء الصفقات التى تقل قيمتها عن ١٠ مليون دولار. وفى مجال التكامل الصناعى حددت اللجنه مشروعات السيارات ، والآلات الزراعيه ، ومعدات الإتصال ، والمطاط والسماد ، كمشروعات يبدأ التكامل بشأنها ، كما إتخذت العديد من الخطوات للوصول إلى منطقه للتجاره الحره بحلول عام ٢٠٠٠م .

٢-١-٢ تكتلات أوربا أمريكا الشمالية

اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية (النافتا)* :-

أ- مراحل النشأة والتكوين :

تضم هذه المنطقة بين جنباتها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، وقد أعلن ميلادها فى ١٢ أغسطس ١٩٩٢م ، حيث تم التوصل إلى اتفاق مبدئى لإنشاء منطقه للتبادل الحر فيما بينها ، وهو الاتفاق الذى حمل اسم (النافتا) أو اتفاق منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية ، وقد سبق هذا الاتفاق توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة وكندا لإنشاء منطقة للتجارة الحرة عام ١٩٨٩م . (يبين الجدول رقم ٢٨ بالملحق المؤشرات الأساسية لاقتصاديات دول النافتا)

وقد اتفقت الدول الثلاث على أن يتم تطبيق أحكام اتفاقية (النافتا) ودخولها حيز التنفيذ فى يناير ١٩٩٤ م بعد تصديق البرلمانات التشريعية عليها ، وتنص بنود الاتفاقية على إلغاء التعريفات الجمركية بين الدول الثلاث خلال خمسة عشر عاما على مراحل متدرجة ، تتضمن المرحلة الأولى الإلغاء الفورى للتعريفة لنحو ٥٠% من السلع والمنتجات الخاضعة لأحكام الإتفاقية والتى تبلغ نحو تسعة آلاف ماده ، ثم يمتد الإلغاء فى المرحلة الثانية لتشمل ١٥% من السلع والمنتجات بعد خمسة أعوام ، أما النسبة الباقية وتمثل ٣٥% فيتم الغاؤها فى مدى يتراوح بين سته ألى خمسة عشر عاما .

ب- الملامح العامه لاتفاقية (النافتا) :-

أعقب التصديق على الاتفاقية تطبيق المرحلة الأولى من تخفيض الرسوم الجمركية على أن تبدأ المرحلة الثانية بعد ٥ سنوات من بدأ تنفيذ الاتفاقية ، والثالثة خلال ١٠-١٥ سنه وتتم هذه الخطوات بالنسبة للسلع الزراعية كالتالى :-

---

* North American Free Trade Agreement (N. A . F . T. A)

يحتل بند تخفيض الرسوم الجمركية أهمية خاصة بالنسبة لدول التكتل خاصة بعد الإعلان عن استكمال خطوات الاتحاد الأوروبى ، والذى ترتب عليه فرض المزيد من الحماية الجمركية ضد الصادرات الزراعية الأمريكية بشكل خاص ، الأمر الذى يفقدها أكبر سوق تجارى لتسويق تلك المنتجات لذا فقد عمدت الاتفاقية إلى أن تقوم الولايات المتحدة والمكسيك فى سبيل ذلك بإلغاء ٧٥% من الحواجز التجارية على السلع الزراعية على أن تصل هذه النسبة الى ٩٤% خلال عشر سنوات ، ويستثنى من ذلك فرض رسوم جمركية بنسبة ٦% على السكر والذره وبعض الفواكه والخضروات ، على أن تزول هذه الرسوم كلية خلال خمسة عشر عاما .

٢٠٢٠١٠٢ التكتلات الأوروبيه

الإتحاد الأوروبى:

أ - مراحل النشأه والتكوين

إتخذ الإتحاد الأوروبى من عام ١٩٥٨ موعدا لقيامه بعد توقيع إتفاقية روما عام ١٩٥٧ ، وضم فى ذلك الوقت كل من فرنسا وألمانيا ، وإيطاليا ، بالإضافه لدول البينولكس كدول مؤسسه تتقارب هياكلها الإقتصاديه ومؤشراتها الأساسيه وتحمل فوق ذلك الهويه الأوروبيه كشرط من شروط العضويه ، وإتخذت هذه المجموعه من الإتحاد الجمركى كصوره من صور التكتل بداية لها ، ومن ثم فقد بات إنتقال السلع والخدمات بين دول الإتحاد إضافه إلى تحركات الأفراد ورؤوس الأموال رهنا بإزالة العقبات الجمركيه وغير الجمركيه ، وعلى قدر السهوله التى واجهت المجلس واللجنه لإزالة التعريفه بالنسبه للسلع الصناعيه التى إتخذت من عام ١٩٦٨ نهايه لها ، تراكمت الصعوبات وتعددت العراقيل امام السلع الزراعيه حيث لم يتم إزالتها إلا فى مطلع عام ١٩٧٠ من خلال السياسه التوفيقيه بين السياسات الزراعيه التى تنتهجها كل دوله ، وإستكمالا لعناصر الإتحاد الجمركى كانت التعريفه الجمركيه الموحده السياج الواقى لدول الإتحاد فى مواجهة دول العالم الخارجى ، على أن يتم التعامل معها من خلال العديد من صور الإرتباط متمثله فى العضويه الكامله للدول ذات الهويه الأوروبيه بعد فترة إنتقال تراوحت بين ١٠- ١٢ سنه ، ويأتى الإنتساب فى المرتبه الثانيه لدول كانت تحمل فى الماضى هوية المستعمرات ولم تنفصم عراها بعد عن الدوله الأم ، وتتعدد بعد ذلك صور الإرتباط متخذه من تعدد

صور الإتفاقات التجاريه إطارا لعلاقاتها مع العديد من دول العالم ويتخلل ذلك قليل أو كثير من التفضيلات وفقا للمصالح الإقتصادية والسياسية التى تعود على الإتحاد ، وكان لنجاح خطوات البدايه وإتجاه دول العالم للتكتل ، والمزايا الكامنه وراء الكيانات الكبيره من قوة المساومه ، والوفورات الداخليه والخارجيه ، أن شهد عام ١٩٧٣ الموجه الأولى من الإنضمام التى أضافت إلى دول المجموعه الست كل من المملكه المتحده البريطانيه وأيرلندا والدانمارك ، ولم يكد عام ١٩٨١ ينتهى حتى كانت اليونان تحمل رقم العضو العاشر ، ومع إستكمال خطوات الإتحاد الجمركى ومحاولة توفيق الأوضاع الزراعيه وإزالة ماتبقى من القيود ، صدرت الوثيقه المعروفه بالكتاب الأبيض عام ١٩٨٥ ، ولم تتوقف موجات الإنضمام حيث بات واضحا أهمية العضويه فى المجموعه للمشاركه فى جنى الثمار ، ومن ثم كانت الدوله الحادية عشر والثانيه عشر تمثلها كلا من أسبانيا والبرتغال مع بزوغ عام ١٩٨٦ . وإستكمالا لأركان البيت الأوروبى الذى إتخذ من غرب أوروبا أساسا له كان التوجه إلى وسط وشرق أوروبا بعد إنهيار صرحها الإشتراكى ، وإتخاذها الحريه الإقتصاديه والديمقراطيه منهاجا لها حيث كان إنضمام كل من النمسا والسويد وفنلندا متخذه من عام ١٩٩٥ بداية لذلك.

وحرصا من واضعى الإتفاقيه على إستكمال البنيان الأوروبى وقيام الولايات المتحده الأوروبيه فإن الطريق ممهد لإنضمام كل من بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا ، بالإضافه إلى بلغاريا ورومانيا ، وسلوفينيا ، ولايستبعد إنضمام دول البلطيق الثلاثه (أستونيا - لاتيفيا - ليتوانيا) إضافة إلى مالطه وقبرص ومن ثم يغدو الرقم ٢٧ هو المعبر عن أعضاء البيت الأوروبى ، ويصبح حلم الوحده الأوروبيه قاب قوسين أو أدنى ، وقد خطى التكامل الأفقى خطوات واسعه بالإتجاه شمالا وجنوبا وشرقا ، وأستكمل خطواته من خلال الإنتساب والإتفاقات التجارية التى شملت دول المغرب والمشرق العربى والتى تطورت من خلال السياسه المتوسطيه إلى إتفاقيات المشاركه التى وقعتها كل من تونس والمغرب وإسرائيل وأخيرا مصر بعد إستكمال متطلبات الطرفين والتى تبلورت من خلال مفاوضات إستمرت اكثر من خمس سنوات لتوقع مصر بالأحرف الأولى فى منتصف عام ٢٠٠١م .

ب- تطور علاقة مصر التجارية مع المجموعة الاقتصادية الأوربية *:-

شهدت علاقة مصر مع المجموعة الاقتصادية منذ قيامها عام ١٩٥٧ تطورا أرتبط بالتوسع الأفقى للمجموعة من ناحية ، والتوسع الرأسى من الناحية ، الأخرى ، بالإضافة للتغيرات الاقتصادية التى ارتبطت بنمو التجارة بين الطرفين ومحاولات إزالة العقبات التى تعترضها خاصة وأن المجموعة تستوعب أكثر من ٤٠% من الصادرات المصرية ، وتصدر لمصر نحو ٤٥% من احتياجاتها ، وقد أضافت التغيرات العالمية المتلاحقة سواء ما أتصل منها بقيام منظمة التجارة العالمية من ناحية أو قيام التكتلات الاقتصادية العالمية من الناحية الأخرى بعداً أخر أدى إلى تعميق العلاقة وتطورها إستجابه للتغيرات المحلية منها والإقليمية . ولكون المجموعة الاقتصادية الشريك الأول فى تجارة مصر الخارجية . الصادرات منها والواردات كان لها السبق مع قيام المجموعة فى بلورة علاقاتها التجارية فى صورة من صور الإرتباط التى أتاحتها المجموعة للدول الخارجية ذات الصلات التاريخية والتى كونت مستعمراتها فيما سبق من خلال الباب الرابع من معاهدة قيام المجموعة عام ١٩٥٧ ، وقد أفرزت المفاوضات فى هذا الشأن صوره من صورا الارتباط ارتضاها الطرفين مع بداية عام ١٩٧٣ وتبلورت فى شكل اتفاق تجارى تفضيلى يسرى لمدة ٥ سنوات حصل بمقتضاه تبادل بعض المميزات بين الطرفين .

وفى نهاية المدة المحددة للاتفاق التفضيلى ، ولحرص مصر على تعظيم المزايا الممنوحة للصادرات الزراعية بوجه خاص سواء ما اتصل منها بالحصص الكمية أو الفترات الزمنية للتصدير أو التخفيض الجمركى ، أو إدخال سلع جديدة ، وفقت مصر مع المجموعة اتفاق أكثر شمولا إبان عام ١٩٧٧ وبدأ سريان مفعولة فى نوفمبر ١٩٧٨ وهو ما عرف باسم التعاون الشامل غير المحدد الذى يتناول بالإضافة للجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التعاون الفنى والمالى ، وقد تم تعديل هذا الاتفاق مع موجات الانضمام إلى الاتحاد الأوربى بعد الانضمام الأول الذى شمل المملكة المتحدة البريطانية وايرلندا والدانمرك ، والانضمام الثانى لليونان عام ١٩٨١ ، ثم أسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦ ، وأخيرا مع إنضمام النمسا والسويد وفنلندا عام ١٩٩٥م بإتفاقيات الموائمة مع الدول المنظمة ، ومع التغيرات العالمية التى شهدت قيام منظمة التجارة العالمية وتطبيق

* تطورت الأسماء التى ارتبطت بالمجموعة الاقتصادية الأوربية مع تطور مراحل التكتل وعرفت المجموعة بأسم السوق الأوربية المشتركة او السوق المشتركة أو أوربا الموحدة أو البيت الأوربي وأخيراً الاتحاد الأوربي .

مبدأ الدول الأولى بالرعاية وانسحاب المميزات الممنوحة للدول المرتبطة بالاتحـــاد علـــى الدول الأعضاء بالمنظمة تطورت العلاقة التجارية بين مصر ودول الاتحاد لتأخذ صوره من صور التكتل حتى تبقى المميزات الممنوحة من الاتحاد الى مصر ، ومن ثـــم كـــان اتفـــاق المشاركة الأوربية تمهيداً لقيام منطقة للتجاره الحره مع الاتحاد الأوربى كصوره من صور التكتل وسوف يتناول الجزء التالى هذه الاتفاقيات بـــالتفصيل للوقـــوف علـــى الممـــيزات والتسهيلات الممنوحة وانعكاساتها على التجارة الخارجية لمصر مع دول الإتحاد .

أولا : <u>الاتفاق التجارى التفضيلي بين مصر والمجموعة الاقتصادية الأوربيـــــة (١٩٧٧-٧٣)</u>

تبلورت صورة التعاون بين مصر والمجموعة فى نهاية المفاوضات التـــى امتدت من عام (١٩٦٩ - ١٩٧٢م) فى شكل اتفاق تجارى تفضيلـــى يســـرى لمـــدة ٥ سنوات ، على أن تبدأ المفاوضات قبل نهايته بحوالى ١٨ شهرا لعقد اتفاقية أكثر شـــمولا ، وقد بدأ العمل بالاتفاق فى أول يناير ١٩٧٣، ويهدف الاتفاق الى نمو التجارة بين الطرفيـــن عن طريق التذليل المستمر للعقبات التى تعترض التبادل التجارى بمـــا يضمـــن تطويرهـــا ونموها .

لذلك تضمن الاتفاق فتح باب الحوار بين الطرفين قبل نهايتـــه بنحـــو ١٨ شـــهراً للوصول إلى اتفاق يمكن فى ظله تحقيق التذليل الكامل للعقبات أمام التجارة .

<u>المميزات الممنوحة لمصر من المجموعة الاقتصادية الأوربية بالنسبة للمنتجـــات الزراعية</u> :-

تمتعت المنتجات الزراعية بتخفيضات شملت نحو ٥٠% مـــن واردات المجموعـــة التى كانت خاضعة للتعريفه الجمركية ، وتراوحت نسبة التخفيض بين (١٤% - ٥٠%) ، إلا أن هذا التخفيض أقتصر بالنسبة لمنتجات معينة على كميات محدده خلال فترات معينـــة من السنة ، وفيما يلى توضيح لذلك .

المواليح :

يتمتع كل من البرتقال واليوسفى والليمون المصدر للمجموعة بتخفيض جمركى قدرة ٤٠% بشرط أن تكون أسعارها بعد التخفيض مساوية للأسعار الاسترشادية خلال فترة سريانها أو تزيد عليها حيث تتحدد هذه الأسعار بمجموع العناصر التالية .

أ- القيمة المناسبة للسلعة تبعا لاختلاف درجاتها

ب- قيمة الرسوم الجمركية المفروضة عليها دون مصروفات الشحن وضرائب الاستيراد الأخرى

جـ- يضاف مبلغ جزافى قيمته (١,٢٠) وحدة نقد أوروبية لكل مائة كيلو جرام .

فإذا أنخفض السعر عن الأسعار الاسترشادية تحرم السلعة من التخفيض الجمركى الممنوح لها بموجب الاتفاق التفضيلى ، ويعزى ذلك لرغبة دول السوق فى الحد من منافسة السلع المستوردة التى تنتج بتكلفة منخفضة لأخرى مماثلة تنتج بتكلفة مرتفعة فى هذه الدول .

البصل والثوم :

تضمنت الإتفاقيه تخفيضات جمركية قدرها ٥٠% للبصل والثوم الطازج خلال الفترة من أول فبراير -٣٠ إبريل بالنسبة للبصل ، ومن أول فبراير إلى ٣١ مايو بالنسبة للثوم ، أما تخفيضات البصل والثوم الجاف فتصل إلى نحو ١٤% .

الأرز :

يتمتع بتخفيض قدرة ٢٥% من متوسط الرسوم الإضافية فى حدود ٣١ ألف طن سنويا بشرط أن تقوم مصر بفرض ضريبة خاصة مساوية لتخفيض الرسوم المحسوبة على أساس سعر واردات المجموعة ، ومعنى ذلك أن يدخل الأرز المصرى دول المجموعة محملا سعره بقيمة الضريبة الجمركية الموحدة مضافا أليها قيمة الرسوم الإضافية بالكامل، فضلا عن العناصر الأخرى من تكلفة ونقل وتعبئة مما يستتبع انخفاض الطلب علية لارتفاع سعرة عن مثيله الذى قد يتمتع بميزة تنافسية .

منتجات أخرى :

تضمن الاتفاق تخفيضات تراوحت بين (٢٥-٥٠%) لكل من الأسماك المجمدة ، والجريب فروت ، والبطيخ ، والمانجو ، والبلح ، وبعض الخضروات ، والفواكه المحفوظة، وأستثنى من التخفيض كل من البطاطس ، والطماطم رغم أهميتهما .

ثانيا : اتفاق التعاون الشامل بين مصر والمجموعة الاقتصادية الأوربية :-

تضمنت الاتفاقية الأولى نصا يشير إلى بدء إجراء مفاوضات بين الجانبين قبل نهايتها بنحو ١٨ شهرا للتوصل إلى اتفاقية أكثر شمولا تراعى العقبات التى اعترضت تنفيذ الاتفاقية الأولى ، ولقد تزامن ذلك مع بدأ اتجاه السوق لزيادة المزايا الممنوحة لدول البحر المتوسط " فى ضوء ما عرف بالسياسة المتوسطية للسوق " فى اتفاقياته الجديدة ، وفى نفس الوقت طالبت مصر بزيادة المزايا الممنوحة لها بحيث تشمل الجوانب الفنية والاقتصادية والمالية . وقد شهد عام ١٩٧٦ نهاية المفاوضات وإبرام الاتفاقية التى أخذت شكل إتفاق تعاون شامل لفترة غير محددة بالإضافة إلى بروتوكول التعاون المالى الذى ابرم فى نفس التاريخ وحل هذا الاتفاق محل الاتفاق التجارى التفضيلى الذى أبرم بين الطرفين عام ١٩٧٣ .

وقد وقع الاتفاق فى الثامن عشر من شهر يناير ١٩٧٧ ، وتم التصديق عليه فى ٢٨ سبتمبر١٩٧٨ ، وبدأ سريانه اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٧٨ وأن كانت أحكامه الخاصة بالتدابير التجارية قد سرت ابتداء من أول يوليو ١٩٧٧ .

ويضم الاتفاق بالإضافة لبروتوكول التعاون الفنى والمالى ، بروتوكول لتعريف وتحديد مفهوم منتجات المنشأ ، وطرق التعاون الادارى ، وتحديد نماذج إثبات حالة المنشأ. بالإضافة إلى الأبواب الثلاث التى تختص بالتعاون الاقتصادى والمالى ، والتبادل التجاري ، والأحكام العامة . كما أتسع مجال التعاون ليشمل اتفاقا تحصل مصر بموجبه على معونات غذائية من السوق ، بالإضافة لمشاركة المجموعة مع الهيئة التى كونها البنك الدولى لمساعدة الاقتصاد المصرى عام ١٩٧٧ ، والعلاقات الثنائية مع دول السوق .

أ- التعاون الإقتصادى :

يهدف الإتفاق إلى تنمية التعاون الشامل بين مصر ودول السوق بغية المساهمة فى التنمية الاقتصادية والإجتماعية فى مصر ، وتوطيد العلاقة بين الطرفين ، مع وضع مستويات النمو فى الاعتبار ، ولتحقيق التعاون المشار الية يراعى أهداف وأولويات خطط وبرامج التنمية فى مصر وأهمية تنمية التعاون الأقليمى بين مصر والدول الأخرى .

وتشارك المجموعة فى الجهود التى تبذلها مصر لتطوير التصنيع ، وتحديث القطاع الزراعى ، والجهود الخاصة بتنشيط المبيعات ، وتسويق المنتجات الصناعية وكذلك تشجيع الاستثمارات وتبادل المعلومات ، بالإضافة للتعاون فى مجال صيد الأسماك ، وفى المجال العلمى والتكنولوجى والبيئة .

ب- التبادل التجارى :

استهدفت الاتفاقية تشجيع التجارة بين الطرفين بغية زيادة معدل نمو التجارة المصرية ، وتحسين شروط دخول منتجاتها إلى أسواق المجموعة ولتحقيق هذه الأهداف أزال السوق المحددات الكمية لبعض المنتجات ، واعطى امتيازات جمركية للبعض الآخر خلال فترات محدده من العام ونعرضفيما يلى ما يخص المنتجات الزراعية منها :

تراوحت التخفيضات التى حددتها الاتفاقية للمنتجات الزراعية المصدرة للسوق ما بين ٤٠ - ٨٠% مع تحديد فترات زمنية وحدود كمية لاستفادة بعض هذه السلع من التخفيضات الممنوحة ، وفيما يلى توضيحا للمزايا الممنوحة للمنتجات الزراعية :-

الأرز :

يمنح إعفاءا قدره ٢٥% من الرسوم الاضافية المفروضة فى دول السوق وذلك فى حدود ٣٢ ألف طن ، على أن تقوم مصر بفرض رسم إضافى على صادراتها من الأرز يعادل هذا التخفيض وتذهب حصيلته إلى الخزانه المصرية .

الخضر :

تتمتع صادرات البطاطس بتخفيض قدره ٤٠% خلال الفترة من أول يناير إلى ٣١ مارس ، والفاصوليا الخضراء بتخفيض قدره ٦٠% من التعريفة الجمركية الموحدة وذلك خلال الفترة من أول نوفمبر إلى ٣٠ إبريل ، والبصل الطازج من أول فبراير إلى ٣٠ إبريل بتخفيض قدرة ٦٠% ، والثوم من أول فبراير إلى ٣١ مايو بتخفيض قدرة ٥٠% والطماطم من أول ديسمبر إلى ٣١ مارس بتخفيض ٦٠% ، والبطيخ من أول إبريل إلى ١٥ يونيو بتخفيض قدره ٥٠% .

الموالح :

منحت الاتفاقية كل من البرتقال واليوسفى والليمون تخفيضا قدره ٦٠% من الرسوم الجمركية الموحدة فى حدود ٧ آلاف طن بشرط أن تكون أسعارها بعد التخفيض مساوية للأسعار الإرسترشادية خلال فترة سريانها أو تزيد عليها فإذا انخفضت قيمة السلعة بعد التخفيض الجمركى الممنوح لها عن الأسعار الاسترشادية تحرم من التخفيض الجمركى الممنوح بالإضافة إلى فرض مبلغ جزا فى قدرة (١,٢٠) وحدة نقد أوربية لكل ١٠٠ كجم .

جـ التعاون الفنى والمالى :

فى إطار التعاون الشامل وقعت مصر مع المجموعة أربعة بروتوكولات مالية مدة كل منهم خمس سنوات ، وتساهم اللجنة وبنك الاستثمار الأوروبى فى المبالغ التى يتضمنها البروتوكول المالى فى صورة منح لا ترد أو قروض ميسرة أو قروض بأسعار الفائدة العالمية، وأن كانت القروض الميسرة قد ألغيت مع بداية البروتوكول الثالث ، إلا أنه حل محلها مبالغ محدودة تستخدمها الدولة المستفيدة لتكوين رأس مال لمواجهة المخاطر .

التوسع الأفقى للمجموعة الاقتصادية الأوربية وتعديل اتفاق التعاون الشامل :-

لا شك أن علاقة مصر مع المجموعة الأوربية والتى ينظمها إتفاق التعاون الشامل سوف يلحقها التغيير إما إيجابا أو سلبا فيما يتعلق بالتفضيلات الجمركية أو الحصص الكمية أو الاسترشادية ، إضافة إلى أوجه التعاون الفنى وإلمالى ، وذلك نتيجة للتوسع

الأفقى للمجموعة بإنضمام دول جدد استكمالا للبيت الأوربى أو قيام الولايات المتحدة الأوربية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية .

أو التوسع الرأسى باستكمال اللبنات الأساسية للمجموعة والتى قامت على أساس الاتحاد الجمركى مرورا بالسوق المشتركة ومحاولة استكمال أركانه وصولا إلى إتمام الوحدة النقدية .

وقد ترتب على انضمام اليونان فى التوسع الثانى ، وانضمام كل من أسبانيا والبرتغال فى التوسع الثالث للسوق الأوربية المشتركة ، تعديل اتفاق التعاون الشامل فى صورة بروتوكولات للموائمة وذلك حتى تسرى أحكام اتفاق التعاون الشامل على الدول المنضمة ، بالإضافة إلى اتفاق موائمة مع المجموعة تم على أساسه تعديل إتفاق التعاون بما يتلائم مع إنضمام دول البحر المتوسط ن وتعويض مصر عن خسائرها من تنافس صادراتها الزراعية مع صادرات الدول المنضمة وذلك بزيادة التفضيلات والمميزات الممنوحة من دول المجموعة إلى مصر فى إتفاق التعاون الشامل ، تعويضا لها عن الآثار السلبية لانضمام دول ذات صادرات متنافسة للصادرات المصرية فى أسواق الجماعة ، وقد تضمن البروتوكول فى الجانب الزراعى ما يلى :-

المنتجات الزراعية :

يتم تخفيض الرسوم الجمركية على بعض بنود المنتجات الزراعية التى منشئوها مصر وذلك بصفة تدريجيه حتى تصل إلى الإعفاء الكامل عام ٩٦ وهى الفترة المحددة لانتقال أسبانيا إلى العضوية الكاملة للسوق وكذلك البرتغال إلا أنه وفقا للسياسة المتوسطية التى تتبعها المجموعة مع دول جنوب المتوسط كان من المقرر أن تتمتع الصادرات المصرية من السلع الزراعية بالإعفاء الكامل من الرسوم الجمركية اعتبارا من اول يناير ١٩٩٣ بدلا من أول يناير ١٩٩٦ ، على أن تخضع بعض المنتجات الزراعية لحصص كمية أو استرشادية يتم التصدير فى حدودها وهى البطاطس المبكرة (٩٨ الف طن) ، الفاصوليا الطازجة (٦٤٠٠ طن) ، البصل الطازج (١٠٠٠طن) ، والبصل المجفف (٤٩٠٠ طن) البرتغال الطازج (٧٠٠٠طن) ، أما المنتجات التى تخضع للحصص الاسترشادية فهى الثوم الطازج (١٦٠٠طن) ، الثوم المجفف (١٠٠٠ طن) ، كما تضمن البروتوكول بعض المنتجات التى تم إضافتها للمرة الأولى لبنود الاتفاق وتتمتع

بالتخفيض الجمركى وتعامل معاملة صادرات أسبانيا والبرتغال فيما عدا خضوعها لحصص إسترشادية مثل الخرشوف (١٠٠طن) ، الشمام الشتوى الصغير (١٠٠ طن) ، أما الخيار والكوسة والاسبرجس فلا تخضع للحصص الاسترشادية . كما تضمن البروتوكول زيادة الحصص الكمية والاسترشادية بنسبة ٥% سنويا خلال الفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٥) وذلك فى إطار السياسة المتوسطيه للمجموعة كما يرتبط التخفيض على السلع المنصوص عليها بفترات زمنية محدده ، بحيث تسرى التعريفة الجمركية الموحدة للمجموعة على ما يتم تصديره خارج الحصة .

ثالثا : اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى :

مع مسيره تحديد معالم النظام العالمى الجديد الذى ارتكزت دعائمه على التكتلات الاقتصادية العالمية ، طفت على السطح العديد من العلاقات التى تربط الكيانات الصغيرة المنفردة بعضها البعض أو بالكيانات الكبيرة ، وقد حظيت منطقة الشرق الأوسط بالنصيب الأكبر لتحديد ملامحها الاقتصادية والتى تم تحديد معظمها من خلال منظمة التجارة العالمية، على أن توازن القوى قد فرض عليها مشروع السوق الشرق أوسطية والذى تم تدشينه من خلال مؤتمر الدار البيضاء وتأكدت هويته خلال مؤتمر عمان الذى جسد الدور الأمريكى ومحاولة الهيمنة الإسرائيلية ، إلا أن تعثر مسيرة السلام فى الشرق الأوسط قد أجهضت إتمام قيام السوق الشرق أوسطية واندثرت معظم أطروحاتة ولم يكتب لها النجاح، إلا أن توازنات القوى التى ما زلت تعيد صياغة الترتيبات الشرق أوسطية خاصة مع الدول التى يحتل معظمها الضفاف الجنوبية للبحر المتوسط - الامتداد الطبيعى للاتحاد الاوروبى - وجدت العلاقات بين هذه الدول ودول الاتحاد الأوروبى لم تنفصم عراها بعد ، وحرصا على التوازن واستكمالا لقيام منتدى البحر المتوسط ، وفى إطار السياسة المتوسطية لدول الإتحاد ، ولدت فكرة إقامة منطقة للتجارة الحره تضم دول الاتحاد الخمسة عشر ودول جنوب المتوسط الإثنى عشر من خلال اتفاقات المشاركة بين الإتحاد ودول الجنوب ، وقد عرض الإتفاق على ٩ دول متوسطية وافقت عليه من حيث المبدأ ، ولم يتم التوصل إلى إتفاق المشاركة سوى مع تونس والمغرب واسرائيل ، ولم تكن مصر بعيده عن مجريات ا الأمور حيث عرض عليها مشروع إتفاق المشاركة مع الإتحاد الأوربى ، وشهد ميلاد عام ١٩٩٥ بدأ جولات التفاوض التى إستمرت لأكثر من خمس سنوات إجهضت خلالها الكثير من الطموحات المصرية خاصة فيما تعلق بالملف الزراعة ورغم تفاءل البداية فقد جاءت النهاية محققة للقليل من الآمال التى إنتهت بالتوقيع على اتفاقية المشاركة بالأحرف الاولى

مع بدايات عام ٢٠٠١ م . وسوف يتناول الجزء التالى أهم النتائج التى تم التوصل إليها فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية موضوع البحث .

يتكفل البروتوكولان الأول والثانى بتنظيم التجارة الخارجية فى المنتجات الزراعية بين الطرفين ، حيث يتضمن الأول القواعد المطبقة على المستوردين فى الاتحاد الأوربى والثانى القواعد الخاصة بالمستوردين المصريين وذلك فيما يخص الواردات والصادرات ذات المنشأ الوطنى ، وتتضمن الاتفاقية فى جانبها الخاص بتحرير تجارة المنتجات الزراعية ، التخفيضات الجمركية ، والتخفيف من القيود الكمية ، بحيث تعامل المنتجات الواردة من مصر معاملة المنتجات المتداولة فى الجماعة فى نهاية الفترة الانتقالية التى حددها المشروع بنحو ١٢ سنة قد تمتد إلى ١٥ سنه ، حيث يرغب الجانب المصرى فى إعطاء فرصة أكبر يكون المنتج المصرى فيها قادرا على المنافسة [١] .

ولم يكن التوصل إلى صيغة مقبولة بين الطرفين من الأمور التى تتسم بالسهولة بل أستمر ماراثون التفاوض لنحو ٢٠ جوله من جولات التفاوض وقد لعب التباين بين الهياكل والسياسات المتبعة فى كل من الطرفين دورا أساسيا فى تمديد فترة التفاوض والتى تمثلت فى حماية الصناعات الناشئة ، ومشاكل ميزان المدفوعات وتقليص إيرادات الجمارك وإنعكاس ذلك على الميزانية ، إضافة إلى المنافسة غير المتكافئة للفارق التكنولوجى والخبرات المكتسبة وعلاقات الإنتاج المتطورة . تجمع كل ذلك من خلال بنود الإتفاقية أمام المفاوضين من الطرفين لوضع الحلول للبعض منها وتضيق شقة الخلاف ، ووضع الاقتراحات للبعض الآخر . الأمر الذى إنعكس على جولات التفاوض مما أدى لتعثرها وتوقفها ، فى بعض الاحيان الى أن تبلورت النهاية فى التوقيع بالأحرف الأولى على إتفاقية المشاركة رغم أنها أجهضت العديد من الآمال والطموحات للمفاوض المصرى خاصة فيما يتعلق بالملف الزراعى الذى أطال أمد التفاوض ومثل حجر عثرة امام الوصول إلى ما كانت ترنواليه لجنة التفاوض المصرية ، بيد أن إتساع هوة الخلاف لا ترجع فى قليل او كثير إلى عوامل يمكن أن نرجعها إلى طبيعة الإنتاج الزراعى فى مصر بل القاسم الأعظم منها يرجع فى حقيقة الأمر الى السياسة الزراعية التوفيقية لدول الاتحاد الذى

---

[١] وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، موجز حول مضمون تطور مفاوضات المشاركة بين مصر والاتحاد الأوربى ، مذكرة غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

أتخذها منهاجا لة لمعالجة المشاكل الزراعية لدول الاتحاد للتوفيق فيما بينهما ، الأمر الذى صبغها بالصبغة التوفيقية ومن ثم فإن الاصطدام بالسياسة الزراعية لدول الاتحاد وهو فى حقيقة الأمر اصطدام بكل دوله من دوله الخمسة عشر حيث تحقق السياسة هدفا من أهدافها أو تضع حلا لمشكلة من مشاكلها الزراعية سواء بالنسبة للدول المانحة او المتلقيه. وفى إطار هذه السياسة أفرزت المفاوضات التسهيلات أو التفصيلات الممنوحة للصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد والتى ارتكزت على العديد من المحاور التى ينصرف أولاها إلى التحديد الكمى للحصص المعفاة من الجمارك خلال فترات زمنية محدده، بينما يتناول المحور الثانى نسبة التخفيض الجمركى الممنوح للكميات المصدرة خارج الحصة خلال الفترة الزمنية الممنوح التصدير خلالها . وما عدى ذلك يخضع للتعريفة الجمركية الموحدة التى تتغير خلال أشهر السته . ولم يتغير النمط السائد للصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد إبان علاقة مصر بدول الإتحاد سواء خلال الاتفاق التجارى التفضيلى ، او اتفاق التعاون الشامل ولم تخرج اتفاقية المشاركة عن هذا الإطار إلا فى إختلاف نسبة التخفيض او تمديد الفترات الزمنية او تحديد ميعاد الاعفاء النهائى من الجمارك لكميات محدده ، ومن ثم يمكن القول إن اتفاقية المشاركة ما هى الا صورة منقحة من إتفاق التعاون الشامل لتمديد التفضيلات الممنوحة سواء من ناحية الحصص الكمية المعفاه ، أو نسبة التخفيض للكميات خارج الحصة ، او الفترات الزمنية المسموح التصدير خلالها ، او الكميات الاسترشادية للبعض الآخر من الصادرات الزراعية . ولم تكن المفاوضات التى شهدتها الأعوام من ٩٥ إلى ٢٠٠١ سوى ما راثون بين المفاوضين لتمديد الفترات الزمنية المسموح التصدير خلالها ، أو لتحريك الحصص الكمية ، أو تغيير نسبة التخفيض الجمركى المسموح بها للكميات خارج الحصة ، أو التخفيف من بعض القيود غير الكمية كنسبة العفن البنى المسموح بها فى ثمار البطاطس وأن كانت النتائج التى تم التوصل أليها تتسم بالتواضع والمحدودية مقارنة بالمطالب المصرية خلال دورات التفاوض إلا أن ذلك لا ينفى الجوانب الإيجابية التى تم التوصل اليها خاصة بالنسبة للبنود الجديدة التى تضمنتها الاتفاقية لأول مرة والتى تمثلت فى التفاوض لإدخال صادرات جديدة كالزهور والأسماك وتحديد حصتها والفترات المسموح التصدير خلالها ، والتخفيف من شروط الإصابة بالعفن البنى للبطاطس ، والفلاكسين للفول السودانى وتحديد حصص الصادرات وفقا للتدفقات التجارية للسنوات الثلاثة السابقة كمتوسط . بالإضافة إلى زيادة الصادرات بنسبة ٣% سنويا بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، والمراجعة المستمرة للكميات

المصدرة من خلال الواقع الفعلى وتعديل ما يمكن تعديلة وفقا لما تسفر عنه المراجعة ، كما تضمنت الاتفاقية التعديلات التى يمكن ادخالها فى حالة التوسع الأفقى لدول الإتحـــاد فـــى صورة إتفاقيات للموائمة أسوه بما تم بعد انضمام اليونان وأسبانيا والبرتغال . ولم تـــهمل الاتفاقية التفاوض بشأن قواعد المنشأ أو الموضوعات الثابتة التى تضمنها إتفاق التعـــاون الشامل والخاصة بالحصص الكمية والفترات الزمنية والتخفيض . ومن ثـــم فـــالتفصيلات الممنوحة للصادرات المصرية لم تحقق الاستجابة الكاملة للمطالب المصريـــة حيـــث أنـــها تتحدد داخل إطار السياسة الزراعية لدول الإتحاد بحيـــث تراعـــى فيـــها مواعيـــد إنتـــاج الحاصلات الزراعية المشابهة للصادرات الخارجية ولا تتعارض التفضيلات مـــع مصلحـــة القطاع الزراعى فى دول الإتحاد خاصة وأنه من القطاعات المدعومة ســـواء فـــى مجـــال الإنتاج أو التصدير أو التخزين فى حدود الدعم المسموح به فى إطـــار منظمـــة التجـــارة العالمية .

وبالإضافة للسياسة الزراعية تضع الاتفاقية العديد من القيود التحكمية التى تتمثـــل فى نسبة التخفيض الجمركى التى تتحدد وفقا لأسعار المدخل ، بالإضافـــة إلـــى الأســـعار المرجعية او الاسترشادية ، وكذلك المواصفات القياسية ، ونسبة الإصابـــة بالحشـــرات او الأمراض ، بالإضافة الى تأثير السلعة على صحة الإنسان من ناحية النسب المسموح بـــها من الأسمدة والمبيدات ، وغيرها من المحاذير والمعايير التى تضمنتـــها إتفاقـــات منظمـــة التجاره العالمية فيما يتعلق بالحقوق الاجتماعية للمنتجين وتشغيل الأطفال ، الأمـــر الـــذى يكبل الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد بالعديد من القيود والعراقيل التـــى تعجـــز التفصيلات الممنوحة عن التخصيص منها الا بالقدر المسموح به من دول الاتحاد وفيما يلى نعرض لأهم التفضيلات الممنوحة .

<u>البطاطس</u> :

وافق الجانب الأوربى على أن تكون الحصة الســـنوية مـــن البطـــاطس المصريـــة المعفية من الجمارك فى حدود ٢٥٠ ألف طن على أن يتم ذلك تدريجيا خلال ثلاث ســـنوات بحيث تكون الكمية ١٣٠ الف طن فى بداية السنة الأولى من تاريخ نفاذ الاتفاقية تزداد إلى ١٩٠ الف طن فى السنة الثانية وتصل إلى ٢٥٠ الف طن فى بداية السنة الثالثة ، على أن تمنح الكميات المصدرة زيادة عن الحصة فى الفترة من اول يناير الى ٣١مارس تخفيضـــا

جمركيا بنسبة ٦٠% بدلا من ٤٠% فى إتفاق التعاون الشامل على أن يعاد النظر فى نسبة العفن البنى المحدده بنحو ٥% .

الخضر الطازجة :

وافق الجانب الأوربى على زيادة الحصة السنوية من الخضر الطازجة مثل الفاصوليا والبازلاء المصدرة من مصر إلى دول الاتحاد معفية من الجمارك من ١٥ إلى ٢٠ الف طن على أن يتم ذلك تدريجيا (١٥الف طن فى السنة الأولى تزداد إلى ١٧,٥ ألف طن فى السنة الثانية وتصل إلى٢٠ الف طن فى بداية السنة الثالثة) .

زيادة الحصص :

تمت الموافقة على زيادة معظم حصص الصادرات الزراعية المصدرة لدول الاتحاد بدون تعريفات جمركية بنسبة ٣% سنويا على أن تراجع كل ٣ سنوات وذلك لإدخال التحسينات اللازمة عليها وفقا للمحقق الفعلى ، وكذلك زيادة هذه الحصص فى حالة انضمام دول جديدة عن طريق اتفاقات الموائمة حسب ما سبق فى إتفاق التعاون الشامل .

ومن ثم فإن الصادرات المصرية من الخضر إلى الاتحاد الأوربى تتم فى إطار السياسة الزراعية بوجه عام والسياسة الخاصة بالخضر بوجه خاص بالإضافة إلى العديد من القواعد التحكمية من خلال التفضيلات الممنوحة سواء ما يتعلق بالحصص الكمية أو نسبة التخفيض الجمركى او الفترات الزمنية او المواصفات العالمية أو النسب المسموح بها من الأسمدة والمبيدات ، وقواعد التصدير التى تضمنتها إتفاقيات منظمة التجارة العالمية ، وهو ما سوف نتناوله مع صادرات كل محصول من محاصيل الخضر موضع الدراسة فى حينه .

٢٠٢ صادرات الخضر المصريه ومدى تأثرها بالتكتلات

١٠٢٠٢ الواقع التصديرى لحاصلات الخضر بين الصادرات الزراعية :

يحتل القطاع الزراعى مكانه هامه بين قطاعات الإقتصاد القومى يستمدها من مساهمته فى تحقيق الأمن الغذائى وتوفير الملبس والمسكن وإمداد الصناعه بالمواد الخام اللازمه للتصنيع الزراعى والصناعى ، بالإضافه إلى مساهمته فى حصيلة الصادرات الزراعيه ومايترتب عليها من التأثير على الموازين السلعيه . إلا أن هذه المساهمه تتسم رغم أهميتها بالتذبذب والإتجاه إلى التناقص بما يعكس التقلبات الحاده فى حصيلة صادرات المحاصيل الهامه فى قائمة الصادرات الزراعيه ممثله فى القطن والأرز والبطاطس والموالح ، ورغم تعدد الأسباب المؤثره فى ذلك فلايمكن إرجاعها لعامل محدد بل هى محصله للعديد من العوامل ، يتعلق بعضها بالعوامل المؤثره على الإنتاج ومايرتبط بها من آثار التغيرات المحليه والإقليميه والعالميه التى إنعكست بدون شك على أسعار المدخلات والمخرجات فى القطاع الزراعى ، خاصة فى ضوء التخفيف من القيود التحكميه التى كبلت القطاع الزراعى إبان التخطيط المركزى الأمر الذى أدى لخضوع الإنتاج الزراعى لتفاعل عوامل العرض والطلب . وماترتب على ذلك من تغيرات متلاحقه فى التركيب المحصولى للمحاصيل ذات العائد المجزى أثرت بدون شك على المتاح للتصدير ، وأدت إلى التقلبات الحاده التى أتسمت بها الصادرات الزراعيه فى هذه الفتره ، كما أن غياب السياسه التصديريه المخططه وإعتماد الصادرات على فائض الإنتاج قد عمق من شدة التقلبات وأن كانت هذه بعض الأسباب لتذبذب الصادرات الزراعيه فإننا لايمكن أن نستبعد أثر إستكمال تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وآثاره السلبيه والإيجابيه على القطاع الزراعى خاصة فى مجال التخفيف من التشريعات التحكميه التى نظمت القطاع الزراعى إنتاجا وتسويقا وتصديرا خلال فترة التخطيط المركزى ، ومع إضافة التغيرات الإقليميه وماترتب عليها من زحف التكتلات الإقتصاديه على دول العالم الناميه والمتقدمه ، وما أفرزته من تسهيلات على دول التكتل أدت إلى إنسياب السلع والخدمات بحرية تامه داخل دول التكتل ، ووضعت العراقيل والقيود أمام الدول خارج التكتل الأمر الذى أدى بالدول خارج التكتل للبحث عن صيغه من صيغ الإرتباط بهذه التكتلات للتخفيف من غلواء هذه القيود ، والحصول على بعض المميزات أو التسهيلات للنفاذ لأسواقها ، ناهيك عن الآثار التى ترتبت على قيام منظمة التجاره العالميه خاصه فى مجال القطاع الزراعى ومواجهته مفاوضات السلع

الزراعيه من تعنت الدول المتقدمه أمام فتح أسواقها لصادرات الدول الناميه بوجه عام والصادرات الزراعيه على وجه الخصوص مما أثر سلبا على حجم صادرات الدول الناميه .

وفى ضوء ماتقدم من تغيرات أثرت على تذبذب الصادرات الكليه بوجه عام وعلى الصادرات الزراعيه بوجه خاص فإن ذلك يتطلب بلورة السياسة التصديريه وتحديد أولوياتها بما ينعكس أيجابا على إنتاج السلع الزراعيه التصديريه بالمواصفات المطلوبه لكل سوق من الأسواق التى تستوعب الصادرات المصريه وتكون قادره على المنافسه سعرا وجوده بما يناسب أذواق المستهلكين فى هذه الأسواق الأمر الذى يؤدى للحفاظ على هذه الأسواق وفتح أسواق جديده وتنمية الصادرات إليها ، يساعد على ذلك إستمرار التواجد ، ومراعات التغيرات المستمره التى تطرأ على ذوق المستهلك ، والمميزات التى تتسم بها السلع المنافسه ، وتحقيق ذلك لايرتبط بقطاع معين أو هيئة أو مؤسسه بعينها بل يتطلب منظومه تصديريه متكامله تبدأ بالمنتج وتنتهى بوصول السلعه للمستهلك بالمواصفات التى يرغبها وبالسعر الملائم والوقت المناسب .

وكان لتأثير المتغيرات السابقه أثره الواضح الذى إنعكس على حصيلة الصادرات الزراعيه حيث تشير إحصاءات الجدول رقم (١) إلى أن متوسط حصيلة الصادرات الزراعيه* قد سجل نحو ١٤٣٢ مليون جنيه يمثل ١٢,١% من حصيلة اجمالى الصادرات التى سجلت نحو ١١٨٤٧ مليون جنيه فى متوسط الفتره من (١٩٩٤ - ١٩٩٨م)[١] .

ورغم تدنى مساهمة حصيلة الصادرات الزراعيه بالنسبه لإجمالى الصادرات الأمر الذى لايتناسب مع حجم الإنتاج من الحاصلات الزراعيه خاصة المحاصيل البستانيه ، فإنها تتسم أيضا بالإضافه إلى التدنى بالتذبذب والتقلبات الحاده وإتجاهها إلى التناقص سواء من ناحية القيمه المطلقه أو النسبيه . ففى بداية الفتره سجلت قيمة الصادرات الزراعيه نحو ١,٥٦ مليار جنيه تمثل ١٣,٣% من إجمالى الصادرات السلعيه واستمرت فى الإتجاه للتناقص خلال سنوات الفتره حتى بلغت أدناها عام ١٩٩٧ بقيمه بلغت ١,١٥ مليار بنسبة تناقص ٢٦,٣% عما كانت عليه عام ١٩٩٤م ، ولم تحقق الصادرات الزراعيه زياده تذكر

---

* تشمل الصادرات الزراعيه صادرات القطن الخام .

(١) الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، قاعدة بيانات التجاره الخارجيه والموارد البشريه (٩٤-٩٨)

جدول رقم (١) الأهمية النسبية لأهم صادرات الخضر المصرية بالنسبة للصادرات الكلية والزراعية (٩٤-٩٨)

القيمة / مليون جنية

البيان / السنة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
إجمالى الصادرات	١١٧٥٨	١١٧٠٤	١٢٠٠٤	١٣٠٨٣	١٠٦٨٦
الصادرات الزراعية	١٥٦٣	١٤٦٥	١٣٨٦	١١٥٠	١٦٠٠
%	١٣,٣	١٢,٥	١١,٥	٩	١٥
صادرات الخضر	٢٠٤,٦	٤٣٥,٣٥	٣٣٣,٢	٢٠٣,٨	٢٣٠,٩
%من الزراعية	%١٣,١	%٢٩,٧	%٢٠,١	%١٧,٧	%١٤,٤
البطاطس	٨٩,٩	٣٤٦,٩	٢٧١,١	١٤٠,١	١٤٦,٧
% من الأجمالى	%٠,٨	%٢,٩٦	%٢,٣	%٠١,١	%١,٤
% من الصادرات الزراعية	%٥,٨	%٢٣,٧	%١٩,٦	%١٢,٢	%٩,٢
% من الخضر	%٤٣,٩	%٧٩,٧	%٨١,٤	%٦٨,٧	%٦٣,٥
البصل	٦٩,٧	٥٨,٥	٣٧	٤٣,٥	٦٣,٩
% من الأجمالى	%٠,٦	%٠,٥	%٠,٣	%٠,٣٣	%٠,٦
% من الزراعية	%٤,٥	%٤	%٢,٧	%٣,٨	%٤
% من الخضر	%٣٤,١	%١٣,٤	%١١,١	%٢١,٣	%٢٧,٧
الثوم	٨,٩	٤,٠٣	٨,٩	٦,٥	٣,٦
% من الأجمالى	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٠٣
% من الزراعية	٠,٦	٠,٣	٠,٦٤	٠,٦	٠,٢٣
% من الخضر	%٠٤,٤	%٠,٩	%٢,٧	%٣,٢	%١,٦
الفاصوليا	٦,٢	١١,٩	٦,٧١	٣,٩	٥,٣
% من الأجمالى	٠,٠٥	٠,١	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٥
% من الزراعية	٠,٤	٠,٨	٠,٥	٠,٣	٠,٣٣
% من الخضر	%٣,٠٣	%٢,٧	%٢,٠١	%٦,٩	%٢,٣
الطماطم	١٩,٧	٦,٣٢	٥,٢٨	٠٤,٤	٧,٨
%من الاجمالى	٠,١٧	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٤٩
% من الزراعية	١,٣	٠,٤٣	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٤٩
% من الخضر	%٩,٦	%١,٥	%١,٦	%٠٢,٢	%٣,٤
الخرشوف	٦,٩	٦,٤	٣,١	٤,٥	٢,٦
%من الاجمالى	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٢
% من الزراعية	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٢
% من الخضر	%٣,٤	%١,٥	%٠,٩٣	%٠٢,٢	%٠١,١
البطيخ	١,٩٣	١,٠٥	١,٠٦	٠,٩٠١	٠,٦١٢
%من الاجمالى	٠,٠٢	٠,٠٠٨	٠,٠٠٨	٠,٠٠٦	٠,٠٠٥
% من الزراعية	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٤
% من الخضر	%٠,٩	%٠,٢٤	%٠,٣٢	%٠,٤٤	%٢٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية والموارد البشريه للسنوات ٩٤ -١٩٩٨

سوى فى نهاية الفتره عام ١٩٩٨م حيث سجلت نحو ١,٦٠ مليار تمثل ١٥% من إجمالى الصادرات فى نفس العام . وقد إمتد تأثير تذبذب الصادرات الزراعيه من الأصول إلى الفروع حيث شملت التقلبات المكونات الأساسيه للقطاع النباتى ومشتملاته الحقليه ، والبسانيه الفاكهيه منها والخضريه ، بالإضافه للإنتاج الحيوانى ومكونات أقسامه . ولما كان مفهوم البحث ينصرف إلى تنمية صادرات الخضر فسوف يقودنا ذلك إلى تقصى المؤشرات الأساسيه لصادرات الخضر وموقعها على خريطة الصادرات الزراعيه وترتيب الأوليات لحاصلات الخضر التصديريه .

وتشير إحصاءات الجدول رقم (١) إلى ان متوسط صادرات الخضر الطازجه متضمنه صادرات البطاطس قد سجلت نحو ٢٨١,٦ مليون جنيه تمثل نحو ٢,٤% من متوسط إجمالى الصادرات التى بلغت ١١,٨٥ مليار جنيه ، بينما ترتفع الأهميه النسبيه لصادرات الخضر منسوبه إلى الصادرات الزراعيه حيث بلغت ١٩,٦% من متوسط الصادرات الزراعيه التى سجلت ١,٤٣ مليار جنيه .

ويرتبط تذبذب صادرات الخضر فى المقام الأول بتذبذب صادرات البطاطس التى يرتبط تقلبها إلى حد كبير بالظروف الجويه السائده فى دول غرب أوربا وتأثيرها على إنتاج البطاطس ، ومن ثم فهناك علاقه عكسيه بين الظروف الجويه وصادرات البطاطس إلى دول غرب أوربا ، بالإضافه للعوامل المرتبطه بظروف الإنتاج والإستهلاك وأسعار الدول المنافسه والظروف السائده فى أسواق الإستيراد . ومن ثم فقد بلغت صادرات الخضر عام ١٩٩٥م حدها الأقصى بنحو ٤٣٥ مليون جنيه وإرتبط ذلك بقيمة صادرات البطاطس التى سجلت فى نفس العام نحو ٣٤٧ مليون جنيه أىمايمثل نحو ٧٩,٨% من إجمالى صادرات الخضر فى نفس العام ونحو ٢٣,٧% من إجمالى الصادرات الزراعيه ، وإستمر تذبذب صادرات الخضر خلال الفتره من ٩٤ - ١٩٩٨م حيث بلغت حدها الأدنى إلى نحو ٢٠٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧ وإرتبط ذلك بإنخفاض قيمه صادرات البطاطس إلى نحو ١٤٠ مليون جنيه .

وتتضمن قائمة صادرات الخضر الطازجه أو المبرده صادرات كل من البطاطس ، والبصل ، والطماطم ، والفاصوليا الخضراء ، والثوم الطازج ، والخرشوف ، والبطيخ .

وتحتل صادرات البطاطس المرتبه الأولى بين صادرات الخضر من حيث الأهميه المطلقه والنسبيه بمتوسط بلغ نحو ١٩٩ مليون جنيه فى متوسط الفتره من (٩٤-٩٨) يمثل نحو ٧٠,٠% من متوسط قيمة صادرات الخضر خلال نفس الفتره والذى بلغت قيمتها ٢٨١,٦ مليون جنيه ، وتأتى فى المرتبه الثانيه صادرات البصل الطازج بحصيله سجلت نحو ٥٤,٥ مليون جنيه فى متوسط نفس الفتره بأهميه نسبيه بلغت ١٩,٤% من متوسط حصيلة صادرات الخضر فى نفس الفتره ، وتبدأ حصيلة صادرات الخضر فى الإنخفاض والتدنى سواء بالنسبه للأهميه المطلقه أو النسبيه حيث ترتبط حصيلة صادرات الطماطم بالمرتبه الثالثه ، أما الموقع الرابع فقد شغلته حصيلة صادرات الفاصوليا ، ويليها فى الأهميه النسبيه حصيلة صادرات الثوم أما الموقع السادس والسابع فتحتلهما صادرات كل من الخرشوف والبطيخ . وقد بلغت قيمة الصادرات السابقه على الترتيب فى متوسط الفتره من (٩٤ - ١٩٩٨م) نحو ٨,٧ ، ٦,٨ ، ٦,٤ ، ٤,٧ ، ١,١ مليون جنيه بأهميه نسبيه بلغت على الترتيب نحو ٣,١% ، ٢,٤% ، ٢,٣% ، ١,٧% ، ٠,٤% من متوسط قيمة صادرات الخضر خلال نفس الفتره والتى سجلت نحو ٢٨١,٦ مليون جنيه . ومن ثم فقد إتضح من تحليل الواقع التصديرى لقيمة صادرات الحاصلات الزراعيه بوجه عام وصادرات الخضر بوجه خاص أن هيكل الصادرات الزراعيه يتضمن القطن الخام ، والبطاطس ، والفواكه الطازجه ، والخضروات الطازجه أو المبرده بالإضافه إلى النباتات الطبيه والعطريه ، والخضروات البقوليه الجافه وكذلك الفول السودانى ، وتقع هذه الصادرات فى تصنيفها حسب درجة التصنيع فى بند المواد الخام ، وتوضح إحصاءات عام ١٩٩٧م[١] إلى أن قيمة هذه الصادرات قد بلغت على الترتيب نحو ٣٧٥ ، ١٤٠ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٣١ ، ٢٤ مليون جنيه . اما الصادرات من السلع الزراعيه تامة الصنع فتضم الأرز المقشور بقيمة بلغت ٢٤٢ مليون جنيه ، والخضروات المجمده بقيمة بلغت ٥٩ مليون جنيه فى عام ١٩٩٧م . وتتناول الدراسه الخضروات الطازجه أو المبرده بما فيها صادرات البطاطس وقد سبق توضيح هيكلها ، وتشير الدراسه إلى ان صادرات الخضر تتسم بالتذبذب والتقلب الحاد فى قيمة صادراتها بالإضافه إلى تدنى قيمة صادرات الغالبيه منها حيث لم تتعد قيمة صادرات البطيخ ١.١مليون جنيه ، والخرشوف ٤,٧ مليون جنيه وتقاربت قيمة صادرات كل من الفاصوليا والثوم حيث سجل كل منهم على الترتيب ٦,٨ ، ٦,٤ مليون جنيه على

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، النشره السنويه للتجاره الخارجيه ، المجلد الأول ، مرجع رقم ٨٧ - ١٩٩٧/١٢٢١١ ، القاهره ، يونيه ١٩٩٨ .

الترتيب فى متوسط الفتره (٩٤-١٩٩٨) ، وتفوقت قيمة صادرات الطماطم بعض الشيىء عما سبقها حيث سجلت نحو ٧,٨ مليون جنيه.

ولاتمثل الأهمية النسبية لقيمة الصادرات السابقه (البطيخ - الخرشوف - الفاصوليا - الثوم - الطماطم) أكثر من ١٠% من إجمالى صادرات الخضر ، بينما تمثل صادرات البطاطس والبصل نحو ٩٠% من متوسط قيمة صادرات الخضر ويعكس ذلك تركز الصادرات فى محصولين أو أكثر ومن ثم يتطلب الأمر البحث فى تنمية الصادرات ذات الأهمية النسبيه المنخفضه فى هيكل صادرات الخضر والمحافظه على مستوى الصادرات ذات الأهميه النسبيه المرتفعه فى هيكل الصادرات الزراعيه من الخضر .

كما تتسم قيمة صادرات الخضر بالإضافه إلى التذبذب وتدنى قيمة الصادرات إلى إتجاه قيمتها للتناقص وإرتباط تقلباتها الحاده بمحصول أو أكثر كما هو الحال بإرتباط صادرات الخضر بمحصول البطاطس .

٢٠٢٠٢ العقبات التى تواجه الصادرات المصريه من الخضر إلى الإتحاد الأوروبى :

تقررت سياسة الإتحاد الأوروبى للخضر والفاكهه مع بداية عام ١٩٦٢ وأدخل عليها العديد من التعديلات لتتوائم مع إنضمام الأعضاء الجدد إلى دول الإتحاد ، ومحاولة التوفيق بين السياسات الزراعيه التى تتبعها هذه الدول والتى ترتكز على ثلاثة معالم رئيسيه ، يختص الأول منها بوضع مستويات خاصه للجوده يجب أن تتوفر فى السلع المتداوله داخل السوق سواء بالنسبه للدول الأعضاء أو الدول المصدره من خارج الإتحاد ، وطبقت هذه المستويات على الموالح والخضر إعتبارا من عام ١٩٦٧ وتشتمل هذه المستويات على أربعة درجات هى إكسترا والدرجه الأولى والثانيه والثالثه ، وتحتاج الأخيره لقرار خاص للسماح بتسويقها ، وقد إستثنيت المنتجات المباعه للتصنيع أو عند باب المزرعه من هذه التعليمات[1] . وتقع مسئولية تطبيق هذه المعايير على الدول الأعضاء فى الإتحاد كما هو الحال لجميع تشريعات الإتحاد ، وقد تبنى الإتحاد عام ١٩٨٥ قانونا يلزم المسئولين فى اللجنه الأوروبيه بإجراء تفتيش لمراقبة تطبيق المعايير المتعلقه

---

[1] نبيل توفيق حبش (دكتور) ، وآخرون : التجاره الخارجيه الزراعيه مع دول السوق الأوروبيه المشتركه .

بالجوده ، والحاله الطبيعيه للسلعه ، والفرز ، والتدريج ، والتعبئه والتغليف . ويختص ثانى هذه المعالم بإعفاء إنتاج دول الإتحاد من التعريفات الجمركيه والقيود غير الجمركيه ، مع فرض تعريفه جمركيه خارجيه موحده مرتفعه نسبيا على الواردات من الدول غير الأعضاء ، وإعطاء بعض التفضيلات للدول المنتسبه أو الدول التى ترتبط بالسوق بعلاقات تجاريه متميزه بالنسبه للحصص أو الفترات التصديريه أو نسب التخفيض الجمركى .

ويختص ثالث هذه المعالم بتحديد الأسعار المرجعيه (الأساس) فى كل موسم كأحد الإجراءات لحماية المنتجين الزراعيين فى دول الإتحاد لمنع هبوط الأسعار لمستويات متدنيه فى فترة الإنتاج ، ويطبق هذا النظام على معظم واردات الإتحاد من الخضر والفاكهه الطازجه ، ويقوم المجلس بوضع القواعد الأساسيه على أن تلتزم اللجنه بتحديد المنتجات وتقدير الأسعار المرجعيه ، إما بتحديد متوسط سعر المنتج لثلاث سنوات سابقه مضافا إليه الزياده فى تكاليف إنتاج السنه الأخيره مطروحا منه نسبه معينه مقابل الزياده فى الإنتاجيه ، أو تأخذ اللجنه السعر المرجعى المطبق فى السنه السابقه مضافا إليه الزياده فى تكاليف الإنتاج مطروحا منه نسبه معينه مقابل الزياده فى الإنتاجيه ، وفى كلتا الحالتين يضاف إلى السعر المرجعى هامشا لتغطية تكاليف النقل من مواقع الإنتاج إلى مراكز الإستهلاك ، وفى حالة إنخفاض أسعار الجمله للمنتجات المستورده من دولة مابعد خصم التعريفه الجمركيه الموحده عن الأسعار المرجعيه يفرض عليها رسم تعويضى بحيث تصبح مساويه للأسعار المرجعيه أو مرتفعه عنها .

والتهديد الحقيقى للصادرات ناجم عن البند (١١) من القرار (٢٣) المنظم لتجارة الخضر والفاكهه والذى ينص على "أنه إذا عانت منتجات الخضر أو الفاكهه من الواردات الخارجيه فإن للدول الأعضاء الحق فى أن تطلب من اللجنه تعليق هذه الصادرات أو وضع رسوم إضافيه عليها .

ويؤدى إتباع الإتحاد لهذه السياسات إلى التأثير على الهياكل الإنتاجيه للدول الأعضاء والدول المرتبطه بعلاقات تجاريه تفضيليه مع الإتحاد وسوف ينعكس ذلك بالضرورة على سعر المستهلك ومستويات الإستهلاك .

٣٠٢٠٢ التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من الخضر وأثرها على تطور الصادرات

١٠٣٠٢٠٢ صادرات البطاطس :

أ - الواقع الإنتاجى وعلاقته بالصادرات :

يحتفظ محصول البطاطس بموقعه المتميز بين محاصيل الخضر إنتاجا وإستهلاكا وتصديرا نظرا لقيمته الغذائيه ، وصفاته التصنيعيه التى إكتسبها من طبيعة مكوناته ، حيث يشكل عنصرا هاما فى غذاء الإنسان ويعتبر الغذاء الرئيسى لكثير من سكان العالم وعلى وجه الخصوص سكان القاره الأوربيه . ومن ثم فقد إنعكست هذه الأهميه على إقتصاديات إنتاج محصول البطاطس وتنوعت أصنافه تلبية لإحتياجات المستهلكين محليا وعالميا سواء فى أسواق دول الإتحاد الأوربى بوجه عام وسوق المملكه المتحده البريطانيه بوجه خاص ، وكذلك أسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه خاصة أسواق المملكه العربيه السعوديه والكويت وبعض أسواق الدول العربيه ذات الصفقات الفجائيه والتى ترتبط بها أيضا بعض أسواق الدول الأفريقيه والآسيويه .

إلا أن الميزه النسبيه للإنتاج المصرى من البطاطس تتعاظم بالنسبه للدول الأوربيه خاصة فى الظروف الجويه غير الملائمه التى تسود الدول الأوربيه - خاصة فى فصل الشتاء - وتؤثر على إنتاجها الذى ينعكس على زيادة الصادرات المصريه من البطاطس إلى هذه الدول .

كما أن التغيرات السوقيه التى واكبت تغيير المسالك التسويقيه من تاجر الجمله إلى تاجر التجزئه والإستعاضه عن ذلك بالمؤسسات المستورده والتوزيع من خلال الفروع العديده لمحلات السوبر ماركت العالميه التى تمد المستهلكين بالبطاطس على مدار العام قد إنعكست على زيادة الأهميه النسبيه للصادرات المصريه من البطاطس لمساهمتها فى تنفيذ سياسة هذه المحلات خاصة فى الظروف الجويه غير المواتيه فى قارة أوربا . ويشير الواقع الإنتاجى لمحصول البطاطس إلى موقعه المتميز بين الزروع الخضريه سواء من ناحية المساحه او الإنتاج وإن كان محصول الطماطم ينافسه فى ذلك متقدما عليه مساحة وإنتاجا حيث سجلت مساحة البطاطس فى متوسط الفتره (٩٠ - ١٩٩٩م) نحو ٢٢٠,٨ ألف فدان تمثل نحو ١٨,١% من متوسط إجمالى مساحة الخضر التى بلغت نحو ١٢١٨,٥

ألف فدان ، بينما سجل الإنتاج خلال نفس الفتره ١٨٧٨,٨ ألف طن تمثل ١٥,٦% من متوسط إنتاج الخضر الذى سجل ١٢٠٣٨ ألف طن بينما يشير الواقع التصديرى لمحصول البطاطس إلى أهميته المطلقه والنسبيه التى تعبر عن واقعه الإنتاجى سواء كانت المقارنه بالنسبه لإجمالى الصادرات أو بالنسبه لصادرات الخضر ، حيث إحتل الموقع الثالث بين الصادرات الزراعيه يتقدمه فى ذلك صادرات القطن والأرز ، بينما يتوج فى مكان الصداره بين صادرات الخضر متقدم فى ذلك على كل صادرات الخضر حيث سجلت قيمة صادراته نحو ١٦٢,٥ مليون جنيه فى متوسط الفتره (٩٠ - ١٩٩٩) . وعادة ماتزرع البطاطس فى عروتين أساسيتين هما العروه الصيفيه والنيليه بالإضافه إلى العروه المحيره التى استحدثتها وزارة الزراعه لتغطية جزء من الصادرات إلى الدول الأوربيه خاصة دول الإتحاد الأوربى وتزرع هذه العروه بتقاوى محليه من إنتاج العروه الصيفيه ، أما العروه الصيفيه فتزرع بتقاوى البطاطس المستورده من دول شمال وغرب أوربا أو بديلاتها من المشروع القومى لإنتاج تقاوى البطاطس وذلك خلال شهرى ديسمبر وينار ، ويظهر إنتاجها خلال شهر مارس ويغطى إنتاج هذه العروه إحتياجات الإستهلاك المحلى والإحتياجات من تقاوى العروتين النيليه والمحيره ، وجزءا من الصادرات للدول الأوربيه خاصة سوق المملكه المتحده البريطانيه من صنفى (كنج إدوارد والكارا).

وترتبط الكميات المصدره من إنتاج هذه العروه أساسا بالإنتاج الأوربى حيث ترتفع الكميات المصدره منها كلما تأثر المحصول الأوربى بالظروف الجويه غير المناسبه ، كما تتأثر الكميات المصدره من هذه العروه بحجم إنتاجها من البطاطس والذى يرتبط أساسا بالحصه النقديه التى تخصص لاستيراد التقاوى اللازمه لإنتاج هذه العروه وبالتالى فإن عدم تدبير الحصه النقديه اللازمه لاستيراد تقاوى هذه العروه بالقدر المناسب من شأنه أن يؤدى إلى خلل فى تنفيذ البرامج الإنتاجيه والتصديريه بالكفاءه المطلوبه[1] وينعكس ذلك بالضروره على إرتفاع الأسعار فى الأسواق المحليه من ناحيه وعدم تحقيق الهدف التصديرى من الناحيه الأخرى ، ويضطلع بمهمة استيراد التقاوى نحو ٢٨ شركه من

---

(١) مصطفى عبد الغنى عثمان (دكتور): دراسه تحليليه للصادرات المصريه من البطاطس ، المؤتمر السنوى الثالث للإقتصاديين الزراعيين ، الجمعيه المصريه للإقتصاد الزراعى ، (التسويق والتجاره الخارجيه للمنتجات الزراعيه فى ظل المتغيرات الدوليه ٢-٣ فبراير ١٩٩٤ ، القاهره ١٩٩٤ ، ص ٣٠ .

القطاع الخاص بالإضافه إلى الجمعيه العامه لمنتجى البطاطس وإتحاد مصدرى الخضر والفاكهه .

ومن أهم العوامل المحدده للمساحه المزروعه بالعروه الصيفيه بالإضافه إلى كمية التقاوى المستورده ، أربحية الفدان فى السنه السابقه ، وسعر تصدير طن البطاطس الصيفيه فى السنه السابقه . وتشير إحصاءات الإنتاج إلى أن نسبة الإنتاج السنوى من العروه الصيفيه بلغ نحو ٤٣% من جملة إنتاج العروات الثلاث ، مما يعنى إنخفاض الأهميه النسبيه للعروه الصيفيه على حساب زيادتها فى العروه النيليه والمحيره ، حيث بلغت فى كل منها على الترتيب نحو ٤٥% ، ١٢% من إجمالى إنتاج البطاطس فى العروات الثلاث والذى بلغ ١٨٧٩ ألف طن فى متوسط الفتره (١٩٩٠ - ١٩٩٩م) ويمكن زيادة المتاح للتصدير من هذه العروه بالتبكير بالزراعه من ناحيه وتقليل الفاقد من الناحيه الأخرى ، حيث قدرت نسبة الفاقد بنحو ١٠ - ٢٠% فى السنوات العاديه ، وقد تزيد فى بعض السنوات نتيجه لارتفاع الحراره .

وبالنسبه للعروه النيليه فتزرع فى الفتره من أول أغسطس إلى منتصف اكتوبر ويتم الحصول على تقاوى هذه العروه من محصول العروه الصيفيه ويظهر محصولها خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ، ويصدر إنتاجها خلال الفتره من يناير إلى أبريل ، ومساحتها أكبر نسبيا من مساحة العروه الصيفيه ، وينعكس ذلك بالتالى على الإنتاج الذى يتفوق على العروتين الصيفيه والمحيره .

ويتركز إنتاج البطاطس فى جمهورية مصر العربية فى محافظات البحيره ، والقليوبيه والمنوفيه والغربيه والجيزه حيث تمثل المساحه المزروعه فى هذه المحافظات بنحو ٨٠% من إجمالى مساحة البطاطس المزروعه كمتوسط للفتره (٩٠-١٩٩٩) والذى بلغ ٢٢١ ألف فدان ولم يعد تحديد الأهميه النسبيه للمحافظات المنتجه يعتمد على معيار المساحه والإنتاج بقدر اعتماده على مدى إصابة الإنتاج بالعفن البنى الذى يمثل أهم الأسباب لرفض الصادرات ومن ثم فقد تم تحديد مناطق معينه للإنتاج التصديرى توضع أرقامها على عبوات التصدير لتحديد مصدر العفن البنى وهو من الشروط التى تضمنتها بنود إتفاقية المشاركه مع الإتحاد الأوربى بخصوص صادرات البطاطس . وتعتبر أصناف

(كنج ادوارد والكارا) هى اهم الأصناف الحمراء التى تصدر إلى المملكه المتحده ، أما الأصناف البيضاء التى تزرع للإستهلاك المحلى والتصديرى لبعض الدول الأخرى فهى أصناف ديامونتا ، ألفا ، اسبرنتا ، دراجا ، بركه ، كلوديا ، ديزريه ، وجراتا .

وسوف يوضح الجزء التالى الواقع التصديرى لمحصول البطاطس المصريه .

ب - <u>التفضيلات الممنوحه من الإتحاد الأوربى لصادرات مصر من البطاطس</u> :

تدرجت التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من البطاطس خلال علاقه مصر بالإتحاد الأوربى بدءا بإتفاق التعاون الشامل الغير محدد ، مرورا بإتفاق الموائمه بعد إنضمام كل من أسبانيا والبرتغال ، ونهاية مع إتفاق المشاركه المصريه الأوربيه ، وترتكز التفضيلات الممنوحه على ثلاث عناصر رئيسيه تتعلق بالحصص الكميه ، والتخفيضات الجمركيه والفترات الزمنيه للتصدير ، وذلك لصادرات ذات صفات جوده محدده من حيث الإصابه بالأمراض او الفطريات أو الحشرات ، وتركيب المحتوى العصيرى ، والنسب المسموح بها من متبقيات الأسمده والمبيدات والهرمونات أومكسبات اللون أو الطعم أو الرائحه ، بالإضافه لما إستحدثته منظمة التجاره العالميه من حصول المنتجين على حقوقهم الإجتماعيه ، وعدم تشغيل الأطفال فى الإنتاج ، وإذا إستوفت السلعه الشروط السابقه يسمح لها بالولوج داخل أسواق الإتحاد الأوروبى على ألا تتعارض أسعار دخول السلعه مع الأسعار المرجعيه المحدده عن طريق اللجنه ، ليس هذا فحسب بل يجب أن تتوافق شروط دخول السلعه مع السياسه الزراعيه لدول الإتحاد وألا تصطدم مع إنتاج مماثل لدوله من دول الإتحاد حتى لاتتعرض لتعليق الصفقه تطبيقا لقواعد اللجنه ، مع عدم إهمال تأثير السلعه على البيئه . وفى إطار القواعد والشروط السباقه تتمتع صادرات مصر من البطاطس إلى الإتحاد الأوربى بالإعفاء الكامل من الرسوم الجمركيه طبقا لإتفاق الموائمه الموقع عقب إنضمام أسبانيا والبرتغال وذلك فى حدود ٩٨ ألف طن زادت فى إتفاق المشاركه إلى ٢٥٠ ألف طن إلا أن هذه الكميه محدده بنحو ١٣٠ ألف طن فى السنه الأولى من توقيع إتفاق المشاركة ، تزداد إلى ١٩٠ الف طن فى السنه الثانيه ، ثم تصل فى بداية السنه الثالثه إلى ٢٥٠ ألف طن وتتمتع هذه الكميه بإعفاء كامل خلال الفتره من أول يناير إلى نهاية مارس وإستفادت الصادرات المصريه من البطاطس بهذا الإعفاء مع بداية عام ١٩٩٣م لكمية تراوحت بين ٩٨ - ١١٠ ألف طن قبل توقيع إتفاق المشاركه

الذى زادت بموجبه الكميه إلى ٢٥٠ ألف طن ، ومازاد عن هذه الكميه المحدده خلال تلك الفتره يستفيد بتخفيض التعريفه الجمركيه بنحو ٤٠% بحيث تصبح التعريفه الجمركيه ٩% بدلا من ١٥% وهى التعريفه الجمركيه الموحده المحدده لصادرات البطاطس خلال هذه الفتره للكميات خارج الحصه .

بينما تتراوح التعريف الجمركيه الموحده فى الأشهر الباقيه من العام بين (١٥ - ٢١%) حيث تحدد فى الفتره من أول أبريل إلى منتصف مايو بنسبة ١٥% ، ومن ١٦ مايو إلى آخر يونيو بنحو ٢١% ، أما خلال الفتره من أول يوليو إلى آخر ديسمبر فتستمر التعريفه بنسبة ١٨% . كما يتضح من الجدول رقم (٢٩) بالملحق .

وخلال مفاوضات إتفاقية المشاركة تم التوصل إلى تخفيض التعريفه الجمركيه للكميات خارج الحصه خلال الفتره من أول يناير إلى آخر مارس إلى نحو ٦٠% بدلا من ٤٠% لتصبح التعريفه ٦% بدلا من ١٥% ومن ثم فلم تثمر مفاوضات المشاركه التى إستمرت أكثر من خمس سنوات عن تحقيق متطلبات مصر التى تتناسب مع إستراتيجياتها الزراعيه ، وأهدافها التصديريه ، وثقلها النسبى بين دول حوض البحر المتوسط ، إلا عن قليل من كثير لايصل إلى نصف ماطرحته مصر من مطالب خلال جولات التفاوض ، والذى أسفر عن ٢٥٠ ألف طن لصادرات البطاطس ، وتخفيض ٦٠% للكميات خارج الحصه خلال نفس الفتره الزمنيه من اول يناير إلى نهاية مارس . ومن ثم فإن التفضيلات الممنوحه لن تأتى ثمارها دون الإلتزام بالمواصفات المطلوبه من ناحيه وعدم التعارض مع السياسه الزراعيه التوفيقيه لدول الإتحاد من الناحيه الأخرى ، وأمر هذا شأنه وهذه طبيعته سوف ينعكس بالضرورة على كمية الصادرات إلى الإتحاد الأوروبى من حيث الكميه والقيمه والإتجاه ، وسوف يوضح مدى ملائمة أشهر التخفيض لواقع الإنتاج المصرى من البطاطس ، ومدى ملائمة الحصه لحجم الصادرات المصريه ، والأهميه النسبيه لأشهر التصدير ومدى إستفاداتها من التخفيض الممنوح وكذلك الإعفاء ، وهل الفتره الزمنيه كافيه لتغطية الحصه وغيرها من التساؤلات التى ستجيب عليها الدراسه فى الأجزاء التاليه :-

حـ - أثر التفضيلات الممنوحه على صادرات مصر من البطاطس إلى دول الإتحاد الأوروبى

لاشك أن التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من البطاطس إلى دول الإتحاد الأوربى سوف تؤثر على نمط الصادرات كميه وقيمه وإتجاه سواء مع تحديد الكميات المعفاه من الضرائب الجمركيه بنحو ٢٥٠ ألف طن فى إتفاقية المشاركه والتى تبدأ فى السنه الأولى بنحو ١٣٠ ألف طن ، أو مع تخفيض الرسوم الجمركيه بنحو ٦٠% للكميات خارج الحصه وذلك خلال الفتره من أول يناير إلى نهاية مارس .

ورغم أن التخفيض بلغ ٦٠% من التعريفه الجمركيه الموحده إلا أنه قاصر على نوع واحد من الضرائب حيث يفرض الإتحاد الأوروبى نوعين من الضرائب الجمركيه على عدد من السلع المصدره لدول الإتحاد ، النوع الأول منها عباره عن ضريبة قيميه تفرض على أساس نسبه مئويه من قيمة السلعه المستورده . أما النوع الثانى من الضرائب فهو نوعى ويتم فرضه على سلع محدده بقيمه نقديه مقطوعه (حيث يفرض مبلغ محدد على الواردات لكل ١٠٠ كجم من السلعه)وينص البروتوكول رقم (١) المرفق بالإتفاقيه على أن صادرات السلع الزراعيه المصريه تتمتع فقط بالإعفاء أو التخفيض بالنسبه للنوع الأول من الضرائب الجمركيه وأن التخفيض لايسرى على الضريبه النوعيه .

وفى ظل هذه القيود المتشدده التى أفرزتها السياسه الزراعيه لدول الإتحاد ومع تطبيق قواعد منظمه التجاره العالميه على صادرات دول الإتحاد الأوروبى من حيث الدعم والرسوم الجمركيه والتخفيضات المطلوبه وفى إطار التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من البطاطس سوف يتناول الجزء التالى توضيح هذه الآثار من خلال التوزيع الجغرافى أولا، وتطور الصادرات الشهريه ثانيا .

د - هيكل التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البطاطس

تحظى دراسة التوزيع الجغرافى للسلع بين الدول بأهمية خاصة حيث تظهر مدى ارتباط أو اعتماد الاقتصاد القومى على سوق أو أكثر من أسواق العالم الخارجى ، ومن ثم يمكن المحافظة على هذه الأسواق بمراعاة أذواق المستهلكين ، والالتزام بالمواصفات المرغوبة وتطوير الإنتاج وفقا لهذه الاحتياجات مع المحافظة على الأسعار التنافسية فى

أسواق السلعة . كما يعكس التوزيع الجغرافى الأهمية النسبية لأسواق التكتـــلات العالميـــة بحيث يمكن البحث عن أسباب انخفاض الصادرات للأسواق ذات الأهمية المنخفضة والعمـــل على تلافيها والتخلص منها لتنمية الصادرات أليها ، كما أنها تظهر الأسواق الواعدة التـــى يمكن الإتجاة إليها لاستيعاب كميات إضافية من صادرات الســـلعة المرغوبـــة داخـــل هـــذه الأسواق وفى هذا الإطار نتناول إحصاءات التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البطـــاطس الى دول الاتحاد الأوربى ، ومن استقراء الجدول رقم (٢) الذى يشير إلى ذلـــك يتضـــح أن الإتحاد الأوربى يعتبر من أهم الأسواق استيعابا لصادرات البطاطس المصرية وإن اختلفـــت الأهمية النسبية لأسواقه صعودا وهبوطا حيث استوعب فى الفترة الأولى (٩٠-٩٤) نحـــو ١٣٥,٦ ألف طن قيمتها نحو ٨٧,٩ مليون جنية تمثل نحو ٧٨% ، ٧٨,٥% مـــن كميـــة وقيمة صادرات مصر من البطاطس والتى سجلت ١٧٣,٩الف طـــن قيمتـــها ١١٢ مليـــون جنية فى متوسط الفترة المشار إليها .

وتأسيسا على ما سبق سوف يقودنا التحليل بطبيعة الأمر إلى البحـــث عـــن أكـــثر الأسواق استيعابا خلال هذه الفترة وكذلك الأسواق متوسطة الأهمية النسبية وكذلـــك اقلـــها إستيعابا لصادرات البطاطس المصرية وتشير البيانات إلى أن سوق المملكة المتحدة تحتـــل المرتبة الأولى بين أسواق دول الاتحاد حيث يتربع على قمتها سواء مـــن ناحيـــة الأهميـــة المطلقة أو النسبية حيث أستوعب فى متوسط الفترة الأولى نحو ٧٦ الف طن قيمتها نحـــو ٥١,٧ مليون جنية تمثل حوالى ٥٦,١% ، ٥٨,٨% من متوسط كمية وقيمـــة الصـــادرات للاتحاد الأوربى ، وتراوحت الكميات المصدرة لهذه السوق بين حد أدنى بلغ حوالى ٥٨الف طن عام ١٩٩٤ ، وأقصى بلغ حوالى ٩٦ ألف طن عام ١٩٩١م كما تعكســـه إحصـــاءات الجدول السابق .

وتضم الأسواق متوسطة الأهمية والتى تأتى فى المراتب التاليـــة لســـوق المملكـــة المتحدة ، أسواق اليونان ، والمانيا ، وفرنسا حيث استوعبت الأسواق الثلاثة على الـــترتيب (١٦,٥،٢٩ ، ٦,٥) ألف طن تمثل نحـــو ٢١,٥% ، ١٢,٢% ، ٤,٨% مـــن متوســـط الصادرات للاتحاد الأوربى ، أما القيمة فقد سجلت (١٨ ، ٠٩,٩ ، ٣,٧) مليون جنية بما يمثل نحو (٢٠,٥%، ١١,٣%، ٤,٢%) من متوسط قيمة الصادرات للاتحاد خلال نفـــس الفترة .

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر معد البطاطس إلى الاتحاد الأوربى خلال الفترتين (٩٠-٩٤) (٩٥-٩٩) الكمية /طن

القيمة / الف جنية

البيان الفترة الأولى (١٩٩٠-١٩٩٤م)					الفتره الثانية (١٩٩٥-١٩٩٩)			
الدول/ البيان	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٦٥٢١,٨	٤,٨	٣٧٣٤,٦	٤,٢	١٠٣٨٨	٤,١	٧٨٧٤	٠٤,٤
إيطاليا	١٩٨٤,٤	١,٥	١٣٢٢,٦	١,٥	٢٧٨٠٥	١٠,٨	٢٠٠١١	١١,١
المانيا	١٦٤٦٥,٤	١٢,١٥	٩٨٩٨,٢	١١,٣	٨٠١٣٠	٣١,٣	٥٣٣٦٣	٢٩,٦
هولندا	١٧٥٥,٤	١,٣	١١٨٥,٨	١,٣	٢٥٨٣	١	٢٠٧٧	١,٢
لوكسمبرج	–	–	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	١٦٢١,٦	١.٢	١١٠٠,٢	١,٢٥	٥٥٤,٨	٠,٢	٤٠١	٠,٢
المملكة المتحدة	٧٦٠٢٣,٤	٥٦,١	٥١٦٧٩,٨	٥٨,٨	٧١٧٢٨	٢٨	٥٤٥٤٥	٣٠,٣
الدانمرك	٤,٢	–	٢,٦	–	٢٦,١	٠,٠١	١٨	–
أيرلندا	–	–	–	–	٢٢,٦	–	٢٣	٠,٠١
اليونان	٢٩٢٠١,٤	٢١,٥	١٧٩٨٧	٢٠,٥	٤٣٤٩٠	١٧	٢٧٣٨٤	١٥,٢
أسبانيا	١٨٠٠	١,٣	٩٠٥,٤	١,٠٢	١٣٥٨٠	٥.٣	١٠٨٦٤	٦,٠٣
البرتغال	٤٥	٠,٠٣	٢٧,٢	٠,٠٣	–	–	–	–
النمسا	٢,٦	–	٠٤,٤	–	٣٩٢	٠,٢	٣١٥	٠,١٨
السويد	١٥٨	٠,١٢	٨٩	٠,١	٢٩٠	٠,١	١٨٣	٠,١٠
فتلندا دول الاتحاد	١٣٥٥٨٣,٢	١٠٠	٨٧٩٣٦,٨	١٠٠	٢٥٥٩٨٣	١٠٠	١٨٠٠٩٣	١٠٠
متوسط صادرات مصر	١٧٣٩١٥,٦	–	١١٢٠٤٩	–	٣٠٩٢٢٩	–	٢١٢٣٦٨,٤	–
%	%٧٨	–	%٧٨,٥	–	٨٢,٨	–	٨٤,٨	–

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٠ - ١٩٩٩) .

وتنخفض الأهمية المطلقة والنسبية لبقية أسواق الاتحاد إلى حدها الأدنى حيث لم تزد الكمية التى استوعبتها مجتمعه عن ٧,٥ الف طن قيمتها نحو ٤,٧ مليون جنية ، وفى إطار هذه الشريحة تتقارب الأهمية النسبية والمطلقة لأسواق إيطاليا ، وهولندا ، وأسبانيا ، وبلجيكا حيث تراوحت أهمية صادراتها بين ١,٢ - ١,٥% من متوسط الصادرات للسوق من حيث الكمية ، (١,٠٢ -١,٥) % من حيث القيمة ، وتأتى أسواق الدانمرك ، والبرتغال والنمسا ، والسويد فى نهاية القائمة حيث اقتصرت صادراتها على بعض السنوات دون استمرارها وهى تندرج تحت أسواق الواردات الفجائية التى ترتبط بالظروف الاستثنائية غير المواتية لنمط الإنتاج السائد .

فى حين أن أسواق لوكسمبورج ، وايرلندا ، وفنلندا لم تدرج فى قائمة الدول المستوردة للبطاطس المصرية .

أما الفترة الثانية (٩٥-١٩٩٩) فقد شهدت تغير النمط الذى ساد فى الفترة الأولى سواء من ناحية إجمالى الصادرات للاتحاد أو توزيعها بين أسواقه حيث ارتفعت الصادرات بنحو ٨٨% عما كانت عليه فى الفترة الأولى بكمية بلغت ٢٥٦ الف طن قيمتها ١٨٠ مليون جنية ، وعلى غير السمة المميزة لصادرات البطاطس المصرية لدول الاتحاد احتلت ألمانيا المرتبة الأولى بين الدول المستوعبة لصادرات البطاطس المصرية لدول الاتحاد حيث استوعبت نحو ٨٠ الف طن قيمتها ٥٣,٤ مليون جنية تمثل ٣١,٣% ، ٢٩,٦% من كمية وقيمة صادرات مصر لدول الاتحاد فى متوسط الفترة الثانية ، وظل الموقع الثانى مسجلا لسوق المملكة المتحدة من حيث الكمية أما من حيث القيمة فلم تتخلى عن مرتبتها الأولى حيث استوعبت ٧١,٧الف طن قيمتها ٥٤,٦ مليون جنية تمثل ٢٨% ، ٣٠,٣% من كمية وقيمة صادرات مصر لدول الإتحاد فى متوسط نفس الفترة .

أما المرتبة الثالثة والرابعة فقد بقيت من نصيب السوق اليونانية والسوق الإيطالية حيث استوعبت كل منهما على الترتيب نحو ٤٣,٥ ، ٢٧,٨ ألف طن قيمتها (٢٠،٢٧) مليون جنية تمثل ١٧% ، ١٠,٨% من حيث الكمية ، ١٥,٢% ، ١١,١% من حيث قيمة صادرات مصر لدول الاتحاد فى متوسط الفترة من (٩٥ - ١٩٩٩) . وتأتى السوق الأسبانية فى المرتبة الخامسة حيث استوعبت نحو ١٣,٥ ألف طن قيمتها ١٠,٨ مليون

جنية ، تمثل نحو ٥,٣% ، ٦% من كمية وقيمة الصادرات المصرية لدول الإتحاد فى متوسط الفترة الثانية .

وفى نهاية قائمة الدول متوسطة الأهمية سجلت السوق الفرنسية موقعها السادس حيث استوعبت نحو ١٠,٤ الف طن قيمتها ٧,٨ مليون جنية ، تمثل ٤,١% ، ٤,٤% من متوسط كمية وقيمة صادرات مصر لدول الاتحاد ، أما اسواق هولندا ، وبلجيكا ، وايرلندا ، والنمسا - والسويد ، وفنلندا فتأتى فى قائمة الدول منخفضة الأهمية النسبية والمطلقة سواء من ناحية كمية وارداتها أو قيمتها حيث تراوحت الأهمية النسبية بين (٠,٠١ - ٠٢%) من ناحية الكمية ، (٠,٠١ - ١,٦%) من ناحية القيمة بالنسبة لصادرات مصر من البطاطس لدول الاتحاد فى الفترة الثانية .

ويرجع اختلاف الأهمية النسبية لأسواق دول الاتحاد فى الفترة الثانية عنها فى الأولى الى زيادة الصادرات فى الفترة الثانية خاصة فى أعوام ٩٥ ، ٩٦ ، حيث بلغت ٣٣٢ ألف طن فى الأولى ، ٣٥٢ ألف طن فى العام الثانى . ودخول أسواق أيرلندا ، وفنلندا كدول مستورده فى هذه الفترة بسبب سوء الأحوال الجوية وما يرتبط بها من عدم كفاية الطاقة الإنتاجية لتغطية احتياجات دول الاتحاد الأوربى . وباستثناء الإتحاد الأوربى تتوزع الصادرات المصرية من البطاطس بين تكتلات مجلس التعاون الخليجى ، والإتحاد المغاربى ، والنافتا ، والكومسيا بنسبة ١٣,٦% ، ١,٦% ، ٠,٢% ، ٠,٠٠٦ % من حيث الكمية ونحو ١٥,١% ، ٠,٨% ، ٠,٢% ، ٠,٠١% من حيث القيمة لكل كتلة على الترتيب وذلك من متوسط صادرات البطاطس المصرية فى الفترة الأولى والتى سجلت نحو ١٧٤ الف طن قيمتها ١١٢ الف طن وتشير إحصاءات التوزيع الجغرافى الى أن أسواق مجلس التعاون تحمل المرتبة التالية لدول الإتحاد حيث أستوعبت فى الفترة الأولى نحو ٢٣,٤ الف طن قيمتها نحو ١٦,٩ مليون جنية ، تمثل نحو ١٣,٦% ، ١٥,١% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفترة الأولى وتأتى سوق المملكة العربية السعودية على قمه الأسواق الخليجية حيث استوعبت نحو ٢٠ الف طن قيمتها ١٤,٣ مليون جنية تمثل نحو ٨٥,٣% ، ٨٤,٣% من كمية وقيمة متوسط صادرات البطاطس المصرية لدول الخليج ، أما المرتبة الثانية فتقتصر على سوق دولة الكويت حيث بلغت وارداتها نحو ٢,٦الف طن قيمتها نحو ١,٦ مليون جنية تمثل نحو ١١,١% ، ٩,٦% من كمية وقيمة واردات مجلس

التعاون من البطاطس المصرية وتحتل أسواق الإمـــارات العربيـــة ، وقطـــر ، والبحريـــن المراتب التالية من حيث الأهمية المطلقة والنسبية حيث بلغت واردتها نحـــو ٥٣٦، ٢٥١ ، ٥٧,٤ طن تمثل نحو ٢,٣% ، ١,١٠% ، ٠,٢% لكل منهم علـــى الـــترتيب وذلـــك مـــن متوسط واردات دول المجلس من البطاطس المصرية . كما يتضح من الجدول رقم (٣) .

ومن ثم فإن أسواق الاتحاد الأوربى ومجلس التعاون قد استوعبت أكثر مـــن ٩٠% من متوسط صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة الأولى ولم يبق من الصادرات ســـوى ١٠% موزعة بين التكتلات العالمية من ناحية والدول خارج التكتلات من الناحية الأخـــرى ويشير التوزيع الجغرافى إلى تدنى الكميات المصدره للتكتلات العالمية بنسبة لا تزيد عـــن ١,٦% لكل من الإتحاد المغاربى ، والنافتا ، والكومسا ، وتتسـم هـذه الصـادرات بأنـها صادرات عارضة أو فجائيه ترتبط بدوله أو دولتين من دول التكتل وتقتصر علـــى ســـنه أو سنتين من الفترة ولا تتصف بالاستمرارية ورغم أن قائمة الدول المســـتوعبه للصـــادرات المصرية من البطاطس قد ضمت العديد من الدول العربيـــة والاســـيوية والأفريقيـــة فـــإن وارداتها لا تحمل أهمية نسبية تذكر بإستثناء واردات لبنان التى مثلت أهم الدول المستوردة داخل منطقة التجارة العربية بنحو ٦,٣% من متوسط الصادرات المصرية مـــن البطـــاطس خلال الفترة الأولى . كما يتضح من الجدول رقم (٤) .

أما الفترة الثانية فقد شهدت العديد من التغـــيرات بالنســـبة لإجمـــالى الصـــادرات المصرية من البطاطس حيث سجلت ٣٠٩ الف طن قيمتها ٢١٢ مليون جنية بنسبة زيـــادة ٧٨% ، ٨٨,٢% من كمية وقيمة صادرات الفترة الأولى ، وإتسقت هذه النتيجة مع زيـــادة الأهمية النسبية للصادرات منسوبة إلى الإنتاج حيث سجلت نحـــو ١٤,٣% مـــن متوســـط الإنتاج فى الفترة الثانية بينما لم تتعد النسبه ١٠,٩% فى الفترة الأولى . ولا شك أن زيادة الصادرات سوف تنعكس على التوزيع الجغرافى كميـــة وقيمـــة وإتجاهـــا بيـــن التكتـــلات المختلفة، وباستثناء الإتحاد الأوربى الذى زادت صادراته من الناحية المطلقة والنســـبية ، إنخفضت الأهمية المطلقة والنسبية لواردات مجلس التعاون من البطاطس المصرية حيث لم تتعد ١,٧% ، ١,٨% ، من كمية وقيمة متوسط صادرات البطاطس فـــى الفترة مـــــن (٩٥- ١٩٩٩م) .

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية لدول مجلس التعاون الخليج
خلال الفترتين (٩٠-٩٤) (٩٥-٩٩)

كمية/ طن/ قيمة/ ألف جنيه

الدولة / البيان	الفترة الأولى (١٩٩٠-١٩٩٤)				الفترة الثانية (١٩٩٥-١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
المملكة العربية السعودية	٢٠١٦٢,٢	٨٥,٣	١٤٢٨٧,٥	٨٤,٣	١٣٥٩,٧	٢٦,١	١٣٦٣,٣	٣٦,١
الكويت	٢٦١٣,٤	١١,١	١٦٢٣,٤	٩,٦	٢٦٤٦,١	٥٠,٧	١٥٧٤,٥	٤١,٧
الامارات	٥٣٥,٨	٢,٣	٧١٩,٦	٤,٣	٩٦٦,٢	١٨,٥	٦٦١,٩	١٧,٦
قطر	٢٥١,٢	١,١	٢٧٧,٩	١,٦	١٣٠,٣	٢,٥	١١٨,٣	٣,١
البحرين	٥٧,٤	٠,٢	٣٣,٤	٠,٢	٥٦,٨	١,١	٣٣,٤	٠,٩
عمان					٦٠	١,١	٢٠,٤	٠,٦
اجمالى دول المجلس	٢٣٦٢٠	١٠٠	١٦٩٤٢,٢	١٠٠	٥٢١٩,١	١٠٠	٣٧٧١,٨	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	١٧٣٩١٥,٦		١١٢٠٤٩		٣٠٩٢٢٩		٢١٢٣٦٨	
%	١,٣٥٨		١٥,١٢		١,٧		١,٨	

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٠-١٩٩٩) .

جدول رقم (٤)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من | البطاطس | ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الآسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢- ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الأولى				متوسط الفترة الثانية			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــــا								
أمريكـــا	٤٦٩,٢	١٠٠	٢٧٥,٧	١٠٠	١٨٦	١٠٠	١٨٥	١٠٠
إجمالي النافتا	٤٦٩,٢	١٠٠	٢٧٥,٧	١٠٠	١٨٦	١٠٠	١٨٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%٠,٢	-	%٠,٠٧	-	%٠,٠٦	-	%٠,١	-
دول الاتحاد المعاربى								
ليبيا	٤٢,٥	٢٥,٣	٢١,٧	١٠,٣				
تونس	١٢٥	٧٤,٦	٨٥	٧٩,٦	١٧١	٩١,٩	١٣٨	٩٦,٥
المغرب	-	-	-	-	١٥	٨	٥	٣,٤
إجمالي دول الإتحاد	١٦٧,٥	١٠٠	١٠٦,٧	١٠٠	١٨٦	١٠٠	١٤٣	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%٠,٠٧	-	%٠,٠٢	-	%٠,٠٦	-	%٠,٠٨	-
منطقة المحارة العربيـــه								
لبنان	٢٣٦٠٤	٩٨,٣	١٤٧٧١	٩٨,٤	٣٢٢٩٦	٩٧,٩	١٦٤١٣	٩٧,٥
سوريا					٥٦٦,٧	١,٧	٣٤٩	٢
الأردن	٤٠٧	١,٦	٢٣٥,٢٥	١,٥	٢٢,٥	٠,٦	١٥,٢	٠,٠٩
فلسطين	-	-	-	-	٨٣	٠,٢	٥٠	٠,٢
إجمالي المنطقة العربية	٢٤٠١١	١٠٠	١٥٠٠٦	١٠٠	٣٢٨٨٨	١٠٠	١٦٨٢٧	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%١٠,٢	-	%٤	-	%١١,٦	-	%٩,٤	-
دول الكومونولث								
روسيا	١٢١٣,٢	١٩,٢	٩٢٣	٢١,٤	٢٧٥٠	٤١,٦	١٤٦٣,٥	٣٦,٧
أثيوبيا	١٧٦٠,٧	٢٧,٩	٧٣٤	١٧	٤٦٨,٥	٧	٣٤٨,٢٥	٨,٧
تركيا	٢٠,٥	٠,٣	١٧,٢	٠,٣	٣١٠,٧	٤,٧	٢٤٥,٥	٦,١
بلغاريا	١٧٥	٢,٧	١٩٠,٥	٤,٤	٥٠	٠,٧	٢٠	٠,٥
بولندا	٨٦,٥	١,٣	٤٨,٧	١,١	٣٧٥,٧	٥,٦	٢٢١,٧	٥,٥
روسيا الاتحادية	٢١٠	٤,٩	٣١٠,٥	٧,٢	٢٦١,٥	٣,٩	١٧٤	٤,٣
أوكرانيا	٧,٢	٠,١	٥,٥	٠,١				
كرواتيا	١٥١	٢,٣	١٢٢,٥	٢,٨	١٨٥٨	٢٨,١	١١٣٨,٧	٢٨,٦
سلوفينيا	١٠٦٨	١٦,٩	٧٤٧,٥	١٧,٣	١٠٤,٥	١,٥	٩٥,٥	٢,٤
التشيك	١١٢٢,٧	١٧,٧	١٠١٠	٢٣,٤	٣٨٣,٧	٥,٨	٢٤٩,٢	٦,٢
سلوفاكيا	٣٩٣,٧	٦,٢	٢٠٠,٧	٤,٦				
ليتوانيا					٢٥	٠,٣	٩,٧	٠,٢
الجبل الأسود					١٢,٥	٠,١	١١	٠,٢
إجمالي دول الكتلة	٦٣٠٨,٥	١٠٠	٤٣١٠	١٠٠	٦٦٠٠,٢	١٠٠	٣٩٧٧,٢	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%٢,٦	-	%١,١	-	%٢,٣	-	%٢,٢	-
دول أخرى								
إجمالي الدول الأخرى	٤٣٠	١٠٠	٤١٥,٥	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%٠,١	-	%٠,٠١	-	%٠,٠٨	-	%٠,٠٩	-
دول الكومســـا								
جيبوتي	١٢,٥	١٠٠	١٧,٢	١٠٠	٢,٢	١٨	٣	١٨,٧
تنزانيا المتحدة	-	-	-	-	١٠	٨١,٩	١٣	٨١,٢
إجمالي دول الكتلة	١٢,٥	١٠٠	١٧,٢	١٠٠	١٢,٢	١٠٠	١٦	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢٣٣٧١٧	-	٣٧٤٠٩٢	-	٢٨١٨٦٦	-	١٧٨٧١٧	-
%	%٠,٠٠٥	-	%٠,٠٠٤	-	%٠,٠٠	-	%٠,٠٠	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

واحتلت الكويت والسعودية والإمارات المراتب الثلاثة الأولى بين دول الخليج من حيث استيعابها للصادرات المصرية من البطاطس بنسبة ٥٠,٧% ، ٢٦,١% ، ١٨,٥% من حيث الكمية ، ٤١,٥% ، ٣٦,٢% ، ١٧,٥% من حيث القيمة لكل منهم على الترتيب وذلك من متوسط الصادرات للمجلس فى الفترة الثانية والتى بلغت ٥,٢ الف طن قيمتها ٣,٨ مليون جنية بنسبة تناقص ٧٨% عما كانت علية فى الفترة الأولى وتتوزع باقى الصادرات على التكتلات العالمية والدول خارج التكتلات بنسب متدنيه لا تمثل أكثر من ٠,١% للاتحاد المغاربى ، ٠,٣% لتكتل النافتا ، ٠,٠٣% للكوميسا ، ورغم أن قائمة الدول المستوعبة للصادرات المصرية من البطاطس قد ضمت العديد من الدول العربية ممثلة فى سوريا ، ولبنان ، والأردن ، وفلسطين والدول الأسيوية ممثلة فى اليابان ، وسرىلانكا ، واسرائيل ، وأمريكا اللاتينية ممثلة فى كولومبيا ، ودول الكوميسا ممثلة فى تنزانيا ، إلا أن إجمالى وارداتها لا تمثل سوى ١% ، وبإستثناء واردات لبنان التى تمثل ١٤,٥% من متوسط صادرات الفترة فإن معظم الصادرات المصرية من البطاطس لهذه التكتلات تندرج تحت مسمى الصفقات العارضة أو الواردات الفجائية التى تقتصر على دوله أو أثنين من دول التكتل وذلك خلال سنة أو سنتين ، وعادة ما تتسم بتدنى كمياتها وإرتباطها بالظروف الجوية غير المواتيه فى الدول المستوردة ، أو بالظروف السياسية الطارئة ومن ثم فإن هذه الصادرات لا تعكس الأهمية النسبية لصادرات البطاطس المصرية إلى هذه التكتلات .

ومن ثم فإن التوزيع الجغرافى لصادرات البطاطس المصرية قد أوضح أن هناك زيادة فى صادرات البطاطس المصرية من ناحية الكمية والقيمة خاصة إلى دول الاتحاد الأوربى ، كما شهدت بعض السنوات زيادة غير عادية تفوق متوسط الصادرات وهى السنوات ذات الظروف الجوية غير المواتية والتى يتسم فيها الإنتاج بالعجز عن تغطية الاستهلاك ، ومن الناحية الأخرى انخفضت واردات مجلس التعاون من البطاطس المصرية خاصة فى الفترة الثانية ورغم تشابك العوامل التى تؤثر على ذلك الا أن زيادة الإنتاج فى دول الخليج خاصة السعودية والدول المجاورة المنافسة للصادرات المصرية ، وإنخفاض أسعار البطاطس فى السوق الخليجية بالمقارنة بالإتحاد الأوربى ، وإنخفاض قوة العمل خاصة الجاليه المصرية وانعكاسات حرب الخليج على الدخل الفردى ، سوف تبقى أهم عوامل إنخفاض صادرات البطاطس المصرية إلى دول الخليج .

كما أوضح التوزيع الجغرافى أن أهم أسواق دول الاتحاد استيعابا للصادرات المصرية من البطاطس تتمثل فى المملكة المتحدة ، واليونان ، والمانيا ، وإيطاليا . ومن الأسواق الخليجية المملكة العربية السعودية ، والكويت ، والإمارات حيث تستوعب دول الاتحاد نحو ٨٣% ، ودول الخليج نحو ١,٨% من إجمالى الصادرات المصرية من البطاطس .

وتأتى لبنان على قمة أهم دول منطقة التجارة الحرة العربية حيث استوعبت نحو ٦,٣% فى الفترة الأولى ارتفعت إلى ١٤,٥% من متوسط الصادرات المصرية من البطاطس فى الفترة الثانية متخطية كل الصادرات إلى التكتلات التى شملتها الدراسة والتى لم تزد عن ١% من متوسط الصادرات المصرية لكميات متدنيه تأخذ صورة الصفقات الفجائية .

هـ - تطور الصادرات الشهرية من البطاطس المصرية عام ١٩٩٩م :-

ترجع أهمية دراسة التطورات الشهرية من البطاطس إلى الوقوف على أهم الاشهر التى تتركز فيها الصادرات المصرية من البطاطس ومدى توافقها مع أشهر التخفيض الممنوحة للصادرات المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوربى ، وهل تغطى الكمية المصدرة خلال هذه الشهر الحصص الكمية المحددة للتصدير ؟ وما هو حجم الكميات خارج الحصة ، وما هى الكميات المصدرة فى باقى أشهر السنة وتشير إحصاءات الصادرات الشهرية عام ١٩٩٩م إلى أن إجمالى الصادرات بلغت ٢٥٥,٦ ألف طن بقيمة بلغت ١٥٦,٩ مليون جنية، وقد تركزت الصادرات فى الفترة من يناير إلى إبريل بكمية بلغت نحو ٢٥٢ ألف طن قيمتها ١٥٤,٨ مليون جنية تمثل نحو ٩٨,٦% ، ٩٨,٧% من كمية وقيمة إجمالى الصادرات فى نفس العام ، ولم تتعد الكميات المصدرة فى باقى أشهر السنة نحو ٣.٧ الف طن تمثل ١,٤% من إجمالى الصادرات ، أما قيمتها فقد بلغت ٢ مليون جنية تمثل نحو ١,٣% من إجمالى قيمة الصادرات ، وتتناسب النتائج السابقة مع مواعيد نضج المحصول حيث تبدأ الصادرات فى التزايد مع بداية شهر يناير وهو موعد إنتاج العروة الشتوية أو العروة المحيره ثم العروة الصيفية وهذا يعكس استجابة الهيكل الانتاجى لهيكل الصادرات خاصة أشهر إعفاء الصادرات المصرية من البطاطس إلى الإتحاد الأوربى وكذلك أشهر التخفيض حيث تعفى الكميات المصدرة المحددة فى الحصة وهى ١١٠ألف طن من الرسوم

الجمركية أما ما زاد عن الحصة فأنة يحصل على تخفيض ٤٠% من الرسوم الجمركية الموحدة التى تبلغ ١٥% أى تتحمل الصادرات نحو ٦٠% من التعريفة وهو ما يبلغ ٩% .

وتشير البيانات الخاصة بتطور الصادرات الشهرية إلى أن أشهر التخفيض والإعفاء قد بلغت صادراتها نحو ٢٠٢ الف طن قيمتها ١٣٤ مليون جنية وهو ما يمثل ٧٩% ، ٨٥,٩% ، من إجمالى كمية وقيمة الصادرات على الترتيب .

كما سجلت الأسعار خلال أشهر الإعفاء والتخفيض ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت خلال أشهر يناير ، وفبراير ، ومارس نحو ٧٥٥ ، ٦٩٥ ، ٦٣٦ جنية للطن على الترتيب ثم انخفضت الأسعار بعد ذلك إلى ٤١٣ ، ٤٨٨ جنية للطن فى شهرى إبريل ومايو على الترتيب ثم ارتفعت الأسعار إلى أقص حد لها فى شهر يوليو الى نحو ١٣٦٢ إلا أن الكميات المصدره لم تتعد ٢١٠ طن ، كما سجلت أسعار شهر أكتوبر ٨٠٠ جنية للطن لكمية لم تتعد ٣٥ طن ، وانخفضت الأسعار بعد ذلك الى ٥٥٦ فى شهر أكتوبر لنحو ٥٧٤ طن كما يوضح تطور الصادرات الشهريه الأهمية المطلقة والنسبية لأشهر التصدير حيث أتضح أن شهر مارس يحتل قائمة أشهر التصدير سواء من الناحية المطلقة أو النسبية سواء من حيث الكمية أو القيمة حيث بلغت صادراته نحو ١١٣,٥ الف طن قيمتها ٧٢,٢ مليون جنية تمثل ٤٤,٤% ، ٤٦% من كمية وقيمة إجمالى الصادرات خلال نفس العام يلية شهر فبراير بنحو ٧٨,٤ الف طن قيمتها ٥٤,٥ مليون جنية تمثل ٣٠,٧% ، ٣٤,٧% من كمية وقيمة الصادرات على الترتيب ، ويأتى شهر إبريل فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٥% ، ١٣,٢%. من كمية وقيمة الصادرات على الترتيب . ثم تنخفض بعد ذلك الأهمية المطلقة والنسبية لباقى أشهر السنة حيث تتراوح الأهمية النسبية بين (٠,٢ - ٣,٩) % من حيث الكمية ، (٠,٢ - ٤,٨%) من حيث قيمة الصادرات . كما يتضح من الجدول رقم (٥) .

وتختفى صادرات مصر من البطاطس خلال أشهر يونيو ، وأغسطس ، وسبتمبر ، ونوفمبر حيث لم يصدر خلالها أى كميات من البطاطس ، حيث أن التبكير بالزراعة وظهور العروة المحيرة بين العروتين الصيفيه والشتوية قد أدى لظهور الناتج فى الشهور الأولى

جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لكمية وقيمة وأسعار الصادرات الشهرية من البطاطس المصرية خلال عام ١٩٩٩م

الكمية / طن القيمة / الف جنية الأسعار / جنية / طن

شهور / البيان	الكميه	%	القيمة	%	الأسعار
يناير	٩٩١٤	٣,٩	٧٤٨٦	٤,٨	٧٥٥
فبراير	٧٨٤٢١	٣٠,٧	٥٤٥٠٥	٣٤,٧	٦٩٥
مارس	١١٣٥٤٧	٤٤,٤	٧٢١٩٣	٤٦	٦٣٦
إبريل	٤٩٩٤٣	١٩,٥	٢٠٦٣٩	١٣,٢	٤١٣
مايو	٢٩٢٤	١,٢	١٤٢٦	٠,٩	٤٨٨
يونيو	–	–	–	–	–
يوليو	٢١٠	٠,٠٨	٢٨٦	٠,١٨	١٣٦٢
أغسطس	–	–	–	–	–
سبتمر	–	–	–	–	–
أكتوبر	٣٥	٠,٠١	٢٨	٠,٠٢	٨٠٠
نوفمبر	–	–	–	–	–
ديسمبر	٥٧٤	٠,٢١	٣١٩	٠,٢	٥٥٦
إجمالى الصادرات	٢٥٥٥٦٨	١٠٠	١٥٦٨٨٢	١٠٠	٦١٤

المصدر :

جمعت وحسبت من : البيانات المجمعة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجاره الخارجية والموارد البشرية خلال عام ١٩٩٩م بيانات غير منشورة .

من السنة وهى الأشهر المناسبة للتصدير خاصة لدول الاتحاد الأوربـــى وانخفاضـــها فـــى الشهور الأخيرة من السنة .

ومن ثم فإن التوافق الذى حظيت به صادرات البطـــاطس المصريـــة بيـــن الـــهيكل الإنتاجى ومتطلبات التصدير سواء من ناحية مواعيد الزراعة ومواعيد النضج والأصنـــاف المطلوبة فى الأسواق الخارجية خاصة أصناف الكنج والكـــارا فـــى أســـواق دول الاتحـــاد بالإضافة إلى الظروف الجوية غير المواتية التى تصادف أحيانا ظروف الإنتـــاج فـــى دول غرب أوروبا أنعكس على ظروف تصدير البطاطس الى الأسواق الخارجية ، وأمر هذا شـأنه وهذه طبيعته قد جعل المفاوض المصرى فى جولات التفاوض لتوقيـــع اتفاقيـــة المشـــاركة يطالب بزيادة الكميات المصدرة من البطاطس الى نحو ٤٥٠ الـــف طـــن ، الا أن الجـــانب الأوربى لم يوافق على هذه الحصة وأنتهى التفاوض بحصة مقدارها ٢٥٠ ألف طـــن تبـــدأ بنحو ١٣٠ ألف طن فى السنة الأولى تزداد إلى ١٩٠ الف طن فى السنة الثانيـــة وتنتـــهى بنحو ٢٥٠ ألف طن فى السنة الثالثة ، على أن تعفى هذه الكمية من الرسوم الجمركيـــة ، وما زاد عن الحصة يحصل على تخفيض ٦٠% من التعريفة الجمركية الموحدة بشـــرط أن تكون الفترة الزمنية للتصدير قاصرة على الفترة من أول ينـــاير الـــى ٣١ مـــارس ، أمـــا الصادرات فى باقى أشهر السنة فتخضع لتعريفـــة بيـــن (١٨- ٢١%) وهـــو التعريفـــة الموحدة لدول الاتحاد .

٢٠٢ ٠ ٣ ٠ ٢ صادرات الطماطم :

أ- الواقع الانتاجى وعلاقته بالصادرات

تحتل الطماطم مكانه هامه بين حاصلات الخضر ليس فقط لقيمتها الغذائية من حيث إحتوائها على فيتامينات أ ، ب ، حـ بالإضافة لاحتوائها على مواد تعادل حموضه المعده والعديد من الأملاح المعدنيه ، بل تزداد أهمية الطماطم لإستخداماتها المتعدده طازجه ومطهيه ومصنعه إما فى هيئة شراب أو صلصه . ونظرا لهذه الأهميه فإنها تزرع فى مصر فى عروات الزراعه الأربعه الصيفيه المبكره والعاديه والعروه النيليه والشتويه ، حيث تزرع الطماطم بصوره مستديمه فى شهرى يناير وفبراير فى العروه الصيفيه المبكره ، وفى مارس وأبريل فى الصيفيه العاديه أما فى العروه النيليه فتزرع فى يوليو وأغسطس وأخيرا الشتويه فى سبتمبر وأكتوبر وعادة مايبدأ نضج الثمار بعد ٣ - ٥ أشهر حسب الصنف وموعد الزراعه ويستمر موسم الجمع من ٢ - ٣ أشهر حسب العروه والصنف ويجمع المحصول كل أسبوع شتاء وكل ٣ أيام صيفا وتجمع ثمار الطماطم على درجات نضج مختلفه تتناسب مع تسويقها أما محليا أو خارجيا أو إتجاهها إلى التصنيع .

ويتربع محصول الطماطم على قمة محاصيل الخضر من حيث المساحه والإنتاج سواء من الناحيه المطلقه أو النسبيه حيث سجلت المساحه نحو ٣٩٠ ألف فدان فى متوسط الفتره من (٩٠ - ٩٩) بما يمثل ٣٢% من متوسط مساحه الخضر فى نفس الفتره ، وإنعكست الأهميه النسبيه للمساحه على الإنتاج حيث بلغ نحو ٥ مليون طن فى متوسط نفس الفتره بأهميه نسبيه مثلت ٤٢,٢% من متوسط إنتاج الخضر ورغم زيادة الإنتاج وإستمراره طوال العام بإستثناء الفاصل بين العروات وتعدد أنواع وأصناف الطماطم فى عرواتها المختلفه إلا أن ذلك لايرقى إلى مايمثله الإنتاج بالنسبه للصادرات حيث لم تتعد الصادرات ٠,٢٢% من الانتاج فى متوسط السنوات الأخيره من (٩٤ - ٩٨) حيث بلغ متوسط صادرات الطماطم ١٢,٥ ألف طن فى حين سجل الإنتاج ٥.٥ مليون طن فى متوسط الفتره نفسها ، ولاستطيع أن نربط تدهور صادرات الطماطم بعامل معين أو متغير من المتغيرات بل تتضافر العديد من العوامل المؤثره على تدهور صادرات الطماطم منها ما يتعلق بالإنتاج والآخر يرجع إلى مراحل ومسالك التسويق بالإضافة إلى الجوانب الإداريه والبيروقراطيه التى تواجه العمليه التصديريه خاصه مع المحاصيل الحساسه مثل الطماطم

كما أننا لاستطيع أن نعزل العوامل المتعلقه بالأسواق الخارجيه فى مجال المنافسه سواء من ناحية الجوده أو السعر أو التواجد فى الأسواق بإستمرار .

وتنعكس القواعد الحاكمه لصادرات الطماطم للإتحاد على هيكلها الإنتاجى حيث تصبح العروه النيليه والشتويه هى العروات التى يمكن لإنتاجها الإتجاه إلى الأسواق الأوروبيه حيث تزرع الأولى خلال شهرى يوليو وأغسطس والثانيه خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ولما كانت فترة نضج الثمار تصل إلى ٣ - ٥ شهور فإنها تصبح مناسبه للتصدير للإتحاد الأوروبى خاصة فى الظروف الجويه غير المواتيه فى دول الإتحاد .

وتضم الأصناف التجاريه من الطماطم بيرل هاربر ، حسنى ، سوبر مارمند ، وبرتشارد ، وأيس ، وسان مرزانو ، والبلدى ، ورغم تعدد أصناف الطماطم المصريه إلا أنه يغلب عليها الطابع العصيرى الذى لايتحمل التصدير خاصة فى الأسواق ذات المسافات الطويله ، وتنحصر الأصناف التصديريه فى أصناف المونى ميكر وفيكتورى (١) ، وفيكتورى (٢) ، وأستونر أجزهبشن وهى من من الأصناف التى تصلح للزراعه على أسلاك لغرض التصدير أساسا حيث يغلب عليها إرتفاع التكاليف المبدئيه إلا أنها تشغل مساحه أقل من الأرض ويزرع بها ٤ أضعاف عدد النباتات فى الطريقه العاديه مما يزيد من الإيراد ويغطى التكاليف ، وقد إستخدمت هذه الطريقه بنجاح فى محافظتى الفيوم وأسوان ومديرية التحرير وتأتى محافظات الفيوم والشرقيه والبحيره والجيزه على قمة المحافظات المنتجه للطماطم من ناحية المساحه والإنتاج .

ب- الواقع التصديرى لمحصول الطماطم :

لايختلف الواقع التصديرى لمحصول الطماطم عن غيره من صادرات الخضر من حيث التذبذب سواء بالنسبه للكميات المصدره أو قيمتها وكذلك الأسواق المستوعبه للصادرات وإن كانت هذه السمه قد إرتبطت بصادرات الخضر بوجه عام فهى قد إرتبطت بصادرات الطماطم بوجه خاص لما تتصف به من حساسيه زائده لدرجات الحراره أو البروده خاصه فى المراحل الأولى من النمو ، كما أن الأصناف العصيريه التى تغلب على الإنتاج المحلى تجعلها أكثر عرضه للتلف وإرتفاع نسبة الفاقد سواء فى مراحل الإنتاج أو مراحل التسويق أو التصدير وتجعلها غير صالحه للتصدير . وتشير الإحصاءات التصديريه

لمحصول الطماطم خلال فترتى الدراسه (٩٢ - ٩٥) ، (٩٦ - ١٩٩٩م) إلى إنخفاض الصادرات من ٢٦,٢ألف طن إلى ١١,٩ ألف طن بمعدل تناقص بلغ ٥٤,٦% بينما كان تدهور قيمة الصادرات أكثر وضوحا حيث إنخفضت من ٢١,٨ فى الفتره الأولى إلى ٥,٢ مليون جنيه فى الفتره الثانيه بنسبة إنخفاض سجلت ٧٦,٤% عما كانت عليه الصادرات فى الفتره الأولى ، وتراوحت صادرات الفتره الأولى بين حدين أدنى بلغ ٩,٧ ألف طن عام ٩٥ وأعلى بلغ ٤١,٥ ألف طن عام ٩٢ كما تراوحت القيمه فى نفس الفتره بين (٦,٣ - ٣٧,٢ مليون جنيه) فى عامى ١٩٩٥ ، ١٩٩٢ .

كما شهدت الفتره الثانيه إنخفاض الحد الأدنى إلى أقل مستوى خلال فترتى الدراسه حيث لم يتعد ٥,٤ ألف طن عام ٩٩ ولم يتعد الحد الأعلى ١٩,٥ ألف طن عام ١٩٩٧ وأمر هذا وضعه يتطلب البحث عن أسباب تدهور صادرات الطماطم وهل يرجع ذلك إلى عوامل متعلقه بالإنتاج خاصة الأصناف المنتجه أو أن ذلك يرجع إلى خصائص الطماطم المصريه وعدم ملائمتها لبعض الأسواق ، أم أن تدهور الصادرات يرجع إلى إنتاج الدول المستورده فى المقام الأول والدول المنافسه فى المقام الثانى خاصة من ناحية الجوده والسعر وإستمرار التواجد فى الأسواق ، وتعكس البيانات المتوفره عن الإنتاج الإتجاه للتزايد حيث بلغ متوسطه خلال الفتره من (٩٠ - ١٩٩٩م) نحو ٥ مليون طن ، ورغم تعدد الأصناف وملائمة الظروف الجويه والتربه ، وتواجد الإنتاج طوال أشهر السنه بإستثناء الفواصل بين العروات إلا أن الإنتاج فى معظمه يتجه إلى السوق المحلى خاصة وأن أسعار الطماطم المصريه غير منافسه فى الأسواق الخارجيه خاصة مع أسعار الصادرات التركيه والمغربيه وكذلك أسبانيا والبرتغال .

وبصدد البحث عن العوامل التى يمكن أن تؤثر على صادرات الطماطم الطازجه إلى التكتلات الإقتصاديه الإقليميه والعالميه فسوف تتناول الأجزاء التاليه التوزيع الجغرافى للصادرات بين مختلف التكتلات للوقوف على الأهميه المطلقه والنسبيه لكميه وقيمة الصادرات بين مختلف أسواق التكتلات .

ج- <u>التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الطماطم الطازجه</u>

أوضحت إحصاءات التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الطماطم الطازجة خلال الفترة من (٩٢ - ١٩٩٥ م) بالجدول ٨،٧،٦ أن متوسط الصادرات قد سجل نحو ٢٦ ألف

طن قيمتها ٢١,٨ مليون جنية موزعة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ٨٥,٢% ، ٨٦% من كمية وقيمة متوسط الصادرات فى نفس الفترة حيث أستوعب نحو ٢٢,٣ ألف طن قيمتها ١٨,٧ مليون جنية ، وتحتل الدول العربية بدون مجلس التعاون والاتحاد المغاربى المرتبة الثانية حيث ضمت قائمة الدول المستوردة للطماطم المصرية لبنان ، والأردن وسوريا والعراق واليمن وباستثناء لبنان التى استوعبت أسواقها منفردة نحو ٣,٢ الف طن قيمتها ٢,٦ مليون جنية تمثل ١١,٨،١١,٩% من إجمالى الصادرات المصرية كمية وقيمة على الترتيب خلال نفس الفترة وبإضافة واردات الدول العربية الى واردات لبنان لا تتعد النسبة ١٢,١ ، ١٢.٩% من كمية وقيمة متوسط صادرات الطماطم حيث تراوحت الواردات بين (٥,٢-٢٤,١) طن والقيمة بين (٨,٤ - ١٣,٤) الف جنية ورغم تواضع واردات الاتحاد الاوربى فإنه يحتل المرتبة الثالثة فى قائمة الدول المستوردة للطماطم المصرية حيث استوعب نحو ٦٢٤ طن قيمتها ٣٦١ الف جنية فى متوسط فترة الدراسة لا تمثل أكثر من ٢,٤% ، ١,٧% من كمية وقيمة متوسط صادرات الطماطم ، وفى الموقع الرابع تسجل دول الكومنولت موقعها بين الدول المستوردة للطماطم المصرية ورغم أن القائمة تضم روسيا الاتحادية وسلوفانيا ، وأذربيجان ، وكرواتيا ، ومقدونيا التى بدأت فى الظهور كدول مستوردة مع بداية عام ٩٣ واستمر البعض منها خلال ٩٤ ، ٩٥ ، فإن متوسط وارداتها لم يتعد ٤٤ طن قيمتها ١٣٦ الف جنية ويرجع تدنى الواردات لهذه الدول الى التغيرات المتلاحقة والانتقال من نظام التخطيط المركزى الى التخطيط التاشيرى وقيام القطاع الخاص بالاستيراد حيث إتسمت الكميات بالمحدودية ، وفى الامكان ان توضع هذه الأسواق فى قائمة الأسواق الواعدة للصادرات المصرية رغم الكثير من المعوقات وافضل الحلول المطروحة هو العودة إلى نظام الصفقات المتكافئة على أن تقوم الدولة باستكمال متطلبات القطاع الخاص الذى سيرتبط بهذا النظام . وما زالت ذكريات التجارة الخارجية مع الدول الاشتراكية بكل ما فيها ما ثلة فى الأذهان خلال العقد السادس والسابع من القرن المنصرم ولم تظهر فى قائمة التوزيع الجغرافى لصادرات الطماطم الطازجة سوى رومانيا وبلغاريا من دول أوربا الشرقية إلا أن الكمية متدينه حيث لم تتعد ٨,٤ طن قيمتها ٧,٢ الف جنية فى متوسط الفتره ، وتأخذ دول أوربا الغربية ممثلة فى سويسر وقبرص نفس المنوال حيث سجلت واردتها ٨,٣ طن قيمتها ٨,١ ألف جنية وبالنسبة للتكتلات الاقتصادية التى تضمها قائمة الدول المستوردة والممثله فى الاتحاد المغاربى ، والكوميسا ، والنافتا ، والأسيان فإن السمة التى تجمعها لا تختلف بين تكتل

جدول رقم (٦٠)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من| الطماطم | إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترتين (١٩٩٢- ١٩٩٥) & (١٩٩٦ -١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ - ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ -١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٨,٣	١,٣	٧,٨	٢.٢	١٢	١٣,٢	٦,٤	٩,٤
إيطاليا	٣,٢	٠,٥	٢,٧٥	٠,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٣	٠,٥
ألمانيا	٨٨,٢	١٤,١	٦٥,٢	١٨,٩	١,٧	١,٩	١	١,٤
هولندا	٨,٥	١,٣	١٣	٣,٧	٤٦,٥	٥١,٤	٣٧,٥	٥٤,٦
بلجيكا	٠,٢	٠,٠٣	٠,٢	٠,٠٥	١٣,٥	١٥,٢	٦,٧	٩,٨
لوكسمبرج	–	–	–	–	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣
المملكةالمتحد	٥٠٠	٨٠	٢٣٧	٦٨,٩	١٣,٥	١٤,٩	١٤,٥	٢١,١
ايرلندا	–	–	–	–	–	–	–	–
الدانمرك	–	–	–	–	–	–	–	–
اليونان	٩,٤	١,٥	٩,٧	٢,٨	١,٧	١,٩	١,٦	٢,٤
أسبانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	٤	٠,٦	٤,٢	١,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣
السويد	١,٥	٠,٢	٣	٠,٨	–	–	–	–
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط الإتحاد	٦٢٤,٥	١٠٠	٣٤٣,٨	١٠٠	٩٠,٣٥	١٠٠	٦٨,٦٥	١٠٠
متوسط صادرات مصر	٢٦١٨٩	–	٢١٧٧٩	–	١١٩٧٧	–	٥٢٢٦,٧	–
%	%٢,٣	–	%١,٦	–	%٠,٧	–	%١,٣	–

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

جدول رقم (٧)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الطماطم] إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، والاتحاد المغاربى خلال الفترتين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥) & (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) .

كمية / طن قيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول مجلس التعاون الخليجي								
* المملكة العربية السعودية	٢٠٢٤٩	٩٠,٦	١٦٧٥٠	٨٩,٤	١٠٥٠٩	٩١,٢	٤٤٥١,٦	٩٠,١
* الكويت	١٧٠٩	٧,٦	١٧١١,٥	٩,١	٨٨٣,٢	٧,٦	٤٣٠,٢	٨,٧
* الإمارات	١٦٧	٠,٧	١١٧,٧	٠,٦	١٠٢	٠,٨	٥٠,٥	١
* قطر	١٧٢,٥	٠.٧	١٢٨	٠,٦	١٥,٢	٠,١	٤,٢	٠,٠٨
* عمان	٥	٠,٠٢	٤,٧	٠,٠٢	٤,٧	٠,٠٤	١,٥	٠,٠٣
* البحرين	٢٢,٨	٠,١	٢٢,٥	٠,١	٦,٧	٠,٠٥	٢,٥	٠,٠٥
متوسط دول مجلس التعاون	٢٢٣٢٥	١٠٠	١٨٧٣٤	١٠٠	١١٥٢١	١٠٠	٤٩٤١	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٢٦١٨٩,٧	–	٢١٧٧٩,٥	–	١١٩٧٧	–	٥٢٢٦,٧	–
%	%٨٥,٢	–	%٨٦	–	%٩٦,١	–	%٩٤,٥	–
دول الاتحـــــاد المغاربى								
" ليبيا	٤,٧	١٠٠	٣,٢	١٠٠	–	–	–	–
" تونس	–	–	–	–	–	–	–	–
" الجزائر	–	–	–	–	–	–	–	–
" المغرب	–	–	–	–	٤,٢٥	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠
" موريتانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط إجمالي المغرب العربي	٤,٧	١٠٠	٣.٢	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٢٦١٨٩,٧	–	٢١٧٧٩,٥	–	١١٩٧٧,٢	–	٥٢٢٦,٧	–
%	%٠,٠١	–	%٠,٠١	–	%٠,٠٣	–	%٠,٠٨	–

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،قاعدة بيانات التجارة الخارجي للفترة من(١٩٩٢-١٩٩٩)

جدول رقم (٨)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الطماطم] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الأسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢- ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /الف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الاولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				متوسط الفترة الثانية (٩٦ ـ٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــــا								
أمريكـــا	٠,٥	١٠٠	٠,٥	١٠٠	٩,٢	١٠٠,٠	٤,١	١٠٠
إجمالي النافتا	٠,٥	١٠٠	٠,٥	١٠٠	٩,٢	١٠٠	٤,١	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢١٤٩٦	-	١٧٤٢٣	-	١١٩٧٧	-	٥٢٢,٦	-
%	%٠,٠٠٢	-	%٠,٠٣	-	%٠,٠٧	-	%٠,٧	-
دول الكوميســـا								
السودان	٥	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠	٤,٥	٢٦,٣	١,٥	٢٨,٣
جيبوتى	-	-	-	-	١٢,٥	٧٣	٣,٧٥	٦٩,٨
كينيا	-	-	-	-	٠,١	٠,٥	٠,١	١,٨
نيجيريا	-	-	-	-	٠,٠٧	٠,٤	٠,٠٠١	٠,٠٢
إجمالي الكوميسا	٥	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠	١٧,١	١٠٠	٥,٣	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢١٤٩٦	-	١٧٤٢٣	-	١١٩٧٧	-	٥٢٢,٦	-
%	%٠,٠٢	-	%٠,٣	-	%٠,١	-	%١	-
منطقة التجارة العربيـــة								
سوريا	٩	٥,٨	١٠	٠,٣	-	-	-	-
الأردن	٢٤,١	١٥,٧	١٣,٤	٠,٥	-	-	-	-
لبنان	٣١٠٥,٢	٧٢,٥	٢٥٦٢,٢	٩٨,٦	٢٨٥,٥	٩٨,٢	١٤٨	٩٨,٩
فلسطين	-	-	-	-	٤	١,٣	١,٥	١,١
اليمن	٥,٢	٣,٤	٤,٧	٠,١	-	-	-	-
العراق	٩,٢	٦	٧,٧	٠,٢	-	-	-	-
إجمالي المنطقة العربية	١٥٢,٧	١٠٠	٢٥٩٨	١٠٠	٢٨٩,٥	١٠٠	١٤٩,٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢١٤٩٦	-	١٧٤٢٣	-	١١٩٧٧	-	٥٢٢,٦	-
%	%٠,٧	-	%١٤	-	%٢,٤	-	%٢٨,٦	-
دول الكتلة الشرقية (الكومنولث)								
رومانيا	٣	٧,٩	٢,٨	٧,٣	-	-	-	-
سلوفينيا	٢٤,٧	٦٥,٦	٢٨,٥	٧٣,٦	٢	٥,٢	٠,٧	١,٥
روسيا الاتحادية	١	٢,٦	٠,٧	١,٨	٠,٠٥	٠,١	٠,٠٢	٠,٠٤
كرواتيا	٧,٧	٢٠,٤	٤,٧	١٢,١	٢	٥,٢	٠,٧	١,٥
جورجيا	-	-	-	-	٣,٢	٨,٣	٠,٧	١,٥
اوكرانيا	-	-	-	-	٣٢,٥	٨٥	٩,٥	٢١,٥
الجبل الاسود	-	-	-	-	٠,٠٧	١,٨	٠,٠٧	%٠,١
مقدونيا	١,٢	٣,١	٢	٥	-	-	-	-
إجمالي دول الكتلة	٣٧,٦	١٠٠	٣٨,٧	١٠٠	٣٨,٢	١٠٠	٤٤,٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢١٤٩٦	-	١٧٤٢٣	-	١١٩٧٧	-	٥٢٢,٦	-
%	%٠,١	-	%٠,٢		%٠,٣	-	%٨,٦	-
دول أخرى								
إجمالي الدول الاخرى	٨,٢	١٠٠	٨,٥	١٠٠	٢,٤	١٠٠	١,٤	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٢١٤٩٦	-	١٧٤٢٣	-	١١٩٧٧	-	٥٢٢,٦	-
%	%٠,٠٣	-	%٠,٠٤	-	%٠,٠٢	-	%٠,٢	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء . قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ ـ ١٩٩٩).

وآخر حيث يطلق على وارداتها الواردات العارضة أو الفجائية حيث أرتبط الإستيراد ببعض الدول خلال سنوات معينة حيث ظهرت ليبيا عام ٩٢ ، والسودان عام ٩٢، والولايات المتحدة عام ٩٤ ، وكوريا عام ٩٥ ممثلة للتكتلات السابقة على الترتيب بواردات لا تكاد تذكر تراوحت بين (٠,٦ - ٠,٤* طن) من حيث الكمية ، (٠,٤ - ٣,٤) من قيمة الصادرات فى متوسطة الفترة ومن ثم فإن أهم التكتلات استيعابا لصادرات مصر من الطماطم الطازجة يمثلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتأتى المملكة العربية السعودية على رأس قائمة الدول المستوردة حيث استوعبت نحو ٢٠,٢ الف طن قيمتها ١٦,٨ مليون جنية تمثل ٩٠,٧% ، ٨٩,٥% من واردات مجلس التعاون فى نفس الفترة ، تليها فى الأهمية دولة الكويت بنسبة ٠٧,٧% ، ٩,١% من واردات مجلس التعاون فى نفس الفترة على الترتيب وتتراوح الكميات المستوردة لباقى دول الخليج بين (٥ - ١٦٧ طن) والقيمة بين (٥- ١٢٨ الف جنية بنسب تراوحت بين (٠,١% - ٠,٨%) من حيث الكمية والقيمة على الترتيب وقد عكست إحصاءات التوزيع الجغرافى لصادرات الطماطم الطازجة إنخفاض حاد لم يشمل فقط إجمالى الصادرات خلال متوسط الفترة من (٩٦- ١٩٩٩م) بل أنعكس هذا التدهور على الصادرات لمختلف الكتل موضع الدراسة وكذلك الدول خارج التكتل خاصة بالنسبة للإتحاد الاوربى ، ومجلس التعاون ، ولبنان المستوردين الأساسيين للطماطم المصرية ، حيث إنخفض متوسط الصادرات من ٢٦,٢ الف طن قيمتها ٢١,٨ مليون جنية فى الفترة الأولى إلى ١١,٩ الف طن قيمتها ٥,٢ مليون جنية فى الفترة الثانية بنسبة انخفاض ٥٤,٢% ، ٧٦% من حيث الكمية والقيمة على الترتيب وذلك بالنسبة لمتوسط صادرات الفتره الأولى . وكان ذلك واضحا فى إنخفاض واردات مجلس التعاون من ٢٢,٣ الف طن قيمتها ١٨,٧ مليون جنية إلى ١١,٥ الف طن قيمتها ٤,٩ مليون جنية بنسبة إنخفاض سجلت ٤٨,٤% ، ٧٣,٧% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفترة الأولى من (٩٢ - ٩٥) ورغم إنخفاض الأهمية المطلقة فقد إرتفعت الأهمية النسبية إلى ٩٦,٢% ، ٩٤,٦% من كمية وقيمة متوسط الصادرات المصرية فى الفترة الثانية .

ولم يختلف نمط واردات دول الاتحاد الاوربى رغم انخفاض الأهمية النسبية لوارداته إلى نحو ٠,٧٨% ، ١,٤% من متوسط صادرات الفترة الثانية الا أن الأهمية المطلقة لم تسجل سوى ٩٣,٦ طن قيمتها ٧١,٣ ألف جنية بينما سجلت وارداته فى الفترة

الأولى نحو ٦٢٤ طن قيمتها ٣٦١ ألف جنية أى الانخفاض بلغ نحو ٨٥% ، ٨٠,٢% من كمية وقيمة واردات الاتحاد فى الفترة الأولى .

وإذا كان انخفاض إجمالى الصادرات يحتل المرتبة الأولى كأهم الأسباب لانخفاض الصادرات لدول المجلس ودول الاتحاد فإن البحث فى أسباب تدهور الصادرات الى دول المجلس المستورد الرئيسى للطماطم المصرية يبقى المحور الرئيسي الذى يعول عليه لتنمية صادرات الطماطم إلى دول المجلس ، ويمكن أن نرجع ذلك إلى العديد من الأسباب منها ما يتعلق بزيادة إنتاج دول المجلس من الطماطم خاصة السعودية ومنها ما يتعلق بالتشريعات التى تفرضها السعودية على البرادات غير السعودية حيث لا تسمح بدخولها إلى الاراضى السعودية ومن ثم فإنها بدخولها تنهى رحلتها عند الحدود ثم تنقل داخل السعودية بوسائل النقل السعودية مما يؤدى لارتفاع الفاقد خاصة وأن محاصيل الطماطم من المحاصيل الحساسة للنقل .

د- أثر التفضيلات الممنوحة على تطور الصادرات الشهرية لمحصول الطماطم

تتمتع الصادرات المصرية من الطماطم الطازجة إلى الاتحاد الأوربى بفترة تصديرية تمتد من نوفمبر إلى ١٤ مايو بالإضافة الى تخفيض جمركى يصل إلى ٦٠% من التعريفة الجمركية الموحدة خلال الفترة من١ديسمبر إلى ٣١ مارس ، وتشير إحصاءات الصادرات الشهرية (الموضحة بالجدول رقم ٩) إلى زيادة الأهمية المطلقة والنسبية سواء خلال فترة التخفيض أو الفترة المسموح التصدير خلالها حيث سجلت الصادرات خلال فترة التخفيض نحو ٣٠٦٧ طن قيمتها ١٨٤٣ الف جنية بما يمثل نحو ٥٧,٤% ، ٥٤,٦% من كمية وقيمة صادرات عام ١٩٩٩ م والتى بلغت ٥٣٤٤ طن قيمتها ٣٣٧٥ الف جنية بينما ارتفعت الكميات المصدرة خلال الفترة المسموح التصدير خلالها الى نحو ٤٩٦٩ طن قيمتها ٣١٧٥ ألف جنية بما يمثل ٩٣% ، ٩٤% من كمية وقيمة صادرات نفس العام ، ومن ثم فقد استجاب الهيكل الانتاجى للواقع التصديرى خاصة اشهر التخفيض ، والأشهر المسموح التصدير خلالها ، حيث تزرع الطماطم طوال العام خلال عرواتها الأربعة لملائمة الظروف الجوية مع طبيعة الإنتاج إلا أن انخفاض الصادرات إلى الإتحاد الأوربى لا يرجع إلى طبيعة الإنتاج بقدر ما يرجع إلى أصناف الطماطم المزروعة والتى يغلب عليها الطابع العصيرى الذى لا يجد استجابة من المستهلك الأوربى ومن ثم تتجه معظم صادرات الطماطم

إلى دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية خاصة لبنان ، وإذا كانت الصادرات قد اتسمت فى السنوات الأخيرة بالاتجاه للانخفاض فى الدول العربية فإن ذلك يرجع فى المقام الأول إلى تزايد إنتاج دول الخليج والدول القريبة المنافسة للصادرات المصرية خاصة تركيا وقبرص والأردن ، كما ساعد على انخفاض الصادرات ارتفاع الأسعار فى السوق المحلى وتفضيل المنتج عرضها محليا ، بالإضافة إلى وجود بعض التشريعات فى المملكة العربية السعودية التى تمنع من وصول البرادات غير السعودية الى داخل أراضيها ومن ثم تنتهى رحلتها عند الحدود السعودية وتنتقل داخليا بوسائل النقل السعودية مما يزيد من نسبة الفاقد ويقلل من قدرتها على المنافسة خاصة مع ما تتسم به صادرات الطماطم من الحساسية العالية - تتم للعمليات التسويقية . أما أشهر السنة خارج الفترة المسموح بها والتى تمتد من يونيو إلى أكتوبر فلا يصدر خلالها سوى ٣٧٥ طن قيمتها ٢٠٠ الف جنية تحتل ٧% ، ٦% من كمية وقيمة صادرات نفس العام وتتسم الصادرات خلال تلك الفترة بالتدنى باستثناء شهر أكتوبر التى تمثل صادراته نحو ٦% ، ٥,٣% من كمية وقيمة صادرات نفس العام وما عدى ذلك من شهور هذه الفترة تتراوح صادراته بين (٠,٠٦% - ٩%)، (٠,٠٢-٠,٨%) من كمية وقيمة صادرات العام نفسه . وتتركز الصادرات خلال أشهر نوفمبر ، وديسمبر ، ويناير ، وفبراير حيث بلغ إجمالى ما صدر خلالها نحو ٤٤٧٩ طن قيمتها ٣٠٤٥ الف جنية تمثل ٨٣,٨% ، ٩٠,٣% من كمية وقيمة إجمالى صادرات عام ٩٩ ، ويحتل شهر نوفمبر المرتبة الأولى بين شهور السنة من حيث تركز الصادرات يلية فى الأهمية شهور ديسمبر ، يناير ، فبراير بأهمية نسبية نحو (٣٣,٢% ، ٢٦,٤% ، ١٣,٦% ، ١٠,٦%)، (٣٨% ، ٣٨,٢% ، ٧,٣% ، ٦,٨%) لكل منهم على الترتيب من كمية وقيمة صادرات نفس العام .

وقد رتبط تركز الصادرات خلال شهرى نوفمبر وديسمبر بارتفاع الأسعار حيث سجلت ٩١٣ جنية للطن فى شهر ديسمبر ، ٧٢٢ جنية للطن فى شهر نوفمبر ثم بدأت فى التذبذب بين (٢١٦- ٧٦٥ جنية للطن) كحد أدنى وحد أعلى خلال أشهر السنة دون ما ارتباط بالمنطق الاقتصادى .

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية لكمية وقيمة وأسعار الصادرات

الشهرية من (الطماطم الطازجة) المصرية خلال عام ١٩٩٩م

الكمية / طن القيمة / الف جنية الأسعار / جنية / طن

شهور السنة / البيان	الكمية	%	القيمة	%	الأسعار
يناير	٧٢٩	١٣,٦	٢٤٥	٧,٣	٣٣٦
فبراير	٥٦٦	١٠,٦	٢٣١	٦,٨	٤٠٨
مارس	٣٦٠	٦,٧	٧٨	٢.٣	٢١٦
إبريل	١٢٠	٠٢,٢	٣٥	١,٠٣	٢٩٢
مايو	١٠	٠,٢	٧,٨	٠,٢	٧٦٥
يونيو	٤	٠,٠٨	١,٣	٠,٠٣	٣٢٥
يوليو	٢,٧	٠,٠٦	٠١,١	٠,٠٢	٤٠٧
أغسطس	٢,٥	٠,٠٦	٠,٨	٠,٠٢	٣٢٠
سبتمبر	٤٧,٤	٠,٩	٢٦,٣	٠,٨	٥٥٥
أكتوبر	٣١٨,٣	٦	١٨٠	٥,٣	٥٦٦
نوفمبر	١٧٧٢	٣٣,٢	١٢٨٠	٣٨	٧٢٢
ديسمبر	١٤١٢	٢٦,٤	١٢٨٩	٣٨,٢	٩١٣
إجمالى الصادرات	٥٣٤٤	١٠٠	٣٣٧٥,٣	١٠٠	٦٣١,٦

المصدر :

جمعت وحسبت من البيانات المجمعة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية والموارد البشرية خلال عام ١٩٩٩ م بيانات غير منشورة .

ومن ثم فإن تنمية صادرات الطماطم الطازجة يعتمد على إنتاج الأصناف المطلوبة بالمواصفات العالمية بما يلبى احتياجات المستهلك فى الأسواق المختلفة وتخفيض نولون النقل خاصة الى الدول العربية بما يسمح بعرضها بالأسعار التنافسية وحل مشاكل برادات النقل خاصة مع المملكة العربية السعودية بتشجيع إنشاء شركات النقل المحلية .أما فترات التخفيض والسماح الممنوحة من الاتحاد الأوربى فلا تمثل عقبة أمام الصادرات حيث تتواءم مع ظروف الإنتاج المحلية .

٢ ٠ ٢ ٠ ٣ ٠ ٣ صادرات البصل الطازج .

أ- الواقع الانتاجى وعلاقته بالصادرات

يحتل محصول البصل مكانة متميزة بين حاصلات الخضر ليس فقط من حيث قيمته الغذائية واستخداماته المتعدده طازجا ومجففا وزيادة استهلاكه ولكن أيضا من حيث موقعه بين صادرات الخضر حيث يحتل المرتبة الثانية فى قائمة صادرات الخضر تسبقة صادرات البطاطس فى المرتبة الأولى ، حيث بلغت صادراته خلال الفترة من (٩٤-٩٨م) نحو ٥٤,٥ مليون جنية تمثل نحو ١٩,٤% من متوسط صادرات الخضر فى نفس الفتره والتى بلغت نحو ٢٨١,٦ مليون جنية ، كما يحتل نحو ٣,٨% من متوسط الصادرات الزراعية فى متوسط نفس الفترة التى سجلت نحو ١٤٣٣ مليون جنية .

كما يحتل البصل المرتبة الثامنة من حيث المساحة والرابعة من حيث الإنتاج وذلك فى متوسط الفتره من (٩٠ - ٩٩) حيث سجلت مساحته نحو٤٤,٤ الف فدان تمثل نحو ٣,٦%من متوسط مساحة الفتره التى بلغت ١٢١٨,٥ الف فدان ، بينما سجلت الأهمية النسبية للانتاج ٤,٩% لكمية بلغت ٥٨٦,١ الف طن من متوسط اجمالى إنتاج الخضر الذى بلغ ١٢٠٣٨ الف طن فى متوسط نفس الفتره . ويزرع محصول البصل فى ج .م.ع فى ثلاث عروات رئيسية تقع على قمتها من حيث المساحة العروة الصيفية حيث تمثل أكثر من ثلثى المساحة تليها العروه الشتوية فى المرتبة الثانية ثم العروة النيلية حيث تزرع فى مساحات صغيرة نسبيا ، وقد يزرع البصل منفردا او محملا على الحاصلات الصيفية ، هذا وللبصل المنتج فى كل عروة من العروات الثلاث ميزة خاصة ، حيث يوجه البصل المنتج من العروه الشتوية للتصدير ، بينما يوجه البصل المنتج فى العروة الصيفية للاستهلاك المحلى ويؤدى زيادة الاستهلاك الى تذبذب الكميات المصدرة أذا أستخدم جزء من إنتاج هذه العروه فى التصدير ، فى حين أن بصل العروه النيلية يستعمل فى إنتاج البصل المقور ، وتعتمد الكميات المجففه من البصل على الناتج من العروات الثلاثة . وتتركز زراعة البصل خاصة الشتوى فى محافظات الغربية والفيوم وسوهاج حيث بلغ إنتاج المحافظات الثلاث نحو ٧١% ، من إجمالى إنتاج البصل ، وتحتل سوهاج المركز الأول من حيث الأهمية النسبية حيث أنتجت نحو ٢٦,٥% من إجمالى إنتاج البصل الشتوى فى ج٠م٠ع . وتتحدد الكميات المصدره من البصل الطازج بصفه عامة بمجموعتين من العوامل الأولى خاصة بالظروف المحلية الخاصة بالانتاج والاستهلاك المحلى حيث يتطلب

ذلك الاهتمام بالاصناف المرغوبة فى الاسواق العالميـــة المســتوعبة لصــادرات البصــل المصرى وخلوها من العفن الأبيض الذى إرتبط بالصادرات فى السنوات الأخيرة ، بالإضافة إلى التبكير بالزراعة أو زراعة أصناف مبكرة النضج حيث يمكن التصدير خـــلال الفــترات التى لا تتعارض مع الدول المنتجه خاصة أسبانيا والبرتغال وهولندا وبولندا ، وعــادة مــا يتأخر الموسم التصديرى الى شهر مايو ذلك إتساقا مع مواعيــد نضــج أبصــال العــروه الشتوية الذى يتم نضجه خلال شهرى فبراير ومارس وحيث أن تجهيز البصــل للتصديــر يحتاج لنحو شهرين وعليه فسوف يبدأ الموسم التصديرى فى شهر مايو على حين تعتــبر الشهور من يناير الى إبريل هى أهم الشهور المناسبة للتصدير خاصة فى أسواق الاتحــاد الأوربى .

أما المجموعة الثانية من العوامل التى تؤثر على الكميات المصدره فـــهى تتعلــق بظروف الأسواق الخارجية من حيث إنتاجها ونمط الاستهلاك السائد والأنــواع المرغوبــة والعقبات التجارية وغير التجارية التى تضعها الدول المستوردة وهو ما سوف نتناوله فــى الأجزاء التالية للوقوف على أثر التفضيلات او العقبات التى أفرزتها التكتلات الاقتصاديـــة موضع الدراسة على صادرات مصر من البصل .

ب- <u>التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البصل الطازج</u> .

سجلت صادرات مصر من البصل نحو ١١٠,٣ الف طن قيمتها ٥٨,٩ مليون جنية فى متوسط الفتره من (٩٢- ١٩٩٥) موزعة بين أسواق دول الاتحاد الأوربــى ومجلــس التعاون لدول الخليج العربية ، ودول منطقة التجارة الحرة العربية ، وباقى التكتلات موضع الدراسة بأهمية مطلقة ونسبية متباينه ، كما يتبين من الجدول رقم١٠ حيث أحتل مجلــس التعاون لدول الخليج العربية المرتبة الأولى بين أهــم التكتــلات المســتوعبة للصــادرات المصرية من البصل بكمية بلغت ٧٧,٥ الف طن قيمتها ٣٦,٨ مليون جنية تمثل ٧٠,٢%، ٦٢,٥% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفترة الأولى ، بينما شــهدت الفــترة الثانيــة انخفاض الصادرات الى مجلس التعاون بنسبة تناقص سجلت ١٢,٤% من حيث الكميــة ، ٥٠,٦% من حيث القيمة وذلك بالمقارنة بصادرات الفترة الأولى رغــم ارتفــاع إجمــالى صادرات مصر من البصل بنسبة ٥,٢% من حيث الكمية وإن انخفضت القيمة بنحــو ٢٥% وذلك خلال الفترة الثانية (١٩٩٦ - ١٩٩٩)، ويرجع انخفاض القيمــة ســواء بالنســبة

لمجلس التعاون أو إجمالى الصادرات إلى انخفاض الأسعار من ٤٧٥ إلى ٢٦٨ جنية للطن بالنسبة لصادرات المجلس ، وانخفاضها بالنسبة لإجمالى الصادرات من ٥٣٤ إلى ٣٨١ جنية للطن الأمر الذى أدى لانخفاض قيمة الصادرات سواء فى المجلس أو بالنسبة لإجمالى الصادرات . وخلال الفترة الأولى احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى فى قائمة الدول المستوعبة لصادرات مصر من البصل حيث استوعبت ٦٤ الف طن قيمتها ٣١ مليون جنية تمثل ٨٢,٤% ، ٨٣,٢% من كمية وقيمة الصادرات لدول المجلس فى متوسط الفترة الأولى والتى سجلت ٧٧,٥ ألف طن قيمتها ٣٦,٨ مليون جنيه وتأتى الكويت فى المرتبة الثانية بنسبة ٨,٥% ، ٧,٩% على الترتيب وذلك من كمية وقيمة صادرات المجلس فى متوسط الفترة المشار أليها ، وتحتل الإمارات ثالث المواقع بنحو ٦,٤% من حيث الكمية ، ٦,٥% من حيث القيمة ، أما أسواق عمان وقطر والبحرين فتنخفض الأهمية النسبية لوارداتها حيث لم تزد عن ١,٩% ، ٠,٠٦% ، ٠,٥% من حيث الكمية لكل منهم على الترتيب ولم يختلف النمط فى الفترة الثانية بالنسبة لأهم الأسواق استيعابا لصادرات مصر من البصل سوى فى اختلاف الأهمية المطلقة والنسبية ولم يمتد الاختلاف إلى مواقعهم فى قائمة أهم الدول المستوعبة حيث تضمنت القائمة المملكة العربية السعودية ، والكويت ، والإمارات بأهمية نسبيه بلغت نحو ٨٢,٨% ، ١٠,٧% ، ٢,٩% من حيث الكمية لكل منهم على الترتيب . كما يتضح من الجدول رقم (١٠)

ويشير التوزيع الجغرافى إلى أن الاتحاد الأوربى قد احتل المرتبة الثانية بين أهم التكتلات استيعابا لصادرات مصر من البصل حيث أستوعب خلال الفترة الأولى نحو ١٣,٥ ألف طن قيمتها ١١,٧ مليون جنية وهو ما يمثل ١٢,٢% ، ١٩,٨% ، من كمية وقيمة متوسط صادرات مصر من البصل فى الفترة الأولى كما يتضح من الجدول رقم ١١ ، وخلال الفترة الثانية لم تختلف الأهمية النسبية بدرجة كبير وأن كان الاختلاف قد أمتد إلى زيادة الكمية المصدرة وانخفاض القيمة بسبب انخفاض أسعار الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى ، حيث إستوعب الاتحاد الأوربى نحو ١٤ الف طن قيمتها ٩,٦مليون جنية بنسبة تزايد ٣,٥% من حيث الكمية ونسبة تناقص ١٧,٥% من حيث القيمة بالنسبة لصادرات الفترة الأولى . وبالنسبة لقائمة أهم الدول استيعابا داخل دول الاتحاد تحتل اليونان المرتبة الأولى فى الفترة الأولى والثانية بأهمية نسبية سجلت ٣٧,٦% ، ٢٦,٥% من كمية وقيمة متوسط الفترة الأولى بينما سجلت الأهمية النسبية فى الفترة . الثانية ٣٨,٧% ، ٣٠,٦%

جدول رقم (١٠)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [البصل] إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربى ، والاتحاد المغاربى خلال الفترتين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥) & (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) .

كمية / طن قيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول مجلس التعاون الخليجي								
*المملكة العربية السعودية	٦٣٨٨٦	٨٢,٤	٣٠٦٢٦	٨٣,٢	٥٦١٨٧	٨٢,٨	١٤٦٢١,٢	٨٠,٤
* الكويت	٦٦٠٤	٨,٥	٢٩٣٣	٧,٩	٧٣٢٦,٥	١٠,٧	٢١١٣,٢	١١,٦
* الإمارات	٤٩٩٥	٦,٤	٢٣٩٢,٢	٦,٥	١٩٧٣,٢	٢,٩	٧٣١,٥	٤
* قطر	١٤٨١	١,٩	٦٢٧,٥	١.٧	٥٨٠,٥	٠,٨	٢٠١,٢	١.١
* عمان	٤٩,٥	٠,٠٦	٢١	٠,٠٥	٦٠٥,٧	٠,٨	١٦٥,٢	٠,٩
* البحرين	٤٤٩,٧	٠,٥	١٩٦	٠,٥	١١٨٤,٥	١,٧	٣٤٠	١,٨
متوسط دول مجلس التعاون	٧٧٤٦٥	١٠٠	٣٦٧٩٥	١٠٠	٦٧٨٥٧,٥	١٠٠	١٨١٧٢,٥	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	١١٠٣٠٨	–	٥٨٨٤٧	–	١١٦٠٧٢	–	٤٤١٩٤	–
%	%٧٠,٢	–	%٦٢,٥	–	%٥٨,٤	–	%٤١,١	–
دول الاتحـــــاد المغاربى								
" ليبيا	٧٠,٧	٨٩	٧٣,٧	٩٤,٨	٢٢٢,٥	٤٦,٥	٦٩,٥	٣٦,١
" تونس	٨,٧	١١	٤	٥,١	١٨٢	٣٠	١٠٢,٢	٥٣,١
" الجزائر	–	–	–	–	٤٢,٢	٨.٨	٧,٥	٣,٨
" المغرب	–	–	–	–	٣١,٥	٦,٥	١٣,٢	٦,٨
" موريتانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط إجمالي المغرب العربي	٧٩,٤	١٠٠	٧٧,٧	١٠٠	٤٧٨,٢	١٠٠	١٩٢,٤	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	١١٠٣٠٨	–	٥٨٨٤٧	–	١١٦٠٧٢	–	٤٤١٩٤	–
%	%٠,٠٧	–	%٠,١٣	–	%٠,٤	–	%٠,٤	–

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من(١٩٩٢-١٩٩٩)

جدول رقم (١٠١)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من[البصل] إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترتين (١٩٩٢- ١٩٩٥) & (١٩٩٦ _١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ - ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ _١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٢٤١٢	١٧,٩	١٥٣٨	١٣,٢	١٧٠٤	١٢,١	١٢٤٣	١٢,٩
إيطاليا	١١٤٩	٨,٥	٨٦٨	٧,٤	٣٣٣٩	٢٣,٨	٢٥١٥	٢٦,١
ألمانيا	١٧٠٧	١٢,٧	١٢٩٠	١١	١١٤٩	٨,٢	٧٤٢,٥	٧.٧
هولندا	١١٢	٠,٨	٢٢٨	١,٩	٣٢٧	٢,٣	٢٣١	٢,٤
بلجيكا	١٢١	٠,٩	١٠٦	٠,٩	٤٦	٠,٣	٦٠	٠,٦
لوكسمبرج	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكةالمتحد	١٩٦٠	١٤,٤	٣٣٢٠	٢٨,٦	١٤٨٤	١٠,٥	١٤٤٧	١٥
ايرلندا	–	–	–	–	٠,٦٩٥	٠,٠٠٤	١	٠,٠١
الدانمرك	٢,٥	٠,٠١	٢,٥	٠,٠٢	٠,٥٦٦	٠,٠٠٤	٠,٣٠٦	٠,٠٠٣
اليونان	٥١٠١	٣٧,٦	٣٠٩٣	٢٦,٧	٥٤٢٥	٣٨,٧	٢٩٤٧	٣٠,٦
اسبانيا	٤٠٥	٢,٩	٤٧٧	٤	٢٨٦	٢,١	٢٠١	٢
البرتغال	–	–	–	–	٢	٠,٠١	١	٠,٠١
النمسا	١٥٠,٥	١.١	٢٢٥	١,٩	١٥٦	١.١	١٨٨	١,٩
السويد	٣٥١	٢,٥	٤٥٤	٣,٨	٢٦	٠,١	١٥	٠,١
فنلندا	–	–	–	–	٦٤	٠,٤	٢٥	٠,٢
متوسط الاتحاد	١٣٤٧١	١٠٠	١١٦٠	١٠٠	١٤٠٠٩	١٠٠	٩٦١٧	١٠٠
متوسط صادرات مصر	١١٠٣٠٨	–	٥٨٨٤٧	–	١١٦٠٧٣	–	٤٤١٩٤	–
%	%١٢,٢	–	%١٩,٨	–	%١٢	–	%٢١,٧	–

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

من كمية وقيمة متوسط الصادرات للاتحاد ، كما تتضمن القائمة أسواق فرنسا ، والمملكة المتحدة ، والمانيا ، وايطاليا مرتبة حسب أهميتها النسبية التى سجلت ١٧,٧% ، ١٤,٤% ، ١٢,٦% ، ٨,٤% من كمية الصادرات للإتحاد فى الفترة الأولى ، ولم تتغير أسواق الاتحاد فى الفترة الثانية سوى فى الأهمية المطلقة والنسبيه حيث سجلت الاسواق السابقة على الترتيب ١٢,١% ، ١٠,٥% ، ٨,٢% ، ٢٣,٨% من كمية صادرات الفترة الثانية أى أن الأسواق السابقة قد استوعبت نحو ٨٠% فى الفترة الأولى ارتفعت فى الثانية إلى ٩٣,٣% أما باقى أسواق الاتحاد فتتراوح أهميتها النسبيه بين (٠,٨ - ٢,٩%) فى الفترة الأولى (٠,١ - ٢,٣%) فى الفترة الثانية من متوسط كمية الصادرات . وتحتل منطقة التجارة العربية المرتبة الثالثة بين التكتلات العالمية حيث استوعبت ٧٧٣٨ طن فى الفترة الأولى قيمتها ٥٣٥٢ ألف جنية تحتل نحو ٧% ، ٩% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفترة ارتفعت فى الفترة الثانية إلى نحو ١٤٥٨٣ الف طن قيمتها ٦٤٩١ الف جنية بما يمثل ١٢,٥% ، ١٤,٦% ، وتضم الدول المستوردة للبصل المصرى كل من لبنان، والأردن ، وسوريا ، واليمن والعراق من منطقة التجارة العربية وعلى رأس القائمة يتحدد موقع لبنان يليها الأردن فى الموقع الثانى بأهمية نسبية ٨٤,٦% ، ١٤,٢% لكل منها على الترتيب وذلك من كمية الصادرات لمنطقه التجارة الحره فى متوسط الفتره الأولى ولم تتغير النسبة كثيرا فى الفترة الثانية حيث سجلت ٨٤,٦% بالنسبة للبنان ، ١٤,٢% للأردن وذلك من متوسط صادرات الفترة الثانية وتتوزع باقى الصادرات بين سوريا واليمن والعراق بكميات متدنيه . كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٢)

وبالنسبة لباقى التكتلات التى شملتها الدراسة فلم يختلف نمط استيعابها عن باقى محاصيل الخضر حيث أتسمت الصادرات اليها بالتذبذب وتدنى الكميات المصدرة ووقوعها تحت نمط ما يعرف بالصفقات العارضه أو الفجائية ومازالت أسواقها التى استوعبت صادرات الخضر السابقة كما هى وان ظهرت بعض الأسواق الجديدة حيث مثلت الولايات المتحدة وكندا تكتل النافتا ، والسودان وجيبوتى وكينيا وتنزانيا تكتل الكوميسا ، وليبيا وتونس والجزائر والمغرب تكتل الاتحاد المغاربى ، كما ظهرت العديد من أسواق دول الكومنولث ودول الا سيان فى الفترة الثانية كما يتضح من الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [البصل] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الآسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢ ـ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ١٩٩٦)				متوسط الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول الكتله الشرقيه (الكومنولث)								
رومانيا					٥٢٨٣,٧	٣٠,٤	٢١٣٥,٢	٢٦,٦
روسيا الاتحادية					٩٤١٣,٧	٥٤,٢	٤٥١٢,٥	٥٦,٢
كرواتيا					٦٦,٢	٠,٣	٣٦,٢	٠,٤
سلوفينيا					١٢١٣	٦,٩	٩٠	١,١
أوكرانيا					١٢١٣,٢	٦,٩	١١٢٨,٢	١٤
الجبل الاسود					٣٧,٥	٠,٢	٢٣,٢	٠,٢
بلغاريا					٧٠	٠,٤	٥٩,٥	٠,٧
يوغوسلافيا					٢٥	٠,١	١٢,٧	٠,١
الصرب					٢٥	٠,١	١٢,٧	٠,١
التشيك					١٢,٥	٠,٠٧	٨,٥	٠,١
إجمالي دول الكتلة	٨٣٨٨	١٠٠	٤٧٩٨	١٠٠	١٧٣٥٥	١٠٠	٨٠١٨,٧	١٠٠
إجمالي الجمهورية	١١٠٣٠٩	-	٥٨٨٤٧	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	%٧,٦	-	%٨	-	%١١,٧	-	%١٨,١	-
دول الآســـــيان								
إندونيسيا	-	-	-	-	١٣١,٢	١٤,٥	١٢,٢	٢,٤
الفلبين	-	-	-	-	٥٧,٥	٦,٣	٥٩,٧	١١,٧
تايلاند	-	-	-	-	-	-	-	-
ماليزيا	-	-	-	-	٧١٤	٩٠٧	٤٣٥	٨٥,٨
كمبوديا	-	-	-	-	-	-	-	-
اليابان	-	-	-	-	-	-	-	-
كوريا	-	-	-	-	-	-	-	-
اجمالى دول الاسيان	-	-	-	-	٩٠٢,٧	١٠٠	٥٠٦,٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية	-	-	-	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	-	-	-	-	%٠,٧	-	%١,١	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ ـ ١٩٩٩).

تابع جدول رقم (١٩)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [البصـــل] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الآسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢-١٩٩٥)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الاولى (١٩٩٢-١٩٩٥)				متوسط الفترة الثانية (١٩٩٦ - ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــــا								
أمريكا	١,٢	١٢,٧	١	١٨,١	١٠,٧	٧٠,٨	١١	٩٢,٤
كندا	٨,٢	٨٧,٢	٤,٥	٨١,٨	٤.٤	٢٩,١	٠,٩	٨,١
إجمالي النافتا	٩,٤	١٠٠	٥.٥	١٠٠	١٥,١	١٠٠	١١,٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية	١١٠٣٠٩	-	٥٨٨٤٧	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	%٠,٠٠٨	-	%٠,٠٠٩	-	%٠,٠١	-	%٠,٠٢	-
دول الكوميســـا								
السودان	٢١,٧	٣٦,١	٨	٢٩,٤	٣٢	٤٤,٩	٨,٢	٠,٥
جيبوتي	٣٨,٢	٦٣,٦	١٩,٢	٧٠,٥	٨,٧	١٢,٢	٥,٧	٠,٣
تنزانيا المتحدة	-	-	-	-	٠,٥	٠,٧	٠,٢	٠,٠١
كينيا	-	-	-	-	١١,٥	١٦,١	٦,٥	٠,٤
جنوب أفريقيا	-	-	-	-	١٨,٥	٢٥,٩	١٤٤٢,٥	٩٨,٥
إجمالي الكوميسا	٦٠	١٠٠	٢٧,٢	١٠٠	٧١,٢	١٠٠	١٤٦٣,٢	١٠٠
إجمالي الجمهورية	١١٠٣٠٩	-	٥٨٨٤٧	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	%٠,٠٥	-	%٠,٠٤	-	%٠,٠٦	-	%٣.٣	-
منطقة التجارة العربيـــة								
سوريا	٦,٥	٠,٠٨	٢,٥	٠,٠٠١	٥,٧	٠,٠٣	١	٠,٠١
الأردن	١١٠٤,٥	١٤,٢	٤٨١,٥	٨,٩	٢١٥٤,٧	١٤,٧	٦٢٣,٢	٩,٦
لبنان	٩١٩٠,٢	٨٤,٦	٤٨٤٤,٧	٩٠,٥	١٢٣٤٨,٧	٨٤,٦	٥٨٤٧,٥	٩٠
اليمن	٦,٣	٠,٠٨	٢	٠,٠٣	٦,٢	٠,٠٤	١	٠,٠١
العراق	-	-	-	-	٦٧,٢	٠,٤	١٨,٢	٠,٢
إجمالي المنطقة العربية	٧٧٣٨,٥	١٠٠	٥٣٥٢,٧	١٠٠	١٤٥٨٢,٧	١٠٠	٦٤٩١	١٠٠
إجمالي الجمهورية	١١٠٣٠٩	-	٥٨٨٤٧	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	%٧	-	%٩	-	١٢,٥	-	%١٤,٦	-
دولـــــ أخرى								
إجمالي الدول الأخرى	٢١٣,٥	١٠٠	١٢٩,٣	١٠٠	١٥٤٥,٧	١٠٠	١٠٠٦,٣	١٠٠
إجمالي الجمهورية	١١٠٣٠٩	-	٥٨٨٤٧	-	١١٦٠٧٣	-	٤٤١٩٤	-
%	%٠,١	-	%٠,٢	-	%١,٣	-	%٢.٢	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

ج- التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من البصل وأثرها على تطور الصادرات الشهرية .

تتمتع صادرات مصر من البصل إلى الإتحاد الأوربى بتخفيض جمركى قدره ٦٠% من التعريفة الجمركية الموحده المحدده بنحو ١٢% وعلى ذلك تدخل الصادرات المصرية محملة بنحو ٤,٨% وذلك خلال الفتره من أول فبراير الى نهاية ابريل وذلك لكمية إسترشاديه تصل إلى ١٠٠٠٠ طن خلال اتفاق التعاون الشامل وإمتدت كذلك خلال إتفاق المشاركة الأوروبيه المصريه وتشير إحصاءات الصادرات الشهرية لمحصول البصل والمبينه بالجدول رقم ١٣ الى استمرار الصادرات طوال أشهر السنة ولكن بأهمية نسبية مختلفة تعكس مواعيد زراعة العروات الثلاث فى مختلف محافظات الانتاج حيث غطى الانتاج الصادرات طوال أشهر السنه، ويحتل شهرى مايو وديسمبر قمة أشهر التصدير بأهمية نسبية سجلت ١٤,٨% للأول ، ١٤,٥% للثانى ، وفى المراتب التالية يأتى شهور يونيو وإبريل ويوليو ونوفمبر بأهمية نسبية سجلت ١١% ، ١٠% ، ٩,٩% ، ٨,٨% لكل منهم على الترتيب وذلك من إجمالى صادرات عام ١٩٩٩م التى بلغت ١٠٦ الف طن قيمتها ٣٢ مليون جنية ، بينما تتراوح الأهمية النسبية لباقى اشهر السنة بين (٢,٤- ٧,٣%) من حيث الكمية . (٢,٩ - ٥,٨%) من حيث القيمة وذلك من صادرات نفس العام. وخلال أشهر التخفيض التى تشمل فبراير ومارس وإبريل بلغت الصادرات نحو ٢١,٦ الف طن قيمتها ٦,٨مليون جنية تمثل ٢٠,٥% ، ٢١,٢% على الترتيب من كمية وقيمة صادرات نفس العام ، ويحتل شهر إبريل قمة اشهر التصدير يلية شهر فبراير ثم شهر مارس بأهمية نسبية سجلت ١٠% ، ٧,٣% ، ٣,٢% من حيث الكمية ، ١٠,٨% ، ٦% ، ٤,٤% من حيث القيمة لصادرات نفس العام.

ومن ثم فقد غطت الصادرات الكمية المصرح بتصديرها أما ما زاد عن الحصة فيدخل أسواق دول الاتحاد خاضعا للتعريفة الجمركية الموحدة (١٢%) . ولما كانت الصادرات تغطى كل أشهر السنة فإن تحديد الفترة المسموح التصدير خلالها سوف يزيد من الكميات المصدره بشرط ألا يتعارض ذلك مع إنتاج دول السوق المنتجة للبصل خاصة اسبانيا التى يتعارض إنتاجها مع الصادرات المصرية ، وكذلك الدول المنافسة خاصة دول

جدول رقم (١٣)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة اسعار الصادرات الشهرية من (البصل الطازج) المصرية خلال عام ١٩٩٩م

الكمية/طن القيمة/ألف جنيه الأسعار/جنيه/طن

البيان / الشهور	الكمية	%	القيمة	%	الأسعار
يناير	٢٤٨٩	٢,٤	٩٤٠	٢,٩	٣٧٧,٥
فبراير	٧٦٨٣	٧,٣	١٩٣٠	٦	٢٥١
مارس	٣٤١١	٣,٢	١٤٢٠	٤.٤	٤١٦
ابريل	١٠٤٩٥	١٠	٣٥٠٣	١٠,٨	٣٣٤
مايو	١٥٦٨٩	١٤,٨	٥٩٨٦	١٨,٥	٣٨٢
يونية	١١٦٧٤	١١	٣٧٢٥	١١,٥	٣١٩
يوليو	١٠٤٧٠	٩.٩	٢٩٦٣	٩,٢	٢٨٣
اغسطس	٦٣٧٠	٦	١٦٢٣	٥	٢٥٥
سبمتبر	٦٨٠٣	٦,٤	١٧٦٢	٥.٥	٢٥٩
اكتوبر	٦٠٢٣	٥,٧	١٨٧١	٥,٨	٣١١
نوفمبر	٩٣٥٠	٨.٨	٢٧٢٨	٨,٥	٢٩٢
ديسمبر	١٥٣٣٦	١٤,٥	٣٨٥١	١١,٩	٢٥١
اجمالى الصادرات	١٠٥٧٩٤	١٠٠٠	٣٢٣٠١	١٠٠	٣٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من : البيانات المجمعة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية والموارد البشرية خلال عام ١٩٩٩م ، بيانات غير مباشرة .

جنوب البحر المتوسط التى تتقارب ظروف إنتاجها مع ظروف الانتـــاج المصـــرى . إلا إن إنتاج الأصناف التى يرغبها المستهلك الاوربى بالمواصفات العالمية وخلوها من الأمراض الفطرية والحشرية ، وكذلك خلوها من المتبقيات الكيماوية فى حدود النسبة المسموح بـــها سوف يزيد من الصادرات المصرية بشرط المنافسه السعرية لإنتاج الدول المنافسة , ومـــن ناحية الأسعار فقد بلغ متوسط أسعار الصادرات خلال عام ٩٩ نحو ٣٠٥ جنيـــة للطـــن ، وسجلت أشهر التخفيض أعلى أسعار للتصدير خلال شهر مارس الا أن ذلك قـــد ارتبطـــت بانخفاض الكميات المصدرة حيث يتفق ذلك مع المنطق الاقتصادى ، ومع زيـــادة الكميـــات المصدرة فى شهر إبريل إنخفضت الأسعار لتصل إلى ٣٣٤ جنية للطن ، وقد شـــهد شـــهر فبراير وهو أحد شهور التخفيض إنخفاض الأسعار لحدها الأدنى حيث بلغـــت ٢٥١ جنيـــة للطن . أى أن أشهر التخفيض قد شهدت ثلاث مستويات للأسعار ويرتبـــط ذلـــك بأســـعار المدخل والأسعار المرجعية التى تتحدد داخل دول الإتحاد وفقا للسياســـة الســـعرية إحـــدى عناصر السياسة الزراعية التوفيقية لدول الإتحاد .

٤٠٣٠٢٠٢ صادرات الثوم :

أ - الواقع الإنتاجى وعلاقته بالصادرات :

لاتخلو قائمة الصادرات المصريه من الخضر من صادرات الثـــوم بإعتبـــاره أحـــد المحاصيل التصديريه الهامه وإن إتسمت صادراته بالتذبذب وذلـــك لحساســيته الشـــديده للظروف الجويه غير الملائمه من ناحيه ، بالإضافه للتذبذب الشديد فـــى مســـاحته خـــلال التركيب المحصولى فى أهم محافظات إنتاجه من الناحيه الأخرى ، ورغم تعدد المتغـــيرات التى يمكن ان تؤثر على قرار إنتاج الثوم إلا ان سعر العام السابق يعتبر من أهم المحددات فى زيادة الإنتاج من الثوم إلا أن ذلك لايلغى تأثير العوامل الأخرى التى يمكن أن تؤثر فـــى زيادة الإنتاج سواء مايتعلق منها بالمساحه أو زيادة الإنتاجيه ومايؤثر عليها من متغيرات.

وعادة مايزرع الثوم للحصول على (رؤوسه) سواء تم ذلك بزراعتـــه منفـــردا أو محملا على بعض المحاصيل الأخرى التى يفضلها المنتج المصرى وهما القطن والذره وإن كانت الأهميه النسبيه لمساحته منفردا أو محملا تتقارب لحد بعيد حيث لم تزد عن ٥٠,٥% للثوم المحمل ، ٤٩,٥% لمساحة الثوم المنفرد إلا أن ذلك لاينعكس على الإنتاج سواء مـــن الناحيه المطلقه أو النسبيه حيث تتباين لكل منهما ، فإنتاج الثوم المنفـــرد يســـاهم بنحـــو ٦٤% من إجمالى إنتاج الثوم ولايبقى سوى ٣٦% من الإنتاج هى نسبة مســـاهمة الثـــوم المحمل. ويشترك الثوم المحمل والمنفرد فى إحتياجاته والمقننات اللازمه لإنتاجـــه حيـــث يحتاج إلى جو دافىء وفتره ضوئيه مناسبه حيث لايتحمـــل الصقيـــع أو درجـــة الحـــراره المنخفضه ، ومن ثم فإن زراعته عادة ماتبدأ فى شهر أغسطس وتستمر إلى أكتوبر وقـــد تستمر إلى شهر ديسمبر فى الوجه القبلى . أما نضجه فيحتاج إلى نحـــو ٦ - ٧ شـــهور بالإضافه إلى شهر أو شهرين لإعداده وتجهيزه للتصدير ، لذا فإن صادراته تبدأ فى التزايد من شهر أبريل ومايو .

ولاتقتصر زراعة محصول الثوم على محافظات الوجه البحرى بل تشـــترك معـــها محافظات الوجه القبلى ، وإن كانت زراعته تتركز فى محافظات الوجه البحرى فى كل مـــن محافظات البحيره ، والغربيه ، والدقهليه ، والقليوبيه ، فإنها تتركز فى محافظات الوجـــه القبلى فى الجيزه ، وبنى سويف ، والمنيا ، وتنتج هذه المحافظات نحو ٩٣,٥% من إنتاج مصر من الثوم من متوسط مساحة قدرها ١٨,٢ ألف فـــدان فـــى متوســـط الفـــتره مـــن

(١٩٩٠-١٩٩٩م) ، وتقع محافظة المنيا فى المرتبه الأولى بين محافظات الجمهوريه من حيث المساحه والإنتاج حيث بلغت الأهميه النسبيه لكل منهما على الترتيب ٤١,٤% ، ٥٣,٥% من إجمالى مساحة وإنتاج الثوم فى جمهورية مصر العربيه .

وتتنوع الأصناف المزروعه من الثوم بين البلدى والأمريكى والتاهيتى بالإضافه إلى النوع روزهايتى ، وقد إنضم إلى هذه الأنواع النوع الصينى ذو الفصوص الكبيره المفضل فى التصدير لبعض الأسواق الخارجيه بالإضافه لتفضيله فى الإستهلاك المحلى .

وبرغم أهمية الثوم كمحصول تصديرى إلا أن أهميته المطلقه والنسبيه قد إنخفضت فى متوسط الفتره من (٩٠ - ١٩٩٩م) حيث لم تسجل قيمة صادراته سوى ٧,٢ مليون جنيه تمثل نحو ٢,٩% من متوسط قيمة صادرات الفتره التى بلغت نحو ٢٤٨,٥ مليون جنيه ، ولم تمثل الكميه المصدره من الثوم والتى بلغت ٥,٢٣ ألف طن سوى ٢,٧% من متوسط الإنتاج فى نفس الفتره والذى بلغ ١٩٣,٣ ألف طن وهى كميه منخفضه تعكس التدهور فى صادرات الثوم التى تراجعت إلىالمركز الرابع فى قائمة صادرات الخضر يسبقها فى ذلك صادرات كل من البطاطس والبصل والطماطم التى سجلت أهميتها النسبيه ١٥,٣% ، ١٩,٧% ، ٥,٨% لكل منهما على الترتيب بالنسبه لمتوسط إجمالى صادرات الخضر فى نفس الفتره .

وسوف يتناول الجزء التالى دراسة الواقع التصديرى لصادرات الثوم بين التكتلات الإقتصاديه العالميه ومدى تأثيرها على حجم الصادرات .

ب - <u>التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الثوم الطازج</u> :

ينصرف مفهوم التوزيع الجغرافى إلى تتبع السلعه المصدره إلى أسواقها المختلفه داخل التكتلات موضع الدراسه حتى يمكن تحديد الأهميه النسبيه للأسواق التى أستوعبت السلعه وهل تندرج ضمن الأسواق عالية الإستيعاب أم المتوسطه ، أم تصنف ضمن الأسواق ذات الصفقات العارضه أو الفجائيه ، وإذا كان التصنيف يضم هذه أم تلك فهل مردود ذلك إلى عوامل تتعلق بالدوله المصدره من حيث طبيعة الإنتاج أو العمليات التسويقيه أو المواصفات التصديريه أم هل يرجع ذلك إلى الدوله المستورده وطبيعة إنتاجها

وإتجاهه إلى التزايد أو التناقص بالإضافه إلى ماتفرضه من قيود أم ماتمنحه من تسهيلات تيسر إنسياب السلعه داخل أسواقها أو تعرقل حركتها أم أن الأسباب لاترجع إلى الدوله المصدره أو المستورده بل يتعلق الأمر بالدول المنافسه سعرا وجوده داخل الأسواق المستوعبه للسلعه المصريه ، وأمر هذا شأنه وهذه طبيعته يفرض دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات الثوم المصرى للوقوف على أهم أسواقه حتى يمكن المحافظة عليها بتلبية إحتياجات مستهلكيها ، بالإضافه إلى فتح أسواق جديده فى المناطق المستهلكه لنفس النوعيه من السلع .

وتشير إحصاءات التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الثوم الطازج خلال الفتره من (٩٢ - ١٩٩٥) المبينه بالجدول رقم (١٤) إلى أن متوسط الصادرات قد بلغ نحو ٦٠٤٣ طن قيمتها ٩١٥٣ ألف جنيه موزعه بين العديد من التكتلات بنسب متباينه يشير أهمها إلى الإتحاد الأوروبى من ناحيه ومجلس التعاون لدول الخليج العربيه من الناحيه الأخرى حيث أستوعبا نحو ٢٦٤٣ ، ٢٠٩٢ طن بقيمة بلغت ٤٥٢٠ ، ٢٩٠٢ ألف جنيه لكل منهما على الترتيب ، على حين سجلت الأهميه النسبيه ٤٣,٤% ، ٤٩,٤% لدول الإتحاد ، ٣٤,٦% ، ٣١,٧% لدول المجلس وذلك من كميه وقيمه متوسط الصادرات فى نفس الفتره . ومن ثم فلم يختلف نمط توزيع صادرات الثوم عن نمط توزيع صادرات الخضر سوى فى إختلاف الأهميه المطلقه والنسبيه بين دول الإتحاد وبين دول المجلس حيث يتبادلا المواقع بين محصول وآخر حسب أهميته بالنسبه لكل منهما . وتأتى الدول العربيه أعضاء منطقة التجاره الحره فى المرتبه الثالثه حيث أستوعبت نحو ١١١٠ طن قيمتها ١٤٢٩ ألف جنيه تمثل نحو ١٨,٣% ، ١٥,٦% من كمية وقيمة متوسط صادرات الثوم فى الفتره الأولى وتستوعب لبنان منفرده ٩٩,٨% من صادرات الثوم إلى منطقة التجاره العربيه أما النسبه الباقيه والتى لاتتعد ٠,٢% فهى من نصيب الأردن وحتى تكتمل الصوره بالنسبه للدول العربيه المستوعبه لصادرات الثوم المصريه تأتى الصادرات إلى دول الإتحاد المغاربى بصوره متواضعه للغايه حيث لم تستوعب سوى ١٢ طن بقيمة بلغت ١٤ ألف جنيه موزعه بين ليبيا وتونس والجزائر والمغرب فى سنوات متفرقه وبكميات متدنيه وتتبع فى تصنيفها الصفقات العارضه ، كما يتضح من الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٤)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من[الثوم] إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترتين (١٩٩٢- ١٩٩٥) & (١٩٩٦ -١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ - ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ -١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٣٢٩,٥	١٢,٤	٦٥١,٢٥	١٤,٣	٧٣٠,٧	٢٤,٩	١٤٥٧,٢	٣٢,٣
إيطاليا	٧٥٨,٢	٢٨,٦	١٢٩٩	٢٨,٧	١٦٠٠,٢	٥٤,٥	٢٣٤٤,٢	٥١,٩
المانيا	٣٦٩	١٣,٩	٧١٢,٧٥	١٥,٧	٢١٣,٥	٧,٢	٢٧٨,٧	٦,١
هولندا	٧٥٧,٢٥	٢٨,٦	١١٦٤,٥	٢٥,٧	١٩٤,٥	٦,٦	٢١٧	٤,٨
بلجيكا	١٩,٤٧٥	٠,٧	٣١,٧٥	٠,٧	١١,٢٥	٠,٣	٩,٧	٠,٢
لوكسمبرج	--	–	-	–	-	-	-	-
المملكةالمتحد	١٥٧,٢٥	٥,٩	٢٥٦,٥	٥,٦	٣٦,٥	١,٢	٣٨,٥	٠,٨
ايرلندا	-	–	-	–	-	-	-	-
الدانمرك	١٤,٢	٠,٥	٢١	٠,٤	١,٢٥	٠,٠٤	١,٢٢	٠,٠٢
اليونان	٥٨,٧٢٥	٢.٢	٩٦,٢٥	٢,١	٨٢,٢٥	٢,٨	٥٦,٧	١,٢
أسبانيا	٩,٧٥	٠,٣	١٤	٠.٣	٣٤	١.١	٥٣,٢	١.١
البرتغال	٢٢,٧٥	٠,٨	٣٨,٢٥	٠,٨	-	-	-	-
النمسا	١٣٧	٥,١٧	٢١٦,٥	٤,٧	٢٠,٤٨	٠,٦	٤٥	٠,٩
السويد	٩,٧	٠,٣	١٧,٧٥	٠,٣	٣	٠,١	٤,٩	٠,١
فنلندا	-	–	-	–	٦	٠,٢	٣,٧	٠,١
متوسط الاتحاد	٢٦٤٢,٨	١٠٠	٤٥٢٦,٢	١٠٠	٢٩٣٣,٧	١٠٠	٤٥١٠,٣	١٠٠
متوسط صادرات مصر	٦٠٤٣,٢	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢٠,٧	-	٥٥٢٢,٥	-
%	%٤٣,٤	–	%٤٩,٤	–	%٦٤,٨	-	%٨١,٦	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

جدول رقم (١٥)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من | الثـــوم | إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، والاتحاد المغاربى خلال الفترتين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥) & (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) .

كمية / طن قيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول مجلس التعاون الخليجي								
*المملكة العربية السعودية	١٦٥٣	٧٩	٢١٩١,٢	٧٥,٥	١٣٣,٥	٦٨,١	٩٩,٢	٦٧,٤
* الكويت	٢٨٧,٢	١٣,٧	٤٦٧,٢	١٦,١	٥٤,٥	٢٧,٨	٤٣,٢	٢٩,٤
* الإمارات	٢٤,٦	١.١	٢٧,٧	٠,٩	٦,٥	٣.٣	٢,٦	١,٧
* قطر	٢٣,٨	١.١	٤١,٧	١,٤	٠,٣	٠,١	٠,١	٠,٠٦
* عمان	٠,٢	٠,٠١	٠,١	٠,٠٠٤	-	-	-	-
* البحرين	١٠٣	٤,٩	١٧٤	٥,٩	٠,٩	٠,٤	١,٨	١,٢
متوسط دول مجلس التعاون	٢٠٩٢	١٠٠	٢٩٠٢,١	١٠٠	١٩٥,٧	١٠٠	١٤٧	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٦٠٤٣,٣	–	٩١٥٢,٥	–	٤٥٢٠,٥	–	٥٥٢٢,٥	–
%	٣٤,٦	–	%٣١,٧	–	%٤.٣	–	%٢,٦	–
دول الاتحـــــاد المغاربى								
" ليبيا	١	٨,٤	٠,٥	٣,٤	٤٤	٦١,٧	٢٣,٥	١٨,٤
" تونس	٨,٧	٧٣,١	١١,٧	٨١,٨	١٤,٢	١٩,٩	٢٨	٢١,٩
" الجزائر	٢	١٦,٨	٢	١٣,٩	١٠	١٤	٢.٢	١,٧
" المغرب	٠,٢٥	٢,١	٠,١٢٥	٠,٨	١٣	١٨,٢	٧٤	٥٧,٩
" موريتانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط إجمالي المغرب العربي	١١,٩	١٠٠	١٤,٣	١٠٠	٧١,٢	١٠٠	١٢٧,٧	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٦٠٤٣,٣	–	٩١٥٢,٥	–	٤٥٢٠,٥	–	٥٥٢٢,٥	–
%	%٠,١	–	%١٥,٣	–	%١,٥	–	%٢,٣	–

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،قاعدة بيانات التجارة الخارجية

ويشير التوزيع الجغرافى لصادرات التوم بالجدول رقم (١٦) إلى العديد من التكتلات تتضمن النافتا والكوميسا ودول الكومنولث التى تحتل أهميه نسبيه متواضعه سجلت ٠,٠٩% ، ٠,٠٢% ، ١,٩% من حيث الكميه ، ٠,١% ، ٠,٠٢% ، ١,٨% من حيث القيمه لكل منهم على الترتيب وذلك بالنسبه لمتوسط الصادرات فى نفس الفتره . إلا أن النتيجه التى يمكن التوصل إليها من التوزيع الجغرافى بين التكتلات هى ظهور دول الكومنولث كدول مستورده للتوم المصرى ورغم تواضع الصادرات إليها إلا أن ذلك يشير إلى أنها أسواق واعده لكى تتجه الصادرات إليها لتلبية رغبات مستهلكيها خاصة وأن للتجاره الخارجيه مع هذه الدول تجربة ناجحه شهدتها فترة الستينيات والسبعينيات من خلال الصفقات المتكافئه . وقد تضمنت القائمه جمهورية التشيك وروسيا الإتحاديه ، وألبانيا ، والبوسنه والهرسك ، وسلوفينيا بالإضافه إلى رومانيا وبلغاريا وبولندا من دول أوروبا الشرقيه .

وإذا كان التوزيع قد إنصرف فى جزئه الأول إلى أهم التكتلات فإن إستكمال الفائده يتطلب تحديد أهم الدول إستيعابا داخل هذه التكتلات وتشير الإحصاءات إلى أن أسواق كل من إيطاليا وهولندا وألمانيا وفرنسا هى أهم الأسواق إستيعابا داخل الإتحاد الأوروبى مرتبه حسب أهميتها النسبيه أما أسواق مجلس التعاون فيمثلها أسواق المملكه العربيه السعوديه والكويت سواء من الناحيه المطلقه أو النسبيه ، وتسجل لبنان موقعها كأهم الدول العربيه بعد المملكه العربيه السعوديه حيث أستوعبت ١٨,٣% من متوسط صادرات الفتره.

وخلال الفتره الثانيه التى إمتدت من (٩٦ - ١٩٩٩م) لم يتغير النمط الإستيعابى للكتل المستورده للتوم المصرى سوى فى تبادل المواقع من حيث الأهميه المطلقه والنسبيه حيث إحتل الإتحاد الأوروبى المرتبه الأولى بكميه بلغت ٢٩٣٤ طن قيمتها ٤٥١٠ ألف جنيه تمثل ٦٤,٨% ، ٨١,٦% من كميه وقيمه متوسط صادرات الفتره على الترتيب والتى سجلت ٤٥٢١ طن قيمتها ٥٥٢٣ ألف جنيه ، وإحتلت دول المجلس المرتبه الثالثه بعد لبنان حيث بلغ إستيعاب دول المجلس ١٩٦ طن قيمتها ١٤٧ ألف جنيه تمثل ٤,٣% ، ٢,٦% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره ، بينما على الجانب الآخر أستوعبت لبنان ١٠٣٣ طن قيمتها ٥٥٠ ألف جنيه تمثل ٢٢,٨% ، ١٠% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره وبإضافه دول منطقة التجاره العربيه إلى لبنان تنتقل الأهميه النسبيه إلى

جدول رقم (١٦)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الثـــوم] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الأسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)			متوسط الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــا								
أمريكـــا	٥,٩	١٠٠	١٤,٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٨,٢	١٠٠
إجمالي النافتا	٥,٩	١٠٠	١٤,٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٨,٢	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٦٠٤٣	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	%٠,٠٩	-	%٠,١	-	%٠,٥	-	%٠,٥	-
دول الكوميســـا								
السودان	١	٦٦,٦	١,٥	٧٥	-	-	-	-
جنوب افريقيا	٠,٥	٣٣,٣	٠,٥	٢٥	١١,٧	٥٦,٧	١٦,٥	٦١,٦
زائيـــر	-	-	-	-	١,٢	٥,٨	٢,٥	٩,٣
جيبوتـــي	-	-	-	-	٠,٢	٠,٩	٠,٥	١,٨
غينيـــا	-	-	-	-	٠,٧	٣,٥	١,٢	٤,٦
كينيـــا	-	-	-	-	٤	١٩,١	٣,٥	١٣
نيجيريـــا	-	-	-	-	٠,١	٠,٧	٠,٢	٠,٩
أثيوبيـــا	-	-	-	-	١,٢	٥,٨	١,٧	٦,٥
تنزانيا المتحدة	-	-	-	-	١,٥	٧,٢	٠,٥	١,٨
إجمالي الكوميسا	١,٥	١٠٠	٢	١٠٠	٢٠,٦	١٠٠	٢٦,٦	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٦٠٤٣	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	%٠,٠٢	-	%٠,٠٢	-	%٠,٤	-	%٠,٤	-
منطقة التجارة العربيـــة								
الاردن	٢,٧	٠,٢	٣	٠,٠٠	٢٢,٥	٢,١	٢٢,٥	٣,٩
لبنان	١١٠٦,٧	٩٩,٨	١٤٢٥,٢	٩٩,٩	١٠٣٢,٧	٩٧,٨	٥٥٠	٩٦
إجمالي المنطقة العربية	١١٠٩,٤	١٠٠	١٤٢٨,٥	١٠٠	١٠٥٥,٢	١٠٠	٥٧٢,٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٦٠٤٣	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	%١٨,٣	-	%١٥,٦	-	%٢٣,٣	-	%١٠,٣	-
دول الكتلة السرقيه (الكومنولث)								
جمهورية التشيك	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	١,٢	٠,٤
رومانيـــا	٢٣	١٩,٣	٢٤,٨	١٤,٧	١٠١,٢٥	٦٥,٩	٢١٩,٢	٧٩,٩
روسيا الاتحادية	٥٦	٤٧,١	١٠٣,٥	٦١,٣	١٢,١	٧,٨	٨,٥	٣,١
بولنـــدا	١١,٢	٩,٤	١٤,٢	٨,٤	٢,٥	١,٦	١٦,٢	٥,٩
بلغاريـــا	١٨,٧	١٥,٧	١٤,٧	٨,٧	-	-	-	-
ألبانيـــا	٢,٥	٢,١	٠,٥	٠,٢	-	-	-	-
البوسنة والهرسك	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٠٤				
سلوفينيـــا	٧	٥,٨	١٠,٥	٦,٢	٧,٢	٤,٧	٨,٥	٣,١
كرواتيـــا	-	-	-	-	١٥	٩,٧	٧,٧	٢,٨
أوكرانيـــا	-	-	-	-	٣,٥	٢,٢	٧	٢,٥
روسيا البيضاء	-	-	-	-	٢,٧	١,٧	١	٠,٣
تركيا	-	-	-	-	٩	٥,٨	٤,٥	١,٦
إجمالي دول الكتلة	١١٨,٧	١٠٠	١٦٨,٧	١٠٠	١٥٣,٦	١٠٠	٢٧٤	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٦٠٤٣	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	%١,٩	-	%١,٨	-	%٣,٣	-	%٤,٩	-
دول الاسيان								
الفلبيـــن	-	-	-	-	٢٧	١٠٠	١٩	١٠٠
إجمالي دول الاسيان	-	-	-	-	٢٧	١٠٠	١٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية					٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	-	-	-	-	%٠,٥	-	%٠,٣	-
دول أخرى								
إجمالي الدول الأخرى	-	١٠٠	-	١٠٠	٤٢,٥	١٠٠	٤٤,٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٦٠٤٣	-	٩١٥٢,٥	-	٤٥٢١	-	٥٥٢٢,٧	-
%	-	-	-	-	%٠,٩	-	%٠,٨	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ ـ ١٩٩٩).

٢٣,٣% ، ١٠,٣% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره وهذه الزيـــادة أســتوعبتها الأردن خلال الفتره الثانيه ، وإستكمالا لواردات الدول العربيه تتضمـــن قائمـــة التكتـــلات العربيه تكتل الإتحاد المغاربى الذى لم يستوعب سوى ٧١ طن قيمتها ١٢٨ ألـــف جنيـــه موزعه بين ليبيا وتونس والجزائر والمغرب بنحو ٤٤ ، ١٤ ، ١٠ ، ٣ طن لكل منهم على الترتيب وهى كميات متواضعه بالنسبه لواردات لبنان من الثوم المصرى .

ولم تختلف الأهميه المطلقه أو النسبيه لبـــاقى التكتـــلات التـــى شـــملت النافتـــا ، والكوميسا ، ودول الكومنولث حيث سجلت ٠.٥% ، ٠,٤% ، ٣.٣% من حيث الكميـــه ، ٠,٥% ، ٠,٤% ، ٤,٩% من حيث القيمه بالنسبه لمتوسط صـــادرات الفـــتره الثانيـــه ، وظهرت دول الآسيان ممثله فى الفلبين كدوله مستورده للثوم المصرى فى الفتره الثانيـــه بنحو ٠,٥% ، ٠,٣% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره .

ومن ثم لم يختلف نمط الصادرات للكتل السابقه فى الفتره الثانيه عنه فـــى الفـــتره الأولى سوى فى ظهور دول جديده ضمن دول الكومنولث شملت كرواتيـــا ، وأوكرانيـــا ، وروسيا البيضاء بالإضافه للدول السابقه فى الفتره الأولى ، كما ظـــهرت تركيـــا كدولـــه مستورده فى الفتره الثانيه بنحو ٩ طن قيمتها ٤.٥ ألف جنيه ، وهو مايشير إلى إمكانيـــة وضع دول الكومنولث ضمن الأسواق الواعده التى يمكن زيادة الصادرات إليها فى ضـــوء النمو الحادث فى الفتره الثانيه .

وفى إطار البحث عن أهم أسباب زيادة الصادرات إلى الإتحاد الأوروبى وإنخفاضـــها فى مجلس التعاون الخليجى نجد ان أسعار الصادرات هى العامل المحدد الأول حيث ســـجلت أسعار الصادرات لدول الإتحاد نحو ١٥٣٧ جنيه للطن بينما لم تزد عن ٧٥١ جنيه للطـــن فى دول مجلس التعاون ، بالإضافه إلى عامل الظروف غير المواتيه فى دول الإتحاد والتـــى تؤثر على طاقته الإنتاجيه خاصة وأن إستيراده للثوم المصرى يتم فى الفتره من فبراير إلى مايو حيث لاتتعارض الصادرات مع إنتاج دول الإتحاد بالإضافه إلى ظهور بعض الأصنـــاف التى يفضلها المستهلك الأوروبى من أصناف هاييتى والصينى. أما أهم الدول المســـتوعبه لصادرات الثوم المصرى داخل التكتلات فتمثلها إيطاليا وفرنسا وألمانيا وهولنـــدا بأهميـــه

نسبيه سجلت ٥٤,٥% ، ٢٤,٩% ، ٧,٢% ، ٦.٦% من حيث الكميه لكل منهما على الترتيب وذلك من متوسط الصادرات لدول الإتحاد خلال الفتره الثانيه .

أما دول مجلس التعاون فلم يتغير نمط الإستيعاب عن الفتره الأولى حيث إحتلت المملكه العربيه السعوديه المرتبه الأولى بنحو ٦٨,١% تليها الكويت بنحو ٢٧,٨% في المرتبه الثانيه ، وأخيرا تأتى المرتبه الثالثه من نصيب الإمارات بنحو ٣.٣% ، وتختفى عمان كدوله مستورده فى الفتره الثانيه .

وفى دول منطقة التجاره العربيه لاتظهر سوى لبنان والأردن بنسبه ٩٧,٨% للأولى ، ٢.٢% للثانيه من متوسط الصادرات لدول منطقة التجاره الحره العربيه ولاتمثل النافتا سوى الولايات المتحده الأمريكيه سواء فى الفتره الأولى أو الثانيه . ويمثل الكوميسا العديد من الدول ضمت جنوب أفريقيا ، وزائير ، وجيبوتى ، وغينيا ، وكينيا ، ونيجيريا ، وأثيوبيا ، وتنزانيا الجديده ولكن بكميات متدنيه تتراوح بين (٠,١ - ١٢ طن) بحيث لم تتعد واردات الكوميسا ٢١٠ طن قيمتها ٢٧ ألف جنيه ولاتمثل أكثر من ٠,٤% لكل من كميه وقيمه متوسط صادرات الفتره . ومن ثم فلم تخرج واردات معظم التكتلات عن نمط الواردات الفجائية سواء بالنسبه للدول أو سنوات الإستيراد وتبقى أسواق الإستيعاب العاليه دون تغيير سواء فى الفتره الأولى أو الثانيه سوى فيما يتعلق بالأهميه المطلقه أو النسبيه.

حـ - المميزات الممنوحه للصادرات المصريه من الثوم وأثرها على تطور الصادرات الشهريه

تهدف دراسة التطورات الشهريه لصادرات الثوم المصرى إلى الوقوف على مدى إستجابة الصادرات للميزات الممنوحه عن الإتحاد الأوروبى خلال إتفاق التعاون الشامل ومن ثم إتفاقية المشاركه والتى تمنح صادرات الثوم خلال الفتره من أول فبراير إلى ٣١ مايو تخفيضا جمركيا يصل إلى ٥٠% من التعريفه الجمركيه الموحده والمحدده بنحو ١٢% ومن ثم تتحمل صادرات الثوم تعريفه قدرها ٦% خلال فترة التخفيض ، كما تعكس دراسة تطور الصادرات الشهريه مدى إستجابة الهيكل الإنتاجى لمتطلبات التصدير وهل هناك إتساق بين ظروف الإنتاج ومتطلبات التصدير وأشهر التخفيض أم لا ؟ ومن ثم يمكن تحديد مواعيد الزراعه فى عروات الإنتاج المختلفه بما يتوائم مع متطلبات الأسواق

الخارجيه خاصة فى الفترات التى ترتفع فيها الأسعار ولاتتعارض مع إنتاج الدول المستورده .

وتأسيسا على ماسبق فسوف نتناول تطور الصادرات الشهريه ، وأشهر تركزها وأهم أشهر التصدير ومايقابلها من أسعار ، وتشير إحصاءات الصادرات الشهريه للثوم من خلال الجدول رقم (١٧) إلى إستمرارها طوال أشهر العام بيد أنها تتسم بالتذبذب وعدم الإستقرار بين حد أدنى بلغ ٥ طن وحد أعلى بلغ ٨٢٤ طن تمثل ٠,٢% ، ٢٨,٣% من كمية صادرات عام ١٩٩٩م على الترتيب .

وقد إرتبط تركز الصادرات بالأشهر من فبراير إلى يوليو وهو مايتناسب مع ظروف الزراعه المصريه حيث صدر خلالها نحو ٢٨٠٧ طن قيمتها ٢٥٤٦ ألف جنيه تمثل نحو ٩٦,٤% ، ٩٦,٣% من كمية وقيمة صادرات نفس العام والتى سجلت ٢٩١٣ طن قيمتها ٢٦٤٧ ألف جنيه ، أما أشهر التخفيض فقد إستوعبت ٢٢٣٦ طن قيمتها ٢٠٣١ ألف جنيه تمثل ٧٦,٨% ، ٧٦,٧% من كمية وقيمة إجمالى صادرات نفس العام على الترتيب . ومن ثم فإن هناك موائمة بين دورات الإنتاج وبين متطلبات التصدير وبين أشهر التخفيض حيث إستفادت أكثر من ٧٦% من الصادرات بالتخفيض الجمركى ولم يبق سوى ٢٤% من الصادرات لم تستفد من التخفيض وهى موزعه على أشهر العام بخلاف أشهر التخفيض .

ويحتل شهر مايو أعلى قمة أشهر التركز وكذلك أشهر التخفيض سواء من الناحيه المطلقه أو الناحيه النسبيه حيث صدر خلاله نحو ٨٢٤ طن بقيمه بلغت ٤٥٠ ألف جنيه تمثل ٢٨,٣% ، ١٧% من كمية وقيمة صادرات نفس العام على الترتيب ويرجع إنخفاض الأهميه النسبيه للقيمه مقارنة بالكميه إلى إنخفاض الأسعار خلال هذا الشهر إلى نحو ٥٤٦ جنيه للطن بينما سجلت أعلاها خلال شهر يناير بنحو ٢٦٧٢ جنيه للطن إلا أنه لم يصدر خلال هذا الشهر سوى ٤,٢ طن وهو مايتفق مع المنطق الإقتصادى فيما يتعلق بالعرض والطلب وإرتفاع وإنخفاض الأسعار .

جدول رقم (١٧)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة وأسعار الصادرات الشهرية من (الثوم الطازج)

المصريه خلال عام ١٩٩٩م

الكمية/طن القيمة/ألف جنيه الأسعار/جنيه/طن

البيان / الشهور	الكمية	%	القيمه	%	الأسعار
يناير	٤,٢	٠,١	١١,٣	٠,٤	٢٦٧٢
فبراير	٩٨,٨	٣,٤	٩٠	٣,٤	٩١٠
مارس	٦٣٥,٥	٢١,٨	٦٥٩	٢٥	١٠٣٧
أبريل	٦٧٨,٣	٢٣,٣	٨٣١,٥	٣١,٤	١٢٢٦
مايو	٨٢٤	٢٨,٣	٤٥٠	١٧	٥٤٦
يونيو	٢٥٤,٢	٨,٧	١٩٢,٦	٧,٣	٧٥٨
يوليو	٣١٦	١٠,٩	٣٢٢,٧	١٢,٢	١٠٢١
أغسطس	٤١,٥	١,٤	٢٧	١	٦٥٤
سبتمبر	١٢,٤	٠,٤	١٤,٣	٠,٥	١١٥٨
أكتوبر	٥	٠,٢	٦,١	٠,٢	١٢٥٣
نوفمبر	٣١,٨	١.١	٣١,٧	١,٢	٩٩٨
ديسمبر	١١,٧	٠,٤	١١,٤	٠,٤	٩٧٣
إجمالى الصادرات	٢٩١٣,٤	١٠٠	٢٦٤٧,٥	١٠٠	٩٠٩

المصدر:

جمعت وحسبت من : البيانات المجمعة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية والموارد البشرية خلال عام ١٩٩٩م بيانات غير مباشرة .

وخلال أشهر التخفيض تراوحت الأسعار بين (٥٤٦ - ١٢٢٦ جنيه للطن) كحد أدنى وحد أعلى ، وبلغ متوسطها نحو ٩٣٠ جنيه للطن بينما سجل المتوسط العام نحو ٩٠٩ جنيه للطن ، وقد حقق شهر أبريل أعلى أسعار التصدير حيث بلغ سعر الطن ١٢٢٦ جنيه كأفضل أسعار أشهر التخفيض .

ومن ثم يمكن القول أن المميزات الممنوحه للصادرات المصريه من الثوم تتوائم مع ظروف الإنتاج من ناحيه ومع أشهر تركز الصادرات من الناحيه الأخرى بالإضافه إلى ظروف الأسعار ، أى أن الهيكل الإنتاجى قد إستجاب لمتطلبات التصدير ، ويمكن زيادة الأهميه المطلقه والنسبيه للصادرات خلال هذه الفتره بإدخال الأصناف الجديده المرغوبه لدى المستهلك الأوروبى خاصة الأصناف ذات الفصوص الكبيره ومنها الثوم الصينى بحيث يمكن تلبية الإحتياجات وفقا لتغير أذواق المستهلكين . كما ان هذه النتيجه يمكن أن تشجع المفاوض المصرى خلال مفاوضات المراجعه التى تتم كل ٣ سنوات للوقوف على التغيرات التى يعكسها الواقع الفعلى بالمطالبه بتحديد فترات التخفيض بحيث تشمل شهرى يونيو ويوليو حيث بلغت الأهميه النسبيه لصادراتهما نحو ٨,٧% ، ١٠.٩% من حيث الكميه ، ٧,٣% ، ١٢,٢% من حيث القيمه لإجمالى صادرات نفس العام ، بما يزيد من حجم الصادرات من ناحيه والإستفاده من التخفيض الممنوح من الناحيه الأخرى . ومن ثم تكون دراسة تطور الصادرات الشهريه قد أوصلتنا إلى الإجابه عما طرحناه من تساؤلات فى البدايه .

٥٠٣٠٢٠٢ صادرات الفاصوليا الخضراء:

أ - الواقع الإنتاجي وعلاقته بالصادرات

يكتسب الواقع الإنتاجى لمحصول الفاصوليا الخضراء أهمية خاصه حيث يتضمن الكميات المنتجه من الأصناف المختلفه سواء للأسواق المحليه أو الخارجيه بالإضافه إلى مواعيد الزراعه فى العروات الثلاث والتى يتحدد على أساسها ملائمتها لأشهر التصدير لأسواق الإتحاد الأوروبى المحدده خلال إتفاقية المشاركه الأوروبيه ، وغيرها من الأسواق الخارجيه ، بالإضافه لتحديد أماكن الإنتاج ومدى ملائمتها . وتعتبر الفاصوليا الخضراء من الحاصلات ذات القيمه الغذائيه العاليه حيث تحتوى على العديد من الأملاح المعدنيه والفيتامينات والبروتينات ، وتكتسب الفاصوليا الخضراء أهميتها من كونها تزرع طوال العام فيما عدا الشهور شديدة الحراره أو شديدة البروده حيث تزرع فى مصر فى عروات الزراعه الثلاث والتى تبدأ فى العروه الصيفيه من منتصف يونيو إلى آخر يوليو ، وتحتل المرتبه الأولى بين العروات الثلاث من حيث المساحه والإنتاجيه والإنتاج بنحو ٤٠,٦% من متوسط إجمالى المساحه خلال الفتره من (٩٠ - ١٩٩٩م) والتى بلغت ٣٦,٥ ألف فدان ، أما إنتاجها فيمثل ٤٣,٥% من متوسط الإنتاج فى نفس الفتره والذى سجل نحو ١٥٤,٨ ألف طن وتأتى العروه الشتويه فى المرتبه التاليه حيث تبدأ زراعتها فى منتصف يناير وحتى منتصف فبراير وتساهم بنحو ٣٣,٣% من متوسط المساحه ، ٣٢,٧% من متوسط الإنتاج فى نفس الفتره ، وفى المرتبه الثالثه يتحدد موقع العروه النيليه سواء من الناحيه المطلقه أو النسبيه حيث تمثل مساحتها نحو ٢٦,١% من متوسط المساحه فى نفس الفتره أما إنتاجها فيمثل ٢٣,٨% من متوسط إنتاج الفاصوليا الخضراء فى نفس الفتره . وفى الغالب تبدأ الزراعه فى هذه العروه فى الأسبوع الأخير من أغسطس وحتى الأسبوع الأول من سبتمبر . وقد سجلت الإنتاجيه فى العروات الثلاث على الترتيب ٤,٧ ، ٤,٣ ، ٣,٩طن/فدان فى متوسط نفس الفتره .

ونظرا لحساسية محصول الفاصوليا للتقلبات الجويه فتقتصر زراعته خلال شهرى يونيو ويوليو فى المناطق الساحليه ، وخلال شهرى ديسمبر ويناير فى مناطق الوجه البحرى .

وحتى يمكن تلبية إحتياجات الأسواق الخارجيه من صادرات الفاصوليا الخضراء بمواصفات عالية الجودة من حيث طول القرن واللون ونسبة الألياف تم إدخال الزراعه المحميه لمحصول الفاصوليا الخضراء فى مصر بحيث يمكن زراعتها فى غير مواعيد إنتاجها فى الدول المستورده خاصة دول أوروبا الغربيه ، بما يعنى زيادة الفرص التصديريه وزيادة العائد التصديرى لتلبية الإحتياجات معظم أشهر السنه وبما يتناسب مع النظام التسويقى الحديث والذى يعتمد على توافر المنتج طوال أشهر السنه بإستيراده من الدول المنتجه بما يتناسب مع توافر الإنتاج فى هذه الدول والذى يتم إستيراده عادة عن طريق المؤسسات الكبرى التى يتبعها العديد من أفرع "السوبر ماركت" المنتشره فى دول الإتحاد الأوروبى .

ولاتقتصر زراعة الفاصوليا للحصول على ثمارها الخضراء بل تزرع أيضا للحصول على بذورها الخضراء أو الجافة ، وتنتشر زراعتها فى محافظات الجيزه والبحيره والمنوفيه حيث تحتل المراتب الأولى من الناحيه المطلقه والنسبيه سواء إنصرف ذلك للمساحه او الإنتاج بما يماثل ٧٠% من متوسط المساحه فى الفتره من (٩٠ - ٩٩) ، ٦٨% من متوسط إنتاج الفاصوليا فى نفس الفتره . وتتراوح أصنافها بين الأصناف المحليه والتصديريه حيث ينتمى للنوع الأول صنف جيزه (٦) ذوى القرون الخضراء المستقيمه الذى يتميز بوفرة المحصول وإمكانية زراعته فى عروتين للحصول على البذور الجافه . أما الصنف الآخر وهو صنف كونتندر (أبو يوسف) فيزرع فى العروه الصيفيه ويتميز بأنه مبكر النضج ، كما أن القرون خضراء ولحمته غضه وثالث هذه الأصناف هو صنف سيمينول الذى يزرع فى العروه النيليه وقرونه خضراء طويله غضه ومستديره ، ولحميه قليله الألياف .

اما الأصناف التصديريه فتتضمن أصناف جيزه (٣) ، وجيزه (٤) ، (٥) والصنف الأول هجين بين (كونتندر × سويس بلان) وقرونه خضراء مستديره لحميه غضه قليلة الألياف ، اما الصنف الثانى فهو هجين بين (جيزه (٣) × فان دى فينليف) ويتميز بوفرة المحصول والقرون الغضه المستقيمه قليلة الألياف وينصح بزراعته فى العروه النيليه وهو من الأصناف المطلوبه بكثره فى أسواق الإتحاد الأوروبى ، أما صنف جيزه (٥) فالقرون

خضراء مستديره لحميه ، مستقيمه قليلة الألياف بالإضافه لمقاومته للصدأ وزيادة محصوله بنسبة ٢٥% عن الأصناف الأخرى .

وفى قائمة صادرات الخضر تأرجحت الفاصوليا بين المرتبه الخامسه والثالثه بالتبادل مع صادرات الثوم والطماطم خلال الفترتين (٩٠ - ٩٤) ، (٩٥ - ٩٩) حيث إنخفضت قيمة صادراتها من ٧,٦ إلى ٦,٢ مليون جنيه فى متوسط الفترتين ، ورغم إتجاه الطلب الداخلى والخارجى للتزايد إلا ان إصابة الفاصوليا بالحشرات والأمراض وعدم الإلتزام بالمواصفات المطلوبه وعدم وجود المبردات سواء أثناء النقل أو قبل التصدير يعتبر من العوامل المحدده لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء وإذا كان الواقع الإنتاجى يعول عليه فى وضع اللبنات الأساسيه لتنمية صادرات الفاصوليا الخضراء فإن إكتمال المنظومه لن يتأتى دون الجهود التسويقيه مرتبطه بالجوانب الإداريه والتشريعيه بما ينعكس فى النهايه على تحقيق الأهداف التصديريه ، وهو ماستتناوله الأجزاء التاليه .

ب- <u>التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء</u>

تشير إحصاءات التوزيع الجغرافى بالجداول أرقام (١٨، ١٩، ٢٠) إلى أن متوسط صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء قد سجلت نحو ٧٣٥٢ طن قيمتها ٨٩٦٢ ألف جنيه موزعه بين الإتحاد الأوروبى بنسبة ٧٦,٥% ، ٧٥,٢% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره الأولى (٩٢ - ٩٥) على الترتيب ، ومجلس التعاون الخليجى بنسبة ١٧,٥% ، ١٨,٥% والإتحاد المغاربى بنسبة ٠,٢% ، ٠,٥% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره ويشير ذلك إلى أن معظم الصادرات تتجه إلى الإتحاد الأوروبى فى المرتبه الأولى ، يليه فى الأهمية مجلس التعاون الخليجى حيث بلغت الأهمية النسبيه لهما نحو ٩٤% ، ٩٣,٧% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره على الترتيب. ولايزيد نصيب التكتلات التى شملتها الدراسه عن ٦% ، ٦,٣% من كمية وقيمة متوسط الصادرات موزعه بين الإتحاد المغاربى ، والنافتا ، والكوميسا ، والآسيان ودول الكتله الشرقيه (الكومنولث) بنسبة ٠,٢% ، ٠,١% ، ٠,٠١% ، ٣,٢ %، ١,٥% من حيث الكميه ، ٠,٥% ، ٠,١% ، ٠,٠١% ، ١,٣% من حيث القيمه على الترتيب وذلك من متوسط صادرات الفتره ، ولايختلف نمط الصادرات لكل من منطقة التجارة العربيه فى تذبذب

جدول رقم (١٨)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من| الفاصوليا | إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترتين (١٩٩٢- ١٩٩٥) & (١٩٩٦ _١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ - ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ _١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٤٢٨	٧,٦	٤٩٣,٥	٧,٣	٣٨٤	٩,٦	٣٠٤,٧	٧,٩
إيطاليا	٤٧,٥	٠,٨	٥٩	٠,٨	٨١٠	٢٠,٣	٨٢٣	٢١,٥
ألمانيا	٨٩٠,٢	١٥,٨	١١٤٤,٧	١٦,٩	٤٥٢	١١,٣	٥٠٥,٧	١٣,٢
هولندا	٢٥٨١,٢	٤٥,٨	٣٠٨٩,٧	٤٥,٨	١٢٤٦,٧	٣١,٢	١١٥٧,٢	٣٠,٣
بلجيكا	٨٠١	١٤,٢	٧٨٦,٥	١١,٦	٣٤١,٢	٨,٥	٢٨٦,٢	٧,٥
لوكسمبرج	–	–	–	–	٠,٠٧٥	٠,٠٠١	٠,٠٢	٠,٠٠٠٦
المملكةالمتحد	٤٧١,٢	٨,٣	٥٨٩,٥	٨,٧	٥٩١,٧	١٤,٨	٥٦٦,٢	١٤,٨
ايرلندا	–	–	–	–	٠,٧	٠,٠١	٠,٣	٠,٠٠٨
الدانمرك	٤,٦	٠,٠٨	٤,٧	٠,٠٧	٠,٨	٠,٠٢	٠,٣	٠,٠٠٨
اليونان	٦,٤	٠,١١	٧.٧	٠,١	٢٣,٢	٠,٥	١٥,٥	٠,٤
أسبانيا	١٠	٠,١٧	١٦,٨	٠,٢	٨,٤	٠,١	٢,١	٠,٠٥
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	٣٧٤,٥	٦.٦	٥٣٣,٢	٧,٩	١٢٨,٩	٣,٢	١٤٨	٣,٨
السويد	١١,٥	٠,٢	١١,٢	٠,١	٥,٣	٠,١	٢,٤	٠,٠٦
فنلندا	–	–	–	–	٠,٠٧	٠,٠٠١	٠,١	٠,٠٠٤
متوسط الاتحاد	٥٦٢٧	١٠٠	٦٧٣٧	١٠٠	٣٩٨٩,٨	١٠٠	٣٨١٢,٦	١٠٠
متوسط صادرات مصر	٧٣٥٢,٢	–	٨٩٦٢	–	٥٤٦٧,٢	–	٤٧٩٤,٢	–
%	%٧٦,٥	–	%٧٥,٢	–	%٧٢,٩	–	%٧٩,٥	–

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

جدول رقم (١٩)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الفاصوليا] إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، والاتحاد المغاربى خلال الفترتين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥) & (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) .

كمية / طن قيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول مجلس التعاون الخليجي								
*المملكة العربية السعودية	٢٩٧,٢	٢٣	٣٨١	٢٢,٨	٢١٠,٥	٢٠,٢	١٣٠	٢١,١
* الكويت	٢٢٧,٥	١٧,٦	٢٦٥,٥	١٥,٩	٨٧,٢	٨,٣	٦٥,٢	١٠,٦
* الإمارات	٧٠٥,٢	٥٤,٦	٩٣٦	٥٦,٢	٧١٠,٧	٦٨,٣	٣٩٨	٦٤,٩
* قطر	١٥,٣	١.١	٢٢,١	١,٣	١٧	١,٦	٩,٧	١,٥
* عمان	–	–	–	–	٢	٠,١	٠,٧	٠,١
* البحرين	٤٦,٢	٣,٥	٦٠,٥	٣,٦	١٢,٧	١,٢	٩,٥	١,٥
متوسط دول مجلس التعاون	١٢٩١,٦	١٠٠	١٦٦٥,١	١٠٠	١٠٤٠,٢	١٠٠	٦١٣,٢	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٧٣٥٢,٥	–	٨٩٦٣,٥	–	٥٤٦٧,٢	–	٤٧٩٦,٥	–
%	%١٧,٥	–	%١٨,٥	–	%١٩	–	%١٢,٧	–
دول الاتحـــــاد المغاربى								
" ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–
" تونس	–	–	–	–	١٩,٥	٨٦,٦	١٠,٢	٨٠,٣
" الجزائر	–	–	–	–	–	–	–	–
" المغرب	١٥	١٠٠	٤٥,٧	١٠٠	٣	١٣,٣	٢,٥	١٩,٦
" موريتانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط إجمالي المغرب العربي	١٥	١٠٠	٤٥,٧	١٠٠	٢٢,٥	١٠٠	١٢,٧	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٧٣٥٢,٥	–	٨٩٦٣,٥	–	٥٤٦٧,٢	–	٤٧٩٦,٥	–
%	%٠,٢	–	%٠,٥	–	%٠,٤	–	%٠,٢	–

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من(١٩٩٢-١٩٩٩)

جدول رقم (٢٠)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الفاصوليا] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الآسيان ، ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢- ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الأولى (١٩٩٢ -١٩٩٥)				متوسط الفترة الثانية (١٩٩٦ - ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــا								
أمريكـــا	١١,٢	٩٨,٢	١٢	٩٨,٣	١٠١,٥	٩٢,٣	٨١,٥	٩٤,١
المكسيك	٠,٢	١,٧	٠,٢	١,٦	-	-	-	-
كنـــدا	-	-	-	-	٨,٤	٧,٦	٥,١	٥,٨
إجمالي النافتا	١١,٤	١٠٠	١٢,٢	١٠٠	١٠٩,٩	١٠٠	٨٦,٦	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%٠,١	-	%٠,١	-	%٢	-	%١,٨	-
دول الكوميســـا								
السودان	٠,٨	٦١,٥	٠,٧	٥٠	٠,١	١,٦	٠,٠٢	٠,٢
نيجيريا	٠,٥	٣٨,٤	٠,٧	٥٠	٠,٠٥	٠,٨	٠,١	١,٣
زائير	-	-	-	-	٠,٥	٨	٠,٥	٦,٨
كينيا	-	-	-	-	٠,٠١	٠,١	٠,٠٢	٠,٢
اوغندا	-	-	-	-	١,٢	١٩,٣	٠,٧	٩,٥
بنين(داهومى)	-	-	-	-	٠,١	١,٦	٠,٠٢	٠,٢
جنوب غرب افريقيا	-	-	-	-	٠,١	١,٦	٠,٠٢	٠,٢
غانا	-	-	-	-	٣,٥	٥٦,٤	٥	٦٨,٤
غينيا بيساو	-	-	-	-	٠,٧	١١,٢	١	١٣,٦
إجمالي الكوميسا	١,٣	١٠٠	١,٤	١٠٠	٦,٢	١٠٠	٧,٣	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%٠,٠١	-	%٠,٠١	-	%٠,١	-	%٠,١	-
منطقة التجارة العربيـــة								
الأردن	٠,٢	١,٢	٠,٢	٠,٨	-	-	-	-
لبنـــان	١٥,٧	٩٨,٧	٢٣,٧	٩٩,١	-	-	-	-
سوريـــا	-	-	-	-	١٥,٠٥	٢٨,٤	٢٠,٥	٢٦,٥
اليمـــن	-	-	-	-	٠,٢	٠,٣	١	١,٢
فلسطيـــن	-	-	-	-	١٣,٧	٢٥,٨	١٦	٢٠,٢
إجمالي المنطقة العربية	١٥,٩	١٠٠	٢٣,٩	١٠٠	٥٢,٩	١٠٠	٧٧,٢	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%٠,٢	-	%٠,٢	-	%٠,٩	-	%١,٦١	-
دول الاسيان								
فيتنـــام	٠,٣	٣٠	٠,٦	٤٦,١	٠,٢	٩	٠,٢	٨
اليابان	٠,٢	٢٠	٠,٢٥	١٥,٣	١,٧	٧٧,٢	٢,١	٨٤
سنغافورة	-	-	-	-	٠,١	٤,٥	٠,٢	٨
كوريا	٠,٥	٥٠	٠,٥	٣٨,٤	٠,١	٤,٥	٠,٠٥	٢
كامبوديا	-	-	-	-	٠,١	٤,٥	٠,٠٢	٠,٨
اجمالي الاسيان	١	١٠٠	١,٣	١٠٠	٢,٢	١٠٠	٢,٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%٠,٠١	-	%٠,١	-	%٠,٠٤	-	%٠,٠٥	-
دول الكتلة الشرقية (الكومنولث)								
رومانيـــا	١١١,٥	٩٨,٢	١١٠,٧	٩٠,٨	٠,٧	٨٧,٥	٠,٢	٥٠
كازاخستان	٣	٢,٦	١١,٢	٩,١	-	-	-	-
بولندا	-	-	-	-	٠,١	١٢,٥	٠,١	٢٥
روسيا الاتحادية	-	-	-	-	٠,٠٧	٨,٧	٠,٠٥	١٢,٥
سلوفينيا	-	-	-	-	٠,٠٢	٢,٥	٠,٠٥	١٢,٥
إج الي دول الكتلة	١١٣,٥	١٠٠	١٢١,٩	١٠٠	٠,٨	١٠٠	٠,٤	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%١,٥	-	%١,٣	-	%٠,٠٠١	-	%٠,٠٥	-
دول أخرى								
إجمالي الدول الاخرى	٢٦٢	١٠٠	٣٣٧,٤	١٠٠	٢٢٦	١٠٠	١٨٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٧٣٥٢,٥	-	٨٩٦٢,٥	-	٥٤٦٧,٢	-	٤٧٩٤,٢	-
%	%٠,٢	-	%٣,٧	-	%٤	-	%٣,٩	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

الصادرات وتدنى كمياتها وكذلك باقى دول العالم خارج التكتلات حيث لـــم تتعـد الأهميـه النسبيه فى الأولى عن ٠,٢% وكذلك الثانيه وعلى خلاف الصادرات إلى لبنان من الخضـر التى سبق تناولها انخفضت الأهمية المطلقة والنسبيه لوارداتها من الفاصوليا حيث لم تتعد ١٦ طن قيمتها ٢٤ ألف جنيه لاتمثل أكثر من ٠,٢% ، ٠,٢% ، من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره على الترتيب . وإذا كان التصنيف السابق قد تناول التكتلات بحسب أهميتها النسبيه لوارداتها من الفاصوليا فإن البحث داخل أسواق دول كل تكتل سوف تحـــدد أهـم الدول إستيعابا للصادرات المصريه وإذا كان الإتحاد الأوروبى يحتل المكانـــه الإســتيراديه الأولى فإن أهم أسواقه تتركز فى هولندا ، وألمانيا ، وبلجيكا تليها فى الأهميه أسواق كـــل من المملكه المتحده ، وفرنسا والنمسا بأهميـــة نســبيه تمثـل نحـو ٤٥,٨% ، ١٥,٨ ، ١٤,٢% للأولى ، ٨,٣% ، ٧,٦% ، ٦,٦% للثانيه على الترتيب من متوسط الصادرات لدول الإتحاد خلال الفتره الأولى وتتراوح الأهمية النسبيه لأسواق دول الإتحاد الباقية بيـــن (٠,١ - ٠,٨%) من حيث الكميه .

ولم يختلف نمط إستيعاب صادرات الفاصوليا داخل مجلس التعـــاون عـن معظـم صادرات الخضر حيث تمثل أسواق السعوديه والكويت والإمارات أهم الأســـواق إســتيعابا للخضر المصريه وينصرف الإختلاف إلى الأهميه المطلقه والنسبيه مـــن ناحيـــه وتبـادل المواقع بين الدول المستورده من الناحيه الأخرى حيث تحتل الإمارات المرتبه الأولى تليـها المملكه العربيه السعوديه فى المرتبه الثانيه ثم الكويت فى المرتبه الثالثه بأهميـــة نســبيه تمثل ٥٤,٦% ، ٢٣% ، ١٧,٦% من حيث الكميه و٥٦,٢% ، ٢٢,٨% ، ١٥,٩% مـن حيث القيمه على الترتيب من متوسط كمية وقيمة الصادرات إلى مجلس التعـــاون والتـى سجلت ١٢٩٢ طن قيمتها ١٦٦٥ ألف جنيه فى الفتره الأولى . أما باقى التكتـــلات التـى شملتها الدراسه فتضم قائمه الدول المستورده المملكه المغربيـــه ممثلـــه لـدول الإتحـاد المغاربى ، وأمريكا والمكسيك لدول النافتا والسودان ، ونيجيريا لدول الكوميسـا ، والأردن ولبنان لمنطقة التجارة العربيه ومن الدول الآسيويه فيتنام ، واليابان ،وكوريا ، ثم رومانيـا وكازاخستان من دول أوروبا الشرقيه ، وتتسم الصادرات لهذه الدول بإنخفـــاض أهميتـــها المطلقه والنسبيه وتدنى كمياتها ولاتخرج عن نطاق الصفقات العارضه . وخـــلال الفـتره الثانيه التى إمتدت من (٩٦ - ٩٩) إنخفض متوسط الصادرات إلى نحو ٥٤٦٧ طن قيمتها

٤٧٩٤ ألف جنيه بنسبة تناقص ٢٥,٦% ، ٤٦,٦% من كمية وقيمة متوسط صادرات الفتره الأولى وإنعكس ذلك على الأهميه المطلقه لصادرات كل من دول الإتحاد ودول المجلس حيث إستوعبتا نحو ٣٩٩٠ طن قيمتها ٣٨١٣ ألف جنيه للأولى ، ١٠٤٠ طن قيمتها ٦١٣ ألف جنيه للثانيه تمثل نحو ٧٢,٩% ، ٧٩,٥% على الترتيب من متوسط صادرات الفتره وذلك بالنسبه لدول الإتحاد ، ونحو ١٩% ، ١٢,٧% على الترتيب لدول مجلس التعاون ، ولم يختلف نمط الإستيعاب للفاصوليا بالنسبه للتكتلات والدول خارج التكتلات عما كان عليه فى الفتره الأولى حيث تراوحت الأهميه النسبيه بين (٠,٠٠١ - ٤%) من حيث الكميه ، (٠,٠٥ - ٣,٩) من حيث القيمه وذلك من متوسط صادرات الفتره لتكتلات النافتا والإتحاد المغاربى والكوميسا ومنطقة التجاره العربيه ، والآسيان ودول الكومنولث ، وإن كان هناك تغيير يمكن ملاحظته هو فى ظهور دول الكومنولث الجديده ممثله فى روسيا الإتحاديه ، وسلوفينيا وكذلك دول الآسيان ممثله فى سنغافوره ، وكامبوديا ، وكوريا ، وفيتنام ، ومن الدول العربيه ظهرت فى قائمة الدول المستورده سوريا ، واليمن ، وفلسطين وإختفت الأردن ولبنان من القائمه وهى من أهم التغيرات التى شهدتها الفتره الثانيه . وبالنسبه لأهم الدول إستيعابا لصادرات الفاصوليا فى دول الإتحاد الأوروبى تحتل السوق الهولنديه رأس قائمه الدول المستورده تليها فى الأهميه السوق الإيطاليه بينما المرتبه الثالثه والرابعه فقد سجلت بإسم سوق المملكه المتحده والسوق الإلمانيه ثم تأتى أسواق فرنسا وبلجيكا والنمسا فى المراتب التاليه بأهميه نسبيه ٣١,٢%، ٢٠,٣% ، ١٤,٨% ، ١١,٣% ، ٩,٦% ، ٨,٥% ، ٣,٢% على الترتيب من متوسط كمية الصادرات للإتحاد الأوروبى فى الفتره الثانيه ، أما أهم أسواق دول مجلس التعاون فتمثلها الإمارات فى المرتبه الأولى بنسبة ٦٨,٣% ، ٩٤,٩% والمملكه العربيه السعوديه فى المرتبه الثانيه بنسبة ٢٠.٢% ، ٢١,١% وتأتى الكويت فى المرتبه الثالثه بنسبة ٨,٣% ، ١٠,٦% من كمية وقيمة متوسط الصادرات لدول المجلس خلال الفتره الثانيه .

ويعزى إنخفاض صادرات الفتره الثانيه إلى معظم الدول موضع الدراسه خاصة الإتحاد الأوروبى ومجلس التعاون إلى إنخفاض إجمالى الصادرات بالمقارنه بالفتره الأولى ، إما إرتفاع الأهميه النسبيه لواردات دول الإتحاد من الفاصوليا المصريه فيرجع إلى ملائمة الأصناف التصديرية خاصة برونكو ، وناريتا ، ومونتانا إلى ذوق المستهلك الأوروبى خاصة بالنسبة للوزن وطول القرن ونسبة الألياف وحجم الحبه ، بالإضافه إلى

ملائمة الظروف البيئيه من تربه ومناخ ومياه إلى زراعة العروات الثلاث الصيفيه والنيليه والشتويه بالإضافه إلى الزراعة المحميه سواء فى الصوب أو الأنفاق وتوافر العديد من الأصناف الجديده التى أظهرت نتائج جيده فى وفرة الإنتاج وجودته مما أدى لتوفر الإنتاج فى الفترات التى ينخفض فيها الإنتاج الأوروبى خاصة فى الظروف غير المواتيه مما يتيح تغطية الفتره التصديريه المتمتعه بالتخفيض وإطالة موسم التصدير خلال الفتره المسموح التصدير خلالها ، إلا أن حساسيه الفاصوليا وإحتمال إصابتها بالعديد من الأمراض الفطريه والحشريه ممثله فى العفن الأبيض ، والعفن الطرى ، وصدأ الفاصوليا ، ومن الفاصوليا ، وذبابة الفاصوليا ، ودودة ورق القطن تعتبر من اهم الأسباب وراء رفض معظم الرسائل المصدره لدول الإتحاد .

حـ - التفضيلات الممنوحه لصادرات الفاصوليا إلى الإتحاد الأوروبى وأثرها على تطور الصادرات الشهريه

تعكس الصادرات الشهريه أهم أشهر تركز الصادرات وكذلك مدى إستفادة الصادرات من التخفيض الممنوح وهل هناك إستجابة بين الهيكل الإنتاجى وهيكل الصادرات ومامدى إستمرارية الصادرات طوال أشهر السنه .

وتشير الإحصاءات الخاصه بتطور الصادرات الشهريه بالجدول رقم (٢١) إلى أن الصادرات قد سجلت خلال عام ١٩٩٩ نحو ٣٧٩٩ طن بقيمة بلغت ٣٢٣٤ ومتوسط أسعار بلغ ٨٥١ جنيه للطن ، وأن أشهر تركز الصادرات تبدأ من شهر نوفمبر حيث بلغت الأهميه النسبيه نحو ٢٠,٩% ، ٢٤,٥% من كمية وقيمة صادرات نفس العام ، ويأتى شهر نوفمبر فى المرتبه الثانيه حيث صدر خلاله نحو ٧٤٦ طن قيمتها ٦١١ ألف جنيه تمثل ١٩,٦% ، ١٨,٨% من كمية وقيمة صادرات العام وتستمر الصادرات بعد ذلك فى التذبذب إنخفاضا وإرتفاعا طوال العام بأهمية نسبيه تراوحت بين (٠,٢ - ١٠,٩%) ، (٠,٢ - ١٣,٩%) من حيث الكميه والقيمه على الترتيب من صادرات عام ١٩٩٩ .

وحيث أن صادرات الفاصوليا تتمتع بتخفيض قدره ٦٠% من التعريفه الجمركيه الموحده (التى تبلغ نحو ١٣%) خلال الفتره من شهر نوفمبر إلى شهر أبريل ، وفترة سماح بدخول صادرات الفاصوليا إلى أسواق دول الإتحاد تمتد من أكتوبر إلى يونيو فسوف

جدول رقم (٢١) الأهميه النسبيه لكمية وقيمة وأسعار الصادرات الشهريه من محصول الفاصوليا الطازجه خلال عام ١٩٩٩م

البيان / الشهور	الكميه	%	القيمه	%	الأسعار
يناير	٣٧٣	٩,٨	٢٨٩	٨,٩	٧٧٥
فبراير	٢٦٧	٧	٢٢٠	٦,٨	٨٢٤
مارس	٢٦٣	٦,٩	٢٢٥	٧	٨٥٥
أبريل	٤١٤	١٠,٩	٤٤٨	١٣,٩	١٠٨٢
مايو	٢٩٢	١٠,٣	٢٦٧	٨,٣	٦٨١
يونيو	١٧٧	٤,٧	٨٣	٢,٦	٤٦٩
يوليو	١٠٠	٢,٦	١٠٤	٣,٢	١٠٤٠
أغسطس	٨	٠,٢	٦	٠,٢	٧٥٠
سبتمبر	١٠٩	٢,٩	٣٦	١.١	٣٣٠
أكتوبر	١٥٨	٤,٢	١٥٢	٤,٧	٦٩٢
نوفمبر	٧٩٢	٢٠,٩	٧٩٣	٢٤,٥	١٠٠١
ديسمبر	٧٤٦	١٩,٦	٦١١	١٨,٨	٨١٩
الاجمالى	٣٧٩٩	١٠٠	٣٢٣٤	١٠٠	٨٥١

المصدر: جمعت وحسبت : من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشوره ، القاهره ، ١٩٩٠م .

يقودنا التحليل إلى الأهميه النسبيه لكل فتره ، ويشير واقع البيانات إلى أن تركز الصادرات خلال أشهر التخفيض التى تمتد إلى ستة شهور قد سجلت نحو ٢٨٥٥ طن قيمتها ٢٥٨٥ ألف جنيه تمثل ٧٥,٢% ، ٨٠% من كمية وقيمة صادرات نفس العام ، ومن ثم فقد إستفادت الصادرات من التخفيض الممنوح وإستجاب تطور الصادرات الشهريه إلى فترة التخفيض ويعكس ذلك بطبيعة الحال إستجابة الهيكل الإنتاجى للهيكل التصديرى حيث تزرع الفاصوليا فى العروات الثلاث بالإضافه إلى الزراعه المحميه فى الصوب والخنادق مما يتيح الإنتاج الكافى لتلبية الصادرات من العروات الثلاث والزراعه المحميه حيث تبدأ زراعة العروه الصيفيه فى يونيو ويوليو وتستمر الزراعه إلى يناير وفبراير فى العروه الشتويه ومن ثم فهناك فرصه لإستمرار التصدير خلال أشهر السنه وهو ماتوضحه البيانات ، ويرجع تذبذب الصادرات إلى إختلاف الظروف البيئية خاصة مايتعلق منها بدرجة الحراره والرطوبه وخلال الفتره المسموح التصدير خلالها والتى تمتد إلى تسعة أشهر زادت الأهمية المطلقه والنسبيه بحيث سجلت الكميات المصدره نحو ٣٥٨٢ طن قيمتها ٣٠٨٨ ألف جنيه تمثل ٩٤,٢% ، ٩٥,٠% من كمية وقيمة الصادرات فى نفس العام وهو مايشير إلى تركز الصادرات خلال هذه الأشهر الأمر الذى يسمح بتغطية الحصه المطلوبه خاصة فى الفترات التى ينخفض فيها الإنتاج سواء من الدول المستورده أو الدول المنافسه والتى تمثلها أسبانيا ، والسنغال ، وكينيا ، وإسرائيل ، وقبرص ، وبولندا خاصة وأن الإنتاج المصرى يستمر طوال العام وتتعدد أصنافه الصالحه للتصدير بشرط عدم تعرضها للإصابه بالأمراض ومراعات المعاملات التسويقيه بما لايؤدى إلى خدش القرون أو تجريحها أو تكسيرها مع وضع المحصول بعد الجمع فى درجة حرارة ٦ْم وذلك للتخلص من حرارة الحقل الزائده ثم توضع بعد الفرز والتدريج فى العبوات المناسبه لكل سوق وتنقل فى ثلاجات درجة حرارتها من (٦ - ٨ْم) ونسبة رطوبه ٩٠ - ٩٥% لحين الشحن وهو مايضمن وصول الصادرات بالمواصفات المرغوبه لمستهلكيها . وكلما إنخفضت تكاليف الزراعه وعمليات مابعد الجمع والنولون كلما زادت قدرتها على المنافسه السعريه خاصة مع تعدد الدول المنافسه .

وتختلف أسعار التصدير خلال أشهر السنه حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ ٤٦٩ جنيه للطن وحد أعلى سجل ١٠٨٢ جنيه للطن وذلك فى شهرى يونيو وابريل ولايرتبط إرتفاع أو إنخفاض الأسعار بالكميات المصدره بقدر مايرتبط بالأسعار داخل دول السوق

وأسعار الدول المنافسه والأسعار العالميه إلا أن فترة التخفيض والفتره المسموح التصدير خلالها قد تميزت بإرتفاع أسعارها حيث تراوحت بين (٧٧٥ - ١٠٨٢ جنيه للطن) خلال فتره التخفيض وبين (٤٦٩ - ١٠٨٢) جنيه للطن خلال الفتره المسموح التصدير خلالها إلا أن الأسعار فى فترة التخفيض تفوق الأسعار فى باقى أشهر السنه وهو مايشجع على زيادة الصادرات خلال هذه الفتره عن طريق الإهتمام بالزراعه المحميه سواء إنصرف ذلك إلى الصوب أو الخنادق ، وقد شهد شهر أبريل أعلى أسعار للتصدير يليه شهرى يوليو ونوفمبر بنحو ١٠٨٢ ، ١٠٤٠ ، ١٠٠١ جنيه للطن لكل منهم على الترتيب .

٦٠٣٠٢٠٢ صادرات الخرشوف

أ - الواقع الإنتاجى وعلاقته بالصادرات

لاينفصل الواقع الإنتاجى عن الواقع التصديرى لمحصول الخرشوف فهو المحدد للإنتاج كما ونوعا وإتجاها أما زيادة أو نقصا . ولايبتعد الواقع الإنتاجى عن تحديد الأنواع والأصناف وأماكن إنتاجها وصفاتها المميزه التى تحدد إتجاهها للأسواق الداخليه أو الخارجيه ومن ثم كان الإهتمام بالواقع الإنتاجى بداية لنجاح إستراتيجيه متكامله لتنمية صادرات الخضر إجمالا وتفصيلا علاجا لعجز الميزان التجارى وتحقيقا لأهداف التصدير حفاظا على الأسواق التقليديه ، وولوجا للجديد من الأسواق بالجوده المطلوبه والسعر المنافس والوقت الملائم إستمرارا دون إنقطاع . وبقدر تدهور قيمة صادرات الخرشوف من الناحيه المطلقه والنسبيه وتراجعها إلى المركز السادس بين صادرات الخضر بما لايمثل سوى ١,٨% من متوسط إجمالى قيمة صادرات الخضر فى الفتره (٩٠ - ٩٩) ، كان الإهتمام بواقعه الإنتاجى . حيث يصنف الخرشوف ضمن النباتات المعمره التى تكمن قيمته الغذائيه فى نوراته التى يؤكل تختها اللحمى الذى يحتوى على الكربوهيدرات فى صورة مادة الأنيولين ، لذا فهو غذاء مناسب لمرضى السكر ، كما يحتوى الخرشوف بالإضافه إلى ذلك على مادة السيتارين المدره للصفراء والمفيده فى علاج امراض الكبد ، لذا تستخدم أوراقه لإنتاج أدويه تنشيط الكبد والمراره وخفض الكوليسترول خاصة فى الدول الأوربيه .

ويزرع الخرشوف فى عروتين العروه الشتويه والعروه النيليه حيث تبدأ زراعة الخرشوف فى العروه الأولى فى أكتوبر ونوفمبر ، والثانيه فى يوليو وأغسطس وتحتل العروه النيليه المرتبه الأولى من حيث المساحه والإنتاجيه والإنتاج سواء من الناحيه المطلقه او النسبيه حيث تمثل كل منهما ٥١,٦% ، ٥٥,٧% على الترتيب من متوسط مساحة الخرشوف التى بلغت ٦,٢ ألف فدان ، وإنتاجه الذى سجل ٤٦,٧ ألف طن فى متوسط الفتره (٩٠ - ١٩٩٩) .

وتاتى العروه الشتويه فى المرتبه التاليه حيث تمثل مساحتها ٤٨,٤% وإنتاجها ٤٤,٣% من كل من مساحة وإنتاج الخرشوف فى متوسط نفس الفتره بينما تراوحت الإنتاجيه للعروتين بين ١٠,٥ طن/فدان للأولى ، ٨,٩ طن/فدان للثانيه ويتركز إنتاج الخرشوف فى محافظة البحيره فى المرتبه الأولى تليها محافظات الجيزه والإسكندريه فى

المراتب التاليه بأهميه نسبيه بلغت ٦٨,٧% ، ١٨,٨% ، ١٢,٥% من حيث المساحه ، ٦٨,٩% ، ٢٣,٩% ، ٧,٢% من حيث الإنتاج على الترتيب. ويزرع من أنواع الخرشوف فى مصر النوع البلدى والنوع الفرنساوى حيث تتصف نورات البلدى بأنها صغيره الحجم غير مندمجه وتميل للإستطاله وتأخذ اللون الأخضر ، وتختها غير سميك ، والنورات ذات أشواك إلا انه سريع التلف مما يقلل من مميزاته التسويقيه .

أما الأصناف التصديريه المرغوبه خاصه بالنسبه لمستهلكى غرب أوربا فيمثلها صنف الفرنساوى الذى يمتاز بالنورات الكبيره الحجم المندمجه الأوراق والتى تميل للإستداره ، وتأخذ النورات ذات التخت السميك والأشواك القليله اللون البنفسجى بينما يأخذ النبات اللون الأخضر ، ويحتل هذا الصنف مكانه تصديريه هامه أيضا فى الأسواق العربيه.

ورغم الأهميه المرتبطه بالخرشوف كمحصول غذائى من ناحيه وإرتباطه بصناعة الأدويه من الناحيه الأخرى إلا أن سلوكه التصديرى لم يعكس هذه الأهميه حيث شهد عام ٩٩ إنخفاضا حادا فى صادرات الخرشوف حيث لم تتعد ١,٨ ألف طن بقيمه بلغت ١,٤ مليون جنيه ، وهو مايشير إلى ضرورة البحث عن أسباب تدهور صادرات الخرشوف كميه وقيمه من خلال منظومه التصدير بداية بالإنتاج ونهاية بوصول السلعه للمستهلك النهائى ، وهل تكمن الأسباب فى الإنتاج او المراحل والعمليات التسويقيه أم ان الأسباب تتصل بالأسواق الخارجيه أم أن ذلك يرتبط بالدول المنافسه وهو ماسوف تتوصل إليه الدراسه فى الأجزاء التاليه .

ب - <u>التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من الخرشوف</u> :

سوف تعكس دراسة التوزيع الجغرافى أهم الأسواق إستيعابا لصادرات مصر من الخرشوف خلال فترتى الدراسه (٩٢ - ١٩٩٥) ، (٩٦-١٩٩٩) كما يتضح من الجداول أرقام (٢٢) ، (٢٣) وذلك فى أسواق التكتلات موضع الدراسه وكذلك الدول خارج التكتلات

جدول رقم (٢٢)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من| الخرشوف | إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترتين (١٩٩٢- ١٩٩٥) & (١٩٩٦ _١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ - ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ _١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
فرنسا	٦٣٧	٢٨,١	١٣١٣	٤١,٦	٢٧٦,٥	٢٦,٢	٦٨٩,٧	٥٠,٨
إيطاليا	١١١,٧	٤,٩	١٩٨,٢	٦,٢	١٦٥,٧	١٥,٧	١٣٢,٧	٩,٧
ألمانيا	٥٨٣	٢٥,٧	٥٤٤	١٧,٢	٢٥	٢.٣	٤٣,٧	٣,٢
هولندا	١٤,٧	٦,٥	٢١٥,٧	٦,٤	١٠٣,٧	٩,٨	٩٧,٥	٧,١
بلجيكا	٤٣,٢	١,٩	٥٤,٧	١,٧	٥,٧	٠,٥	٤,٥	٠,٣
لوكسمبرج	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكةالمتحد	١١٧,٧	٥,٢	١٨٧	٥,٩	٢٥,٥	٢,٤	٤١	٣
ايرلندا	–	–	–	–	–	–	–	–
الدانمرك	٠,٣٢	٠,٠١	٠,٨	٠,٠٢	–	–	–	–
اليونان	٢٨٣,٢	١٢,٥	٢٥٥	٨,١	٤٤٣,٥	٤٢,١	٣٣٨	٢٤,٩
أسبانيا	٢٥١	١١	٢٠٨	٦,٥	٢,٩	٠,٢	٣,٥	٠,٢
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	٨٦,٥	٣,٨	١٦٧	٥,٢	٣	٠,٢	٤,٥	٠,٣
السويد	٢,٥	٠,١	٥,١	٠,١	٠,١	٠,٠١	٠,١	٠,٠٠٧
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط الاتحاد	٢٢٦٤,١	١٠٠	٣١٤٨,٩	١٠٠	١٠٥٢,٢	١٠٠	١٣٥٧,١	١٠٠
متوسط صادرات مصر	٤٠٢٤,٥	–	٦٢٨٨,٧	–	٢٧٨٠,٥	–	٢٩٥٨	–
%	%٥٦,٢٥	–	%٥٠	–	%٣٧,٨	–	%٤٥,٨	–

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

جدول رقم (٢٣)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الخرشوف] إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، والاتحاد المغاربى خلال الفترتين (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥) & (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) .

كمية / طن قيمة / ألف جنية

البيان / الدول	الفترة الأولى (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)				الفترة الثانية (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول مجلس التعاون الخليجي								
*المملكة العربية السعودية	١٧٩,٢	٦٢,٧	٣٣٥,٥	٦٤,٣	٥٢,٢	٥٠,٣	٦٢,٢	٥٢,٥
* الكويت	٥٥	١٩,٢	١١٤,٥	٢١,٩	١٨,٥	١٧,٨	١٧,٥	١٤,٧
* الإمارات	١٩	٦.٦	١٣,٥	٢,٥	٢٩	٢٧,٩	٣٠.٥	٢٥,٧
* قطر	٨,٢	٢,٨	١٩,٥	٣,٧	٠,٥	٠,٥	١	٠,٨
* عمان	٠,٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٣	٠,٠٠٥	٠,٠٢	٠,٢	٠,٠٥	٠,٠٤
* البحرين	٢٤	٨,٤	٣٨,٢	٧,٣	٣,٥	٣.٣	٧	٥,٩
متوسط دول مجلس التعاون	٢٨٥,٥	١٠٠	٥٢١,٢	١٠٠	١٠٣,٨	١٠٠	١١٨,٣	١٠٠
متوسط الصادرات المصرية	٤٠٢٤,٥	–	٦٢٨٨,٧	–	٢٧٨٠,٢	–	٢٩٥٨	–
%	%٧	–	%٨,٢	–	%٣,٧	–	%٤	–
دول الاتحـــــاد المغاربى								
" ليبيا	٢,٣	٦٢,١	١,٧	١٩,٧	–	–	–	–
" تونس	–	–	–	–	–	–	–	–
" الجزائر	٠,٢	٥,٤	٠,٧	٨,١	–	–	–	–
" المغرب	١,٢	٣٢,٤	٦,٢	٧٢	–	–	–	–
" موريتانيا	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط إجمالي المغرب العربي	٣,٧	١٠٠	٨,٦	١٠٠	–	–	–	–
متوسط الصادرات المصرية	٤٠٢٤,٥	–	٦٢٨٨,٧	–	٢٧٨٠,٢	–	٢٩٥٨	–
%	%٠,٠٩	–	%٠,١	–	–	–	–	–

وتشير إحصاءات الصادرات إلى أن متوسط الصادرات فى الفتره الأولى بلـــغ ٤٠٢٤ طـــن قيمتها ٦٢٨٩ ألف جنيه وقد إتخذ نمط توزيع الصادرات نفس النمط الشائع فى التوزيـــــع الجغرافى لمعظم صادرات الخضر المصريه وإن كان الإختلاف ينحصر فى إختلاف الأهميـــه المطلقه والنسبيه من ناحيه وتبادل المواقع من حيث الأهميه من الناحيه الأخرى ، ويشـــير واقع الحال تأسيسا على ماسبق إلى توزيع الصادرات بين الإتحاد الأوروبـــــى ، ومجلـــس التعاون الخليجى ومنطقة التجاره العربيه بنسبـــــة ٥٦,٢% ، ٧% ، ٣٣% مـــن حيـــث الكميه ، ٥٠% ، ٨,٢% ، ٣٦% من القيمه وذلك على الترتيب مـــن متوســـط صـــادرات الفتره الأولى . أما الفتره الثانيه فقد إقتصر التوزيع على نفس التكتلات مع إختلاف الأهميه المطلقه والنسبيه حيث إنخفضت الصادرات عما كانت عليه فـــــى الفـــتره الأولـــى وذلـــك لإنخفاض متوسط صادرات الفتره الثانيه إلى ٢٧٨٠ طن قيمتها ٢٩٥٨ ألف جنيه بنســـبة إنخفاض ٣٠,٩% من حيث الكميه ، ٥٢,٩% من حيث القيمه عما كانت عليه صـــــادرات الفتره الأولى ، وقد إنعكس ذلك على نصيب التكتلات الســـابقه حيـــث ســـجلت ٣٧,٨% ، ٣,٧% ، ٤٨,٥% من حيث الكميه ، ٤٥,٨% ، ٤% ، ٤٢,٥% من القيمه على الـــترتيب وذلك من متوسط صادرات الفتره الثانيه وكانت أهم الأسواق التى أستوعبت الصادرات مـــن دول الإتحاد من حيث الأهميه المطلقه والنسبيه أسواق فرنسا فى المرتبـــه الأولـــى تليـــها أسواق ألمانيا واليونان وأسبانيا وهولندا بنسبة ٢٨,١% ، ٢٥,٨% ، ١٢,٥% ، ١١% ، ٦,٥% على الترتيب وذلك من متوسط الصادرات لدول الإتحاد التى سجلت ٢٢٦٤ ألف طن قيمتها ٣١٤٩ ألف جنيه من متوسط صادرات الفتره الأولى . أما خلال الفتره الثانيه فقـــد إحتلت اليونان المرتبه الأولى بنسبه ٤٢,١% تليها فى المرتبـــه الثانيـــه فرنســـا بنســـبة ٢٦,٢% ، وفى المراتب التاليه تأتى إيطاليا بنسبة ١٥,٧% ، وهولنـــدا بنســـبة ٩,٨% ، وتتراوح النسبه بين أسواق الإتحاد الباقيه بين (٠,٠١ - ٢,١%) وذلـــك مـــن متوســـط صادرات الفتره الثانيه.

وبالنسبه لدول مجلس التعاون الخليجى فقد تركزت الصادرات فى أسواق المملكـــه العربيه السعوديه والكويت والإمارات بنسبة ٦٢,٥% ، ١٩,٢% ، ٦.٦% على الـــترتيب من حيث الكميه ، ٦٤,٣% ، ٢١,٩% ، ٢,٥% على الترتيب من حيث القيمه وذلك مـــن متوسط صادرات الفتره الأولى لدول المجلس والتى سجلت ٢٨٦ طن قيمتـــها ٥٢١ ألـــف جنيه .

ولم يختلف النمط فى الفتره الثانيه سوى فى تبادل المواقـــع وإختـــلاف الأهميـــه المطلقه والنسبيه حيث إحتلت المملكه العربيه السعوديه المرتبه الأولى تليها الإمارات فـــى المرتبه الثانيه والكويت فى المرتبه الثالثه بنســـبه ٥٠,٣% ، ٢٧,٩% ، ١٧,٨% لكـــل منهما على الترتيب وذلك من حيث الكميه ، ٥٢,٥% ، ٢٥,٧% ، ١٤,٧% مـــن حيـــث القيمه ، وذلك من متوسط الصادرات لدول المجلس فى الفتره الثانيه والتى ســـجلت ١٠٤ طن قيمتها ١١٨ ألف جنيه .

وبالنسبه لمنطقة التجاره العربيه فقد ضمت أسواق كل من سوريا والأردن ولبنـــان وتحتل لبنان المرتبه الأولى سواء فى الفتره الأولى أو الثانيـــه حيـــث إســـتوعبت معظـــم الصادرات بنسبه ٣٣% فى الفتره الأولى ، ٤٨,٥% فى الفتره الثانيه وذلك من متوســـط صادرات منطقة التجاره الحره التى بلغت ١٣٢٩ طن فى الفتره الأولى ، ١٣٥٠ طن فـــى الفتره الثانيه ولم تتعد الصادرات للأردن ٠,١% وكذلك الصادرات لسوريا لم تتعـــد نفـــس النسبه . أما باقى التكتلات فقد إتسمت وارداتها من صادرات الخرشوف المصرى بـــالتذبذب وتدنى الكميات ولم تخرج عن نطاق الصفقات العارضه كما يتضح من الجدول رقـــم (٢٤) وظهرت فى قائمة الصادرات الولايات المتحده ممثله لتكتل النافتا ، وفيتنام وتايلاند وكوريا واليابان ممثلين عن الدول الآسيويه ، أما تكتل الكوميسا فقد ظهرت كـــل مـــن الســـودان ونيجيريا وتشاد ممثلين لأسواقه التى أستوعبت صادرات الثوم المصرى بأهميه نسبيه لـــم تزد عن ٠,١% فى الفترتين الأولى والثانيه . ولم تظهر من دول الكتله الشـــرقيه ســـوى بولندا ورومانيا وأذربيجان بأهميه نسبيه منخفضه لم تتعد ٠,٠٠٥% .

ومن ثم لم يختلف نمط الأسواق المستوعبه لصادرات الثوم المصرى عنه فى بـــاقى صادرات الخضر المصريه وهى الأسواق التقليديه أما التغيير الذى حدث فهو فـــى ظـــهور بعض دول الكومنولث ودول أوروبا الشرقيه وهو مايشير إلى إمكانية التوسع فى الصادرات إليها مستقبلا .

جدول رقم (٢٤)

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من [الخرشوف] ، إلى دول النافتا ، ودول الكوميسا ، ودول الآسيان ومنطقة التجارة العربية ، ودول الكتلة الشرقية (الكومنولث) خلال الفترة من (١٩٩٢- ١٩٩٩)

الكمية / طن القيمة /ألف جنية

البيان / الدول	متوسط الفترة الاولى (١٩٩٢ – ١٩٩٥)				متوسط الفترة الثانية (١٩٩٦ – ١٩٩٩)			
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%
دول النافتـــــا								
أمريكـــا	٣	١٠٠	٧,٥	١٠٠	٨,٢	١٠٠	٨	١٠٠
إجمالي النافتا	٣	١٠٠	٧,٥	١٠٠	٨,٢	١٠٠	٨	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٠,٠٧	-	%٠,١	-	%٠,٢	-	%٠,٢	-
دول الكوميســـا								
السودان	٢	١٠٠	١	١٠٠	-	-	-	-
نيجيريا	-	-	-	-	٠,٤	١٢,٥	٠,٢	٥,١
تشاد	-	-	-	-	٢,٧	٨٤,٣	٣,٧	٩٤,٨
إجمالي الكوميسا	٢	١٠٠	١	١٠٠	٣,٢	١٠٠	٣,٩	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٠,٠٤	-	%٠,٠١	-	%٠,١	-	%٠,١	-
منطقة التجارة العربيـــة								
سوريا	١,٥	٠,١	٤	٠,١	-	-	-	-
الاردن	-	-	-	-	٢,٢	٠,١	١٠	٠,٧
لبنان	١٣٢٧	٩٩,٨	٢٢٧١	٩٩,٨	١٣٤٧,٥	٩٩,٨	١٢٥٧,٥	٩٩,٩
إجمالي المنطقة العربية	١٣٢٨,٥	١٠٠	٢٢٧٥	١٠٠	١٣٤٩,٧	١٠٠	١٢٥٨,٥	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٣٣	-	%.٣٦	-	%٤٨,٥	-	%٤٢,٥	-
دول الاسيان								
فيتنـــام	٠,٠٢	٨,٦	٠,٠٥	٣٥,٧	-	-	-	-
تايلاند	٠,٠١	٤,٣	٠,٠٢	١٤,٢	-	-	-	-
كوريا	٠,٢	٨٦,٦	٠,٠٧	٥٠	-	-	-	-
اليابان	-	-	-	-	٠,٦	١٠٠	٠,٣	١٠٠
إجمالي الاسيان	٠,٢٣	١٠٠	٠,١٤	١٠٠	٠,٦	١٠٠	٠,٣	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٠,٠٠٥	-	%٠,٠٠٢	-	%٠,٠٢	-	%٠,٠١	-
دول الكتلة السرقية (الكومنولث)								
بولندا	٠,٠٧	٨,٧	٠,٢	٢٢,٢	-	-	-	-
رومانيا	٠,٠٢	٢,٥	٠,٠٧	٧,٧	٢٠٠	٩٩,٢	١٢٩,٢	٩٩,٣
تركيا	٠,٢	٢٥	٠,١٥	١٦,٦	١,٥	٠,٧	٠,٧	٠,٥
جمهورية أذربيجان	٠,٢	٢٥	٠,٥	٥٥,٥	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,١	٠,٠٧
إجمالي دول الكتلة	٠,٨	١٠٠	٠,٩	١٠٠	٢٠١,٥	١٠٠	١٣٠	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٠,٠١	-	%٠,٠١	-	%٧,٢	-	%٤,٣	-
دول أخرى								
إجمالي الدول الاخرى	١٤٢,٣	١٠٠	٢٧٧,٥	١٠٠	٥٥	١٠٠	٦٨	١٠٠
إجمالي الجمهورية	٤٠٢٤,٥	-	٦٢٨٨,٧	-	٢٧٨٠,٥	-	٢٩٥٨	-
%	%٣,٥	-	%٤.٤	-	%١,٩	-	%٢.٢	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية للفترة من (١٩٩٢ - ١٩٩٩).

ج- التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من الخرشوف لدول الإتحاد وأثرهـــا على تطور الصادرات الشهريه

فى إطار التفضيلات الممنوحه لصادرات مصر من الخضر إلى دول الإتحاد تتمتـــع صادرات الخرشوف من خلال إتفاق التعاون الشامل وبصوره ممتده إلى إتفـــاق المشـــاركه الأوروبيه بتخفيض جمركى قدره ٣٠% من التعريفه الجمركيه الموحده التى تبلـــغ ١٣% ومن ثم تدخل صادرات الخرشوف محمله بتعريفه جمركيه قدرها ٩,١% وذلك خلال الفتره من ١٠/١ إلى ١/٣١ وفترة سماح أخرى تمتد من ٣/١ إلى ٥/٣١ فى حـــدود التعريفـــه الجمركيه الموحـــده [١]. ومـــن خـــلال إحصـــاءات تطـــور الصـــادرات الشـــهريه لعـــام ١٩٩٩الموضحه بالجدول رقم (٢٥) نجد أن الفتره الممنوحه للصادرات والتى تمتد من أول أكتوبر إلى نهاية يناير تكاد تقتصر على شهرى ديسمبر ويناير حيث صدر خلالـــهما نحـــو ٢٢٢ طن بقيمه بلغت نحو ٢١٥ ألف جنيه تمثل نحو ١٢,٢% ، ١٥% من كمية وقيمـــة صادرات عام ١٩٩٩م والتى سجلت نحو ١,٨ ألف طن بقيمة ١,٤ مليون جنيه تشير بذلك إلى أدنى إنخفاض لصادرات مصر من الخرشوف خلال العشر سنوات الأخيره وإذا أضفنـــا الصادرات خلال الفتره المسموح التصدير خلالها إلى فترة التخفيض تصل الكميات المصدره إلى نحو ٩٧٠ طن والقيمه إلى نحو ٨٥٠ ألف جنيه تمثل نحو ٥٣,٤% ، ٥٩,٢% مـــن كمية وقيمة إجمالى الصادرات فى نفس العام . ومن ثم يمكن القول أن الهيكل الإنتاجى لـــم يستجب للصادرات خلال فترة التخفيض وإن كان ذلك قد تحسن بصـــوره تدريجيـــه خـــلال الفتره المسموح التصدير خلالها حيث بلغت الأهميه النسبيه ٤١,٢% ، ٤٤,٢% من كميـة وقيمة صادرات نفس العام خلال الفتره المسموح التصدير خلالها وهو مايعكس إســـتجابة الهيكل التصديرى للأشهر المسموح التصدير خلالها وكذلك إستجابة الهيكل الإنتاجى حيـــث شهدت هذه الفتره أعلى الشهور تصديرا حيث إحتل شهر أبريل المرتبه الثانيه يليـــه فـــى الأهميه شهر مارس ويأتى شهر مايو فـــى المرتبه الخامسه بنسبة ٢١,٨% ، ١٠,٩% ، ٨,٤% من حيث الكميه ، ٢٢,٦% ، ١٣,٨% ، ٧,٢% من حيث القيمه بالنسبه لإجمـــالى صادرات نفس العام .

---

(١) المصدر: وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، قطاع التمثيل التجارى ، تقرير عن علاقة مصر بالإتحاد الأوروبى ، القاهره ١٩٩٥ .

جدول رقم (٢٥) الأهميه النسبيه لكمية وقيمة وأسعار الصادرات الشهريه
من محصول الخرشوف خلال عام ١٩٩٩م

الكميه/طن القيمه/ألف جنيه الأسعار/جنيه/طن

البيان / الشهور	الكميه	%	القيمه	%	الأسعار
يناير	١٦٢	٨,٩	١٥٦	١٠,٩	٩٦٥
فبراير	٨٤٧	٤٦,٦	٥٨٢	٤٠,٦	٦٨٧
مارس	١٩٨	١٠,٩	١٩٨	١٣,٨	٩٩٩,٥
أبريل	٢٩٦	٢١,٨	٣٢٤	٢٢,٦	٨١٧,٧
مايو	١٥٢	٨,٤	١٠٢,٦	٧,٢	٦٧٥
يونيو	,٢٥٠	–	,٥٤٤	٠,١	٢١٧٦
يوليو	–	–	–	–	–
أغسطس	–	–	–	–	–
سبتمبر	–	–	–	–	–
أكتوبر	,٩٠٠	–	٢,٣	٠,٢	٢٥٥٠
نوفمبر	١,٥	–	٧,٨	٠,٥	٥٠٦١
ديسمبر	٥٩,٧	٣.٣	٥٨,٨	٤,١	٩٨٥
إجمالى الصادرات	١٨١٨	١٠٠	١٤٣٣	١٠٠	٧٨٨

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات المجمعه من :

الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، قاعدة بيانات التجاره الخارجيه (بيانات غير منشوره) ، خلال عام ١٩٩٩م .

ويمثل شهر فبراير رأس القائمه كأهم أشهر تصدير الخرشوف بنحو ٤٦,٦% من حيث الكميه ، ٤٠,٦% من حيث القيمه : إلا أنه لايدخل ضمن أشهر التخفيض أو الأشهر المسموح التصدير خلالها .

وتخلو قائمة الصادرات خلال شهور يوليو ، وأغسطس ، وسبتمبر من أى كميات مصدره من الخرشوف ، كما تتدنى صادرات شهور يونيو وأكتوبر ونوفمبر إلى أقل حد لها حيث لم تتعد ٢,٦ طن ولم تزد قيمتها عن ٧,٦ ألف جنيه ، أما من ناحية الأسعار فقد بلغ متوسط الأسعار خلال عام ٩٩ نحو ٧٨٨ جنيه/طن إلا ان فترة التخفيض قد شهدت أعلى مستوى لأسعار الصادرات حيث تراوحت بين (٩٦٥ - ٥٠٦١) جنيه/طن ، وتتفق هذه الأسعار مع المنطق الإقتصادى حيث إرتفعت الأسعار مع إنخفاض الكميات المصدره حيث بلغ أقصى إرتفاع للأسعار فى شهر نوفمبر بينما لم تتعد الكميه ١,٥ طن . بينما تراوحت الأسعار خلال الفتره المسموح خلالها بين (٦٧٥ - ٩٩٩ جنيه/للطن) وهى تقل عن أسعار فترة التخفيض بنحو ٣٠% عن حدها الأدنى ، ٨٠% عن حدها الأعلى .

ومن ثم فإن زيادة الصادرات من الخرشوف يتطلب زيادة الفتره المسموح التصدير خلالها بحيث تتضمن أشهر تركز الصادرات خاصة شهر فبراير وهو مايتفق مع ظروف الإنتاج المصرى حيث تتركز الصادرات فى الفتره من ديسمبر إلى مايو وهو مايجب التركيز عليه فى مفاوضات المشاركه أثناء تقييم الواقع الفعلى للصادرات كل ثلاث سنوات للوقوف على أهم العقبات أو المشكلات التى تعترض تنمية الصادرات . على أن يرتبط ذلك بزراعة الأصناف المرغوبه فى الأسواق الأوروبيه بالمواصفات المطلوبه وبالسعر المنافس فى الأوقات الملائمه بحيث لاتتعارض مع مواعيد الإنتاج داخل دول السوق أو تتعارض مع إنتاج الدول المنافسه خاصة دول جنوب المتوسط ذات الظروف الجويه المشابهه للظروف المصريه .

٧٠٣٠٢٠٢ صادرات البطيخ

لم يختلف مسلك صادرات البطيخ عن صادرات معظم الخضر المصريه ، إلا أنه يختلف عنها فى إنخفاض أهمية صادراته سواء من الناحيه المطلقه أو النسبيه ، حيث إحتل المرتبه السابعه بين صادرات الخضر ، بالإضافه إلى التذبذب الحاد فى صادراته خاصه فى الفتره الثانيه من (٩٦ - ٩٩) ، حيث إنخفضت كمية الصادرات من ٤,٢ إلى ١,٨ ألف طن ، والقيمه من ٥,٦ إلى ١,٣ مليون جنيه بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٥٧,١% من حيث الكميه ، ٧٦,٨% من حيث القيمه وذلك بالمقارنه بالفتره الأولى . ويرجع هذا الإنخفاض إلى إرتباط صادرات البطيخ بأسواق مجلس التعاون الخليجى التى بدأ إنتاجها فى التزايد من ناحيه ، كما تزايد إنتاج الدول المجاوره لها والمنافسه للصادرات المصريه ولم تمثل الصادرات سوى ٠,٥% ، ٠,١٢% من متوسط الإنتاج فى الفترتين ، كما أن التخفيض الذى تتمتع به صادرات البطيخ يمتد من أبريل إلى ١٥ يونيو ، أى أن فترة التصدير لاتستمر سوى ٧٥ يوميا ، وهى فتره لاتتوافق مع الواقع الإنتاجى لمحصول البطيخ ، رغم أن التخفيض يصل إلى نحو ٥٠% من التعريفه الموحدة التى تصل إلى ١١% . ومن ثم فلم تسجل الدراسة صادرات محصول البطيخ للأسباب السابقة الذكر .

الفصل الثالث

إنتاج وتسويق حاصلات الخضر المصرية

تمهيد :

احتل موضوع تدعيم القدرة التنافسية في أسواق التصدير اهتمام الكثير من الباحثين في دراساتهم خلال السنوات القليلة الماضية ، والمتتبع لنتائج تلك الدراسات يستطيع أن يلمس أن إحراز موقف تنافسي متميز في هذه الأسواق هو محصلة لمجموعة من العوامل التي يرتبط بعضها ببعض العوامل الإنتاجية والتسويقية ويرتبط البعض الآخر بدور السياسات الحكومية في هذا المجال . فالإنتاج يعتبر هو الأصل والركيزة الأساسية للقيام بعملية التصدير ولابد من توافر القاعدة الإنتاجية السليمة التى يمكن أن توفر منتج على درجة عالية من الجودة بالمواصفات المطلوبة في الأسواق العالمية وبالسعر المناسب الذي يتيح له المنافسة في تلك الأسواق . كذلك فإن العملية التسويقية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في تدعيم القدرة التنافسية للصادرات حيث أشارت كثير من الأبحاث والدراسات التى تعرضت لعلاقة التسويق بدرجة النجاح في التصدير إلى أن الشركات المصدرة التى تمتلك أنظمة تسويق فعالة تمكنها من رفع كفاءة أداء مختلف الخدمات التسويقية وخفض تكلفتها تستطيع أن تنافس بكفاءة وفعالية في الأسواق الأجنبية.

وطبيعى أن تعتمد العمليه التصديرية في مراحل تخطيطها وتنفيذها على أسس ودراسات تسويقية يكون هدفها دراسة الاسواق الخارجية من جميع الاتجاهات ومحاولة الوفاء باحتياجات المستهلك في تلك الاسواق بحيث يتم إتباع أساليب تسويقية فعالة تتفق مع سمات الأسواق الخارجية الثقافية والتكنولوجية والتنافسية بشكل مستمر مما يوجب على المنشأة المصدرة المواجهة المستمرة والتحديث الدائب والتطوير الجذري لأساليبها وإجراءاتها في التعامل مع أسواق التصدير .

كما أن تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات المصدرة إلى الأسواق الخارجية لا يعتمد فقط على التفوق الملموس في الاستراتيجية الإنتاجية والتسويقية فهناك عوامل عديدة

أخرى تلعب دوراً هاماً في هذا المجال والكثير من هذه العوامل يرجع إلى دور الحكومة وما تقدمه من سياسات ودعم وتشجيع مستمر للمنشآت القائمة على عملية التصدير وتذليل الصعوبات والعراقيل التى تواجه عملية التصدير في جميع مراحلها[1].

ويتناول هذا الفصل بعض العوامل الإنتاجية والتسويقية المرتبطة بالقدرة التنافسية للصادرات المصرية من حاصلات الخضر من خلال التعرف على تطور الإنتاج المصري من حاصلات الخضر والمساحة المنزرعة منها والتطور الحادث في متوسط إنتاجيتها خلال فترة الدراسة ومقارنتها بالوضع العالمي خلال نفس الفترة ، كذلك يتم التعرف على المزايا النسبية لمصر في إنتاج وتصدير حاصلات الخضر ومالها من أثر في تدعيم القدرة التنافسية لتلك الصادرات في الأسواق الخارجية . وأخيراً يتناول الفصل الجدارة أو الكفاءة التسويقية لحاصلات الخضر المصرية والمسارات والهوامش التسويقية لبعض تلك الحاصلات .

٣-١ الإنتاج المصري من حاصلات الخضر ومزاياه النسبية

٣-١-١ تطور الإنتاج والمساحة والإنتاجية من حاصلات الخضر:

سجل الإنتاج المصري من حاصلات الخضر اتجاها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وبصفة خاصة خلال الفترة من ٩٥ - ١٩٩٩ وهو ما يرجع بصفة أساسية إلى الزيادة الكبيرة في المساحة المنزرعة من تلك الحاصلات خلال هذه الفترة مع الارتفاع المستمر في مستوى إنتاجيتها وذلك نتيجة إدخال الأصناف المحسنة والتطوير المستمر في أساليب ووسائل الإنتاج المستخدمة في مختلف العمليات الزراعية .

وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية في الإنتاج المصري من حاصلات الخضر نحو ٥٢١ ألف طن في المتوسط خلال فتره التسعينات في حين بلغ معدل النمو السنوي نحو ٤,٢%. ومن الملاحظ أن إنتاج حاصلات الخضر خلال تلك الفترة قد مر بفترتين رئيسيتين الأولى

---

[1] توفيق محمد عبد المحسن " التسويق وتدعيم القدرة التنافسية للتصدير" دار النهضة العربية- ١٩٩٧ ص٩٢.

من (٩٠ - ١٩٩٤) ولم تتجاوز كمية الإنتاج السنوي خلال تلك الفترة ١٠,٧ مليون طن . في حين تميزت الفترة التالية (٩٥ - ١٩٩٩) بالارتفاع المستمر في كمية الإنتاج المصري من الخضر ووصلت إلى أعلى معدل لها عام ١٩٩٩ حيث بلغت نحو ١٤,٣ مليون طن، وقد بلغ المتوسط السنوي للإنتاج خلال تلك الفترة (٩٥ - ١٩٩٩) نحو ١٣,٦ مليون طن في حين بلغ المتوسط العام خلال فترة الدراسة (٩٠ - ١٩٩٩) نحو ١٢ مليون طن (شكل رقم ٤٣) .

أما عن أهم حاصلات الخضر المصرية والتي لها أهمية نسبية وفقاً للكميات المنتجة منها فقد ساهم محصول الطماطم بنحو ٤٢,٢% من إجمالي إنتاج الخضر في مصر خلال فترة الدراسة . وقد سجل إنتاج الطماطم نمواً مطردا خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط إنتاجه السنوي نحو ٥ مليون طن ، في حين أتى محصول البطاطس في المرتبة الثانية حيث ساهم بنحو ١٥,٦% من إجمالي الكميات المنتجة من الخضر في مصر خلال فترة الدراسة إلا أنه يلاحظ أن هناك تذبذباً كبيراً في الكميات المنتجة من البطاطس خلال تلك الفترة ، والذي يرجع بصفة أساسية إلى تذبذب مساحتها نتيجة للتذبذب في أسعار البطاطس في السوق المحلى وتأثرها بظروف السوق العالمي وتراجع كميات البطاطس المصدرة وخاصة إلى دول الاتحاد الأوربي وظروف الإصابة بمرض العفن البني . وقد بلغ متوسط الإنتاج السنوي من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ١,٩ مليون طن (جدول رقم ٣٠ بالملحق) .

ويحتل محصول البطيخ المرتبة الثالثة بين حاصلات الخضر المصرية حيث يساهم بنحو ٩,٥% من إجمالي إنتاج الخضر في مصر خلال فترة الدراسة وبلغ متوسط إنتاجه السنوي ١,١٣٩ مليون طن، بينما أحتل محصول البصل الجاف المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٩% من إجمالي إنتاج الخضر وبمتوسط سنوي بلغ ٥٨٦ ألف طن . وقد تلى تلك المحاصيل الأربعة في الترتيب (والتي يزيد متوسط إنتاجها السنوي عن نصف مليون طن) كل من الشمام والكوسة والباذنجان والكرنب والفلفل الأخضر بنسبة تقدر بنحو ٣,٨%، ٣,٨% ، ٣,٧%، ٣,٧%، ٢,٤% من جملة الإنتاج المصري من الخضر لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة (شكل رقم ٤٤) .

شكل رقم (٤٣)
تطور كمية الانتاج المصري من حاصلات الخضر
خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-١٩٩٩)

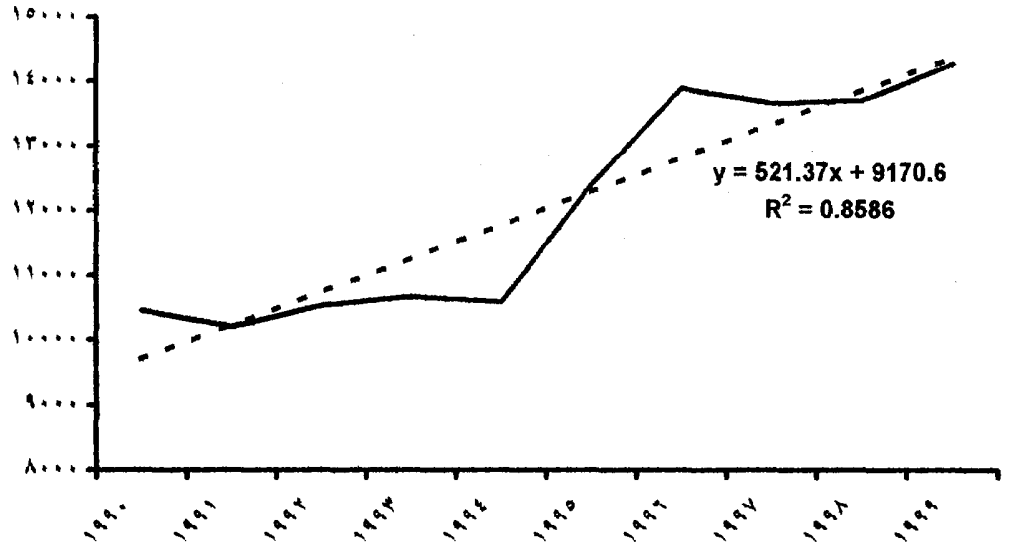

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٦ بالملحق

شكل رقم (٤٤)
الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة في مصر
وفقا للكمية المنتجة منها خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

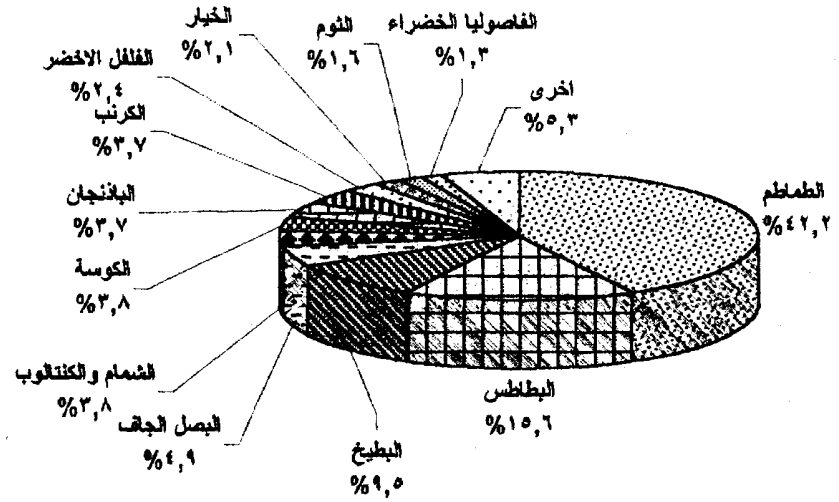

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٦ بالملحق

أما عن المساحة المنزرعة من حاصلات الخضر في مصر خلال فترة الدراسة فقد شـــهدت تلك الفترة التوسع في زراعة حاصلات الخضر وبصفة خاصة خلال النصـف الثـانى مـن التسعينات (٩٥ - ١٩٩٩) . حيث شهد النصف الاول من التسعينات انخفـاض المسـاحة المنزرعة بالخضر من ١,١١٢ مليون فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١,٠٣٩ مليون فدان عام ١٩٩٤ ، وقد يرجع ذلك إلى ما شهدته تلك الفترة مـن بـدء تطبيـق برامـج الإصـلاح الاقتصادي وتحرير أسعار السلع الزراعية واتجاه المنتجين إلى زراعة الحاصلات التقليديـة عقب تحرير أسعارها ، إلا أنه مع بداية عام ١٩٩٥ أخذت المساحة المنزرعة من الخضـر في التزايد بصورة ملحوظة من ١,٢٩٤ مليون فدان عام ١٩٩٥ إلى نحو ١,٤١٤ مليـون فدان عام ١٩٩٩ . وهو ما يشير إلى أن الزيادة التي تحققت في كمية الإنتاج المصري من حاصلات الخضر خلال تلك الفترة يرجع بصفة أساسية لزيادة المساحة المنزرعة من تلـك الحاصلات . وقد بلغ متوسط المساحة من حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة ١,٢ مليون فدان في حين بلغ متوسط الزيادة السنوية في المساحة المنزرعة ٤٤ ألف فدان اما معـدل النمو السنوي في مساحة حاصلات الخضر فقد بلغ نحو ٣,٤% (شكل رقم ٤٥) .

وقد شغل محصول الطماطم ما يقرب من ٣٢% من إجمالي المسـاحة المنزرعـة بالخضر خلال فترة التسعينات وسجلت مساحة الطماطم اتجاهاً عاماً متزايداً خاصة خـلال النصف الثاني من التسعينات وبلغ متوسط المساحة المنزرعة منها نحو ٣٩٠ ألف فـدان سنوياً خلال تلك الفترة . أما محصول البطاطس فقد شغل مساحة تقدر بنحـو ٢٢١ ألـف فدان في المتوسط تمثل ١٨% من إجمالي مساحة الخضر ، حيث شهدت مساحة البطـاطس تذبذباً كبيراً خلال فترة التسعينات وهو ما أنعكس على الكميات المنتجة من ذلك المحصـول حيث بلغت اعلى معدل لها عام ١٩٩٦ . بمساحة ٣٢١ الف فدان في حيـن شـهد عـام ١٩٩٤ انخفاض المساحة المنزرعة من البطاطس الى نحو ١٦٠ ألف فدان (جدول رقـم ٣١ بالملحق) .

وقد أحتل محصول البطيخ المرتبة الثالثة بين حاصلات الخضر المصرية من حيـث المساحة المنزرعة منه والتي بلغت ١١٤ ألف فدان في المتوسط تمثل ٩,٤% من إجمـالي المساحة المنزرعة من حاصلات الخضر ، في حين اتت محـاصيل الكوسـة والباذنجـان والشمام والفلفل الأخضر في المراتب التالية وبنسبة ٥,٤% ، ٤.٤% ، ٤,١% ، ٣,٩%

شكل رقم (٤٥)
تطور مساحة حاصلات الخضر في مصر
خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-١٩٩٩)

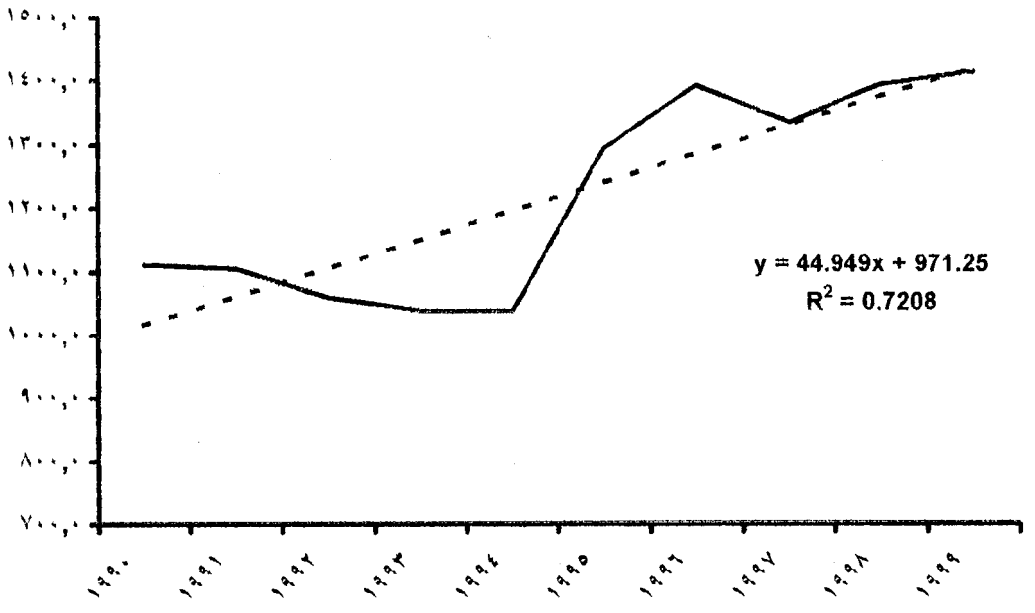

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٧ بالملحق

شكل رقم (٤٦)
الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة في مصر
وفقا للمساحة المنزرعة منها خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

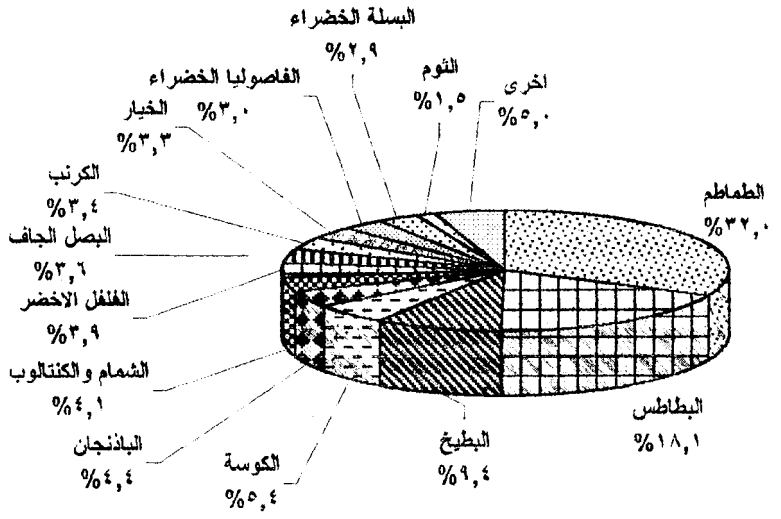

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٧ بالملحق

من إجمالي المساحة المنزرعة بالخضر لكل منها على الترتيب خلال فترة الـــــــــدراسة (شكل رقم ٤٦) .

أما عن إنتاجية حاصلات الخضر المصرية فمن الملاحظ ارتفاع متوسط الإنتاجيـــة في مصر عن مثيلتها على المستوى العالمي خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى ملاءمة الظروف الطبيعية في مصر لزراعة وإنتاج معظم حاصلات الخضر وبالإضافـــة الى التقدم في تقنيات وأساليب الإنتاج . وتتزايد إنتاجية حاصلات الخضـــر ســـنوياً بنحـــو ٠,٠٦ طن / فدان في المتوسط خلال فترة الدراسة (وهو يقل عن المتوسط العالمي الـــذي بلغ ٠,٠٧ طن / فدان خلال نفس الفترة) بينما بلغ معدل النمو فـــي إنتاجيـــة حـــاصلات الخضر المصرية خلال نفس الفترة نحو ٠,٧٨% (وهو يقل عن معدل النمو العالمي فـــي إنتاجية حاصلات الخضر والذي بلغ ١,١٢%) (شكل رقم ٤٧).

وقد شهدت معظم حاصلات الخضر المصرية ارتفاعاً كبيراً في مستوى إنتاجيتـــها خلال فترة الدراسة حيث ارتفعت إنتاجية فدان الطماطم من ١١ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٣,٥ طن / فدان عام ١٩٩٩ بمتوسط بلغ ١٣ طن / فدان خلال فترة الدراسة ، فـــي حين بلغ متوسط إنتاجية فدان البطاطس خلال تلك الفترة نحو ٨,٥ طن / فـــدان ، بينمـــا ارتفعت إنتاجية البطيخ من ٨,٣ طن / فدان عام ١٩٩٠ إلى نحو ١١,٩ طن / فدان عـــام ١٩٩٩ بمتوسط إنتاجية بلغ ٩,٨ طن / فدان خلال فـــترة الدراســـة (جـــدول رقـــم ٣٢ بالملحق) .

٣-١-٢ المزايا النسبية لمصر في إنتاج بعض حاصلات الخضر :

يعتبر الإنتاج هو الدعامة الأساسية لعملية التصدير ولا يمكن البحث عن فرص اكبر وأوسع وأسواق تصديرية جديدة لتنمية الصادرات المصرية من الخضر دون توافر القـاعدة الإنتاجية السليمة سواء من حيث الحجم او النوعية والتنوع في الأصناف ومواسم الإنتـــاج لكي تلاءم إمكانيات وظروف الأسواق المستوردة . وتعتبر دراسة المـــيزة النســـبية هـــي الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه للنظر في إمكانيـــة التوســـع فـــي العمليـــة التصديريـــة للمحاصيل التي لمصر ميزه نسبية في إنتاجها وتصديرها .

شكل رقم (٤٧)
تطور انتاجية حاصلات الخضر في مصر
خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-١٩٩٩)

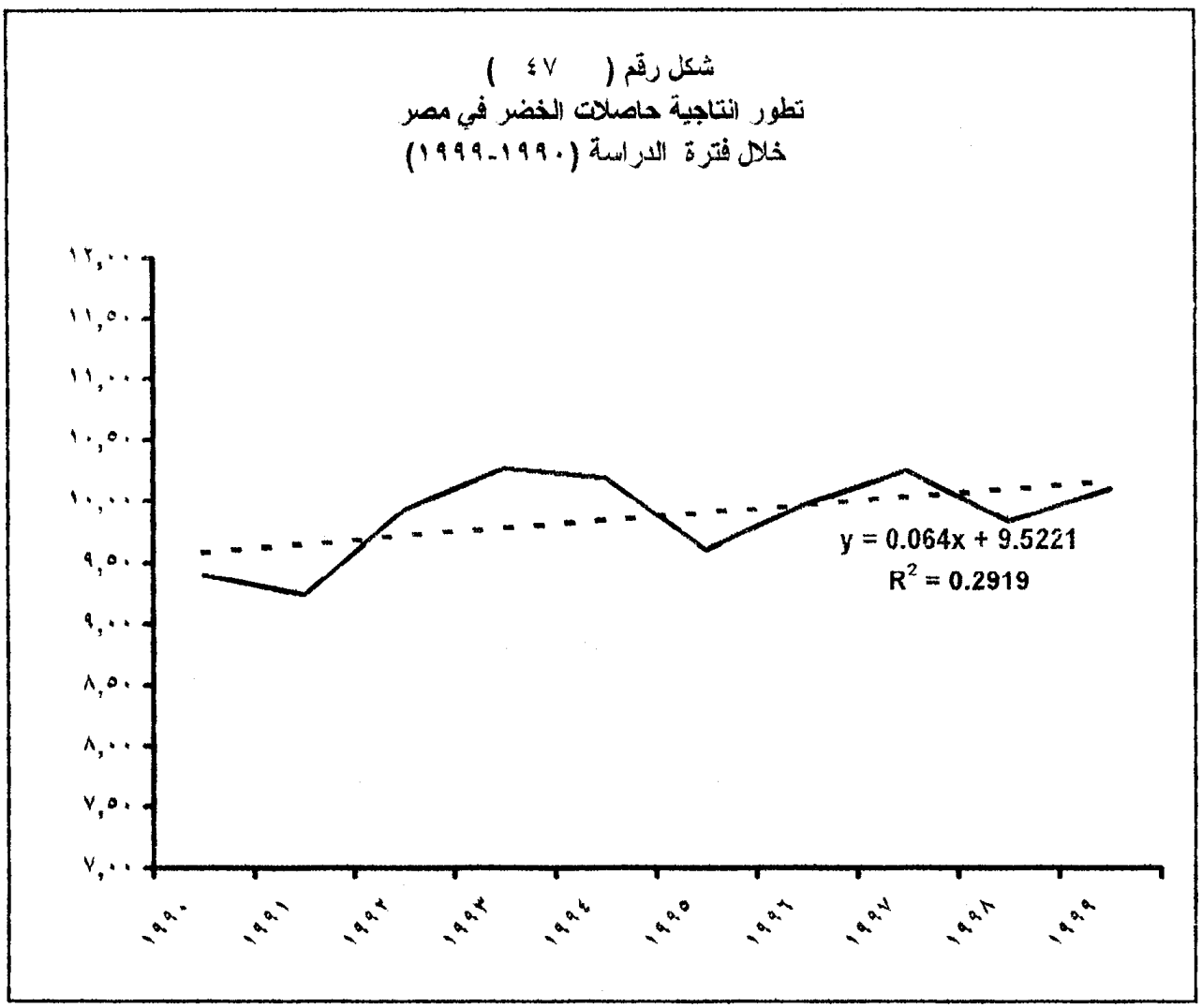

المصدر بيانات الجدول رقم ٢٨ بالملحق

ويتضمن مفهوم الميزة النسبية المقارنة بين تكاليف الفرص البديلة لإنتاج السلع في الدول المشاركة في التجارة الدولية ، كما تشير ضمنياً إلى الكفاءة الإنتاجية في هذه الدول . فالدولة التي تتميز بانخفاض تكلفة الفرصة البديلة لإنتاجها من محصول معين بالقياس إلى غيرها من الدول تعد كفاءتها أعلى نسبياً ومن ثم تتميز بوجود ميزة نسبية في إنتاجها من هذا المحصول وبالتالي قدرتها على التنافس في السوق الدولية في ظل الأسعار المحددة والسائدة في السوق الدولية .

وفي دراسة حديثة لمعهد التخطيط القومي أشارت تقديرات مؤشر تكلفة المورد المحلي لبعض حاصلات الخضر [1] إلى أن كل من الثوم والبطاطس والطماطم والبصل تتمتع بميزة نسبية عالية من اجل التصدير حيث أن معامل الميزة النسبية لها جميعاً كان أقل من الواحد الصحيح ومن ثم يجب العمل وبذل الجهود للتوسع في تصدير تلك الحاصلات والتي تتمتع مصر فيها جميعاً بكفاءة إنتاجية عالية . وقد أتي محصول الثوم في مقدمة حاصلات الخضر ذات الميزة النسبية الكبيرة من حيث نسبة الموارد المحلية المستغلة في إنتاجه إلى النقد الأجنبي المتولد عن ذلك الإنتاج، وقد بلغت تكلفة الموارد المحلية لما قيمته جنية واحد من إنتاج الثوم (القابل للتصدير) حوالي ٠,٥١٢ جنية . ويأتي محصول البطاطس في المرتبة الثانية حيث بلغت تكلفة الموارد المحلية لما قيمته جنية واحد من إنتاج البطاطس (القابل للتصدير) نحو ٠,٦٣٦ جنية .

أما محصول الطماطم فقد أتى في المرتبة الثالثة حيث بلغ قيمة معامل الميزة النسبية للطماطم الشتوية ٠,٦٣٦ وللطماطم النيلية ٠,٧٤٣ وللطماطم الصيفية ٠,٧٥٠ جنية . في حين جاء محصول البصل الشتوي في المرتبة الرابعة حيث بلغت تكلفة الموارد المحلية لما قيمته جنية واحد من إنتاج البصل الشتوي (القابل للتصدير) نحو ٠,٧٤٣ جنية .

أما بالنسبة لمقياس الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة) Redvealed Comparative advantage (R C A) فهو يشير إلى الفرص المحتملة لتوسع التجارة ويعطى صورة تقريبه للصادرات المستقبلية لدولة ما ، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة

---

[1] معهد التخطيط القومى الميزة النسبية ومعدلات الحماية للبعض من السلع الزراعية والصناعة الرئيسية سلسه قضايا التخطيط والتنمية، رقم ١٣٤ - يناير ٢٠٠١ ، ص ١٣٣

من الصادرات العالمية من سلعة أو محصول معين مع نصيب الصادرات الكلية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات العالمية . وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن الدولة تتمتع بميزة نسبية مستبانة في تلك السلعة أو المحصول ، أما إذا قل هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يشير إلى أن تلك الدولة تعاني من تخلف نسبي في الميزة الظاهرة للسلع او المحاصيل محل الدراسة .

ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرة لمحاصيل الخضر موضع الدراسة كما يلي[1]:=

$$RCA = \frac{\text{قيمة صادرات مصر من المحصول للعالم}}{\text{قيمة صادرات مصر الزراعية الى العالم}} \div \frac{\text{إجمالي قيمة الصادرات العالمية من المحصول}}{\text{إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية}}$$

ويشير جدول رقم (٣٣) بالملحق إلى حساب الميزة النسبية الظاهرة لبعض محاصيل الخضر خلال فترة التسعينات حيث يلاحظ أن معظم تلك الحاصلات قد حققت معدلات مرتفعة نسبياً من الميزة النسبية الظاهرة وهو ما يشير إلى أن مصر تتمتع بميزة نسبية عالية في محاصيل الخضر السبعة التي شملتها الدراسة . حيث زادت قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح بالنسبة لإجمالي فترة التسعينات . وفي خلال سنوات تلك الفترة عدا محصولي الطماطم والبطيخ اللذان حققا ميزة نسبية منخفضة خلال النصف الثاني من التسعينات (٩٥ - ١٩٩٩) . كما تلاحظ أن مصر تتمتع بميزة نسبية مرتفعة للغاية في كل من محصول الخرشوف والبطاطس ، حيث بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الخرشوف لإجمالي فترة التسعينات نحو ٢٥ تقريباً ، وهذا يعنى أن نصيب هذا المحصول في الصادرات الزراعية المصرية يساوى حوالي ٢٥ مره نصيب هذا المحصول في الصادرات الزراعية العالمية خلال فترة التسعينات .

---

[1] أشرف كمال عباس " تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترتين ٩١-١٩٩٤ ، ٩٥ - ١٩٩٨ " المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان - ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية فى ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية - مايو ٢٠٠٠ - ص ٦٨

وقد حقق محصول البطاطس ميزة نسبية مرتفعة خلال تلك الفترة وبلغت قيمة مؤشر R C A نحو ٢٤ ، أي أن نصيب محصول البطاطس في الصادرات الزراعية المصرية يساوى حوالي ٢٤ مره نصيب محصول البطاطس في الصادرات الزراعية العالمية خلال فترة التسعينات . أما محصول البصل الجاف فقد أحتل المرتبة الثالثة وبميزة نسبية عالية بلغت ١٧ تقريباً بالنسبة لإجمالي فترة التسعينات ، وهو ما يشير إلى أن نصيب محصول البصل الجاف في الصادرات الزراعية المصرية يساوى حوالي ١٧ مرة نصيب هذا المحصول في الصادرات الزراعية العالمية . وقد حقق محصول الفاصوليا الخضراء المرتبة الرابعة وبلغت قيمة مؤشر R C A نحو ١٠ وأن تذبذب مقدار هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة حيث شهد النصف الثاني من التسعينات انخفاضا في قيمة هذا المؤشر وأن ظل خلال تلك الفترة أكبر من الواحد الصحيح .

وعند مقارنة قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لبعض حاصلات الخضر المصرية ببعض الدول المنافسة (جدول رقم ٣٤ بالملحق) وذلك خلال عام ١٩٩٨ اتضح وجود ميزة نسبية مرتفعة لمعظم حاصلات الخضر المصرية مقارنة بالدول المنافسة وان تميزت بعض منها بالارتفاع الملحوظ، وقد بلغت قيمة مؤشر R C A نحو ١٩,٨ بالنسبة للبطاطس المصرية متقدمة على كل من المغرب وهولندا وبلجيكا مما يعكس ارتفاع مؤشر التنافسية لها عن البطاطس المغربية والهولندية والبلجيكية والتي سجلت ٦,٢٩، ٣,٠٩، ٢,٣٨ لكل منها على الترتيب. كذلك ارتفعت قيمة مؤشر R C A للبصل المصري بنسبة كبيرة عن الدول المنافسة خلال عام ١٩٩٨ وسجل ١٥,٦ متقدماً على كل من تركيا وهولندا واسبانيا والتي بلغت قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لها ٢,٦٢، ٢,٩٦، ٢,٥ لكل منها على الترتيب.

كذلك تلاحظ ارتفاع مؤشر R C A للخرشوف المصري إلى نحو ١٢,٦ حيث أتت مصر في المرتبة الثانية بعد أسبانيا التي تعد الدولة المصدرة الأولى للخرشوف عالميا بنسب ٤٦% من الصادرات العالمية من ذلك المحصول حيث بلغت قيمة مؤشر R C A لها نحو ١٣,٩١ في حين بلغت قيمة المؤشر للخرشوف المغربي نحو ٢,٣٣ وذلك خلال عام ١٩٩٨. كذلك أتت مصر في المرتبة الثانية بعد أسبانيا بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء حيث بلغت قيمة مؤشر R C A لها نحو ٥,٨٤ إذ تعد أسبانيا الدولة المصدرة

الأولى للفاصوليا الخضراء عالميا بنسبة ١٣% من الصادرات العالمية من ذلك المحصول الذي سجل مؤشر الميزة النسبية الظاهرة له نحو ٦,٦٨،في حين بلغت قيمة المؤشر للفاصوليا الخضراء المغربية نحو ١,٩٣.

ومن الملاحظ أن محصول الطماطم المصري هو محصول الخضر الوحيد الذي انخفضت قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة له إلى اقل من الواحد الصحيح عام ١٩٩٨ وهو ما يشير إلى عدم وجود مزايا نسبية لصادرات مصر من ذلك المحصول في حين يلاحظ ارتفاع قيمة المؤشر لصادرات الأردن من الطماطم إلى نحو ١١ والمغرب ١,٦٨ وأسبانيا ٦,٥٦ مما يعني وجود مزايا تنافسية لصادرات تلك الدول من محصول الطماطم وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

ويشير الاستعراض السابق للإنتاج المصري من حاصلات الخضر ومزاياه النسبية إلى ارتفاع معدل نمو ذلك الإنتاج خلال فترة الدراسة والزيادة الكبيرة في المساحة المنزرعة من تلك الحاصلات مع الارتفاع المستمر في مستوى إنتاجيتها، كما تبين أيضا تمتع مصر بمزايا نسبية إنتاجية وتصديرية بالنسبة لمعظم حاصلات الخضر التي شملتها الدراسة. ومن المفروض أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع قدرة حاصلات الخضر المصرية على المنافسة في الأسواق الخارجية إلا أن الدلائل تشير إلى اتجاه صادرات مصر من تلك الحاصلات إلى الانخفاض وفقد العديد من الأسواق التقليدية لتصديرها وهو ما يرجع إلى عديد من العوامل التي يرجع البعض منها إلى طبيعة الإنتاج المحلي وافتقاره إلى مواصفات الإنتاج للتصدير سواء من حيث الجودة أو المواصفات والأصناف المطلوبة في الأسواق الخارجية، كما أن هناك عديد من العوامل التي تؤثر على صادرات مصر من حاصلات الخضر وتمثل معوقات هامة تقف حائلا أمام زيادة وانطلاق تلك الصادرات وهي تتعلق بإجراءات التصدير بدءا من جمع المحصول ومختلف العمليات التسويقية التي تجرى عليه وحتى نقله إلى الأسواق الخارجية وما تواجهه من مشاكل عديدة وخاصة فيما يتعلق بارتفاع تكاليف الشحن الجوي وعدم توافر الفراغات المناسبة في مواسم التصدير.

٣-٢ الجدارة التسويقية لبعض حاصلات الخضر المصرية

يقصد بالكفاءة في أداء العمليات التسويقية محاولة تدنيـــة التكـــاليف والـــهوامش التسويقية لكافة المراحل والخدمات التسويقية التي تجرى على السلعة من أجل التصدير مع عدم المساس بمستوى الخدمات التسويقية المقدمة ، ومن ثم فإن أي خفض في التكـــاليف التسويقية مع بقاء مستوى الخدمات التسويقية على ما هو عليه يعد تحسناً واضحـــاً فـــي الكفاءة التسويقية ، كما أن أي زيادة في الخدمات التسويقية مع ارتفاع التكاليف التسويقية قد تمثل أيضاً تحسيناً في الكفاءة التسويقية إذا كان تقدير المستهلكين لهذه الزيـــادة فـــي الخدمات أعلى من تقديرهم للزيادة المقابلة في التكاليف . وتتضمن التكـــاليف التســـويقية تكاليف مختلف العمليات والخدمات التسويقية التي تجرى على المحصول منذ خروجه مـــن المزرعة وحتى وصوله إلى ميناء التصدير مثل تكاليف النقل والتخزين والفرز والتدريـــج والتعبئة والتجميع ، وذلك بخلاف الأرباح التي يحصل عليها الوســـطاء ومـــا يتـــم دفعـــة كعمولات ومصروفات إدارية أثناء تلك العمليات .

ومن ثم فإن رفع كل من الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لحاصلات الخضر المصريـــة يمكن تحقيق عن طريق الارتفاع بجودة المنتج وتقليل الفاقد الإنتاجي له من جهة ، ورفـــع الكفاءة التسويقية لتلك الحاصلات والارتفاع بكفاءة أداء مختلف العمليات التسويقية من نقل وتخزين وتوفير معلومات تسويقية وتقليل الفاقد التسويقي من جهة ثانية ، وخفض تكاليف الإنتاج والتسويق من جهة ثالثة[١].

وفي إحدى الدراسات الحديثة[٢] تم قياس الجدارة أو الكفاءة التصديرية عن طريـــق النسبة بين (المخرجات) أو الهدف من العملية التصديرية وهو أجمالي صافي العـــائد

---

[١] أمين إسماعيل عبده " الإصلاح الاقتصادي وتنمية الصادرات الزراعية المصرية " المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، مؤسسة فريد ريش ناومان ٨ – ٩ مارس ١٩٩٧ القاهرة ص ١٢٩.

[٢] محمد حسام إبراهيم السعدني " التقرير النهائي لدراسة الميزة النسبية لمصر في إنتاج وتصدير الانتجـــة الرئيسية (الحاصلات البستانية) فى إطـــار سياســـة التحـــرر الاقتصـــادي " أكاديميـــة البحـــث العلمـــي والتكنولوجيا، كلية الزراعة – جامعة عين شمس ١٩٩٧.

الإنتاجي والهوامش التصديرية ، وبين المدخلات والمعبر عنها بإجمالي التكاليف لكل من المنتجين والهيئات التسويقية القائمة بالعملية التصديرية . ومن ثم الجدارة التصديرية المقاسة هنا تعبر عن قدره الموارد الإنتاجية والتسويقية على تحقيق أقصى عائد صافي من السلع الموجهة للتصدير بأقل قدر من التكاليف الإنتاجية والتسويقية حيث تبين من الدراسة أن نسبة الجدارة التسويقية التصديرية للطماطم المصرية قد بلغت نحو ٦٦% وذلك كمتوسط للفترة من ١٩٩٣ – ١٩٩٦ وذلك بين حد أدنى بلغ ٦٥,١% في عام ١٩٩٦ وحد أعلى بلغ ٦٦,٨% عام ١٩٩٤ ، بينما بلغت نسبة الجدارة التسويقية التصديرية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية نحو ٦٢% كمتوسط لفترة الدراسة ، وذلك بين حد أدنى بلغ نحو ٥١% عام ١٩٩٥ وحد أعلى بلغ نحو ٧١,٧% في عام ١٩٩٣ . أما عن الجدارة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس المصرية فقد بلغت نسبتها حوالي ٣٧,٨% خلال فتره الدراسة وذلك بين حد أدنى بلغ نحو ٢٦,٨% في عام ١٩٩٦ وحد أعلى بلغ نحو ٥٠,٢% في عام ١٩٩٣ . وهو ما يشير إلى ارتفاع الجدارة التصديرية والتسويقية للطماطم المصرية ويليه في ذلك محصول الفاصوليا الخضراء ثم البطاطس.

ولرفع الكفاءة التسويقية لحاصلات الخضر المصرية لابد من العمل على تحسين نظم التسويق المحلى للحاصلات التصديرية ، والعمل على أن يكون هناك مواصفات قياسية تصديرية للمعروض في السوق المحلى منها ، وذلك بجانب تقليل الفاقد وزيادة المتاح للتصدير مع عدم رفع تكاليف الإنتاج او التسويق للتصدير وذلك عن طريق الإنتاج للسوق مما يؤدى إلى خلق قاعدة إنتاجية كبيرة تفرز كميات صالحة للتصدير بمواصفات جودة عالية وبأسعار تنافسية تساعد في الدخول إلى الأسواق العالمية.

٣-٣ المسارات والهوامش التسويقية لبعض حاصلات الخضر التصديرية :-

تلعب النظم المتبعة في تصدير حاصلات الخضر دوراً هاماً ومؤثراً في مدى نجاح عمليه التصدير ، كما أن ما يتخلل تلك المراحل من عمليات ومعوقات وما تتضمنه من تكاليف ومصروفات له أثر كبير في رفع الكفاءة التسويقية لتلك الحاصلات ، ومن ثم فإن دراسة المسالك التسويقية لتلك الحاصلات يمكن أن يساعد في التوصل إلى بعض الأساليب

والوسائل التي تؤدى إلى رفع كفاءتها التسويقية وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية .

٣-٣-١ المسالك والهوامش التسويقية للبطاطس المصرية :

تعتبر فرنسا ودول شمال أوربا أكثر دول الاتحاد الأوربي تشدداً تجاه فرض قيود إضافية على صادرات البطاطس المصرية وعلى الرغم من أن تلك الدول ليست مستوردا رئيسياً للبطاطس المصرية الا أن ذلك الموقف الذى تتخذه يضر بسمعة البطاطس المصرية في الأسواق الأوربية وغير الأوربية وتبدأ المسالك التسويقية التى تمر بها البطاطس المصرية المصدرة لدول الاتحاد الأوربي من مراكز الإنتاج حيث أعدت وزاره الزراعة قائمة بالأحواض غير المصابة (Positive List) وقائمة بالأحواض المصابة (Negative List) وتقدم هذه القوائم سنوياً إلى اللجنة الزراعية ببروكسل . وتتبع مصر الترقيم الكودي للأحواض (Numerical Coding) وعند ظهور حالة إصابة في أحد الأحواض تقوم السلطات المصرية بحظر التصدير من القرية بالكامل بغض النظر عن المساحة أو عدد الأحواض وذلك إحكاماً للرقابة والسيطرة على مرض العفن البني.

وتعد محافظات الغربية والبحيرة والمنوفية والإسماعيلية من أهم مناطق إنتاج البطاطس في مصر، وعقب جمع المحصول في مناطق إنتاجه يتم أجراء بعض العمليات التسويقية الأولية من خلال المنتجين أنفسهم مثل تهوية الدرنات والفرز الأولي لاستبعاد الدرنات المصابة والتعبئة الأولية للمحصول ، (وقد يقوم المصدر بإمداد المنتج بالتقاوي الخاصة بالأصناف المطلوبة للتصدير وذلك بعد التعاقد معه) ، الخاصة بالتهوية والفرز والتعبئة الأولية ، ثم يتم نقل المحصول إلى مراكز التجميع وفيها تتم عمليات الفرز النهائي وفقاً لمقاييس ومواصفات محددة وتتم عملية التعبئة في عبوات خاصة بالتصدير مبين عليها منطقة الإنتاج ورقمها الكودي والبيانات الخاصة الأخرى مثل اسم المصدر والوزن وخلافة ، وعقب ذلك يتم تحميل ونقل المحصول إلى موانى التصدير .

أما فيما يتعلق بالتكاليف التسويقية التصديرية للبطاطس فإن سعر طن البطاطس تسليم باب المزرعة للتصدير يمثل نحو ٧٣% من متوسط التكاليف التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس في حين بلغت تكلفة الخدمات التسويقية للتصدير ٢٧% من متوسط

التكاليف التسويقية التصديرية للطن من البطاطس ، وتشمل الخدمات التسويقية التصديرية عمليات الفرز والتدريج والنقل ومواد التعبئة فضلاً على المصاريف الإدارية والنثرية الاخرى . وتعتبر تكاليف مواد التعبئة أهم بنود تكلفة الخدمات التسويقية التصديرية وتمثل نحو ٣٥% من تكاليف الخدمات التسويقية تليها مصاريف تخليص الميناء ونسبتها ٢٣%، وتكاليف النقل ٢١% ، وتكلفة الفرز والتدريج بنسبة ٩% من تكاليف الخدمات التسويقية التصديرية. وبتقدير أنصبة المنتجين والهيئات التسويقية نظير قيامهم بالعملية التصديرية من متوسط أسعار التصدير (فوب) تبين أن نصيب المنتج يمثل نحو ٦٣% من متوسط سعر التصدير في حين يمثل نصيب الهيئات التسويقية نحو ٣٧% من متوسط سعر تصدير طن البطاطس[١].

٣-٣-٢ المسالك والهوامش التسويقية للطماطم المصرية :

عادة ما يقوم المصدرين بالحصول على الطماطم الطازجة اللازمة للتصدير إما عن طريق إنتاجها مباشرة في المزارع الخاصة بهم ، أو عن طريق مشاركة بعض المنتجين في إنتاجها بتقديم جانب من التمويل وتقاوي الصنف المطلوب تصديره للمنتج ، أو يقوم المصدر بالحصول على الكمية التي يريدها من المنتج مباشرة وبالمواصفات التي يتم الاتفاق عليها . ويتم جمع الطماطم الطازجة للتصدير عاده في مرحلة نضج مبكرة بحيث لا تتعدى نسبة التلوين بها ٣٠% حتى يمكنها أن تتحمل عمليات التعبئة والنقل ، وتعد محافظات الفيوم والجيزة والإسماعيلية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية أهم مناطق إنتاج الطماطم في مصر .

وعادة ما تتم عملية فرز وتدريج الثمار وتعبئتها أما في الحقل أو في مراكز التجميع بواسطة عمال مدربين حيث يتم تعبئة الثمار في عبوات كرتونية خاصة تتراوح سعتها من ٣-٦ كيلو جرام وتنقل بعد ذلك في عربات خاصة بالمصدرين إلى ميناء التصدير لإتمام إجراءات التصدير ويتم تصدير معظم كمية الصادرات المصرية من الطماطم عن طريق مطار القاهرة حيث يتم حجز الفراغات المناسبة للكمية المصدرة قبل موعد الشحن.

---

[١] محمد حسام السعدنى - مرجع سابق ص ١٢٤.

وفيما يتعلق ببنود التكاليف التسويقية التصديرية للطماطم الطازجة المصدرة عن طريق ميناء القاهرة الجوى فإن سعر طن الطماطم للتصدير تسليم باب المزرعة يمثل نحو ٥٤,٥% من جملة التكاليف التسويقية التصديرية ، في حين تمثل تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية التصديرية للطن نحو ٤٦% من إجمالي التكاليف . وتمثل تكاليف مواد التعبئة أهم بنود تكاليف الخدمات التسويقية لمحصول الطماطم حيث تبلغ نسبتها نحو ٧٣% من إجمالي تكلفة الخدمات التسويقية تليها تكلفة النقل وتمثل ١٢% في حين تبلغ تكلفة عملية الفرز والتدريج ٨% ومصاريف تخليص الميناء ٥% هذا بالإضافة إلى النثريات الأخرى التي تمثل ٣% من إجمالي تكلفة الخدمات التسويقية. وبتقدير أنصبة المنتجين والهيئات التسويقية نظير قيامهم بالعملية التصديرية من متوسط أسعار التصدير (فوب) تبين أن نصيب المنتج يمثل نحو ٤٦,٤% من سعر التصدير في حين يمثل نصيب الهيئات التسويقية نظير قيامها بالعملية التصديرية نحو ٥٣,٦% من سعر تصدير الطماطم المصرية [١].

٣-٣-٣ المسالك والهوامش التسويقية للبصل الجاف :

يقوم المصدرون بالحصول على الكميات التي يحتاجونها من البصل الصالح للتصدير إما مباشرة من خلال الشراء من المنتجين واسواق الجملة أو عن طريق التعاقد السنوي مع بعض الموردين . وتعتبر محافظات سوهاج والفيوم وبنى سويف والجيزة والقليوبية أهم مناطق إنتاج محصول البصل في مصر .

وعقب جمع محصول البصل يتم فرزه أولياً في الحقل بإبعاد كل الثمرات المصابة والمكسورة والتالفة وذلك للحصول على الثمرات تامة النضج والسليمة القابلة للتصدير ثم يتم تعبئة المحصول أولياً في أكياس ثم ينقل بعد ذلك إلى محطات التخزين حيث يتم تجفيفه جفافاً تاماً والتخلص من الأجزاء الزائدة ثم يتم فرزه وتدريجه مرة أخرى إلى ثلاث رتب ويعبأ في عبوات خاصة تمهيداً لنقلة إلى موانى التصدير .

---

[١] محمد حسام السعدنى – مرجع سابق ص ١١٨ .

أما عن التكاليف التسويقية التصديرية للبصل الجاف المصدر عن طريق ميناء الإسكندرية فان سعر طن البصل للتصدير تسليم باب المزرعة يمثل نحو ٦٥% من جملة التكاليف التسويقية في حين تمثل تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية للطن نحو ٣٥% من جملة التكاليف .

٣-٣-٤ المسالك والهوامش التسويقية للفاصوليا الخضراء :

يعتبر محصول الفاصوليا الخضراء أحد حاصلات الخضر التي تحتاج إلى مواصفات خاصة للتصدير سواء من حيث الصنف المنتج أو من حيث شكل هذا المنتج وتماثل وحداته. وعادة ما يقوم المصدر بالحصول على المحصول أما عن طريق إنتاجه مباشرة في المزارع الخاصة به أو عن طريق التعاقد مع المنتجين مع تقديم بعض الدعم المتمثل في تقاوى الصنف المطلوب تصديره ومقدم نقدى للمساهمة في تكاليف الإنتاج . وتعتبر محافظات الغربية والإسماعيلية والجيزة والمنوفية أهم مناطق إنتاج الفاصوليا الخضراء في مصر.

وتبدأ عملية الفرز الأولية للمحصول عقب جمعه مباشرة في المزرعة حيث تستبعد القرون الغير متماثلة من حيث الشكل والطول. وتجرى عملية التعبئة النهائية للمحصول إما مباشرة في الحقل في عبوات كرتونية عن طريق عمال مدربين أو في مراكز التجميع حيث تجرى عملية فرز نهائية والتعبئة في كراتين خاصة عليها مختلف البيانات تمهيداً لنقلها الى ميناء التصدير .

أما فيما يتعلق بالتكاليف التسويقية التصديرية للطن من الفاصوليا الخضراء فان سعر طن الفاصوليا الخضراء تسليم باب المزرعة للتصدير يمثل نحو ٥٥% من متوسط التكاليف التسويقية التصديرية في حين تمثل تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية الأخرى نحو ٤٥% من متوسط التكاليف التسويقية التصديرية للطن . وتعتبر تكلفة مواد التعبئة من أهم بنود تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية حيث تمثل نحو ٧٢,١ % من متوسط تكلفة الخدمات التسويقية في حين تمثل تكلفة كل من النقل ومصاريف تخليص الميناء والنثريات الأخرى والفرز والتدريج نحو ١٠,٤% ، ٦,٨% ، ٥,٤% ، ٥,٢% على الترتيب من متوسط تكلفة الخدمات التسويقية . وبتقدير أنصبة المنتجين والهيئات التسويقية نظير قيامهم بالعملية التصديرية من متوسط أسعار التصدير (فوب) تبين أن نصيب المنتج يمثل

نحو ٣٩,٣% من سعر التصدير في حين ارتفع نصيب الهيئات التسويقية نظير قيامها بالعملية التصديرية إلى نحو ٦٠,٧% من سعر تصدير الفاصوليا الخضراء[١].

ومن الملاحظ ارتفاع نسبة تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية من سعر التصدير (فوب) لكل من محصولي الطماطم والفاصوليا الخضراء إلى نحو ٤٦% ، ٤٥% لكل منها على الترتيب وهو ما يرجع بصفة أساسية إلى ارتفاع تكلفة مواد التعبئة المستخدمة في كلا المحصولين والتي يستورد معظمها من الخارج والتي تمثل تكلفتها نحو ٧٣%، ٧٢% من تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية. بينما تلاحظ انخفاض نسبة تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية من سعر التصدير (فوب) لمحصول البطاطس إلى نحو ٢٧% حيث بلغت نسبة تكلفة مواد التعبئة لذلك المحصول نحو ٣٥% من تكلفة الخدمات والعمليات التسويقية.

وتعتبر مشكلة ارتفاع التكاليف الخاصة بشحن ونقل حاصلات الخضر من الموانى المصرية وعدم كفاية الفراغات المتاحة في بعض الفترات والتي تمثل وقت الذروة في تصدير حاصلات الخضر أحد المعوقات الهامة التي توثر في المركز التنافسي لها في الأسواق الخارجية. فعلى الرغم من انخفاض أسعار تصدير حاصلات الخضر المصرية (السعر FOB) بالنسبة لاسعار عديد من الدول المنافسة إلا أن ارتفاع مصاريف الشحن والنقل من موانى التصدير وما تتعرض له من ضرائب جمركية يؤدي إلى ارتفاع أسعار عرضها في الأسواق الخارجية مما يضعف من مركز مصر التنافسي في تلك الأسواق.

ويبين الجدول رقم (٣٥ بالملحق) الأسعار التصديرية (F O B) لبعض حاصلات الخضر المصرية مقارنة بأسعار بعض الدول المنافسة حيث يلاحظ انخفاض أسعار تصدير حاصلات الخضر المصرية عن أسعار تصدير عديد من الدول المنافسة وخاصة تلك التي تتشابه معنا في الظروف والإمكانات الفنية والطبيعية. وقد بلغ متوسط سعر طن البطاطس المصرية عند ميناء التصدير خلال فترة التسعينات نحو ٢٠٠ دولار بينما بلغ متوسط سعر طن البطاطس الهولندية خلال نفس الفترة ٢٣٢ دولار، أما اليونان وإسرائيل والمغرب وقبرص فقد بلغ متوسط سعرها ٢٧٨، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٦٩ دولار لكل منها على الترتيب. أما البصل المصري فقد بلغ متوسط سعره ١٤١ دولار للطن عند ميناء التصدير خلال فترة

---

[١] محمد حسام السعدنى - مرجع سابق ص ١٢١ .

التسعينات وهو يقترب من سعر تصدير كل من تركيا وبولندا والهند، في حين بلغ متوسط سعر تصدير البصل في كل من أسبانيا وهولندا ٢٦٤، ٢٦٧ دولار للطن لكل منها على الترتيب خلال فترة التسعينات (وهو ما ينطبق أيضا على كل من أسعار تصدير كل من الطماطم والفاصوليا الخضراء المبينة بالجدول).

وعلى الرغم من ذلك فإن صادرات الخضر المصرية لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية بالعديد من الأسواق ، ففي السوق الإنجليزي مثلا نجد أن صادرات البطاطس الهولندية والبلجيكية لها ميزة تنافسية سعرية حيث بلغت أسعارها على التوالي عام ١٩٩٨ نحو ٢٢٦، ١٧٩ دولار /طن بينما بلغ سعر البطاطس المصرية في العام نفسه ٣٣٢ دولار / طن. أما في السوق السعودي فان صادرات البطاطس اللبنانية والإيرانية والبلجيكية لها ميزة تنافسية سعرية حيث بلغت أسعارها على التوالي كمتوسط للفترة ٩٥-١٩٩٨ نحو ١٠١ ،١٠٢ ، ١٥٥ دولار /طن ، بينما بلغت أسعار البطاطس المصرية خلال الفترة نفسها ٢٠١ دولار / طن[1]. وقد انعكس ذلك الارتفاع في أسعار الخضر المصرية وضعف قدرتها التنافسية السعرية في الأسواق العالمية إلى تراجع وتواضع صادرات مصر من عديد من حاصلات الخضر مقارنة بالدول المجاورة والمنافسة لنا في تلك الأسواق ، حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من محصول الطماطم عام ١٩٩٨ نحو ١٩ ألف طن فقط ، في حين بلغت كمية صادرات المغرب ٢٣٩ ألف طن ، والأردن ١٩٦ الف طن ، وتركيا ١٤٤ ألف طن فى نفس العام [٢] كامثال على ذلك

---

[1] United Nation, International Trade Statistics Yearbook New York, 1998.

[٢] جدول رقم ١١ بالملحق

الفصل الرابع

إدارة وتنظيم العمليه التصديريه وتحدياتها

تعد إدارة وتنظيم الصادرات العمود الفقرى فى العمليه التصديريه التى يستوجب دراساتها من خلال التعرف على البنيان المؤسسى للأجهزه والهيئات العاملة فى مجال التصدير ، وطبيعة عملها وإدارتها للعمليه التصديريه ، ومدى ملائمتها للنهوض بالصادرات ، وكذلك الإجراءات والتشريعات والقوانين المنظمه لعملية التصدير ، وماشهدته من تطوير وتعديل من أجل تشجيع الصادرات . وبجانب ذلك سيتم فى هذا الفصل تناول أهم التحديات المحليه والخارجيه التى تواجه صادرات الخضر .

١٠٤ البنيان المؤسسى للجهات العامله فى قطاع تصدير الخضر

يشتمل هذا البنيان على العديد من الأجهزه والهيئات الحكوميه والخاصه التى تساند هذا القطاع فى القيام بأغراضه المنوطه إليه على المستوى القومى والفردى ، وتساعده كذلك على تمثيله فى تعاملاته مع الجهات المعنيه دوليا ومحليا وبما يحقق أغراضه المنشوده بكفاءه ويسر .

ويضم هذا البنيان أجهزه للتخطيط ورسم السياسات وأخرى لتنفيذ ومتابعة تلك السياسات ، وأجهزة للترويج وتنظيم المعارض وأخرى للرقابه النوعيه على الصادرات ، وأجهزه للتمويل وأخرى للمعلومات وذلك بجانب المجالس السلعيه الزراعيه والهيئات الخاصه الممثله لمصدرى ومنتجى حاصلات الخضر والفاكهه والتى تعبر عن إهتمامتهم وتحمى مصالحهم ، وفيمايلى نستعرض تلك الأجهزه والهيئات وإختصاصاتها :

(١) المجلس الأعلى للتصدير

أنشىء هذا المجلس بموجب قرار رئيس الجمهوريه رقم ٨٦ لسنة ١٩٩٦ ويرأسه رئيس الجمهوريه (أو من ينيب عنه) ، وعضوية كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط ، وزير الزراعة وإستصلاح الأراضى ، وزير قطاع الأعمال ، وزير الدوله للتنميه الإداريه ، وزير البترول ، وزير الدوله برئاسة مجلس الوزراء ، وزير التجاره والتموين ، وزير الإقتصاد والتعاون الدولى ، رئيس الجهاز التنفيذى للهيئه العامه

للإستثمار ، محافظ البنك المركزى المصرى ، رئيس الإتحاد العام للغرف التجاريه ، رئيس إتحاد الصناعات ، رئيس إتحاد البنوك ، بالإضافه إلى أربعة من المصدرين ، وثلاثه من ذوى الخبره يصدر بإختيارهم جميعا قرار من رئيس مجلس الوزراء .

ويختص المجلس بالآتى :

- إصدار القرارات وإتخاذ الإجراءات الكفيله بإزالة أية معوقات تؤثر على حركة الصادرات أو تعمل على تقييدها .
- إصدار القرارات اللازمه فى مجال تحديد الحوافز التصديريه ، والمواصفات الملائمه للسلع المطلوبه بالأسواق الخارجيه .
- إجراء التطوير التشريعى للقوانين واللوائح والقرارات المتعلقه بالتصدير .
- إقرار الدراسات التسويقيه للمنتجات المصريه فى ضوء إحتياجات الأسواق الخارجيه ، وتزويد مصدرى السلع الوطنيه بنتائج تلك الدراسات ، والقيام بكل مامن شأنه الترويج للمنتجات المصريه وفتح أسواق جديده .
- إنشاء قاعدة بيانات للصادرات المصريه والأسواق الأجنبيه بما ييسر حصول المصدرين على البيانات والإحصاءات الدقيقه عن الأسواق الخارجيه ، وبما يتيح للمستوردين الأجانب المعلومات الكافيه عن المنتجات المصريه .

(٢) قطاع التجاره الخارجيه

يختص قطاع التجاره الخارجيه التابع لوزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه صياغة وتنفيذ ومتابعة سياسات التجاره الخارجيه ومواجهة المشاكل التجاريه مثل الدعم والإغراق ، كما يختص بمفاوضة ومراقبة الإتفاقيات التجارية وإعداد الدراسات المطلوبه بالنسبه للتجاره الدوليه ، ويقوم هذا القطاع بعدة أدوار[1] منها :-

- تقديم المقترحات والتوصيات لصناع القرار وتلقى توجيهات الحكومه وإدراجها فى خطط تنفيذيه .
- التعاون مع القطاع الخاص من خلال المجالس السلعيه لنقل أرائهم ومقترحاتهم إلى صناع القرار ومعاونتهم فى تنظيم شئون القطاع بما يخدم التصدير .

---

(1) وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، إستراتيجية تنمية الصادرات المصريه ، السنه الأولى ٢٠٠١ ، مسوده للمناقشه ، مارس ٢٠٠١ .

- تجميع وتحليل وعرض المعلومات وإعداد التقارير والبحوث .
- إدارة المشكلات التجاريه مثل الدعم والأغراق ، حيث يتبع قطاع التجاره الخارجيه جهاز مكافحة الإغراق والدعم والذى تم إنشائه خلال عام ١٩٩٨ بالقانون رقم ١٦١ بشأن حماية الإقتصاد القومى من الآثار الناجمه عن الممارسات الضاره فى التجاره الدوليه .

(٣) مركز تنمية الصادرات المصريه

أنشىء مركز تنمية الصادرات المصريه بموجب القرار الجمهورى رقم ٤٧٥ لسنة ١٩٧٩ كهيئه عامه حكوميه تتبع وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه بهدف تنشيط الصادرات المصريه السلعيه والخدميه إلى الأسواق العالميه ، وقد حدد القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ إختصاصات المركز فى الآتى :-

- إقامة نظام لتجميع وتبويب وتخزين ونشر المعلومات التجاريه والتسويقيه الدوليه والوطنيه لخدمة قطاع التصدير .
- إعداد البحوث والدراسات السلعيه والسوقيه لتقييم الإمكانيات التصديريه ودراسة الطاقات الإستيعابيه للأسواق الخارجيه ، ودراسة حوافز التصدير .
- تعريف قطاع التصدير المصرى بالفرص التصديريه والتفضيلات الجمركيه وغير الجمركيه والخدميه فى الأسواق الخارجيه .
- إقامة نظام تدريبى متكامل لتوفير وتنمية الكفاءات الفنيه والإداريه العامله فى مجال التسويق الداخلى والخارجى ، ولتدعيم هذا النظام قام مركز تنمية الصادرات بالتعاون مع هيئة التعاون الدولى اليابانيه (جايكا) بإنشاء مركز التدريب الإقليمى للتجاره الخارجيه .
- القيام بأنشطة الدعايه والترويج للصادرات المصريه وذلك من خلال تنظيم البعثات الترويجيه للأسواق الخارجيه وتنظيم المعارض المتخصصه بالتنسيق مع الهيئه العامه لشئون المعارض .
- توفير المعلومات المتعلقه بالطرق الحديثه للتعبئه والتغليف للصادرات المصريه ومحطات التعبئه داخل وخارج مصر .

(٤) الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات

أنشئت الهيئه عام ١٩٧١ بموجب قرار رئيس الجمهوريه رقم ١٧٧٠ كهيئه مستقله تتبع وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، ومن أهم أنشطة الهيئه فى مجال التصدير مايلى[١] :

- الرقابه على السلع الزراعيه الغذائيه المصدره للخارج للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسيه للجوده وإمكانية نفاذها للأسواق الخارجيه .
- إصدار شهادات المنشأ الدوليه للصادرات المصريه سواء الخاضعه منها للرقابه أو غير الخاضعه لها .
- إصدار شهادات الجوده الرسميه بعد إجراء الفحوص اللازمه دعما للصادرات المصريه بالأسواق الخارجيه .
- مشاركة الجمارك فى معاينة السلع المعاد تصديرها بنظام السماح المؤقت أو الدروباك .
- تقديم خدمات الإرشاد التصديرى فى مواقع الإنتاج ومحطات الفرز والتعبئه .

(٥) جهاز التمثيل التجارى

يتبع جهاز التمثيل التجارى وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، وتتحد مهمته فى وضع الأسس لعلاقات مصر الإقتصاديه والتجاريه مع دول العالم الخارجى ، كما يعتبر هذا القطاع الأداه الرئيسيه فى مجال تنمية الصادرات من خلال قيامه بالترويج للصادرات ودعم المصدرين وتنظيم الأنشطه التصديريه بالصوره التى تزيد الثقه بالصادرات المصريه وتحسن من قدرتها التنافسيه بالأسواق الخارجيه ، وتتحدد مهام هذا القطاع فيمايلى[١]:

- تحديد الأسواق المستهدفه فى ضوء إمكاناتها الإستيعابيه والفرص المتاحه بها للمنتجات المصريه ، وتوفير الأبحاث والدراسات التسويقيه التى تقوم بها مكاتب التمثيل (للتمثيل التجارى نحو ٦٨ مكتبا منتشره بدول وقارات العالم) .

---

(١) فخر الدين أبو العز ، دور الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات فى تنمية الصادرات الزراعيه ، ورقة عمل مقدمه إلى مؤتمر تنمية الصادرات الزراعية ، الجمعيه المصريه للإقتصاد الزراعى ، القاهره ، مارس ١٩٩٧ ص١ .

(١) وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، برنامج وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه لعام ٢٠٠٠ .

- تحديد السلع التى تتطلبها الأسواق الخارجيـــه ، وأهـــم المواصفـــات والسياســـات التجاريه والمؤسسات العامله فى هذا المجال وإختيار الأسلوب الترويجى المناسب .
- تمثيل مصر فى المنظمات الإقتصاديه الدوليه والإقليميـــه وتعزيـــز فعاليـــة الـــدور المصرى فى تلك المنظمات وتوثيق العلاقات مع التكتلات الإقتصاديه ، والتفـــاوض حول إبرام الإتفاقات الثنائيه ومتعددة الأطراف المنظمه للعلاقات التجاريه .
- متابعة العروض التصديريه المصريه ، ودعم المصدر وعمليات التسويق بالخارج ، وحل المشاكل التى تعترض المصدر فى مختلف الأسواق .
- التصدى لمشكلات ودعاوى الإغراق التى تواجه الصادرات المصريه بالخارج .

(٦) نقطة التجاره الدوليه

تتبع نقطة التجاره وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، وتم إنشائها بموجب القرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٨ ، وتتركز مهامها فى توفير قواعد معلومـــات عـــن كافـــة جوانب التجاره الدوليـــه ، تعتمـــد علـــى إســـتخدام تكنولوجيـــا المعلومـــات والإتصـــالات الألكترونيه ، وقد تم مؤخرا ربط شبكة معلومات هذه النقطه بشبكـــــة إتصـــالات مكـــاتب التمثيل التجارى المتواجده بالخارج ، تقوم أيضا نقطة التجاره الدوليـــه بـــإعداد دراســـات إقتصاديه وتحليليه لمساعدة رجال الأعمال والمصدرين على إتخاذ قراراتهم التصديريه .

(٧) الهيئه العامه لشئون المعارض والأسواق الدوليه

وهى إحدى الهيئات التابعه لوزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، وقد تـــم إنشائها بموجب القرار الجمهورى رقم ٣٢٣ لسنة ١٩٥٦ بـــــهدف تنظيـــم المعـــارض المصريـــه والإشتراك فى الأسواق الدوليه ، وذلك من خلال القيام بالمهام التاليه :-

- تخطيط وتنظيم عقد المعارض العامه والتخصصيه فى الأسواق المحليه والدوليـــه ، وإصدار تراخيص إشتراك وتنظيم الشركات والأفراد بتلك المعارض ، وذلك بجـــانب مراقبة المشتركين بالمعارض من أجل الحفاظ على جودة وسمعة السلع المصريه .
- الترويج للصادرات المصريه من خلال إعـــداد حمـــلات للإعـــلان عـــن المنتجـــات المصريه بالخارج ، وتنظيم إرسال البعثات التجاريه للأسواق الخارجيه .

(٨) مصلحة الحجر الزراعى

وهى إحدى الهيئات الرقابيه التابعه لوزارة الزراعه وإستصلاح الأراضى وتختص بالرقابه النوعيه على الصادرات والواردات من السلع الزراعيه من حيث مطابقتها للمواصفات وخاصة فيما يتعلق بخلوها من الإصابه بالآفات والأمراض النباتيه وعدم تعرضها للتلف والفساد .

(٩) مصلحة الجمارك

وهى إحدى الهيئات التابعه لوزارة الماليه وتتولى تنظيم الإجراءات الجمركيه الخاصه بالصادرات والواردات ومايتعلق بها من مدخلات يعاد تصديرها ، ومن أهم إختصاصاتها فيما يتعلق بصادرات السلع الزراعيه مايلى:-

- تحصيل ورد الرسوم الجمركيه وضرائب المبيعات عن الواردات من المستلزمات التى تستخدم فى تعبئة وتغليف السلع الزراعيه المصدره التى تخضع لنظام الدروباك .
- الإفراج الجمركى عن الواردات من المستلزمات التى تستخدم فى تعبئة وتغليف السلع الزراعيه المصدره والتى تخضع لنظام السماح المؤقت ، ومعاينة السلع المعاد تصديرها والسماح بإسترداد الضمانات .
- إستخراج الفواتير التجاريه وإصدار أذون وبواليص الشحن .

(١٠) الهيئه العامه للتوحيد القياسى

وتتولى وضع مقاييس معياريه للسلع والمنتجات الغذائيه ومواد التعبئه بهدف المحافظه على سلامة الغذاء ، كما تتولى تطبيق المقاييس الغذائيه العالميه على السلع الغذائيه والعبوات ومستلزمات الإنتاج .

(١١) المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه

أنشئت المجالس السلعيه (عدد ١٢ مجلس سلعى بما فيهم المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه عدا القطن) بمقتضى القرار الوزارى رقم ٥٢١ لسنة ١٩٩٧ ، وتعد تلك المجالس بمثابة إطار تنظيمى يجمع بين المصدرين والمنتجين ويسعى إلى الربط بين السياسات الإنتاجيه والتصديريه من جهه ، وخلق الترابط فيما بين القطاع الخاص والقطاع

الحكومى من جهه أخرى ، وذلك بهدف تنمية الصادرات الزراعيه من خلال تعزيزمركزهـــا التنافسى فى الأسواق الخارجيه .

هذا وقد تم تشكيل المجلس السلعى للمحاصيل الزراعيه (عـــدا القطـــن) بمقتضـــى القرار الوزارى رقم ٣٤٢ لسنة ١٩٩٩ والذى يضم رئيسا وعـــدد ٢ وكيـــلا للمجلـــس ، وأمينا للصندوق ، ويتولى قطاع التجاره الخارجيه بوزارة الإقتصاد أعمال الأمانـــه الفنيـــه للمجلس ، ويتكون المجلس من (٩) لجان سلعيه متخصصه تمثل لجنة الخضـــر والفاكهـــه إحداهم ، بالإضافه إلى (٥) لجان خدميه تشمل لجنة النقل (برى ، بحرى ، جوى) ، لجنـــة الماليه والتجاره والإقتصـــاد ، لجنة المعلومات والإتصالات الدوليه ، لجنة الزراعه واللجنه القانونيه ، وذلك بهدف توطيد الجهود وتنظيم العلاقات فيما بين كافة المشتغلين بالأنشـــطه ذات الصله بالصادرات الزراعيـــه ، وتختص تلك اللجان بالآتى :

- تنظيم العلاقه بين المنتجين والمصدرين والعمل علـــى رفـــع الوعـــى التصديـــرى للمنتجين والمصدرين بالتعاون مع الجهات المعنيه .
- إعداد خطة التصدير السلعيه ، ودراسة السياسات التصديريه .
- تحديد المواصفات التصديريه للسلعه والعبوات ووسيلة التداول والنقـــل ومراقبـــة الجوده وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنيه .
- دراسة المشاكل والمعوقات التى تواجه العمليه التصديريه ، وإقـــتراح الإجـــراءات والحلول المناسبه لإزالتها .
- مراجعة الإحصائيات الخاصه بالتصدير .

ولزيادة فعالية أداء تلك المجالس تم إنشاء المجلس الاعلى للمجالس السلعيـــــه بموجب القرار الوزارى رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٠ ، ويتشكل هذا المجلس من رؤساء المجـــالس السلعيه ورؤساء الأجهزه الحكوميه المعنيه بالتصدير ، ويختص بمايلى :-

- وضع خطط وبرامج تنمية الصادرات السلعيه والخدميه .
- دراسة تقارير وتوصيات المجالس السلعيه والعمل على وضعها موضع التنفيذ .
- تقديم المقترحات الخاصه برفع الكفاءه التصديريه للقطاعـــات الســـلعيه والخدميـــه المؤهله للتصدير .

(١٢) البنك المصرى لتنمية الصادرات

أنشىء هذا البنك بموجب أحكام القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٣ بغرض تنمية الصادرات المصريه من خلال مايأتى :

- تقديمه للتسهيلات الإئتمانيه والقروض القصيره والمتوسطة الأجل للمشروعات التصديريه أو التى تعمل من أجل التصدير .
- تقديم الضمانات المصرفيه لتمويل عمليات التصدير للسلع والخدمات .
- إعداد الدراسات التسويقيه للمنتجات المصريه وتزويد مصدرى السلع الوطنيه بنتائج تلك الدراسات .
- القيام بكل مامن شأنه الترويج للمنتجات المصريه بالخارج وفتح أسواق جديده لها .
- تأمين مصدرى السلع الوطنيه ضد المخاطر التجاريه وغير التجاريه من خلال إحدى الشركات التابعه للبنك وهى الشركه المصريه لضمان الصادرات .
- توفير المعلومات المتعلقه بالصادرات المصريه ، ويحتفظ البنك بواحد من أكبر المراكز فى هذا المجال وهو مركز معلومات التصدير .

هذا ويتبع البنك حاليا بالإضافه لما سبق الشركه التجاريه لتنمية الصادرات ، والبنك الأفريقى للتصدير والإستيراد .

ورغم أهميه دور البنك فى تنمية الصادرات إلا أن الدلائل تشير إلى أنه لايقدم أى خدمات أو تسهيلات مصرفيه لتمويل الصادرات الزراعيه غيرالتقليديه كالخضر والفاكهه وإنما تترك تلك المهمه للبنوك التجاريه[١] .

(١٣) مجلس تيسير إجراءات التصدير

أنشىء هذا المجلس بمقتضى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٧٦ لسنة ٢٠٠٠ ، ويختص بدراسة تطوير أساليب وإجراءات التصدير وعلى الأخص مايتعلق منها بالنظم الجمركيه المختلفه كالدروباك والسماح المؤقت ، ويتشكل المجلس من وزراء كل من

---

(١) رجب حسن أحمد حسن ، دراسه إقتصاديه للإمكانيات التصديريه لبعض الزروع المصريه غير التقليديه ، رسالة ماجستير، كلية الزراعه ، جامعة عين شمس ، القاهره ، ١٩٩٥ ص ٢٥٦ .

الزراعه وإستصلاح الأراضـــى ، الإقتصـــاد والتجـــاره الخارجيـــه ، الصناعـــه والتنميـــه التكنولوجيه ، والماليه ، وذلك بالإضافه إلى أربعة أعضاء يمثلـــون المصدريـــن ، ويضـــم المجلس أمانه فنيه تمثل مصلحة الضرائب على المبيعات ، هيئة التوحيد القياسى ، هيئـــه الرقابه الصناعيه ، مصلحة الجمارك ، مصلحة الضرائب العامـــه ، هيئـــة الرقابـــه علـــى الصادرات والواردات ، وقطاع التجاره الخارجيه .

(١٤) الهيئات الخاصه العامله فى مجال التصدير

يتولى تصدير حاصلات الخضر المصريه العديد من الشركات الخاصه وإن كـــــان عدد قليل منهم فقط (حوالى ٢٠ مصدر) يستحوذ على النسبه الأعظم من تلك الصـــادرات ، وأغلب مصدرى الخضر غير منتجين لها ، وهناك العديد من الهيئات التى تضم المصدريـــن وتقدم لهم العديد من الخدمات ، وتعبر عن إهتماماتهم وتحمى مصالحهم ، فضلا عن قيامـها بتوفير الحمايه القانونيه لهم ، إلا أن معظم تلك الهيئات لاتتولى بنفسها أو بإسمها عمليـات التصدير ، ومنها الإتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البســتانيه ، إتحـــاد الغـــرف التجاريه ، جمعيات رجال الأعمال ، جمعية المصدرين المصريين ، ومـــن أحـــدث وأشـــهر الجمعيات الخاصه التى تضم مصدرى الحاصلات البستانيه فقط "جمعية النهوض بصـــادرات الحاصلات البستانيه "HEIA" وقد تم تأسيسها عام ١٩٩٦ وبـــدأت عملـــها عـــام ١٩٩٧ وتهدف الجمعيه إلى تحقيق نمو متواصل للصادرات من المحاصيل البستانيه مـــع تنوعـــها وتدعيم تواجدها بالخارج ، وفى سبيل ذلك تقوم الجمعيه بالأنشطه والمهام التاليه :-

- تأهيل الكوادر البشريه من خلال تنظيم البرامج التدريبيه لأعضائها فى مجال إعـــداد القيادات الإداريه ، الإداره المزرعيه ، إدارة الجوده ، وتدريب النوع .
- إرسال بعثات إستكشافيه للأسواق الخارجيه لتحديد وإختيار الفرص التسويقيه .
- العمل على ضمان تمتع الصادرات المصريه بمعايير الجـــوده القياســـيه وضمـــان الإلتزام بنظام إدارة الجـــوده "Good Agri. Practic "GAP وذلـــك بـــإعداد الإداريين والمفتشين المؤهلين لفحص جودة الصادرات .
- العمل على توفير البنيه التنظيميه والتشريعيه والسياسات التى من شأنها تشـــجيع الصادرات من الحاصلات البستانيه .
- نشر المعلومات التسويقيه من خلال تقارير ربع سنويه .

- إجراء الترتيبات التى من شأنها توفير وسائل النقل البريه (المبرده) والبحريه والجويه، وإنشاء الساحه المبرده بمطار القاهره لضمان جودة الصادرات من الحاصلات البستانيه .
- توفير مستلزمات الإنتاج لأعضائها وإستقدام خبراء أجانب للمساعده فى تطوير الإنتاج الزراعى للأعضاء .
- تضمنت أيضا أنشطة الجمعيه إنشاء مدرسه ثانويه زراعيه متخصصه بمدينة السادات بالتعاون مع برنامج مبارك كول ووزارة التربية والتعليم ، وذلك لتأهيل الخريجين على الجوانب الفنيه لتشغيل وصيانة الآلات الزراعيه .

هذا ويقدر عدد الأعضاء الدائمين بالجمعيه بنحو ١٣٠ عضو ، بالإضافه إلى الأعضاء المنتسبين للجمعيه ، وتشكل صادرات هؤلاء الأعضاء مايقرب من ٨٥% من إجمالى صادرات مصر من الحاصلات البستانيه[١] ، ويتشكل أعضاء الجمعيه من نحو ٤٠% منتج فقط للحاصلات البستانيه ، ٣٤% منتج ومصدر ، ١٦% مصدر فقط ، وذلك بجانب عدد من الأعضاء ممثلين لشركات الشحن الجوى والبحرى والبرى وشركات المعدات التى يتم إستخدامها فى مجال إنتاج وتصدير الحاصلات البستانيه .

إلى جانب ماتم ذكره عاليه من أجهزه وهيئات تعمل فى مجالات التصدير فإن هناك العديد من أجهزه أخرى متخصصه يتعامل معها مصدرى الخضر والفاكهه للحصول على مستندات التصدير منها البنوك التجاريه ، شركات التأمين ، وكالات الشحن ، هيئة الموانى وغيرها .

من العرض السابق لأهم الأجهزه والهيئات التى تشكل البنيه المؤسسيه لقطاع التصدير وإختصاصات ومهام كل منها نخلص إلى مايلى :-

- غياب التنسيق اللازم فيما بين كافة الأجهزه التى تخدم العمليه التصديريه على الرغم من وجود المجلس الأعلى للتصدير برئاسة السيد رئيس الجمهوريه ، فقد جاء على لسان أحد كبار مصدرى الخضر أنه قد تم خلال العام الحالى إرسال (٣)

---

[١] تصريح للمدير التنفيذى للجمعيه خلال اللقاء الذى أجراه فريق البحث معه .

بعثات ترويجيه لمكان واحد من خلال ثلاث جهات شملت الغرفه التجاريه ، مركز تنمية الصادرات ، مجلس الحاصلات الزراعيه ، وهو مايؤكد غياب التنسيق وعدم تبادل المعلومات فيما بين الأجهزه التى يضمها البنيان المؤسسى لقطاع التصدير .

تعدد الجهات المعنيه بالتصدير وهو ماقد يعنى كثرة الإجراءات والتعقيدات فى العمليه التصديريه مما يؤثر على كفاءة العمل .

تداخل الإختصاصات وتكرار المهام التى يقوم بها العديد من تلك الأجهزه وهو مايعنى تشتت الجهود وإهدار للموارد . ومن أمثلة تلك التداخلات مايلى :-

- يختص بتجميع وتبويب وتوفير البيانات والمعلومات المتعلقه بالتصدير (طبقا لما ورد بالقرارات المحدده للإختصاصات) كل من المجلس الأعلى للتصدير، مركز تنمية الصادرات ، نقطة التجاره الدوليه ، قطاع التجاره الخارجيه ، البنك المصرى لتنمية الصادرات ، التمثيل التجارى ، كما تتولى نفس تلك الأجهزه القيام بإعداد البحوث والدراسات التسويقيه .
- يتولى القيام بالترويج للصادرات كل من المجلس الأعلى للصادرات ، مركز تنمية الصادرات ، التمثيل التجارى ، الهيئه العامه لشئون المعارض والأسواق الدوليه ، البنك المصرى لتنمية الصادرات ، المجالس السلعيه ، بالإضافه إلى المصدرين أنفسهم .

على الرغم مما تعكسه مهام الأجهزه المؤسسيه المذكوره من أهميه إلا أن الواقع يعكس أن العديد من هذه المهام لم يطبق فى الواقع العملى وقد يعزى ذلك إلى محدوديه إمكانيات وقدرات تلك الأجهزه أو تكرار مايقومون به .

بالرغم من تعدد الهيئات المؤسسيه وماتؤديه من مهام فإنه تبين من واقع المقابلات العديده التى تم إجرائها مع بعض المصدرين أن إستفادة المصدرين من تلك الجهات (بإستثناء بعض الكبار منهم) كانت فى أضيق الحدود ، ومايؤكد على ذلك أنه على الرغم من وجود العديد من الأجهزه المسئوله عن توفير البيانات والمعلومات الخاصه بالأسواق الخارجيه ، فإن معظم المصدرين إعتمدوا فى حصولهم على تلك المعلومات على جهودهم الفرديه وعلاقاتهم الشخصيه بالمستوردين والوكلاء المعتمدين بالخارج وذلك إما لعدم توفر البيانات والمعلومات التسويقيه الحديثه والتفصيليه لدى تلك الأجهزه ، أو لعدم دقة ماهو متوفر منها لدى البعض منهم ، ويتم إستخدام نفس المنهج فيما يتعلق بترويج شركات التصدير

(وبصفه خاصه الصغيره منها) لصادراتها على الرغم من وجود العديد من الجهات المنوط إليها القيام بهذه المهمه .

- ينقص البنيان المؤسسى للجهات العامه فى قطاع التصدير وجود بعض الأجهزه الهامه كشركات التسويق المتخصصه .

٢٠٤ الإجراءات والتشريعات المنظمه لعملية التصدير[١]

١٠٢٠٤ إجراءات التصدير

تمر عملية تصدير حاصلات الخضر والفاكهه بالعديد من الإجراءات المصرفيه والرقابيه والجمركيه وغيرها التى تهدف فى المقام الأول إلى حماية حقوق المصدر والحفاظ على سمعة الصادرات المصريه بالخارج ، وتشجيعا لعملية التصدير قدمت الدوله العديد من التسهيلات التى أدت إلى خفض إجراءات التصدير من ١٣٤ إجراء إلى نحو ٣٣ إجراء فقط والتى ساعدت على توفير الكثير من وقت وجهد ومال القائمين بعملية التصدير ، كما ساهمت تلك الإجراءات (بإستثناء القليل منها) فى دفع عجلة التصدير لحد ما فى السنوات القليله الماضيه .

وفيما يلى إشاره لأهم تلك الإجراءات :

(١) إجراءات التسجيل لقيد المصدرين :

يتعين على المصدر سواء كان شخصا طبيعيا أو إعتباريا لكى يمارس نشاطه التصديرى أن يكون مقيدا بسجل المصدرين والذى يشترط للقيد به مايلى :-

- أن يكون المصدر مقيدا بالسجل التجارى .
- ألا يقل رأس ماله المثبوت بالسجل التجارى عند طلب القيد عن (٣) آلاف جنيها بالنسبه للإشخاص الطبيعيين وعن (١٠) آلاف جنيها بالنسبه للأشخاص الاعتباريين
- ألا يكون من العاملين بالحكومه أو قطاع الأعمال .
- ألا يكون قد أشهر إفلاسه فيما قبل ، أو سبق الحكم عليه بعقوبه جنائيه أو أى عقوبه مقيده للحريه .

---

[١] وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه ، مركز تنمية الصادرات المصريه ، قطاع التجاره الخارجيه ، الدليل الإرشادى للمصدرين الجدد ، جمهورية مصر العربيه ، يناير ٢٠٠١ .

ويتقدم طالب التسجيل إذا ماتوفرت لديه تلك الشروط بطلب مدعم بالمستندات التى تفى بذلك إلى الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات لإتمام إجراءات القيد فى سجل المصدرين ، وذلك نظير رسوم قدرها (١٠٥) جنيه فقط .

ورغم هذا التيسير فى الإجراءات التى إستهدفت تشجيع أكبر عدد من الأشخاص أو الشركات للدخول فى مجال التصدير إلا أن ذلك قد قوبل بتحفظ العديد من المصدرين وخاصه الكبار منهم بدعوه أن ذلك قد فتح المجال أمام العديد من الأشخاص للعمل فى مجال تصدير حاصلات الخضر والفاكهه بدون سابق خبره أو علم أو دراسه كامله ومسبقه لكل جوانب عملية التسويق ، مما قد يضر بسمعة الصادرات المصريه ، الأمر الذى يتطلب ضرورة وضع الضوابط والمعايير لضمان تأهيل تلك الفئه قبل السماح لها بالدخول فى مجال التصدير .

وجدير بالإشاره أن الإجراءات التصديريه تبدا عادة بعد أن يتم الإتفاق بين المصدر والمستورد الأجنبى على العروض المقدمه من حيث الكميات ، المواصفات ، التعبئة ، المواعيد ، الأسعار ، شروط التسليم ونظام الدفع وغيرها ، بعدها يبدأ المصدر فى إعداد وتجهيز وإستيفاء مستندات التصدير والتى يتعامل خلالها مع العديد من الجهات المختصه منها هيئه الرقابه على الصادرات والواردات ، البنوك التجاريه ، شركات التأمين ، وكلاء الشحن ، هيئة الميناء ، الجمارك وغيرها ، ومن أهم تلك المستندات الفاتورة التجارية ، كشف العبوه ، شهادة المنشأ ، شهادة التأمين ، خطاب الإعتماد ، بوليصة الصرف ، يقوم المصدر بعد ذلك بعمل الإجراءات التاليه :-

(٢) إجراءات الفحص

يتعين على المصدر الحصول على موافقة الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات بالنسبه للسلع التى تخضع إجباريا للفحص ، ويخضع لهذا الفحص من محاصيل الخضر البطاطس ، الثوم الطازج ، والبصل الطازج فقط ، أما باقى الأصناف فيترك فحصها إختياريا بناءعلى رغبة المصدرين .

ويتم فحص السلعه بناء على طلب مقدم من المصدر إلى أحد فروع الهيئه ، وبعد سداده للرسوم المقرره لذلك ، كما يجوز إتمام إجراءات الفحص فى أماكن الإنتاج بناء على طلب المصدر . هذا ويتم الفحص وإصدار شهادة بالموافقه (أى بإستيفائها للشروط والمواصفات المحدده من قبل الجهات المختصه) على وجه السرعه بالنسبه للسلع سريعة التلف والتى غالبا ما تشحن بالطائرات ، أما باقى السلع فيتم إصدار الشهاده لها خلال ٢٤ ساعه من تاريخ الفحص ، ويمكن أن تكتفى الهيئة بإعتماد شهادات الفحص التى تصدر من الجهات الحكوميه المختصه قانونا بذلك .

وتيسيرا لإجراءات الرقابه والفحص على السلع التصديريه تم إخضاع كافة الجهات الرقابيه فى الموانى تحت إشراف الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات ، حيث يتم الفحص والرقابه على مرحله واحده تشترك فيها سائر الجهات المنوط بها ذلك طبقا للتشريعات المنظمه لإختصاصاتها ، ويشمل ذلك مايتعلق بالحجر الزراعى والصحى والبيطرى والإشعاعى وغيرها . ورغم أن هذا الإجراء إستهدف سرعة إنجاز عمليات الفحص ، إلا أن التطبيق العملى أوضح أنه قد أسفر عن مزيد من التعقيدات الإداريه سيتم مناقشاتها فيما بعد .

(٣) الإجراءات الجمركيه

تتم تلك الإجراءات داخل الجمرك بميناء التصدير وتبدأ بتقديم شهادة الإجراءات الجمركيه (إستماره ١٣ ك٠م) ، وتنتهى بتسليم مستندات الشحن عند باب المنفذ الجمركى وذلك خلال عدد من الخطوات البسيطه والسريعه (تم معاينة تلك الخطوات خلال الزياره الميدانيه التى قام بها فريق البحث للمنفذ الجمركى بمطار القاهره) نعرضها فيمايلى:-

- التقدم بشهاده الصادر ونموذج ١٣ ك.م للدائره الجمركيه مرفقا بها المستندات التاليه : فاتورة تتضمن تفصيلات الرساله المصدره ، بيان العبوه ، صورة القيد بسجل المصدرين ، موافقات جهات الرقابه النوعيه فى حالة ما إذا كانت الرساله متضمنه سلعا تتطلب ذلك .
- إستيفاء كارته الدخول للجنه الجمركيه بعدد طرود الرساله ونوعها ووسيلة النقل ، حيث تقوم بعدها اللجنه الجمركيه المختصه بالتحقيق ومعاينة الرساله .

- الحصول على إذن الإفراج وأذن الشحن ، بعدها يتوجه المصدر مع الرسالة إلى ساحة الشحن .

وجدير بالإشاره أنه إذا كانت السلعه التصديريه قد أعتمدت على مدخلات تخضع لنظام الدروباك أو السماح المؤقت فإنها تمر بمجموعه من الإجراءات الجمركيه الأكثر تشددا وتعقيدا والتى تمثل من وجهة نظر المصدرين احد معوقات تنمية الصادرات من الخضر .

(٤) إجراءات الشحن

بعد الإنتهاء من الإجراءات الجمركيه يقوم المصدر بتقديم مستندات الشحن (طلب، وأذن ، بوليصة الشحن) إلى التوكيل الملاحى لاتمام عملية الشحن .

٢٠٢٠٤ التشريعات والقرارات المنظمه لتصدير الخضر

ينظم عمليات الإستيراد والتصدير بصفه عامه القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ ، ولائحة القواعد المنفذه لأحكام هذا القانون والتى تضمنها القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١ ، وذلك بجانب ماتم إصداره من قرارات لتعديل أوحذف أو إضافه لبعض المواد الوارده بهذا القرار ، وفيمايلى نستعرض أهم مواد تلك القوانين والقرارات المنظمه لعملية التصدير بصفه عامه وتصدير الخضر بصفه خاصه .

(١) القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ بشأن الإستيراد والتصدير

إشتمل هذا القانون على ثلاثة فصول الأول فى شأن الإستيراد ، والثانى فى شأن التصدير ، والثالث فى شأن الرقابه على الصادرات والواردات . وقد أشارت المواد من رقم (٣) إلى رقم (٨) بالفصل الثانى إلى مسئولية وزير التجاره عن تنظيم عمليات التصدير بإصداره للقرارات المحدده للشروط والإوضاع والإجراءات والمستندات الخاصه بالقيد والتجديد فى سجل المصدرين ، ورسوم القيد والتجديد ، وإلغاء قيد المصدر بقرار مسبب، وحظر أو تقييد بعض السلع . أما الفصل الثالث فقد أشارت مواده من رقم (٩) إلى رقم (١٧) إلى عدم جواز تصدير أو إستيراد السلع الخاضعه للرقابه قبل الحصول على شهادة فحص باستيفائها للشروط والمواصفات التى تحددها الجهات المختصه ويصدر بشأنها قوار

من وزير التجاره ، كما يتولى الوزير إصدار القرارات المحددة لإجراءات ورسوم الفحص ، كما حددت تلك المواد العقوبات التى يتعرض لها من يخالف مواد هذا القانون .

(٢) لائحة القواعد المنفذه لإحكام قانون الإستيراد والتصدير المتضمنه بالقرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١

تشتمل تلك اللائحه على ستة أبواب ، الباب الأول بشأن الإستيراد ، والثانى بشأن التصدير ، والثالث بشأن الصفقات المتكافئه ، والرابع بشأن سجل المصدرين وإحكامه ، والخامس بشأن الرقابه النوعيه على الصادرات والواردات والباب السادس تضمن الأحكام الختاميه .

وفيمايلى أهم المواد (وتعديلاتها) المتعلقه بالتصدير :

أ - الأحكام العامه

- يشترط لمزاولة نشاط التصدير للمنتجات المصريه أن يكون اسم المصدر مقيدا بسجل المصدرين (ماده ٤٤) .
- تصدر المنتجات المصريه عن طريق الجمارك مباشرة دون حاجه لموافقة تصديريه (ماده ٤٥ ومعدله بالقرار رقم ٣٦٤ لسنة ١٩٩٨) .
- يتعين على المصدر قبل تصدير السلع الخاضعه للرقابه النوعيه على الصادرات (وهى بالنسبه للخضر البطاطس والبصل والثوم) الحصول على موافقة الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات وفقا للقواعد والإجراءات المنظمه لذلك (ماده ٤٦) .
- تشكل بقرار من وزير الإقتصاد والتجاره الخارجيه لجان أو مجالس سلعيه للإشراف على تصدير بعض السلع وينظم القرار إختصاصاتها وقواعد ونظم العمل بها (ماده ٥٠) .

ب - شهادة المنشأ

- تتولى الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات دون غيرها إصدار شهادات المنشأ أو المرور للصادرات المصريه عن الرسائل والعينات للصادرات المصريه المنشأ أو المكتسبه المنشأ المصرى المصدره إلى

الدول المبرم بينها وبين جمهورية مصر العربيه إتفاقيات تجاريه ثنائيه (أو متعددة الأطراف) ، ودول التكتلات الإقتصاديه الدوليه والأقليميه التى تتمتع جمهورية مصر العربيه بموجبها بمعاملة تفضيليه (ماده ٥٤).

ج - <u>شروط وإجراءات القيد فى سجل المصدرين</u>

- تناولت المواد أرقام (٦٣) ، (٦٤) الشروط الواجب توافرها فى المصدر سواء كان شخص طبيعى أو إعتبارى أو شركات (وقد سبق الإشاره إليها)، وإجراءات القيد فى سجل المصدرين .

د - <u>الرقابه النوعيه على الصادرات</u>

- تختص الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات بفحص الصادرات والواردات الخاضعه للرقابه النوعيه (ماده ٧٣) ، ويجرى الفحص للصادرات طبقا للشروط والمواصفات التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الإقتصاد والتجاره الخارجيه بعد الإتفاق مع الجهات المختصه (ماده ٧٤) ، وتجرى عملية فحص الرسائل التصديريه خلال أسبوع من تاريخ تقديم طلب الفحص (ماده ٧٥) بإستثناء السلع سريعة التلف والتى يتم فحصها على وجه السرعه ، هذا ويكتفى بالفحص الظاهرى للسلع المصدره المستوفاه للضوابط التاليه :-

- أن يكون لدى المصدر نظام للرقابه على الجوده تعتمده الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات .
- أن تتأكد الهيئه من قيام نفس المصدر بتصدير ذات السلعه لمده لاتقل عن سنتين وبحد أدنى عشرة رسائل ، ولم يسبق رفض هذه الرسائل أو جزء منها (ماده ٧٥ مكرر) .

ويقوم فرع الهيئه المختص بفحص أو مراجعة ١% من محتويات كل رساله مصدره ، ويمكن زياده النسبه حتى ١٠% منها للتحقق من مطابقه الرساله للمواصفات المقرره ومطابقتها للشهاده المستخرجه من الجهه الإداريه المختصه ، ولايجوز لفرع الهيئه رفض الرساله المصدره

لعدم مطابقتها للشروط والمواصفات إلا بعد فحص أو مراجعة ١٠% على الأقل من محتوياتها (ماده ٨١) ، وتحدد الماده (٩٠) من نفس القرار رسوم فحص الرسائل خلال أيام العمل والعطلات الرسميه ورسم إستخراج شهاده نتيجه الفحص . أما المواد من (٩١) إلى (٩٣) فقد تناولت إجراءات التظلم من قرار الفحص ، والنتائج المترتبه عليه .

هـ - الأحكام الختاميه

تناولت الأحكام العامه التى نص عليها الباب السادس من هذا القرار الأحكام التاليه فيما يتعلق بالتصدير .

- يقوم البنك المركزى المصرى والمصارف العامله داخل جمهورية مصر العربيه والجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء بموافاة قطاع التجاره الخارجيه ببيان ربع سنوى ، ونصف سنوى ، وسنوى بالصادرات الوطنيه الفعليه على أساس سلع /بلاد ، وبلاد/سلع بالكميه والقيمه (ماده ٩٧ وماده ٩٨).
- تقوم مصلحة الجمارك بموافاة قطاع التجاره الخارجيه ببيان ربع سنوى ، ونصف سنوى ، وسنوى بالصادرات الوطنيه الفعليه متضمنا نوع السلع ، الوحده ، الكميه ، سعر الوحده بالعمله الأجنبيه ، نوع العمله ، أساس التعاقد ، القيمه الإجماليه بالعمله الأجنبيه وبالجنيه المصرى ، البلد المصدر إليه ، إسم المصدر والجهه المستفيده (ماده ٩٩) .

٣٠٢٠٣ أهم القرارات والإجراءات المحفزة على تنمية الصادرات

أصبحت قضية تنمية الصادرات فى ضوء مقتضيات المرحله الراهنه والمستقبليه للتنميه الإقتصاديه من القضايا الهامه التى توليها الدوله إهتماما كبيرا خلال الآونه الأخيره ، وقد إنعكس ذلك فى حرص الدوله على تطويع العديد من الأدوات والسياسات وإصدار القرارات وتبسيط الإجراءات التى من شأنها تنمية الصادرات والوصول إلى الهدف المأمول منها ، وفيمايلى أهم تلك الإجراءات والقرارات خاصة تلك المتعلقه بصادرات الخضر والفاكهه :

إلغاء الإستماره (ت ص) التى كانت تمثل عبئا ثقيلا على المصدرين لما تتطلبه من إجراءات إداريه معقده .

جعل شهادتى الحجر الزراعى والبيطرى الصادرتين من وزارة الزراعه إختياريتين بناء على طلب المصدر دون إلزامه بأى منهما .

إلغاء دور اللجان النوعيه فى تحديد أسعار السلع المصدره أو إصدار موافقات تصديريه .

نقل خدمات الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات إلى مواقع الإنتاج لفحص السلع المصدره فى مكان تجهيزها وتعبئتها ، مع تقديم الإرشاد التصديرى اللازم .

تخفيض تكلفة إستيراد الشاحنات والجرارات اللازمه لنقل الحاصلات الزراعيه وخاصة فى مجال البرادات (قرار وزارى رقم ٥٠٨ لسنه ٢٠٠٠) .

تحديد القواعد المنظمه لإنتاج البطاطس المخصصه للتصدير (من حيث المناطق المعتمده الخاليه من العفن البنى ، مصدر التقاوى ، إجراءات الفحص ، محطات التعبئه وغيرها)، وإنشاء آلية عمل لضمان تصدير البطاطس المصريه إلى دول الإتحاد الأوربى وفقا للإشتراطات التى حددها الإتحاد الأوربى (قرار وزارى رقم ٦١ لسنة ٢٠٠٠) ، وقد تم تشكيل لجنة تصدير البطاطس لمتابعة تنفيذ هذا القرار (قرار وزارى رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٠) .

تأسيس صندوق تنمية الصادرات السلعيه خلال عام ٢٠٠١ برأسمال قدره ٤٠٠ مليون جنيه وذلك لدعم تمويل وشحن الصادرات .

وضع حجر الأساس للساحه المبرده بمطار القاهره والتى يمولها القطاع الخاص المصرى بسعه يوميه تتراوح من ٢٣٠ - ٢٥٠ طن ليتم فيها تخزين الصادرات سريعة التلف حتى تتم عملية الشحن ، وقد تم تخصيص مساحة قدرها ٢٤ ألف متر مربع لهذا الغرض ، كما تم تخصيص مساحة قدرها ١٥ ألف متر مربع فى مطار برج العرب لنفس الغرض ، وجارى حاليا الإعداد لوضع حجر الأساس لصاله مبرده أخرى بمطار الأقصر بتمويل من القطاع الخاص المصرى أيضا .

صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ١٠٦ لسنة ٢٠٠٠ والذى يستهدف تبسيط عمليات فحص السلع المصدره ووضع كافة جهات الرقابه النوعيه بالموانى

المختلفه تحت إشراف الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات ، حيث يتم الفحص والرقابه على مرحله واحده يشترك فيها سائر الجهات المنوط بها ذلك طبقا للقوانين والقرارات المنظمه لاختصاصاتها على الرغم من أن الغرض من هذا القرار هو التيسير على المصدرين ، إلا أن التطبيق العملى لذلك القرار لايزال يواجه بعض الصعاب حيث أشار بعض المصدرين إلى تعقد الإجراءات نظرا لاستمرار وجود التبعيه الإداريه لإجهزة الرقابه للوزارات المعنيه وعدم التنسيق بينها فى جهاز واحد .

حظر تقاضى بعض الجهات المعنيه بالتصدير والشحن فى الموانى البحريه رسوم إضافيه للتخفيف من شكاوى المصدرين من الإرتفاع المستمر فى أسعار الخدمات بالموانى (قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٨٦ لسنة ٢٠٠٠) .

تيسير وتطوير أساليب وإجراءات التصدير التى تتعلق بعمليات التصدير وعلى الأخص مايتعلق منها بالنظم الجمركيه كالتاكس ريبيت ، والسماح المؤقت ، والدروباك وفقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٧٦ لسنة ٢٠٠٠ ، ورقم ١٢٩٩ لسنة ٢٠٠٠ ، ومد مهلة إعادة التصدير وفق نظام السماح المؤقت بالنسبه لمصدرى المحاصيل الزراعيه إلى عامين بدلا من عام واحد .

قرارات وزير الإقتصاد والتجاره الخارجيه أرقام ٣٠ ، ١٧٣ ، ٣٣٩ ، ٤٧٩ ، ٥٦٦ ، ٦٧١ لسنة ٢٠٠٠ بشأن إصدار قوائم بالمصدرين المستوفين لقواعد الإكتفاء بالفحص الظاهرى للسلع المصدره الخاضعه للرقابه النوعيه على الصادرات .

إعداد قائمه بيضاء للمصدرين الدائمين ذوى السيره الطيبه ، واللذين يتم إستثنائهم من أى ضمانات للإفراج عن وارداتهم التى سيتم إعادة تصديرها بنظام السماح المؤقت .

تشكيل المجلس الأعلى للمجالس السلعيه للعمل على وضع تقارير المجالس السلعيه موضع التنفيذ (قرار وزارى رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٠).

تسهيل إجراءات إستيراد تقاوى البطاطس (قرار وزارى رقم ٥٩٢ لسنة ٢٠٠٠) .

السماح للطيران العارض (الشارتر) بنقل البضائع سريعة التلف ، وتخفيض قيمة نولون الشحن الجوى من نحو ٩٦ سنتا/كيلوجرام إلى ٧٣ سنتا/كيلوجرام .

- إنشاء مكاتب لخدمة المصدرين على مستوى المحافظات تعمل على جذب عناصر جديده للدخول إلى مجال التصدير وتذليل الصعاب أمامهم .
- تطوير البنيه المؤسسيه التصديريه من خلال المحاور التاليه :
  - الربط الإلكترونى لشبكات معلومات المكاتب التجاريه بالخارج مع نقطة التجاره الدوليه ومركز معلومات مجلس الوزراء وذلك تمهيدا لعقد الصفقات التجاريه والتصديريه من خلال التجاره الألكترونيه .
  - تشكيل المجالس السلعيه والتى تضم المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه .
  - إنشاء معهد التدريب القومى للتجاره الخارجيه حديثا .

وجدير بالتنويه أن العديد من تلك الإجراءات السابق الإشاره إليها كان لها أثرا إيجابيا فى تذليل بعض معوقات التصدير ، فى حين أسفر تطبيق البعض الآخر منها عن صعوبات حالت دون الإستفاده الكامله منها كما سيناقش تفصيلا فيما بعد . مع التأكيد على أن قضية التصدير تحتاج إلى معالجة أكبر وأشمل من تلك المحاولات الجزئيه لضمان إستدامة عملية تنمية الصادرات وفقا لإستراتيجيه واضحه ومحدده ، وهو ماسيتم تناوله فى الفصل الأخير من هذه الدراسه .

٣٠٤ التحديات التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر

قامت الدوله خلال الآونه الأخيره بمجهودات ومحاولات كثيره لدعم قطاع التصدير ، ويأتى فى مقدمتها إبرام العديد من إتفاقات التعاون والمشاركه على المستويين الإقليمى والدولى ، وتطوير العديد من القوانين والتشريعات من أجل تنظيم وتيسير الإجراءات التصديريه والتخفيف من الأعباء الماليه التى يتحملها المصدر بما يساعد على زيادة القدرة التنافسيه للصادرات المصريه بالأسواق العالميه .

ورغم تلك المجهودات فما زالت الصادرات المصريه من الخضر تواجه العديد من التحديات (المحليه والخارجيه) التى يعزى إليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال

السنوات الأخيره ، فضلا عن تذبذبها السنوى الشديد (وذلك على النحو السابق الإشاره إليه) ، ويمكن عرض أهم التحديات والمشاكل التى تواجه تصدير الخضر[1] فيمايلى:-

أولا: التحديات المحليه

(١) غياب التخطيط للتصدير

يأتى فى مقدمه التحديات التى تواجه الصادرات من الخضر عدم وجود إستراتيجيه أو خطه مدروسه واضحة المعالم لتنمية الصادرات من الخضر (يتم ربطها بإستراتيجية الإنتاج) محدد بها بشكل دقيق الأهداف المنشوده ، والسياسات ، وآليات التنفيذ ، والبرامج اللازمه لتحقيق تلك الأهداف ، وفى ظل غياب هذه الإستراتيجيه فإن تصدير الخضر مازال يعتمد على الجهود والقرارات الفرديه والتى قد تتسم بالعشوائيه فى بعض الأحيان نتيجه لعدم وجود رؤى أو سياسه واضحه متاحه أمام المنتجين والمصدرين تساعدهم على توجيه وإستغلال إمكانياتهم فى سبيل تحقيق الأهداف المأموله .

والجدير بالذكر أنه قد تم مؤخرا إنشاء المجلس الأعلى للمجالس السلعيه المشكل من رؤساء المجالس السلعيه المختلفه ورؤساء الأجهزه الحكوميه المعنيه بالتصدير والذى يقع عليه مسئولية وضع خطط وبرامج تنمية الصادرات السلعيه والخدميه ، أما المجالس السلعيه ومنها المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه فهى مسئوله عن صياغة السياسات التصديريه والتنسق فيما بين المنتجين والمصدرين لتحقيق اهداف تلك الخطط والبرامج ، كما إنتهت وزارة الإقتصاد والتجاره الخارجيه بالتعاون مع المجالس السلعيه والأجهزه المعنيه خلال شهر مارس من عام ٢٠٠١ من وضع المقترح الأولى لإستراتيجية تنمية الصادرات المصريه تمهيدا لطرحه للمناقشه .

---

(١) تم التوصل إلى تلك المشاكل خلال المقابلات الشخصيه التى أجراها فريق البحث مع المصدرين والمعنيين بالعمليه التصديريه بالأجهزه المختصه ، وخلال المناقشات التى تمت بدائرة الحوار التى عقدت بشأن تلك الدارسه والمشار إلى نتائجها بالملحق رقم ( ).

(٢) ضعف البنيه المؤسسيه للتصدير

تتشكل البنيه المؤسسيه المسئوله عن التصدير من العديد من الأجهزه والهيئات (الحكوميه والخاصه) الواضعه للسياسات ، والممولة ، والرقابيه ، والتنفيذيه وغيرها من الأجهزه ذات العلاقه بالنشاط التصديرى . ومع ذلك فإن جانب كبير من ضعف الصادرات يرجع إلى القصور فى كفاءة أداء هذه الأجهزه وآليات هذا البنيان ، ويعزى ذلك لعدد من العوامل منها عدم التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات فيما بين الأجهزه المختلفه ، فضلا عن التداخل فى المهام والإختصاصات فيما بين العديد منها ، وذلك بجانب ضعف كفاءة أداء البعض الآخر منها نتيجه للقصور فى الموارد الماليه المتاحه أو ضعف الإمكانيات المتاحه كما سبق الإشاره إلى ذلك . ومن نتائج ومظاهر ذلك مايلى :

- محدودية تعامل وإستفاده المصدرين من معظم أجهزه هذا البنيان ، حيث إقتصر تعامل العديد منهم على كل من الهيئه العامه للرقابه على الصادرات والواردات للقيد فى سجل المصدرين ، والحصول على شهادة المنشأ أو شهاده بالموافقه على الفحص ، ومصلحة الجمارك لإنهاء الإجراءات الجمركيه ، فى حين إقتصر دور التمثيل التجارى بالنسبه لبعض المصدرين على الوساطه فى إتمام بعض الصفقات ، أما مركز تنمية الصادرات فقد إقتصر التعامل معه على كبار المصدرين وذلك من خلال إشتراكهم فى المؤتمرات الدوليه والبعثات الترويجيه التى ينظمها المركز والتى غالبا ماتعود بالنفع على كبار المصدرين دون الغالبيه العظمى من الصغار منهم .
- إعتماد الغالبيه العظمى من المصدرين على مجهوداتهم الفرديه وعلاقاتهم الشخصيه بالمستوردين والمكاتب التجاريه فى الحصول على المعلومات التسويقيه والترويج لصادراتها على الرغم من وجود العديد من الأجهزه المنوط إليها القيام بهذه المهمه .
- إهدار الموارد المتاحه نتيجه لتداخل إختصاصات العديد من الأجهزه ، وتكرارمايقومون به من أعمال ، وعدم التنسيق فيما بينها .
- تعرض العديد من المصدرين لخسائر ماليه نتيجه لما قد يتعرضوا له من مخاطر من عدم إسترداد مستحقاتهم الماليه كامله لدى المستوردين وذلك فى ظل غياب

وجـــود الكيانات المؤسسيه بالأسواق الخارجيه المسئوله عـــن الحـــد مـــن تلـــك المخاطر .

(٣) المشاكل التسويقيه

يعد التسويق أحد المحاور الأساسيه لتنمية الصادرات من الخضر لدوره فى ضمان وصول المحصول بالكميه والنوعيه والجوده والإشتراطات المطلوبه والسعر المنـــافس فـــى الوقت المناسب وذلك طبقا لإحتياجات الأسواق المختلفه ، ويعنى ذلـــك أنـــه بقـــدر كفـــاءة وفاعلية أسلوب وخدمات التسويق يكون النجاح فى تنمية الصادرات ، ويتطلب تحقيق ذلـــك ضرورة وجود فكر تسويقى متطور على المستوى القومى ينظر إلـــى الإنتـــاج والتســـويق كمنظومه متكامله بداية من الإنتاج مرورا بالتعبئه والتغليف والنقل والتخزيـــن ثـــم البيـــع والتسويق ، وذلك بجانب توافر قاعدة معلومات متكامله ودقيقه وتفصيليه عـــن الأســـواق الخارجيه ، خدمات ومحطات فرز وتعبئه وتخزين متطوره ، وسائل نقـــل كافيـــه ومجـــهزه وإقتصاديه ، نظم لضمان مخاطر التسويق وغيرها ، وتأتى مشكلة التسويق فـــى مقدمـــة المشاكل التى تعوق تنمية الصادرات من الخضر نتيجه للقصور فى عناصر تلك المنظومـــه كما يتضح مما يلى :-

(أ) القصور فى خدما ماقبل التصدير :

المعلومات :

تمثل المعلومه الحديثه عنصرا هاما للتفوق والمنافسه فى مجال التصدير فى ظـــل مايشهده العالم من طفره هائله فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وفى المنافسه الشـــديده فيما بين الدول على التصدير ، ويتطلب إتخاذ القرار الإنتاجى والتصديرى وجود قاعده مـــن المعلومات عن الفرص التصديريه المتاحه بالأســـواق العالميـــه المختلفـــه ، والأصنـــاف وإشتراطات الجوده والمعايير القياسيه (سواء بالنسبه للســـلعه أو العبـــوه أو المعـــاملات) المطلوبه بكل سوق ، وأسعار البيع المتوقعه ، وأسعار السلع المنافسه ، وقوانين الإســـتيراد المعمول بها بالدول المختلفه ، وتمتد تلك المعلومات إلى الذوق والنمط الإستهلاكى والإتجاه العام للتطور فى التفضيلات الخاصه بالمستهلك بالأسواق المختلفه ، وجدير بالذكر أن معظم المعلومات التى توفـــرها الأجهزه المعنيه بذلك لايتوفر فيها التفصيـــل والدقـــه والســـرعه المطلوبه ، حيث أن معظم تلك المعلومات تتسم بالصفه التاريخيه والإجماليـــه ولا تعكـــس

الإحتياجات والأنماط الإستهلاكيه للفرد بالأسواق المختلفه التى تمثل السبيل لاختراق الأسواق . كما يصعب على صغار المصدرين فى ضوء نقص المعلومات وتعدد الجهات المسئوله الحصول على معلومات تتعلق بحجم ماتم تصديره من الخضر خلال الموسم إلى الأسواق المختلفه حتى لايتعدى الحصص المقرره لصادرات الخضر المصريه بالأسواق المختلفه إذا ماقام بالتصدير، مما يعرضه لدفع جمارك مضاعفه على صادراته ، ومن ثم التقليل من فرصتها على المنافسه .

محطات الفرز والتعبئه والثلاجات

تتأثر جودة السلعة ومدة صلاحيتها وقدرتها على الحفاظ على تلك الجوده حتى نهاية الشحن على الأسلوب الذى يتم به تداول ومعامله السلعه بعد الحصاد وأثناء الفرز والتدريج والتعبئه والتخزين ، وأيضا على درجة الحراره التى يتم خلالها إجراء تلك المعاملات وطول الفتره الزمنيه فيما بين حصاد السلعه ومعاملتها حراريا ، فالفاصوليا الخضراء يتطلب الحفاظ على مواصفاتها وجودتها (المطلوبه بالأسواق المختلفه) أطول فتره ممكنه إجراء عملية التبريد خلال فتره زمنيه أقصاها من ٢-٣ ساعات بعد الحصاد ، ودرجة الحراره المثلى لتداولها تبلغ نحو صفر درجه مئويه ، فى حين تبلغ درجة الحراره المثلى لتداول محصول البطاطس من ٤-٨ درجه مئويه[١] .

ويتطلب الحفاظ على جودة الحاصلات التصديريه توفر التسهيلات الخاصه بالفرز والتدريج والتعبئه والتغليف والتخزين والتبريد ، ومع ذلك يعانى المصدرين وخاصة الصغار منهم من عدم توفر محطات الفرز والتعبئه والثلاجات بصوره كافيه ، فضلا عن عدم إنتظام وكفاءة تشغيل المتاح منها وإفتقار بعضها إلى الأساليب التكنولوجيه الحديثه ، ويرجع ذلك فى الواقع إلى إرتفاع كلا من التكاليف الإستثماريه اللازمه لإنشائها ومصاريف تشغيلها وصيانتها . وتشير الإحصاءات المقدمه من الإتحاد العام للغرف التجاريه[٢] إلى أن عدد محطات فرز وتعبئة المحاصيل البستانيه بلغ (٥٨) محطه ، فى حين أن المطلوب توافره

---

(١) كيلى هاريسون ، على السعيد ، إشراقة دليل المنتج والمصدر المصرى إلى تصدير الخضر والفاكهه لدول الإتحاد الأوربى، مشروع إستخدام ونقل التكنولوجيا الزراعيه بوزارة الزراعه وإستصلاح الأراضى ص ٢٩ .

(٢) الإهرام الإقتصادى ، مآزق الصادرات الزراعيه ، العدد (١٦٠٧) ، أكتوبر ١٩٩٩ .

يقدر بعدد (١٠٣) محطه ، وكذلك الحال بالنسبه للثلاجات فإن عددهـا الحـالى بلـغ ١٢٦ ثلاجه ويقترح الإتحاد العام زيادتها إلى ٥٣٦ ثلاجه .

تخلو موانى التصدير الجويه والبحريه كذلك من الساحات المبرده التى تساهم فـى الحفاظ على جوده السلعه حتى الإنتهاء من الإجراءات الجمركيه والشحن ، وإن كان قد تـم مؤخرا وضع حجر الأساس للصاله المبرده بمطار القاهره الجـوى ومطـار بـرج العـرب بالأسكندريه .

ومما لاشك فيه أن القصور الحالي فى التسهيلات اللازمه لتداول حاصلات الخضـر قد يؤدى إلى عدم إحتفاظها بالمواصفات والجوده المطلوبه بالأسواق الخارجيـه وإرتفـاع نسبة التالف والفاقد منها ، ومن ثم زيادة الخسائر التى من الممكن أن تلحق بالمصدر فـى حالـة ما إذا تم تقييم السلعه عند مستوى جودة أقل أو رفض الشـحنه أو اللجـوء إلـى إعدامها ، الأمر الذى قد يؤثر على سمعة الحاصلات الزراعيه المصريه ، ساهم أيضا غياب الإرشاد التسويقى لكل من منتج ومصدر هذه الحاصلات فى تفاقم تلك المشاكل .

(ب) النقـــل:

يعتبر النقل من العوامل المحدده والمؤثره فى عملية تصدير الخضر وذلك من خـلال تحديده لحجم ، ونوعيه ، وجودة ، وتكلفة الصادرات ، ويتم نقل الخضـر إلـى الأسـواق الخارجيه من خلال عدد من الوسائل تشمل النقل الجوى ، والبحـرى ، والـبرى ، وغالبـا ماتكون هذه الوسائل خارج قدرة وسيطرة المصدر عكس الحال بالنسـبه للنقـل الداخلـى والذى لايمثل فى معظم الأحيان أى مشكله بالنسبه للمصدر . هذا وتعتبر مشاكل النقل التـى سيتم تناولها فيمايلى من أكثر التحديات التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر فى الوقـت الراهن .

النقل الجوى :

يمثل النقل الجوى الوسيله الأساسيه لنقل الصادرات الزراعيه فائقه الحساسيه كالخضر الورقيه ، كما يعتمد عليه فى تصديـر نحـو ٨٠% مـن الصـادرات الحساسـه كالفاصوليا الخضراء والبسله الخضراء والفراوله ، وتتمثل مشكلة النقل الجوى للخضروات فيمايلى :-

- النقص فى الفراغات اللازمه لشحن الخضر وخاصه خلال فترة الذروه من الموسم التصديرى ، وتشير الإحصاءات إلى ان حجم المطلوب من الفراغات يعادل مايقرب من ضعف ماهو متاح منها [1] ، وفى ضوء هذا العجز غالبا مايتم الإعتماد على الفراغات المتاحه فى طائرات الركاب والتى تكون الأولويه فيها بالطبع للمسافرين سواء بالنسبه للحموله أو إتجاه السفر مما قد يؤثر على جودة وتكلفة الصادرات ، ويزيد من حدة هذه المشكله إحتكار كبار المصدرين لهذه الفراغات مما يزيد المنافسه فيما بين المصدرين على إستغلال المتاح منها . وعلى الرغم من تأكيد المصدرين على أن محدودية الفراغات المخصصه لنقل الصادرات على خطوط شركة الطيران الوطنيه كثيرا ماتؤدى إلى تأخير وصولها إلى الأسواق العالميه وتعرض نسبه كبيره منها للتلف ، أشارت مسئولة شركة الطيران الخاصه (خلال المناقشة التى جرت بدائرة الحوار) إلى إخلال العديد من المصدرين خلال الموسم الحالى بتعاقداتهم لحجز الفراغات على طائرات الشارتر مما أثر على كفاءة تشغيل تلك الطائرات ، حيث أحيانا تقلع الطائره بحموله تقل عن ٢٠ طن فى حين أن طاقتها تقدر بحوالى ٤٠ طن ، وغالبا مايعزى ذلك إلى إخفاق الإنتاج المحلى عن الوفاء بمتطلبات الأسواق من الخضر سواء من حيث الكميه أو الجوده أو المواصفات القياسيه نتيجه لإصابة المحصول بالأمراض والآفات .
- قصر الشحن الجوى على مطارى القاهره والأسكندريه ، فضلا عن عدم وجود خطوط طيران منتظمه بين مصر والعديد من دول شمال أوربا ودول البلطيق مما يؤدى إلى إرتفاع تكاليف الشحن وعدم تحقيق سرعة النقل المطلوبه ومن ثم تلف الكثير من المنتجات .
- تذبذب مواعيد الطيران وإلغاء بعض الرحلات يعمل على إطالة فترات الشحن ومن ثم فساد محاصيل الخضر ، فضلا عن مايتحمله المصدر من رسوم الأرضيات بالمطار ، بجانب ذلك فإن عدم تجهيز الطائرات لإستيعاب البالتات الخشبيه المعبأه بعبوات الخضر الكرتون ، يعرض تلك العبوات لكثرة وسوء التداول والذى قد يؤثر على جودة وصالحية الخضروات .

---

(1) Joseph Pietrus, Horticulture Subsector Policy and Regulatory constraints, Agriculture Policy Reform program (APRP), Reform Design and Implementation Unit (RDI) Report No 57, Cairo January 1999, P.3 .

- إرتفاع تكاليف النقل والتداول التى تفرضها شركة مصر للطيران وشركات الخدمات الجويه المصريه (وهى الشركات المرخص لها بالنقل الجوى) ، وفى دراسه لمركز تنمية الصادرات تبين أن أسعار الشحن بطائرات شركة مصر للطيران تزيد بأكثر من ٣٠% عن مثيلتها بالعديد من الدول المنافسه كإسرائيل وقبرص وتونس وبعض الدول الأفريقيه ، وقد أعرب أحد كبار مصدرى الفاصوليا الخضراء خلال دائرة الحوار عن شكواه من إرتفاع تكلفة الشحن ، وقد دلل على ذلك بأن تكلفة شحن كونتينر سعة ٤٠ قدم ٣ يحمل ١٢ طن فاصوليا من المغرب إلى أسواق فرنسا تبلغ نحو ٢٠ ألف فرنك ، فى حين يتكلف نقل هذا الكونتينر من مصر إلى أسواق فرنسا نحو ٦٠ ألف فرنك مما يقلل من فرص تسويقه لصادراته ، حيث يضطر لبيع الكيلو جرام من الفاصوليا بالسوق الفرنسى بنحو ١١-١٢ فرنك (لتعويض تكلفة الشحن المرتفعه) فى حين يعرض مثيله الوارد من المغرب بنفس السوق بنحو ٨ فرنك فقط ، هذا وبجانب إرتفاع تكلفة الشحن هناك أكثر من سعر للشحن إحداهما لكبار المصدرين والآخر للصغار منهم . وعلى الرغم من خفض تكلفة النقل من ٩٦ سنتا/كيلو جرام إلى ٧٦ سنتا خلال الآونه الأخيره ، إلا أنها مازالت دون المستوى المطلوب لتشجيع الصادرات .
- التحجيم ويقصد به تحمل المصدر لتكلفة فراغات الشحن المحجوزه مسبقا حتى إذا لم يتم إستغلالها فعليا بالكامل مما يزيد من تكلفة نقل السلعه ومن ثم يضعف من قدرتها على المنافسه بالأسواق الخارجيه .

<u>النقل البحرى</u>

يمثل النقل البحرى وسيلة النقل الأكثر إستخداما للسلع قليلة الحساسيه كالبطاطس والبطيخ ، وإذا ماتم إستخدام البرادات وتمت إدارة عملية التحكم فى الحراره بنجاح فإن معظم المحاصيل سريعة القابليه للتلف يمكن نقلها بكفاءة بتلك الوسيله ، ومن مميزات الشحن عن طريق البحر بإستخدام الشاحنات المبرده أن تكاليفه لاتتعدى ٦٠% من تكاليف الشحن الجوى ، علاوه على أن جودة المحصول تكون أفضل[١] ، هذا ويواجه شحن الخضر عن طريق البحر العديد من المعوقات نحصر أهمها فيمايلى :-

---

(١) كيلى هاريسون ، على السعيد "إشرافه" مصدر سابق .

- النقص فى الأعداد المتاحه من الحاويات ومن المخازن المبرده .
- كثرة الإجراءات داخل الموانى البحريه ، وضعف مستويات الخدمات المباشره وغير المباشره التى تقدمها تلك الموانى ، فضلا عن عدم ملائمة التجهيزات المتواجده بالموانى للتعامل مع الخضر الطازجه .
- إرتفاع تكاليف النقل البحرى والشحن والتفريغ والتخزين والأرضيات والرسوم الإداريه بالموانى المصريه بالمقارنه بمثيلتها بالأسواق العالميه ، وذلك نظرا لإحتكار القطاع العام لتلك الخدمات وتحديد أسعارها بشكل إدارى .
- عدم وجود خطوط ملاحيه منتظمه للموانى الأوربيه ، وعدم إنتظام مواعيد الإبحار مما يؤثر على جودة الحاصلات الزراعيه وخاصة سريعة القابلية للتلف منها .

النقل البرى

تتمثل معوقات النقل البرى التى تحد من إستخدامه فى نقل صادرات الخضر فيمايلى:

- العجز الكبير فى المتاح من وسائل النقل المبرده (البرادات) المصريه ، نظرا لتشدد الحكومه فى منح تراخيص لتلك البرادات تجنبا لما قد يحدث من تلاعب فى الغرض من إستخدامها ، فضلا عن إرتفاع الرسوم الجمركيه على وارداتها إذ تصل إلى أكثر من ضعف تكلفة إستيرادها (سيف) بالجنيه المصرى[1]، ولذا غالبا مايتم الإعتماد فى النقل البرى على الشاحنات غير الوطنيه كالسعوديه والأردنيه والتى غالبا ماتغالى فى أسعارها .
- وجود العديد من اللوائح الحكوميه المقيده لحركة وسائل النقل البرى عبر الحدود فيما بين البلدان المختلفه .

(٤) مشاكل الإنتاج

تتمتع مصر بموقع جغرافى متميز ومناخ معتدل وتربه عاليه الخصوبه ومياه للرى مما يعطيها ميزه نسبيه عاليه فى إنتاج الخضر تجعلها قادره على مضاعفة إنتاجها وتلبية إحتياجات الأسواق المختلفه منها ، وتشير إحدى الدراسات التى أجرت تقدير لحجم الطلب

---

(1) Joseph Pietrus, Horliculture Sub sector .... Previous issue

غير المشبع لعدد من الحاصلات البستانيه المصريه فى أسواق التصدير الرئيسيه أن هنـــاك فرص تصديريه متاحه فى تلك الأسواق أمام الصادرات المصريه خاصة بالنسبه للفاصوليـــا الخضرا والثوم تعادل أضعاف مايتم تصديره حاليا [1].

وجدير بالإشاره أن مشاكل الإنتاج لاتمثل عقبه كبيره أمام الصادرات بالقدر الـــذى تمثله المعوقات الأخرى ، وكثيرا مايمكن لكبار منتجى ومصدرى الخضر مواجهتها والتغلـب عليها ، فى حين يصعب ذلك على الصغار منهم وفيمايلى نستعرض أهم تلك المشاكل :-

- حال تفتت الحيازات الزراعيه دون إنتشار مزارع الإنتاج المتخصصه الكبيره التـــى تساعد على إستخدام الأساليب والتقنيات الحديثه ، ترتب على ذلك تلبية احتياجـــات المصدرين من خلال عدد كبير من المزارع مما قـــد يـــؤدى إلـــى تبـــاين الجـــوده والمواصفات وإرتفاع تكاليف تجميع المحصول .
- إرتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج كالتقاوى والأسمده والمبيدات وغيرها ، فضلا عـــن إرتفاع تكاليف نقل التكنولوجيا وصعوبة إستيراد أصناف الخضر الحديثه فـــى ظـــل غياب قانون حماية الملكيه الفكريه مما يحول دون تطوير الإنتـــاج الزراعـــى بمـــا يتماشى مع إحتياجات الأسواق الدوليه .
- تخوف صغار المنتجين وصعوبة إقناعهم بزراعة أصناف الخضر الجديده وإستخدام الأساليب التكنولوجيه المتطوره ، وغالبا مايمثل ذلك عبئا إضافيا علـــى المصـــدر ، حيث يضطر إلى القيام بذلك بنفسه أو لنفسه ومن ثم يتحمل جميع المخـــاطر التـــى يمكن أن تسفر عنها تلك المحاوله .
- غياب الإداره المزرعيه الحديثه ، فضلا عن ان تكاليف الإستعانه بها مـــن الخـــارج تفوق قدرات المنتج الصغير والمتوسط .
- القصور فى دور الإرشاد الزراعى لمنتجى حاصلات الخضر وما ترتب عليـــه مـــن مشكلات عديده تتعلق بالجوده وعدم مطابقه البعض منها للمواصفـــات التصديريـــه القياسيه والإعتبارات الصحيه والبيئيه والتى نتج عنها رفض الأســـوق الأوربيـــه لبعض الصادرات المصريه من الخضروات كالبطاطس (لإصابتـــها بـــالعفن البنـــى) والبصل (لإصابته بمرض التفحم الأسود) . كما تـــم رفـــض شـــحنات الصـــادرات

---

(1) كيلى هاريسون ، على السعيد ، إشراقه ، مصدر سابق .

المصريه من الفاصوليا الخضراء التى تم تصديرها خلال الموسم الحالى إلى كل من الولايات المتحده الأمريكيه وألمانيا (لإصابتها بالديدان) وهو ماقد يؤثر على سمعة الصادرات المصريه .

غياب الحد الأدنى للمواصفات القياسيه للخضر التى يتم تداولها بالأسواق المحليه ، وفى ظل نقص المعلومات المتاحه لدى المنتج عن المواصفات والإعتبارات التصديريه المطلوبه بالأسواق العالميه يصبح من الصعب على المصدرين غير المتعاقدين مسبقا مع الموردين (وهم أغلبيه) إستيفاء إحتياجاتهم التصديريه من المنتجين أو من أسواق الجمله بالمواصفات المطلوبه .

عدم وجود مناطق محدده متخصصه فى انتاج الخضر التصديريه رغم وجود قرار لرئيس مجلس الوزراء منذ مايقرب من ثلاث سنوات بإنشاء مثل هذه المناطق بالأراضى المستصلحه والجديده ، إلا أن آليات تنفيذ هذا القرار لم توضع موضع التنفيذ بعد .

(٥) السياسات الإقتصاديه

رغم المجهودات والقرارات والإجراءات العديده التى إتخذتها الدوله خلال السنوات الأخيره لتنمية الصادرات بصفة عامه وصادرات الخضر بصفه خاصه ، إلا أن العديد من السياسات الماليه والنقديه مازالت فى حاجه إلى تطوير وتعديل لدفع عجلة التنميه ومنها مايلى:-

(أ) السياسة الضريبيه

يخضع منتجى ومصدرى الحاصلات البستانيه لعديد من الرسوم والضرائب والتى يمكن حصر اهمها فيمايلى[١]:

- ضرائب جمركيه على الواردات من الخامات والمواد الأوليه ومستلزمات الإنتاج وقطع الغيار تتراوح بين ٥ - ٤٠% .
- ضريبة المبيعات وتقدر بنحو ١٠% (يعفى المصدر من كل من ضريبة المبيعات والإستهلاك) .
- ضرائب الأراضى الزراعيه والدخل الزراعى وتمثل نسبة بسيطه .
- ضرائب الدخل على الصادرات الزراعيه وتمثل نحو ٤٢% من أرباح الشركات التى تزيد عن ٢٧ ألف جنيه ، ويتم دفع الضرائب على ٧٠% من صافى الأرباح ، فى حين يقدر متوسط نسبة الضرائب على أرباح المصدر الفرد بنحو ٣٤% فقط . ومن الطبيعى أن تساهم تلك الضرائب فى رفع تكلفة الصادرات مما يضعف من فرصتها على المنافسه بالأسواق الخارجيه ، حيث تساهم الضرائب الغير مباشره التى يتحملها المصدر (وتشمل ضريبة الواردات على الآلات والسماد والمبيدات وآلات التعبئه ووسائل النقل) بنحو ١٠% من قيمه صادرات الحاصلات البستانيه (فوب)، وجدير بالذكر أن مصدرى الحاصلات البستانيه بالأراضى المستصلحه والجديده يتم إعفائهم من ضريبة الأرباح .

---

(١) Roger J. Poulin, The Impact of Taxes And Tariffs on Exports of Horticultural Products, Ministry of Agri & Land Reclamation., APRP. RDI, Recport No. 105, Cairo, May 2000 .

ومن متناقضات تلك السياسه إعفاء منتجى حاصلات الخضـــــــر الموجهه للإنتاج المحلى من ضرائب الدخل ، فـــى حيـــن لايعفـــى منتجـــى الحاصلات الموجهه للتصدير منها ، فضلا عن ذلك تفرض ضريبـــة علـــى الدخل قدرها ٤٢% على الشركات المساهمه المصدره التـــى تعمـــل علـــى توفير فرص عماله أكبر ، فى حين يتحمل الأفراد ضريبة أقل (٣٤%) علـــى الدخل المتحقق من صادراتهم ، ومن الملاحظ أن العكـــس مـــن ذلـــك هـــو مايطبق فى العديد من الدول الأخرى .

- يتحمل مصدرى الخضر بجانب مـــاذكر العديـــد مـــن الرســـوم والدمغـــات والمصروفات الإداريه التى تفرضها الجـــهات المختلفـــه علـــى العمليـــات التصديريه مثل رسوم توثيق مستندات الشحن وغيرها .

(ب) <u>الرسوم والأنظمه الجمركيه</u>

تعد الرسوم والنظـــــم الجمركيه مـــــــــن العوامل المحدده لتكاليف الصادرات وللقدره على إدخال أساليب الإنتاج والتصدير التكنولوجيـــه المتطـــوره ، ومن ثم فهى عامل محدد للميزه التنافسيه للصادرات ، وعلى الرغم مـــن إصـــدار قرار بإنشاء مجلس تيسير الإجراءات الجمركيه وتطوير النظم الجمركيـــه فمـــازال أسلوب تطبيق نظامى الدروباك والسماح المؤقت يعد من أهم المشاكل التى تواجـــه مصدرى الخضر (تتعلق تلك الأنظمه باسترداد الجمارك المدفوعه أو الإعفـــاء مـــن دفع جمارك على مدخلات النشاط التصديـــري المســـتورده كالصنـــاديق الكرتـــون والشمع والأكياس البلاستيك التى تستخدم فى تعبئة وتغليف الخضر ويعاد تصديرهـــا مره أخرى) ، ويمكن عرض تلك المشاكل فيمايلى:

- إرتفاع التعريفه الجمركيه على مستلزمات النشاط التصديرى ، الأمر الـــذى يترتب عليه إرتفاع تكاليف السلعه ، ومن ثم ضعف قدرتها على المنافسه.
- المطالبه بضمانات بنكيه عند إستخدام نظام السماح المؤقت وعدم الإكتفـــاء بخطاب التعهد بضمان المصدر نفسه أو ضمان المنشأه ، وقد يساعد اعـــداد القائمه البيضاء للمصدرين الدائمين ذوى السيره الطيبه من التخفيف مـــن

تلك المشكله ، حيث سيتم إستثنائهم من أى ضمانات للإفراج عن وارداتهم بغرض إعادة التصدير .

- طول الإجراءات المتعلقه برد الجمارك أو الإفراج الجمركى على الواردات فضلا عن التشدد فيها وبصفه خاصه فيما يتعلق بحساب نسبة الهالك من المدخلات المستخدمه والمعاد تصديرها ، أو فيما قد يحدث من تغيير شكلى فى تلك المدخلات تتطلبه العمليه التصديريه يخالف ماتم إستيراده ، وقد يترتب على ذلك رفض السماح بالإفراج أو رد الجمارك ومن ثم ضعف مايمكن أن يتحصل عليه المصدر من عائد .

(ج) <u>السياسه الإئتمانيه</u>

تتركز أهم المعوقات التمويليه التى تواجه المصدرين فيمايلى:

- إحجام البنوك التجارية عن تمويل الصادرات غير التقليديه نظرا لإرتفاع درجة المخاطره فيها وعدم كفاية الموارد الماليه اللازمه لتغطية تلك المخاطر[1] .
- محدوديه دور بنك تنمية الصادرات فى خدمة العمليات الإنتاجيه للخضر الموجهه للتصدير وفى تمويل عمليات تصديرها ، فضلا عن قيامه بمنح القروض للمصدرين بنفس القواعد والأسس التى تسير عليها البنوك التجاريه بدون أفضليه للنشاط التصديرى ، وهو مايعنى إرتفاع تكلفة منح الإئتمان والتى تشتمل بجانب سعر الفائده المرتفع على العديد من المصروفات والعمولات الأخرى .
- كثرة الضمانات اللازمه لفتح الإعتمادات ، وبطء إجراءاتها ، فضلا عن إرتفاع نسبة العمولات التى تفرضها البنوك عليها مما يزيد من تكلفة الصادرات .
- عدم تمتع نشاط تصدير الخضر ومايرتبط به من خدمات تسويقيه بأى تسهيلات إئتمانيه خاصه مع قصور شركة ضمان مخاطر الصادرات عن مواجهة أعباء التأمين على الصادرات وحماية الصادرات ضد مايمكن أن تتعرض له من مخاطر تجاريه وغير تجاريه .

---

[1] إستراتيجية تنمية الصادرات المصريه ... مصدر سابق ص ١٧ .

(د) النظام النقدى وسعر الصرف

يمثل سعر الصرف أحد أدوات حماية القدره التنافسيه للصادرات والإنتاج المحلى ، وقد عانت الصادرات المصريه خلال الآونه الأخيره من تثبيت سعر صرف الجنيه بغض النظر عن التغير الحادث فى معدل التضخم المحلى أو علاقة العمله المحليه بباقى عملات العالم أو بأسعار صرف الدول المنافسه لصادراتنا ، فضلا عن ذلك فإن إرتباط العمله المحليه بالدولار الأمريكى لسنوات طويله من جهه وإنخفاض قيمة العمله الإوربيه أمام الدولار (إنخفضت العمله الأوربيه خلال السنوات الأخيره بنسبه تزيد عن ٣٠% من قيمتها) من جهه أخرى قد ترتب عليها إرتفاع فاتورة الصادرات وتحمل المصدرين لخسائر ماليه كبيره .

هـ- الدعم

رغم المحددات التى تضعها منظمه التجاره العالميه أمام دعم الصادرات ، فمازالت هناك فرص كبيره لتشجيعها ودعمها بصوره غير مباشره ، إلا أن قصور الموارد الماليه المتاحه لدى الدوله قد حال دون ذلك ، فضلا عن أن اللوائح والقوانين المعمول بها تحول دون إستغلال المعونات الأجنبيه فى دعم القطاع الخاص وهو القطاع السائد فى النشاط التصديرى للخضر فى مصر .

٦- الهيئات التصديريه الخاصه

وضح جليا فى الآونه الأخيره ان شدة المنافسه التى تشهدها الأسواق العالميه وإنتشار نظم إحتكار عدد قليل من محلات السوبر ماركت الكبيره لعملية تسويق وتوزيع الحاصلات الزراعيه بتلك الأسواق يتطلب وجود شركات تصديريه وتسويقيه كبرى قادره على التعامل مع تلك الأنظمه والنفاذ إلى الأسواق الخارجيه . ومع ذلك مازلنا فى مصر نعانى من غياب هذه الكيانات التصديريه الكبرى وشركات التسويق المتخصصه مما يحول دون النهوض بالصادرات الزراعيه ويمكن عرض الوضع الحالى لمجتمع مصدرى الخضر فيمايلى:

- يستحوذ عدد قليل من المصدرين الكبار على النسبه الأعظم من إجمالى الصادرات وتتسم تلك الفئه من المصدرين بأن لديهم خبره ووعى وفهم لقواعد التصدير ونظم

المنافسه بالأسواق الخارجيه ، إلا أنه يؤخذ على تلك الفئه من المصدرين أنهم يعملوا بدون تنسيق فيما بينهم ، وقد يقدم بعضهم على منافسه ومضاربه البعض الآخر منهم بالأسواق الخارجيه ، مما يؤدى إلى تدهور الأسعار التصديريه ، وقد تمتد أحيانا تلك المضاربه إلى السوق المحلى .

- تمثل شركات التصدير المتوسطه والصغيره النسبه الأكبر فى هيكل مصدرى الخضر، إلا أنها تساهم بالنسبه الأقل فى إجمالى الصادرات ، ويؤخذ على تلك الفئه أن العديد منهم يمارس النشاط التصديرى بشكل غير منتظم وغير متخصص أى بدون علم أو دراسه كافيه بجوانب التسويق للأسواق الخارجيه ، أو بدون سابق خبره فى مجال التصدير ، وفى ضوء ذلك قد لايلتزم البعض منهم بإشتراطات الجوده والمعايير القياسيه لصادرات الخضر والتى تتطلبها الأسواق المختلفه ، مما يعطى فرصه للمستورد لفرض خصومات على أسعارها ، او عدم قبول الشحنه التصديريه بالكامل ، وقد يصل الأمر إلى المطالبه بمصاريف إعدامها والتخلص منها ، ولن يتوقف ضرر ذلك على المصدر نفسه فقط ولكنه يؤدى إلى الإساءه لسمعة الصادرات المصريه ومن ثم تحفظ المستوردين على التعامل معها .
- غياب المصدر المنتج المتخصص ، حيث تتنوع أنواع صادرات غالبية المصدرين ، ويعتمد بعضهم فى إستيفاء إحتياجاتهم من الصادرات على الموردين والمنتجين ، وفى سبيل ذلك يقدم المصدرين الدعم الفنى والإدارى للمنتجين ، كما قد يلجأ بعضهم إلى إستكمال إحتياجاتهم من الخضر من أسواق الجمله .

ثانيا: <u>التحديات الخارجيه</u>

تواجه صادرات مصر من الخضر العديد من المعوقات المتعلقه بالأسواق الخارجيه والتى يمكن بيان أهمها فيمايلى:

- التشريعات والإشتراطات المقيده لصادرات مصر من الخضر بالدول المستورده من خلال مجموعة الممارسات الحمائيه التى تفرضها الدول الأوربيه والتى تبدو فى مظهرها متفقه مع قواعد تحرير التجاره العالميه التى تقضى بها إتفاقيه الجات ، ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك ، وقد أخذت تلك الحمايه أشكالا متعدده ومجحفه ضد الصادرات المصريه منها التعقيدات الإداريه وفرض الحصص الكميه

والموسميه ، مع وضع رسوم فائقة على الكميات التى تتعدى تلك الحصص ، فضلا عن التشدد فى الفحص والإجراءات والعقوبات كما يحدث بالنسبه لصادرات البطاطس ، فعلى الرغم من النظم والإحتياطات المتعلقه بزراعة البطاطس المصدره إلى الإتحاد الأوربى التى تم وضعها بالإتفاق مع الحكومه المصريه سواء فيما يختص بإستيراد التقاوى من الإتحاد الأوربى وتحديد مناطق معتمده لزراعتها، وضرورة موافقة الإتحاد الأوربى على المحطات التى ستتولى تعبئتها وغيرها ، فإن الإتحاد الأوربى يضع شرطا مجحفا أمام صادرات البطاطس المصريه مفاده حظر إستيراد البطاطس المصريه اذا ما تم إكتشاف خمس حالات فقط مصابه "بالعفن البنى" وقد أصدرت بالفعل اللجنه الأوربيه قرارا هذا الموسم بوقف إستيراد البطاطس المصريه نتيجه إكتشاف ثمانيه حبات فقط مصابه بالعفن البنى من ضمن مايقرب من ١٤٠ ألف طن بطاطس تم تصديرها إلى دول الإتحاد الأوربى ، الأمر الذى سيؤثر على عائد إستثمارات قدرها ٤٥٠ مليون جنيه هى قيمة محطات فرز وتجهيز وتخزين وتعبئة البطاطس المعده للتصدير فى مصر ، فضلا عن مايسببه مثل هذا القرار من خسائر كبيره للمصدرين وللإقتصاد القومى ، وفى المقابل لاتستخدم دول الإتحاد الأوربى نفس أسلوب الفحص المتشدد الذى يطبق على مصر مع باقى الدول المصدره للبطاطس كإسرائيل وقبرص والمغرب والأردن .

غياب الإداره السليمه لتسويق صادراتنا بالأسواق الخارجيه نتيجه لغياب التنسيق فيما بين المصدرين وتكالبهم على التصدير بكميات كبيره خلال موسم التصدير ومن ثم قيامهم بالتضارب على الأسعار بتلك الأسواق .

زيادة حدة المنافسه فيما بين صادرات الدول المختلفه بالأسواق العالميه ، وإنخفاض أسعار العديد من الدول المنافسه لصادرات مصر مثل أسبانيا وقبرص وإسرائيل وغيرها نتيجه لما تقدمه تلك الدول لمصدريها من تسهيلات ودعم غير مباشر .

عدم وجود شركات تسويق كبرى مصريه متخصصه ومن ثم عدم توافر مكاتب تسويق لنا بالخارج يمكنها الترويج والتسويق للصادرات والتعرف عن قرب على التحولات المستمره فى أنماط وتفضيلات المستهلكين والتطورات فى السلع المنافسه حتى يمكن رسم خطط تصديريه سليمه تتفق وظروف تلك الأسواق، كما تتحمل تلك المكاتب نيابة عن المصدرين عبء التعامل مع الموردين بالأسواق

المختلفه "والتى تقع عليهم مسئولية توريد واردات الخضر إلـــى محـــلات الســـوبر ماركت بهذه الأسواق" ، وتنظيم ومراقبة توزيع الخضر خلال المواسم بما يضمـــــن بيعها بأفضل الأسعار وإستقرار الطلب عليها فى تلك الأسواق .

إضطرار العديد من المصدرين للبيع بأسلوب الأمانـــه ، ومـــن ثـــم زيـــادة درجـــة المخاطره وتعرضهم لخسائر كبيره ، أو تحملهم لهامش ربح ضئيـــل فـــى أفضـــل الأحوال ، خاصة فى ظل عدم وجود مكاتب تجاريه بالخارج تتولى مهمه متابعـــة رد مستحقات المصدرين من جهه ، وعدم وجود ضمان أو تأمين كافى على الصـــادرات ضد المخاطر التجاريه وغير التجاريه من جهه أخرى .

عدم وجود معارض ومراكز تجاريه مصريه دائمـــه بالأســـواق الخارجيـــه تتولـــى الترويج للصادرات .

الفصل الخامس

سبل تنمية الصادرات المصريه من الخضر

إن الوضع الراهن للصادرات المصريه من الخضر ومايواجهها من تحديات يتطلب ضرورة تضامن كافة المؤسسات والأجهزه والهيئات المسئوله والمشاركه فى عملية التصدير من أجل معالجه متكامله وشامله لقضية التصدير ترتكز على الخمسة محاور الآتيه :-

١- وجود إستراتيجية وخطة متكامله لإنتاج وتصدير الخضر .
٢- تطوير البنيه المؤسسيه للأجهزه والهيئات الحكوميه والخاصه .
٣- إقامة مناطق متخصصه فى إنتاج الخضر التصديريه .
٤- تطوير وتحسين أداء الخدمات المرتبطه بإنتاج وتسويق الخضر .
٥- وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز إنتاج وتصدير الخضر .

وفيما يلى نستعرض تلك المحاور :-

١٠٥ وجود إستراتيجية وخطه متكامله لإنتاج وتصدير الخضر

يأتى فى مقدمة سبل تنمية الصادرات من الخضر وجود إستراتيجية وخطة متكامله وواضحه لإنتاج وتصدير الخضر تكون محددة الأهداف والرؤى والأدوار ، مقترنه بتحديد السياسات والأدوات وآليات التنفيذ اللازمه لتحقيق تلك الأهداف ، ويتطلب ذلك العمل على مايلى :-

- تفعيل دور المجلس الأعلى للصادرات .
- تدعيم جهود وأنشطة المجلس الأعلى للمجالس السلعيه والمسئول بالتعاون مع المجلس السلعى للحاصلات الزراعيه عن وضع الخطه التصديريه للخضر والفاكهه ، وإقتراح السياسات والآليات اللازمه لتنفيذ تلك الخطه وتحقيق الأهداف المنشوده منها .

وجدير بالإشاره أن وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجيه قد وضعت خلال العام الحالى مقترح بإستراتيجيه متكامله لتنمية الصادرات المصريه تتضمن العناصر الأساسيه لسياسات تنمية الصادرات من الحاصلات الزراعية بأنواعها والأهداف الرقيمه المخططـــه للتصديـــر خلال الفتره من عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ ، وهو مايؤكد ان الدوله قـــد بـــدأت بـــالفعل أولـــى خطوات التخطيط العلمى لتنمية الصادرات .

٢٠٥ تطوير البنيه المؤسسيه للأجهزه والهيئات الحكوميه والخاصه

يتطلب تطوير البنيه المؤسسيه للأجهزه الحكوميه والخاصه ذات العلاقـــه بنشـــاط التصدير العمل على الأتى :

- إعادة توزيع المهام والإختصاصات فيما بين الأجهزه والهيئات وخاصة فيما يتعلق بمهام توفير المعلومات والترويج للصادرات بما يحد من التداخل فيما بينها من جهه، ويزيد من تركز المهام وتخصص الأجهزه من جهه أخرى .
- تطوير وتفعيل أداء الهيئات والأجهزه المختلفه بما يخدم التوجه التصديـــرى خلال المرحله القادمه ، وذلك على النحو المشار إليـــه بـــالمقترح الأولـــى لإستراتيجية تنمية الصادرات المصرية (الســـنه الأولـــى ٢٠٠١) والـــذى وضعته وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجيه.
- إضافة هيئات مؤسسية جديده تساعد على زيادة فعالية البنيان المؤسســـى للتصدير ، مع تقديم الدعم لما أضيف منها حديثا كمعهد التدريـــب القومـــى للتجاره الخارجيه والتابع لمركز تنمية الصادرات والذى يعانى حاليـــا مـــن عجز فى التمويل اللازم لتشغيله ، ومن الآليات التى أتفق علـــى إنشـــائها مؤخرا معهد التسويق الذى يتولى القطاع الخاص مسئولية إنشائه ويـــهدف إلى تدريب العاملين فى مجال التسويق على أسس وإســـتراتيجيات ونظـــم التسويق والترويج والتوزيع والبيع الحديثـــه وســـبل مواجهـــة المشـــاكل التسويقيه . ومن الهيئات المطلوب إنشائها لتدعيم هذا البنيان المؤسســـى شركات التسويق المتخصصه ، وإتحاد منتجى ومصدرى الخضر المصريـــه والذى يقترح أن يعمل تحت مظلة المجلس السلعى للحـــاصلات الزراعيـــه المحليه والخارجيه .

- توفير شبكة إتصالات تربط بين كافة الأجهزه والهيئات المحليه والخارجيه ذات العلاقه بالأنشطه التصديريه (مناطق الإنتاج ، مراكز البحث العلمى ، مراكز الإرشاد ،أجهزة وشركات التسويق والترويج ، المكاتب التجاريه ، الأجهزه الرقابيه ، المصدرين وغيرها) وتعمل على التنسيق فيما بينها بما يساعد على زيادة كفاءة أداء هذا البنيان .

٣٠٥ إقامة مناطق متخصصه فى إنتاج الخضر التصديريه

يتطلب النهوض بصادرات الخضر تخصيص مناطق لزراعة الخضر التصديريه وذلك بالأراضى المستصلحه والجديده كالنوباريه والأسماعيليه وتوشكى وشرق العوينات وسيناء وغيرها بإعتبار أنها نواه لتحفيز عملية التصدير مع منحها مزايا تفضيليه من الدوله ، حيث تمتلك تلك المناطق العديد من مقومات النجاح منها : وجود الحيازات الكبيره نسبيا وماتوفره من مزايا الإنتاج الكبير ، معظم فئات الحائزين من خريجى الجامعات والمعاهد ومستثمرين وموظفين وعسكريين سابقين وغيرهم من الفئات التى يتوفر فيها جانبا من التعليم والثقافه تتيح إستيعاب مزايا ودوافع وأساليب الإنتاج للتصدير ، فضلا عن أن الظروف البيئيه والمناخيه تساعد على إنخفاض نسبه الإصابه بالآفات والأمراض التى تهدد الكثير من محاصيل الخضر[1] ومن ثم يمكن أن تكون تلك المناطق مركزا لإنتاج محاصيل الخضر التصديريه عالية الجودة بإستخدام أساليب تكنولوجيه متطوره ، ودون إستخدام المبيدات والأسمده الكيماويه مما يزيد من قدرتها التنافسيه . ومن التصورات المطروحه فى هذا المجال أن تتولى إدارة مراكز الإنتاج المقترحه وبأسلوب إدارى وعلمى جديد شركة مساهمه يقوم بتأسيسها وإدارتها المنتجين والمصدرين أنفسهم ، وتتحدد إختصاصات ومهام تلك الإداره فى وضع خطه علميه وبرامج ذكيه لنظم إنتاج وتسويق متطوره للخضر . ويتطلب ذلك ضرورة تواجد شبكة متكامله من الخدمات والخدمات اللازمه لإنتاج وتصدير الخضر بتلك المناطق والمتصله فى نفس الوقت بالأسواق الخارجيه ، ومنها محطات الفرز والتعبئه ، الثلاجات ، المخازن ، وسائل النقل المجهزه ، مراكز للبحث العلمى والإرشاد الزراعى ، مراكز للتدريب والتسويق والترويج وغيرها ، ولتفعيل دور تلك الأجهزه فإن الأمر يتطلب تضافر جهود كل المعنيين من الباحثين

---

(1) الصادرات الزراعيه فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى ، التقرير النهائى للجنة الإنتاج الزراعى والرى وإستصلاح الأراضى، مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربيه ، ١٩٩٧ ص ٨٧ .

التكنولوجيين والإقتصاديين والإرشاديين مع العاملين فى مجال الإنتاج والتسويق المحلى والدولى من أجل العمل على إستغلال التكنولوجيا الحديثه فى إنتاج وتسويق حاصلات خضر تصديريه ذات جوده مرتفعه ومواصفات قياسيه مناسبه للأسواق الخارجيه وفى أوقات ملائمه لتلك الأسواق ، على أن يتم ذلك كله بأقل تكاليف ممكنه ، كما يقترح أيضا ان تقام بمناطق إنتاج حاصلات الخضر التصديريه المشار إليها فروعا لكافة الأجهزه التى يتعامل معها المصدر كالجمارك والرقابه على الصادرات والواردات والحجر الزراعى وشركات الشحن وغيرها ، وذلك من أجل تيسير إجراءات التصدير وتشجيع المصدرين ، على أن تقوم الدوله بتقديم الدعم والتسهيلات اللازمه لهذه المناطق ، والعمل على وضع الحوافز التى تشجع المنتجين والمصدرين والمستثمرين على العمل بتلك المناطق ، ويقترح فى هذا المجال أن يتم إختيار منطقه واحده أو أكثر من منطقه كبدايه لتجربة تنفيذ ذلك المقترح تمهيدا لتعميمه مستقبلا .

٤٠٥ <u>تطوير وتحسين أداء الخدمات المرتبطه بإنتاج وتسويق الخضر</u>

تحتاج العديد من الخدمات الإرشاديه والرقابيه والتسويقيه إلى تطوير وتفعيل لإدوارها بما يساعد على النهوض بصادرات الخضر ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل على مايلى :

- تدعيم وإعادة تنشيط دور الإرشاد والمرشد الزراعى والذى أصبح مطلبا ضروريا فى ظل المتغيرات التى تشهدها الأسواق العالميه ، حيث أصبح دور الإرشاد أكبر وأخطر وأكثر تعقيدا وتطورا عما كان عليه فيما قبل ، وهو مايتطلب تطوير جهاز الإرشاد الزراعى ليعمل وفق أسس علميه حديثه ، مع توفير الإمكانيات اللازمه التى تزيد من قدراته وفعالياته ، وذلك بجانب العمل على تفعيل دور المرشدين الزراعيين (يبلغ عدد المرشدين الزراعيين العاملين بوزارة الزراعه مايقرب من ٣١ألف مرشدا) وإعادة تدريبهم وتأهيلهم ، ويمكن الإستعانه بالمنح والبرامج والخبرات التى تقدمها المنظمات الدوليه فى هذا المجال ، هذا وإذا كان الإرشاد الإنتاجى متاحا ومنذ عدة عقود من الزمان فإن الإرشاد التسويقى لم يحظ بنفس الإهتمام ، على الرغم من أن الإرشاد التسويقى يأتى منطقيا فى المقام

الأول ، حيث أنه إذا لم تكن هناك مؤشرات تسويق دوليه إيجابيه لما كانت هناك حاجه اصلا للإنتاج ، ومن ثم فإن الإهتمام بالإرشاد التسويقى المبنى على أسس علميه حديثه مطلب ضرورى لتعزيز القدره التنافسيه للحاصلات التصديريه. ويمكن أيضا تفعيل دور الإرشاد الزراعى من خلال تشجيع الشركات الخاصه التى يمكنها العمل فى هذا النشاط والتنافس على تقديم الخدمات الإرشاديه .

- تنشيط دور الحجر الزراعى وتعميم إشرافه المتكامل على جميع مزارع إنتاج الخضر التصديريه ، على أن يشمل ذلك الإشراف على طبيعة التربة وأساليب معالجتها ومستلزمات الإنتاج ، وطرق وأساليب ومستلزمات المقاومه المستخدمه ومعاملات مابعد الحصاد حتى مرحلة الشحن الأخيره ، وذلك لضمان جودة المحصول وخلوه من الأمراض والآفات ، ومن ثم المحافظة على سمعة الصادرات المصريه .
- وضع الأجهزه الرقابيه بموانى التصدير المختلفه تحت إدارة ومسئولية جهه واحده لتسهيل الإجراءات وتخفيض الوقت اللازم لإنجازها .
- الإهتمام بالخدمات التسويقيه بالعمل على زيادة حجم وكفاءة أسطول النقل (الجوى والبرى والبحرى) ، مع التوسع فى إستخدام أسلوب الشحن بالحاويات المبرده لكفاءته العمليه ومردوده الإقتصادى الكبير ، وفتح المزيد من الخطوط الملاحيه الوطنيه المباشره والمنتظمه التى تربط مصر مع الدول المستورده ، وذلك بجانب التوسع فى إنشاء محطات الفرز والتعبئه وتبريد وتخزين الخضر لضمان إستخدام الأساليب العلميه فى معاملة السلعه مما يساعد على وصول الخضر إلى الأسواق الخارجيه بجوده مرتفعه ، ولتحقيق ذلك لابد أن تعمل الدوله على تحفيز ودعم القطاع الخاص لتوجيه استثماراته إلى تلك المشروعات باعتبارها ركيزه ضروريه لتنمية الصادرات وذلك من خلال سياسة إستثماريه وإئتمانيه ميسره ونظم ضرائيبيه وجمركيه مشجعه ، وتقديم الدعم الكافى لهم بما لايخل بالقوانين المعمول بها فى إتفاقية الجات ، بجانب السعى إلى عقد إتفاقيات دوليه لتسهيل حركة إنتقال الشاحنات عبر الحدود الدوليه.

- تشجيع إقامة شركات تسويق كبرى متخصصه برأسمال مصرى أو مصرى عربى مشترك تتولى تسويق وحفظ وتخزين وتوزيع الخضروات بالأسواق الخارجيه وذلك من خلال تواجد مكاتبها بالخارج ، فضلا عن ماتقوم به تلك المكاتب من توفير للمعلومات التسويقيه ومراقبة الأسواق ومتابعة وحماية للصادرات المصريه والترويج لها ، وغيرها من الأنشطه والخدمات التسويقيه والتى يمكن أن يتحمل نفقاتها كبار المصدرين فى حين لايتحملها ذوى الطاقات الصغيره والمتوسطه منهم.

٥٠٥ وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز إنتاج وتصدير الخضر المصريه

يتطلب النهوض بصادرات الخضر وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز إنتاج وتصدير حاصلات الخضر ومايرتبط بهما من خدمات لتشجيع المصدرين وزيادة قدرتها التنافسيه فى الأسواق الخارجيه ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مجموعه متكامله من السياسات والإجراءات نعرض أهمها فيمايلى :

- تسهيل حصول المنتجين والمصدرين على المعلومات التسويقيه وخاصه تلك المتعلقه بأنماط وتفضيلات المستهلكين بالأسواق المختلفه ، وحجم ونوعية المنافسه الحاليه والمتوقعه بها ، وذلك من خلال دعم وتشجيع الدوله لإقامة شركات التسويق المتخصصه .
- تخفيض الضرائب على النشاط التصديرى ، مع وضع نظام مرن للتقييم أو الإعفاء الضريبى يربط مابين حجم الإعفاءات الضريبيه وحجم الصادرات من جهه ومستوى التطوير العلمى والتكنولوجى المحقق فى الأنشطه الإنتاجيه والتصديريه من جهه أخرى ، يمكن أيضا أن يرتبط حجم الإعفاء الضريبى بحجم مايوفره النشاط التصديرى من فرص للعماله ، الأمر الذى يحتاج إلى إعادة النظر فى الشريحه الضريبيه التى يخضع لها كل من المصدر الفرد والشركات المساهمه التصديريه . يمكن أن يشمل أيضا التطوير فى النظام الضريبى على زيادة فترة سماح ضريبة المبيعات .
- إعفاء العمليات التصديريه من كافة الرسوم والدمغات والمصروفات الإداريه التى تفرضها الجهات الحكوميه المختلفه والموانى وشركات الخدمات داخل المنافذ الجمركيه .

تعديل هيكل التعريفات والنظم الجمركيه وذلك من خلال العمل على خفض الرسوم الجمركيه على التقاوى ، الإسمده ، المبيدات ، السلع الرأسماليه كالآلات والمعدات والشاحنات المبرده وقطع الغيار ، مواد التعبئه والتغليف وغيرها من المستلزمات اللازمه لنشاطى إنتاج وتصدير الخضر التى يتم إستيرادها من الخارج ، وذلك بجانب العمل على تطوير النظم الجمركيه بما يساعد على خفض تكاليف السلع التصديريه وتشجيع المنتجين والمصدرين على إستخدام الأساليب التكنولوجيه والعلميه المتطوره بسهولة ويسر ، ويتطلب تطوير نظام السماح المؤقت الإكتفاء بضمان المنشأه للسماح للمصدر بدخول مستلزمات النشاط التصديرى ، مع تخفيض تكلفة هذا الضمان ، بجانب تطوير آليات إسترداد الضمانات ، وإرساء قواعد جديده للتعامل مع المصدرين مبنيه على أساس الثقه المتبادله وليس الشك ، أما نظام الدروباك فيتطلب تطويره إعادة النظر فى الآليات التى تحكم التعامل به وخاصه تلك المتعلقه بإجراءات إسترداد المبالغ المدفوعه على الواردات المعاد تصديرها وحساب معدل الهالك منها .

وضع الدوله لخطه تستهدف تحريك سعر الصرف لحماية مكاسب المصدرين ، أو إتباع سياسات بديله تتضمن وضع برنامج لدعم التصدير بما يعوض المصدرين عن الآثار السلبيه الناتجه عن تثبيت سعر صرف الجنيةالمصرى وانخفاض قيمة العمله الأوربيه المستمر أمام الدولار .

تطوير نظم وسياسات تمويل نشاطى إنتاج وتصدير الخضر وذلك من خلال توفير التمويل الكافى والميسر لتلك الأنشطه ، مع العمل على تطوير أدوات تمويل الصادرات أثناء فترة ماقبل الشحن ، وفترة الشحن ، وتلك الخاصه بتمويل المشروعات الإستثماريه الموجه للتصدير كخطابات الإعتمادات المتبادله وسندات التصدير والتأجير التمويلى وغيرها . وذلك بجانب العمل على خفض الأعباء المصرفيه التى تفرضها البنوك على الخدمات المصرفيه التى تقدمها للعمليات التصديريه . يتطلب أيضا تطوير السياسه التمويليه تدعيم وتفعيل دور بنك تنمية الصادرات ليمتد نشاطه لخدمة العمليات الإنتاجيه الموجهه للإنتاج بجانب تمويله للخدمات المرتبطه بالعمليه التصديريه ، مع مد فاعليه التأمين على الصادرات ضد المخاطر التسويقيه

للعديد من الأسواق وخاصه التى من المتوقع أن تزداد بها مخاطر التصدير كالدول الأفريقيه ، وذلك بجانب العمل على تصعيد حوافز الجذب لهذا النشاط لجذب المزيد من صغار المصدرين بجانب الكبار منهم مما سيعمل على تشجيعهم للدخول إلى أسواق جديده .

تخفيض نوالين شحن الصادرات والتى تمثل عبئا كبيرا على صادرات الخضر يضعف من قدرتها التنافسيه ، بجانب العمل على دعم عمليات الشحن المبرد للصادرات وبما يتفق مع قواعد إتفاقية الجات . مع السعى لإبرام الإتفاقات اللازمه مع الدول المجاوره لتسهيل إنتقال الشاحنات عبر الحدود .

الإهتمام بتدريب العاملين فى مجال التصدير سواء كانوا منتجين أو مصدرين أو عاملين فى مجال التعبئه والتغليف أو فى مجال الشحن والنقل والتفريغ أو العاملين بالأجهزه التسويقيه والإرشاديه والرقابيه وغير ذلك من الجهات ذات العلاقه ، وذلك بهدف تنمية مهارات وكفاءات هؤلاء العاملين وضمان مسايرتهم للمفاهيم والأساليب والمتغيرات الجديده والمتلاحقه فى مجال التصدير ، وخلق كوادر متخصصه فى هذا المجال ، ويوصى فى هذا الإطار بالإستفاده المثلى من المنح والبرامج الدوليه فى مجالات التدريب ، ووضع شرط الحصول على شهاده بحضور دوره تدريبيه فى مجال التسويق لقيد المصدرين الجدد فى سجل المصدرين وذلك بغرض تنظيم مهنة التصدير ومنع إنضمام الدخلاء والمضاربين عليها حماية لسمعة المصدر المصرى . وبجانب الاهتمام بالتدريب كأحد حوافز التصدير على الدوله أيضا تشجيع المصدرين على الإلتحاق بدورات الجوده والحصول على شهادات الجوده المطلوبه للنفاذ إلى الأسواق الخارجيه .

التوسع فى إنشاء المراكز التجاريه والمعارض الدائمه بالأسواق الخارجيه للترويج للصادرات المصريه ودعم جهود القطاع الخاص التصديرى ، والعمل على إنشاء مناطق تخزين فى الموانى البحريه والجويه بالبلدان ذات الطاقات الإستيعابيه الواعده للصادرات المصريه

الإسراع بإصدار قانون حماية الحقوق الفكريه لتسهيل مواكبة الإنتاج من الخضر للتطورات التكنولوجيه والعلميه المتقدمه .

- إنشاء بورصة للخضر لتسهيل إلتقاء المنتج بالمسوق والمصدر قبل وبعد الإنتاج للتباحث بشأن الإرتقاء بمستوى المنتج فى الأسواق العالميه ، من حيث المواصفات الإنتاجيه ، وسبل التعبئه والحفظ وسرعة إنجاز إجراءات التسويق والتصدير ، وتقليل الفاقد وإبرام الصفقات والقضاء على الإحتكار وتحقيق عدالة الأسعار ، وضغط نفقات التسويق ، وإيجاد جو من المنافسه بين التجار والمصدرين وتوفير مصاريف التخزين والأخذ بالأساليب العلميه المطبقه عالميا فى مجال تسويق وتصدير الحاصلات الزراعيه[1] -
- تفعيل دور الدوله فى إبرام إتفاقيات التجاره التفضيليه والحره الإقليميه والدوليه وهو مطلب ضرورى فى إطار عالمية التجاره الدوليه والإتجاه نحو التكتلات الإقتصاديه ، وذلك بجانب تكثيف الجهود لاكتشاف أسواق جديده فى أفريقيا وآسيا ، ولاستعادة وتنشيط الأسواق المفتقده وبخاصة فى دول أوربا الشرقيه وروسيا ، مع العمل على زياده وتدعيم التواجد فى الأسواق الدوليه والحاليه .

---

(1) الصادرات الزراعيه فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى – مصدر سابق ص ٦٥ .

موجز وتوصيات

تأتى تنمية الصادرات المصرية فى مقدمة القضايا التى توليها الدولة اهتماما كبيراً للمساهمة فى التخفيف من عجز الميزان التجارى ، ودفع عجلة التنمية ، كما حث على أهمية العمل للنهوض بالصادرات ما شهدته الساحة العالمية من تغيرات اقتصادية خلال العقد الأخير من القرن الحالى يأتى فى مقدمتها الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة " الجات " وما سينتج عنها من فتح الحدود أمام المنتجات الأجنبية وتعاظم حدة المنافسة ، والتكتلات الاقتصادية واتفاقيات الشراكة والتعاون الثنائية وما أفرزته من مميزات وتفضيلات سهلت انسياب السلع فيما بين دول تلك التكتلات والاتفاقيات من جهة ، وعراقيل وقيود إمام وارداتها من باقى الدول من جهة أخرى .

ومن بين الصادرات الوطنية تأتى الصادرات الزراعية بصفة عامة وصادرات الخضر منها بصفة خاصة فى مقدمة القطاعات التى تحتاج لاهتمام خاص نظراً لتراجعها الكبير وتذبذبها الشديد خلال السنوات الأخيرة .

ولذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على التساؤلات التالية : لماذا تتدهور الصادرات المصرية من الخضر رغم ما تبذلة الدولة من جهود للحيلوله دون ذلك ؟، وهل ترجع أسباب ذلك الى ظروف السوق المحلى سواء ما يتعلق منها بالإنتاج أو التسويق أو ادارة العملية التصديرية وما يرتبط بها من مؤسسات وتشريعات ، أم إلى ظروف الأسواق الخارجية وما يرتبط بها من قيود على الواردات ، أو منافسة فيما بين الدول المصدرة ، أو إدارة عملية التسويق بتلك الأسواق ؟ ، وما هى سبل وأولويات النهوض بتلك الصادرات ؟.

وقد ركزت الدراسة على حاصلات الخضر وبصفة خاصة حاصلات البطاطس ، البصل ، والثوم ، الفاصوليا الخضراء - الطماطم - الخرشوف - والبطيخ ، دون غيرها من الحاصلات الزراعية نظراً لما يحتلة إنتاج وتسويق وتصدير الخضر من مكانه هامة بين تلك الحاصلات ، حيث يحقق إنتاجها صافى عائد نسبى مرتفع ، ويتمتع العديد منها بميزة نسبية عالية ، وذلك بجانب الاحتمالات الكبيرة لزيادة إنتاجها محليا مع الزيادة المتوقعة فى

مساحة الاراضى الجديدة والتى تجود بها زراعة محاصيل الخضر والفاكهة ، فضلاً عن ما تشير إليه اتجاهات الطلب العالمى من زيادة الطلب المتوقع عليها .

ومن اجل التوصل إلى حلول عملية للتساؤلات المثارة ، فإن هذه الدراسة استحدثت أسلوبا جديدا فى معالجة المشكلة تمثل فى جمع أطراف العملية التصديرية من الخضراوات، ضمت ممثلين عن كل من المنتجين والمصدرين (الصغار منهم والكبار) الناقلين ، المجلس السلعى للحاصلات الزراعية ، المنافذ الجمركية (البرية ، والبحرية ، والجوية) ، مركز تنمية الصادرات ، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية ، وذلك لمناقشة وتحديد ما هية المشكلة وسبل حلها،وبجانب ذلك فقد ، تم إجراء مقابلات شخصية مع العديد من المسئولين وكبار المصدرين والمنتجين، والقيام بزيارات ميدانية لبعض المنافذ الجمركية لمتابعة ما يتم بها من إجراءات وما يتعلق بها من معوقات ، هذا وقد استندت الدراسة فى تحليلاتها على البيانات والإحصاءات المنشورة وغير المنشورة - للفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٩ - المتصلة بالقضايا والموضوعات التى تناولتها الدراسة ، وقد اتبع فى ذلك الأسلوب التحليلى والوصفى والإحصائى .

وقد جاءت الدراسة فى خمسة فصول رئيسية ، تناول الفصل الأول بالتحليل الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر ، والاتجاه العام للواردات والصادرات العالمية منها ، وأهم الأسواق العالمية المنتجة والمستوردة والمصدرة لتلك الحاصلات .

وتناول الفصل الثانى الواقع التصديرى لحاصلات الخضر محل الدراسة ومقارنة ذلك بالواقع الإنتاجى لها ، كما تم خلال هذا الفصل استعراض التكتلات الاقتصادية المختلفة من حيث النشأة والمراحل التى مرت بها ، والإطار العام الذى يحكم العلاقة بين مصر وتلك التكتلات بما يضمة من سياسات وآليات واشتراطات وتفضيلات ، كما تناول هذا الفصل أيضا بالتحليل مدى قدرة الإنتاج المحلى على الوفاء باحتياجات التكتلات والأسواق من الأصناف والمواصفات المختلفة ، ومدى استجابة الهيكل الانتاجى لفترات التصدير التى تتمتع بتخفيضات جمركية ومدى أتساق أشهر التصدير مع الفترة التصديرية المسموح بالتصدير خلالها بصفة عامة وتلك التى تتمتع بتخفيض جمركى بصفة خاصة .

وبخصوص الفصل الثالث فقد تناول تطور إنتاج وإنتاجية ومساحة محاصيل الخضر خلال فترة الدراسة ، وتقدير الميزة النسبية الظاهرة لها مع مقارنتها بالدول المنافسة ، تناول أيضا هذا الفصل بالتحليل الهوامش التسويقية لبعض هذه المحاصيل ، ومكوناتها المختلفة ، ومساهمتها النسبية فى الأسعار التصديرية ، بجانب مقارنة الأسعار التصديرية للخضر المصرية بمثيلتها بالدول المنافسة .

وبالنسبه للفصل الرابع فقد تناول الجوانب التنظيمية والمؤسسية لعملية التصدير ، مع رصد أدوار ومسئوليات الجهات والمؤسسات العاملة فى مجال التصدير ، وتحديد سبل تفعيل أدوارها ، كما تم استعراض القرارات والتشريعات المرتبطة بعملية التصدير ، ثم اختتم هذا الفصل بعرض لأهم التحديات المحلية والخارجية التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر المصرية ، مع التركيز على ما تم مناقشته خلال دائرة الحوار السابق الإشارة إليها.

أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول فى ضوء ما تم التوصل أليه من نتائج بالفصول الأربعة السابقة سبل النهوض بالصادرات من الخضر والتى تم مناقشتها من خلال خمسة محاور أساسية .

وفيما يلى نستعرض أهم نتائج وتوصيات الدراسة :

سجل الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر إتجاها عاما متزايدا خلال فتره التسعينيات ويرجع ذلك بصفه أساسيه لتزايد المساحة المنزرعه من تلك الحاصلات بالإضافة إلى التحسن المستمر فى مستوى إنتاجيتها نتيجه إستنباط الأصناف المحسنه والتطوير المستمر فى أساليب إنتاجها لمواجهة الطلب المتزايد عليها عالميا . وعلى الرغم من إنتشار زراعة حاصلات الخضر لدى العديد من دول العالم وإرتفاع معدلات نمو إنتاجها إلا أن الغالبية العظمى من هذا الإنتاج يستهلك محلياً ولايطرح منه فى السوق العالمى سوى نسبة ضئيله لاتتعدى ٣,٦% من إجمالى الكميات المنتجه . وقد جاءت مصر فى المرتبه الثانيه عشر من حيث نسبة مساهمتها فى الإنتاج العالمى من حاصلات الخضر ، حيث بلغت تلك النسبه ١,٨% من جملة الإنتاج العالمى ، كما يلاحظ أيضا أن مصر هى الدوله الأفريقيه والعربيه الوحيده التى أحتلت مركزا متقدما بين أفضل عشرون دوله منتجه

للخضر على المستوى العالمى خلال فترة التسعينيات ويرجع ذلك بصفه أساسيه لملائمة الظروف المصريه لإنتاج معظم حاصلات الخضر .

أما بالنسبه للصادرات العالميه من حاصلات الخضر فقد شهدت فترة التسعينيات زيادة مستمره فى الكميات المصدره عالميا منها ويستثنى من ذلك محصول البطاطس الذى تعرضت الكميات المصدره منه للتذبذب خلال تلك الفتره . كما حققت بعض الحاصلات معدل نمو سنوى مرتفع نسبيا فى الكميات المصدره منها خلال فترة التسعينيات ومنها المشروم والثوم والشمام والبسله . وقد أتى كل من محصول البطاطس والطماطم والبصل الجاف فى مقدمة حاصلات الخضر العالميه من حيث كمية صادراتها خلال تلك الفتره .

وبالإضافه إلى حاصلات الخضر الرئيسية التى لها اهميه نسبيه كبيره فى السوق العالمى سواء من حيث كمية او قيمة صادراتها (مثل البطاطس والطماطم والبصل) فإن هناك بعض الحاصلات التى شهدت فترة التسعينيات إرتفاعا نسبيا لمعدل النمو السنوى فى كمية وقيمة صادراتها وإرتفاع أسعار تصديرها مثل المشروم والفلفل الأخضر والأسبرجس.

بالنسبه للصادرات العالميه من الحاصلات السبعه التى تناولتها الدراسة بالتفصيل (البطاطس - الطماطم - البصل الجاف - البطيخ - الثوم - الفاصوليا الخضراء - الخرشوف) فإنه يلاحظ الآتى :

- على الرغم من التذبذب فى كمية الصادرات العالميه من محصول البطاطس خلال فترة التسعينات فقد إستحوذت دول أوروبا على أكثر من ٥٠% من كمية تلك الصادرات خلال فترة التسعينات بينما إحتلت مصر المركز التاسع بين الدول المصدرة للبطاطس مع عدم الاستقرار فى الأسواق أو الكميات المصدره سنويا من ذلك المحصول .
- حققت بعض الدول زيادة كبيرة فى نصيبها من السوق العالمى خلال فترة التسعينيات بالنسبة لمحصول الطماطم مثل أسبانيا وأيطاليا وكندا،وإتجهت كمية الصادرات العالميه من محصول الطماطم إلى الزياده المستمره ومع ذلك إحتلت مصر المرتبه الثالثه عشر بين الدول المصدره للطماطم مع عدم ثبات وإستقرار الكميات المصدره منها وإرتفاعها وإنخفاضها من سنه لأخرى .

احتلت مصر المرتبة الثامنة فى صادرات البصل الجاف العالمية بالرغم من الزيادة المستمرة فى كميـــة الصادرات منه وأتساع الأسواق والدول المصدره له مـــابين أوروبا وآسيا وأمريكا،وقد بلغ متوسط الصادرات المصرية من البصل نحـــو ١٠٠ ألف طن . وقد جاءت كل من هولنـــدا والـــهند والولايـــات المتحـــده الأمريكيـــه وأسبانيا فى المراتب الأولى كأهم الدول المصدره لذلك المحصول .

كما إرتفع معدل النمو السنوى فى الكميات المصدره من البطيخ عالميا إلـــى نحـــو ٨,١% وتأتى أسبانيا والمكسيك واليونان فى مقدمه الدول المصدره للبطيخ . ومن الملاحظ أن الصادرات المصريه من البطيخ لاتمثل أهميه نسبيه كبيره فى الســـوق العالمى وتحتل مصر المركز الثلاثون بين الدول المصـــدره للبطيـــخ خـــلال فـــتره التسعينيات . وهو مايعنى ضرورة توجيه مزيد مـــن الإهتمـــام لـــهذا المحصـــول التصديرى الذى تجود زراعته فى مصر وبصفه خاصه فى الأراضى الجديده ، فضلا عن إزدياد الطلب عليه خاصة فى البلاد العربيه .

وشهدت فترة التسعينيات إرتفاعا كبيرا فى معدل النمو السنوى فى كمية الصـادرات العالميه من محصول الثوم (١٠,٩%) ، وتستحوذ الصين بمفردها على نحو ٤٨% من تلك الكميه فى حين لم يتعد نصيب مصر نسبه ١.١% حيث إحتلـــت مصـــر المرتبه الرابعه عشر بين الدول المصدره للثوم خلال فترة التســـعينات ، وتعتـــبر الأرجنتين وسنغافوره وأسبانيا من اهم الدول المصدره للثوم بالإضافه إلى الصين.

وبالرغم من انخفاض الأهمية النسبية للفاصوليا الخضراء فـــي الســـوق العـــالمى بالنسبة لكمية صادراتها إلا أنها من حاصلات الخضر ذات الأهمية النسبية المرتفعة بالنسبة لأسعار تصديرها . وتعتبر كل من أسبانيا والولايـــات المتحـــدة الامريكيـــة وفرنسا من أهم الدول المصدرة للفاصوليا خلال فترة التسعينيات،في حين إحتلـــت مصر المركز التاسع بين الدول المصدرة للفاصوليـــا بنســـبة ٣,٦% مـــن كميـــة الصادرات العالمية ، ومن الملاحظ أن الصادرات المصرية من الفاصوليا قد شـــهدت نوعا من عدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث أخذت في الارتفاع والانخفـــاض سنة بعد أخرى .

تحتل مصر المرتبة الرابعة بين الدول المصدرة للخرشوف بنسبة ٦,٧٨% ، فـــي حين جاءت أسبانيا فى المرتبة الأولى بين الدول المصدرة لذلك المحصول بنســـبة ٤٦% من اجمالى الكميات المصدرة منه عالميا .

أما عن الواردات العالمية من حاصلات الخضر السبعة التى تناولتها الدراسة فقد تبين ان الدول الأوربية تستأثر بأكثر من ٥٧% من الواردات العالمية لمحصول البطاطس ، وتعتبر هولندا وألمانيا وبلجيكا أهم الدول الأوروبية المستوردة لذلك المحصول ، في حين مثلت واردات الدول العربية (الجزائر - السعودية - العراق) نحو ٣,٥% من جملة الواردات العالمية ، وبالإضافة الى ذلك تشكل دول الاتحاد السوفيتى (سابقا) أهمية نسبية كبيرة فى السوق العالمى للبطاطس ٠

وتمثل واردات الدول الأوروبية من الطماطم نحو ٥٢% من جملة الواردات العالمية، وتعتبر كل من ألمانيا وانجلترا وهولندا أهم الدول الأوروبية المستوردة للطماطم ، في حين مثلت واردات الدول العربية من الطماطم نحو ١٠,١% من جملة الواردات العالمية، وتعتبر السعودية أهم الدول العربية المستوردة للطماطم تليها كل من الامارات والكويت ولبنان .

كما تمثل واردات الدول الآسيوية من البصل الجاف نحو ٣٠,٥% من جملة الواردات العالمية وتعتبر كل من ماليزيا والسعودية واليابان أهم الدول الآسيوية المستوردة للبصل ، بينما شكلت واردات الدول الأوروبية نحو ٢٨,٧% من جملة الواردات العالمية ، وتعتبر ألمانيا وانجلترا وبلجيكا وفرنسا أهم الدول الأوربية المستوردة للبصل ، مع ملاحظة أن هناك بعض الدول الأسيوية التى إرتفع معدل النمو في كمية وارداتها من البصل خلال فترة الدارسة وبصفة خاصة اليابان وماليزيا ٠

وارتفع معدل النمو السنوى في كمية الواردات العالمية من محصول البطيخ خلال فترة التسعينيات ، وكذلك بالنسبة لواردات الولايات المتحدة الامريكية التى جاءت في مقدمة الدول المستوردة للبطيخ ٠ بينما شكلت واردات الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا - ايطاليا - فرنسا) نحو ٢٥% من جملة الواردات العالمية ٠ أما الدول العربية (الامارات - لبنان - الكويت - البحرين - عمان) قد مثلت وارداتها نحو ١٢,٦% من جملة الواردات العالمية ، وقد لوحظ ارتفاع معدل النمو السنوى في كمية واردات الدول الآسيوية من غير الدول العربية وبصفة خاصة الصين من هذا المحصول ٠

وفيما يتعلق بالواردات من الثوم لوحظ أن هناك خمـــــس دول آسيوية من غير الدول العربية وهـــــى (أندونيسيا - ماليزيا - سنغافورة - الصين - اليابـــان) مثلـــت وارداتها نحو ٣٩% من جملة الواردات العالمية،ومثلت واردات دولتى الإمارات والسعودية نحو ٦,٨% من الواردات العالمية ٠ وقد مثلت واردات الدول الأوروبية نحو ١٣,٢% فقط من الكميات المستوردة من الثوم ، وتعتبر كل من فرنسا وايطاليا من أهم الدول الأوربيـــة المستوردة للثوم ٠

تعتبر مجموعة الدول الأوروبية هى الســـوق الرئيســية المســتوردة لمحصـــول الفاصوليا الخضراء فهى تستورد نحو ٦٨% من جملـــة الـــواردات العالميـــة مـــن ذلـــك المحصول، وتعد كل من فرنسا وهولندا وبلجيكا من أهـــم الـــدول الأوروبيـــة المســـتوردة للفاصوليا الخضراء ٠ وقد مثلت واردات الدول العربية نحـــو ٣,١% فقـــط مـــن جملـــة الواردات العالمية ، وتعد كل من الكويت والسعودية والبحرين أهم الدول العربية المستوردة لذلك المحصول ٠

هذا وتعتبر فرنسا السوق الرئيسي المستورد للخرشوف ، وتمثل وارداتـــها نحـــو ٥٨,٦% من جملة الواردات العالمية،في حين جاءت كل من ايطاليا وألمانيا في المراتـــب التالية بنسبة ٩,٥% ، ٥.٥% لكل منهما على الترتيب ، أى أن الدول الأوربية الثـــلاث (فرنسا - ايطاليا - ألمانيا) تمثل وارداتها نحو ٧٣,٦% من جملة الواردات العالميـــة مـــن محصول الخرشوف خلال فترة التسعينيات ٠

وفى هذا الإطار أوصت الدراسة بالإتى :-

- توجية مزيد من الاهتمام لحاصلات الخضر التى أظهرت نتـــائج الدراســـة وجود فرص لاستيعاب الأسواق الدولية لها ، كما أكد علـــى ذلـــك ارتفـــاع معدل النمو السنوى فى كمية وقيمة صادراتها وارتفاع أســـعار تصديرهـــا عالميا مثل المشروم والفلفل الأخضر والاسبرجس ، مع أجراء مزيد مـــن الدراسات حول الاسواق المستوردة لتلك الحاصلات واشتراطاتها ومواســـم تصديرها والاصناف المطلوبة منها .

فتح أسواق جديدة غير تقليدية لتصدير الخضر المصرية وخاصة للـــدول التى أشارت نتائج الدراسة الى التزايد المستمر فى معـدل وارداتـها مـن حاصلات الخضر من غير الدول الأوروبية وبصفة خاصة الدول الآسيوية .

هذا وقد أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتطـور إجمـالى صـادرات الخضـر المصرية وعلاقتها بالإنتـاج اتجاه جميع صادرات الخضر للتناقص باستثناء البطـاطس والبصل من حيث الكمية ، أما من ناحية القيمة اتجهت قيمـة صـادرات جميـع الخضـر للتناقص باستثناء محصول البطاطس ، وقد أوضح تطور الصـادرات بالنسـبة لمحـاصيل الدراسة ما يلى :

صادرات البطاطس :

زادت كمية صادرات البطاطس من ٢٣٤ إلى ٢٨٢ ألف طن ، والقيمة مـن ١٧٢ إلى ١٧٩ مليون جنية بنسبة تزايد ٢٠,٥% ، ٤% لكل من الكمية والقيمة على الـترتيب وذلك خلال فترتى الدراسة (٩٢-٩٥) (٩٦-٩٩) وقد واكب ذلك زيادة الإنتاج مـن ١٧٨٦ إلى ٢٠٥٥ ألف طن بنسبة زيادة ١٥% ورغم ذلك فإن الصـادرات لـم تمثـل سـوى ١٣,١% ، ١٣,٧% من الإنتاج خلال الفترتين

صادرات البصل :

أتسمت صادرات البصل بنفس نمط صادرات البطاطس من حيث الزيادة الا أن ذلـك أقتصر على كمية الصادرات حيث سجلت ١١٠ الف طن فى الفترة الأولى ارتفعت الى ١١٦ ألف طن فى الفترة الثانيه بنسبة زيادة ٥.٥% أما القيمة فقد انخفضت مـن ٥٨,٨ إلـى ٤٤,٢مليون جنية بنسبة تناقص ٢٤,٨% ، ولم تمثل الصـادرات سـوى ١٩,٩% مـن الإنتاج فى الفترة الأولى انخفضت فى الفتره الثانية إلى ١٨,٥% رغم زيادة الإنتـاج مـن ٥٥٤ إلى ٦٢٨ ألف طن بنسبة زيادة ١٣,٤% خلال الفترتين .

صادرات الطماطم :

كان الاختلاف والتباين هى الصفة التى ميزت صادرات الطماطم عن غيرهـا مـن صادرات الخضر سواء من حيث الكمية أو القيمة أو الإنتاج ، حيث بلغت نسـبة انخفـاض الكميات المصدرة ٥٤% ، والقيمة ٧٦,٤% نتيجة لانخفاض كمية الصادرات من ٢٦ إلـى

١٢ الف طن ، والقيمة من ٢٢ إلى ٥,٢ مليون جنيه ، وعلى النقيض من الصادرات زاد الإنتاج من ٤,٩ إلى ٥,٨ مليون طن خلال الفترتين ولم يمثل الصادرات سوى ٠,٥٣% انخفضت إلى ٠,٢% خلال الفترتين على التوالى .

صادرات الثوم :

شاركت صادرات الثوم فى تدهور صادرات الخضر المصرية حيث انخفضت كمية صادراته من ٦ إلى ٤,٣الف طن والقيمة من ٩,١ إلى ٥,٤مليون جنية بنسبة تناقص ٢٨,٣% ، ٤٠,٦% . لكل من كمية وقيمة متوسط الصادرات خلال الفترتين على الترتيب ، ورغم اتجاه الإنتاج للتزايد من ١٦٨ إلى ٢١٤ ألف طن فى متوسط الفترتين بنسبة تزايد ٢٧% فلم تمثل الصادرات سوى ٣,٦% من متوسط الإنتاج فى الفترة الأولى انخفضت إلى ٢% فى الفترة الثانية .

صادرات الفاصوليا الخضراء :

على نفس الوتيرة انخفضت كمية صادرات الفاصوليا من ٧,٤ إلى ٥,٥ألف طن بنسبة تناقص ٢٥,٧% ، والقيمة من ٨.٩ إلى ٤,٨ مليون جنية بنسبة انخفاض ٤,٦% خلال فترتى الدراسة ، وسجلت نسبة الصادرات للإنتاج ٥,٦% ، ٢,٩% فى فترتى الدراسة على الترتيب حيث زادت كمية الإنتاج من ١٣٢ إلى ١٨٧ ألف طن بنسبة زيادة ٤١,٧% بالمقارنة بالفترة الأولى .

صادرات الخرشوف :

أوضحت النتائج إنخفاض كمية صادرات الخرشوف من ٤ إلى ٢,٨ ألف طن والقيمة من ٦,٢ إلى ٢,٩ بنسبة تناقص ٣٠% ، ٥٣% عما كانت عليه كمية وقيمة الصادرات فى الفترة الأولى على الترتيب رغم زيادة الإنتاج من ٣٥ إلى ٤٦,٥ الف طن.

ونخلص من ذلك أنه بجانب اتجاه صادرات الخضر للتناقص فإن نسبة الصادرات إلى الإنتاج منها تعتبر متدنية وتتجه أيضا للانخفاض ، فضلا عن أن تطور الصادرات يتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار أو الثبات بشكل لا يشير إلى استمرار التواجد فى الأسواق بل

ارتبطت الصادرات بدول معينة وتكتلات معينة كأسواق تقليدية ، أمـــا الأســواق الجديــدة فتندرج الصادرات أليها تحت اسم الصفقات الفجائية أو العارضة .

وبدراسة التوزيع الجغرافى لصادرات الخضر المصرية بين أسواقها المختلفــة تــم التوصل إلى النتائج التالية .

تركزت الصادرات المصرية بين الاتحاد الأوروبى ومجلس التعــاون لــدول الخليــج لمعظم الصادرات بصورة متبادلة ، فصادرات البطاطس تتجــه ٨٧% منــه إلــى الاتحــاد الأوروبى بينما تتجه نسبة منخفضة منه إلى مجلس التعاون ، فى حين صادرات الطمــاطم يتجه ٨٦% منها إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية . أما الاتحــاد الاوروبــى فــلا يستوعب سوى ٢,٤% منها ، ومن ثم فإن هناك زيادة فى الأهمية المطلقة والنسبية لبعض الصادرات فى كتل معينة وانخفاض الأهمية فى البعض الآخر منها ، كما أوضــح التوزيــع الجغرافى بالنسبة لصادرات الخضر بين تكتلات الاتحاد المغاربى ، والكوميسا ، والنافتــا ، والأسيان انخفاض الأهمية المطلقة والنسبية بصورة متدنية لا تتناسب مع حجم الصــادرات المصرية ، كما لا تتفق مع عضوية مصر فى الكوميسا ، ووجودها بصورة مراقــب فــى الاتحاد المغاربى وتتسم الصادرات إلى هذه التكتلات بالآتي :

تقتصر الصادرات على دول معينه وسنوات متفرقة حيث إقتصرت الصادرات إلــى الاتحاد المغاربى على ليبيا بصورة عامة وفى بعض السنوات المتباعدة وبكميــات محــدده تظهر كل من تونس والمغرب ، وفى تكتل النافتا تظهر فى قائمة الدول المستوردة الولايات المتحدة الأمريكية بصوره عامة والمكسيك بصوره متقطعة فى بعض الســنوات وبكميــات محدده ، وفى تكتل الكوميسا تظهر السودان وجيبوتى وكينيا ، ونيجيريا ، ويظهر من الدول العربية كل من سوريا والأردن ولبنان واليمن والعراق وفلسطين . واستثناء من القــاعدة السابقة تتربع لبنان على قائمة الدول المستوردة فى معظم صــادرات الخضــر المصريــة وتفسير ذلك أن استيراد لبنان يرتبط بعملية إعادة الصادرات حيث أن حجم الصادرات إليــها يفوق احتياجات لبنان من الاستهلاك .

ومن نتائج التوزيع الجغرافى لصادرات الخضر خلال فترة الدراسة أمكن التوصل إلى أن أهم الدول والتكتلات المستوعبة للصادرات المصرية من الخضر تنحصر فى السعودية ، والكويت ، والإمارات من دول مجلس التعاون الخليجى ، والمملكة المتحدة ، واليونان ، وألمانيا ، وفرنسا ، وهولندا من دول الاتحاد الأوروبى ، ولبنان من دول منطقة التجارة العربية ، وتستوعب هذه الدول ما يتراوح بين ٨٠ - ٩٠% من إجمالى صادرات الخضر وفى ضوء ذلك فقد ركزت الدراسة فى تحليلها لأثر سياسات التكتلات المختلفة على صادرات مصر من الخضر على كل من مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الاوروبى .

وفى هذا الإطار أشارت الدراسة الى أن التعامل مع مجلس التعاون الخليجى يتم من خلال الحد الأدنى والحد الأعلى للتعريفة وطبقا لمواصفات السلعة التى يضعها المجلس إلا أن قيام منطقة التجارة العالمية سوف يفرض تطبيق المواصفات ومقاييس الجودة العالمية على صادرات مصر من الخضر ، بالإضافة الى العديد من المتغيرات التى يجب مراعاتها عند التصدير لدول المجلس وهى :

- وجود العديد من الدول المنافسة لصادرات مصر من الخضر خاصة فى الجودة والسعر مثل تركيا ، والمغرب ، وقبرص ، والبرتغال ،وأسبانيا والأردن .
- زيادة إنتاج دول المجلس من حاصلات الخضر وتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، ومن ثم نقص الطلب على الصادرات المصرية .
- وجود بعض التشريعات فى الدول الخليجية كالسعودية (التى تستوعب وحدها نحو ٩٠% من صادرات مصر من الطماطم إلى المجلس) بعدم دخول المبردات الأجنبية إلى أراضيها مما يؤدى إلى تفريغ الصادرات من الطماطم على الحدود السعودية واعادة شحنها فى سيارات سعودية مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة الفاقد أثناء المراحل التسويقية .
- عدم استقرار النولون فى حالة استخدام النقل بالمبردات التى ترد من سوريا ، والأردن ، وغياب تواجد شركة مصرية لأعمال النقل الخارجى بالسيارات المبرده ، بالإضافة إلى ارتفاع قيمه النقل بالطائرات مما يؤدى إلى ارتفاع التكاليف وعدم القدرة على المنافسة .

- الصفقات العارضة التى يقوم بها بعض المصدرين بتصدير أصناف غير مطابقة للمواصفات التصديرية مما يؤثر على سمعة المنتج المصرى .

اما التعامل مع الاتحاد الاوروبى فقد تبلورت علاقته بمصر من خلال المراحل التالية والتى انتهت باتفاقية المشاركة وهى :

١- اتفاق تجارى تفضيلى وتعاون فنى ومالى (٧٣ - ١٩٧٧) .
٢- إتفاق التعاون الشامل الغير محدد (١٩٧٧ -٠٠٠)
٣- المشاركه الأوروبية المصرية (الأورومتوسطية) ورغم اختلاف البدايات فلم يكن الاختلاف من سمات النهاية حيث تبلورت علاقة مصر مع الاتحاد من خلال التخفيضات أو التفضيلات خاصة فى مجال الملف الزراعى والتى تمثلت أهم ملامحها فيما يلى :-

البطاطس :

وافق الجانب الأوروبى أن تكون الحصة السنوية من البطاطس المعفية من الجمارك قدرها ٢٥٠ ألف طن على أن يتم ذلك تدريجيا ١٣٠ الف طن فى السنة الأولى ، تزداد إلى ١٩٠ الف طن فى السنة الثانية وتصل إلى ٢٥٠ الف طن فى بداية السنة الثالثه ، على أن تمنح الكميات المصدرة زيادة عن الحصة خلال الفترة من اول يناير الى ٣١ مارس تخفيض جمركى بنسبة ٦٠% بدلا من ٤٠% فى اتفاق التعاون الشامل . على أن يعاد النظر فى نسبة العفن البنى ٥%

الخضر الطازجة :

وافق الجانب الاوروبى على زيادة الحصة السنوية من الخضر البقولية الطازجة مثل الفاصوليا والبازلاء المصدرة من مصر الى دول الاتحاد المعفية من الجمارك من ١٥ الى ٢٠ الف طن ، على أن يتم ذلك تدريجيا (١٥ ألف طن فى ألسنه الأولى ، تزداد إلى ١٧,٥ الف طن فى السنة الثانية ، وتصل الى ٢٠ الف طن فى بداية السنة الثالثة) .

زيادة الحصص :

تمت الموافقة على زيادة حصص معظم السلع الزراعية المصدرة الى الاتحاد الأوروبى بدون تعريفات جمركية بنسبة ٣% سنويا ، على أن تراجع كل ٣ سنوات لإدخال التحسينات اللازمة عليها وفقا للمحقق الفعلى وكذلك زيادة هذه الحصص فى حالة انضمام دول جديدة عن طريق اتفاقات الموائمة حسب ما سبق فى اتفاق التعاون الشامل .

هذا وتتم صادرات الخضر المصرية للاتحاد الاوروبى فى إطار السياسة الزراعية للسوق الأوروبية وهى سياسة توفيقية تحقق مصالح الدول الاعضاء ، وتستخدم العديد من الآليات تتمثل فى التعريفة الموحدة ، والضرائب التعويضية ، والأسعار الاسترشادية ، وأسعار المدخل لدول الاتحاد ، وكذلك المواصفات القياسية ، ونسبة الإصابة بالحشرات والأمراض بالإضافة إلى تأثير السلعة على صحة الإنسان من ناحية النسب المسموح بها من الأسمدة والمبيدات واستخدام مكسبات الطعم او اللون أو الرائحة ، مع أخذ المواصفات التى تضمنتها منظمة التجارة العالمية فى الحسبان والخاصة بالسلع وشروط العمل وتشغيل الأطفال ، وحصول المنتجين فى الدول المصدرة على حقوقهم الاجتماعية ، وغير ذلك من المعايير والمحاذير ، ويتم النفاذ لهذه الأسواق من خلال المميزات الممنوحة والتفصيلات فى إطار فائدة او مصلحة الدول الأعضاء .

وفى إطار تحليل الدراسة للنتائج المترتبة على منح التخفيضات الجمركية ، وتحديد الفترات التصديرية على الصادرات للاتحاد الأوروبى ومدى استجابة الهيكل الإنتاجى لذلك تبين أن هناك اتساقا بين اشهر تركز الصادرات والفترة التصديرية المسموح التصدير خلالها والتخفيض الجمركى الممنوح لصادرات الخضر موضع الدراسة وذلك على النحو التالى :

١- البطاطس

بلغ تركز الصادرات خلال اشهر التصدير من يناير إلى ٣١ مارس نحو ٧٩% ، ٨٥,٥% من كمية وقيمة الصادرات خلال فترة الدراسة ويعكس ذلك تلائم أشهر تركز الصادرات مع أشهر التخفيض الجمركى ، كما أوضحت الدراسة استجابة الهيكل الانتاجى لهيكل الصادرات ، حيث استحدثت وزارة الزراعة العروه المحيره بين العروتين

الأساسيتين، الأمر الذى أتاح للصادرات استكمال الحصة المحدده لدول السوق وتغطيتها بالكامل وهى ١١٠ الف طن والمطالبة بزيادتها الى ٢٥٠ الف طن فى اتفاقية المشاركة ، وكذلك الاستفادة من التخفيض للكميات خارج الحصة بنحو ٤٠% ازدادت إلى ٦٠% فى إتفاق المشاركة ، حيث تعفى الحصة المحدده من الرسوم الجمركية اما الصادرات خارج الحصة فتمنح تخفيض قدره ٦٠% .

٢- البصل :

لا تتلائم اشهر التخفيض مع الهيكل الانتاجى لمحصول البصل حيث يحتاج نضج المحصول واعداده نحو ٥ أشهر ومن ثم فإن المحصول الصالح للتصدير يبدأ مع نهاية شهر إبريل وبدايه شهر مايو، ولما كان التخفيض يمتد من فبراير إلى إبريل فإن الصادرات لا تبدأ فى الاستفادة من التخفيض إلا خلال شهر إبريل ، ومن ثم فقد تركزت الصادرات خلاله حيث استحوذ على ٢٠,٤% من كمية الصادرات الشهرية فى فترة الدراسة ، ومن ثم فانخفاض صادرات البصل الى الاتحاد إنما يرجع إلى عدم ملائمة ظروف الزراعة المصرية لاشهر التخفيض لارتباط ذلك بموعد الإنتاج واعداد المحصول للتصدير ، فضلا عن المنافسة غير المتكافئة بأسواق دول الاتحاد بين الصادرات المصرية وصادرات المغرب وتونس واسرائيل وعلى رأسهم اسبانيا الدول العضو .

٣- الثوم الطازج :

تقع نسبة تركز الصادرات فى أشهر التخفيض واصبح هناك اتساق بينهما مما يعكس استجابة الهيكل الانتاجى لاحتياجات التصدير للاتحاد الاوروبى خاصة بعد إدخال بعض الأصناف الجديدة من الثوم الصينى المناسب للذوق الأوروبى ، وقد أنعكس ذلك على نسبة تركز الصادرات خلال فترة التخفيض التى بلغت نحو ٧٧% ، من كمية الصادرات الشهرية.

٤- الفاصوليا الخضراء :

تتوافق أشهر الصادرات منها مع أشهر التخفيض التى تمتد من نوفمبر إلى إبريل بتخفيض نحو ٦٠% ، حيث سجلت نسبة التركز ٧٥,٢، ٨٠% من كمية وقيمة الصادرات الشهرية وذلك لتوافق الهيكل الإنتاجي مع هيكل الصادرات لدول الاتحاد حيث تتركز

صادرات الفاصوليا الصيفية بصفه أساسية فى السوق الهولندية ، ومن ثم ادى ذلك لاستقرارها بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها بالمقارنة بالأسعار فى دول مجلس التعاون ، وملائمة الأصناف للذوق الاوروبى ، كما أن زراعتها فى عروات الزراعة الثلاث ساهم فى تواجدها خلال الفترات التى يتزايد فيها الطلب ، ألا أن ظهور الإصابة بالحشرات وبعض أمراض النبات قد اثر على سمعة الفاصوليا المصريه فى العديد من الأسواق .

٥- الطماطم :

يتوائم هيكل الصادرات مع الهيكل الانتاجى ، الأمر الذى أنعكس على تركز الصادرات خلال أشهر التخفيض إلى نحو ٥٧,٤% ، ٥٤,٦% من كمية وقيمة صادرات عام ١٩٩٩ وكذلك خلال الأشهر المسموح التصدير خلالها إلى نحو ٩٣، ٩٤% من كمية وقيمة نفس العام ، حيث تمتد الفترة التصديرية من نوفمبر إلى ١٤ مايو بينما تقتصر فترة التخفيض على الأشهر من ١ ديسمبر إلى ٣١ مارس ، ويرجع هذا الاتساق بين أشهر التخفيض والأشهر المسموح التصدير خلالها من ناحية ، وظروف الانتاج من الناحية الأخرى إلى زراعة الطماطم خلال أربع عروات مما يتيح توافر الإنتاج طوال أشهر السنة باستثناء الفواصل بين العروات ، ورغم ذلك تنخفض الصادرات إلى الاتحاد الأوروبى وتزداد إلى دول مجلس التعاون الخليجى ودول منطقة التجارة الحرة حيث أن أغلبها من النوع العصيرى غيرالمفضل للمستهلك الأوروبى وعادة ما ترتفع الأسعار فى الاتحاد الأوروبى بالمقارنة بدول المجلس خاصة فى أشهر التخفيض وينطبق ذلك فقط بالنسبة للأصناف المطلوبة فى الاتحاد الأوروبى .

٦- الخرشوف

أوضح تطور الصادرات الشهرية عدم ملائمة أشهر التخفيض الممنوحة لصادرات مصر من الخرشوف والتى تمتد من أكتوبر الى يناير بنسبة تخفيض ١٣% من التعريفة الموحدة مع الهيكل الانتاجى لمحصول الخرشوف ، حيث لم يصدر خلال هذه الاشهر سوى ٢٢٤ طن قيمتها ٢٢٥ ألف جنية تمثل ١٢,٣% ، ١٥,٧% من كمية وقيمة صادرات عام ١٩٩٩ على التوالى ، ولم تخرج تلك الصادرات عن كونها صفقات عارضة .

ومن أهم الأسواق للخرشوف المصرى فرنسا ، المانيا ، اليونان ، هولندا ، وأيطاليا من الاتحاد الأوروبى ، والسعودية والكويت والامارات من دول مجلس التعاون .

وفى هذا الإطار فقد أوصت الدراسة بالآتى :-

- العمل على توفير كافة المعلومات عن التكتلات الاقتصادية التى تحمل (أو يمكن أن تحمل مستقبلاً) مكانة مرموقة من حيث الأهمية المطلقة والنسبية فى استيعابها للصادرات المصرية من الخضر حتى يمكن تحديد المراحل التى قطعها لاستكمال صورة التكتل سواء كانت منطقة تجارة حرة أو إتحاد جمركى أو سوق مشتركة أو إتحاد إقتصادى ومن ثم يمكن تحديد العقبات التى تعترض دخول السلعة إلى دول التكتل هل هى تعريفة جمركية موحدة أو ضرائب نوعية أو مواصفات خاصة أو حصص كمية أو فترات تصديرية أو غيرها من النتائج التى تعكسها المرحلة التى يمر بها التكتل . ووضع هذا شأنه سوف يتيح التصدير وفقا لمتطلبات المرحلة بالمواصفات المطلوبة والأوقات المحددة والحصص المتفق عليها
- محاولة التخفيف من القيود الجمركية او غير التجارية التى تفرضها طبيعة المرحلة التى يمر بها التكتل عن طريق الإرتباط بهذه التكتلات أما عن طريق العضوية الكاملة كما هو الحال فى عضوية السوق المشتركة لدول جنوب وشرق أفريقيا (الكوميسا) ، أو العضوية فى صورة مراقب كعضوية الإتحاد المغاربى ، أو الارتباط بالتكتل بصورة من صور الارتباط التى يتيحها التكتل كالانتساب أو الاتفاقات التجارية على إختلاف أنواعها كالعلاقات التى مرت بإرتباط مصر بالإتحاد الأوروبى وإتخذت صورة الإتفاق التجارى التفضيلى الذى تطور إلى إتفاق التعاون الشامل وأخيرا اتفاقية المشاركة فى صورة منطقة للتجارة الحرة ، مما يتيح الحصول على بعض المميزات والتخفيف من القيود التى تعترض طريق السلعة فى انسيابها إلى داخل دول التكتل .
- مطالبة الإتحاد الأوروبى خلال التفاوض الذى يتم معه كل ثلاث سنوات للوقوف على الوضع الفعلى للتبادل التجارى بزيادة الكميات المصدرة التى تتمتع بالإعفاء الكامل من الرسوم الجمركية وكذلك الحصص المسموح

بتصديرها بتخفيض جمركى محدد ، مع تمديد الفترات بما يسمح بتنمية الصادرات خاصة مع دخول إنتاج مناطق الإصلاح الجديدة ، وتنوع الإنتاج ، وتعدد الأصناف وظهور إنتاج الزراعات المحمية (كالصوب والخنادق) ، وعلى الجانب الأخر ، يجب أن تتضمن إستراتيجية تنمية صادرات الخضر التبكير بالزراعة أو زراعة أصناف مبكرة النضج تتفق مع رغبات المستهلك الأوروبى مع مراعاة أن يكون الإنتاج خاليا من الأمراض الفطرية او الحشرية خاصة العفن البنى لمحصول البطاطس ، والعفن الأبيض بالنسبة للبصل والإصابة بالمن أو دودة ورق القطن لمحصول الفاصوليا ، وأن تكون الثمار مطابقة للمواصفات من حيث الحجم واللون ومتبقيات الأسمدة والمبيدات .

- واستكمالا للاستفادة من بنود اتفاقية المشاركة فإن الأمر يتطلب المطالبة بإدخال محاصيل جديدة تتمتع فيها مصر بميزة نسبية كما هو الحال بالنسبة للزهور والاسبرجس ، ولا تتوقف الصادرات على القائمة التقليدية التى يتضمنها اتفاق التعاون الشامل ، وألا يخضع تحديد الكميات للتدفقات التجارية التى يصر عليها المفاوض الاوروبى والتى تنصرف إلى تحديد الكميات وفقا لمتوسط الثلاث سنوات السابقة لتوقيع الاتفاقية كما هو الحال فى اتفاقيات المشاركة مع تونس ، والمغرب، وإسرائيل ، بل يوضع فى الحسبان حجم إنتاج مصر من الخضر بين دول البحر المتوسط ، وتحقيق أهدافها التصديرية من خلال تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى .
- يجب وضع الضوابط اللازمة للرقابة على المنتجات المصدرة من ناحية الأصناف المطلوبة فى كل سوق من الاسواق ومواصفات الجوده والتعبئة وأنواع العبوات ومختلف المعاملات التسويقية على أن تراعى تلك الضوابط الاختلافات وفقا للأسواق المستوردة ونوع السلع وطرق البيع ، ووضع معايير عادله وحازمة للثواب والعقاب فى حالة الالتزام أو المخالفة بما يحافظ على سمعة الصادرات المصرية ويبقى على أسواقها .

يأتى مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى المرتبة التالية للاتحاد الأوروبى ومن ثم فإن التوصيات الخاصة بالمجلس بصفة عامة وأهم اسواقة المتمثلة فى المملكة العربية

السعودية والكويت بصفة خاصة سوف تنصرف إلى التركيز على محدودية الطاقة الاستيعابية لدول المجلس باستثناء المملكة العربية السعودية إلا أن انفتاحها على دول العالم مشرقه وغربة ووجود العديد من الدول المتنافسة على هذه الأسواق يفرض المنافسة السعرية بالإضافة لتوافر مواصفات الجودة العالمية والاهتمام بالعبوات الملائمة لهذه الأسواق وكذلك التعبئة والتغليف ووصول السلعة بحالة جيده الى المستهلك فى الوقت المناسب بصورة مستمرة ، مع مراعاة الا تتعارض الصادرات المصرية مع صادرات الدول المنافسة خاصة لبنان والأردن وتركيا وقبرص وأسبانيا ، ونظرا للموسميه التى تتسم بها دول الخليج فى استيراد الخضر فإن أفضل الشهور بالنسبة للصادرات المصرية يجب أن تتركز فى الفترة من يونيو وحتى نوفمبر ولن يتأتى ذلك دون إختيار أصناف من الخضر تتواءم ظروف إنتاجها ونضجها مع أشهر تركز الطلب على صادرات الخضر خاصة مع إدخال الزراعة المحمية سواء فى الصوب أو الخنادق مما يتيح فتره أطول فى التصدير، وذلك بجانب الاهتمام بتوفير أسطول من الشاحنات المبردة لاسواق دول الخليج وذلك لتقليل الفاقد من ناحية ووصول السلعة بالمواصفات المرغوبة للمستهلك من ناحية أخرى خاصة وأن الدول المنافسة لا تفصلها عن أسواق مجلس التعاون سوى مسافات قصيرة بالإضافة لوجود الشاحنات المبردة لديها مما يساعدها على خفض نفقات نولون النقل ومن ثم المقدرة على المنافسة السعرية .

وبدراسة وتحليل إنتاج ونظم تسويق حاصلات الخضر المصرية محليا ، أشارت نتائج الدراسة الى أن الإنتاج المصرى من حاصلات الخضر قد سجل اتجاها عاماً متزايداً خلال فترة التسعينيات ، وبصفة خاصة خلال النصف الثانى منه والذى يرجع بصفة أساسية إلى الزيادة الكبيرة فى المساحة المنزرعة من تلك الحاصلات بالإضافة إلى التحسن الملحوظ فى مستوى إنتاجيتها ، والتى وصلت إلى مستويات فاقت مثيلاتها بالعديد من الدول الأجنبية ، ويرجع ذلك بصفة أساسية الى التقدم فى تقنيات وأساليب الإنتاج .

اشارت كذلك نتائج الدراسة الى أن مصر تتمتع بمزايا نسبية مرتفعة فى إنتاج الخضر التصديرية ، ويأتى فى مقدمتها الثوم ، والبطاطس ، والطماطم ، والبصل ، وقد بلغت تكلفة المورد المحلى لما قيمته جنية واحد من انتاج الثوم (القابل للتصدير) نحو

٥١٢ وجنية ، بينما أتى كل من محصول البطاطس والطماطم والبصل فى المراتب التالية على الترتيب .

وقد أكدت على ذلك تقديرات الدراسة للمزايا النسبية الظاهره للمحاصيل محل الدراسة حيث بلغت قيمة مؤشر " RCA " ٢٥ للخرشوف ، ٢٤ للبطاطس ، ١٧ للبصل ، ١٠ للفاصوليا ، ٥ للثوم وذلك كمتوسط لفتره الدراسة ، وهذه المؤشرات تفوق مثيلاتها فى العديد من الدول المنافسة . كما أشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع الجدارة التسويقيه للعديد من حاصلات الخضر وانخفاض أسعار تصديرها FOB عن مثيلاتها بالدول المنافسة ورغم ذلك فإن الكثير من هذه الحاصلات لا يتمتع بأى ميزه تنافسية سعرية بالعديد من الأسواق الدولية ، مما ترتب عليه تواضع صادرات مصر من العديد من حاصلات الخضر بالمقارنة بالدول المجاورة والمنافسة لصادراتنا بالأسواق الدولية ، حيث قدرت صادرات مصر من الطماطم عام ١٩٩٨ بنحو ١٩ ألف طن فى حين بلغت صادرات كل من المغرب والأردن وتركيا نحو ٢٣٩ ، ١٩٦ ، ١٤٤ ألف طن لكل منهما على الترتيب .

وفى ضوء ما تم التوصل أليه من نتائج فإن السؤال الذى طرح هو لماذا تنخفض وتتذبذب سنوياً الصادرات من الخضر المصرية بالرغم من ارتفاع معدلات نمو إنتاجيتها ومساحتها ومن ثم الإنتاج منها ، وتوافق أصناف العديد منها واتساق مواعيد إنتاجها وتصديرها مع احتياجات الأسواق الخارجية منها وبصفة خاصة اسواق الاتحاد الأوروبى ، وبالرغم أيضاً مما أكدته الدراسة من تمتع معظم هذه الحاصلات بميزة نسبية وجداره تسويقية مرتفعة ؟ وبالرغم كذلك مما إشارت اليه نتائج التحليل من إنخفاض سعر تصدير (FOB) العديد من حاصلات الخضر المصرية عن مثيله بالنسبة للدول المنافسة ؟

ووضع هذا شأنه يشير الى وجود مجموعة من المعوقات (وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالسوق المحلى) تواجه تنمية الصادرات من الخضر ، وقبل التطرق لتلك المعوقات ، وفى سبيل التعرف على سبل النهوض بالصادرات المصرية من الخضر ، تناولت الدراسة بالتحليل الجوانب الادارية لعملية التصدير وما يرتبط بها من تشريعات ، حيث تعد إدارة وتنظيم الصادرات العمود الفقرى فى العملية التصديرية ، وقد تبين ان البنيان المؤسسى المسئول عن ذلك يتكون من العديد من الأجهزة والهيئات الحكومية

والخاصة المسئولة عن التخطيط ورسم السياسات ، والترويج وتنظيم المعارض ، والرقابة النوعية على الصادرات ، والتمويل ، والتصدير ، وقد تم حصر الأجهزة والهيئات العاملة فى هذا الإطار فى كل من : المجلس الاعلى للتصدير ، قطاع التجارة الخارجية ، مركز تنمية الصادرات المصرية ، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ، جهاز التمثيل التجارى ، نقطة التجارة الدولية ، الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية ، مصلحة الحجر الزراعى ، مصلحة الجمارك ، الهيئة العامة للتوحيد القياسى ، المجلس السلعى للحاصلات الزراعية ، البنك المصرى لتنمية الصادرات ، مجلس تيسير إجراءات التصدير ، والهيئات الخاصة العاملة فى مجال التصدير .

وباستعراض تخصصات وأدوار تلك الجهات تبين ما يلى :-

- غياب التنسيق اللازم فيما بين كافة الأجهزة التى تخدم العملية التصديرية .
- تداخل الاختصاصات وتكرار المهام التى يقوم بها العديد من تلك الأجهزة .
- عدم تطبيق العديد من المهام المنوطة للأجهزة فى الواقع العملى نتيجة لمحدودية إمكانيات وقدرات تلك الأجهزة ، وتكرار ما يقومون به من مهام.
- محدودية تعامل واستفادة المصدرين من تلك الأجهزة على الرغم من تعددها وتنوع أدوارها .
- ينقص الإطار المؤسسى وجود بعض الهيئات الهامة كشركات التسويق المتخصصه .

وباستعراض الاجراءات والتشريعات المنظمة لعملية التصدير تبين أن الدولة قد قدمت العديد من التسهيلات التى تم بمقتضاها خفض إجراءات التصدير من نحو ١٣٤ إجراء إلى ٣٣ إجراء فقط ، كما إنها أصدرت العديد من القرارات التى كان لها تأثيراً إيجابياً إلى حد ما على دفع عجلة التصدير خلال السنوات القلية الماضية ، وقد تم حصر أهم تلك الإجراءات والقرارات فيما يلى :-

- إلغاء الاستماره " ت ص " التى كانت تمثل عبئاً ثقيلاً على المصدرين .
- جعل شهادتى الحجر الزراعى والبيطرى إختياريتين بناء على طلب المصدرين .

- إلغاء دور اللجان النوعية فى تحديد أسعار السلع التصديريـــة أو إصـــدار موافقات تصديرية .
- نقل خدمات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات إلـــى مواقـــع الإنتاج لفحص السلع المصدره فى مكان تجهيزها وتعبئتـــها ، مـــع تقديـــم الإرشاد التصديري اللازم .
- تحديد القواعد المنظمة لإنتاج البطاطس المخصصة للتصدير وإنشاء آليـــة عمل للمتابعة .
- تأسيس صندوق تنمية الصادرات السلعية لدعم تمويل وشحن الصادرات .
- وضع حجر الأساس للساحة المبردة بمطار القاهرة والتى يمولها القطـــاع الخاص المصرى .
- تبسيط عمليات فحص السلع المصدره ووضع كافة جهات الرقابة النوعيـــة بالموانى المختلفة تحت إشراف الهيئة العامة للرقابـــة علـــى الصـــادرات والواردات .
- حظر تقاضى بعض الجهات المعنية بالتصدير والشحن فى الموانى البحرية رسوم إضافية .
- تيسير وتطوير أساليب وإجراءات التصدير وعلى الأخص ما يتعلق منـــها بالنظم الجمركية المختلفة .
- إصدار قوائم بالمصدرين المستوفين لقواعد الاكتفاء بـــالفحص الظـــاهرى للسلع المصدره الخاضعة للرقابة النوعية على الصادرات .
- إعداد قائمة بيضاء للمصدرين الدائمين ذوى السيرة الطيبة والذيـــن يتـــم استثنائهم من أى ضمانات للإفراج عن وارداتهم التى سيتم إعادة تصديرها بنظام السماح المؤقت .
- تشكيل المجالس السلعية والمجلس الاعلى للمجالس السلعية .
- السماح للطيران العارض (الشارتر) بنقل البضائع سريعة التلف وتخفيض قيمة نولون الشحن الجوى .
- الربط الالكترونى لشبكات معلومات المكاتب التجارية بالخارج مـــع نقطـــة التجارة الدولية ومركز معلومات مجلس الوزراء .
- إنشاء معهد التدريب القومى للتجارة الخارجية .

وعلى الرغم مما قامت به الدولة خلال الآونة الأخيرة من مجهودات لإبرام العديد من اتفاقيات التعاون والمشاركة على المستويين الاقليمى والدولى ، وتطوير العديد من القوانين والتشريعات وتيسير الإجراءات التصديرية فما زالت الصادرات المصرية من الخضر تواجه العديد من التحديات (المحلية والخارجية) التى يعزى إليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة ، فضلاً عن تذبذبها السنوى الشديد ، وقد أمكن حصر أهم تلك التحديات فيما يلى :-

- التحديات المحلية وتتمثل فى :-

- غياب التخطيط للتصدير واعتمادة على الجهود والقرارات الفردية والتى قد تتسم بالعشوائية فى بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود رؤى أوسياسة واضحة أمام المصدرين .
- ضعف البنية المؤسسية للتصدير نتيجة لعدم التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين الأجهزة ، والتداخل فى المهام والاختصاصات فيما بين العديد منها، وذلك بجانب ضعف كفاءة اداء البعض الآخر منها .
- المشاكل التسويقية وتتمثل فى القصور فى خدمات ما قبل التصدير كالمعلومات التسويقية الدقيقة ومحطات الفرز والتعبئة والثلاجات ، وذلك بجانب مشاكل النقل والتى تعد من أكثر التحديات التى تواجه تنمية الصادرات من الخضر وتتمثل تلك المشاكل فى النقص فى الفراغات اللازمة لشحن الخضر بالطائرات ، تذبذب مواعيد الطيران بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل الجوى والبحرى ، وكثرة الإجراءات والرسوم داخل الموانى المصرية والنقص فى الأعداد المتاحة من الحاويات والمخازن المبردة ، وعدم وجود خطوط ملاحية منتظمة للموانى الأوربية ، أما النقل البرى وتتمثل مشكلته فى العجز الكبير فى المتاح من وسائل النقل المبردة (البرادات) اللازمة لنقل صادرات الخضر إلى الدول العربية .
- مشاكل الإنتاج وتتمثل فى تفتت الحيازات وعدم وجود مناطق إنتاج متخصصة فى الخضر التصديرية ، وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج ، وغياب الإدارة المزرعية الحديثة ، والقصور فى دور الإرشاد الزراعى

والذى ترتب عليه عدم مطابقة العديد من حاصلات الخضر لمعايير الجـودة والمواصفات القياسية ، ومن ثم رفضها من جانب الدول المستوردة .

- السياسات الاقتصادية ويرتبط بها العديد من المعوقات كارتفـاع ضريبـة الدخل على الاراضى الزراعية ، وارتفاع التعريفة الجمركية على مستلزمات النشاط التصديري ، وطول الإجراءات المتعلقة برد الجمـارك أو الإفـراج الجمركى على الواردات والتشدد فيها ، وأحجام البنوك التجارية عن تمويل صادرات الخضر ومحدودية دور بنك تنمية الصادرات فى هـذا المجـال ، وكثرة الإجراءات اللازمة لفتح الاعتمـادات وبـطء إجراءاتـها ، وذلـك بالإضافة إلى سياسة تثبيت سعر الصرف وارتباط العملة المحلية بـالدولار وما ترتب عليها من ارتفاع فاتورة الصادرات وتحمل المصدرين لخسـائر مالية كبيرة .

الهيئات التصديرية الخاصة ويؤخذ عليها العمل بدون تنسـيق أو تعـاون فيما بينهم ، واقدام بعضهم على منافسة ومضاربة البعض الآخـر منـهم بالأسواق الخارجية ، مما يؤدى الى تدهور الأسعار التصديريه ، فضلا عن قيام البعض من المصدرين بممارسة النشاط التصديرى بشكل غير منتظـم وغير متخصص اى بدون علم او دراسة كافية أو خبره بجوانب التسـويق للأسواق الخارجية مما قد سيئ الى سمعة الصادرات المصرية .

التحديات الخارجية وتتمثل فى :-

- التشريعات والاشتراطات المقيدة لصادرات مصـر مـن الخضـر بـالدول المستوردة .
- زيادة حدة المنافسة فيما بين صادرات الدول المختلفة بالأسواق الدولية
- عدم وجود مكاتب تسويق ومعارض دائمة بالأسـواق الخارجيـة تتولـى الترويج للصادرات المصرية .
- غياب الإدارة السليمة لتسويق صادراتنا بالأسواق الخارجية نتيجة لغيـاب التنسيق فيما بين المصدرين .
- البيع بأسلوب الأمانة بالعديد من الأسواق ومن ثم زيادة درجة المخـاطرة نتيجة لعدم وجود مكاتب تجارية بالخارج تتولـى متابعـة رد مسـتحقات

المصدرين ، فضلاً عن عدم وجود ضمان أو تأمين كافى على الصـــادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجاريه

هذا وفى ضوء الوضع الراهن للصادرات المصرية من الخضر وما يواجهها من تحديات فإن الأمر يتطلب ضرورة تضامن كافة المؤسسات والأجهزة والـهيئات المسئولة والمشاركة فى عملية التصدير من أجل معالجة متكاملة وشاملة لقضيـة التصدير ترتكز على خمسة محاور هى :-

المحور الأول :

وجود إستراتيجية وخطة متكاملة لإنتاج وتصدير الخضر ، ويتطلـب ذلـك تفعيل دور المجلس الأعلى للصادرات ، وتدعيم جهود وأنشطة المجلـس الاعلـى للمجالس السلعيه والمجلس السلعى للحاصلات الزراعية المسـئولين عـن وضـع الخطة التصديرية .

المحور الثانى :

تطوير البنية المؤسسية للأجهزة والهيئات الحكومية والخاصة ذات العلاقـة بنشاط التصدير ، وذلك من خلال إعادة توزيع المهام والاختصاصات فيما بين تلـك الأجهزة والهيئات بما يحد من التداخل فيما بينها ، وتطوير وتفعيل أدائـها وذلـك بجانب إضافة هيئات جديدة كمعـاهد التسـويق والتدريـب وشـركات التسـويق المتخصصة ، وذلك كله يتطلب وجود شبكة اتصالات تربط بيـن كافـة الأجـهزة والهيئات المحلية والخارجية ذات العلاقة بالأنشطة التصديرية .

المحور الثالث :

إقامة مناطق متخصصة فى إنتاج الخضر التصديرية بالأراضى المستصلحة والجديدة باعتبار أنها نواه لتحفيز عملية التصدير ، مع منحها مزايا تفضيلية مـن الدوله ، مع ضرورة تواجد شبكة متكاملة من الخدمات اللازمة لإنتـاج وتصديـر الخضر بتلك المناطق من محطات فرز وثلاجات ومخازن ووسـائل نقـل ومراكـز تدريب وإرشاد وتسويق وغيرها ، ذلك بجانب وجود فروع لكافة الأجـهزة التـى

يتعامل معها المصدر كالجمارك والرقابة وشركات الشحن وغيرها وذلك من أجل تيسير إجراءات التصدير وتشجيع المصدرين .

المحور الرابع :

تطوير وتحسين أداء الخدمات المرتبطة بإنتاج وتسويق الخضر وذلك من خلال تدعيم وإعادة تنشيط دور الإرشاد والمرشد الزراعى ، وتنشيط دور الحجر الزراعى وتعميم إشرافه المتكامل على جميع مزارع إنتاج الخضر التصديرية ، وزيادة حجم وكفاءة أسطول النقل (الجوى / البرى / البحرى) ، والتوسع فى استخدام أسلوب الشحن بالحاويات المبردة ، والتوسع فى إنشاء محطات الفرز والتعبئة وتبريد وتخزين الخضر ، وذلك بجانب إقامة شركات تسويق كبرى متخصصة برأسمالى مصرى أو مصرى عربى مشترك .

المحور الخامس :

وضع نظام مرن وعادل لضمانات وحوافز إنتاج وتصدير الخضر وذلك من خلال مجموعة متكاملة من السياسات والإجراءات تشمل ما يلى :-

- تسهيل حصول المنتجين والمصدرين على المعلومات التسويقية وذلك من خلال دعم وتشجيع الدولة لإقامة شركات التسويق المتخصصة .
- تخفيض الضرائب على النشاط التصديرى ، مع وضع نظام مرن للإعفاء الضريبى يربط بين حجم الإعفاءات الضريبية وكل من حجم الصادرات ، ومستوى التطور العلمى والتكنولوجى المحقق فى الأنشطة الإنتاجية والتصديرية ، وحجم ما يوفره النشاط التصديرى من فرص للعمالة .
- إعفاء العمليات التصديرية من كافة الرسوم والدمغات والمصروفات الإدارية التى تفرضها الجهات الحكومية المختلفة .
- تعديل هيكل التعريفات والنظم الجمركية من خلال العمل على خفض الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج والتصدير ، وتطوير النظم الجمركية وبخاصة نظامى السماح المؤقت والدروباك .
- وضع الدولة لخطة تستهدف تحريك سعر الصرف أو دعم التصدير لحماية مكاسب المصدرين .

تطوير نظم وسياسات تمويل نشاطى إنتاج وتصدير الخضر وذلك من خلال توفير التمويل الكافى والميسر لتلك الأنشطة ، مع العمل على خفض الأعباء المصرفية التى تفرضها البنوك على الخدمات المصرفية ، وذلك بجانب تفعيل دور بنك تنمية الصادرات لخدمة النشاط الانتاجى التصديرى للخضر .

تخفيض نوالين شحن الصادرات ، ودعم عمليات الشحن المبرد ، مع السعى لإبرام الاتفاقيات اللازمة مع الدول المجاورة لتسهيل انتقال الشاحنات عبر الحدود .

الاهتمام بتدريب العاملين فى مجال التصدير سواء كانوا منتجين ، أو مصدرين ، أو عاملين فى مجال التعبئة والتغليف ، أو فى مجال النقل والشحن والتفريغ ، أو العاملين بالأجهزة التسويقية والإرشادية والرقابية وغير ذلك من الجهات ذات العلاقة .

التوسع فى إنشاء المراكز التجارية والمعارض الدائمة بالأسواق الخارجية للترويج للصادرات المصرية ودعم جهود القطاع الخاص التصديري .

الإسراع بإصدار قانون حماية الحقوق الفكرية لتسهيل مواكبة الإنتاج من الخضر للتطورات التكنولوجية والعلمية المتقدمه .

إنشاء بورصة للخضر لتسهيل التقاء المنتج بالمسوق والمصدر قبل وبعد الإنتاج للتباحث بشأن الارتقاء بمستوى المنتج فى الأسواق العالمية .

تفعيل دور الدولة فى إبرام اتفاقيات التجارة التفضيلية والحرة الإقليمية والدولية ، بجانب تكثيف الجهود لاكتشاف أسواق جديدة فى إفريقيا واسيا ، ولاستعادة وتنشيط الأسواق المفتقدة وبخاصة فى دول أوربا الشرقية وروسيا ، مع العمل على زيادة وتدعيم التواجد فى الأسواق الدولية الحالية.

ملحق (ا)

ملحق (أ)

دائرة الحوار حول

" سبل تنمية الصادرات المصرية "

من الخضر

عقدت دائره الحوار بمقر معهد التخطيط القومى - مدينة نصر - القاهرة يوم الاربعاء الموافق ١٨ من شهر محرم عام ١٤٢٢ هـ ، الموافق ١٢ من شهر إبريل عام ٢٠٠١ ، وقد شـــارك فيـــها بحســـب الترتيب الهجائى كل من :-

المسلسل	الاسم	الوظيفة
١	د٠ أسامة خير الدين	رئيس المجلس السلعى للحاصلات الزراعية
٢	د٠ بركات الفرا	مستشار بمعهد التخطيط القومى .
٣	بشير الريسى	مصدر
٤	جلال إبراهيم ابو الفتوح	مدير جمارك فرع القاهرة
٥	رشا محمد طلعت	باحث بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
٦	ريتشارد ما جنانى	خبير بمشروع إصلاح السياسات
٧	د٠ زينب الغزاوى	وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
٨	د٠ سامى عادل إبراهيم	مدير المركز المصرى لتعبئة وفرز الخضراوات .
٩	د٠ سامية احمد	مدير شركة شحن جوى (ق - خ)
١٠	د٠ سعيد طلعت حرب	مدير مركز التدريب الإقليمى للتجارة الخارجية
١١	د٠ سمير عريقات	خبير بمعهد التخطيط القومى .
١٢	د٠ سيد حسين	مستشار بمعهد التخطيط القومى
١٣	د٠ صادق رياض	خبير بمعهد التخطيط القومى .
١٤	د٠ عبد القادر دياب	مدير ومستشار مركز التخطيط الزراعى .
١٥	علاء كامل دياب	مدير شركة بيكو للتصدير .
١٦	د٠ فتحى إبراهيم	مدير المنطقة الشمالية الجمركية
١٧	د٠ محمد حمدى سالم	رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات
١٨	محمد على إسماعيل	باحث بمعهد التخطيط القومى .
١٩	د٠ محمد مرعى	خبير بمعهد التخطيط القومى .
٢٠	د٠ هدى صالح النمر	مستشار بمعهد التخطيط القومى
٢١	يحى السنوسى دريمى	مدير جمارك فرع نويبع .

" وقائع دائرة الحوار "

هدى صالح النمر :

بسم الله الرحمن الرحيم ... أرحب بحضراتكم فى رحاب معهد التخطيط القومى وبين أسرة العـاملين بـهذا المعهد العريق وأشكر حضراتكم لتلبية الدعوة للحضور وتشريفكم بالمشاركة فى دائرة الحوار حول تنميـة الصادرات المصرية من الخضر حيث تحتل الصادرات ومشكلاتها أهمية خاصة فى ظل المنافسـة الشـديدة التى يشهدها العالم هذه الأيام ، وفى الحقيقة إذا لم نتجاوز ولم نذلل العقبـات والمشـكلات التـى تواجـه المصدرين ، فلن نقوى على المنافسة وسوف تتقلص المساحات التى تحتلـها الصـادرات المصريـة فـى الأسواق العالمية بدلا من أن تتسع ، وبصراحة ليس أقدر على تحديد مشكلات الصادرات وتحديد أسـبابها واقتراح الحلول العملية لها من المصدرين أنفسهم والمشرفين على التصدير والمسـئولين والعـاملين فـى الأجهزة والوزارات المعنية بعملية التصدير .

ومن أجل ذلك ، دعونا حضراتكم اليوم ممثلين عن المنتجين والمصدرين ومعظم الجهات العاملـة فى مجال التصدير وندعوا الله ، أن يثمر هذا اللقاء عن التوصل إلى نتائج إيجابية طيبة تعود بالنفع علـى الأقتصاد القومى ، وفقنا الله جميعا لما فية خير مصرنا الحبيبة ، والآن اسمحوا لـى أن أدعـوا الأسـتاذ الدكتور عبد القادر دياب مستشار ومدير مركز التخطيط الزراعى لإدارة الجلسة

عبد القادر دياب :

السلام عليكم جميعا ومرحبا بكم فى معهد التخطيط وأشكركم لتلبية الدعوة للنقاش حول موضـوع مهم ، فكلنا نعرف أن سياستنا وخطط التنمية تعطى أولوية لتنمية صادراتنا وهذه الدعوة لتنمية الصـادرات مستمرة منذ سنوات ، لكن للأسف فإن الأداء أو الإنجاز ليس على النحو الذى نطمع فى الوصول اليه حتـى اليوم ، وإذا كان موضوعنا اليوم حول تنمية الصادرات من الخضر ، فإننى أحيي الدكتورة / هـدى علـى إختيارها لهذا الموضوع ، لأنه بحكم مجال عملنا لدينا أحساس أننا نستطيع أن نعمل إنجاز كبير فـى هـذا المجال لأنه بحكم طبيعة الإنتاج من الخضر لدينا ، وبرامج التوسع المستقبلية فى الزراعة سـيكون لدينـا إمكانيات كبيرة جدا من حيث الإنتاج ، فى الحقيقة حضراتكم أدرى مننا بكثير من حيث المشاكل التى تواجـه الممارس العملى فى الميدان نفسة والتى دعونا حضراتكم للحوار حولها واقتراحاتكم ورؤيتكم للحلول التـى تمكنا من التغلب على هذه المشكلات فى إطار الممارسة العملية .

ولتسهيل الموضوع سنقسم محاور الحوار الى عدة محاور وفقا لاجتهادنا ، لكن إذا كان لحضراتكم رأى فى إضافة محاور أخرى أو رؤية أخرى نتمنى أن نسمعها .

المحور الأول القضايا الخاصة بالإنتاج ، نود التعرف على المشاكل الخاصة بالإنتاج من منظـور المصدر ، هل الإنتاج لدينا كافى من حيث الحجم والنوعيه والجوده ؟ وماهى جوانب القصـور ، إذا كـان هناك جوانب قصور ؟ وهل هى أكيد موجودة ؟ وهذا القصور من المسئول عنه؟ هل هى مسئولية المنتـج ،

أم مسئولية وزارة الزراعة أم مسئولية المصدر ؟ وماهى مقترحات حضراتكم لكى نعمل هارمونى بين الأطراف الثلاثه لكى نسير فى المسار الذى يحقق الهدف الخاص بنا من منظور توفير الإنتاج المطلوب .

المحور الثانى يتعلق بالتسويق والنقل الداخلى إلى الميناء ، ماهى المشاكل التى تواجهنا فى هذه المرحله ، ومن المسئول عنها ؟ وماهى وسائل التغلب عليها ؟

المحور الآخر - وربما يكون هناك تداخل بين المحاور وبعضها - محور السياسات المرتبطه بعملية التصدير ، سواء كانت سياسات مالية أو نقديه ، سواء كانت إجراءات فى حد ذاتها خاصة بعملية التصدير أو بحوث أو تدريب فى هذا المجال .

المحور الأخير هو الأسواق الخارجية ، نود التعرف هل الأسواق موجودة أم لا ؟ وماهى متطلبات هذه الأسواق من حيث النوعية ، من حيث الجودة والتوقيتات ؟ وماهى الأسواق المقترحة أمامنا الآن والأسواق المحتمله التى يمكن إقتراحها للتوجه إليها ؟ ماهى الأسواق المنافسه لنا ، عوامل الجذب والطرد بالنسبه لصادراتنا بالقياس لهذه الدول ؟ وكيف نستطيع ان نجد طريقنا ودورنا فى المنافسه لزيادة صادراتنا إلى الأسواق العالمية .

وإذا سمحتم لى بالبدء بالمحور الأول أود القول أنه من الممكن أن يكون المنتج فى حد ذاته لا يعلم شىء عن المشكلة التى تواجه المصدر من حيث الإنتاج ، لأنه مجرد ينتج والسوق موجود ، لكن المصدر يحتاج مواصفات معينة ، يحتاج جودة معنية ، يحتاج فى تاريخ محدد ونظام معين للتعبئة والتغليف ...الخ ، أقول أننا لحسن الحظ لدينا المصدر الذى يستطيع أن يحدثنا عن مشاكل الإنتاج .

<u>سعيد طلعت حرب</u> :

شكر الدكتور عبد القادر ، ولو سمحتم لى أن أقول رأى سريع ، عملية تنمية الصادرات ليست علم ، ونحن كمركز لتنمية الصادرات ، المركز الدولى لتنمية التجارة التابع للأمم المتحدة ، تعترف أننا تعلمناها من الخبرة ومن الدراسات التى قمنا بها للدول المختلفة ، ليس هناك علم أسمة تنمية الصادرات .

لو سمحتم لى فى ٣ دقائق ، سأعطى كبسولة بآخر ما وصلنا له فى الهيئات الدولية وفى المركز المتخصص لهذه العملية ، الأربع محاور التى ذكرتهم لابد من وضعهم فى استراتيجية متكاملة ، لابد من وجود صورة متكاملة والموضوع نعالجه كقطع وقضايا ، لكن ان لم تكن الخريطة والاستراتيجية واضحة أمامنا سنجد أنفسنا نلف حول نفسنا . أساس الإستراتيجية Sestematic Approach وقد وصلنا إلى نتيجة أنه لابد من هذا الأسلوب المنظم لهذه القضية . هذا شئ لا يؤخذ بقرار ادارى ، للأسف فإن القطار فاتنا لمدة طويلة لذلك فأمامنا الآن أن نبدأ بوضوح فى هذه الاستراتيجية ، ما هى عناصر هذه الاستراتيجية ؟

أول عنصر هو ما ذكرته سيادتك – وكلنا نقوله – أن التصدير يأخذ موقعة كمسألة حياة أو موت فلابد من اعطاء أولوية قصوى للتصدير ، تترجم الى البرامج المالية لخطة الدولة . العنصر الثانى لابد من توجه إجتماعى National Effort يلزم وملزم للجميع . العنصر الثالث ، العمل على قطاعات ، لا العمل على المستوى العام ، ما هى القطاعات التى سيختارها كأولوية ١٠ قطاعات ، ١٥ قطاع ، ما هى هذه القطاعات المختارة ؟ بعد ذلك لا يمكن العمل على صعيد القطاع فقط ، بل يجب النزول الى مستوى المؤسسة ، ويكون هناك هدف تصديرى محدد ، أيضا تحدد العقبات وتدرس بطريقة علمية كاملة متكاملة، تحديد حزمة من الحوافز incentives التى تعطى لكى تأخذ الصادرات قدره تنافسية .

بعد ذلك تنتقل إلى الآليات ، ما هى الآليات اللازمة ؟ هناك آليات على مستوى السياسات التى أشرتم إليها فى الدراسة التى هى المجلس الأعلى ، هناك آليات مراكز تنمية الصادرات ، هناك آليات مثل التمثيل التجارى والمجالس السلعية ، لابد أن تحدد بوضوح هذه الآليات .

<u>أسامة خير الدين</u>

المجلس السلعى للحاصلات الزراعية – من وجهة نظرى فلسفة تشكيلة ، نحن نشبهه كمظلة يضم كل ما سيادتك تفضلت وقلته كل العناصر الموجودة تمثل كل القطاعات (الانتاج – الفرز – التدريج – التغليف – التعبئة – الشحن – التسويق – التمويل) لكن لابد من ربط هذه الاجهزة ببعضها البعض واستغلال هذه الإمكانيات والطاقات والربط بينهما لأننا نعمل جميعاً فى مجال أو مركب واحد . وهذا للأسف غير موجودة فى جميع المؤسسات العاملة فى مجال تنمية الصادرات (الغرفة التجارية – مركز تنمية الصادرات – وزارة الاقتصاد – وقطاع التجارة – المجلس السلعى – نقطة التجارة) .

سأذكر لك مثال على عدم وجود ربط بين عمل كل هذه الأجهزة نحن أرسلنا هذا العام ٣ بعثات ترويجية لمكان واحد – بعثة عن طريق الغرفه التجارية – بعثة عن طريق مركز تنمية الصادرات – بعثة عن طريق المجلس السلعى .فلا يوجد تكامل أو تبادل معلومات بين هذه المؤسسات وهذا شئ خطير جداً . المطلوب تبادل المعلومات حتى النهاية من الإنتاج حتى الاستهلاك او حتى ما بعد الاستهلاك .

سأذكر لكم أيضاً مثال بالنسبة للأرز . وزارة الزراعة استنبطت صنف جديد مميزاته ممتازة وإنتاجه هائل وكمية المياة المستهلكة أقل لدرجة أنه يوفر كمية مياه تكفى لرى أراضى أحد الدول المتاخمة لنا لمدة عامين ، هذا الصنف اسمه ١٧٨ ونسينا تنبيه وزارة الرى لغلق المياه من اتجاه السد العالى لذلك فإن اغلب المياه المتوفره نزلت فى البحر الا جزء بسيط لحقناه . لذلك فإنا أقول ربط المؤسسات وعملها معاً وتوحيد قاعدة المعلومات أمر ضرورى . عندما اتحدث عن تدهور الصادرات الزراعية فما هو الأساس الذى اعتمدت عليه أو قاعدة المعلومات التى أعطتني أن الصادرات الزراعية تدهورت فهل تدهورت كماً أو كيفا أو عائداً مع إحترامى الشديد للذى اعطى هذه المعلومه فإنها صحيحة – لأن المعلومه التى تأتى لى من الواقع الذى أعيشة . فعندما اصدر طن بطاطس فإن عائده ٣٠٠ دولار ، وطن الزهور الذى أصدرة عائده

١٠٠٠٠ ، أو ١٢٠٠٠ أو ١٥٠٠٠ دولار . اذن أنا هنا اتكلم عن كم ام كيف طن البطاطس نفسها اذا صدرت بطاطس صغيرة عائده يصل الى ٧٠٠ دولار ، البطاطس الكبيرة عائده ٢٥٠ أو ٢١٠ دولار للطن .

اذن انا لو صدرت ١٠٠ طن عائدهم ٧٠٠٠٠ دولار والعام التالى صدرت ٢٠٠ طن عائدهم ٤٠٠٠٠ دولار اقول أن صادرات البطاطس زادت إذن المعلومه مبنية على خطأ . لذلك عندما أضع data Base لابد أن تكون مبنية على قاعدة سليمة وتوضع فى متناول الجميع .

فالحقيقه بالنسبة لهذا الموضوع ، وضعنا فى يوليو الماضى برنامج قومى متكامل من وجهة نظرنا .. ، فالمجلس يضم القطاع العام والقطاع الخاص ومراكز البحوث العلمية والعلميين فى الصنف والعالميين فى المواد المساعدة ، كما سيادتك ذكرت مواد التعبئه ، التغليف ، النقل ، فالمجلس يضم كل ذلك وبالتالى وضعنا إستراتيجية وبرنامج متكامل أرجوا أن يضطلع معهد التخطيط والجهات الأخرى عليها، وقد كنت فى إجتماع فى إتفاقية المشاركة الأوربيه ، قلت أن لدينا – وأقولها باستمرار – مكان عبقرى ومناخ عبقرى ، ويجب أن يكمل الضلع الثالث بأن أجذب الأستثمار وأضع الأليات التى تجعل المستثمر يتكامل معى ولا يتنافس ، لأننى تاريخيا أصدر لأوروبا التى لا تتعارض معى ، إنتاجى فى توقيتات مخالفة للإنتاج الأوربى ، اصنافى مختلفة عن الإصناف الأوروبية ، معظم صادراتنا – وأنا مسؤل عن هذا الكلام إلى المنتج الأوربى وليس المستهلك الأوربى معظم صادراتنا أعطيتها للمنتج – وهذه حقيقة غائبة عن كل خططنا أننى اصدر للمنتج ، فالواجب عمل تكامل معه ولا أعارضة وهذه ميزة لدينا لا توجد فى أى دولة حتى فى الدول المتوسطيه ، مناخ Stalle ، أرض Stalle حتى الدول المشاركة معنا كاسرائيل أو فلسطين أو ليبيا أو المغرب الفروق بين المدى الفصلى واليومى كبير عنا .

بالنسبة للمجلس السلعى للحاصلات الزراعية – وأنا أسف لا أود أن أطيل لكن الموضوع مهم جدا – أنه لابد أن أعرف أننى أخطط ، اذن أخطط من الأصل ، لكن وحضاراتكم أساتذة تخطيط واساتذتنا تعلمون هذا الكلام ، أننى لو تركت Element لم أضعه فى تقديرى أكون غلطان غلطة كبيرة ، لذلك عندما وضعنا برنامجنا ، برنامج قومى متكامل للصادرات المصرية ، هذا البرنامج أبعاده خطيرة لأن الصادر الزراعى المصرى – كما تفضلت سيادتك – هو الحل الأمثل للشعب المصرى لمردودة الاجتماعى العالى ومردودة الاقتصادى المرن وأنا سعيد لأننى مصدر ومنتج ولدى مشاكل وأرى أغلب الموجودين على المنضدة مثلى ، فإنا لدى شركة شحن جوى أنشأتها لكى أصدر ، نفس الكلام بالنسبة لبيكو يأتى بشتلات لكى يجد العناصر التى يصدرها .

لكن عندما نتكلم عن إبعاد هذا البرنامج ، أبدأ بالأبعاد الاجتماعية ، عندما أصدر طن فراولة من بيكو يستخدم ٢٥٠ يد عاملة ، عندما أصدر طن فاصوليا أستخدم ٤٠ يد عاملة ، عندما أصدر طن بطاطس استخدام ١٥ يد عاملة ، وبالتالى عندما وضعنا هذا البرنامج حددنا المشاركين فيه والبرنامج يتكون من ٩ برامج مرحلية لكل محصول وبدأنا ببعض المحاصيل بدءاً بالإنتاج والتسويق للمقاومة المتكاملة – وهو

موضوع مهم جداً زراعيا - للنقل والتداول للعلاقه التجارية لبرنامج استغلال الطاقات وسأتوقف عند هذا البرنامج .

عبد القادر دياب :

نحن لسنا مختلفين على التنسيق وتكامل السياسات ، يمكن ضمن المحاور التى طرحت لم أذكر محور مهم وهو الإطار المؤسسى للأجهزة وعلاقتها والتنسيق بينها ، وهو محور من المحاور المطروحة ولكن قلنا نبدأ بمحور الإنتاج ، فنحن بدأنا بالتجمع والتنسيق فشكرا على ما ذكرتوه حضراتكم ونعود لمحور الإنتاج ، ونبدأ ما هى مشاكلنا فى الانتاج من حيث الجودة والنوعية والموسمية .

علاء كامل دياب :

بسم الله الرحمن الرحيم ... أود أن أشير إلى نقطة أظن أنها مهمة فى الأساس ، إذا بدأنا بالمشكلات الحالية ، نبدأ بالإنتاج لوضع حلول لما هو موجود حاليا ، لكن عندما نكون فى معهد التخطيط ونتكلم عن إصلاح أو تنمية صادرات مستقبلية ونتكلم عن خطة طويلة ومتوسطة أو أفكار لهذا المدى ، لابد أن نبدأ بالأسواق ثم نرجع للوراء ، ما أراه من سيادتك والأخوه الحضور من الجمارك أننا نتحدث عن مشاكل حالية .

عبد القادر دياب :

نقطة مشاكل الإنتاج من المؤكد أن رؤيتها تأتى من أسواق خارجية ، ما نطمع فيه التعرف على مشاكلنا فى الإنتاج التى لا تكفى طلباتك .

علاء كامل دياب :

بالنسبة للانتاج فى مصر أو الإنتاج لدينا ، هناك المنتج الصغير والمنتج المتوسط ، ليس لدينا منتج كبير ، المنتج المتوسط والقادر على أختراق المشاكل والوصول ببضاعته إلى السوق الخارجى ، عرف ما هى احتياجات السوق الخارجى واستطاع أن يدبر نفسة من زراعه أو زراعته الغير واستطاع أن يتغلب على مشاكل عديدة ليوصل البضاعة إلى السوق الخارجى .

المشاكل تنقسم الى عدة أقسام ، مشاكل الإنتاج الزراعى وجودتها ، لابد أن يعرف المنتج الزراعى ما هو مطلوب بالخارج ؟ وهل هو متاح بمصر أم لا ؟ وهل الانتاج الزراعى الخاص به من حيث أساليب الإنتاج والجودة متمشية مع متطلبات السوق الأوروبى وهو الذى يضع قيود جودة معقدة وصارمة جدا قد تمنع الكثير من المنتجات من دخول السوق الأوروبى ، أو يدخل درجة ثالثة بحيث لا يأخذ العائد المناسب المفروض أن يأخذه كدرجة أولى أو درجة متطورة ؟ وبعد ذلك عند المخارج بالنسبة لإمكانياته للسيطرة على الإنتاج يدخل كبر حجم الإجراءات ويضع البضاعة أمانة عند الشحن والطيران والجمارك والجهات الخارجة عن رقابته وهذا جزء ثان من المشاكل .

الجزء الأول من المشاكل وهو الإنتاج الزراعى من النوع ومن الصنف ومن الجودة المطلوبة ومن متطلبات السوق من هذه الأصناف والجودة ، هو ايضا محكوم بالسياسات الزراعية الموجـــودة والأنـــواع الموجودة فى مصر ، لكى يستطيع أختراق هذا الموضوع ويتطور أو ينتج حاجة مطلوبة للسوق الخـــارجى وغير موجودة فى مصر يدخل فى مخاطرة شخصية كيف يحصل عليها وكيف ينتجها وكيف يؤمنها ؟ هنـــاك موانع تمنعة ، ممنوع تستورد ، ممنوع تجيب ، ممنوع ... ممنوع ، بدأ أخيرا منح إستثناءات كثيرة جـــدا واصبح هناك دعم ، لأنه بدأ نوع من الوعى والتفاهم لهذا الموضوع ، لكن القوانين الموجودة تحـــد مـــن قدرة المنتج على التطوير بإيجاد أصناف وأساليب جديدة للإنتاج الزراعى .

المشاكل الأخرى التى هى خارج نطاق المنتج أو المصدر ، عندما يضع ويسلم البضاعة للجـــهات الأخرى الشحن والنقل وما يتكبده من مصاريف إضافية عليه ، مثل الدورباك ، كما تفضل الدكتور أســـامة وقال نتيجتها أنه يستطيع الخروج منها لكن بعد تكبد تكاليف زائدة إضافة الى تقليل جودة بضاعته وبالتـــالى لا يحصل على العائد الذى يريده .

إذا قصرنا كلامنا على المشكلات والتى طرحت فى مجالس عديدة جدا ، والدكتـــور اســـامة طبعـــا حامل الرايه فى هذا المجال واستطاع أن يتخطى بعض الحواجز ولا زال المشوار مستمر ، وسوف أذكرهـــا بسرعة فالكل يعرفها .

بالنسبة للدروباك فهو عبء مالى على التصدير ، يزيد التكلفة التى تمنعنى مـــن المنافســـة فـــى السوق الخارجى ، المنتج أو المصدر المتوسط سوف يستوعب هذا العبء المالى ويصدر ، أمـــا المصـــدر الصغير فاننا هنا نحد من إمكانياته وهو صغير ويريد أن يبدأ لكن مع عبء الدورباك لا يســـتطيع أن يعـــبر هذه المرحلة لعدم قدرته المالية وبالتالى لا يستطيع التصدير . فالدروباك مشكلته أنه يحد من المصدريـــن ، أما من يصدر فعلا فهو يضيف عليه عبء مالى يجعلة لا يستطيع المنافسة بالخارج .

بالنسبة لتوصيل البضاعة للخارج ، التصدير المصرى ذروته فى الشتاء ، لدينـــا الجـــو مناســـب للإنتاج ، أوربا ليس لديها خضار ، فتصدر فى الشتاء الذى هو ذروة الإنتاج والتصدير لنا وهذا يؤدى الـــى نقص الفراغات التى تكون محدودة جدا ، هذا موسم ، لابد أن تكدس الامكانيات لكى آخذ أفضـــل نتيجـــة ، وبسبب كون الفراغات بسيطة ترتفع الأسعار ، والمتاح من الطائرات لا يكون معدا بالقدر الكافى لكى يوصل لى البضاعة سالمة ، أنا اشحن فى بالته التى ترفع بالفور كلفت تدخل الطائرة وتـــنزل مـــن الطـــائرة إلـــى المخزن الذى سيوزع منه ، الطائرات التى تأتى غير معدة لنقل بالتات خشب فلابد أن أعبئ كرتونه ، وهـــذه الكرتونة تعبأ باليد وتتداول من واحد لواحد وترمى داخل الطائرة مما أدى لالحاق الأذى بالمنتجـــات بحيـــث يرفض منه نسبة وتخفيض نوعيته . الإجراءات الخاصة بدخول البضاعة للطائرة تستغرق وقت طويل بحيث يتعرض المنتج للتلف بالجو ، والدكتور أسامة مشكورا مع جمعية تنمية الصادرات سارا فى مشوار الساحة المبردة داخل المطار ، لكن الإجراءات لابد من النظر فيها .

الشئ الأخير أنه يفضل أن شركات الطيران وخاصة شركة مصر للطيران تدرس طلبات المنتجين مجمعين ومع شركات الشحن مثل شركة مدام ساميه ويتم توفير الشارترز المناسبة لكى تكون هذه الشارترز فى خدمة المزارعين ، نريد رؤية تعاون وتسهيل من شركة مصر للطيران والإجراءات الجمركية بالنسبة للتصدير البحرى وهو المهم بالنسبة لذا لأنه هو المستقبل الأكبر والأحسن والأوفر بالنسبة للتكلفة، علما بأن التصدير البحرى ليس له خطوط منتظمة للموانى الأوربية ، لكنها تتحسن سنه بعد أخرى ، هذه هى المشاكل التى خارج سيطرة المنتج .

المنتج الصغير معزول لا يستطيع السير فى أى مرحلة من هذه المراحل ، لذلك فهو يعطى المصدر ، والمصدر هو وشطارته وإمكانياته . هنا أود أن ألفت النظر عن كيفيه إفادة المنتج الصغير وأجعله ينتج البضاعة السليمة لكى يصدر لأن هذا هو القاعدة الكبيرة ، لأن المنتج الكبير ١٠ - ٢٠ فرد أما المنتج الصغير فهو بالمئات والألوف .

نأتى للمصدرين لابد أن نشجعهم ونحثهم على الالتزام بمواصفات الإنتاج أو مواصفات البضاعة التى نسمع أوروبا بدخولها ، لابد من تشجيعهم على دخول دورات الجودة والحصول على شهادات الجودة المطلوبة فى أوربا وهى شهادات مختلفة ، لكن المشكلة ليست مشكلة المنتج فقط ، إذا دخلنا على المدى البعيد ، المشكلة أكبر من ذلك ، ونحن هنا نتحدث عن المشاكل الموجودة فيكون ما ذكرته كافيا وشكرا .

عبد القادر دياب :

لى استفسار ، معظم كلامنا منصب على منتج ومصدر ، نظرتى عندى سوق كبير للإنتاج ، المنتجين لا يعلمون ما يطلبة المصدر من حيث النوعية أو الجودة ، ليس لديه التدريب الكافى على الأساليب الإنتاجية . التى توفى لى ما اطلبه .

علاء كامل دياب :

لو سمحت لى ، أننى عندما أتكلم فى وزارة التخطيط أو معهد التخطيط فإننى أتكلم Medium Lamy Term وأتكلم عن السوق الخاص بى وأرجع بالسياسات الزراعية الموجودة للتعرف على ما يفيد المنتج ، كيف أوجه هذا المنتج ليعطى لى الإنتاج المطلوب .

عبد القادر دياب :

أعلم أن الخبرة موجودة لدى حضراتكم ، ولكى نحدد المشاكل لابد أن أبدا بطلبات السوق الخارجى وانقلها حتى المنتج ، واعلم أن كل حضراتكم تعلمون أن المفروض أن يكون ذلك نقطة البداية ، ولكن نحن نتكلم مع ناس ممارسة وعارفة ، ما تود التعرف علية ، عندما أذهب للمنتج ما هو المطلوب أن أقدمة له من خلالى كمصدر ؟ وما هى رؤيتك للمنتج الذى تذهب لتأخذ منه بضاعة ، كيف نساعده للتعامل معك ؟

علاء كامل دياب :

فى رأي ، لابد أن أعرفه ما هو المطلوب بالخارج وما الذى يزرعه ، لكن للأسف المنتج لن يسمع كلامى لأنه تعود على زراعة أصناف معينة منذ سنوات وتغيير ذلك صعب ، فلن يسمع كلامى ويغامر بزراعة أصناف جديدة ، أو أصناف مميزه لا يعرفها ، واذا لم تصدر لن يستطيع بيعها هذه واحدة، كيف أقنعة بأن هذه الأصناف ستعود علية بالنفع وسيربح منها . الشئ الثانى اعلمة كيف يزرعها . بحيث يعطى إنتاجية أقتصاديه ، الشئ الثالث ما هو الضمان بالنسبة للمنتج أننى سأخذ منه هذا الإنتاج وأصدره، فإذا لم آخذه منه ، ماذا سيفعل به ؟

عبد القادر دياب :

هذا الكلام يعطينى نوع من اليأس بالنسبه للمنتج الذى أود أن يكون مع المصدر فى نفس الوادى.

أسامه خير الدين :

شيىء ، ليس هناك مصدر يستطيع أن يصدر إلا إذا قام بالزراعة بنفسه أو لنفسه ، بمعنى أنه بنفسه أن يزرع فعليا ، أو لنفسه أن يعطى وعد للمنتج أن إنتاجه سيأخذه ، لأنه لكى نتكلم صح فإن معظم صادراتنا غير مباعه بالسوق ، إذا صدرت بطاطس نصدر الأحجام الصغيرة التى لاتقبل عليها ست البيت ، أصدر أصناف أخرى لاتؤكل فى مصر ، لذلك فإن هناك أصناف لكى اجعل الفلاح يزرعها ، وهذا من مشاكل الإنتاج ، فلابد أن يتحمل المصدر دورة ماديه لا يصدقها عقل ، فمصدر البطاطس يستورد تقاوى يعطيها للفلاح ، يصدرهاSeeds ، ينتج الـ Matcher seeds البطاطس ، يزرع البطاطس ، ينتج منها الـ خطأ ، لذلك أقول أن هذه أصعب وسيلة لأكل العيش لأنها تستمر أكثر من ١٨ شهر .

ما هى القوانين التى ذكرها الأخ علاء دياب التى تسمح له بتصدير البطاطس ؟ مصدر البطاطس يجب أن يحضر البطاطس ويكشف عليها ، ليس بها عفن بنى ، ليس بها أمراض ، تكون فى أرض يكشف عليها ، ليس بها امراض وتجاز ، بعد ذلك يزرعها فى أرض وتحصد ولو حدث أن رفضت فى الخارج ، فجميع جهات الكشف الحكومية ليست مسئولة عن شيىء ، ولذلك الاستثمارات الموجودة فى محطات البطاطس قد يصل إلى أكثر من ٤٥٠ مليون جنيه ، هذه المحطات والثلاجات المجهزه والمخصصه للتصدير معرضه لأن تقف فى حالة رفض (٥) حبات من مصر ، فهذا الإستثمار كله معرض للضياع ، هذه مشكلة لانعرف لها حل ، ولا أريد الحديث فى أشياء متعبة .

علاء كامل دياب :

أود الحديث عن مفارقه غريبه جدا ، الدوله حاليا نتيجة للظروف الإجتماعيه الخاصة بنا تدعم المحاصيل التقليدية ، لذلك فإن الفلاح والمنتج الصغير لن يغير هذه المحاصيل ، لأنها مطلوبه للأمن الغذائى يخصص له دعم من الدوله وتضمن له حد أدنى للسعر وخلافه لذلك لن يغير .

نحن نتحدث عن المناطق الجديدة ، ويجب العمل على حصر التصدير فـــى المســـاحات الزراعيـــه المستجده على الدلتا ، الدلتا بها ٦ مليون فدان أصبحت ٨ مليون ، فأنا أتكلم عن الـــــ ٢ مليـــون فـــدان الزائدة التى أحاول تحويلهم للتصدير – نريد موديل واحد ناجح فى منطقة ما ونضـــع فيـــه الفكـــر الجديـــد والأسلوب الجديد والدعم الجديد وإذا نجح يصبح إطلاله ومثال للآخرين .

الإسماعيليه أو النوباريه أو أى منطقه لدى خريجين شباب جادين لديهم أراضى ولديهم مشـــاكل ، أود عمل نموذج وأن يكون لدى شركة تسويق كما قال الدكتور أسامه ترشد الناس لزراعة أصناف معينـــه وتضمن أخذها منهم ويكون لها إشراف فنى لضمان جودة المنتج المطلوبه ، والشركه هى التى تأخذ المنتج من المزرعه وتنقله إلى مركز التعبئه وتصدره لصالح المـــلاك الصغـــار ولاأقـــول مثـــل التعاونيـــات لأن التعاونيات لدينا تجربه غير ناجحه بالمعنى المطلوب ، ولكن كشركه مصغره يدخل فيها هؤلاء الملاك بنسبة والمصدر والممول بالنسبه الأكبر .

هذا النموذج يمكن تعميمه إذا إستطعنا إنجاح نموذج واحد فى مصر يأخذ منطقة من ١٠٠٠ حتـــى ٥٠٠٠ فدان لملاك متعددين ونخرج منهم بنتيجة ونذلل لهم العقبات والمشاكل الموجودة التى يمكن ان تهدم هذا النموذج .

محمد حمدى سالم :

بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ الحقيقه أنا سعيد أن أسمع الكلام الذى قاله الدكتور علاء والدكتـــور أسامه ، هذا كلام فى المفيد ، الحقيقه أننى طلبت الكلمه بعد كلام الدكتور علاء عن الإنتاج . طالما ســـنتكلم فى الإنتاج وكما جاء فى كلام الدكتور أسامه للأسف الشديد كل السياسات الماضية كلها تعالج قصاصات ولم تعالج الموضوع بصورة متكامله ولذلك فكلها أخفقت ، فماذا كانت النتيجة ؟

هناك محاصيل مطلوبة بالخارج لانتيجها رغم أننا نستطيع إنتاجها ، والدخول للإنتاج الزراعى كمـــا قال الدكتور علاء عمليه فى منتهى الخطوره ؟ من الذى يحضر لى الصنف ؟ ومن يعتمده لى ؟ ومن الـــذى يعلمنى زراعته ؟ قصص كثيره جدا ، وفى نفس الوقت فى المحاصيل المزدحمه بها السوق الخارجى نتقاتل نحن المصريين فى الأسواق الخارجيه عليها ونقبل على إنتاجها .

العكس تماما فى موضوع الخضار أو سلعة الخضار او السلع الزراعيه بالذات يجب ان ننظر لـــها نظرة مختلفه فى مجال الصادرات ، بمعنى أنني لا أستطيع مقارنة صادرات خضار بمليون دولار بصـــادرات ملابس جاهزه بمليون دولار ، هذه ٢ مليون دولار ، لكن مليون دولار خضار تعطى لى نصف مليون دولار قيمه مضافه ، لكن مليون دولار صادرات ملابس جاهزه يمكن أن تعطى لى ٢٥٠ ألف دولار فقط ، قمـــاش مستورد ، كل شيىء مستورد وأنا مجرد ترزى ، لذلك ماهو العائد على الإقتصاد القومى منـــه ، القضيـــة ليست قضية مليون دولار ، وهذا يبرز قيمة الصادرات من السلع التى تعطى قيمه مضافه عاليه ، ويعطينـــا إهتمام أكبر لها .

الكلام الذى قاله الدكتور علاء وقاله الدكتور أسامه كلام جاء من واقع وخبره وأنا أذكر هنا أنه تقدم لنا نموذج من البنك الدولى من ٤ سنوات ينطبق على ماقاله الدكتور علاء بالضبط وقد شاركت فى اللجان التى كانت تبحث الموضوع مع الخبراء لأننا شئنا أو لم نشأ مزارعنا صغيره ، والجماعه مثل شوكة بيكو مجموعه الزملاء الذين يعملون حاليا وسماهم الدكتور أسامه المتوسطين الكبار وهو الذين يقودون العمليه الإنتاجيه والتصديريه حاليا.

إذا فكرنا قليلا عمن أدخل الأصناف الجديدة بالبلد ، ومن الذى أدخل التكنولوجيا الجديده سنجدهم هؤلاء طبعا بالتعاون مع وزارة الزراعة لكن هؤلاء هم الذين إستجابوا لذلك ، لكن المنتج الصغير والمتوسط بالمعنى الصحيح ، بعيد تماما عن هذا الموضوع وسيظل كذلك ولاتتصور أنه بعد ٥ سنوات سنضغط على زرار ليتحول إلى حالة أخرى ، لن يتحول ، إذن هناك غياب مؤسسى ، هناك حاجه غير موجوده - وهذا يعطينا فكره أنه ليس لدينا تنسيق فى السياسات - كيف تقسم موارد الأرض وبالتالى المياه وهى مرتبطه بالأرض وهما أخطر موردين فى الزراعه ، بناء على معيار الكبار ، الشباب ، الصغار أى الكتل الإجتماعيه فى المجتمع ، مع العلم بأن هناك عناصر أخرى خطيره فى الزراعه وليس هذين العنصرين فقط ، العمليه الزراعيه ليست مياه وأرض فقط بل مياه وأرض وتكنولوجيا وخدمات أين هؤلاء؟

وفى نطاق اكمال حديث الدكتور علاء أو توضيحه لو تصورنا أن بيئيا منطقة ما فى النوباريه - النموذج الذى قاله - تصلح لزراعة الخضار أصناف كذا ... كذا ، لماذا لاتضع فى هذه المنطقه سياسة إستثماريه لتوزيع الأرض وسياسة الإئتمان والإقراض بحيث تشجع كل فرد للعمل فى هذه المنطقه بالذات فى محاصيل معينه سواء كان منتج زراعى أو ناقل أو باحث ، وبذلك نخلق مايسمى بالتركيز الإنتاجى ومناطق الإنتاج المتركزه الموجوده فى الدنيا كلها وحضارتكم سافرتم وعارفين أن هناك مناطق تخصص إنتاج فى العالم .

حاليا إذا طلب من أحد طلبيه كبيره ، سيلف البلد كلها ليجمعها ، شوية من هذا ، وشويه من هذا، لكن لو كان لدينا مناطق مركزه ومنظمه ستدار بكفاءة ، وزارة الزراعة ستجد لها دور ، القطاع الخاص له دور ، هنا نخرج منتج بكفاءة أعلى ونضع خطة إنتاجيه وخطه تصديرية ونسهل الإرشاد الزراعى ، كل ذلك ممكن لكن نحن ليس لدينا هذا كله وكل فرد يعمل فى وادى وشكرا .

<u>عبد القادر دياب</u> :

تحضرنى فيما ذكره الدكتوره حمدى النموذج تجربة قديمة عن منتج ومصدر ، فهو ينتج نوع من البذور ، زرع فى الدلتا وبعد زراعته وجد جار له زرع نفس النوع ولكن صنف آخر فوجد أن هذا سيضر بإنتاجه فحاول منعه لكنه وجد أنه لن يستطيع منعه فاشترى منه الإنتاج بعد زراعته بأضعاف أضعاف ثمنه الذى لم يتوقعه الرجل وبعد دفع الثمن قلع الزراعه وقال أنا حر ، لذلك فإن وجود المناطق المتخصصة مهمة ، مناطق تنتج خضر ، ومن هنا يمكن أن تقوم على عملية الحجم الإنتاجى الكمى ، النوعى ،

التجريبى .. الخ لكن يظل لدى تساؤل كمصدر ما هى مسئوليته بالنسبة لتوصيل المعلومة للمنتج الذى ليس له صلة بالتصدير ؟ هل هذه مسئولية وزارة الزراعة ؟ وما هى علاقة المصدر بوزارة الزراعة ؟

أسامة خير الدين :

أود الإجابة على السؤال الذى طرحته سيادتك ، هناك واقع موجود وهناك شئ مطلوب . الواقع الموجود وقد ذكرته قبل ذلك ، وهناك شئ مطلوب . الواقع الموجود وقد ذكرته قبل ذلك ، هناك ضرورة فرضت على المصدر لكى ينتج بنفسه ، حتى لو كان هناك منتج لابد أن أوفر له كل الإمكانيات وأرفع عنه المخاطرة واتحملها كمصدر ، فالمصدر يحضر البذرة للمنتج ويحضر الكيماويات والتمويل .

هنا عندما نتكلم عن العلاقة بين المنتج والمصدر ، هذه العلاقة يجب أن تطور بأن أشغل ٣٣ الف مرشد زراعى موجودين بوزارة الزراعة ونحن جميعا لدينا حظ سعيد أن نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة هو الدكتور يوسف والى لأن إيجابياته كبيره جدا ، ولولا وجوده ما كان هناك بيكو ، لم يكن هناك الدكتور أسامه ، لأنه يتعدى القوانين غير الطبيعية ، بمعنى أننى لو أردت أحضار صنف من الانتاج وادخلة ، حسب القانون لا أستطيع توزيعة قبل ٣ سنوات ، أذن صنفى سوف يتأخر ٣ سنين .

السؤال المحدد الذى سألته حضرتك عن الصلة الحقيقيه ، الموجودة حاليا أن المصدر يتحمل كل المخاطر مع المنتج الذى يود التصدير .

سامى عادل إبراهيم :

بالنسبة لجزئية الإنتاج ، فإننى متفاءل عن ناس كثيرة فى الاجتماع ، أنا لا أرى أن الحكاية سوداء ، رغم أن مشكلتنا الأساسية كمنتجين أو مصدرين تتمثل فى أن كل منا يعمل بشكل منفرد ، لا نعمل بتنسيق أو بتخطيط أو بخطة قومية تعمل بمقتضاها آخذ مثال محصول الفاصوليا الخضراء الطريقة التى تطورت بها لتلاءم ظروف السوق ومتطلبات السوق فى الخارج فى العشر سنوات الأخيرة كانت سريعة وناجحة بدليل أن أى مصدر فى مصر لدية محطة تعبئة ، لدية ثلاجات ، لدية تبريد سريع ، كل الأشياء المطلوبة لتكون عملية الإنتاج بالجودة المطلوبة متوفره ، التقاوى برغم الصعوبات التى تواجهها مع وزارة الزراعة دخلت والأصناف الجديدة زرعت ، العملية الإنتاجية ليس فيها مشكلة ، فنحن فى مصر مقارنة بدول كثيرة ليس لدينا مشاكل أساسية فى عملية الإنتاج .

مشكلتنا الأساسية ليست فى الإنتاج تعد ما هى فى عملية التسويق فى الخارج ، وسوف اذكر مثال محدد ، مشروع رونكو أتوت فى السنين الأخيرة تبنى مشروع زراعة أصناف فاصوليا Fine Extra Fine فى مصر خلال الأربع سنوات الأخيرة ، على أساس أنها مطلوبة فى شريحة من شرائح الأسواق التى لا تستطيع دخولها وسوق كبير تحتكر الدول الأفريقية ، وكنا فى مصر طوال سنين عديدة نركز على إنتاج نوع معين فقط وهى الفاصوليا اليوبى . والثلاث سنوات الماضية كانت كافية لأن نزرع وبكميات كبيرة الصنف الجديد ونفتح الفلاحين به ونعمل التغيير اللازم للمزارع ونفهمة ما هى الأصناف الجيدة وإنتاجيتها

وفرق سعرها ، كل ذلك ليس فيه مشاكل ، المشكلة الوحيدة أننا بعد أن عملنا كل ذلك وبدأنا نصدر للخارج توقفت الأسواق ، لدينا مشكلة كبيرة جدا فى التسويق بالخارج ، المنافسة شديدة ، نحن نبيع فى وقت ليس فى أوروبا إنتاج من دول أخرى ، الجهود الفردية التى عملت فى السنين الماضية من قبل الافراد أنتهى أثرها ، لابد من وجود ، قطاع كامل متكامل يساعد فى النهاية المصدر ، وأنا أتوقع خلال الأربع خمس سنوات القادمة ان المصدر الذى سيبقى فى هذا العمل سوف يعمل له تمثال بالخارج لأننا فعلا نعمل حاليا فى صناعة تموت ، حجم التصدير مستمر فى الانخفاض وليس هناك أثر لتكنولوجيا أو تمويل ، لابد أن تدعم الدولة المصدرين ، شئ من اثنين ، اما أننا نحتاج لعملة صعبة لهذا البلد أم لا ، فالعملية التصديرية تحتاج ، تضافر الجهود والعمل سويا والتخطيط الجيد .

تكلمنا كثيرا وفى ندوات متعددة ، جلسنا مع ممثلين لوزارة الاقتصاد ومع ممثلين من وزارة المالية ، مع الجمارك ، مع المطار ولا أدرى ما نقولة هنا . لقد أخذنا وعد صريح من وزارة الاقتصاد منذ مايو الماضى ولم يحدث شئ . إذا نظرنا لدولة شقيقة مثل المغرب التى تصدر نفس ما نصدره لتبين حجم المشكلة ، فالكو نتيجة فالكونتينر سعة ٤٠ قدم٣ ويحمل ١٢ طن فاصوليا ، يصل من المغرب إلى أسواق فرنسا بتكلفة ٢٠ ألف فرنك فرنسى ، فى حين أننى فى مصر الكيلو الواحد على أى شركة طيران يكلفنى ما لا يقل عن ٥ فرنك فرنسى ، سيادتك متخيل الفرق ، كيف انافس ؟ ولكى أغطى تكاليفى وتكاليف الشحن مضطر أن أبيع الكيلو بما لا يقل عن ١١- ١٢ فرنك بينما يبيعة المغربى بسعر ٨ فرنك وهو سعيد وليس لدية مشكلة .

المشاكل كثيرة ، نتكلم عن العمله الأوربية ، نتكلم عن اليورو الذى أنخفض خلال سنه ٣٠% فمن يغطى هذا الانخفاض ؟ وفى النهاية كل شئ مرتبط بالدولار ، الشحن ، مستلزمات الإنتاج ، المبيدات، الكيماويات ، التقاوى كلها مرتبطة بالدولار ، حتى الاستيراد من الدول الأوربية بالدولار ، حتى إذا زاد الدولار فى مصر يزيد زيادة بسيطة ، لكن اليورو نزل ٣٠% فمن يغطية ، لذلك فإنه كما أقول من سيستمر فى التصدير خلال الأربع سنوات القادمة سيعمل له تمثال أمام وزارة التخطيط .

<u>عبد القادر دياب</u> :

نود أن نسمع رأى الدكتور حمدى ممثلا لمركز تنمية الصادرات فيما طرح من مشكلة الشحن والعمله .

<u>محمد حمدى سالم</u> :

نحن أعددنا دراسة مقارنة عن أسعار الشحن بيننا وبين إسرائيل وقبرص وتونس والمغرب وبعض الدول الأفريقية ، وأظهرت الدراسة أن أسعارنا أعلى بكثير جدا من جميع هذه الدول بنسبة لا تقل عن ٣٠% هذا واقع وأرقام حقيقية ، كلام موجود ، واخوانا فى مصر للطيران موجودين ونتكلم بورق رسمى ، ليس كلام ، بل أرقام وهذا واقع رأيته بنفسى ، لذلك فإننا اذا كنا نريد الإصلاح ، وكلنا مصريين ونحب بلدنا يجب أن نتحرك للأمام ، لابد أن نعرف خطورة الموضوع ، ويجب أن نكون صرحاء مع أنفسنا،

لست موجودا هنا لكى أدافع عن مركز تنمية الصادرات ، والمركز إذا كان به شئ سأتحدث عنه وأطلب المساعدة للحل .

إذا تساءلنا هل هناك مشكلة فى الشحن الجوى ؟ نعم هناك مشكلة لا يختلف عليها أحد ، لا توجد فراغات فى نهاية الموسم ، القوى يأخذ والضعيف لا ، هل الأسعار مرتفعة ؟ نعم الأسعار مرتفعة ، هل المناورة فى الموانى غير مضبوطة ؟ نعم غير مضبوطة ، هذه حقيقه لكى نعرف كيف نحلها ، هذه مشاكل أتفق عليها مع الحاضرين ، وهناك حاليا خطوات جاده لحل هذه المشاكل ، بالتعاون مع الـ AID ووزارة الأقتصاد بدأت بعمل الساحات المبردة بالمطار بعد أن تكلمنا عليها عشر سنين ، ولا أذيع سرا أن هناك إتجاه جاد لتوجية دعم خاص للشحن لصادرات السلع الزراعية وقد بدأ فى صادرات البرتقال بخمسين دولار ، لكن أعتقد أن المبدأ أصبح مطروح وأن الحكومة لا تستطيع أن تقدم دعم غير مدروس ومتفق مع اتفاقية وقواعد الجات ومع قواعد منظمة التجارة الدولية .

<u>سامية أحمد</u> :

أنا لست منتجه ، لكن مشاكل الإنتاج تصب لدى بالمطار ، نحن كشركة نؤجر طائرات وننقل كم كبير جدا من الصادرات المصرية الى دول أوروبا والدول العربية ، تواجهنا مشكلة خطيرة جدا فى نوعية البضاعة المصدرة ،

نحن نرتب الطائرات لكى نكون جاهزين للسوق فى موسم التصدير ، ثم نواجه بمشكلة لا توجد فاصوليا لأن بها عفن ، سنة من السنوات بها دودة ، صدأ ، البصل به تربس – ولست متخصصة فى الزراعة – لكن بسبب ذلك ففى بعض الأحيان تطير طائرة تحمل ١٩ طن رغم أن حمولتها ٤٠ طن وهذه خسارة علينا ، واضطر لدفعها من جيبى ، لذلك نطالب الجهات المسئولة أن تتضافر الجهود ونكون وحدة واحدة ، نتكلم لغة واحدة ، لأننا – كما قال الأستاذ سامى – خلال سنوات قليلة إذا لم ننتبة ونحل المشاكل بصراحة وعمق لن نتقدم .

يقال أن الشحن غالى ، الشحن كان الكيلو بسعر ٩٠ سنت ، خفض إلى أن وصل حاليا إلى ٧٢ سنت ، الطيران له تكلفة ، به وقود ، أسعار الوقود ترتفع ، لذلك فاننا أذا أردنا تنمية خلية فى المجتمع ، يجب أن لا تكون على حساب خلية أخرى ، نحن نود أن ننمى جميع خلايا المجتمع .

على يدنا كلنا ، والصورة واضحة أمامى فى المطار ، الأسواق فى الخارج محتاجة خضر ، عندى مصدرين لديهم فراغات على الطائرة المسافرة غدا ، والمستوردين يستعجلونهم ليرسلوا لهم بضاعة ولكن ليس هناك بضاعة ، لماذا ؟ لأن هناك أوقات بين العروة والعروة ، أنا أتحدث عن المطار ، لدينا الموسم الشتوى يبدأ من النصف الثانى من أكتوبر حتى ، فبراير ، ثم نبدا اعتبارا من مارس ، حتى يونيو موسم تصدير العنب ، المصدرين فى شهر يناير وفبراير يذبحوا بعض على المحصول ، والفاصوليا وصل هذا العام سعر الكيلو منها ٦ جنيهات و٤ جنيهات لأن السوق طالب والإنتاج غير كافى ، لذلك فإننا محتاجون لعمل Green Houses كثيره ، محتاجين أن نعمل هذه الصوب لكى تساعد المصدر على الوفاء بالتزاماته

ولكى احافظ على السوق التقليدى . ولكى أنمى التصدير واحافظ عليه ، عندى أسواق تقليدية وأسواق مرتقبة أود الدخول اليها . لكى أحافظ على هذه الأسواق التقليدية لابد أن اضع هذه المحاصيل تحت الدراسة ، مثلا محصول الفاصوليا الذى تصدر منه كميات كبيرة ، أدرس هذا المحصول وأبحث عن أسباب دخول الصدأ أو العفن اليه أو الدودة ، لدى مصدر دفع ٣٠ ألف دولار لشحنة وصلت بوسطه واعدمت لأن بها دودة ، وكذلك فى المانيا وجدو بها دودة ، ، لذلك فأننى لكى أنمى التصدير أنظر للأسواق التقليدية أولا وأحل مشاكل السلع المصدرة اليها .

الطيران يتكبد مشقة أنه يتحمل السفر فارغ ، نتيجة المشاكل الخاصة بالزراعة ولابد من البحث عن حلول لها ، أين وزارة الزراعة من هذه الأمراض ؟ لا ألوم المصدر ، فالمصدر يتابع معى الفراغ ، ويشوف الزراعة ويشوف السوق ، ويسأل على العملة ، ويبحث هل التحويل وصل أم لا ، فالمصدرين لا يعملون باعتمادات ، يبعثوا بضاعتهم وربنا يسهل ، وليس أقل من أن نحل له هذه المشاكل ، ولا أدافع عن الطيران ، فالطيران عليه تكلفة عالية جداً وكثيرا ما يطلع فارغ ، ولدينا احصائية تظهر أن صادراتنا انخفضت

عبد القادر دياب :

هل الرقابة على الصادرات لها دور فى فحص الخضار المصدر ؟

سامية أحمد :

ليس للرقابة على الصادرات أى دور ، حيث أن هذه أمراض فى التربة وأمراض فى الجو وأمراض فى الزرع ، هذا دور وزارة الزراعة ، الفلاح دخله بسيط ومحتاج أن نعطى له تشطب ، لكى يكافح هذه الأمراض ، ولكى ينافس المصدر فى الأسواق الخارجية

أسامة خير الدين :

الأستاذة سامية تحدثت عن المشكلة من وجهة نظر الطيران أن هذه بنية أساسية يجب أن تقوم بها الدولة ولدينا تخطيط موجود كيف أنمى الصادرات من وجهة نظر النقل الجوى

الأستاذة سامية نزلت السعر من ٩٦ سنت حتى ٧٢ وطلب الدكتور حمدى أنزاله إلى ٥٠ سنت ، هى لا تستطيع ، هنا يظهر دور الدولة ، فخط الطيران المنظم لا يذهب لاتجاه واحد ، ولكن لعدة إتجاهات ، وأى سلعة يتم تصديرها على طيران منتظم وليس إتجاه معين نصدرها بضعف ما يصدرها الآخرين ، نحن نصدر لمحطات ثانية بزيادة ٧٠% عن ما يصدر الاخرون .

عبد القادر دياب :

هذا عن حل مشكلة الشحن ، لكن يظل التساؤل مطروح ونعطى نموذج عن المصدر الذى صدر وكلف نفسة واعدمت بضاعتة مما يمثل اساءة للمنتج المصرى فى السوق الأجنبى ، وخسارة للمصدر ، من المسئول عن ذلك ؟ فى رأيى الرقابة لديها مسئولية لحماية المصدر وسمعة مصر . .

سامية أحمد :

تحدثت مع ناس من وزارة الزراعة ، أفادوا أن هذه الدودة تظهر بعد فترة معينة بحيث أن الفاصوليا تجمع وتعبئ وتصل لمطار الوصول ثم تظهر .

محمد حمدى سالم :

أن هذا المرض له خصوصية معينة ، لكن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات تقوم بالرقابة على مجموعة محددة من السلع يصل عددها إلى ٦ سلع ، لكن الرقابة على باقى السلع اختيارى، وهذا تم تشطب بناء على طلب المصدرين .

عبد القادر دياب :

هناك تساؤل ، المصدر من مصلحته أن يصدر ، والكثيرين منهم جادين ولكن هناك قلة غير جادة تسئ للمصدر الجيد فى السوق الخارجى ، فهل دور الرقابة مطلوب أم غير مطلوب بالنسبة للخضر ؟

أسامة خير الدين :

بالقطع غير مطلوب ، نحن كمجلس سلعى لا نقبله ، هناك نقطة ، نحن ننظر للدول الأخرى ، ونرى كيف نسئ لأنفسنا لديها ، أننا أحيانا نعمل تركيز على شيئ بسيط جدا ، وغير موجود وآخرها قصة سخيفة أن أحد الصحفيين قال أن البطاطس ترش بالـ DDT ، وكان هذا الكلام عام ١٩٩٧ ونشرت مانشيتات فى الصحف ، ومادة الـ DDT لا تدخل مصر . عام ٢٠٠٠ السلطات السعودية منعت دخول البطاطس المصرية وأحضرت لنا هذه المانشيتات لذلك هناك نقطة من يسئ ومن لا يسئ ، الفاتورة غالية جدا لأى مغامر يدخل هذا المجال أن دور الرقابة موجود ، Quality Cantrol System الموجودة لا تتخيل سيادتك تعقيداتها ، هناك اعتبارات كثيرة جدا ، الأجور الخاصة بالموظفين تدخل ضمن الـ Quality Cantrol System ، لكن هنا لا أقول أضع دور رقابىغير حجرى ، بمعنى حجر صحى أو زراعى أو بيطرى ، ليس لدى شرطة ، لكن النوعية تكون تعاقد بينى وبين شخص آخر ، هنا كما قالت الاستاذة سلمية والأخ سامى أن هناك بعض الاشياء تدخل تحت بند المخاطرة لأن هناك بعض الأمراض لا تظهر الا بعد فترة معينة ، وهنا أذا كنا نتحدث عن الحلول ، أن يكون هناك تأمين معين يغطى الأشياء التى تحدثت عنها الأستاذة سامية مثل الأمراض التى لا تظهر الا بعد مدة مثل الصدأ أو الدودة ، وهذا دور شركة تأمين الصادرات التى لا تقوم بدورها .

عبد القادر دياب :

إن الصادرات ليس عليها رسوم جمركية ومعفية ، لكن يظل هناك شكوى عامة من رسوم تداول السلعة داخل الجمارك وهى الخدمات .

عبد العزيز حمدن الله إبراهيم :

هذه الرسوم تمت الموافقة عليها من ٤ سنوات ، هناك رسوم خدمات خاصة بلجان حيث أن بعض المصدرين يطلبون لجان للذهاب للموقع نفسة لحضور تعبئة وتجهيز الصادرات من أجل فرض رسوم على العبوات .

الحمد لله كمواطن مصرى اطمئنيت من خلال جلسة اليوم والحوار الذى دار أنه لا توجد مشاكل جمركية جسيمة متصلة بالعبوة ، وإذا كان عنوان ندوتنا تصدير الخضر فإن علاقة الجمارك تكون بالعبوة فنحن آخر ناس نودع السلعة وهى طالعة وتكون مستوفية كافة شروطها وبالتالى آخر ناس تعمل إجراءات على البضاعة المصدرة .

علاء كامل دياب :

الجمارك كجهاز لديها إجراءات تقوم بتنفيذها ، هى لا تضع هذه القرارات ، الإجراءات التى تطبق واضحة ومفهومة من الجهتين ، مفهومة من جانب الجمارك ومفهومة من جانب المحتكين بالجمارك.

جلال إبراهيم أبو الفتوح :

الحقيقة أشكر معهد التخطيط القومى على الدعوة الكريمة ، وأنا فى إطار مصلحة الجمارك ،أوكد أن الإجراءات بالذات على الصادرات تم تبسيطها ، وعلى سبيل المثال - وجميع المصدرين موجودين - الحركة التى تحدث عند التصدير ، البضاعة التى تصل للجمرك تقف فى مصر للطيران ، إذا كانت بالتات كبيرة تدخل على الـ System تنقل على قضيب يوصل الى المهبط ، أثناء هذه الجزئية نعاين طرد من مائة بالنسبة للخضار ، هذا كل ما يتم من إجراءات على الصادرات فى وجود مهندس زراعى يجيز التصدير ، المهندس الزراعى يعاين أثناء النقل ، ، وهذا حقه ، حفاظاً على جودة المنتج الذى يصدر لكى يرى أن كان هناك مرض أو غيرة ، إنما نحن كجمرك ، لا توجد إجراءات إطلاقا فى الصادرات ، بخلاف شهادة بمبلغ ٥ جنيهات فقط . ، لدى نظم جمركية موجودة والدكتورة هدى زارتنا ورأت كل ذلك على الطبيعة ، وبدون سابق انذار ودخلنا ووجدنا العربية تدخل وتنقل الى الطائرة .

الجزئية التى أود توضيحها أن مصلحة الجمارك قد تكون واجهة لعدة معوقات وإجراءات ليست طرفا فيها ، مثلما حضر الدكتور يوسف بطرس غالى الى المطار وسأل لماذا يقف العنب هنا ؟ الطائرة ليس بها فراغ ، أخذت جزء من العنب وبقى جزء ، الباقى فسد ، ما هو ذنب الجمارك ؟ ايضا يمكن أن نضيف اذا كان هناك قصور فى المعلومات للجهة التى تصدر البضاعة ، أو كان هناك قصور فى الفراغات ما هو ذنب الجمارك ؟ بالنسبة لخدمات النقل والتخزين ، إذا زاد جزء من البضاعة المصدرة عن المساحة المتاحة

، لابد أن تستوعبها مخازن مصر للطيران ، هذه أمور تدعونى فى النهاية إلى القول أنه لابد من نظرة شمولية لهذا الموضوع ولكل سلعة على حدة .

علاء كامل دياب :

نحن فى معهد التخطيط ، يجب أن نستفيد من الكلام والأفكار ، كيف نخطط للمستقبل ؟ نحن لسنا فى المكان الذى يمكن أن نحاسب فيه الجهات والمؤسسات التى لديها مشاكل ، فنحن لابد أن نفكر كيف يسير التخطيط وكيف يحقق أفكارنا وكيف يحقق أهدافنا وكيف نضع الأسلوب الملاءم للتخطيط لكى نصل إلى ما نرجوه ؟ هذا التخطيط يجب أن يكون موزعا على أجزاء صغيرة وكل جزء لديه المسئولين والمستفيدين منه ، ونجتمع ونقول لدينا اقتراح بخطة وشكرا .

جلال إبراهيم ابو الفتوح :

أود القول أنه اذا كان هناك مشاكل للتثمين الجمركى ، فقد انتهت ، لم يعد للمثمن دور فى هذا المجال ، المشكلة أن المصدر لا يحضر بنفسه ، يرسل لى مستخلص والمستخلص يمكن أن يرسل لى شخص آخر ، قد يسئ إلى النظم الجمركية .

لهذا الوضع مصلحة الجمارك وضعت تشريعات أو أوامر بالنسبة للمستخلص لابد أن يكون مؤهل جامعى ، يضع مبلغ معين كتأمين ، هناك دورات تدريبية للمختصين فى التخليص ، فالمطلوب من المصدر أو المنتج اختيار شخص حسن السمعة ، شخص مؤهل ، له خبرة

عبد القادر دياب :

بالنسبة لمحطات الفرز ، حسب معرفتى يوجد محطة فرز وتدريج وتعبئة وتغليف فى مطار القاهرة ، السؤال هنا ما مدى كفاية محطات الفرز والتفريغ لدينا وتوزيعها الجغرافى ؟ وهل هى موجودة بالشكل المناسب ؟

زينب الغزاوى :

بسم الله الرحمن الرحيم لى تعليق بسيط ، أرى أنه خلال السنوات الأخيرة لا يوجد انفصال بين الجهات المختلفة ، هناك مشاكل كثيرة جدا وهى سلسلة وحلقة متكاملة سواء الإنتاج أو الصادرات أو الخدمات المتعلقة بهما . وقد تنبهت الحكومة لذلك وقررت تجميع أصحاب المصلحة الواحدة وأصدرت القرار ٥٢١ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل المجالس السلعية وتضم ١٤ مجلس سلعى من ضمنهم المجلس السلعى للحاصلات الزراعية الذى يضم المنتجين والمصدرين وكل العاملين فى المجالات التى تخدم المجال الزراعى سواء من الباحثين أو الجهات البحثية أو الناقلين أو الشاحنين .

ليس هناك شك أن المشاكل لن تحل بين يوم وليله ، إلا إذا أعطت المجالس فرصة لكل هؤلاء الناس بالجلوس مع بعضهم إضافة إلى الجهات الحكومية المختصة من جمارك وأجهزة وزارة الزراعة أو مصدرين أو منتجين أو باحثين ، والحقيقة خلال فترة وجيزة حوالى عام ونصف أنجز المجلس السلعى للحاصلات الزراعية أشياء كثيره وآماله كبيره فى إنجاز أشياء أكثر باختصار شديد ، أصبحت الحكومة مهتمة جدا بسماع مشاكل المنتجين والمصدرين ، وقامت بحل بعض المشاكل ، وفى سبيلها لحل مشاكل أخرى ، وهناك خطة لحل مشاكل الساحة المبردة بدأ العمل فيها ، موضوع السماح المؤقت والدروباك الذى يثار أنه معوق ، هناك شيئين يتم عملهما تشطب ، الأول هناك القائمة البيضاء التى صدر بها قرار وزارى ، وينص على ضمان الحكومة للمصدر لدى الجمارك بحيث لا يدفع الضمان عندما يستورد الأشياء التى تحت نظام السماح المؤقت ، أما الثانى فهو ، القرار ١٠٦ وصدر بناء على مناقشات وطلبات من السادة المنتجين والمصدرين نتيجة لأن جهات الرقابة متعددة وهذا يؤدى إلى بذل مجهود كبير فتم تجميعها، وأصبحت الأن الحكومة وأجهزة التجارة الخارجية كلها فى خدمة السياسة الإنتاجية والتصديرية

الدكتور حمدى سالم موجود وهو من المتخصصين فى موضوع إرسال البعثات الترويجية وأرسلوا بعثات كثيره جدا للمصدرين وتعاقدوا على التصدير ونحن كقطاع تجارة خارجية متعاونين سواء التمثيل التجارى ، مركز تنمية الصادرات ، الرقابة على الصادرات نقطة التجارة .

<u>سامى عادل إبراهيم</u> :

أود أن أعلق تعليق بسيط ، أنا واحد من المصدرين لم أحصل على أى خدمات ، القرار ١٠٦ الذى تتحدث عنه صعب لى المسألة بدلا من تسهيلها ، الإجراءات زادت أكثر عن الأول ، ومندوبينا فى المطار يشكون لأنهم يقضون ساعات أكثر حتى ينتهوا رغم تركز الإجراءات فى مكان واحد ، ناهيك عن المشاكل الحادثة بين الإدارات ما بين الزراعة والجمارك ، الناس معذورة يطبقون القرار لكنهم غير مقتنعين به ولا نحن مقتنعون لذلك فالقرار ١٠٦ لم يعمل لى شئ .

<u>جلال إبراهيم ابو الفتوح</u> :

إن القرار ١٠٦ ظاهرة الرحمة وباطنة العذاب ومشاكل القرار ١٠٦ كالآتى ، لدى حجر بيطرى ، لدى حجر زراعى ، لدى حجر صحى ، قرار ١٠٦ نص على أن جميع هذه الجهات توجد فى جهة واحدة تحت أشراف الرقابة على الصادرات والواردات ، والقرار جميل ، اذا كان كل هؤلاء الأشخاص تابعين للصادرات والواردات .

الشيىء الآخر الذى أود توضيحه كجمارك أننا وضعنا عدة إختيارات امام المصدر الذى يرغب فى الإستيراد فهناك الدروباك والسماح المؤقت والناكسى ريبيت ، كما وضعت وزارة الإقتصاد بالتعاون مع وزارة الماليه القائمة البيضاء ، من يرغب فى الإستيراد وجاد وسمعته طيبه يستورد بضمان الدوله دون دفع رسوم وضمان .

من الواقع العملى أجد أن البضاعه التى إستوردت بطريقة الدروباك أو السماح المؤقت ، (الذى يعتبر أيسر للمصدر الجاد) والتى يحضرها المصدر ليعيد تصديرها تظل بالمخازن لفترات طويله ، ولدى حالات مثيلة لمدة ١٠ سنوات ، كيف تظل مخزونه لمثل هذه المدة ونحن نود تخفيض تكلفة السلعه ؟

الإجراءات الجمركية تقوم بعمل موازنة بين شيئين ، عدم السماح بالتهرب ، والتيسير ، لكن ليس بالسماح باستنزاف موارد الدولة فالإجراءات الجمركيه بها نوع من المرونة على أساس أن تحافظ على حق الدولة وفى نفس الوقت تعطى التيسيرات .

زينب الغزاوى :

تم إرسال خطابات للمصدرين وإستعجالات لإعداد القوائم البيضاء ، وصدر قرار وزارى بالجريدة الرسميه ، من يريد الإستيراد بشروط معينه ويتقدم لقطاع التجارة الخارجية للأمانه الفنيه للمجالس وطالبنا الناس أكثر من مره وحددنا موعد نهائى مارس ثم مد هذا الموعد .

ساميه أحمد :

لابد أن تترك المدة مفتوحة لإتاحة الفرصة للجميع .

سامى عادل إبراهيم :

أود السؤال عن تحديد من يدخل القائمه البيضاء ومن يدخل القائمه السوداء ، أنا جاءنى هذا الفاكس ولم أرد عليه ، كيف يتم الإختيار ، وماهى الشروط ؟

زينب الغزاوى :

هناك شروط موجودة بالقرار الوزارى ، هناك ضوابط ومعايير موضوعية ، القرار الوزارى صدر بهدف حل المشكله ، لابد للشخص المستفيد أن يستوفى ميزانيتين ويقدم رقم اعماله وهذا موجود فى القرار الوزارى ، كل حاجه لها ضوابط .

عبد القادر دياب :

أود أن ننتهى من المناقشه فى هذه النقطه بتساؤل أطرحه على الأستاذه زينب ، لو أى مصدر داخل السوق اليوم ، فى أى قائمه سيوضع البيضاء أم السوداء .

زينب الغزاوى :

يوضع على القائمة البيضاء

عبد القادر دياب :

سأطرح تساؤلين متصلين بالدكتور سعيد والدكتور حمدى بالنسبه للتصدير وإكتشاف أسواق جديدة حيث يحتاج إلى جهد وتكلفه كبيره ومهما تكن إمكانيات المصدر لايستطيع تحملها بمفرده ، فنود التعرف على الخدمات التى تقدمها الدولة فى سبيل إستكشاف الأسواق الجديدة التى يمكن دخولها ، وماهى تصورات حضراتكم إذا كان هناك جوانب قصور وكيفية علاجها .

النقطة الثانية الخاصة بالإطار المؤسسى ، حيث كثرت المؤسسات والأجهزه ، وكلما زادت ، كلما تعقدت العملية أكثر ولم تبسط .

محمد حمدى سالم :

بالنسبه للسؤال الأول الخاص بالترويج الخارجى لأسواق خارجية ، كما هى العادة ، للأسف كل شخص يقوم بعمل الآخر ، نجد بعض الجهات تبذل نفس الجهد فى نفس المجال والكل يجتهد وإن كان هذا الموضوع بالذات من إختصاص مركز تنمية الصادرات حيث أنه متخصص فى تنظيم هذه البعثات منذ فترة طويلة ، ومركز تنمية الصادرات يقوم بذلك بالتعاون مع التمثيل التجارى وليس منفردا ، ومن ثم فإن نجاح هذه البعثات مرتبط بأداء جيد من الطرفين ، ويتم هذا الموضوع كخدمة للمصدرين ، لاندعمهم بأموال ، ولكن لك أن تتصور مصدر يدخل سوق جديد لايعلم عنه شيىء .

إذا ذهب المصدر من نفسه لشركة لايفتحون له الأبواب ، ليس هناك مصداقية ، والشك متبادل ، لكن عندما يذهب المصدر فى إطار تنظيمى ترعاه الحكومه مع التعاون مع حكومه المستورد وبناء على دراسات سابقه ويذهب لفترة قصيرة مرتب له لقاءات محددة وهو ذاهب مستعد ومعه كتالوجات وقائمة أسعار ومعه تفويض بالتفاوض ، وممكن يكون مندوب من الشركه .

مركز تنمية الصادرات يقدم هذه الخدمه بالتعاون مع التمثيل التجارى ، خطة المركز هذا العام على سبيل المثال لا الحصر زيارة ٢٤ سوق ، وقد عادت الأسبوع الماضى فقط بعثه أستطيع أن أقول ان جميع الشركات التى شاركت فى هذه البعثه أبرمت تعاقدات ، وعادة ٥٠ – ٦٠% من الشركات التى تسافر تعمل تعاقدات عن طريق الـ Orders ، تعاقد مبدئى لأننى لاأعرف المصدر فيمكن تجربته ، سنتفق على المواصفات والمواعيد ثم تتم التجربه بأخذ كونتينر واحد ، إذا ثبت جدية الطرفين فى تعاقدهما سيوسع الكميات ، هذا مايحدث .

للأسف ، تقييمنا للموضوع أن نسبة عاليه من الذين يعملون بطريق الـ Orders ، يكون القصور من المصدر المصرى ، لعدم الإلتزام بأى بند كتأخير البضاعه نتيجة لذلك يحدث للمستورد أضرار ، هذا الكلام ينطبق على كافة السلع وليس الزراعة فقط .

نحن لانقدم دعم مادى للأسف الشديد ، حاولنا العام الماضى أو السنه التى قبلها أن ندعم صغـــار المصدرين ماديا فى هذا المجال ، جاء نقد شديد جدا من الجهاز المركزى للمحاسبات على هذا الموضـوع ، رغم أن الأموال كانت معونه ، لكنه رفض لأن القواعد الحاليه لاتدعم تدعيما مباشـرا للقطـاع الخـاص ، أموال الدوله تنفق على موظفى الحكومه هذه هى قواعد وزارة المالية فتوقفنا عن هـذا الموضـوع رغـم إقتناعنا بأن صغار المصدرين هم الأولى بالرعايه .

إذا كنا نريد أن نعمل بجديه فى مجال السلع الزراعيه ونحل مشاكل المصدرين كما قال الأخ عـلاء هناك قرار مجلس الوزراء صادر من ٣ سنوات ولم ينفذ يقول :"تكلـف وزارة الزراعـة ووزارة التجـارة والتموين بتحديد مناطق محددة متخصصة فى إنتاج الخضر والفاكهه والزهور وتتعاون مع جميع الأجـهزه وتمهد الأمور للمصدرين لكى يعملوا" ، أين ذلك ، ومن نفذ ذلك ، هذا القرار صدر أيام الدكتور الجويلـى ، لكن لم توضع له آليه التنفيذ .

أعتقد فى ظل وجود المجالس السلعيه ، بدأت الصورة تتضح أكثر ، لأن أصحاب الشأن وأصحـاب المصلحه تواجدوا على منضدة واحدة لماذا لانبدأ ونقول أن المنطقة الموجودة بجوار بيكو فى النوباريه بها ٥٠٠٠ فدان شباب صغير وقليل الخبره هذه المنطقة تزرع فيها الفاصوليا أو مجموعـة المحـاصيل التـى تجود فيها ، وزارة الزراعة تضع مركز بحثى للفاصوليا لكى تقاوم أى امراض تظهر ولانعرفـها ، تشـطب الشتلات تعمل هناك ، أى خدمات ، فى هذا الوقت عندما يحتاج مصدر الفاصوليا لكميات يجدها .

زينب الغزاوى :

هناك مشروع قائم وهو مشروع الأمل أخذ المجلس السلعى أرض ونفذ فيها هذا الموضوع .

محمد حمدى سالم :

النموذج الذى ذكره الأستاذ علاء ، إذا نجحنا فيه يتكرر فى أماكن أخرى ، نقطه أخرى أود الحديث فيها ، دائما تفكيرنا قائم على المنتجات الزراعيه بشكلها الطازج ، وهذا غير مضبوط وسأعطى مثال ، فـى الوقت الذى تعانى فيه الأمرين فى صادرات البطاطس إلى أوروبا الغربيه ، درسنا السوق اليابانى ، وجلسنا مع اليابانيين وسألناهم عن كيفية دخول المنتجات الزراعيه الطازجه إلى السوق اليابـانى ، وضعـوا لنـا شروط ، لكى تكمل أمامنا ٨ سنوات والسوق اليابانى very restrictive والسوق اليابـانى والألمـانى مـن يدخلهم يدخل العالم كله ، فهم إناس منضبطون ، اليابانيين طلبوا أن تكون البطاطس processed وستستهلك السوق اليابانى كامل إنتاجنا .

سعيد طلعت حرب :

طبعا أستاذنا الفاضل الدكتور حمدى غطى نقط كثيرة تتعلق بـالموضوع ، سـوف أركـز علـى نقطتين ، النقطه الأولى هى دورى اليوم فى هذا الإجتماع وهو سماع المشاكل حتى تكون البرامج التدريبيـة مفيده وتحاول علاج هذه المشاكل ، لذلك فإننى شاكر لحضراتكم وقد إستفدت كثيرا من هذا الإجتماع الجيد .

النقطه الثانيه وهى الخاصة بالمقترحات ، وطبعا الإجتماع خصص بالذات لقطاع الزراعه ، وأننى أرى من مدة طويلة ان الموضوع يعالج من زاوية حل المشاكل والعقبات ، ولاأقول أن هذا خطأ لكن المشاهد أن النتائج حتى الآن ليست نتائج كبيرة بالنسبة للتصدير وكلنا متفقون على ذلك ، وسوف أعرض مجموعه من المقترحات لست أنا الذى أقترحها ، لكن ماسأذكره هو خلاصة تجارب الدول المشابهة لنا ، وقد توصلت هذه الدول إلى الآتى :

١- إستراتيجية متكاملة تتناول الإنتاج والتسويق ، وتكون الأدوار واضحه ، الرؤية واضحه وأن يكون هناك Integrated Approach .

٢- الناحية المؤسسية وأعتقد ان الضعف الذى لدينا لابد من معالجته ، لابد أن يكون لدينا جهاز أو هيئة أو مركز أو مجلس قادر وقوى لإتخاذ القرار والتنسيق ، نسميه مجلس أعلى للتجارة الخارجية ، أية تسمية ، يتمتع بجميع السلطات اللازمه لذلك ، أيضا لابد أن يكون بفعل دور مركز تنمية الصادرات ، ونحن فى جنيف وضعنا آمال كبيرة جدا على الـ Trade Promation Organization (TPO) ولازالت هى الأمل ، ولكن الـ TPO's المتطوره الحديثه وطبعا الدكتور حمدى يقوم حاليا بعمل دراسه عن "جيترو" جديد مثل "جيترو" اليابان للتطوير ، وغيرها من البلاد الأخرى التى وضعت التمثيل التجارى مع مركز تنمية الصادرات مع التدريب ، لابد أن تقوى هذه الحلقه .

والمجالس السلعيه لابد من ربطها بالهيئه الكبيره على أن تكون هذه الهيئة قادرة على خدمة المجلس الأعلى ، حيث ان المجالس العليا قد فشلت لأنها تجتمع دون أن يحضر لها أحد ، ليس هناك محرك يشغلها ويتابع قراراتها ، أنا كمركز تدريب حظى جيد أن لدى "Back Stopping" مركز التدريب والتعليم وتنمية الصادرات وهذا شيىء مهم جدا .

الجزء الخاص بتحضير اعمال المجلس أعطوه لمركز تنمية الصادرات الذى أصبح له نشاطين أساسيين ، أنه يخدم المجلس ويتابع تنفيذ قراراته ، ويخدم المنتج بالخدمات المعروفه كالمعلومات التجاريه وغيرها ، وهذا هو البند رقم ٢ وهو إعادة النظر فى الناحية المؤسسية وتقويتها وتحديثها تحديثا سليما كبيرا .

٣- وهو مايسمى بشبكة الإتصالات Networking Lenkage التى يجعل كل هذه المؤسسات تعمل مع بعضها ، بمعنى أن مركز تنمية الصادرات لابد أن يكون له شبكة إتصالات بناحية الإنتاج ، بمراكز التكنولوجيا ، بمراكز البحوث ، بهيئة التوحيد القياسى وغيرها ، وليس الجزر المنعزله الموجودة حاليا فى مصر ، لابد أن تكون هذه الشبكه قوية جدا .

وأخيرا أقول آن الأوان تشطب طالما نفكر فى إستراتيجية أن يوضع برنامج لحوافز التصدير لايتعارض مع إرتباطات مصر الدوليه مع WTO أو خلافه ، وفى نفس الوقت لايحمل أعباء ماليه ضخمه على وزارة الماليه وله أولويات حسب ميزات التصدير ويركز على نقط الضعف التى لايستطيع المصدرين القيام بها .

محمد حمدى سالم :

هذه النقطة داخله تحت بند أحد محاور التنافسيه فى الجودة والسعر ، وكيف سنخفض السعر ؟ المنتج تخفيض سعره بإدارة سليمه وإنتاج سليم وفى نفس الوقت الدوله تعطيه حوافز لخفض هذا السعر وترفع من قدرته التنافسيه ، وهذه كلها أشياء متداخله .

بركات الفرا :

يسم الله الرحمن الرحيم أود أن أؤكد على الموضوع المهم ، الذى ذكره الدكتور حمدى والذى أسماه برنامج الحوافز ، فى إعتقادى أن برنامج الحوافز يجب أن يكون فى ناحيتين ، ناحية المصدر وناحية المنتج ، لقد تحدث عن منتج ينتج نوعيه خاصة من الإنتاج ، وتحدث عن تخصيص مناطق كاملة لإنتاج منتج معين سواء منتج حديث يدخل لأول مره تشطب ، وبالتالى هذا محتاج لتحفيزه ليقوم بدوره ويقبل على المخاطرة المطلوبه منه .

النقطه الاخرى التى أود التأكيد عليها هى عملية التسويق التى لن تحل مشكلته إلا بقيام شركات تسويق كبيره ، وهناك إتفاق على قيام شركات كبيرة ليس بالضرورة تكون مصرية خالصه ، لكن يمكن أن يدخل البعد العربى خاصة ان هذا الكلام مطروح فى مجلس الوحدة الإقتصادية العربية وهناك توجه لذلك ، وهناك إجتماع يومى ٢٢ ، ٢٠٠١/٤/٢٣ لدراسة ورقة عمل أعدت لقيام شركة تسويق عربية .

لماذا سبقتنا إسرائيل فى هذا المجال ؟ إسرائيل منذ نشاتها توازى مع إنشائها قيام شركة تسويق Agrisco التى عمرها ٥٠ سنه هى عمر إسرائيل وهى تتكون من القطاع الحكومى والقطاع الخاص الذى يمثل فيها بإتحادات منتجين ، الآن هناك توجه لإنشاء إتحادات منتجين فى مصر مثل إتحاد منتجى الدواجن ، والخضر ، والفاكهه ... الخ . المهم هذه الشركه إمكانياتها ضخمه ولها مكاتب تمثيل وتواجد فى كافة الأسواق الخارجيه وبالتالى هى تقيس نبض السوق الذى تحدثتم عنه ، وإرتبط بهذه الشركه أسطول نقل ولديها أسطول نقل جوى .

عندما أردنا التصدير من غزه بعد ان حاصرونا وأردنا تصدير الزهور من مصر نحن خسرنا لأن اليهود وضعوا عراقيل أمام خروج الزهور ، لأن التصدير عن طريق مصر سيسبب لإسرائيل خسارة فى الأسواق لأنه يأخذ المنتج الفلسطينى ويسوقه على انه إسرائيلى لكى يعقد المسأله أمامى ولكى يحافظ على

أسواقه ويشغل أسطوله حيث أن فلسطين تصدر فى العام ١٥٠ مليون زهره ، فهذه الشركات الكبيره هـــى التى ستستطيع أن تحل جزء كبير من المشاكل وأعتقد أن القضيه تحتاج إلى بدايه ، ويجب أن نبدأ .

عبد القادر دياب :

شكرا للحاضرين جميعا ، وشاكرين أفضالكم ونتمنى أن نتقابل فى حلقات نقاش أخرى .

ملحق (ب)

جدول رقم (١)

تطور المساحة والانتاج والإنتاجية لحاصلات الخضر عالميا

خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-١٩٩٩)

السنة	المساحة بالالف فدان	الانتاجية طن \ فدان	كمية الانتاج بالالف طن
١٩٩٠	٩٤٣٢١	٦,٢١	٥٨٥٩٤٥
١٩٩١	٩٤٥٧٤	٦,١٤	٥٨٠٢٥١
١٩٩٢	٩٧٢٢٩	٦,٢٥	٦٠٧٥٠٤
١٩٩٣	٩٨٧٧٣	٦,٥٦	٦٤٨٠١٨
١٩٩٤	٩٩٩٧٥	٦,٣٦	٦٣٥٥٨٩
١٩٩٥	١٠٣٤٥١	٦,٥١	٦٧٣٩٤٣
١٩٩٦	١٠٦٨٨٩	٦,٧٩	٧٢٦١٦٢
١٩٩٧	١٠٨٠٦٧	٦,٧٧	٧٣١٢٨٧
١٩٩٨	١١١١٢٨	٦,٦٧	٧٤١٣٤٣
١٩٩٩	١١٣٩٣٣	٦,٦٧	٧٥٩٤٧١
متوسط فترة الدراسة	١٠٢٨٣٤	٦,٥١	٦٦٨٩٥١

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢)

الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة عالميا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	المجموع	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
البطاطس	٢٦٥٨٨٩,٣	٢٥٦١٠٧,٣	٢٧٦٥١٦,٧	٣٠٠٥٥٨,٨	٢٦٩٦٦٩,٩	٢٨٤٨٣٩,١	٣١٠٥٨٩,٩	٣٠١٦٩٧,٧	٢٩٨٥٦٠,٢	٢٩٦٣٥٠,١	٢٨٦٠٧٧٩	٢٨٦٠٧٨	٤٢,٨
الطماطم	٧٦١٤٣	٧٥٦٢٧	٧٤٦٠٥	٧٧٦٧٨	٨٢٧٦٢	٨٦٧٤٣	٩٢١٥٨	٨٧٦٠٥	٩٢١١٦	٩٩٢١٨	٨٤٤٦٥٥	٨٤٤٦٥	١٢,٦
البطيخ	٣٤٣٧٢	٣٣٩٦٢	٣٥٧٥٤	٣٧٧٠٣	٣٧٦١٦	٤٠٩٠٤	٤٦٤٤٥	٥٨٢٣٧	٥٩٧٦٧	٦١٥٦٦	٤٤٦٣٢٤	٤٤٦٣٢	٦,٧
الكرنب	٣٩٠٩٦	٣٩٧٦٨	٣٩٣٦٥	٤٢٢٠٦	٤٢٣٨١	٤٤٥٨٠	٤٧٢٧٤	٤٧٦٧٨	٤٨٣٦٣	٤٩٨٠٧	٤٤٠٥١٧	٤٤٠٥٢	٦,٦
البصل الجاف	٢٩٤٠٣	٣٠٠٣٢	٣١٨٤١	٣٢٢٤٦	٣٤٢٩٧	٣٧٥١٤	٣٨٦٩٦	٣٩٥٨٧	٤٠٧٥٠	٤٦٠٣٣	٣٦٠٤٠٠	٣٦٠٤٠	٥,٤
الخيار	١٧٥٩٣	١٧٧٢١	١٨٦٥٤	٢٠٧٤٢	٢٢٠٦٢	٢٣٧٤١	٢٥٥٣٧	٢٦٥٣٣	٢٧٧٣٢	٢٨٦٤٨	٢٢٨٩٦٥	٢٢٨٩٦	٣,٤
الجزر	١٣٥٨١	١٣٩٠٦	١٣٩٨٧	١٥٤٥٠	١٥٦٨٤	١٦٥١٨	١٧٨١٥	١٨٦٨٥	١٨٥١٨	١٨٩٢٢	١٦٣٠٦٦	١٦٣٠٧	٢,٤
الباذنجان	١١٢١٨	١١٨٠١	١١٨٧٥	١٣١٠٣	١٥٥٠٣	١٧٩٠٣	١٩٣١٦	٢٠١١٨	٢٠٧٩٢	٢١١٨٤	١٦٢٨١٥	١٦٢٨١	٢,٤
الشمام والكنتالوب	١٣٥٢٧	١٤٠١٨	١٤٥٨٦	١٥٠٠٢	١٥٢٢٥	١٥٤٩٠	١٧٢٣٥	١٦١٩٥	١٧٠٨٦	١٨٠٥١	١٥٦٤١٤	١٥٦٤١	٢,٣
الفلفل الاخضر	١٠٧٨٨	١٠٩٥٩	١١٣٢١	١٢٠٥٢	١٢٧٨٠	١٣٨٣٨	١٥٥٩١	١٦٥٧١	١٧٦٨٠	١٨٣٢٢	١٣٩٩٠٣	١٣٩٩٠	٢,١
الخس	١١٥٠٥	١١٧٦٣	١٢٣٧٤	١٣٠١٩	١٤٠٦٥	١٤١٣٢	١٤٩٣٦	١٥٩٩٦	١٥٩٧٤	١٦٠٧٧	١٣٩٨٤٢	١٣٩٨٤	٢,١
الكوسة	١٠٤٣٨	١٠٧٥١	١٠٩٤٧	١٢٢٣٠	١٢٥٣٨	١٣٣٧٣	١٤٢٠٩	١٤٧١٧	١٤٩١٦	١٥١٢٠	١٢٩٢٤٠	١٢٩٢٤	١,٩
القرنبيط	٩٠٤٧	٨٩٧٩	١٠٢٣٧	٩٩٣١	١١٣١٩	١١٧٦٩	١٣١١٠	١٣٦٢٧	١٤٠٣٨	١٣٨٧٤	١١٥٩٣٠	١١٥٩٣	١,٧
الثوم	٦٤٢٥	٧٠٦٦	٧٣٢١	٧٤١٠	٧٥٤٤	٨٣٢٦	٨٩٣٧	٨٨٠٣	٨٩٣٨	٩٢٨٤	٨٠٠٥٥	٨٠٠٥	١,٢
البسلة الخضراء	٦٨١٩	٦٧٥٠	٦٦٩١	٦٢٨١	٦١٠٧	٧١٠٣	٦٧٩٧	٦٨٨٠	٧٠١٦	٧٠٧٣	٦٧٥٩١٦	٦٧٥٢	١,٠
السبانخ	٤٠٣٢	٤٣١٠	٤٤٢٢	٥١٣٢	٥٩١٨	٦١٦٩	٧٠٧٣	٧١٧٣	٧٣٦٢	٧٣٠٣	٥٨٨٩٣	٥٨٨٩	٠,٩
الفاصوليا الخضراء	٣٤٥٥	٣٥٦٤	٣٦٥٣	٣٧٤٣	٣٧٨٦	٣٩٥٤	٤٢٧٩	٤٣٩٨	٤٣٩٢	٤٤٧٤	٣٩٦٩٨	٣٩٧٠	٠,٦
البامية	٣٣٩٧	٣٤٤٠	٣٥٨٥	٣٦١٦	٤٢٩٧	٥٢١٨	٣٧٨٩	٣٨٣٢	٣٨٧٤	٣٩١٤	٣٨٩٦٢	٣٨٩٦	٠,٦
اخرى (*)	١٩٢١٧	١٩٧٢٦	١٩٧٧١	١٩٩١٥	٢٢٠٣٣	٢١٨٢٨	٢٢٣٧٦	٢٢٩٥٤	٢٣٤٦٨	٢٤٢٥١	٢١٥٥٤٠	٢١٥٥٤	٣,٢
اجمالي الخضر	٥٨٥٩٤٥	٥٨٠٢٥١	٦٠٧٥٠٤	٦٤٨٠١٨	٦٣٥٥٨٩	٦٧٣٩٤٣	٧٢٦١٦٢	٧٣١٢٨٧	٧٤١٣٤٣	٧٥٩٤٧١	٦٦٨٩٥١٣	٣٨٢٨٧٣	١٠٠,٠

(*) تشمل المحاصيل التي تقل الكميات المنتجه منها عن ١% من جملة الانتاج العالمي خلال فترة الدراسة مثل البصل الاخضر، الاسبرجس، المشروم، تكرنت، الخرشوف، الفول الاخضر

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٣)

الاهمية النسبية لمحاصيل الخضر المنتجة عالميا حسب المساحة المحصولية خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

بالالف فدان

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	المجموع	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
البطاطس	٤٣٤٦٢	٤٣٣٣٤	٤٥٢٤٢	٤٤٩٦٤	٤٤٣٥٩	٤٥٣٢٤	٤٦٠٨٦	٤٦١١٥	٤٦٣٥٩	٤٦٩٧٣	٤٥٢٢١٩	٤٥٢٢٢	٤٤,٠
الطماطم	٧١١٦	٦٩٩١	٧١٢٩	٧٣٢٦	٧٦٦٣	٧٩١٣	٨٢٠٨	٨١٤٤	٨٦١٤	٨٩١٢	٧٨٠١٦	٧٨٠٢	٧,٦
البطيخ	٥١٤٦	٥٣٠٦	٥٤٢٤	٥٤٤٧	٥٣٥٠	٥٦٣٧	٥٨٥٨	٦١١٩	٦٧٠٧	٦٩٢١	٥٧٩١٦	٥٧٩٢	٥,٦
البصل الجاف	٤٤٩٣	٤٦٠٠	٤٨٢٨	٤٩١٨	٥٢٦٢	٥٦٢٦	٥٧٤٥	٥٨٦٨	٥٩٤١	٦٤٩٠	٥٣٧٧١	٥٣٧٧	٥,٢
الكرنب	٤٠٧٠	٤١٨٠	٤٢٦١	٤٥٥٤	٤٦٧١	٤٨٠٠	٥١٤٣	٥٢٦٨	٥٥٥٣	٥٨١٠	٤٨٣٠٩	٤٨٣١	٤,٧
الخيار	٢٨٧٤	٢٨٠٥	٢٩٢٢	٣١٨٢	٣٣٩٤	٣٥٢٦	٣٧٠١	٣٩١٠	٤٢١١	٤٣٧٣	٣٤٨٩٧	٣٤٩٠	٣,٤
الفلفل الاخضر	٢٦٣٢	٢٦٣١	٢٦٦٥	٢٨١٥	٢٨٥١	٢٨٩٦	٣١٧٧	٣٢٥٣	٣٥٠٩	٣٥٩٥	٣٠٠٢٢	٣٠٠٢	٢,٩
الكوسة	٢٣٢٣	٢٢٧٩	٢٣٣٢	٢٤٧٩	٢٥٥٤	٢٦٠٢	٢٧٧٦	٢٨٢٣	٢٨٨٦	٢٩٣٦	٢٥٩٩١	٢٥٩٩	٢,٥
الباذنجان	٢٠٥٢	٢٠٨٣	٢٠٤٥	٢٢٢٣	٢٣٤٣	٢٧٦١	٢٩٦٢	٣١٠١	٣١٧٧	٣٢٣٨	٢٥٩٨٥	٢٥٩٩	٣,٥
الشمام والكنتالوب	٢٢٠١	٢٢١٨	٢٣٤٢	٢٣٠٨	٢٢٥٩	٢١٩٧	٢٣٢٧	٢١٧٤	٢٣١٢	٢٣٩٩	٢٢٧٣٨	٢٢٧٤	٢,٢
الثوم	١٨٩١	١٩٤٧	١٩٦٥	١٩٨٨	٢٠٠٤	٢١١٥	٢٢٣١	٢٢١٧	٢٣٠٤	٢٣٧٦	٢١٠٣٨	٢١٠٤	٢,٠
البسلة الخضراء	٢١٧١	٢٠٧٧	١٩٣٣	١٨١٤	٢٠٠٠	٢١٧٣	٢٠٧٣	٢١٠٣	٢١٤٧	٢١٦٤	٢٠٦٥٥	٢٠٦٦	٢,٠
الاسبرجس	١٤٩٦	١٥٦٦	١٥٢٢	١٧٦٦	١٨١٠	١٩١٧	٢١١٥	٢١٤٥	٢٢٠٧	٢٢٧٧	١٨٧٩١	١٨٧٩	١,٨
البامية	١٧٦٥	١٧٧٢	١٨٠٩	١٨٠٥	١٦٣٦	١٩٢٥	١٨٥٥	١٨٤٢	١٨٨٤	١٩٣٠	١٨٢٢٢	١٨٢٢	١,٨
الجزر	١٥٢٨	١٦٢٢	١٥٤٩	١٦٤١	١٧٤٣	١٨٣٤	١٩٢٣	٢٠٢٣	٢١١٢	٢١٣٧	١٨١١١	١٨١١	١,٨
القرنبيط	١٤٤٩	١٣٧٩	١٤١٧	١٤٢٨	١٥٨١	١٦٠١	١٨٠٦	١٨٣٣	١٨٩٥	١٩٠٤	١٦٢٩٢	١٦٢٩	١,٦
الخس	١٣٣٢	١٣٥٠	١٣٦٠	١٤٦٨	١٥٧٦	١٥٧٦	١٦٧٧	١٧٩٠	١٨٤٣	١٨٩٧	١٥٨٧٠	١٥٨٧	١,٥
الفاصوليا الخضراء	١٤٠٤	١٤١٤	١٤٤٥	١٤٧٤	١٥٠١	١٥٨١	١٦٠٧	١٦٠٩	١٦٤٠	١٦٧٤	١٥٣٥٠	١٥٣٥	١,٥
السباتخ	٧٨٢	٨١٨	٨٢٨	٩٤١	١٠٧٧	١١٣١	١٢٨٩	١٣٣٧	١٣٩٦	١٤٢٩	١١٠٢٨	١١٠٣	١,١
اخرى	٤١٦٤	٤٢٠٢	٤٣١٢	٤٢٣١	٤٣٤١	٤٣١٨	٤٣٢٩	٤٣٩٣	٤٤٣٠	٤٤٩٨	٤٣١١٧	٤٣١٢	٤,٢
اجمالي الخضر	٩٤٣٢١	٩٤٥٧٤	٩٧٢٢٩	٩٨٧٧٣	٩٩٩٧٥	١٠٣٤٥١	١٠٦٨٨٩	١٠٨٠٦٧	١١١١٢٨	١١٣٩٣٣	١٠٢٨٣٤١	١٠٢٨٣٤	١٠٠,٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٤)

التطور في انتاجية محاصيل الخضر المنتجة عالميا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

طن / فدان

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	متوسط الانتاجية
الباذنجان	٥,٤٧	٥,٦٧	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٦٢	٦,٤٨	٦,٥٢	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٥٤	٦,٢٠
البامية	١,٩٢	١,٩٤	١,٩٨	٢,٠٠	٢,٦٣	٢,٧١	٢,٠٤	٢,٠٨	٢,٠٦	٢,٠٣	٢,١٤
البسلة الخضراء	٣,١٤	٣,٢٥	٣,٤٦	٣,٤٦	٣,٠٥	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧
البصل الجاف	٦,٥٤	٦,٥٣	٦,٥٩	٦,٥٦	٦,٥٢	٦,٦٧	٦,٧٤	٦,٧٥	٦,٨٦	٧,٠٩	٦,٦٨
البطاطس	٦,١٢	٥,٩١	٦,١١	٦,٦٨	٦,٠٨	٦,٢٨	٦,٧٤	٦,٥٤	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٣٢
البطيخ	٦,٦٨	٦,٤٠	٦,٥٩	٦,٩٢	٧,٠٣	٧,٢٦	٧,٩٣	٩,٥٢	٨,٩١	٨,٩٠	٧,٦١
الثوم	٣,٤٠	٣,٦٣	٣,٧٣	٣,٧٣	٣,٧٦	٣,٩٤	٤,٠١	٣,٩٧	٣,٨٨	٣,٩١	٣,٧٩
الجزر	٨,٨٩	٨,٥٧	٩,٠٣	٩,٤١	٩,٠٠	٩,٠١	٩,٢٦	٩,٢٤	٨,٧٧	٨,٨٥	٩,٠٠
الخس	٨,٦٤	٨,٧١	٩,١٠	٨,٨٧	٨,٩٣	٨,٩٦	٨,٩١	٨,٩٤	٨,٦٧	٨,٤٧	٨,٨٢
الخيار	٦,١٢	٦,٣٢	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٥٠	٦,٧٣	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٥٩	٦,٥٥	٦,٥٤
السبانخ	٥,١٥	٥,٢٧	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٩	٥,٤٥	٥,٤٩	٥,٣٦	٥,٢٨	٥,١١	٥,٣٤
الشمام والكنتالوب	٦,١٥	٦,٣٢	٦,٢٣	٦,٥٠	٦,٧٤	٧,٠٥	٧,٤١	٧,٤٥	٧,٣٩	٧,٥٢	٦,٨٨
الطماطم	١٠,٧٠	١٠,٨٢	١٠,٤٧	١٠,٦٠	١٠,٨٠	١٠,٩٦	١١,٢٣	١٠,٧٦	١٠,٦٩	١١,١٣	١٠,٨٢
الفاصوليا الخضراء	٢,٤٦	٢,٥٢	٢,٥٣	٢,٥٤	٢,٥٢	٢,٥٠	٢,٦٦	٢,٧٣	٢,٦٨	٢,٦٧	٢,٥٨
الفلفل الاخضر	٤,١٠	٤,١٧	٤,٢٥	٤,٢٨	٤,٤٨	٤,٧٨	٤,٩١	٥,٠٩	٥,٠٤	٥,١٠	٤,٦٢
الكوسة	٤,٤٩	٤,٧٢	٤,٦٩	٤,٩٣	٤,٩١	٥,١٤	٥,١٢	٥,٢١	٥,١٧	٥,١٥	٤,٩٥
القرنبيط	٦,٢٥	٦,٥١	٧,٢٢	٦,٩٥	٧,١٦	٧,٣٥	٧,٢٦	٧,٤٣	٧,٤١	٧,٢٩	٧,٠٨
الكرنب	٩,٦١	٩,٥١	٩,٢٤	٩,٢٧	٩,٠٧	٩,٢٩	٩,١٩	٩,٠٥	٨,٧١	٨,٥٧	٩,١٥

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٥)

اهم الدول المنتجة للخضر عالميا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

البلد	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الصين	٩٨٥٩٢	١٠٢١٩٧	١١٥٢١١	١٣٩٧٠٦	١٤٨٦٦٥	١٥٩٤٩٦	١٨٧٠٥٢	٢٠٦٢١٠	٢١٩٨٩٥	٢١٨١٤٧	١٥٩٥١٧٠	١٥٩٥١٧	٢٣,٨
الولايات المتحدة الامريكية	٤٩٥٧٥	٤٨٩١٢	٥٠٠٨٤	٥٠٥٧٦	٥٦٦٧٥	٥٤١٣٩	٥٧١٨٠	٥٥٧٧٤	٥٥١٢٩	٥٩٤٩٦	٥٣٧٥٤٠	٥٣٧٥٤	٨,٠
الهند	٤١١٠٧	٤٢٠٧٣	٤٦٧٥٦	٤٣٧٥١	٤٨٨٦٥	٥٣١٨٠	٥٣٤٠٥	٥٩٧٢٩	٥٢٧٤٤	٥٩٨٩٥	٥٠١٥٠٥	٥٠١٥١	٧,٥
روسيا	٠	٠	٤٦٤٨٢	٤٥٣٤٧	٤٠٤٤٣	٤٧٤١٠	٤٦٥٥٠	٤٥٤٩٠	٣٩١٨٨	٤٠٣٢٢	٣٥١٢٣٢	٣٥١٢٣	٥,٣
بولندا	٤٠٥٨٢	٣٣٦٦٩	٢٦٩٨٨	٤٠٩٨٠	٢٧١٧٢	٢٩٤٩٦	٣١٣٧٥	٢٤٨٥٣	٣٠٨٦٣	٢٤٣٨٩	٣١٠٣٦٥	٣١٠٣٧	٤,٦
تركيا	٢٢٣٧٦	٢٣٦٠٢	٢٣٦٧٩	٢٣٠٠٣	٢٣٨٠٤	٢٦٤٠٤	٢٦٩٠٥	٢٥٨٥٠	٢٦٧٩٢	٢٦٧٩٢	٢٤٩٢٠٥	٢٤٩٢٠	٣,٧
الاتحاد السوفيتي (قبل الانقسام)	٩٠٩٨٣	٩١٨٢٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٢٨١١	١٨٢٨١	٢,٧
اوكرانيا	٠	٠	٢٤٩٦٤	٢٦٥٨١	٢٠٧٩٥	٢٠٤١٧	٢٣٢٦٢	٢١٤٧٩	٢٠٥٤١	١٨١٠٢	١٧٦١٤٠	١٧٦١٤	٢,٦
اسبانيا	١٦٨٤١	١٥٢٤٠	١٥١٨٦	١٣٦٠١	١٣٩٨٣	١٣٨٣٩	١٤٥٥٢	١٤١٥٣	١٤٤٩٤	١٥٠٠٩	١٤٦٨٩٧	١٤٦٩٠	٢,٢
ايطاليا	١٣٨١٩	١٤٤٢٩	١٤٢٢٢	١٣٥٤٩	١٣٧٤٣	١٣٢٨٠	١٤٤٩١	١٣٩٤٥	١٤٤٦٠	١٥٥٩٣	١٤١٥٣١	١٤١٥٣	٢,١
المانيا	١٦٤٠٢	١٢٣٧١	١٣١٨٣	١٤٦٤٢	١٢٥١٨	١٢٩٥٣	١٥٨٢٦	١٤١٥٥	١٣٨٥٢	١٤٢٥١	١٤٠١٥٢	١٤٠١٥	٢,١
اليابان	١٤٤٦٦	١٤١٥٩	١٤٣٤٦	١٣٧٤٣	١٣٥٣٥	١٣٦٨١	١٣٣٩٣	١٣٥٢٧	١٢٧٨٩	١٢٦٣٣	١٣٦٢٧٢	١٣٦٢٧	٢,٠
مصر	١٠٤٥٤	١٠٢٠١	١٠٥٣٠	١٠٦٦٩	١٠٥٨٤	١٢٤١٧	١٣٨٩٢	١٣٦٥٩	١٣٦٩٩	١٤٢٧٦	١٢٠٣٨١	١٢٠٣٨	١,٨
فرنسا	٩٩٥٣	١٠٩٩٥	١٢٠٠٣	١١٢٣١	١٠٩٩٥	١١٦٩٧	١٢١٤٤	١٢٤٦٨	١٢٠٣٧	١٢٦٤٧	١١٦١٧١	١١٦١٧	١,٧
ايران	١١١٥٦	٨٨٦٣	١٠٧٠٧	١٠٦٨٣	٩٧٤٤	١٠١٤٦	١١٨١٠	١١٦٢٧	١٣٢٨٧	١٣٧٠١	١١١٧٢٤	١١١٧٢	١,٧
هولندا	١٠١٤٣	١٠١١٧	١١١٤٢	١١١٦٦	١٠٤٤٢	١٠٦٠٩	١١٣٠٢	١١٢٩٧	٨٣٣٩	١١٣٩٦	١٠٥٩٥٤	١٠٥٩٥	١,٦
المملكة المتحدة	١٠٠٦٠	٩٣٣١	١٠٩٥٤	١٠٢٨٥	٩٥٣٦	٨٩٨٤	٩٩٤٧	٩٦٤٤	٨٨٥١	٩٥٨٣	٩٧١٧٦	٩٧١٨	١,٥
المكسيك	٧٦٢٨	٧٩٠٢	٧٤١٣	٧٦١٣	٧١٢٠	٨٠٢٢	٨٦٠٢	٩٦٩٠	٩٩٥٨	١٠٩٢٧	٨٤٨٧٤	٨٤٨٧	١,٣
جمهورية كوريا	٦٧٨٠	٦٨٤٠	٧٤٨٠	٨٤٦٠	٧١٩٧	٨٦٥١	٨٢٤٤	٨٠٥٥	٧٩٨٨	٨١٦٥	٧٧٨٥٩	٧٧٨٦	١,٢
بيلاروسيا	٠	٠	٩٥٧٣	١٢٣٩١	٨٩٧٨	١٠٢٣٥	١١٧٤٥	٧٧٩٠	٨٤٥٠	٨٣٣١	٧٧٤٩٢	٧٧٤٩	١,٢
اخرى	١١٥٠٢٩	١١٧٥٢٣	١٣٩٦٠٥	١٤٠٠٤٢	١٤٠٧٩٤	١٤٨٨٨٨	١٥٤٤٨٥	١٥١٨٩٢	١٥٧٩٨٩	١٦٥٨١٥	١٤٢٩٠٦١	١٤٢٩٠٦	٢١,٤
اجمالي الخضر	٥٨٥٩٤٥	٥٨٠٢٥١	٦٠٧٥٠٤	٦٤٨٠١٨	٦٣٥٥٨٩	٦٧٣٩٤٣	٧٢٦١٦٢	٧٣١٢٨٧	٧٤١٣٤٣	٧٥٩٤٧١	٦٦٨٩٥١٣	٦٦٨٩٥١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت . قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٦)
التجارة العالمية لحاصلات الخضر

السنة	كمية الصادرات بالالف الطن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	كمية الواردات بالالف الطن	قيمة الواردات بالمليون دولار
١٩٩٠	١٨٨٢٧	٩٥٣٥	١٨٩٨٢	١٠٩٥٣
١٩٩١	٢٠٨٦٠	١٠٥٤٢	٢٠٥٤٨	١١٩٠٠
١٩٩٢	٢١٤٤٦	١٠٥٩٢	٢٣٠٠١	١٢٦٠٦
١٩٩٣	٢٢٢٨٥	١٠٦٥٠	٢٢١٥٥	١١٨٢٦
١٩٩٤	٢٤٦٨١	١٢٤٨٢	٢٣٨٤٠	١٣٤٠٠
١٩٩٥	٢٤٥٣٢	١٤٢٧٢	٢٣٧٩٤	١٥٠٢٩
١٩٩٦	٢٥٤٢٨	١٣٧٩٤	٢٥٦٢٤	١٥٢٤٩
١٩٩٧	٢٥٣٢١	١٢٩٩٣	٢٥٦٨٧	١٤٣٩٥
١٩٩٨	٢٧٨٧٠	١٤٢٤٢	٢٧٩٥٨	١٥٨٠٧
١٩٩٩	٢٨٢٨٤	١٤٢٥١	٢٨١١٥	١٥٣٢٣
اجمالي الفترة	٢٣٩٥٣٥	١٢٣٣٥٣	٢٣٩٧٠٣	١٣٦٤٨٩
متوسط الفترة	٢٣٩٥٣	١٢٣٣٥	٢٣٩٧٠	١٣٦٤٩

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٧)

الاهمية النسبية لمحاصلات الخضر وفقا للكميات المصدرة منها خلال فترة الدراسة

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
البطاطس	٦٩٩٦	٧٨٨٢	٨٠٢٣	٧٥٩٦	٨٠٢٣	٧٤٠١	٧٣٧٣	٦٩٤٦	٧٩٠٢	٧٨٩١	٧٦٠٣٥	٧٦٠٣	٣١,٧٤
الطماطم	٢٣٩٠	٢٤٣٧	٢٤٧٧	٢٩٥١	٣٢٣٢	٣٤٠٦	٣٣٥٦	٣٦٨٢	٣٨٧٤	٣٨٠٨	٣١٦١٤	٣١٦١	١٣,٢٠
البصل الجاف	٢٠٦٤	٢٤٦٣	٢٣٠٦	٢٣٥١	٣٢٢٤	٣٠٤٨	٣١٦٤	٢٨٩١	٣٢٦٢	٣١٨١	٢٧٩٥٤	٢٧٩٥	١١,٦٧
البطيخ	٧٣١	٨٢٤	١٠٣٥	١٠٩٩	١١٧٦	١٢٩٥	١٣٩٠	١٣٥٦	١٥٨٤	١٥٢٠	١٢٠١١	١٢٠١	٥,٠١
الخيار	٩٦٨	١٠٤٠	١٠٣٩	١٠٩٢	١٢٧٦	١٢٦٠	١٢٩٩	١٢٩٦	١٣٤٥	١٣٨٨	١٢٠٠٤	١٢٠٠	٥,٠١
الشمام والكنتالوب	٧٢١	٨٩٥	٧٣٢	٩٢٠	١٠٤١	١٠٦٠	١٢٨٠	١٤٠٨	١٦٧٠	١٦٠٩	١١٣٣٥	١١٣٣	٤,٧٣
الخس	٨١٨	٨٨٣	٩٤٥	٩٩٢	١٠٩٣	١٠٩٧	١١١٠	١١٨٥	١٢٠٨	١٢٥٦	١٠٥٨٨	١٠٥٩	٤,٤٢
الفلفل الاخضر	٦٦٦	٧٣٦	٨١١	٨٧٥	٩٢٧	١٠٥٤	١١٦٩	١١٣٤	١٢٣٧	١٣٤١	٩٩٥٢	٩٩٥	٤,١٥
الجزر	٦٩٦	٨٠٦	٨٤٩	٧٨٥	٨٤٣	٩٣٧	٩٦٩	٩٤٦	٩٥٥	١٠٩٢	٨٨٧٩	٨٨٨	٣,٧١
الكرنب	٦٤٧	٦١٢	٧٢٩	٨١٥	٩٠٢	٨٧٦	٩١٥	٩٤٠	٩٥٥	٩٩٧	٨٣٨٨	٨٣٩	٣,٥٠
القرنبيط	٤٤٠	٤٢٨	٥١٢	٥٠٢	٦٠٣	٦١٢	٧٣١	٧٤٣	٨١٠	٧٨٢	٦١٦٢	٦١٦	٢,٥٧
الثوم	٢٥٩	٢٩٩	٣٢٠	٥٤٩	٤٣٩	٤٤٨	٥٠٢	٥١٨	٦٠٧	٨٦٠	٤٨٠٢	٤٨٠	٢,٠٠
الكوسة	٣٧٣	٤٣١	٤٤٨	٣٨٢	٤٢٤	٤٢٧	٥٢٧	٥٣٠	٥٨٥	٦٠٢	٤٧٢٩	٤٧٣	١,٩٧
البصل الاخضر	٢٥٥	٢٧٩	٢٩٠	٣٣٢	٣٧٣	٣٩٢	٤١٢	٤٢٤	٥٠٨	٥٠٧	٣٧٧٢	٣٧٧	١,٥٧
الفاصوليا الخضراء	١٦٥	١٥٨	١٦٢	١٥٧	١٥٣	١٨٢	١٨٥	٢٠٠	٢٢١	٢٣٠	١٨١٤	١٨١	٠,٧٦
المشروم	٩٩	١٠٢	١٣٢	١٦٣	١٨٥	١٧٨	٢٠٤	٢٠٣	٢٣١	٢٧٢	١٧٦٨	١٧٧	٠,٧٤
الباذنجان	١٠٦	١٢٧	١٢٠	١٣٥	١٤٨	١٦٤	١٧٥	١٨١	٢١١	٢٢٣	١٥٩١	١٥٩	٠,٦٦
الكرات	١٠٨	١٢٧	١٣٢	١٥٠	١٥٧	١٥٥	١٧٠	١٥٤	١٥٥	١٦٥	١٤٧٤	١٤٧	٠,٦٢
الاسبرجس	٩٣	١٠٧	١١٠	١٤٢	١٤٢	١٤٤	١٤٣	١٥٤	١٦٠	١٨١	١٣٧٥	١٣٨	٠,٥٧
البسلة الخضراء	٧٦	٧٠	٧٠	٧٦	١٠٦	١٦١	١٢٧	١٤٨	١٥١	١١٧	١١٠٢	١١٠	٠,٤٦
اخرى (*)	١٥٦	١٥٤	٢٠١	٢٢١	٢١٥	٢٣٤	٢٢٤	٢٨٠	٢٣٩	٢٦٢	٢١٨٥	٢١٨	٠,٩١
اجمالي الخضر	١٨٨٢٧	٢٠٨٦٠	٢١٤٤٦	٢٢٢٨٥	٢٤٦٨١	٢٤٥٣٢	٢٥٤٢٨	٢٥٣٢١	٢٧٨٧٠	٢٨٢٨٤	٢٣٩٥٣٥	٢٣٩٥٣	١٠٠

(*) تشمل المحاصيل التى تقل نسبتها عن ٠,٤٦% من الصادرات العالمية مثل السبانخ والخرشوف والفول الاخضر والباميه

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

المصادر تجدول ٧

جدول رقم (٨)
الاهمية النسبية لحاصلات الخضر وفقا لقيمة صادراتها خلال فترة الدراسة

بالمليون دولار

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الطماطم	٢٠٦١	٢٠٠٢	٢٠٠٤	٢١٧٠	٢٥٨٧	٢٧٩٩	٢٩٣٥	٢٨٣٢	٣٠٥٥	٢٩٢٠	٢٥٣٦٥	٢٥٣٧	٢٠,٥٦
البطاطس	١٥٩٥	١٨٦٢	١٦١٦	١٢٨٧	١٧٧٨	٢٣٢٦	١٩٦٦	١٣١٣	١٦٦٢	١٨٢٢	١٦٩٢٦	١٦٩٣	١٣,٧٢
الفلفل الاخضر	٧٤٦	٨٦٣	٩٩٨	٩٥٩	١١٠٨	١٢٩١	١٢٩٣	١٣٧٠	١٥٠٩	١٤٨٠	١١٦١٨	١١٦٢	٩,٤٢
الخس	٧٧٣	٨٣٧	٨٣٧	٨٤٩	٨٦١	٩٣١	١٠٢٧	٩٠٢	٨٥٩	٩٣٤	٨٨١١	٨٨١	٧,١٤
الخيار	٦٤٩	٧٠٠	٧٣٨	٧١٥	٨١٥	٩٤٢	٨٤٧	٧٤٢	٨١٤	٨١٠	٧٧٧٢	٧٧٧	٦,٣٠
البصل الجاف	٥٣٧	٦٠٨	٥٦٥	٥٨٢	٨٧٥	٩٥٥	٧١٧	٧٢٨	٩١٩	٧٣٨	٧٢٢٤	٧٢٢	٥,٨٦
المشروم	٤٠٤	٣٩٣	٥٠١	٥٢٥	٦٢٢	٦٨١	٧١٣	٦٧٣	٧٢٣	٧٧٥	٦٠١١	٦٠١	٤,٨٧
الشمام والكنتالوب	٤٢١	٤٩٧	٤٨٠	٤٨٩	٥٦٢	٦٢١	٥٩٢	٦٨٦	٧٢٧	٧١١	٥٧٨٩	٥٧٩	٤,٦٩
الاسبرجس	٢٨٢	٣١٨	٣٤٦	٣٥٧	٤٠٢	٤٥٥	٤٥٦	٤٨٠	٤٨٨	٥٨٩	٤١٧٣	٤١٧	٣,٣٨
القرنبيط	٢٨١	٣٣٦	٣٥٠	٣٥١	٣٨٧	٤٥٤	٥٢٣	٤٦٢	٤٧٣	٤٦٤	٤٠٨٠	٤٠٨	٣,٣١
الثوم	٢٤٣	٢٨٨	٢٧٦	٣٥٩	٣٢٧	٣٩٠	٤٦٣	٤٦٢	٥١٩	٥١٢	٣٨٣٩	٣٨٤	٣,١١
الكرنب	٢٦٢	٣٢٣	٣٣٢	٣٧٠	٣٩٥	٤١٩	٤٥٢	٤٠٦	٤٢٦	٤١٥	٣٨٠١	٣٨٠	٣,٠٨
البطيخ	٢٥٣	٣٠٣	٣٢٨	٣٠١	٣٧١	٣٨٢	٤٣٠	٣٦٤	٤٠٣	٣٤٩	٣٤٨٣	٣٤٨	٢,٨٢
الكوسه	٢١٥	٢٥٥	٢٧٦	٣٢٤	٢٦٥	٣٣١	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٦	٣٩٤	٣١٥٣	٣١٥	٢,٥٦
الجزر	٢٤١	٣٠١	٢٥٥	٢٧٣	٢٧٨	٣٣٨	٣٧٠	٣٠٢	٣٤٠	٣٩١	٣٠٨٨	٣٠٩	٢,٥٠
البصل الاخضر	١٠٥	١٤٥	١٤٩	١٦٤	٢١٠	٢٥٠	٢٢٥	٢٠٤	٢٣٩	٢٣٦	١٩٢٧	١٩٣	١,٥٦
الفاصوليا الخضراء	١٤٢	١٣٨	١٤٦	١٦٠	١٨٦	١٩٢	١٨٥	١٩٨	٢٠٥	١٩٦	١٠٤٧	١٧٥	١,٤٢
الباذنجان	٩٦	٩٩	١٠٨	١١١	١٢٧	١٥٢	١٥٣	١٣٨	١٤٧	١٤٧	١٢٧٦	١٢٨	١,٠٣
اخرى (*)	٢٢٨	٢٧٧	٢٨٧	٣٠٥	٣٢٦	٣٦٣	٣٨٢	٣٦٨	٣٦٨	٣٦٦	٣٢٧٠	٣٢٧	٣
اجمالي الخضر	٩٥٣٥	١٠٥٤٢	١٠٥٩٢	١٠٦٥٠	١٢٤٨٢	١٤٢٧٢	١٣٧٩٤	١٢٩٩٣	١٤٢٤٢	١٤٢٥١	١٢٣٣٥٣	١٢٣٣٥	١٠٠

(*) تشمل المحاصيل التي تقل نسبتها عن ١% من قيمة الصادرات العالمية مثل الكرات والسبانخ والخرشوف والفول الاخضر والباميه

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٩)

حاصلات الخضر وفقا لاسعار تصديرها خلال فترة الدراسة

دولار / طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	متوسط السعر
المشروم	٤٠٦٥	٣٨٦١	٣٧٩٢	٣٢٢٢	٣٣٦٩	٣٨٣٨	٣٤٩٧	٣٣١٤	٣١٣٠	٢٨٥٣	٣٤٩٤
الاسبرجس	٣٠٣٧	٢٩٦٦	٣١٣٧	٢٥١٥	٢٨٣٩	٣١٦٠	٣١٩٦	٣١٢٠	٣٠٥٥	٣٢٥٢	٣٠٢٨
الفلفل الاخضر	١١٢٠	١١٧٢	١٢٣١	١٠٩٦	١١٩٥	١٢٢٥	١١٠٦	١٢٠٨	١٢٢٠	١١٠٤	١١٦٨
الفاصوليا الخضراء	٨٦٣	٨٧٢	٩٠٠	١٠١٧	١٢١٣	١٠٥١	٩٩٩	٩٩١	٩٢٤	٨٥٢	٩٦٨
الطماطم	١١٧١	٨٦٢	٨٢٢	٨٠٩	٧٣٥	٨٠٠	٨٢٢	٨٧٤	٧٦٩	٧٨٨	٨٤٥
الخس	٩٤٥	٩٤٨	٨٨٥	٨٥٦	٧٨٨	٨٤٩	٩٢٥	٧٦١	٧١١	٧٤٤	٨٤١
الثوم	٩٣٩	٩٦٢	٨٦٤	٦٥٤	٧٤٦	٨٧٠	٩٢٢	٨٩١	٨٥٤	٥٩٥	٨٣٠
الباذنجان	٩٠٧	٧٧٦	٩٠٤	٨٢٢	٨٥٦	٩٢٤	٨٧٢	٧٦١	٦٩٥	٦٥٦	٨١٧
القرنبيط	٦٤٠	٧٨٤	٦٨٢	٧٠٠	٦٤٢	٧٤٢	٧١٦	٦٢١	٥٨٣	٥٩٤	٦٧٠
الكوسه	٥٧٦	٥٩١	٦١٥	٨٤٦	٦٢٤	٧٧٤	٦٩١	٦٨٨	٦٢٧	٦٥٥	٦٦٩
الخيار	٦٧١	٦٧٣	٧١٠	٦٥٥	٦٣٩	٧٤٨	٦٥٢	٥٧٣	٦٠٥	٥٨٣	٦٥١
الشمام والكنتالوب	٥٨٤	٥٥٦	٦٥٦	٥٣٢	٥٤٠	٥٨٧	٤٦٣	٤٨٧	٤٣٥	٤٤٢	٥٢٨
البصل الاخضر	٤١٣	٥١٩	٥١٥	٤٩٤	٥٦٢	٦٣٦	٥٤٥	٤٨١	٤٧١	٤٦٧	٥١٠
الكرنب	٤٠٥	٥٢٨	٤٥٧	٤٥٤	٤٣٨	٤٧٨	٤٩٤	٤٣٢	٤٤٧	٤١٧	٤٥٥
الجزر	٣٤٦	٣٧٣	٣٠٠	٣٤٨	٣٣٠	٣٦٠	٣٨٢	٣١٩	٣٥٦	٣٥٨	٣٤٧
البطيخ	٣٤٦	٣٦٨	٣١٦	٢٧٤	٣١٥	٢٩٥	٣٠٩	٢٦٩	٢٥٤	٢٢٩	٢٩٨
البصل الجاف	٢٦٠	٢٤٧	٢٤٥	٢٤٨	٢٧١	٣١٣	٢٢٧	٢٥٢	٢٨٢	٢٣٢	٢٥٨
البطاطس	٢٢٨	٢٣٦	٢٠١	١٦٩	٢٢٢	٣١٤	٢٢٦	١٨٩	٢١٠	٢٣١	٢٢٣

المصدر حسبت من بيانات الجدول ٨،٧ بالملحق

جدول ٩الصادرات

جدول رقم (١٠)

اهم الدول المصدرة للبطاطس وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
هولندا	١٨٢٨	١٩٩٩	١٨٥٠	١٨٢٩	٢١٢٧	١٧٠٢	١٣٥٢	١٤٤٤	١٤٢١	١٢٠٤	١٦٧٥٦	١٦٧٦	٢٢,٠٤
المانيا	٩٠٣	١٠٩٣	٧٥٨	٧٠٢	٨٩٦	٧٠٦	٩٧٧	٩٤١	٩٣٠	١١٠٣	٩٠٠٨	٩٠١	١١,٨٥
بلجيكا	٧١٨	٨٧٠	٨٠٠	٩١٦	٨٦١	٧٩٢	٧٨٠	٨٧٢	١١٨٠	٩٨٢	٨٧٧١	٨٧٧	١١,٥٤
فرنسا	٤٥٥	٦٤٢	٦١٨	٧٢١	٧٠٣	٦١١	٦٩٦	٨٧٤	١٢٤٩	١١٣٦	٧٧٠٤	٧٧٠	١٠,١٣
كندا	٤٧٧	٤٠٢	٣٠٦	٤٩٠	٤٧٦	٤٨٨	٥٦٠	٤٣٧	٦٣٢	٥٢٦	٤٧٩٤	٤٧٩	٦,٣١
ايطاليا	٢٩١	٣٩٩	٢٨٠	٢٥٧	٣١١	٣٢٣	٣٠٤	٢٣٣	٢٧٩	٢٩٢	٢٩٦٩	٢٩٧	٣,٩١
بولندا	٧٠٤	٣٧٨	٧١٣	٢٩٩	١٢١	١٣١	٩٥	٤٤	٨٧	١٧٩	٢٧٥٢	٢٧٥	٣,٦٢
الولايات المتحدة الامريكية	١٤٨	١٥٦	٢٤٤	٢٤٥	٢٩٧	٢٦٥	٢٨٢	٣١٥	٣٠٤	٢٩٤	٢٥٥١	٢٥٥	٣,٣٥
مصر	١٣٦	٢١٨	٢٠٩	١٧٥	١٣٢	٤١٩	٤١١	٢٣٣	٢٢٨	٢٥٦	٢٤١٧	٢٤٢	٣,١٨
المملكة المتحدة	١٦٥	٢٠٥	١٦٨	١٢٣	٢٢٣	١٩٧	١٦٤	١٩١	١٧١	٢٣٠	١٨٣٧	١٨٤	٢,٤٢
تركيا	٢٢	٢٢٠	٣٧٤	٢٤٤	٢٢٩	١٠٤	٢٤١	٢٢٢	٥٥	٦٥	١٧٧٥	١٧٨	٢,٣٤
اسبانيا	٩٨	١٥٣	١٤٣	١٦٥	١٤٤	١٩٤	١٦٥	١٩٥	٢٣١	٢٦٣	١٧٥٢	١٧٥	٢,٣٠
قبرص	١٤٦	١٣٩	١٤٩	١٥٣	٩٦	١٨٧	١٧٨	٣٥	٩٢	١١٦	١٢٩٢	١٢٩	١,٧٠
لبنان	١٤٠	١٢٦	١٠٥	٨٠	١٢٠	٨٥	٨٥	٦٦	٩٣	٥٧	٩٥٧	٩٦	١,٢٦
بيلاروس	٠	٠	٣٧	٢٧٠	١٣٤	١٢٢	١٣٤	٣٣	٣٩	١١٦	٨٨٥	٨٨	١,١٦
اندونيسيا	٧٧	٩٨	٩٦	١٢٧	٨٩	١٠٣	٨٠	٣٧	٣١	٣٢	٧٧٠	٧٧	١,٠١
المغرب	٦٠	١٢٦	١٠٤	٦١	٨٧	٩٧	٥٣	٥٠	٣٠	٩٢	٧٦٠	٧٦	١,٠٠
الدنمارك	٤٤	٦٤	٤٤	٤٦	٩٥	٧٩	٧٥	٨٥	٧٢	٩١	٦٩٥	٧٠	٠,٩١
روسيا	٠	٠	٢٥٨	١٤٧	٣٩	٤٧	٥٤	٣٥	٢٨	٩	٦١٨	٦٢	٠,٨١
سوريا	١٠٩	٧٦	١٣٥	٦٧	٥٠	٤٤	٢٩	٨	١٢	٥٩	٥٩٠	٥٩	٠,٧٨
دول اخرى	٤٧٤	٥١٩	٦٣١	٤٧٨	٧٩١	٧٠٦	٦٥٧	٥٩٧	٧٣٨	٧٩٠	٦٣٨١	٦٣٨	٨,٣٩
اجمالى صادرات البطاطس	٦٩٩٦	٧٨٨٢	٨٠٢٣	٧٥٩٦	٨٠٢٣	٧٤٠١	٧٣٧٣	٦٩٤٦	٧٩٠٢	٧٨٩١	٧٦٠٣٥	٧٦٠٣	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١١)

اهم الدول المصدرة للطماطم وفقا للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
اسبانيا	٣٣٣	٣٦٤	٤٦٤	٥٦٦	٦٨٦	٧٢١	٧٥٤	٩٥٩	٨٤٤	٩٠٢	٦٥٩٣	٦٥٩	٢٠,٨٦
هولندا	٦١٧	٦٤٨	٦٤٧	٦٤٥	٧٢٧	٧٢١	٦٥٨	٦٠٨	٥٥٨	٦٦٤	٦٤٩٣	٦٤٩	٢٠,٥٤
المكسيك	٣٩٣	٤٢٣	١٩٢	٤٨٨	٤٦٠	٧١٧	٧٥٤	٦٨٨	٨٨٨	٦٦٥	٥٦٦٨	٥٦٧	١٧,٩٣
بلجيكا	١٦٣	١٨٩	٢٠٦	٢٠٤	٢٧٤	٢٠٠	١٥٤	١٦٣	١٦٨	١٧٢	١٨٩٢	١٨٩	٥,٩٩
المغرب	١٢٠	١٣٤	١٣٩	١٦٢	١٥١	١٥٦	١٥٣	١٨٩	٢٣٩	٢٤٤	١٦٨٦	١٦٩	٥,٣٣
الولايات المتحدة الامريكية	١٥٧	١٤٨	١٧١	١٦٩	١٧٠	١٥٦	١٦١	١٧٩	١٥٩	١٧١	١٦٤٢	١٦٤	٥,١٩
الاردن	٢٤٩	١٣٣	١٦٦	١٢٧	١٠١	١٣٦	٦٢	١٥٩	١٩٦	١٨٤	١٥١٤	١٥١	٤,٧٩
تركيا	٣٤	١٠٧	٤٥	٧٧	١١٦	٩٩	١١١	١٣٢	١٤٤	١٠٠	٩٦٤	٩٦	٣,٠٥
ايطاليا	٢١	٢٧	٣١	٥٤	٩٠	١٠٥	١٢٣	١٣٣	١٢١	١١٥	٨٢٠	٨٢	٢,٥٩
سوريا	١٦	٣٠	٢٥	٦٤	٩٣	٧٣	٨٣	١٠٨	١٣٣	١٤٣	٧٦٩	٧٧	٢,٤٣
فرنسا	٣٧	٥١	٥٤	٨٨	٨٠	٦٤	٦١	٦٣	٨٧	٩٩	٦٨٤	٦٨	٢,١٦
كندا	٤	٣	٥	٥	٨	١٢	٢٢	٣٨	٦٢	٨٠	٢٤٠	٢٤	٠,٧٦
مصر	٢٠	٢٣	٤٢	٣٨	٢٥	١٠	١١	١٢	١٩	٥	١٩٧	٢٠	٠,٦٢
الصين	١١	٧	١٠	٩	١٢	٢١	١٩	٢٩	٢٨	١٥	١٦٢	١٦	٠,٥١
بلغاريا	٨٩	٢٠	٩	٥	١٣	٤	٥	٢	١	١	١٤٩	١٥	٠,٤٧
مقدونيا	٠	٠	٣٢	١٨	١٣	١٨	١٤	١٤	١٢	١٢	١٣٣	١٣	٠,٤٢
ازبكستان	٠	٠	١٥	١٦	١٧	١٦	٣٢	١٩	١٣	١	١٢٩	١٣	٠,٤١
البرازيل	٠	٩	١٤	١٤	١	٣	١٣	٢	١٧	٥٥	١٢٨	١٣	٠,٤١
لبنان	٢	٩	١٧	٩	١٥	٢٦	٩	١٧	٦	٦	١١٧	١٢	٠,٣٧
قطاع غزة (فلسطين)	٤	٤	٤	٦	١٣	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١١٢	١١	٠,٣٥
دول اخرى	١٢٠	١٠٨	١٨٨	١٩٦	١٦٦	١٣٤	١٤٣	١٥٣	١٦٠	١٥٥	١٥٢٣	١٥٢	٤,٨٢
اجمالي الكميات المصدرة من الطماطم	٢٣٩٠	٢٤٣٧	٢٤٧٧	٢٩٥١	٣٢٣٢	٣٤٠٦	٣٣٥٦	٣٦٨٢	٣٨٧٤	٣٨٠٨	٣١٦١٤	٣١٦١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٢)

اهم الدول المصدرة للبصل الجاف وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
هولندا	٥٠١	٥١٣	٥٤٩	٥٢٧	٦٢٢	٤٨١	٤٣٥	٥٣٨	٤٧٥	٥١٣	٥١٥٣	٥١٥	١٨,٤٤
الهند	٢٤٠	٣٧١	٢٧٢	٣٥٧	٤٠٢	٣٥١	٤٢٨	٣٣٤	٢١٦	١٥٤	٣١٢٥	٣١٣	١١,١٨
الولايات المتحدة الامريكية	١٧٦	١٦٣	١٦٨	٢٠٥	٣٧٠	٣٠٨	٢٧١	٢٧٨	٢٨٩	٣٠٧	٢٥٣٦	٢٥٤	٩,٠٧
اسبانيا	١٨٩	٢٤٠	١٩٧	٢١٩	٢٤٢	٢٥٧	٢٥١	٢١٣	٢٤٠	٢٢٠	٢٢٦٩	٢٢٧	٨,١٢
الارجنتين	٢٥	٥٠	١١٦	٩١	١٤٤	١٨٥	٢٥٥	٢٦٧	٤٠٦	٢٦٩	١٨٠٦	١٨١	٦,٤٦
تركيا	٨٥	٢٠٢	٢٠٥	١١٣	٦٢	١١٠	١٩٥	١١٥	١٤٤	١٣٢	١٣٦٣	١٣٦	٤,٨٨
بولندا	٥٧	١٢٨	١٠٩	١٥٥	١٤٩	٨٦	١٠١	٧٣	١٠٣	١٠٩	١٠٧٢	١٠٧	٣,٨٣
مصر	٦٠	٦١	٥٧	١٣٨	١٣١	١١٦	١٠٤	١٠٤	١٥١	١٠٦	١٠٢٧	١٠٣	٣,٦٧
الامارات العربية المتحدة	٩٩	١٣٣	١٠٠	٨٠	٦٥	٦٣	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٧٦٥	٧٧	٢,٧٤
ايران	٢٥	٧٤	٧٢	١٤	٩٦	١٠٠	١٠٠	٧٤	١٢٠	٨٠	٧٥٥	٧٦	٢,٧٠
الصين	١٨	٢٠	١٨	٣٧	٧٠	٥٨	١٠١	٥٠	١٤٠	١٩٩	٧١٠	٧١	٢,٥٤
استراليا	٥٨	٦٠	٧٦	٤٢	٦٩	٨٠	٧٠	٣٧	٥٦	٦٥	٦١١	٦١	٢,١٩
كازاخستان	٠	٠	٠	٠	١٠٤	٣٧	٨٢	٧٥	٧٣	١٥٤	٥٢٦	٥٣	١,٨٨
ايطاليا	٤١	٤٢	٣٦	٣٦	٤٦	٥٥	٥٣	٥٣	٦٨	٥٩	٤٨٩	٤٩	١,٧٥
فرنسا	٢٩	٢٩	٣٣	٤٣	٤٠	٣٧	٥٤	٧١	٧١	٧٠	٤٧٨	٤٨	١,٧١
ازبكستان	٠	٠	٠	٠	١٢٥	١٢٥	٦٥	٧٧	٢٦	٧٨	٤٤٦	٤٥	١,٦٠
شيلي	٥٦	٧٢	١٩	٢٥	٥٣	٨٣	٤٣	٢٥	٢٤	٤٠	٤٤٠	٤٤	١,٥٨
سنغافورا	٣٤	٤٠	٣٣	٤٨	٥٠	٤٨	٤٥	٣٥	٢٦	٢٠	٣٧٩	٣٨	١,٣٦
بلجيكا	١٤	١٢	١١	١٩	٥٤	٤٩	٤٤	٤٥	٦٠	٥٧	٣٦٥	٣٧	١,٣١
كازاخستان	٠	٠	٠	٠	٣٥	٦١	٦٤	٥٣	٤٥	٧٠	٣٢٩	٣٣	١,١٨
دول اخرى	٣٦٠	٢٥٣	٢٣٥	٢٠٤	٢٩٤	٣٥٨	٣٤٦	٣١٦	٤٧١	٤٧٠	٣٣٠٨	٣٣١	١١,٨٣
اجمالي الكميات المصدرة من البصل	٢٠٦٤	٢٤٦٣	٢٣٠٦	٢٣٥١	٣٢٢٤	٣٠٤٨	٣١٦٤	٢٨٩١	٣٢٦٢	٣١٨١	٢٧٩٥٤	٢٧٩٥	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٣)

اهم الدول المصدرة للبطيخ وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
اسبانيا	١٣٢	١٦٤	١٧٩	٢٢٥	٢٠١	٢٧٠	٢٦٩	٢٧٠	٣٠٩	٢٢٦	٢٢٤٥	٢٢٤	١٨,٦٩
المكسيك	١١١	١٣٢	١٠٦	١٤٣	١٣٤	١٥١	٢٠٨	٢٠١	٢٦٠	٢٦١	١٧٠٦	١٧١	١٤,٢٠
اليونان	٧٩	١٢٩	١٣٦	١٠٢	١٤٠	١٧٤	١٢٧	١٦٩	١٧٤	٢٠٣	١٤٣٥	١٤٣	١١,٩٥
الولايات المتحدة الامريكية	٤٧	٥٤	١٠٥	١٠٧	١١٧	١١٥	١٢٥	١٣٢	١٢٦	١٤٧	١٠٧٥	١٠٧	٨,٩٥
ماليزيا	٥٢	٤٦	٧٤	٨٦	١٢٣	١٠٩	١٢٥	٩١	١٧٨	٩٩	٩٨٣	٩٨	٨,١٨
ايطاليا	٧١	٨٢	٨٥	٨٢	١٠٢	٩٣	٦٧	٨٧	٧٧	٩٦	٨٤٣	٨٤	٧,٠٢
المجر	١١	٧	١٣	١٦	٣٨	٥١	٨٧	٥٨	٧٩	١٢١	٤٨٢	٤٨	٤,٠١
سنغافورا	٧	٩	١٦	٢٥	٣٦	٤٣	٤٨	٤٩	٥٧	٤٤	٣٣٤	٣٣	٢,٧٨
الصين	٢٨	٢٩	٣٠	٣٣	٣٢	٢٧	٣٠	٢٨	٤٧	٣٦	٣٢٠	٣٢	٢,٦٧
تركيا	١٧	٣٦	٣٣	٢٥	٣٣	٢٦	٢٧	١٧	١٢	١٠	٢٣٦	٢٤	١,٩٧
ازبكستان	٠	٠	٥٥	٥٠	١١	٤	١٤	٢٩	٢٦	٢٦	٢١٥	٢١	١,٧٩
السعودية	١٠	٩	٢٧	١٥	١٤	١٩	٣١	٣٠	١١	٧	١٧٤	١٧	١,٤٥
الاردن	٢٨	٢١	١٣	١٠	١٣	١١	١٤	١٦	١٨	١٦	١٥٩	١٦	١,٣٢
سوريا	٢٦	٢٥	٣٧	١٩	١٢	٣	٤	٦	٨	٥	١٤٣	١٤	١,١٩
هولندا	٤	٦	٦	٨	١٥	١٧	١٨	١٧	١٩	١٨	١٢٩	١٣	١,٠٧
كازاخستان	٠	٠	٣	٣	٤	٣	٣٥	٢٦	١٨	٢٧	١١٩	١٢	٠,٩٩
مقدونيا	٠	٠	٢١	٦	٧	١٩	٢٠	١٥	١٣	١٣	١١٤	١١	٠,٩٥
هندوراس	٠	٠	٠	٣٤	١٤	١١	١٤	٤	١٥	٥	٩٨	١٠	٠,٨١
فرنسا	٤	٩	٧	٧	٧	٥	٨	١١	١٣	١٣	٨٥	٨	٠,٧١
تركمنستان	٠	٠	١٥	٢٠	٢٣	٢٥	٠	٠	٠	٠	٨٣	٨	٠,٦٩
دول اخرى	١٠٤	٦٥	٧٤	٨٣	١٠١	١١٩	١٢٠	٩٩	١٢٤	١٤٦	١٠٣٥	١٠٣	٨,٦١
اجمالي الكميات المصدرة من البطيخ	٧٣١	٨٢٤	١٠٣٥	١٠٩٩	١١٧٦	١٢٩٥	١٣٩٠	١٣٥٦	١٥٨٤	١٥٢٠	١٢٠١١	١٢٠١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٤)

اهم الدول المصدرة للثوم وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الصين	١١٧	١١٩	١٢٨	٣٢٠	١٦٩	١٤١	٢٢٧	٢٣٨	٢٨٤	٥٥٤	٢٢٩٧	٢٣٠	٤٧,٨٣
الارجنتين	٢٨	٤٥	٤٤	٥٠	٥٠	٤٨	٤٤	٦٨	١٠٢	٩٣	٥٧١	٥٧	١١,٨٨
سنغافورة	٢٦	٢٦	٢٣	٤٢	٤٧	٤٩	٥٩	٣٣	٢١	٢٠	٣٤٥	٣٥	٧,١٩
اسبانيا	٦	٦	٧	١٩	١٩	٢٦	٣٣	٤٢	٥٠	٥٧	٢٦٥	٢٧	٥,٥٢
المكسيك	١٠	١٤	٩	١٧	١٤	١٦	١٨	١٤	٢٣	١٧	١٥١	١٥	٣,١٤
هونج كونج	٧	٧	١١	٥	٤٤	٦٧	٠	٠	٠	٠	١٤٠	١٤	٢,٩٢
فرنسا	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٤	١٣	١٣	١٤	١٢٨	١٣	٢,٦٦
الامارات العربية المتحدة	٥	١٠	٧	١٠	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٠٧	١١	٢,٢٣
الولايات المتحدة الامريكية	١٠	٩	١٠	١٣	١٢	٩	١٠	١٠	٩	١٠	١٠٣	١٠	٢,١٤
هولندا	٣	٢	٤	٥	٦	٧	١٤	٢٣	٢١	١٦	١٠٢	١٠	٢,١٢
ماليزيا	٤	٣	٧	٦	٩	١٢	١١	١٢	١١	١٧	٩٢	٩	١,٩٢
ايطاليا	٤	٥	٦	٦	٦	٦	٧	٧	٨	٧	٦٢	٦	١,٢٩
شيلي	٣	٥	٤	٦	٤	٥	٦	٦	٤	١٢	٥٦	٦	١,١٦
مصر	٦	٥	٤	١١	٦	٣	٧	٥	٣	٣	٥٣	٥	١,١١
المجر	٣	٣	٤	٢	٥	١٢	٦	٥	٨	٥	٥٣	٥	١,١٠
سوريا	١	٣	١٣	٦	٧	٤	٥	٣	١	٢	٤٦	٥	٠,٩٦
الهند	٤	١٠	٧	٢	٠	٤	٤	٢	٤	٢	٣٩	٤	٠,٨٠
بيرو	٥	٤	٤	٢	١	٢	٤	١	٠	١	٢٤	٢	٠,٥٠
بلجيكا	٠	٠	٠	٠	٢	٣	٢	٢	١٠	٣	٢٣	٢	٠,٤٧
تركيا	١	٤	٦	٣	١	١	٥	١	٠	٠	٢١	٢	٠,٤٤
دول اخرى	٥	٦	١١	١٢	١٢	٩	١٣	٢٠	٢٢	١٦	١٢٦	١٣	٢,٦٣
اجمالي الكميات المصدرة من الثوم	٢٥٩	٢٩٩	٣٢٠	٥٤٩	٤٣٩	٤٤٨	٥٠٢	٥١٨	٦٠٧	٨٦٠	٤٨٠٣	٤٨٠	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٥)

اهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
اسبانيا	٢٠,٧٠	٢٠,٥٣	٢١,٩٢	٢٥,٢٥	٢٥,٤٣	٢٥,٦٨	٢٨,٣٣	٢٩,٦٥	٢٦,١٢	٢٤,٣٣	٢٤٨	٢٥	١٣,٦٦
الولايات المتحدة الامريكية	١٧,٢٩	١٨,٨١	٢٠,٧٨	١٩,٢٤	١٦,٦٤	٢١,٤٦	٢١,٠٢	٢٧,٣٧	٣٥,٠٦	٣٣,٥٩	٢٣١	٢٣	١٢,٧٤
فرنسا	١١,٨٨	٢٤,٣٣	١٦,٨٦	٨,٨٢	١١,٧٧	٢١,٠٤	١٩,٧٣	٢٧,٩٦	٢٣,١٥	٣٤,٩٤	٢٠٠	٢٠	١١,٠٥
كينيا	٢٥,٥١	١٥,٠٨	١٤,٦٩	١٥,٧٧	١٢,٨٣	١٥,٥٧	٢٢,٢٧	١٥,٠٧	١٦,٤٣	١٨,١٢	١٧١	١٧	٩,٤٤
المكسيك	١٤,١٣	١١,٧٤	١٢,٤٥	١١,١٤	١٠,٦٠	١٥,٥١	١٧,٠٠	١٥,١١	٢١,٩١	١٨,٩٠	١٤٩	١٥	٨,١٨
هولندا	١٢,٣٧	١٦,٩٩	١٨,٤٤	٦,٥٤	٩,٢٣	١٠,٤٧	١٧,٧٨	١٧,٤٧	١٠,٨٧	٢٦,٧٢	١٤٧	١٥	٨,٠٩
ماليزيا	١٣,٠٤	٠,٩٩	٢,٤١	١٤,٢٣	١٢,١٤	١١,٠٥	١٠,٤٦	٨,٤٠	٨,٧٧	٦,٧٥	٨٨	٩	٤,٨٦
الاردن	٧,٢٢	٣,٢١	٤,٤٩	٤,٠٦	٣,٤٢	٧,٩٨	١,٦٣	١٠,٨٢	١٦,٨٦	٩,٠٩	٦٩	٧	٣,٧٩
مصر	٨,٨٨	٥,٤١	٨,٦٢	٤,٤٣	٥,٠٦	١١,٣١	٨,٢٧	٥,١٢	٥,٤٤	٣,٨٠	٦٦	٧	٣,٦٦
الصين	٣,١٧	٤,٧٤	٢,٨٢	٩,١٦	٦,٤٩	٧,٥٣	٥,٠٩	٣,٦٤	٤,٧٢	٤,٥٨	٥٢	٥	٢,٨٦
ايطاليا	٣,١٣	٢,٤٧	٢,٥٣	٣,٧٨	٤,٩٨	٥,٣٥	٥,٥٧	٤,٧٥	٦,٨٤	٥,٨٧	٤٥	٥	٢,٤٩
المانيا	٦,٦٤	١٠,١٣	٨,٦١	٠,٥٧	٠,٥٤	٠,٥٥	١,٩٥	١,٢٦	٨,١٣	٤,٨٣	٤٣	٤	٢,٣٨
سوريا	١,٠١	١,٦١	١,٨٠	٨,٤٣	٩,٩٨	٢,٧٦	٢,٠٠	٨,٠٠	١,٥٨	١,٢١	٣٨	٤	٢,١١
بلجيكا	٣,١٠	٢,٨٦	٣,٩٨	٣,٥٩	٢,٩٠	١,٤٨	٢,٠٠	٣,٠٩	٤,٤٩	٢,٨٧	٣٠	٣	١,٦٧
بوركينا فاسو	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢٧	٣	١,٤٧
النيجر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠,٩٤	١٠,٩٤	٢٢	٢	١,٢١
المغرب	٢,٤٥	٢,٧٦	٣,٩٣	٠,٧٦	٣,٧٤	٠,٨٩	٠,٢٦	١,٠٦	١,٠١	١,٧٦	١٩	٢	١,٠٣
المملكة المتحدة	٠,٦٦	٠,٨٠	١,٣١	٣,٤٨	١,٣٠	١,١٧	١,٠٧	٤,٤٩	١,٥٠	١,٨٩	١٨	٢	٠,٩٧
سنغافورة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٣٤	٤,٢٤	١,٢٩	٠,٦٩	٠,٠٦	١٣	١	٠,٧٠
بولندا	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٦٩	١,٦٠	٠,٢١	٠,٨٥	١,١١	٠,٦٩	١,٠٨	٠,٩٤	١١	١	٠,٦٢
دول اخرى	٩,٨٥	١٢,٤٠	٨,٥٤	١٣,٤٦	١٣,٣١	١٢,٤٩	١٣,٤٧	١٢,٨٤	١٣,٦٧	١٧,٢٤	١٢٧	١٣	٧,٠١
اجمالي الكميات المصدرة من الفاصوليا	١٦٥	١٥٨	١٦٢	١٥٧	١٥٣	١٨٢	١٨٥	٢٠٠	٢٢١	٢٣٠	١٨١٥	١٨١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٦)

اهم الدول المصدرة للخرشوف وفقاً للكميات المصدرة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
اسبانيا	١٨,٤٥	٢٤,٢٧	٢٧,٨٨	٢٥,٨٠	٢٧,٦٩	٢٢,٣٨	٢٥,١٦	٢٣,٩٣	٢٠,٥٢	٢٠,٩٧	٢٣٧,٠٥	٢٣,٧٠	٤٦,١٢
ايطاليا	١٠,٤٧	١٠,٨٩	١٠,٠٨	١١,٣٢	٩,٤٠	١٠,٦٦	١٥,٢٠	١٠,٠٣	٨,٩٧	٧,٥١	١٠٤,٥٣	١٠,٤٥	٢٠,٣٤
فرنسا	٣,٧٦	٤,٤٥	٤,٨٠	٥,٢٥	٧,٢٠	٦,٣٧	٦,٧١	٧,٩٨	١١,٩٨	١١,٤٥	٦٩,٩٧	٧,٠٠	١٣,٦١
مصر	٣,٤١	١,٨٩	٢,٨٦	٣,١١	٤,٩٢	٥,٢١	٥,٢١	٢,٩١	٣,٥٥	١,٨٢	٣٤,٨٧	٣,٤٩	٦,٧٨
الولايات المتحدة الامريكية	٣,٠٠	٢,٦٤	٢,٢٤	٢,١١	٢,٧٣	١,٩٣	٢,٢١	٢,١٧	٢,٢٩	٣,٦٤	٢٤,٩٥	٢,٤٩	٤,٨٥
المكسيك	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٦١	٠,٤٩	٠,٨٩	٤,٤٠	٢,٠٠	٨,٥٧	٠,٨٦	١,٦٧
سوريا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٨	٠,٠٦	٤,٠٢	١,٠٠	٠,٨٠	٠,٤١	٠,٤١	٧,٣٨	٠,٧٤	١,٤٤
شيلي	٠,٦١	٠,٨٥	٠,٦٩	٠,٦٥	٠,٨٣	١,٠٣	٠,٦١	٠,٣٦	٠,٧٢	٠,٥٦	٦,٩١	٠,٦٩	١,٣٤
هولندا	٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٢٨	٠,٢٤	٠,٣٤	٠,٣٢	٠,٦٩	٠,٤٣	٠,٤٠	٠,٥٥	٣,٧٣	٠,٣٧	٠,٧٣
الصين	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,١٢	٠,٤٢	٢,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٦	٠,٢٨	٠,٥٤
المملكة المتحدة	٠,١١	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠١	١,٦٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	١,٨٣	٠,١٨	٠,٣٦
بلجيكا	٠,١١	٠,١٦	٠,١١	٠,١٣	٠,٣٨	٠,١٦	٠,١٨	٠,١٧	٠,١٩	٠,١٠	١,٦٨	٠,١٧	٠,٣٣
المغرب	٠,١٤	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,١٨	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٦٩	١,٥٧	٠,١٦	٠,٣١
كولومبيا	٠,٠٠	٠,٣١	٠,٣٣	٠,١٨	٠,١٣	٠,٠٩	٠,١٣	٠,١٣	٠,١٢	٠,١٣	١,٥٣	٠,١٥	٠,٣٠
زيمبابوي	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,١٤	٠,١٧	٠,٠٧	٠,٣٥	٠,٠٨	٠,٢١	٠,٠٠	١,٠٣	٠,١٠	٠,٢٠
السعودية	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,١٨	٠,٢١	٠,٢١	٠,٩٨	٠,١٠	٠,١٩
اندونيسيا	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٣٠	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٩٧	٠,١٠	٠,١٩
زامبيا	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٨٣	٠,٠٨	٠,١٦
تونس	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٢	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٢٦	٠,٥٦	٠,٠٦	٠,١١
المانيا	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,١٨	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٥٤	٠,٠٥	٠,١١
دول اخرى	٠,٠٩	٠,١٤	٠,١٨	٠,١٠	٠,١٣	٠,١٨	٠,١٣	٠,٣٦	٠,٢٢	٠,٢٦	١,٧٨	٠,١٨	٠,٣٥
اجمالي الكميات المصدرة من الخرشوف	٤١	٤٦	٥٠	٥٠	٥٦	٥٤	٦٠	٥١	٥٥	٥١	٥١٤	٥١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٧)

الاهمية النسبية لحاصلات الخضر وفقا للكميات المستوردة منها خلال فترة الدراسة

بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
البطاطس	٧١٥٢	٧٧٧٦	٨٠٢١	٧١٥٢	٧٦٨٩	٧٣٤١	٧٥٩٤	٦٩١٢	٧٩٦٧	٧٥٠٩	٧٥١١٢	٧٥١١	٣١,٣٤
الطماطم	٢٤٠٨	٢٤٣٩	٢٧٩١	٢٩٧٣	٢٩٤٩	٣١٠١	٣٤٣٩	٣٦٢٧	٣٦٨٦	٣٥٨٥	٣١٠٠٠	٣١٠٠	١٢,٩٣
البصل الجاف	٢٢٦٨	٢٢٦٥	٣٠١٩	٢٦٨٧	٣١١٢	٣٠٤٠	٣٠٨٠	٣١٢٦	٣٣٥٣	٣٣١٣	٢٩٢٦٤	٢٩٢٦	١٢,٢١
الشمام والكنتالوب	٨٢٣	٩٩٨	٩٤٥	٩٨٦	١١٠٤	١١٩٨	١٣٥٠	١٤٣٨	١٥١٠	١٦٥٩	١٢٠١٢	١٢٠١	٥,٠١
البطيخ	٧٣٩	٨١١	٩٩٠	٩٨٢	١١٣٨	١٢٧٣	١٣٢٢	١٤٨٩	١٥٦٩	١٦٢٥	١١٩٣٦	١١٩٤	٤,٩٨
الخيار	٩٦٦	١٠٧١	١١٧٧	١٠٥٣	١٢٥٢	١١٣٣	١٢٣٨	١٢٦٦	١٢٤٣	١٢٣٠	١١٦٢٩	١١٦٣	٤,٨٥
العدس	٨١٧	٩١٢	٩٧٦	١٠٦٦	١٠١٨	٩٩٩	١٠٦٣	١١٢٣	١١٩٠	١٢٧١	١٠٣٨٥	١٠٣٨	٤,٣٣
الكرنب	٦٩٨	٧٤٧	١٢٣٤	١١٣١	١٠٠٩	٩٢٣	١٠٢٥	١١٢٣	١١٩٦	١٢٨٢	١٠٣٦٨	١٠٣٧	٤,٣٣
الجزر	٧١٣	٨٣٧	٨٦٣	٨٧٧	٩٢٤	١٠٢٥	١١٢٣	١١٤٠	١١٥٥	١٢١٦	٩٨٧٣	٩٨٧	٤,١٢
الفلفل الاخضر	٦٠١	٦٦٢	٧٤٠	٧٤٦	٨٣٢	٨٩٢	١٠٤٧	١٠٩٩	١١٩٧	١٢٤٧	٩٠٦٣	٩٠٦	٣,٧٨
الثوم	٢٦٨	٣٠١	٣٣٧	٤٨٧	٥٢٣	٥٧٢	٦٧٤	٥٨٨	٨٠٥	١٠٨٤	٥٦٤٠	٥٦٤	٢,٣٥
القرنبيط	٣٨٣	٣٨١	٤٥٠	٣٩١	٤٥٧	٣٩٢	٥٠٢	٥٢١	٥٤٩	٥٤٧	٤٥٧٣	٤٥٧	١,٩١
الكوسة	١٧٢	٢٦٥	٢٨١	٤٠٤	٤٧٧	٤٥٢	٥١٠	٥١٤	٥٢٧	٥٥٦	٤١٥٨	٤١٦	١,٧٣
البصل الاخضر	١٦٧	٢٠٦	٢٣٩	٢٢٥	٢٧١	٢٨٧	٣٩٧	٤٦١	٥٦٩	٤٦٩	٣٢٩١	٣٢٩	١,٣٧
الفاصوليا الخضراء	١٥٩	١٦٧	١٦٩	١٥٨	١٧٥	٢٠٩	٢١١	٢١٦	٢٣١	٢٤٨	١٩٤٢	١٩٤	٠,٨١
المشروم	١٠٩	١١٦	١٣١	١٤٤	١٦٩	١٧٧	١٩١	٢١٤	٢٤٦	٢٦٠	١٧٥٦	١٧٦	٠,٧٣
الكرات	١٢١	١٣٦	١٤٤	١٥٠	١٥٥	١٤٧	١٩٩	١٦٣	٢٠١	٢١٨	١٦٣٤	١٦٣	٠,٦٨
الاسبرجس	٩٣	١٠٤	١١٦	١٢٨	١٣٧	١٣٨	١٤٤	١٥٥	١٦٤	١٨٨	١٣٦٧	١٣٧	٠,٥٧
الباذنجان	٩٣	٩٦	١٠٣	١١١	١٢٢	١٢٤	١٣٣	١٤٦	١٦٤	١٦٠	١٢٥٢	١٢٥	٠,٥٢
اخرى (*)	٢٣١	٢٥٩	٢٧٤	٣٠٥	٣٢٦	٣٧١	٣٨٢	٣٦٤	٤٣٧	٥٠٠	٣٤٤٩	٣٤٥	١
اجمالي الخضر	١٨٩٨٢	٢٠٥٤٨	٢٣٠٠١	٢٢١٥٥	٢٣٨٤٠	٢٣٧٩٤	٢٥٦٢٤	٢٥٦٨٧	٢٧٩٥٨	٢٨١١٥	٢٣٩٧٠٣	٢٣٩٧٠	١٠٠

(*) تشمل المحاصيل التي تقل نسبتها عن ٠,٥٢% من كمية الواردات العالمية مثل البسلة الخضراء والسبانخ والخرشوف والفول الاخضر والباميية

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (١٨)
الاهمية النسبية لحاصلات الخضر وفقا لقيمة وارداتها خلال فترة الدراسة

بالمليون دولار

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الطماطم	٢٢٩٥	٢٢٩٣	٢٥٠٦	٢٤٣٠	٢٥٤٠	٢٦٧٣	٣٢٢٧	٣٠٣٠	٣٢٠٩	٢٩٨٥	٢٧١٨٧	٢٧١٩	١٩,٩٢
البطاطس	١٩٤٠	٢٠٤٩	١٨٦٢	١٣٩٣	١٨٩٨	٢٥٧٥	١٨٨٧	١٤١٣	١٨٠٨	١٩٣٤	١٨٧٥٧	١٨٧٦	١٣,٧٤
الفلفل الاخضر	٨٦٩	٩٦١	١٠٢٠	٩٥٩	١١٦٦	١٢٣٠	١٣٠٩	١٤٥٢	١٦٠٣	١٤٩٦	١٢٠٦٦	١٢٠٧	٨,٨٤
الخس	٨٢٣	٩١٧	٩٤٥	٩٧٠	٨٨٥	٩٦٨	١١٠٠	٩٧٤	١٠٠٨	٩٨٨	٩٥٧٩	٩٥٨	٧,٠٢
البصل الجاف	٦٨١	٦٩٩	٨٨٠	٨٠٠	١٠٨٠	١١٨٤	٩٤٠	٩٦٣	١١٨٧	٩٥٧	٩٣٧٢	٩٣٧	٦,٨٧
الخيار	٧٧٣	٨١٩	٨٥٤	٧٠١	٨٢٣	٨٦٥	٨٧٢	٧٨٨	٨٥٩	٧٧٨	٨١٣٢	٨١٣	٥,٩٦
الشمام والكنتالوب	٥٤٢	٦٥٢	٦٦٠	٦١٤	٧٠٣	٧٧١	٨٣١	٨٤٨	٨٦١	٨٩٠	٧٣٧٣	٧٣٧	٥,٤٠
المشروم	٤٦٩	٤٧٨	٥٦٣	٥٦١	٦٩٦	٧٧١	٧٦١	٧٤٩	٧٩٢	٨٠٦	٦٦٤٧	٦٦٥	٤,٨٧
الكرنب	٣٦٠	٤٦٣	٦٣٩	٥٦٣	٥٥٧	٥٦١	٦٢١	٥٧٦	٦٢٥	٦٢٠	٥٥٨٤	٥٥٨	٤,٠٩
الثوم	٣٢٣	٣٤٦	٣٣٦	٣٩٩	٤١٠	٥١٥	٥٨١	٥٣٨	٦٠٦	٥٨٣	٤٦٣٦	٤٦٤	٣,٤٠
الاسبرجس	٣٢٣	٣٤١	٤٠٨	٤٣٤	٤٣٢	٤٨٠	٤٧٧	٤٧٦	٤٦٨	٥١٢	٤٣٥١	٤٣٥	٣,١٩
البطيخ	٢٥٤	٢٨٢	٣٣٩	٣٠٦	٣٩٨	٤١٥	٤٣٩	٤٨٢	٥١٥	٤٦٨	٣٨٩٨	٣٩٠	٢,٨٦
القرنبيط	٢٧٦	٣٢٢	٣٣٥	٣١٤	٣٥١	٣٤٦	٤١٤	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٦	٣٥٠٤	٣٥٠	٢,٥٧
الجزر	٢٤٦	٣١٢	٢٦٧	٢٩٣	٣٠٦	٣٦٥	٤١٣	٣٤٥	٣٨٨	٤٣٥	٣٣٧٠	٣٣٧	٢,٤٧
الكوسة	١٢٩	٢٢٣	٢٢١	٣٥٩	٣٣٩	٣٨٠	٤٠٣	٣٨٢	٤١١	٤١٠	٣٢٥٧	٣٢٦	٢,٣٩
الفاصوليا الخضراء	٢٠٢	١٩٨	٢٢١	٢٠١	٢٣١	٢٧٦	٢٧٨	٢٧١	٢٧١	٢٩٠	٢٤٣٩	٢٤٤	١,٧٩
الكرات	٨٤	١١٤	١٠٣	١١٣	١٢٠	١١٧	١٥٧	١٤٠	١٥٥	١٧٢	١٢٧٥	١٢٧	٠,٩٣
الباذنجان	١٠٢	١٠٥	١١٨	١٠٣	١٢٢	١٢٧	١٣٠	١٣٦	١٤٦	١٣١	١٢٢٠	١٢٢	٠,٨٩
البسلة الخضراء	٨٧	١٠٢	٩٤	١٠٠	١٠٢	١٢٥	١٣٠	١٢٧	١٥٨	١٧١	١١٩٦	١٢٠	٠,٨٨
اخرى (*)	١٧٦	٢٢٣	٢٣٧	٢١٦	٢٤٢	٢٨٣	٢٧٧	٣٢٠	٣٥١	٣٢٠	٢٦٤٥	٢٦٥	٢
اجمالي الخضر	١٠٩٥٣	١١٩٠٠	١٢٦٠٦	١١٨٢٦	١٣٤٠٠	١٥٠٢٩	١٥٢٤٩	١٤٣٩٥	١٥٨٠٧	١٥٣٢٣	١٣٦٤٨٩	١٣٦٤٩	١٠٠

(*) تشمل المحاصيل التي تقل نسبتها عن ٠,٧٢% من قيمة الواردات العالمية مثل البصل الاخضر والسبانخ والخرشوف والفول الاخضر والباميية

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

الوارداتجدول ١٨

جدول رقم (١٩)

اهم الدول المستوردة للبطاطس وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
هولندا	٨٥٢	٩٤٨	١٢٢٨	١١٩٨	١٣١٧	١٢٢١	١٤٤٣	١١٩٠	١٣٣٩	١٣٨٧	١٢١٢٤	١٢١٢	١٦,١٤
المانيا	٨١٤	١٠٨٤	١٠١٤	٧٤٩	٧٢٩	٩٠٧	٨٢٢	٦٤٥	٦٨٥	٥٤٠	٧٩٨٨	٧٩٩	١٠,٦٣
بلجيكا	٤٦٦	٤٥٦	٥١٩	٥٧٢	٦١٠	٦٧٢	٧٥١	٧١٤	٩٠٣	٨٥٧	٦٥٢١	٦٥٢	٨,٦٨
ايطاليا	٤٢٩	٥٦١	٤١٢	٤٦٠	٥٠٠	٣٦٦	٤٢٣	٤٢٦	٤٥٢	٤١٢	٤٤٤١	٤٤٤	٥,٩١
اسبانيا	٣٣٤	٤٣٥	٣٥٨	٤٣٩	٥٢٤	٣٩٥	٤٠٠	٤٦٦	٥٩٦	٤٦٥	٤٤١١	٤٤١	٥,٨٧
فرنسا	٥٣٠	٥٥٩	٣٢٠	٢٣٧	٣٣٥	٤١٤	٣٠٣	٢٨٥	٣٦١	٣٩٢	٣٧٣٥	٣٧٤	٤,٩٧
المملكة المتحدة	٣٧٧	٣٥٣	٣٥٥	٢٩١	٤١٤	٤٤٤	٤٤٨	٢٤٢	٤٤٣	٣٤٥	٣٧١١	٣٧١	٤,٩٤
الولايات المتحدة الامريكية	٣٧٢	٢٨٠	١٨٢	٣٢٣	٢٩٢	٣١١	٤٤٧	٣٤٧	٤٨١	٤١٩	٣٤٥٤	٣٤٥	٤,٦٠
كندا	١٢٣	١٣٣	٢٢٤	٢١٨	٢٦٤	٢٢٩	٢٣٢	٢٦٠	٢٤٠	٢١٩	٢١٤٢	٢١٤	٢,٨٥
البرتغال	٢٣٨	٣٣٨	٢٤٦	٢١٠	٢٢٥	١٠٧	١٣٨	١٩٦	٢٤٢	١٦٣	٢١٠٤	٢١٠	٢,٨٠
الاتحاد السوفيتي (قبل التقسيم)	٩٦٢	٨٧٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٣٤	١٨٣	٢,٤٤
روسيا الاتحادية	٠	٠	٤٢٥	٢٢٦	١٢٣	٦٢	٥٩	١١٩	١٣٨	٢٠٤	١٣٥٧	١٣٦	١,٨١
الجزائر	١٧١	١٦٢	٧٤	٥١	١٥١	٩١	٤٨	٢١٧	٩٢	١٢٤	١١٨١	١١٨	١,٥٧
اليونان	٣٢	١١١	٦٢	٥٧	١٠٤	٨٢	١١٠	٨٩	١١٨	١٢٧	٨٩١	٨٩	١,١٩
السعودية	١٢٧	١٣٠	١٢٧	١١٦	٩٩	٧١	٤٨	٣٣	٤١	٨	٨٠٢	٨٠	١,٠٧
ماليزيا	٦٢	٦٢	٦٦	٧٤	٧٤	٧٩	٨٠	٨٤	٨٨	٩٧	٧٦٧	٧٧	١,٠٢
ازباكستان	٠	٠	٢٩٠	٢٧٠	٨٢	٨	٧٥	١٤	١	٢	٧٤١	٧٤	٠,٩٩
رومانيا	٢٨١	٣٩	٢٦١	٧٢	٠	١٤	٢٩	٤	٢٥	٨	٧٣٤	٧٣	٠,٩٨
العراق	٣	١٤٠	٢٢٩	١٤٥	٤٠	٢٠	٩٥	١٠	٣	١٠	٦٩٤	٦٩	٠,٩٢
فنزويلا	٣٢	٤٩	٩١	١١٠	٩٩	٦٩	٤٩	٤٤	٨١	٦٥	٦٨٦	٦٩	٠,٩١
دول اخرى	٩٤٧	١٠٦٦	١٥٣٨	١٣٣٤	١٧٠٧	١٧٧٩	١٥٩٤	١٥٢٨	١٦٣٨	١٦٦٥	١٤٧٩٥	١٤٨٠	١٩,٧٠
اجمالي واردات البطاطس	٧١٥٢	٧٧٧٦	٨٠٢١	٧١٥٢	٧٦٨٩	٧٣٤١	٧٥٩٤	٦٩١٢	٧٩٦٧	٧٥٠٩	٧٥١١٣	٧٥١١	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٠)

اهم الدول المستوردة للطماطم وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
المانيا	٤٩٥	٥٣٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٤٨	٥٤١	٥٩٣	٦٢٢	٥٩٩	٥٩٦	٥٦٧٧	٥٦٨	١٨,٣١
الولايات المتحدة الامريكية	٣٦١	٣٦١	١٩٦	٤١٨	٣٩٦	٦٢١	٧٣٧	٧٤٢	٨٤٧	٧٤١	٥٤٢١	٥٤٢	١٧,٤٩
فرنسا	٣٠٠	٢٩٩	٣١٦	٣٠٣	٣٤٨	٣٣٧	٣٤٨	٣٦٧	٣٦٨	٣٩٤	٣٣٧٩	٣٣٨	١٠,٩٠
المملكة المتحدة	٢٥٣	٢٥١	٢٥٠	٢٦٣	٢٤٢	٢٥١	٢٧٧	٢٩٧	٣٠٥	٣٠٤	٢٦٩٣	٢٦٩	٨,٦٩
هولندا	٨٥	١١٩	١٣٧	٢٠١	٢٥٢	٢٤٧	٢٩٠	٢٦٨	٢٢٦	١٤٤	١٩٧١	١٩٧	٦,٣٦
كندا	١٤٢	١٣٧	١٤٦	١٥٢	١٤٩	١٥٥	١٥٨	١٦٢	١٥٦	١٦٣	١٥٢٠	١٥٢	٤,٩٠
روسيا الاتحادية	٠	٠	٤٠٠	١٧٠	١١١	١٠٣	١٦٠	٢٤٢	٢٠٣	٩١	١٤٨٠	١٤٨	٤,٧٨
السعودية	١٥٦	١٣٧	١٦٩	١٧٢	١٥٢	١٢١	١٣٠	١١٨	١٦٧	١٥١	١٤٧٤	١٤٧	٤,٧٥
الامارات العربية المتحدة	٥٨	٤٦	٥٣	٦٠	٥٤	٦٨	٧١	٨١	٨٠	٧٨	٦٤٩	٦٥	٢,٠٩
السويد	٤١	٤٤	٤٨	٤٩	٥٠	٥٣	٥٣	٥٧	٥٩	٦٥	٥١٨	٥٢	١,٦٧
النمسا	٤٥	٤٦	٤٩	٤٧	٤٨	٤٣	٥٠	٥٠	١١	٤٧	٤٣٥	٤٤	١,٤٠
بولندا	١	٢٥	٣٧	٤٩	٤٧	٥٦	٥٣	٥٥	٤٧	٥٢	٤٢١	٤٢	١,٣٦
سويسرا	٣٤	٣٦	٣٧	٣٩	٤٥	٤٣	٤٢	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠٠	٤٠	١,٢٩
ايطاليا	٢٧	٤٠	٥٠	٤١	٥١	٢٩	٣٣	٣٠	٤٠	٤٧	٣٨٨	٣٩	١,٢٥
الكويت	٢٥	٤	٣٩	٤١	٤١	٤١	٤٣	٤٣	٥٣	٥١	٣٨٢	٣٨	١,٢٣
جمهورية التشيك	٠	٠	٠	٢٤	٣١	٤٤	٤١	٥٢	٤٩	٥٥	٢٩٦	٣٠	٠,٩٥
بلجيكا	١٢	١٣	١٦	٢٠	٢٥	٢٧	٢٩	٣٧	٤٧	٤٧	٢٧٢	٢٧	٠,٨٨
لبنان	٣٣	٣٠	٢٢	٢٥	٥٣	٢٤	١٦	١٠	١٠	١٢	٢٣٥	٢٤	٠,٧٦
البحرين	٩	١٢	١٨	٣٧	٢٧	٣٠	٢٥	١٢	١٥	٢٠	٢٠٥	٢١	٠,٦٦
العراق	٥٠	٥٩	١٠	١٩	٣	٧	٨	٩	١٠	١١	١٨٦	١٩	٠,٦٠
دول اخرى	٢٨٢	٢٥١	٢٢٨	٢٥٦	٢٧٥	٢٦٣	٢٨٢	٣٣٢	٣٥٣	٤٧٥	٢٩٩٧	٣٠٠	٩,٦٧
اجمالي الكميات المستوردة من الطماطم	٢٤٠٨	٢٤٣٩	٢٧٩١	٢٩٧٣	٢٩٤٩	٣١٠١	٣٤٣٩	٣٦٢٧	٣٦٨٦	٣٥٨٥	٣١٠٠٠	٣١٠٠	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢١)

اهم الدول المستوردة للبصل الجاف وفقا للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
روسيا الاتحادية	٠	٠	٦٩٢	٣٧٧	٤٢٠	٢٨١	٣٠٤	٣٩٥	٣٩٠	٥٤٨	٣٤٠٨	٣٤١	١١,٦٤
المانيا	٣٤١	٣٦٢	٣٠٦	٢٧٦	٢٩١	٣٠٤	٣١٤	٢٣٤	٢٦٩	٢٥٦	٢٩٥٣	٢٩٥	١٠,٠٩
الولايات المتحدة الامريكية	١٧٠	٢٢٠	١٨٧	٢٢٩	٢٤٥	٢١٧	٢٨١	٢٥٩	٢٦٩	٢٦٢	٢٣٣٩	٢٣٤	٧,٩٩
المملكة المتحدة	٢٦٥	٢٥٦	٢١٦	١٥٩	٢١١	٢٣٤	١٨٩	١٧٧	١٩٤	١٨٥	٢٠٨٧	٢٠٩	٧,١٣
ماليزيا	١٢٦	١٣١	١٥٣	١٥٧	١٦٣	١٧٧	٢٠٣	٢٠٣	٢١٥	٢٣٦	١٧٦٤	١٧٦	٦,٠٣
السعودية	١٥٥	١٤٦	١٨٦	٢١٨	١٧٩	١٧١	٢٠٠	١٦٨	١٥٥	١٣٥	١٧١٣	١٧١	٥,٨٥
اليابان	٨٧	٦٣	٣٥	٦٢	٢٠٧	٢٤٦	١٨٤	١٧٥	٢٠٥	٢٢٣	١٤٨٦	١٤٩	٥,٠٨
الامارات العربية المتحدة	١٣٨	٩٠٠	١٥١	١٤٠	١٩٧	٢٠٠	١٦٥	١٢٥	١٤٢	٩٥	١٤٢٣	١٤٢	٤,٨٦
كندا	٨٦	٩٨	١٠٩	١٣٩	١١٧	١٢١	١١٥	١٢٧	١٢٨	١٣٥	١١٧٤	١١٧	٤,٠١
بلجيكا	٧٠	٧١	٧٣	٨٠	١١٩	١١٤	٩٩	١١٦	١٢٦	١٢٢	٩٩٢	٩٩	٣,٣٩
فرنسا	١١٢	١١٣	١٠٩	٨٧	٩٥	٩١	٧٧	٩٩	١١٦	٨٥	٩٨٥	٩٩	٣,٣٧
هولندا	٧٨	٦٠	٥٢	٥٢	٧٩	٩٣	٨٥	٧١	١٠٦	١١٩	٧٩٤	٧٩	٢,٧١
سنغافورا	٦٥	٦٢	٦٧	٧٥	٧٣	٨١	٧٥	٦٧	٦٣	٥٨	٦٨٥	٦٩	٢,٣٤
سريلانكا	٢٩	٤٦	٣٤	٢٢	٢٤	٤٨	٨٧	١٢٣	١٠٣	٨٩	٦٠٦	٦١	٢,٠٧
بنجلاديش	٩٢	٦٧	١١٢	٥٩	٥٤	١٨	٤١	٣٥	٤٧	٣٠	٥٥٤	٥٥	١,٨٩
الصين	١٥	١٤	١٩	٣٣	٤٠	٤٢	٤٤	٤٨	٥٨	٥٧	٣٧١	٣٧	١,٢٧
اسبانيا	٤٧	٢٩	٤٤	٤٨	٤٤	٣٠	٢٣	٣٣	٤٢	٢٠	٣٦١	٣٦	١,٢٣
الكويت	٢٠	٢	٢٩	٣٢	٣٥	٣٩	٣٧	٤٢	٤٥	٤٧	٣٢٩	٣٣	١,١٢
بولندا	٠	٠	١	١٨	٢٢	٣٣	٦	٤١	٨٢	٢٧	٢٢٩	٢٣	٠,٧٨
ايطاليا	٢٥	٢٨	١٢	٢٦	١٩	١٦	٢٥	٣١	٢٣	٢٠	٢٢٦	٢٣	٠,٧٧
دول اخرى	٣٤٨	٣٩٧	٤٣١	٣٩٧	٥٠٧	٤٨٥	٥٢٤	٥٥٩	٥٧٥	٥٦٣	٤٧٨٤	٤٧٨	١٦,٣٥
اجمالي الكميات المستوردة من البصل	٢٢٦٨	٢٢٦٥	٣٠١٩	٢٦٨٧	٣١١٢	٣٠٤٠	٣٠٨٠	٣١٢٦	٣٣٥٣	٣٣١٣	٢٩٢٦٤	٢٩٢٦	١٠٠,٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٢)

اهم الدول المستوردة للبطيخ وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الولايات المتحدة الامريكية	١٠٤	١٠٥	٩٦	٩٨	١٢٣	١٥٣	٢٠٧	٢٢٩	٢٢٠	٢١٨	١٥٥١	١٥٥	١٣,٠٠
المانيا	١٠٣	١٣٢	١٤٥	١١٢	١٤٥	١٨٦	١٤٨	١٦٨	١٥٨	١٦٩	١٤٦٦	١٤٧	١٢,٢٨
كندا	٤١	٤٨	١٠٣	١٠٣	١١٠	١١١	١٢٣	١٢٦	١٢٥	١٤٧	١٠٣٦	١٠٤	٨,٦٨
ايطاليا	٦٢	٧٧	٩٤	٦٩	١٠٥	٨٤	٩١	٨٥	١٠٦	٨٨	٨٦١	٨٦	٧,٢٢
الامارات العربية المتحدة	٩٥	٩٠	٩٠	٩٥	٨٠	٧٩	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٨٠٩	٨١	٦,٧٨
سنغافورا	٣٨	٤٢	٤٨	٥٣	٧٢	٩٤	٧٥	٨٠	٩١	٩٢	٦٨٦	٦٩	٥,٧٥
فرنسا	٥٤	٥٨	٦١	٦٥	٦٢	٧٢	٥٧	٧٢	٨٠	٧٨	٦٥٩	٦٦	٥,٥٢
الصين	٢	١	٦١	٧٠	٧٠	٧٥	٨١	٨٠	١١٩	٩٦	٦٥٥	٦٦	٥,٤٩
بولندا	٤	٢٦	١٨	٢١	٣٣	٥٣	٦٢	٦٣	٧٤	١٠١	٤٥٦	٤٦	٣,٨٢
لبنان	٣٥	٢٨	٤٤	٤٠	٤٢	٢٩	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٣٨٦	٣٩	٣,٢٤
الكويت	٢٠	٦	٢٥	٤٠	٤٣	٤٠	٤٣	٣٥	٤٢	٤٤	٣٣٧	٣٤	٢,٨٢
هولندا	١٥	١٧	٢٠	١٣	٢٧	٢٨	٢٦	٣٨	٣٧	٤٠	٢٦١	٢٦	٢,١٩
جمهورية التشيك	٠	٠	٠	٢٠	٢٤	٣٦	٣٢	٣٥	٤٢	٦١	٢٥١	٢٥	٢,١٠
المملكة المتحدة	٢٢	١٩	٢٠	١٦	١٨	٢٤	١٦	٢٠	٢٨	١٩	٢٠١	٢٠	١,٦٩
البحرين	١٨	١٩	١٩	٢٠	١٩	١٩	١٩	١٨	١٨	١٨	١٨٨	١٩	١,٥٧
عمان	١٣	١٤	١٤	٣٤	٢٥	١٤	١٦	١٥	١٥	١٥	١٧٤	١٧	١,٤٦
روسيا الاتحادية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٠	٥٧	٣٥	١٧٢	١٧	١,٤٤
بلجيكا	١٠	١٠	١١	٩	١٣	١٥	١٥	١٤	١٨	١٨	١٣٣	١٣	١,١٢
النمسا	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	١٩	٢٥	٢٩	٢٩	١٢٠	١٢	١,٠٠
يوغوسلافيا	٠	٠	١٧	٤	٦	١٤	١٤	٢١	١٥	١٥	١٠٤	١٠	٠,٨٧
دول اخرى	١٠٤	١١٨	١٠٤	١٠١	١٢٢	١٢٩	١٦٧	١٧٤	١٨٣	٢٢٨	١٤٣٠	١٤٣	١١,٩٨
اجمالي الكميات المستوردة من البطيخ	٧٣٩	٨١١	٩٩٠	٩٨٢	١١٣٨	١٢٧٣	١٣٢٢	١٤٨٩	١٥٦٩	١٦٢٥	١١٩٣٦	١١٩٤	١٠٠,٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٣)

اهم الدول المستوردة للثوم وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
اندونيسيا	١٨	١٩	٢٣	٢٥	٣٠	٤٥	٦٠	٦٣	١٣٨	٣٥٦	٧٧٧	٧٨	١٣,٧٧
البرزيل	٣١	٢٣	٢٧	٤٧	٥٤	٨٥	١٠٠	٩٨	١٠٤	٩٣	٦٦٢	٦٦	١١,٧٤
ماليزيا	٣٣	٣٧	٤٥	٧٥	٦٠	٧٧	١٥٣	٤١	٦٠	٧٥	٦٥٦	٦٦	١١,٦٤
سنغافوره	٢٣	٣٧	٣٤	٦١	٤٥	٦٣	٥١	٣٤	٢٣	٢٩	٣٩٩	٤٠	٧,٠٧
الولايات المتحدة الامريكية	١٨	١٩	١٩	٣٩	٢٢	٢٣	٢٢	١٧	٣٣	٤٣	٢٥٥	٢٦	٤,٥٣
الامارات العربية المتحدة	١٨	١٧	١٨	٢٠	٢٠	٣٩	٢٧	٢٠	١٩	٣٩	٢٣٨	٢٤	٤,٢٢
الصين	١١	٩	١١	١٠	٣٨	١٦	١١	١٨	٤١	٦٧	٢٣٠	٢٣	٤,٠٩
فرنسا	١٦	١٧	٢٠	١٩	٢٠	٢٠	٢١	٢٥	٢٦	٢٧	٢١٢	٢١	٣,٧٥
ايطاليا	١٠	١٢	١٣	١٥	١٦	١٧	١٩	٢٠	٢٠	٢٠	١٦١	١٦	٢,٨٥
اليابان	٣	٤	٧	١٦	١٠	١٣	٢٤	٢٥	٢٧	٢٦	١٥٥	١٦	٢,٧٥
السعودية	١٣	١٠	١٢	١٧	٢٢	١٤	١٥	١٧	١٦	١٠	١٤٥	١٥	٢,٥٨
المانيا	٩	١١	١١	١٠	١٢	١١	١٣	١٣	١٤	١٣	١١٨	١٢	٢,٠٩
كوريا	٠	٠	٠	١	٣٨	٨	٦	١٣	٢٦	١٤	١٠٦	١١	١,٨٨
هولندا	٤	٤	٦	١٣	١٣	١٢	١٨	١٤	١٣	٩	١٠٥	١١	١,٨٧
روسيا الاتحادية	٠	٠	٣	٨	٨	٧	١٠	٢٠	٢٢	٢٠	٩٦	١٠	١,٧١
كولومبيا	٤	٥	٣	٥	٨	٧	٩	١٠	١٤	١٥	٨٢	٨	١,٤٥
اسبانيا	٢	٤	٥	١٣	٥	٥	٩	١٠	١٦	٨	٧٧	٨	١,٣٦
كندا	٥	٥	٦	٧	٧	٩	٩	٧	٩	١١	٧٥	٧	١,٣٢
المملكة المتحدة	٢	٧	٨	٨	٩	٧	٧	٧	٨	٨	٧٤	٧	١,٣١
باكستان	٠	٢	٠	٠	٤	٦	٠	٠	٢٧	٣٠	٧٠	٧	١,٢٤
دول اخرى	٤٥	٦٠	٦٧	٧٦	٨٢	٨٩	٩٢	١١٧	١٤٩	١٧٠	٩٤٧	٩٥	١٦,٧٨
اجمالي الكميات المستوردة من الثوم	٢٦٨	٣٠١	٣٣٧	٤٨٧ .	٥٢٣	٥٧٢	٦٧٤	٥٨٨	٨٠٥	١٠٨٤	٥٦٤٠	٥٦٤	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٤)

اهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
فرنسا	٣٢,١٧	٢٧,٦١	٣٠,٤٥	٢٧,٣٢	٢٨,٥٤	٣٠,٥٧	٣٠,٤٢	٣٤,٦٣	٣٥,٤٨	٣٦,١٣	٣١٣,٣	٣١,٣	١٦,١٣
هولندا	٢٧,٤٢	٢٨,٦٢	٢٨,٦٥	٣٥,١٩	٢٨,٨٦	٢٤,٨٥	٢٣,٥٨	٢٦,١٠	٢٤,٤٥	٢٥,٢٦	٢٧٣,٠	٢٧,٣	١٤,٠٦
بلجيكا	١٤,٠٤	١٩,٦٥	١٥,٩٣	١٦,٣٥	٢١,٩٧	٢٨,٠٠	٣٤,٠٦	٣٣,٨٣	٣٩,٠٠	٤٤,٧٢	٢٦٧,٥	٢٦,٨	١٣,٧٨
الولايات المتحدة الامريكية	١٨,١٥	١٣,٨١	١٣,٨٩	١٣,٥٦	١٦,٨٦	٢٠,٠١	٢٢,٩٧	٢٤,٧٩	٢٣,٨٧	٢٤,٠٣	١٩١,٩	١٩,٢	٩,٨٨
كندا	١٤,٥٤	١٤,٩٣	١٧,٠٢	١٦,٠١	١٥,٨٧	١٧,٦١	١٧,٦٤	١٧,٧٩	١٩,٨١	٢٠,٦٢	١٧١,٨	١٧,٢	٨,٨٥
المانيا	١٥,٠٧	١٥,٣٩	١٨,٩٣	١٣,٧٢	١٨,١٥	١٧,١٣	١٦,٨٧	١٧,١١	١٩,٢٠	١٧,٩٩	١٦٩,٦	١٧,٠	٨,٧٣
المملكة المتحدة	٨,٣٠	٨,٤٢	٨,٦٠	٨,٥٢	١٠,٠٢	١٣,٤٠	١٦,٨٩	١٧,٦٨	١٨,١٤	٢٥,٢٣	١٣٥,٢	١٣,٥	٦,٩٦
اسبانيا	٧,٥٠	١٣,٩٥	١٠,٢٠	٤,٧٦	٦,٦٣	٨,٧٢	١١,٤٣	٦,٠٠	١٠,٣٣	٧,٤٣	٨٦,٩	٨,٧	٤,٤٨
سنغافورة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢١,٧٥	١٢,٣٦	١٠,١٧	٨,٤٠	٦,٤٨	٥٩,٢	٥,٩	٣,٠٥
ايطاليا	١,٧١	١,٥٧	١,٨٤	١,٩٠	٢,١٥	٢,٣٦	٣,٠٨	٤,٠٤	٣,٧٢	٦,٣٠	٢٨,٧	٢,٩	١,٤٨
سويسرا	٢,٧٧	٢,٥٣	٢,٤٣	٢,٥٠	٢,٧٩	٢,٨٣	٢,٤٩	٢,٢٧	٢,١٦	٢,٢٥	٢٥,٠	٢,٥	١,٢٩
الكويت	١,٩١	٠,٣١	١,٧١	٢,٣٠	٢,٥٨	١,٩٦	١,٩٦	٢,٠١	٢,٥٣	٢,٤٤	١٩,٧	٢,٠	١,٠٢
لبنان	١,٧٥	٢,٢٠	٢,٥٠	١,٥٣	١,١٦	٣,١٨	٠,١٠	٠,٠١	٠,٢٠	٤,٦٠	١٧,٢	١,٧	٠,٨٩
النمسا	١,٣٧	١,١٥	١,٢٢	١,٢٨	١,٣٣	١,٤٢	١,٣٢	١,١٩	١,٦٠	١,٧٧	١٣,٧	١,٤	٠,٧٠
السعودية	٣,٢٥	٢,٠١	٢,٦٠	١,٢٨	٠,٥٨	٠,٧٨	٠,٧٢	٠,٦٩	٠,٥٤	٠,٦٣	١٣,١	١,٣	٠,٦٧
البحرين	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	١,٠٢	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٩٥	١,٩٥	٠,٩٤	١١,٠	١,١	٠,٥٧
البرتغال	٠,٢٧	٠,١٢	٠,١٦	٠,٤٥	٠,٦٦	٠,٦٨	١,٥٨	٢,٠٥	٢,٣٢	٢,٢٠	١٠,٥	١,١	٠,٥٤
هونج كونج	٢,٨٨	٧,٢٩	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠,٢	١,٠	٠,٥٢
اليابان	٠,٤٨	٠,٢١	٠,٢٩	٠,٦٩	٠,٩٤	١,٣٤	١,٣٩	١,٠٣	١,١٤	١,٣٤	٨,٨	٠,٩	٠,٤٥
رواندا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٧,٩	٠,٨	٠,٤٠
دول اخرى	٤,٧٣	٦,٩٧	١٢,٠١	٨,٨٠	١٣,٥٩	٩,٩٤	٩,٧٧	١١,٢٠	١٤,٨٠	١٦,٠٨	١٠٧,٩	١٠,٨	٥,٥٥
اجمالي الكميات المستوردة من الفاصوليا	١٥٩	١٦٧	١٦٩	١٥٨	١٧٥	٢٠٩	٢١١	٢١٦	٢٣١	٢٤٨	١٩٤٢	١٩٤	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٥)

اهم الدول المستوردة للخرشوف وفقاً للكميات المستوردة سنويا خلال فترة الدراسة ٩٠-١٩٩٩

الكمية بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
فرنسا	٢٦,٩٥	٣٠,٩٦	٣٢,٥٥	٢٦,٨٣	٣٢,٦٨	٣٠,٧٩	٣٢,٦٩	٢٦,٨٧	٢٣,٨٩	٢٢,٤٩	٢٨٦,٧٠	٢٨,٦٧	٥٨,٦٥
ايطاليا	١,٩٦	٣,٦٨	٥,٦١	٤,٥٦	٥,٣٣	٣,٨٨	٥,٢٦	٥,٠٥	٥,٠٢	٦,٥٢	٤٦,٨٧	٤,٦٩	٩,٥٩
المانيا	٢,١٦	٢,٥١	٢,٣٤	٢,٢٨	٢,٤٥	٢,٩٢	٢,٨٦	٣,٠٥	٣,٥٥	٢,٨٢	٢٦,٩٥	٢,٦٩	٥,٥١
بلجيكا	٢,٠٩	٢,٢٧	٢,٣٤	٢,١٣	٢,٧٥	٢,٣٢	٢,٦٧	٢,٢٤	٢,٣٣	٢,٤٥	٢٣,٥٨	٢,٣٦	٤,٨٢
كندا	٢,٤٧	٢,٤٣	٢,٢٠	٢,٠١	٢,٣٢	١,٧٢	٢,١٣	١,٨٧	٢,١٩	٣,٠٧	٢٢,٤٣	٢,٢٤	٤,٥٩
المملكة المتحدة	٠,٥٣	٠,٦٣	٠,٤٢	٣,٥٨	٣,٠٩	٣,٥١	١,٣٤	١,٧٠	١,٧٢	١,١٢	١٧,٦٣	١,٧٦	٣,٦١
سويسرا	١,٧٠	١,٨٠	١,٦٣	١,٥١	١,٦١	١,٥٢	١,٦٠	١,٥٥	١,٦٢	١,٦٠	١٦,١٢	١,٦١	٣,٣٠
الولايات المتحدة الامريكية	٠,٥٤	٠,٩٩	١,٠٠	٠,٧٠	٠,٧٩	١,٦٢	٠,٩٠	٠,٨١	١,٦٨	١,٥٥	١٠,٥٦	١,٠٦	٢,١٦
اسبانيا	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٣٢	٠,٨٣	٠,٣٣	٠,٠٨	٠,٩٠	٢,٠٢	٣,٥٤	٨,١٨	٠,٨٢	١,٦٧
السعودية	٠,٤١	٠,٦٢	٠,٦٩	٠,٦٢	١,١٧	٠,٥٠	٠,٨٣	١,٦٩	٠,٥٨	٠,٥٨	٧,٧٠	٠,٧٧	١,٥٧
هولندا	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٩٥	٦,٥٠	٠,٦٥	١,٣٣
السويد	٠,٣٩	٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٣٦	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٧٧	٠,٦٦	٤,٩١	٠,٤٩	١,٠٠
الدنمارك	٠,١٥	٠,٢٣	٠,١٨	٠,١٥	٠,٢١	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٥٣	٢,٣٧	٠,٢٤	٠,٤٨
الارجنتين	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,١٥	٠,١٧	٠,٣١	٠,١٦	٠,٢٤	٠,٣٧	١,٤٥	٠,١٤	٠,٣٠
اليونان	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,١٠	٠,٢٥	٠,١٨	٠,٢١	٠,١٩	١,٠٥	٠,١١	٠,٢٢
بوتسوانا	٠,٠٦	٠,٢٤	٠,٣٦	٠,١١	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	١,٠٢	٠,١٠	٠,٢١
النمسا	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٥٩	٠,٠٦	٠,١١
زيمبابوي	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٠	٠,١٢	٠,١١	٠,٠٠	٠,٣٧	٠,٠٤	٠,٠٨
ايرلندا	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,١١	٠,٠٦	٠,٣١	٠,٠٣	٠,٠٦
النرويج	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,٠٣	٠,٠٦
دول اخرى	٠,١٤	٠,٢٥	٠,٠٧	٠,٣٣	٠,٣٦	٠,٤١	٠,٣٣	٠,٤١	٠,٣٩	٠,٥٩	٣,٢٧	٠,٣٣	٠,٦٧
اجمالي الكميات المستوردة من الخرشوف	٤٠	٤٨	٥١	٤٦	٥٥	٥١	٥٣	٤٨	٤٧	٤٩	٤٨٩	٤٩	١٠٠,٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٢٦) المؤشرات الأساسيه لإقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجى ، والاتحاد المغاربى
مقارنة بالدول العربية عام ١٩٩٧ م .

١- مجلس التعاون الخليجى

الدول / البيان	الوحده	دول مجلس التعاون الخليجى						إجمالى دول المجلس	إجمالى الدول العربية	%
		الامارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت			
إجمالى عدد سكان	الف نسمة	٢٦٩٦	٦٢١	٢٠٠٠٠	٢٢٩٥	٥٢٠	١٨٠٩	٢٧٩٤١	٢٦٣٨٠٩	١٠,٦
القوى العاملة الكلية	الف نسمة	١١٣١	٢٣٥	٥٧٢٤	٧٧٢	٢٨٠	٨٢١	٨٩٦٢	٧٣٨٢٩	١٢,١
القوى العاملة الزراعية	الف نسمة	٩٩	٥,٤	٨١٦	١٥٥	٩	٨,٨	١٠٩٣	٢٩٢٥٣	٣٧
المساحة الكلية	الف هكتار	٨٣٦٠	٧٠,٧	٢١٤٩٦٩	٣٠٠٠٠	١١٤٣	١٧٨ ٢	٢٥٦٣٢٥	١٤٠٥١٩٦	١٨,٢
أ. المحلى الإجمالى	م٠ دولار	٤٨٠١٩	٥٤٣٣	١٤٣٧٤٢	١٥٦٤٦	٩٣١١	٣٠٩٩٤	٢٥٣١٤٥	٥٩٢٦٧٤	٤٢,٧
نصيب الفرد من ن ٠أ٠ج	الف دولار	١٧٨١١	٨٧٥٨	٧٤٦٦	٧٠٧٦	١٧٨٣٧	١٧١٣١	١٢٦٨٠	٥٣١١	
قيمة الصادرات الكلية	م٠ دولار	٣٤٠٣٠	٤٣٧٨	٤٩٧١٩	٥٩١٤	٤٢٧٥	١٥١٠٠	١١٣٤١٥	١٦٦٣٣٥	٦٨,٢
قيمة الواردات	م٠ دولار	٢٨١٠٦	٣٩٦٣	٢٦٧٣٠	٤٤٠٢	٢٣٨٢	٨٠٢٣	٧٣٦٠٥	١٤٢ ٦٠٢	٥١,٦
الميزان التجارى	م٠ دولار	٥٩٢٤	٤١٥	٢٢٩٨٩	١٥١٢	١٨٩٣	٧٠٧٧	٣٩٨١٠	٢٣٧٣٣	
حجم التجارة الخارجية	م٠ دولار	٦٢١٣٦	٨٣٤١	٧٦٤٤٩	١٠٣١	٦٦٥٧	٢٣١٢٣	١٨٧٠٢١	٣٠٨٩٣٧	٦٠,٥

٢- الاتحاد المغاربى:-

الدول / البيان	الوحده	دول الاتحاد المغاربى						إجمالى دول الإتحاد	إجمالى الدول العربية	%
		تونس	الجزائر	ليبيا	المغرب	موريتانيا				
إجمالى عدد سكان	الف نسمة	٩٢٤٣,٤	٢٩٧٢٤	٤٦٤٧	٢٧٣١٠	٢٢١٨,٥		٧٣١٤٣	٢٦٣٨٠٩,٣	٢٧,٧
القوى العاملة الكلية	الف نسمة	٣٠٠٠	٥٧٠٨	١٤٥٠	٨٦٥٧,٥	١٥٥٥		٢٠٣٧٠,٥	٧٣٨٢٩	٢٧,٦
القوى العاملة الزراعية	الف نسمة	٨٣٥	١٤٢٩	٢٢٤	٣٤٦٧	٨٨٢		٦٨٣٧	٢٩٢٥٣	٢٣,٤
المساحة الكلية	الف هكتار	١٦٢٣٠	٢٣٨١٧٤	١٧٥٩٥٤	٧١٠٨٥	١٠٣٠٧٠		٦٠٤٥١٣	١٤٠٥١٩٦,٢	٤٣
أ. المحلى الإجمالى	م٠ دولار	١٦٦٤٦	٤٣١٢٠	٣٣٩٩٤	٣٣٢٧٦	٩٩٤		١٢٨٠٢٩,٥	٥٩٢٦٧٤	٢١,٦
نصيب الفرد من ن ٠أ٠ج	الف دولار	١٨٠١	١٤٥١	٧٣١٥	١٢١٩	٣٩٩		٢٤٣٧	٥٣١١	٤٥,٩
قيمة الصادرات الكلية	م٠ دولار	٧٠٣٥	١٣٤٨٣	١١٤٠٣	٤٦٨٧	٣٧٧		٣٦٩٨٥	١٦٦٣٣٥	٢٢,٢
قيمة الواردات	م٠ دولار	١٠٠٦٢	٨٦٧٧	٧٠٥٨	٧٨٩٢	٣٩٤		٣٤٠٨٤	١٤٢٦٠٢	٢٣,٩
الميزان التجارى	م٠ دولار	-٣٠٢٧	٤٨٠٦	٤٣٤٥	٣٢٠٥	١٧		٢٩٠١	٢٣٧٣٣	
حجم التجارة الخارجية	م٠ دولار	١٧٠٩٧	٢٢١٦٠	١٨٤٦١	١٢٥٧٩	٧٧١		٧١٠٦٩	٣٠٨٩٣٧	٢٣

المصدر : جمعت وحسبت من : جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ١٩٩٨ م

جدول رقم (٢٧) المؤشرات الأساسية لاقتصاديات رابطة ١٠م جنوب شرق أسيا (الاسيان) ١٩٩٩م

البيان / الدوله	وحدة القياس	الدوله						اجمالى (الأسيان)
		بروناى	أندونسيا	الفلبين	تايلاند	ماليزيا	سنغافورة	
المساحة	الف كم٢	٥,٨	١٩٠٥	٣٠٠	٥١٣	٣٣٠	١	٣٠٥٤,٨
عدد السكان	مليون نسمة	٠,٣٠٨	٢٠٠	٧٤	٦١	٢٢	٣	٣٦٠,٣
ن ٠ ق ٠ ج	مليار دولار		٢٢١,٥	٨٨,٤	١٦٥,٨	٩٨,٢	١٠١,٨	٦٧٥,٧
الترتيب بين دول العالم	-	-	٢٣	٣٩	٢٦	٣٧	٣٦	-
نصيب الفرد من ن٠ق٠ج	دولار	-	١١١٠	١٢٠٠	٢٧٤٠	٤٥٣٠	٣٢٨١٠	-
الترتيب	-	-	١٣٥	١٢٩	٩٤	٧٤	٨	٠
قيمة الصادرات	مليون وكرز	-	٦٣٢٣٨	٤٠٣٦٥	٧٢٤١٥	٩٢٨٩٧	١٥٦٢٥٢	٤٢٥١٦٧
قيمة الواردات	مليون وكرز	-	٦٢٨٣٠	٥٠٤٧٧	٧٢٤٣٧	٩١٥٢٢	١٤٤١٦٨	٤٢١٤٣٤
الميزان التجارى	مليون وكرز		٤٠٨	١٠١١٢٠	٢٢٠	١٣٧٥	١٢٠٨٤	٣٧٣٣
حجم التجارة الخارجية	مليون وكرز		١٢٦٠٦٨	٩٠٨٤٢	١٤٤٨٥٢	١٨٤٤١٩	٣٠٠٤٢٠	٨٤٦٦٠١

المصدر : البنك الدولى ، مؤشرات التنمية فى العالم ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

جدول رقم (٢٨) المؤشرات الاساسية لاقتصاديات دول (النافتا) عام ١٩٩٧

البيان / الدولة	الوحدة	دول تكتل (النافتا)			اجمالى دول النافتا
		الولايات المتحدة	كندا	المكسيك	
المساحة	ألف كم٢	٩٣٦٤	٩٩٧١	١٩٨٥	٢١٣٢٠
اجمالى عدد السكان	مليون نسمة	٢٦٨	٣٠	٩٤	٣٩٢
اجمالى القوى العاملة	مليون نسمة	١٣٦	١٦	٣٨	١٩٠
القوى العاملة الزراعية	%من القوى العاملة	٣	٣	٢٨	
ن٠ق٠ج	مليار دولار	٧٧٨٣	٥٩٥	٣٤٩	٨٧٢٧
المرتبة بين دول العالم		١	٩	١٦	
متوسط النمو السنوى	%	٣,٨	٤	٨,٢	
نصيب الفرد من ن٠ق٠ج	دولار	٢٩٠٨٠	١٩٦٤٠	٣٧٠٠	
المرتبة بين دول العالم		١	٢٥	٨١	
متوسط النمو السنوى	%	٢,٨	٢,٩	٦,٣	
نسبة التجارة من ن٠ق٠ج	%	٢٥	٧٥	٦٠(عام٩١)	
قيمة اجمالى الصادرات	مليون دولار	٣٦٦٥٠٥	٢٤٧٤٣٨	١٢١٨٢٩	٧٣٥٧٧٢
قيمة اجمالى الواردات	مليون دولار	٣٧١٨٤٣	٢٣٦٢٢٥	١٢٢٤٢٤	٧٣٠٤٩٢
الميزان التجارى	مليون دولار	٥٣٣٨-	١١٢١٣	٥٩٥-	٥٢٨٠
حجم التجارة الخارجية	مليون دولار	٧٣٨٣٤٨	٤٨٣٦٦٣	٢٤٤٢٥٣	١٤٦٦٢٦٤

المصدر : البنك الدولى ، مؤشرات التنمية في العالم ، القاهرة ، ١٩٩٩

جدول رقم (٢٩)

المزايا الجمركية التي تتمتع بها الصادرات المصرية من الخضر إلي دول الاتحاد الأوروبي عدا أسبانيا والبرتغال خلال الفترة من (١٩٨٨ ـ ١٩٩٦)

البيان / السلعة	التعريفة الجمركية الموحدة	الحصة	الرسم الجمركي التفضيلي المطبق على صادرات مصر إلى الاتحاد الأوروبي عدا أسبانيا والبرتغال							
		طن متري	١/١ - ١٩٨٨	١/١ - ١٩٨٩	١/١ - ١٩٩٠	١/١ - ١٩٩١	١/١ - ١٩٩٢	١/١ - ١٩٩٣	١/١ - ١٩٩٤	١/١ - ١٩٩٥	١/١ - ١٩٩٦
بطاطس مبكرة ١/١ — ٣/٣١ داخل الحصة	١٥% ت ٤٠%	٩٨٠٠	٩%	٧,٥	٦,٥	٣,٧	١,٨	إعفاء	إعفاء	إعفاء	إعفاء
من ١/١ — ٣/٣١ زيادة عن الحصة	١٥%		٩%	٩%	٩%	٩%	٩%	٩%	٩%	٩%	٩%
من ٤/١ - ٥/١٥	١٥%		١٥%	١٥%	١٥%	١٥%	١٥%	١٥%	١٥%	١٥%	١٥%
من ٥/١٦ — ٦/٣٠	٢١%		٢١%	٢١%	٢١%	٢١%	٢١%	٢١%	٢١%	٢١%	٢١%
من ٧/١ — ١٢/٣١	١٨%		١٨%	١٨%	١٨%	١٨%	١٨%	١٨%	١٨%	١٨%	١٨%
البصل الطازج ٢/١ - ٤/٣٠	١٢% ت ٦٠%		٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨	٤,٨
الثوم الطازج ٢/١ - ٥/٣١	١٢% ت ٥٠%		٦%	٦%	٦%	٦%	٦%	٦%	٦%	٦%	٦%
الفاصوليا الخضراء ١نوفمبر — ٣٠ إبريل	١٣% ت ٦٠%		٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%	٥,٢%
الطماطم الطازجة ١ ديسمبر — ٣١ مارس باقي الأشهر ١٨%	١١% ت ٦٠%		٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%	٤.٤%
البطيخ ١إبريل — ١٥ يونيه	١١% ت ٥٠%		٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥
الخرشوف أكتوبر- يناير مارس- مايو	١٣% ت ٣٠%		٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	إعفاء

المصدر :

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، قطاع التمثيل التجاري ، تقرير عن علاقة مصر بالاتحاد الأوروبي ، القاهرة ، ١٩٩٥.

جدول رقم (٣٠)

تطور الكميات المنتجة من حاصلات الخضر في مصر خلال الفترة ٩٠-١٩٩٩

بالالف طن

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الطماطم	٤٢٣٣,٨	٣٧٩٦,٠	٤٦٩٤,٠	٤٧٦٢,٦	٥٠١٠,٧	٥٠٣٤,٢	٥٩٩٥,٤	٥٨٧٣,٤	٥٧٢٧,٣	٥٦٧٥,٨	٥٠٨٠٣,٢	٥٠٨٠,٣	٤٢,٢
البطاطس	١٦٣٧,٨	١٧٨٦,١	١٦١٨,٧	١٦٠٠,٠	١٣٢٤,٦	٢٥٩٩,١	٢٦٢٦,٠	١٨٠٢,٨	١٩٨٤,٠	١٨٠٨,٩	١٨٧٨٧.٩	١٨٧٨.٨	١٥,٦
البطيخ	١٠٠٧,٠	٨٩٣.٩	٧١٩,٣	٧١٤,٠	٩٢٣,٠	١١٩٩,٨	١١٢٦,٦	١٧٣٥,٤	١٤٠٩,٤	١٦٧٠,٣	١١٣٩٠.٨	١١٣٩.١	٩,٥
البصل الجاف	٥٧٧,٠	٥٥٦,٠	٦٠٦,٠	٧٤٢,٠	٤٨١,٠	٣٨٦,٣	٤٤٧,٧	٣٩٦,١	٦٥١,٩	١٠١٧,٢	٥٨٦١,٣	٥٨٦.١	٤,٩
الشمام والكنتالوب	٤١٦,٦	٤٦٢,٨	٤٠١,٠	٣٤٠,٠	٣٤٥,٠	٣٥٠,٨	٥٢٥,٩	٥٤٦,٨	٤٦٧,٤	٧٧٣,٦	٤٦٣٠.٠	٤٦٣.٠	٣,٨
الكوسة	٣٩٢,٠	٣٩٥,٦	٣٤٢,١	٣٥٤,٠	٣٧٥,٠	٤٣٨,٥	٤٩٨,٣	٥٦٨,٠	٦١٦,٣	٦٤٨,٨	٤٦٢٨.٧	٤٦٢.٩	٣,٨
الباذنجان	٣٨٥,٠	٤١٥,٢	٣٤٣,٠	٣٤٣,٠	٣٦٥,٠	٣٩٨,٤	٥٥٠,٠	٥٥٥,٠	٥٦٠,٠	٥٦٢,٠	٤٤٧٦.٦	٤٤٧.٧	٣,٧
الكرنب	٣٨٠,٨	٤٢٤,١	٤٣٦,٥	٤٤٢,٧	٤٩٥,٨	٤٧٧,٣	٤٦٢,٦	٤٩٠,٣	٥٢٥,٧	٣٣٢,٣	٤٤٦٨.١	٤٤٦.٨	٣,٧
الفلفل الاخضر	٢٧١,٠	٢٨١,٦	٢٣٤,٥	١٩٠,٠	١٩٢,٠	٢٥٠,٦	٣٢٢,٥	٣٦٢,٧	٤١٠,٨	٣٨٨,١	٢٩٠٣,٧	٢٩٠,٤	٢,٤
الخيار	٢٦٧,٠	٢٥٠,٣	٢٧٠,٣	٢٤٧,٠	٢٤٨,٠	٢٥٠,٠	٢٥٣,٠	٢٥٥,٠	٢٥٨,٠	٢٦٠,٠	٢٥٥٨.٦	٢٥٥.٩	٢,١
الثوم	١٨٥,٠	٢٢١,٠	١٨٥,٨	٢٦٠,٩	١٠٤,٨	١١٩,٢	٢٥٥,٥	١٥٩,١	١٧٣,٦	٢٦٩,٢	١٩٣٣,٠	١٩٣.٣	١,٦
الفاصوليا الخضراء	١٢٣,٠	١٤٧,٦	١٢٨,٨	١٠٦,٠	١٢٧,٠	١٦٥,١	٢٠١,٨	٢١٩,٥	١٧٩,٤	١٥٠,٠	١٥٠٨,٣	١٥٠٨.٨	١,٣
البسلة الخضراء	١٠٠,٠	١٠١,٠	١٠٢,٠	١٠٣,٠	١٠٥,٠	٢١٨,٨	١٢٦,٨	١٥٣,٥	١٥٨,٨	١٦٦,٠	١٣٣٥,٠	١٣٣,٥	١,١
الخس	١٢١,٣	١١٨,٠	١٢٥,١	١٢٤,٠	١٢٤,٠	١٢٣,١	١٣١,٣	١٣٤,٩	١٦٥,٥	١٣٧,٠	١٣٠٥,٢	١٣٠,٥	١,١
الجزر	٩٢,٤	٩٣,١	٨٩,٨	١٠٤,٧	١١٨,٣	١٣١,٠	١٠٨,٨	١٣٧,٦	١٢٩,٥	١٢٥,٠	١١٣٠,٢	١١٣,٠	٠,٩
القرنبيط	٨٥,٦	٨٣,٣	٩٦,٢	١٠٥,٠	١٠٦,٠	١٠٩,٤	١٠٣,١	٩٢,٨	١١٤,٧	١١٠,٠	١٠٠٦,٢	١٠٠,٦	٠,٨
البامية	٦٤,٠	٦٧,٠	٦٤,٦	٦٧,٠	٦٧,٥	٧٥,٦	٧٢,٩	٧٤,٠	٧٥,٠	٧٦,٠	٧٠٣,٦	٧٠,٤	٠,٦
الخرشوف	٧٤,٠	٦٧,١	٤٢,٨	٢٨,٠	٢٩,٠	٤٠,٠	٣٥,٠	٥٣,٦	٤٠,٣	٥٧,٠	٤٦٦,٧	٤٦,٧	٠,٤
السبانخ	٣٨,٥	٤٠,٤	٣٥,٧	٣٣,٠	٤٠,٠	٤٧,٥	٤٥,٥	٤٥,٥	٤٨,٦	٤٦,٥	٤٢١,٣	٤٢,١	٠,٣
الفول الرومي الاخضر	٢,١	٢,٢	٢,٣	٢,٢	٢,٢	٢,٣	٢,٣	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢٢,٨	٢,٣	٠,٠٢
اجمالي الخضر	١٠٤٥٤	١٠٢٠١	١٠٥٣٠	١٠٦٦٩	١٠٥٨٤	١٢٤١٧	١٣٨٩٢	١٣٦٥٩	١٣٦٩٩	١٤٢٧٦	١٢٠٣٨١	١٢٠٣٨	١٠٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٣١)

تطور المساحة المنزرعة من حاصلات الخضر في مصر خلال الفترة ٩٠-١٩٩٩

بالالف فدان

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	مجموع الفترة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية
الطماطم	٣٨٥,٢	٣٤٠,٥	٣٧٥,٧	٣٦٤,٣	٣٦٧,٠	٣٦٩,٠	٤٢٧,٩	٤١٦,٧	٤٣٨,٠	٤٢٠,١	٣٩٠٤,٤	٣٩٠,٤	٣٢,٠
البطاطس	١٩٦,٩	٢١٨,١	١٩١,٣	١٨٥,٣	١٦٠,١	٣٠٤,٠	٣٢١,٢	٢٠٤,٠	٢١٩,٥	٢٠٧,٧	٢٢٠٨,١	٢٢٠,٨	١٨,١
البطيخ	١٢١,٥	١٠٦,٤	٧٥,٣	٧٩,١	٩٨,٨	١٢٧,١	١٠٣,٩	١٥٥,٣	١٣٤,٦	١٤٠,٨	١١٤٢,٨	١١٤,٣	٩,٤
الكوسة	٥٣,٢	٥٥,٠	٥٠,٨	٥١,٩	٥٥,٦	٦٤,٦	٦٨,٩	٧٩,١	٨٦,٥	٨٩,٠	٦٥٤,٥	٦٥,٥	٥,٤
الباذنجان	٤٢,٦	٤٧,١	٤١,٦	٤١,٨	٤٥,٧	٤٧,١	٦٢,٤	٦٩,٢	٧١,٧	٧٢,٩	٥٤٢,٠	٥٤,٢	٤,٤
الشمام والكنتالوب	٥٢,٩	٥٨,٠	٥١,٩	٤٤,٥	٤١,٥	٤٢,٤	٥٦,٥	٤٩,٤	٤٦,٩	٤٩,٤	٤٩٣,٥	٤٩,٤	٤,١
الفلفل الاخضر	٣٩,٤	٤٢,٠	٣٧,٨	٢٩,٧	٣٤,٦	٤٢,٣	٥٥,٧	٦٣,٠	٦٥,٧	٦٢,٣	٤٧٢,٦	٤٧,٣	٣,٩
البصل الجاف	٢٥,٩	٣٠,١	٣٣,٢	٣٦,٣	٢٧,٠	٤٢,٤	٤٧,٧	٣٧,٨	٦٣,٧	١٠٠,٢	٤٤٤,٤	٤٤,٤	٣,٦
الكرنب	٣٤,٠	٣٧,٥	٣٨,٩	٣٨,٨	٤٣,٦	٤٢,٩	٤٠,٩	٤٢,٢	٤٤,٥	٤٥,٠	٤٠٨,٢	٤٠,٨	٣,٤
الخيار	٣٥,٣	٣٨,٤	٣٩,٢	٣٧,١	٣٨,٣	٣٩,٥	٤٠,٨	٤٤,٥	٤٥,٧	٤٦,٩	٤٠٥,٧	٤٠,٦	٣,٣
الفاصوليا الخضراء	٣٠,١	٣٣,٥	٣١,٢	٣٠,٩	٣٢,١	٤١,٦	٥١,٣	٤٧,٨	٣٧,٣	٢٩,٧	٣٦٥,٥	٣٦,٥	٣,٠
البسلة الخضراء	٢١,٨	٢٢,٦	٢٢,٧	٢٣,٠	٢٣,٢	٥١,٧	٢٨,٠	٤٤,٥	٥٤,٦	٥٦,١	٣٤٨,٢	٣٤,٨	٢,٩
الثوم	١٥,٣	١٧,٣	١٥,٠	١٩,٤	١٢,٤	١٣,٨	٢٦,٣	١٧,٣	١٨,٧	٢٦,٤	١٨٢,٠	١٨,٢	١,٥
الخس	١٣,٨	١٣,٦	١٣,١	١٣,٦	١٣,٣	١٢,٦	١٣,٧	١٢,٥	١٥,٨	١٤,٣	١٣٦,٣	١٣,٦	١,١
البامية	١١,٤	١٢,٥	١٢,١	١٢,٤	١٢,٦	١٣,٨	١٣,٣	١٣,٣	١٣,٦	١٣,٨	١٢٨,٧	١٢,٩	١,١
القرنبيط	٩,٩	٩,٦	١٠,٧	١٠,٩	١١,١	١٢,٢	١١,١	١٠,٠	١٢,١	١١,٩	١٠٩,٥	١٠,٩	٠,٩
الجزر	٩,٠	٩,٤	٨,٥	١٠,٠	١٠,٨	١١,٧	١٠,٥	١٢,٧	١٢,٢	١٢,٠	١٠٦,٩	١٠,٧	٠,٩
السبانخ	٦,٢	٦,٢	٥,٥	٥,٦	٦,٣	٦,٨	٦,٧	٦,٦	٦,٤	٧,٠	٦٣,٣	٦,٣	٠,٥
الخرشوف	٧,٥	٦,٦	٥,٣	٤,٧	٤,٩	٧,٣	٤,٨	٧,٣	٥,٨	٧,٩	٦٢,٢	٦,٢	٠,٥
الفول الرومي الاخضر	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٦,٠	٠,٦	٠,٠٥
اجمالي الخضر	١١١٢,٤	١١٠٤,٩	١٠٦٠,٤	١٠٣٩,٧	١٠٣٩,٦	١٢٩٣,٧	١٣٩٢,١	١٣٣٣,٩	١٣٩٤,٠	١٤١٤,٠	١٢١٨٤,٨	١٢١٨,٥	١٠٠,٠

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٣٢)

تطور انتاجية حاصلات الخضر في مصر خلال الفترة ٩٠-١٩٩٩

طن \ فدان

	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	متوسط الانتاجية
الطماطم	١١,٠	١١,١	١٢,٥	١٣,١	١٣,٧	١٣,٦	١٤,٠	١٤,١	١٣,١	١٣,٥	١٣,٠
البطاطس	٨,٣	٨,٢	٨,٥	٨,٦	٨,٣	٨,٥	٨,٢	٨,٨	٩,٠	٨,٧	٨,٥
البطيخ	٨,٣	٨,٤	٩,٤	٩,٠	٩,٣	٩,٤	١٠,٨	١١,٢	١٠,٥	١١,٩	٩,٨
الشمام والكنتالوب	٧,٩	٨,٠	٧,٧	٧,٦	٨,٣	٨,٣	٩,٣	١١,١	١٠,٠	١٥,٧	٩,٤
الكوسة	٧,٤	٧,٢	٦,٧	٦,٨	٦,٧	٦,٨	٧,٢	٧,٢	٧,١	٧,٣	٧,٠
الباذنجان	٩,٠	٨,٨	٨,٣	٨,٢	٨,٠	٨,٥	٨,٨	٨,٠	٧,٨	٧,٧	٨,٣
الكرنب	١١,٢	١١,٣	١١,٢	١١,٤	١١,٤	١١,١	١١,٣	١١,٦	١١,٨	٧,٤	١١,٠
الفلفل الاخضر	٦,٩	٦,٧	٦,٢	٦,٤	٥,٦	٥,٩	٥,٨	٥,٨	٦,٣	٦,٢	٦,٢
الخيار	٧,٦	٦,٥	٦,٩	٦,٧	٦,٥	٦,٣	٦,٢	٥,٧	٥,٦	٥,٥	٦,٤
الثوم	١٢,١	١٢,٧	١٢,٤	١٣,٤	٨,٥	٨,٦	٩,٧	٩,٢	٩,٣	١٠,٢	١٠,٦
الفاصوليا الخضراء	٤,١	٤,٤	٤,١	٣,٤	٤,٠	٤,٠	٣,٩	٤,٦	٤,٨	٥,١	٤,٢
البسلة الخضراء	٤,٦	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٢	٤,٥	٣,٤	٢,٩	٣,٠	٤,١
الخس	٨,٨	٨,٧	٩,٥	٩,١	٩,٣	٩,٧	٩,٧	١٠,٨	١٠,٥	٩,٦	٩,٦
الجزر	١٠,٢	٩,٩	١٠,٥	١٠,٥	١١,٠	١١,٢	١٠,٤	١٠,٨	١٠,٦	١٠,٤	١٠,٥
القرنبيط	٨,٧	٨,٧	٩,٠	٩,٧	٩,٥	٩,٠	٩,٣	٩,٣	٩,٥	٩,٣	٩,٢
البامية	٥,٦	٥,٤	٥,٤	٥,٤	٥,٤	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥
الخرشوف	٩,٨	١٠,٢	٨,٠	٦,٠	٥,٩	٥,٥	٧,٣	٧,٣	٦,٩	٧,٢	٧,٤
السبانخ	٦,٢	٦,٥	٦,٥	٥,٩	٦,٣	٧,٠	٦,٨	٦,٩	٧,٦	٦,٦	٦,٦
الفول الرومي الاخضر	٣,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٧	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٣٣)

تقدير الميزة النسبية الظاهرة لبعض حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة

المحصول	السنة	قيمة صادرات مصر من المحصول (١)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (٢)	قيمة صادرات العالم من المحصول (٣)	قيمة الصادرات الزراعية في العالم (٤)	(١)/(٢)	(٣)/(٤)	الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة)
البطاطس	١٩٩٠	٢٢	٤٢٧	١٥٩٥	٣٢٦٣١٣	٠,٠٥٢٥	٠,٠٠٤٨٩	١٠,٧٥
	١٩٩١	٤٨	٣٩١	١٨٦٢	٣٢٩٢٠٣	٠,١٢٢٣	٠,٠٠٥٦٩	٢١,٦٣
	١٩٩٢	٤٣	٤٠١	١٦١٦	٣٥٨٠٨٣	٠,١٠٦٣	٠,٠٠٤٥١	٢٣,٥٥
	١٩٩٣	٣٢	٣٦٠	١٢٨٧	٣٣٩٠٩٢	٠,٠٨٩٣	٠,٠٠٣٧٩	٢٣,٥٤
	١٩٩٤	٢٧	٥٥٣	١٧٧٨	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٤٨٠	٠,٠٠٤٥٧	١٠,٥٠
	١٩٩٥	١٠٢	٥٣٦	٢٣٢٦	٤٤٣٤٠٩	٠,١٩٠٥	٠,٠٠٥٢٤	٣٦,٣٢
	١٩٩٦	٨٠	٥٢١	١٦٦٦	٤٦٥٦٩٩	٠,١٥٣٣	٠,٠٠٣٥٨	٤٢,٨٦
	١٩٩٧	٤١	٤٤٢	١٣١٣	٤٥٨٠١٢	٠,٠٩٣٣	٠,٠٠٢٨٧	٣٢,٥٤
	١٩٩٨	٤٣	٥٧٥	١٦٦٢	٤٣٨١١٣	٠,٠٧٥٢	٠,٠٠٣٧٩	١٩,٨١
	١٩٩٩	٤٦	٥٨٥	١٨٢٢	٤١٧٣١٠	٠,٠٧٨٧	٠,٠٠٤٣٧	١٨,٠١
	اجمالي فترة الدراسة	٤٨٤	٤٧٩٢	١٦٩٢٦	٣٩٦٤٢٩١	٠,١٠١٠	٠,٠٠٤٢٧	٢٣,٦٦
الطماطم	١٩٩٠	٥	٤٢٧	٢٠٦١	٣٢٦٣١٣	٠,٠١١١	٠,٠٠٦٣٢	١.٧٥
	١٩٩١	٦	٣٩١	٢٠٠٢	٣٢٩٢٠٣	٠,٠١٦٠	٠,٠٠٦٠٨	٢,٦٤
	١٩٩٢	١١	٤٠١	٢٠٠٤	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٢٧٩	٠,٠٠٥٦٠	٤,٩٨
	١٩٩٣	٧	٣٦٠	٢١٧٠	٣٣٩٠٩٢	٠,٠١٩٦	٠,٠٠٦٤٠	٣.٠٦
	١٩٩٤	٦	٥٥٣	٣٥٨٧	٣٨٩٠٥٧	٠,٠١٠٥	٠,٠٠٦٦٥	١.٥٨
	١٩٩٥	٢	٥٣٦	٢٧٩٩	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٠٣٥	٠,٠٠٦٣١	٠.٥٥
	١٩٩٦	٢	٥٢١	٢٩٣٥	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٦٣٠	٠,٤٧
	١٩٩٧	١	٤٤٢	٢٨٣٢	٤٥٨٠١٢	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٦١٨	٠,٤٧
	١٩٩٨	٢	٥٧٥	٣٠٥٥	٤٣٨١١٣	٠,٠٠٤٠	٠,٠٠٦٩٧	٠,٥٨
	١٩٩٩	١	٥٨٥	٢٩٢٠	٤١٧٣١٠	٠,٠٠١٧	٠,٠٠٧٠٠	٠,٢٤
	اجمالي فترة الدراسة	٤٣	٤٧٩٢	٢٥٣٦٥	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٦٤٠	١,٤٠
البصل الجاف	١٩٩٠	١٣	٤٢٧	٥٣٧	٣٢٦٣١٣	٠,٠٣٠١	٠,٠٠١٦٥	١٨,٢٩
	١٩٩١	١٢	٣٩١	٦٠٨	٣٢٩٢٠٣	٠,٠٢٩٤	٠,٠٠١٨٥	١٥,٩٥
	١٩٩٢	١٢	٤٠١	٥٦٥	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٢٩٠	٠,٠٠١٥٨	١٨,٣٩
	١٩٩٣	٢١	٣٦٠	٥٨٢	٣٣٩٠٩٢	٠,٠٥٧٢	٠,٠٠١٧٢	٣٣,٢٩
	١٩٩٤	٢٠	٥٥٣	٨٧٥	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٣٦٩	٠,٠٠٢٢٥	١٦,٤٢
	١٩٩٥	١٧	٥٣٦	٩٥٥	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٣٢١	٠,٠٠٢١٥	١٤,٩١
	١٩٩٦	١١	٥٢١	٧١٧	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٢٠٩	٠,٠٠١٥٤	١٣,٥٨
	١٩٩٧	١٣	٤٤٢	٧٢٨	٤٥٨٠١٢	٠,٠٢٩٠	٠,٠٠١٥٩	١٨,٢٣
	١٩٩٨	١٩	٥٧٥	٩١٩	٤٣٨١١٣	٠,٠٣٢٧	٠,٠٠٢١٠	١٥,٦٠
	١٩٩٩	٩	٥٨٥	٧٢٨	٤١٧٣١٠	٠,٠١٦٢	٠,٠٠١٧٧	٩,١٧
	اجمالي فترة الدراسة	١٤٦	٤٧٩٢	٧٢٢٤	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٣٠٥	٠,٠٠١٨٢	١٦,٧٥
البطيخ	١٩٩٠	٢,٣٩	٤٢٧	٢٥٣	٣٢٦٣١٣	٠,٠٠٥٥٩	٠,٠٠٠٧٨	٧.٢١
	١٩٩١	١,٩٤	٣٩١	٣٠٣	٣٢٩٢٠٣	٠,٠٠٤٩٧	٠,٠٠٠٩٢	٥.٤٠
	١٩٩٢	٣,٩٦	٤٠١	٣٢٨	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٠٩٨٦	٠,٠٠٠٩٢	١٠,٧٧
	١٩٩٣	١,٨٠	٣٦٠	٣٠١	٣٣٩٠٩٢	٠,٠٠٥٠٠	٠,٠٠٠٨٩	٥,٦٤
	١٩٩٤	٠,٥٧	٥٥٣	٣٧١	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٠١٠٢	٠,٠٠٠٩٥	١,٠٧
	١٩٩٥	٠,٣١	٥٣٦	٣٨٢	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٠٠٥٨	٠,٠٠٠٨٦	٠.٦٧
	١٩٩٦	٠,٣١	٥٢١	٤٣٠	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٠٠٥٩	٠,٠٠٠٩٢	٠,٦٤
	١٩٩٧	٠,٢٧	٤٤٢	٣٦٤	٤٥٨٠١٢	٠,٠٠٠٦٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٥
	١٩٩٨	٠,١٨	٥٧٥	٤٠٣	٤٣٨١١٣	٠,٠٠٠٣١	٠,٠٠٠٩٢	٠,٣٤
	١٩٩٩	٠,٧٦	٥٨٥	٣٤٩	٤١٧٣١٠	٠,٠٠١٣٠	٠,٠٠٠٨٤	١,٥٥
	اجمالي فترة الدراسة	١٣	٤٧٩٢	٣٤٨٣	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٠٠٨٨	٢,٩٦

جدول رقم (٣٣)

تقدير الميزة النسبية الظاهرة لبعض حاصلات الخضر خلال فترة الدراسة

المحصول	السنة	قيمة صادرات مصر من المحصول (١)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (٢)	قيمة صادرات العالم من المحصول (٣)	قيمة الصادرات الزراعية في العالم (٤)	(٢)/(١)	(٤)/(٣)	الميزة النسبية الظاهرة (المستبانة)
الثوم	١٩٩٠	٣,٢٧	٤٢٧	٢٤٣	٣٢٦٣١٣	٠,٠٠٥٣١	٠,٠٠٠٧٤	٧,١٤
	١٩٩١	٣,٥٠	٣٩١	٢٨٨	٣٢٩٢٠٣	٠,٠٠٦٤٠	٠,٠٠٠٨٧	٧,٣٢
	١٩٩٢	٣,١٤	٤٠١	٢٧٦	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٠٥٣٤	٠,٠٠٠٧٧	٦,٩٢
	١٩٩٣	٤,٨٩	٣٦٠	٢٥٩	٣٣٩٠٩٢	٠,٠١٣٥٨	٠,٠٠١٠٦	١٢,٨٣
	١٩٩٤	٢,٦٣	٥٥٣	٢٢٧	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٠٤٧٦	٠,٠٠٠٨٤	٥,٦٥
	١٩٩٥	١,١٩	٥٣٦	٢٩٠	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٠٣٢١	٠,٠٠٠٨٨	٢,٥٢
	١٩٩٦	٢,٧٧	٥٢١	٤٦٣	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٠٥٣٣	٠,٠٠١٠٠	٥,٣٥
	١٩٩٧	١,٩٣	٤٤٢	٤٦٢	٤٥٨٠١٢	٠,٠٠٤٣٦	٠,٠٠١٠١	٤,٣٢
	١٩٩٨	١,٠٧	٥٧٥	٥١٩	٤٣٨١١٣	٠,٠٠١٨٦	٠,٠٠١١٨	١,٥٧
	١٩٩٩	٠,٧٨	٥٨٥	٥١٢	٤١٧٣١٠	٠,٠٠١٣٣	٠,٠٠١٢٣	١,٠٨
	اجمالي فترة الدراسة	٢٢	٤٧٩٢	٣٨٣٩	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٩٧	٤,٧٨
الخضروات الخضراء	١٩٩٠	٣,٦٥	٤٢٧	١٤٢	٣٢٦٣١٣	٠,٠٠٦٢٠	٠,٠٠٠٤٣٥	١٤,٢٤
	١٩٩١	١,٨٥	٣٩١	١٣٨	٣٢٩٢٠٣	٠,٠٠٤٧٢	٠,٠٠٠٤١٨	١١,٣٩
	١٩٩٢	٣,٤٢	٤٠١	١٤٦	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٠٨٥٦	٠,٠٠٠٤٠٧	٢٠,٩٣
	١٩٩٣	١,٨٥	٣٦٠	١٦٠	٣٣٩٠٩٢	٠,٠٠٥١٣	٠,٠٠٠٤٧١	١٠,٨٧
	١٩٩٤	١,٨٦	٥٥٣	١٨٦	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٠٣٣٦	٠,٠٠٠٤٧٨	٧,٠٢
	١٩٩٥	٣,٥١	٥٣٦	١٩٢	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٠٦٥٥	٠,٠٠٠٤٣٢	١٥,١٧
	١٩٩٦	٢,٢٣	٥٢١	١٨٥	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٠٤٢٨	٠,٠٠٠٣٩٨	١٠,٧٦
	١٩٩٧	١,١٥	٤٤٢	١٩٨	٤٥٨٠١٢	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٠٠٤٣٣	٦,٠٩
	١٩٩٨	١,٥٧	٥٧٥	٢٠٥	٤٣٨١١٣	٠,٠٠٢٧٣	٠,٠٠٠٤٦٧	٥,٨٤
	١٩٩٩	٠,٩٥	٥٨٥	١٩٦	٤١٧٣١٠	٠,٠٠٤٩٢	٠,٠٠٠٤٧٠	٣,٤٥
	اجمالي فترة الدراسة	٢١	٤٧٩٢	١٧٤٧	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٠٤٣٩	٠,٠٠٠٤٤١	٩,٩٦
الخرشوف	١٩٩٠	١,٢٢	٤٢٧	٣٧	٣٢٦٣١٣	٠,٠٠٢٨٦	٠,٠٠٠١١٣	٢٥,٤٠
	١٩٩١	٠,٩٢	٣٩١	٤٦	٣٢٩٢٠٣	٠,٠٠٢٣٦	٠,٠٠٠١٣٩	١٦,٩٦
	١٩٩٢	١,٧٧	٤٠١	٥١	٣٥٨٠٨٣	٠,٠٠٤٤٠	٠,٠٠٠١٤٣	٣٠,٧٣
	١٩٩٣	١,٧٤	٣٦٠	٤٨	٣٣٩٠٩٢	٠,٠٠٤٨٢	٠,٠٠٠١٤٠	٣٤,٣٩
	١٩٩٤	٢,٠٤	٥٥٣	٤٧	٣٨٩٠٥٧	٠,٠٠٣٦٩	٠,٠٠٠١٣٢	٣٠,٢٩
	١٩٩٥	١,٩١	٥٣٦	٥٤	٤٤٣٤٠٩	٠,٠٠٣٥٦	٠,٠٠٠١٢٣	٢٩,٠٠
	١٩٩٦	١,٩١	٥٢١	٥٤	٤٦٥٦٩٩	٠,٠٠٣٦٧	٠,٠٠٠١١٦	٣١,٥٩
	١٩٩٧	١,٣٥	٤٤٢	٤٥	٤٥٨٠١٢	٠,٠٠٣٠٥	٠,٠٠٠٠٩٩	٣٠,٩٣
	١٩٩٨	٠,٧٩	٥٧٥	٤٩	٤٣٨١١٣	٠,٠٠١٣٧	٠,٠٠٠١١٣	١٢,١٧
	١٩٩٩	٠,٤٢	٥٨٥	٥١	٤١٧٣١٠	٠,٠٠٠٧٢	٠,٠٠٠١٢٣	٥,٨٤
	اجمالي فترة الدراسة	١٤	٤٧٩٢	٤٨٣	٣٩٦٤٢٩١	٠,٠٠٢٩٤	٠,٠٠٠١٢٢	٢٤,٠٨

جدول رقم (٣٤)

الميزة النسبية الظاهرة لبعض حاصلات الخضر المصرية مقارنة ببعض الدول المنافسة عام ١٩٩٨

القيمة بالمليون دولار

المحصول	الدولة	قيمة صادرات الدولة من المحصول (١)	اجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدولة (٢)	قيمة صادرات العالم من المحصول (٣)	اجمالي قيمة الصادرات الزراعية في العالم (٤)	(١)\(٢)	(٣)\(٤)	الميزة النسبية الظاهرة
البطاطس	مصر	٤٣,٢٢	٥٧٥٠	١٦٦٢	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٧٥	٠,٠٠٠٤	١٩,٨٠
	المغرب	١٩,٠٦	٧٩٧٥	١٦٦٢	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٢٤	٠,٠٠٠٤	٦,٢٩
	هولندا	٣٥٤,٧٣	٣٠٢٢٠٥	١٦٦٢	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠١٢	٠,٠٠٠٤	٣,٠٩
	بلجيكا	١٦٨,٩٧	١٨٦٦٢٨	١٦٦٢	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٤	٢,٣٨
الطماطم	مصر	٢,٣١	٥٧٥٠	٢٩٦٣	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠٧	٠,٥٩
	المغرب	٩,٠٩	٧٩٧٥	٢٩٦٣	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٧	١,٦٨
	الاردن	١٣,٢٩	١٧٨١	٢٩٦٣	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٧٥	٠,٠٠٠٧	١١,٠٣
	اسبانيا	٦٥٩,٦٠	١٤٨٥٥٣	٢٩٦٣	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٠٧	٦,٥٦
البصل	مصر	١٨,٨٠	٥٧٥٠	٩١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٣٣	٠,٠٠٠٢	١٥,٥٩
	تركيا	٢٦,٢٩	٤٧٨٨١	٩١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٢	٢,٦٢
	هولندا	١٨٧,٥٤	٣٠٢٢٠٥	٩١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠٢	٢,٩٦
	اسبانيا	٧٨,٠٤	١٤٨٥٥٣	٩١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٢	٢,٥٠
الثوم	مصر	١,٠٧	٥٧٥٠	٥١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠١	١,٥٧
	هولندا	٢٢,٥٢	٣٠٢٢٠٥	٥١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠١	٠,٦٣
	المغرب	٠,٢٨	٧٩٧٥	٥١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠١	٠,٢٩
	اسبانيا	٨٤,٨٢	١٤٨٥٥٣	٥١٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠١	٤,٨٢
الخاصوليا الخضراء	مصر	١,٥٧	٥٧٥٠	٢٠٥	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠	٥,٨٤
	المغرب	٠,٧٢	٧٩٧٥	٢٠٥	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠	١,٩٣
	هولندا	١١,٨٠	٣٠٢٢٠٥	٢٠٥	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٨٤
	اسبانيا	٤٦,٣٣	١٤٨٥٥٣	٢٠٥	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠	٦,٦٨
الخرشوف	مصر	٠,٧٩	٥٧٥٠	٤٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠	١٢,١٦
	المغرب	٠,٢١	٧٩٧٥	٤٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢,٣٣
	هولندا	٠,٦٧	٣٠٢٢٠٥	٤٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٢٠
	اسبانيا	٢٣,٢٩	١٤٨٥٥٣	٤٩	٤٣٧٩٠٠٧	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠٠	١٣,٩١

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

جدول رقم (٣٥)

الاسعار التصديرية (FOB) لبعض حاصلات الخضر المصرية مقارنة باسعار بعض الدول المنافسة

دولار / طن

المحصول	الدولة المصدرة	السنة									متوسط فترة الدراسة
		١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	
البطاطس	مصر	١٦٥	٢٢٠	٢٠٤	١٨٣	٢٠١	٢٤٤	١٩٤	١٧٧	١٨٩	١٨٠	٢٠٠
	هولندا	٢٦١	٢٦٤	٢٥٣	١٨٢	٢٢٦	٣٧١	٣٠١	٢٠٧	٢٥٠	٣١٨	٢٣٢
	اليونان	٢٢٢	٢٩٩	٣٠٧	٢٧٤	٤٧٦	٤٦٨	٢٥٠	٢٧٠	٢١٨	٢٩٢	٢٧٨
	اسرائيل	٣٩٥	٤٥٣	٣٨٩	٣٠٨	٣١٧	٤٣٨	٣٠١	٣٨٣	٣٥٧	٣٤٣	٣٣٤
	المغرب	٣١٧	٣٢٢	٢٩٨	٣٢٧	٣٠٧	٥٠٢	٤٨٥	٣٧٨	٤٣٨	٣٤٤	٣٣٧
	قبرص	٤٣٤	٤٣٩	٣٢٥	٢٦٥	٥٠٢	٥١٠	٣٤٩	٤٧٤	٣٩٧	٢٢٢	٣٦٩
البصل	مصر	٢١٥	١٨٨	٢٠٤	١٥٠	١٥٦	١٤٩	١٠٥	١٢٣	١٢٥	٩٠	١٤١
	تركيا	١٥٠	١٦٣	١١١	١٥٦	١٩٦	١٨٥	١٢٤	١٦٩	١٨٢	١٤٨	١٤٤
	هولندا	١٢١	١٥٢	٢٢٧	١٤٩	٢٠٢	٢٢٦	١٥٩	١٦٣	١٧٩	١٦٦	١٥٨
	الهند	٢١٢	١٦٥	١٦٧	١٦٤	١٦٣	٢٠٤	١٧٤	١٦٤	١٩٦	٢٣٤	١٦١
	اسبانيا	٢٧٥	٢٦٦	٢٨٨	٣٠٢	٣٣٤	٣٢٤	٢٢١	٣٠٧	٣٢٥	٢٢٤	٢٦٤
	هولندا	٣٠١	٢٧٦	٢٤٤	٢٤٢	٢٩٩	٤٢٣	٢٥١	٢٥٦	٣٧٧	٢٣١	٢٦٧
الطماطم	مصر	٢٣١	٢٦٨	٢٦٩	٢٤٨	٢٣٢	١٩٢	١٤٥	١٠٥	١١٨	١٨٥	١٨١
	الاردن	١٣٥	٢٤١	١٨٩	١٨٤	٢٦٥	١٨٢	٢١٦	٢٠٤	٢٥٥	٢٢٦	١٨٧
	تركيا	٣٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٤٣٩	٣٦٢	٣٨١	٣٥٢	٤٢١	٣٩٧	١٨٩	٣٢٧
	المغرب	٣٩٥	٤٠٣	٤٣٣	٣٢٦	٢٩١	٤٥٩	٥٣٩	٤٨٢	٥٠٩	٥٠٨	٣٨٤
	سوريا	٥٥٧	٤٧٦	٣٨٣	٣٨٥	٥٥٧	٥٨٠	٥٥٠	٥٥٩	٥٨٦	٦٦١	٤٦٣
	اسبانيا	٧٨٢	٧٩٤	٨٠٦	٧٧٢	٧٨٠	٨٨٣	٨٨١	٧٢٩	٧٨١	٦٩٣	٧٢١
الفاصوليا الخضراء	مصر	٢٩٨	٣٤١	٣٩٧	٤١٧	٣٦٧	٣١١	٢٧٠	٢٢٥	٢٨٨	٢٥٠	٢٩١
	الاردن	١٩٩	٢٧٩	٢٦٥	٧٢٨	٨٧٦	٦١٤	٦٨٤	٨٢٦	٦٥٩	٦٨٢	٥١٣
	سوريا	١٤٤٣	٨٢٠	٦٣٩	١٠٣٣	١٠٥٥	٢٠٩٣	١١٢١	١٣٠٢	٩٥٤	١١٠٢	١٠٤٦
	كينيا	٧٨٢	٩١٢	١٠٥٣	٩٥٦	٢٦٢٦	١٤٠٠	١١٤٩	١٤٥٧	١٨٣٦	١٤٠٨	١٢١٧
	بوركينا فاسو	١٤٨٦	١٣٧١	١٥٧٦	١٥٣٦	١٥٣٦	١٥٣٦	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٢٤
	اسبانيا	١٥٣٥	١٤٧١	١٦٣٧	١٦٤٥	١٦٩٨	١٩١٥	١٧٢٦	١٤٠٤	١٧٧٤	١٦٨٢	١٤٨١

المصدر : شبكة الانترنت ، قاعدة البيانات (FAOSTAT) ، منظمة الاغذية والزراعة

المراجع

مراجع باللغة العربية :-

١- أحمد طه محمود ، التحولات السياسية فى اسيا والنظام العالمى الجديد ، مجلة السياسة الدولية ، مؤسسة الأهرام ، إبريل ١٩٩٢

٢- أحمد ناجى ، الاتحاد المغاربى (طموحاته واشكالياته) ، السياسية الدولية ، العدد ١١١ يناير ١٩٩٣ مؤسسه الأهرام ،- يناير ١٩٩٣

٣- اشرف كمال عباس " تنافسية أهم الصادرات الزراعية خلال الفترتين ٩١-١٩٩٤ ، ٩٥ - ١٩٩٨، المؤتمر الدولى الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان - ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية فى ضوء ظواهر العولمه والاتفاقيات التجارية الإقليمية ، مايو ٢٠٠٠ .

٤- الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى العربى ، تقرير عن الجهود المبذولة لتوحيد التعريفة الجمركية لدول مجلس التعاون تجاه العالم الخارجى ، مجلة التعاون ، السنة الثانية (العدد ٣٠) ١٩٩٣

٥- الأهرام الاقتصادى ، مأزق الصادرات الزراعية ، العدد ١٦٠٧ اكتوبر ١٩٩٩ .

٦- البنك الدولى ، مؤشرات التنمية فى العالم ، القاهرة ١٩٩٩ .

٧- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء النشرة السنوية للتجارة الخارجية المجلد الأول ، القاهرة ١٩٩٨ م .

٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، السنوات من(٩١ - ١٩٩٨) القاهرة .

٩- أمين عبدة إسماعيل - الإصلاح الاقتصادى وتنمية الصادرات الزراعية المصرية ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، مؤسسه فريد ريش ناومان ، ٨-٩ مارس ١٩٩٧ القاهرة .

١٠- بنك الاسكندرية ، (النشرة الاقتصادية) ، قراءة فى ملف التكتل امريكا الشمالية ،(العدد الخامس والعشرون القاهرة ١٩٩٤) .

١١- بنك مصر (النشرة الاقتصادية) نافتا (النشأة - الأهداف - المستقبل)، العدد الأول ، السنة السابعة والثلاثون القاهرة ١٩٩٤ .

١٢- توفيق محمد عبد المحسن، التسويق وتدعيم القدرة التنافسية للتصدير، دار النهضة العربية ١٩٩٧.

١٣- جابر محمد الجزار ، ماستريخت وأثارها على الاقتصاد المصرى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٤ .

١٤- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية ١٩٩٧ . م

١٥- رجب احمد حسن ، دراسة اقتصادية للإمكانيات التصديرية لبعض الزروع المصرية غير التقليدية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

١٦- فخر الدين ابو العز ، دور الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات فى تنمية الصادرات الزراعية ، ورقه عمل مقدمة الى مؤتمر تنمية الصادرات الزراعية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، مارس ١٩٩٧

١٧- فؤاد حمدى بسيسو (دكتور) ، التعاون الائتمانى بين أقطار مجلس التعاون العربى الخليجى ، (المنهاج المقترح والاسس المضمونية والعملية) الطبعة الاولى ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٨٤

١٨- كيلى هاريسون ، على السعيد ، إشراقة دليل المنتج والمصدر المصرى الى تصدير الخضر الفاكهة لدول الاتحاد الاوروبى ، مشروع نقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية بوزارة الزراعة .

١٩- مجلس الشورى ، الصادرات الزراعية فى ظل التحرر الاقتصادى ، التقرير النهائى للجنة الإنتاج الزراعى ، لجنة الرى واستصلاح الاراضى ، مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربية ١٩٩٧ .

٢٠- محمد السعيد إدريس ، قمة مسقط الخليجية والتوازن فى العلاقات الدولية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٣ يناير ١٩٨٦ القاهرة ١٩٨٦ .

٢١- محمد حسام السعدنى ، التقرير النهائى لبحث دراسة الميزة النسبية لمصر فى إنتاج وتصدير ألا نتجه الرئيسية (الحاصلات البستانية) فى إطار سياسة التحرر الاقتصادى ، اكاديميه البحث العلمى - جامعة عين شمس .

٢٢- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، النمور الاسيوية (تجارب فى هزيمة التخلف) القاهرة ١٩٩٦.

٢٣- مصطفى عبد الغنى عثمان (دكتور) دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس ، ورقه بحثية مقدمة إلى المؤتمر الثالث للاقتصاديين الزراعيين ، الجمعية المصرية للاقتصاديين ٢-٣ فبراير ١٩٩٤ القاهرة .

٢٤- معهد التخطيط القومى ، الميزة النسبية ومعدلات الحماية للبعض من السلع الزراعية والصناعية الرئيسية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، رقم ١٣٤ يناير ٢٠٠١ .

٢٥- منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ، الأمم المتحدة ، شبكة الإنترنت قاعدة البيانات

٢٦- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، موجز حول مضمون تطور مفاوضات المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبى ، مذكرة غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٥ .

٢٧- وزارة الاقتصاد والتجاره الخارجية ، برنامج الاقتصاد والتجارة الخارجية لعام ٢٠٠٠ .

٢٨- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، مركز تنمية الصادرات المصرية قطاع التجارة الخارجية ، الدليل الارشادى للمصدرين الجدد جمهورية مصر العربية يناير ٢٠٠١

٢٩- وزارة الاقتصاد والتجاره الخارجية ، إستراتيجية تنمية الصادرات المصرية ، مسوده للمناقشة ، مارس ٢٠٠١ .

مراجع باللغة الانجليزية

(1) **Joseph Pietrus, Horticulture – subsector policy and Pegalatory . Constraints, Agriculture Policy Reform Program (APRP) Reform Disign Implemention Unit (RDI) Report No. 57, Cairo, January 1999.**

(2) **Roger, J. Poulin, The Impact of taxes and Tariffs on Export of Horticultural Products, Ministry of Agri & Land Reclamation . APRP. RdI Report No. 105, Cairo, May 2000.**